الجمهورية العراقية
رئاسة ديوان الأوقاف
احيـاء التراث الاسلامي

كتاب المعرفة والتاريخ

تأليف
أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي
(ت ـ ٢٧٧هـ)
رواية
عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي

(المجلد الثاني)

تحقيق
الدكتور اكرم ضياء العمري
أستاذ التاريخ الاسلامي المساعد بكلية الآداب
جامعة بغداد

الكتاب العاشر

مطبعة الارشـــاد ـ بغـــداد
١٩٧٥

[عكرمة مولى ابن عباس]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد[١] عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال : كان ابن عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسنة[٢] .

حدثنا سعيد بن أم أسد حدثنا ضمرة[٣] عن رجاء[*] قال : سمعت ابن عون يقول : ما تركوا أيوب حتى استخرجوا منه مالم يكن يريد – يعني الحديث عن عكرمة – .

حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيب انه كان يقول لبرد مولاه : يا برد لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس[×] .

حدثني محمد بن يحي حدثنا سفيان[٤] عن ايوب السختياني قال : قال لنا عكرمة أول ما جالسناه : أيحسن حسنكم[٥] مثل هذا[٦] .

حدثنا أبو بكر[٧] حدثنا سفيان حدثنا عمرو[٨] قال : كنت اذا سمعت

---

(١) ابن زيد .

(٢) أورد متنها ابن كثير : البداية والنهاية ٢٤٥/٩ ، وأوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد (الطبقات الكبرى ٢٨٧/٥) وأوردها أبو نعيم : حلية الاولياء ٣٢٦/٤ من طريق حماد ايضا .

(٣) ابن ربيعة الفلسطيني .

(*) هو رجاء بن ابي سلمة الفلسطيني مات سنة ١٦١هـ (تهذيب التهذيب ٢٦٧/٣) .

(×) وردت في تهذيب التهذيب ٢٦٨/٧ من طريق ابراهيم بن سعد.

(٤) ابن عيينة .

(٥) يريد الحسن البصري .

(٦) اوردها ابن سعد من طريق ابن عيينة (الطبقات الكبرى ٢٨٩/٥) .

(٧) الحميدي **عبدالله بن الزبير** .

(٨) ابن دينار .

عكرمة يحدث عنهم كأنه مشرف عليهم ينظر اليهم[1] .

حدثني سلمة[2] حدثنا ابراهيم بن خالد عن أمية بن شبل حدثني « رجل من اهل المدينة[3] قال : مات عكرمة وكثير عزة في يوم ، فاخرجت جنازتهما في يوم واحد ، فقال الناس – اهل المدينة – مات افقه الناس واشعر الناس[4] .

(ق ٢ أ) « قال[5] علي بن المديني : مات عكرمة سنة اربع ومائة فما حمله أحد اكتروا له أربعة – فيما بلغني – ، مات بالمدينة »[6] .

---

(١) اوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٢٤٥ وفيها « عن المغازي » بدل « عنهم » وأضاف آخرها « كيف يصنعون ويقتتلون » . وقارن بتهذيب التهذيب ٧/٢٦٦ .

(٢) سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري المسمعي نزيل مكة (تهذيب التهذيب ٤/١٤٦) .

(٣) اوردها ابن سعد من طريق الواقدي وسمى الواقدي هذا الرجل وهو خالد بن القاسم البياضي (الطبقات ٥/٢٩٢) .

(٤) انظر بعض هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٧/٢٧٠–٢٧١ . واوردها ابو نعيم : الحلية ٣/٣٢٧ من طريق ابراهيم عن أبيه . وهو نهاية المجلد الثاني وفي آخره « يتلوه في الجزء الثالث وهو الجزء الثامن عشر من تجزئة الاصل وفي آخره « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد خلقه محمد وآله وأزواجه عليهم السلام اجمعين » . وقد ذكر في آخر المجلد الثاني رواية من المجلد الثالث فحذفتها ، ووضعها الناسخ ليبين عدم وقوع سقط بين المجلدين .

(٥) بداية المجلد الثالث من الاصل وأوله « بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان البغدادي بها أخبرنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال : ... » .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٢٧٠ – ٢٧١ ويحذف « مات بالمدينة » .

« وسمعت ابن بكير يقول : قدم عكرمة مصر وهو يريد المغرب وترك هذه الدار – وأومأ الى دار الى جانب دار ابن بكير – ، وخرج الى المغرب ، فالخوارج الذين هم بالمغرب عنه أخذوا »[1] .

قال علي بن المديني : كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري .

حدثنا المعلى بن أسد حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب[*] قال : اجتمع حفاظ ابن عباس فيهم سعيد بن جبير وطاوس وعطاء على عكرمة فأقعدوه ، فجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس ، قال : فكلما حدثهم حديثا قال سعيد بن جبير بيده هكذا – فعقد ثلاثين – ، حتى سئل عن الحوت[2] فقال عكرمة : كان يسايرهما في ضحضاح[3] من الماء . قال فقال سعيد : أشهد على ابن عباس انه قال : كانا يحملانه في مكتل[4] . فقال أيوب : كان يقول القولين جميعا .

حدثني سلمة حدثنا أحمد بن حنبل ثنا ابراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن عن امية بن شبل عن معمر[5] عن ايوب قال : قدم علينا عكرمة فاجتمع

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٦٧/٧ .

(*) هو ايوب بن ابي تميمة السختياني .

(٢) وذلك في قوله تعالى في سورة الكهف الآيات ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ « فلما بلغا مجمعَ بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ... » وانظر تفسير النسفي ١٨/٣ .

(٣) ضحضاح الماء : الماء القليل يكون في الغدير (لسان العرب ٣٥٦/٣) والمقصود هنا سيف البحر .

(٤) أوردها ابن سعد من طريق آخر يرقى الى أيوب (الطبقات ٢٩٠/٥) .

(٥) ابن راشد الصنعاني .

الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر البيت[١] .

حدثنا سلمة ثنا احمد بن حنبل حدثنا ابراهيم بن خالد عن امية بن شبل عن عمرو بن مسلم قال : قدم عكرمة على طاوس ، فحمله على نجيب ثمن ستين ديناراً فقال : ألا أشتري علم هذا العبد بستين ديناراً[٢] .

حدثنا الوليد بن عتبة حدثنا أبو مسهر[٣] حدثنا سعيد بن عبدالعزيز (٢ب) قال : قال خالد بن يزيد بن معاوية في عكرمة مولى ابن عباس : نعم صاحب رجل عالم ، وبئس صاحب رجل جاهل ، اما العالم فيأخذ ما يعرف ، وأما الجاهل فيأخذ كل ما سمع . قال سعيد : وكان عكرمة يحدث بالحديث ، ثم قال في نفسه : ان كان كذاك .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : قيل لأيوب : أكنتم أو كانوا يتهمون عكرمة ؟ قال : أما أنا فلم أكن أتهمه[٤] .

حدثنا أبو عمير[٥] ثنا ضمرة[٦] قال : قيل لداؤد بن ابي هند : تروي عن عكرمة ؟ قال : هذا عمل أيوب قال عكرمة فقلنا عكرمة .

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق ابراهيم بن خالد ايضا لكنه يذكر « بيت » بدل « البيت » (الطبقات ٢٨٩/٥) واوردها ابو نعيم من طريق احمد بن حنبل (حلية الاولياء ٣٢٧/٣) وفيه« بيت» بدل «البيت» .

(٢) اوردها ابن سعد من طريق ابراهيم بن خالد ايضا (الطبقات ٢٨٩/٥) واوردها ابو نعيم (حلية الاولياء ٣٢٧/٣) من طريق أحمد بن حنبل أيضا وذكر انه قدم الحيرة .

(٣) عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي .

(٤) وردت من نفس طريق يعقوب الفسوي في ابن سعد : الطبقات ٢٨٩/٥ (ط . بيروت) .

(٥) عيسى بن محمد النحاس الرملي .

(٦) ابن ربيعة الفلسطيني .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان[1] ثنا عمرو[2] قال : دفع الي جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل أسأل عنها عكرمة ، فكأني توقفت ، فأخذها مني فقال عمرو و [قال] جابر : وهذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس[*] .

حدثني سلمة[3] عن أحمد[4] ثنا عبدالرزاق[5] قال : سمعت معمراً يقول : سمعت أيوب يقول : كنت اريد ان ارحل الى عكرمة الى أفق من لآفاق ، قال : فأني لفي السوق في البصرة فاذا رجل على حمار . قال : فقالوا عكرمة . واجتمع الناس اليه ، قال : فقمت اليه فما قدرت على شيء أسأله ، ذهبت المسائل مني ، فقمت الى جنب حماره . قال : فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ[6] .

حدثنا سلمة ثنا أحمد ثنا حجاج[7] قال : سمعت شعبة يحدث عن

---

(١) ابن عيينة .

(٢) عمرو بن دينار .

* أوردها ابن سعد باسناد آخر الى عمرو بن دينار بألفاظ مقاربة (الطبقات ٥/٢٨٨) ووردت في تهذيب التهذيب ٧/٢٦٥ ـ ٢٦٦ ولكن فيه « هذا البحر فسلوه » بدل « هذا أعلم الناس » .

(٣) سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري المسمعي من رجال التهذيب .

(٤) الامام أحمد بن حنبل صاحب « المسند » و « كتاب العلل ومعرفة الرجال » وغيرهما .

(٥) عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب « المصنف » .

(٦) اوردها ابن سعد لكنه قال «أُخبرت عن عبدالرزاق بن همام» (الطبقات ٥/٢٨٩) وأوردها ابو نعيم من طريق أحمد بن حنبل أيضا (حلية الاولياء ٣/٣٢٨) ووردت مختصرة في تهذيب التهذيب ٧/٢٦٦ .

(٧) حجاج بن محمد المصيصي الاعور ابو محمد (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥) .

خالد الحذاء قال : قال عكرمة لرجل وهو يسأله : مالك اجبلت[1] ؟

قال شعبة : ثم حدثني أيوب قال : كان خالد الحذاء يسأل عكرمة ، سكت خالد . فقال عكرمة : مالك أجبلت أي أكديت[2] .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي الشعثاء[3] اخبرني عين عن ابن عباس قال : اذا ذبح المسلم ، ونسي ان يذكر اسم الله فليأكل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله . - يعني بعين عكرمة[4] - . (٣ أ)

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان ثنا عمرو قال : رأيت أبا الشعثاء يسأل عكرمة وهو يقول : هذا مولى ابن عباس ، هذا اعلم الناس[5] ، قال عمرو : ودفع الي صحيفة فجعلت أسأله ، فكأني تلكأت[6] ، فجبذ الصحيفة من يدي وجعل يسأله .

حدثني سليمان بن حرب حدثنا حماد[7] عن أيوب قال : قال عكرمة : ما قلت برأيي الا في ثنتين : سُئلت عن دجاجة وقعت في قدر فماتت ؟ فقلت: يهرقون المرق ويأكلون اللحم . وقلت في رجل قضى المناسك الا الطواف فوقع على اهله ، قال فقلت : لم يبق الا أن يطوف بالبيت يخرج الى

---

(١) اجبلت : انقطعت (لسان العرب : مادة « جبل » ١٣/١٠٢) .

(٢) في الاصل رسمها « تقيت » والتصحيح من ابن سعد (الطبقات ٥/٢٩١) وذكر ان معناها اى نفد ما عندك ، وأوردها ابو نعيم (الحلية ٣/٣٢٨) وذكر « قال : اني تعبت » بدل « أي أكديت » .

(٣) جابر بن زيد الازدي اليحمدي الجوفي البصري (تهذيب التهذيب ٢/٣٨) .

(٤) وهذا تدليس طريف نادر وقد دلس اسمه بذكر الحرف الاول منه فقط .

(٥) اوردها الى هنا ابو نعيم من طريق سفيان بن عيينة ايضا (حلية الاولياء ٣/٣٢٦) .

(٦) في الاصل « تلعكوت » ولم أجدها .

(٧) حماد بن زيد .

الحـرم فيهل بعمرة فيجيء فيكون طـواف مكان طـواف واحـرام مكان احرام ٠

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن من مشى بين سعيد بن المسيب وعكرمة في رجل نذر نذراً في معصية الله ٠ فقال سعيد: يوفي به ٠ وقال عكرمة : لا يوفي به ٠ قال : فجاء الرجل الى سعيد فأخبره بقول عكرمة ٠ فقال سعيد : لا ينتهي عبد ابن عباس حتى يُلقى في عنقـه حبل ويطاف به ٠ قال : فجاء الرجل الى عكرمة فأخبره بقول سعيد ، قال فقال عكرمة : انت رجل شر كما ابلغتني عنه فابلغه عني قل له هذا النذر لله أم للشيطان ؟ والله لئن قال الله ليكذبن ، وان قال للشيطان ليكفرن[١] ٠

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق قال : سمعت ابي يذكر قال: لما قدم عكرمة الجند حمله طاوس على نجيب ٠ فقيل له : أعطيته جملاً وانما كان يكفيه الشيء اليسير ٠ فقال : اني ابتعت علم هـذا العبد بهـذا الجمل[٢] ٠

وقال محمد[٣] : سمعت علياً[٤] وحكى عن يعقوب الحضرمي[٥] عن

---

(١) أوردها ابن سعد من هذا الطـريق قال « اخبرنا سليمان » (الطبقات ٥/٢٩٠) ويلاحظ ان يعقوب يلتقي مع ابن سعد في كثير من شيوخه رغم تقدم ابن سعد حيث انـه توفي سنة ٢٣٠هـ ويعقوب سنة ٢٧٧هـ ٠

(٢) أوردها ابن سعد من طريق عبدالرزاق ايضـا (الطبقات ٥/٢٨٩) ٠

(٣) محمد بن الفضل عارم السدوسي ٠

(٤) علي بن المديني ٠

(٥) يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبدالله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم ابو محمد المقرىء النحوي البصـري مـات سـنة ٢٠٥هـ (تهذيب التهذيب ١١/٣٨٢) ٠

جده قال : وقف علقمة[1] على باب المسجد فقال : مافيه الا كافر . قال : وكان عكرمة يرى رأي الاباضية[2] .

قال : وقال قتادة : لا تسألوا العبد الا عن القرآن .(٣ ب)

[جابر بن زيد][3]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : ذكر جابر بن زيد فجعل يتعجب من فقهه[4] .

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال : قيل لأيوب : رأيت جابر بن زيد ؟ قال : نعم والله كان لبيا لبيا[5] .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو[6] قال : سمعت ابن عباس يقول : لو ترك أهل البصرة على قول جابر بن زيد لأوسعهم عما في كتاب الله علما[7] .

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو : أن ايوب السختياني

---

(١) علقمة بن قيس النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/٢٧٦) .

(٢) فرقة من الخوارج تنسب الى عبدالله بن أباض .

(٣) هو جابر بن زيد الازدي يكنى ابا الشعثاء وهو من اهل الطبقة الثانية من البصريين (ابن سعد : الطبقات ٧/١٧٩) وهو من الطبقة الثالثة عند خليفة بن خياط (الطبقات ٢١٠) .

(٤) اوردها ابن سعد من هذا الطريق ايضا (الطبقات ٧/١٨٠)، والامام احمد : كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٧ .

(٥) اوردها ابن سعد من هذا الطريق ايضا (الطبقات ٧/١٨٠) ، والامام أحمد : كتاب العلل ١/٣٨٧ ، ٢٤٢ .

(٦) ابن دينار ، والسند فيه انقطاع وفي ابن سعد (الطبقات ٧/١٧٩) « عن عمرو عن عطاء قال سمعت ابن عباس » وفى حلية الاولياء ٣/٨٥ « قال سمعت عطاء » .

(٧) اوردها ابن سعد من طريق سفيان ايضا (٧/١٧٩) وابو نعيم: حلية الاولياء ٣/٨٥ من طريق سفيان ايضا .

أخبره قال : ذكر جابر بن زيد عند ابن سيرين ، فقال محمد بن سيرين : كان جابر بن زيد مسلما عند الدرهم[1] •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال : ما علمت من جابر بن زيد رأي الاباضية قط ولا سمعته منه ، لقد قرأت عليه رسالة الحسن بن محمد[2] فقال : ما احببت شيئاً كرهه ، ولا كرهت شيئاً أحبه •

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال : جاء رجل الى ابي الشعثاء فسلم عليه واثنى عليه ودعا له ، فلما ولى قلت : اتعرف هذا يا أبا الشعثاء[3] ؟ قال : لا الا أني أظنه من صفريتكم هذه •

وبه : حدثنا عمرو قال : ما رأيت أحداً أعلم بالفتيا من جابر بن زيد •

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق سفيان بن عيينة ايضا وأضاف آخرها « يعني كان ورعا عندهم » (حلية الاولياء ٣/٨٩) •

(٢) الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابو محمد الهاشمي المدني، قال ابن حجر:«وقفت على كتاب الحسن بن محمد اخرجه ابن ابي عمر العدني في « كتاب الايمان » له في آخره قال : حدثنا ابراهيم بن عيينة عن عبدالواحد بن أيمن قال : كان الحسن بن محمد يأمرني أن أقرأ هذا الكتاب على الناس : أما بعد فأنا نوصيكم بتقوى الله فذكر كلاما كثيرا في الموعظة والوصية لكتاب الله واتباع ما فيه ، وذكر اعتقاده ثم قال في آخره : ونوالي ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ، ونجاهد فيهما لانهما لم تقتتل عليهما الأمة ولم تشك في أمرهما ، ونرجيء من بعدهما ممن دخل في الفتنة فنكل امرهم الى الله الى آخر الكلام • قال ابن حجر : فمعنى الذى تكلم فيه الحسن انه كان يرى عدم القطع على احدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئا أو مصيبا ، وكان يرى ان يرجيء الامر فيهما ، وأما الارجاء الذى يتعلق بالايمان فلم يعرج عليه فلا يلحقه بذلك عاب • والله اعلم (تهذيب التهذيب ٢/٣٢١) •

(٣) ابو الشعثاء كنية جابر بن زيد صاحب الترجمة •

قال عمرو :وكنت اذا رأيته قلت لا يحسن شيئاً ، لم تكن له تلك الهيئة .

وبه : حدثنا عمرو بن دينار قال : قال لي جابر بن زيد : أي عمرو كتب الحكم بن أيوب نفراً للقضاء وكنت فيهم ، أي عمرو فلو كان من ذلك شيء لركبت راحلتي ثم هربت في الارض[١] .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحي بن عتيق قال : ذكر جابر عند محمد[٢] فقال : رحم الله جابراً كان مسلماً عند الدرهم[٣].
قال : وحدثنا حماد عن هشام[٤] عن محمد قال : كان يقال المسلم المسلم عند الدرهم .

حدثنا أبو النعمان[٥] حدثنا حماد عن أيوب فذكره - يعني جابر بن زيد - قال : كان والله لبيبا لبيبا لبيبا من رجل فيه حد[٦] الى الله[٧] . (٤ أ)

حدثنا ابو النعمان وسليمان نحوه قالا : حدثنا حماد عن عمرو بن دينار قال : قيل لجابر بن زيد : يا أبا الشعثاء انهم يكتبون عنك ؟ قال : انا لله يكتبون عني رأيي أرجع عنه غداً[٨] .

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق سفيان بن عيينة ايضا بالفاظ مقاربة (حلية الاولياء : ٣/٨٦) .
(٢) محمد بن سيرين .
(٣) اوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد (الطبقات ٧/١٨١).
(٤) هشام بن حسان .
(٥) محمد بن الفضل عارم السدوسي .
(٦) حَدٌ : مضاءٌ وصلابة ومقصد الى الخير (اللسان : مادة«حدد» ٤/١١٧) .
(٧) اوردها ابن سعد من هـذا الطريق الى « حد » (الطبقات ٧/١٨٠) .
(٨) اوردها ابن سعد (الطبقات ٧/١٨١) .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد[١] عن حبيب[٢] عن[٣] ثابت البناني قال : قلت لجابر بن زيد : ما تشتهي ؟ قال : نظرة من الحسن . قال :فأتيته فجاءه فسلم عليه[٤] .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : سمعنا عمراً يحدث قال : قال لي أبو الشعثاء : أي عمرو لي ناقة اقف عليها بعرفة اسمها جزة ما أحب أن لي بها بعيراً أقف عليه بعرفة اعطيت بها مائتي دينـــار[٥] . قال عمرو : فقلت له : يا أبا الشعثاء لو كنت عندك لبعتها عليك .

حدثنا ابو عمر حفص بن عمر حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي حدثنا صالح – يعني الدهان – قال : ما سمعت جابراً – يعني ابن زيد – قط يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصبيان هاهنا يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الساعة عشرين مرة ، وما علمت جابراً روى عـــن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من خمسة عشر أو ستة عشر حديثا أو نحو ذلك[٦] .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان اخبرني عمرو بن دينار اخبرني أبو معبد وكان من اصدق موالي ابن عباس .

---

(١) حماد بن زيد .
(٢) حبيب بن الشهيد .
(٣) في الاصل «و» والتصويب من ابن سعد (الطبقات ١٨٢/٧) .
(٤) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد بتفصيل اكثر ، وذكر ان الحسن البصري كان متواريا . (الطبقات ١٨٢/٧) وأوردها أبو نعيم من هذه الطريق بأطول (الحلية ٨٩/٣) .
(٥) أوردها ابو نعيم من طريق سفيان بن عيينة ايضا (الحليـــة ٨٦/٣) .
(٦) وردت هذه الرواية في الاصل بعد الروايات المتعلقة بأبي معبد وابي يحي فقدمتها لتعلقها بترجمة زيد بن جابر .

« وقال : حدثنا سفيان حدثنا عمار الدهني عن مسلم البطين قال : رأيت ابا يحي الأعرج ـ وكان عالماً بحديث ابن عباس ـ اجتمع[1] هو وسعيد بن جبير في مسجد بالكوفة فتذاكرا حديث ابن عباس »[2] .

وقال سفيان قال : سمعت عطاء بن السائب يذكر أنه شهد مشهداً ـ ثم تنفس عطاء يبكي ـ فيه فلان وفلان ومقسم[3] [و] ذكر ناساً فقال فيهم[4] سعيد بن جبير .

قال علي[5] : أبو معبد اسمه نافذ ، وأبو يحي اسمه مصدع مولى معاذ بن عفراء .

حدثنا احمد بن الخليل حدثنا الخليل بن زكريا حدثنا سعيد بن ابي عروبة (٤ ب) .

حدثني قتادة قال : كان اعلم التابعين اربعة قال : عطاء بن أبي رباح اعلمهم بالمناسك ، وكان عكرمة مولى ابن عباس اعلمهم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سعيد بن جبير اعلمهم بتفسير القرآن ، وكان الحسن ابن ابي الحسن اعلمهم بالحلال والحرام .

حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا مسعود بن خلف حدثنا الحجاج[6] قال : سألت شعبة عن الحكم وحماد فقال : كان اكثرهما حديثا الحكم ،

---

(١) في الاصل « انه » قبل « اجتمع » وهي زائدة فحذفتها .

(٢) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٨٢ أ .

(٣) مِقْسَم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل ، يكنى ابا القاسم ، مات سنة احدى ومائة وهو في الطبقة الثانية من أهل مكة عند خليفة بن خياط (الطبقات ٢٨١) .

(٤) في الأصل «لهم» .

(٥) علي بن المديني .

(٦) الحجاج بن محمد المصيصي .

وكان حماد اجودهما رأياً .

قال أبو يوسف : وبقول ابي بسطام[1] الحكم[2] أعلى من حماد[3] في جميع احواله .

قال : وقال حجاج : ورآني شعبة عند الحسن بن دينار[4] ، فجعلت أتوارى منه ، فلما أتيته قال لي : أما اني قد رأيتك . قال : ثم قال لي : اما على ذلك فقد جالس الاشياخ .

قال : قال حجاج : وحثني شعبة على المبـارك بن فضالة وعلى ابي عوانة[5] وقال لي : الزم أبا عوانة .

حدثنا احمد بن الخليل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء قال : كان مكحول لا يستطيع ان يقول قل كان يقول كـل .

قال : وما قال مكحول بالشام قُبل منه . وكان عطاء بن ابي رباح أسود شديد السواد ليس في رأسه شعر الا شعيرات في مقدم رأسه فيصيح

(١) هو شعبة بن الحجاج يكنى ابا بسطام .
(٢) الحكم بن عُتيبة الكندي مولاهم الكوفي مات سنة ١١٣هـ (تهذيب التهذيب ٢/٤٣٢) .
(٣) حماد بن ابي سليمان الفقيه الكوفي مات سنة ١٢٠هـ (تهذيب التهذيب ٢/١٦ ـ ١٨) .
(٤) الحسن بن دينار ابو سعيد البصري ، وهو الحسن بن واصل التميمي ودينار زوج أمه ، وقال ابن حجر : ذكره في الضعفاء كل من صنف فيهم ولا اعرف لأحد فيه توثيقا وجاء عن شعبة ما يدل على ان الحسن كان لا يتعمد الكذب (تهذيب التهذيب ٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦) .
(٥) الوضاح بن عبدالله اليشكري مولاهم الواسطي البزاز مات سنة ١٧٦هـ (تهذيب ١١/١١٦ ـ ١٢٠) .

اذا تكلم فما قال شيئاً بالحجاز [الا][1] قُبل منه .

قال ضمرة : سمعت انسانا يقول : أم عطاء بركة[2] وابوه ابو رباح اسودان .

قال ضمرة : يزيد ابي حبيب أسود .

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا اسحق[3] ثنا سعيد بن عامر[4] اخبرنا همام ابن يحي[5] قال : جاء شعبة الى قتادة فحدث قتادة بحديث فقال شعبة : ممن سمعت هذا ؟ قال قتادة : والله ان كُنا لنهابهم ان نسألهم ممن سمعت ، فذكر الحسن وسعيدا ، فلم يبرح حتى حدث شعبة بحديث فقال له قتادة : ممن سمعت هذا ؟ فقال شعبة : أسألك فلا تجيبني وتسألني !

(٥ أ) حدثني أحمد حدثنا اسحق حدثنا الفضل بن موسى[6] قال : سمعت الاعمش[7] قال : سئل ابراهيم عن سعيد بن المسيب . قال : ذاك رجل ارتفع ببيعته . وسئل عن شريح فقال : ذاك رجل يحب الأمراء ، أما اني رأيت منه شيئاً أعجبني قال لابن له : يا غلام قم فأذن ، فأذن له .

[عمرو بن دينـــار]

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت عمرا يقول : لما مات

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق .

(٢) وردت الى هنا من طريق ضمرة بن ربيعة في (تهذيب التهذيب ٧/٢٠٠) .

(٣) اسحق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه المروزي (تهذيب التهذيب ١/٢١٦) .

(٤) الضبعي البصري (تهذيب ٤/٥٠) .

(٥) همام بن يحي بن دينار العوذي .

(٦) السيناني .

(٧) سليمان بن مهران .

عطاء قال لي ابن هشام[١] : لو جلست للناس فأفتيتهم وجعلتُ لك رزقاً ؟ فقلت : ليس هذا من حاجتي وأبيت عليه[٢] .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : سمعت عمـراً والزهري يتمثلان بالشعر في مجالسهما في المسجد الحرام ، ورأيت عمرو بن دينار يسمر الى قريب من ربع الليل ، ورأيت أيوب السختياني يسمر معه الى قريب من ربع الليل ، فاذا ذهبوا دخل أيوب الطواف فربما دخلت معـه فيقول : لولا أنا أكنت تطوف ؟ فأقول : لا تجدني . ثم يقول لي : اذهب . « قال : وكان عمرو بن دينار يحدث بالحديث على المعنى ، وكان ابراهيم بن ميسرة لا يحدثه الا على ما سمع »[٣] ، ورأيت عمراً يخضب بالحناء .

قال : وسمعت عمراً قال له رجل من أهل مكة : ان سفيان بن عيينة اذا ذهب البيت يكتب عنك . فاستلقى عمرو على فراشه في المسجد فبكى فقال : أحرج بالله على كل مسلم يكتب عني شيئاً . وقال لي عمرو : ياغلام أنا حين كنت مثلك لا أنسى شيئاً أسمعه[٤] .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : ذكر لي ان عمراً قال[٥] يكتبون عني خطايا .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال : جئت الى محمد بن

---

(١) أحسبه سليمان بن هشام بن عبدالملك وكان كثيراً ما يتولى امارة موسم الحج في خلافة أبيه .

(٢) أوردها ابو نعيم من طريق سفيان بن عيينة بالفاظ مقاربة (الحلية ٣/٣٤٨) ووقع فيه « هشام » بدل « ابن هشام » .

(٣) الخطيب : الكفاية ٢٠٦ .

(٤) اوردها بالمعنى ابن سعد (الطبقات ٥/٤٨٠) من طريق ابن عيينة ايضا وأضاف : « قال سفيان : فما كتبت عنه شيئا كنا نحفظ » .

(٥) في الاصل يوجد «أنه قال» بعد « قال » وهي زائدة فحذفتها .

علي ابي جعفر[1] فقال لاخويه زيد وعمر : قوما الى عمكما فأنزلاه •

قال سفيان : ورأيت عمراً يخضب بالحناء •

قال عمرو : جمعت بين الجعد وبين الهيصم ابني بشر فتكلما عندي في شيء •

(٥ ب) حدثني محمد[2] قال : قال سفيان : قال لي عمرو بن دينار : ماكنت اجلس عند ابن عباس ، ماكنت عنده الا قائماً •

قال : وقال علي قال عبدالرحمن[3] قال شعبة : ما رأيت اثبت من عمرو بن دينار فظن أني أعني المشيخة فقال : ولا الحكم ولا قتادة •

حدثنا محمد بن ابي عمر قال : قال سفيان : خرج عمرو بن دينار الى المدينة فلم يسمع بها شيئاً •

وقال عمرو بن قيس : يا سفيان ما صنع عمرو بالمدينة ألهاه قضم العجوة •

قال سفيان : قلت لعمرو بن دينار : رأيت الاسود بن يزيد ؟ قال : نعم •

قلت : حفظت منه ؟ قال : لا •

حدثني ابن ابي عمر قال : قال سفيان : قال ابن أبي نجيح[4] : لم يكن عندنا احد اعلم من عمرو بن دينار •

قال : قال علي عن بشر بن السري عن ابراهيم بن نافع قال : مات حسن بن مسلم قبل طاوس •

---

(١) الباقر أحد الائمة الاثني عشرية عند الشيعة الامامية •

(٢) محمد بن أبي عمر •

(٣) ابن مهدي •

(٤) عبدالله بن ابي نجيح •

قال وقال علي : حدثنا يحي بن آدم عن ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد سمعه يقرأ « والمخلصين »[1] .

حدثنا سعيد بن منصور والحميدي قالا : ثنا سفيان حدثنا ابن جريج قال : سمعت مجاهد يقرأ « فطلقوهن لقُبْل عدتهن »[2] .

حدثنا ابو يوسف قال : قال سفيان بن عيينة : ما سمعت ابن جريج في شيء قال سمعت مجاهداً الا في هذا .

حدثني الفضل بن زياد قال : سمعت ابا عبدالله[3] وقيل لـه : من اثبت الناس في عطـاء ؟ قال : عمـرو وابن جريج . قيل لـه : فمن تقدم منهما ؟ قال : عمرو بن دينار ، قال شعبة : ما رأيت مثل عمرو بن دينار ولا الحكم[4] ولا قتادة[5] . وقيل له : من اثبت الناس في عمرو بن دينار ؟

---

(١) بفتح اللام كما ورد في كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام احمد ٢٥٦/١ حيث أورد هذه الرواية من طريق يحي بن آدم ايضا . و«المخلَصين» وردت في قوله تعالى « انه من عبادنا المخلصين » سورة يوسف آية ٢٤ وقد قرأها سائر القراء بالفتح الا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر فقرأوها بكسر اللام (ابن مجاهد : كتاب السبعة في القراءات ٣٤٨) .

(٢) سورة الطلاق آية (١) . جاء في كتاب القراءات الشاذة لابن خالويه ص ١٥٨ أن مجاهد قرأهـا « فطلقوهن في قُبل عدتهن » وقد وردت في القرآن الكريم « يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهـن لعدتهن » ، وورد في كتاب المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها لابن جني ٣٢٣/٢ « فطلقوهن في قُبل عدتهن » وهي قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) وعثمان وابن عباس وأبيّ بن كعب وجابر بن عبدالله ومجاهد وعلي بن الحسين وجعفر بن محمد «رضي الله عنهم » وقال ابن جني : هذه القراءة تصديق لمعنى الجماعة : « فطلقوهن لعدتهن » اى عند عدتهن .

(٣) هو الامام احمد بن حنبل .

(٤) الحكم بن عُتيبة .

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي البصري .

قال : ليس أحد أثبت من سفيان بن عيينة • قيل له : فحماد بن يزيد ؟ قال: لا وكم روى حماد بن زيد لعلها ان تبلغ خمسين ومائة •

[**ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وآخرون**]

حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم أنبأ ابن ابي ليلى(1) والحجاج(2) عن عطاء(3) قال : كنا اذا خرجنا من عند جابر بن عبدالله تذاكرنا حديثه ، فكان ابو الزبير من احفظنا للحديث(4) •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا (٦ أ) سفيان حدثنا سليمان بن ابي مسلم الاحول خال ابن أبي نجيح وكان ثقة •

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو واخبرنا مسلم المصبح ، قال عمرو : وكان مسلم رجلاً صالحاً يصبح في المسجد الحرام ، وذكر عنه خيراً •

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس مولى حكيم بن حزام •

قال ابو بكر الحميدي : تدرس(5) بن موسى ، وابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس •

حدثني محمد بن يحيى حدثنا سفيان(6) عن داؤد بن

---

(١) عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي فقد في الجماجم سنة ٨٢هـ (تهذيب التهذيب ٢١٦/٦) •

(٢) الحجاج بن ارطأة القاضي الكوفي •

(٣) ابن ابي رباح •

(٤) أوردها ابن سعد من هذا الطريق بألفاظ مقاربة (الطبقات ٤٨١/٥) •

(٥) في الاصل فوقها علامة « مد » وهي تدل على الشك في وقوع خطأ في هذا الموضوع ولم أتبينه •

(٦) ابن عيينة •

شابور[1] عن مجاهد قال : نفخر على الناس بأربعة : بفقيهنا ابـن عباس ومؤذننا ابي محذورة وقارئنا عبدالله بن السائب وقـاصنا[2] عبيد[3] بن عمير[4] .

حدثني محمد بن يحي حدثنا سفيان قال : سمعت ايوب اذا ذكر أبا الزبير يقول : ابو الزبير ابو الزبير ابو الزبير وقال يكفه فقيهنا .
قال محمد : أبي يوثقه .

حدثني محمد بن يحي حدثنا سفيان قال : سمعت ابا الزبير يقول : كان عطاء يقدمني الى جابر أحفظ لهم الحديث[5] .

حدثني محمد قال : قال سفيان : ما نازع ابو الزبير عمرو بن دينار في حديث جابر الا زاد عليه .

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا هشيم ثنا حجاج[6] وابن ابي ليلى عن عطاء قال : كنا نكون عند جابر بن عبدالله فيحدثنا ، فاذا خرجنا من عنـده تذاكرنا حديثه ، قال : وكان ابو الزبير احفظنا للحديث[7] .

---

(١) في الاصل « سابور » وما أثبته من ابن سعد (الطبقات ٥/ ٤٤٥) و (تهذيب التهذيب ٣/١٨٧) .
(٢) في الاصل « وقاضينا » وما أثبته من ابن سـعد (الطبقات ٥/٤٤٥) .
(٣) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي (ابن سعد: الطبقات ٥/٤٦٣) .
(٤) أوردها ابن سعد من طريق ابن عيينة ايضا (الطبقات ٥/ ٤٤٥) واوردها ابو نعيم : الحلية ٣/٢٦٧ وحذف ما يتعلق بأبي محذورة .
(٥) أوردها ابن سعد من طريق ابن عيينة بألفاظ مقاربة (الطبقات ٥/٤٨١) وقال « عند » بدل « الى » . واوردها الامام أحمد من طريق ابن عيينة وذكر « لهم عند » بدل « الى » (العلل ١/٧) .
(٦) حجاج بن ارطأة النخعي الكوفي .
(٧) وردت في كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام احمد بن حنبـل ١/٧ . واوردها ابن سعد من طريق هشيم ايضا (الطبقات ٥/٤٨١) .

[عبيد بن عمير]

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان أنبا عمرو قال : رأيت عبيد ابن عمير يقص في المسجد .

قال سفيان : وأنبا عمرو قال : حملنا حب عبيد بن عمير والاعجاب به أن تبعناه حتى فاتتنا ركعة من المغرب .

حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس وحفص بن غياث عن الاعمش عن ابي راشد قال : جاء قوم من أهل البصرة الى عبيد بن عمير ، فقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : بعثنا اخواننا نسألك عن (٦ ب) علي وعثمان .

قال ابن نمير : ابو[١]راشد اسمه سعد وهو مولى عبيد بن عمير .

[هشام بن حجير]

حدثني محمد بن يحي ثنا سفيان قال : سمعت ابن شُبرمة يقول : ما بمكة افضل من هشام بن حجير[٢] .

[طلق بن حبيب][٣]

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم قال : كان طلق بن حبيب يلقانا فقلما نفترق حتى نقول اللهم اسم للمسلمين أمراً رشداً يعز فيه وليك ، ويذل فيه عدوك ، ويُعمل فيه لطاعتك ، ويتناهى عن سخطك[٤] .

---

(١) في الاصل يوجد « المن » قبل «ابو» واحسبها زائدة فحذفتها .

(٢) أوردها ابن سعد من طريق ابن عيينة ايضا (الطبقات ٥/٤٨٤) .

(٣) العنزى ، وهو في الطبقة الثانية من أهل البصرة عند ابن سعد (الطبقات ٧/٢٢٧) وفى الثالثة عند خليفة بن خياط (الطبقات ٢١٠) .

(٤) اوردها ابو نعيم (الحلية ٣/٦٥) من طريق سفيان ايضا لكنه يذكر « أبرم » بدل « اسم » و « رشيدا » بدل « رشدا » .

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن سعد قال : كان طلق بن حبيب إذا لقينا يقول : ان نعم الله اكثر من أن تحصى ، وأن حقوقه أعظم من أن يقوم بها العباد لكن أمسوا تائبين وأصبحوا تائبين[1] .

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان[2] عن ابن أبي نجيح قال : ما رأينا ببلدنا أشد مداراة على صلاته من طلق بن حبيب .

[ابن جريج][3]

حدثنا محمد بن ابي عمر ثنا سفيان قال : سمعت ابن جريج يقول : ما دوّنَ العلم تدويني أحد »[4] .

« وقال : جالست عمرو بن دينار بعد ما فرغت من عطاء سبع سنين »[5] .

سمعت يوسف بن محمد يقول : كان ابن ابي نجيح[6] افقه من ابن جريج ، ولم يكن فقهه على قدر تصنيفه ، وكان[7] مفتي مكة بعد عطاء وابن ابي نجيح .

« قال : وسمعت يوسف او غيره من المكيين قال : خرج ابن جريج

---

(١) اوردها ابو نعيم (الحلية ٣/٦٥) من طريق سفيان ايضا بتقديم وتأخير .

(٢) ابن عيينة .

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج توفي سنة ١٥٠هـ وهو في الطبقة الرابعة من المكيين عند خليفة وابن سعد (طبقات خليفة ٢٨٣ وطبقات ابن سعد ٥/٤٩١) .

(٤) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٨٧ب .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٤٠٢ - ٤٠٣ .

(٦) عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي المكي (تهذيب التهذيب ٦/٥٤) .

(٧) يعني ابن جريج .

الى باديتهم طرف مكة[1] ، فصنف كتبه على ورق العشر ثم حولها في البياض ، فكان اذا قدم محدث حمل اليه كتابه فيقول افدني ماكان في هذه الابواب »[2] .

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق قال : قال أبي : ألم ...[3] بابن اسحق فأني قد رأيته عند ابن ابي نجيح بمكان . قال : فأتيته فاذا هو قد نسي ، وقال ائتني بالبادية ، فبلغني ان المبارك[4] أتاه فأخرج اليه كتابه .

وقال (٧ أ) حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريج : اذا قلت لكم « قلت » فانما اعني عطاء .

قال سندل : لو كان عطاء ابن جارية ابن جريج ما حمل له . وسندل عمرو بن قيس اخو حميد بن قيس .

قال عبدالرزاق عن ابن جريج : كنت اذا رددت[5] على عطاء وضع يده على رأسه ثم قال : نعم — مد بها صوته — .

قال : وسمعت زيد بن المبارك يقول : قدم ابن جريج ضيفاً تعرض لمعن بن زائدة الشيباني — وكان وعده حين مر به أن يقضي دينه — فلم يصل الى شيء حتى جمعوا له من الناس الدينار والدينارين فرحل به .

(١) في الاصل يوجد «في» قبل «مكة» وهي زائدة .
(٢) الخطيب : الجامع ق ١٨٧ب — ١٨٨أ .
(٣) في الاصل « نتركه » ولم اجد الرواية في بقية المصادر ولم اجتهد فيها لانها قد تتعلق بالجرح والتعديل فتحرجت من تثبيتها دون بيان .
(٤) المبارك بن فضالة بن ابي أمية البصري (تهذيب التهذيب ٢٨/١٠) .
(٥) أى الحديث .

[عبدالله بن باباه]

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمر حدثني عبدالله بن أبي نجيح عن عبدالله بن باباه مولى آل حجير بن أبي اهاب •

[محمد بن اسحق][1]

حدثني سلمة قال : قال علي سمعت سفيان[2] يقول : رأيت ابا بكر الهذلي[3] وابن اسحق في ظل الكعبة ـ قبل ان يقدم علينا ابن شهاب بسنة ـ فجلست اليهما ، فجلسا يتذاكران ، فلما قام ابن اسحق تبعه ابو بكر فقال : سمعت ابن شهاب يقول : لا يزال بالمدينة علم ماكان بها مولى مخرمة[4] •

قال سفيان : لم يحمل عليه احد في الحديث انما كان أهل المدينـــة حملوا عليه من أجل القدر •

قال : وسمعت بعض ولد جويرية بن اسماء وكان ملازما لعلي[5]

قال : سمعت علياً يقول : دفـع اليّ من حديث ابن اسحق ستين فما انكرت منه الا أربعة أحاديث ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه •

« قال : قال علي : لم أجد لابن اسحق الا حديثين منكرين : نافع

---

(١) صاحب السيرة في الطبقه السادسة من اهل المدينة عند خليفة (الطبقات ٢٧١) وقد سقطت ترجمته في طبقات ابن سعد (ط • ليدن ، و ط • دار صادر) حيث سقطت الطبقتان الرابعة والخامسة من أهل المدينة وهما في الجزء التاسع من طبقات ابن سعد منه نسخة (ميكروفلم) فـــي معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية •

(٢) ابن عيينة •

(٣) سلمى بن عبدالله الهذلي (تاريخ بغداد ٩/٢٢٤) •

(٤) اوردها ابن ابي حاتم من طريق علي بن المديني ايضا بالفاظ مقاربة (كتاب الجرح والتعديل ج ٢ قسم ٣/١٩١) •

(٥) ابن المديني •

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : اذا نعس احدكم يوم الجمعة ، والزهري عن عروة عن زيد بن خالد : اذا مس احدكم فرجه ، هذين لم يروهما عن احد والباقين[١] يقول : ذكر فلان ولكن هذا فيه حدثنا »[٢] .

حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان[٣] قال : قال الهذلي[٤] : لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا الرجل ـ يعني ابن اسحق ـ .

[خلاد بن عبدالرحمن]

حدثنا الفضل بن زياد حدثنا احمد ثنا عبدالرزاق قال (٧ ب) طلب داود بن علي خلاداً ـ يعني ابن عبدالرحمن بن جندة . قال أحمد : وكان من الابناء ـ ان يستعمله على اليمن فذهب عقله أياما .

حدثنا سلمة عن احمد بن حنبل قال عبدالرزاق : وكان وهب بن منبه والمغيرة بن حكيم وخلاد بن عبدالرحمن من الابناء .

قال عبدالرزاق قال معمر : ما رأيت احداً بصنعاء الا وهو يثبج[٥] الحديث الا خلاد بن عبدالرحمن[٦].

---

(١) يعني المناكير فى حديثه ـ كما يقول ابن حجر ـ (تهذيب التهذيب ٩/٤٣) .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٣ لكنه يحذف « هذين لم يروهما عن أحد » .

(٣) ابن عيينة .

(٤) ابو بكر الهذلي سلمى بن عبدالله البصري (تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥) .

(٥) لا يبينه ، او لا يأتي به على وجهه (اللسان : مادة : ثبج ٣/٤٣) .

(٦) قارن بابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٣٦٥ .

[المغيرة بن حكيم][1]

حدثنا ابو بشر[2] حدثنا وهب بن جرير عن أبيه قال : ما رأيت البيت بغير طائفين الا يوم مات المغيرة بن حكيم فاني رأيته بقي بغير طائفين •

[وهب بن منبه][*]

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق قال : سمعت ابي يقول : حج عامه عام المائة وحج وهب ، فلما صلوا العشاء ، أتاهم نفر فيهم عطاء[3] والحسن[4] وهم يريدون أن يذاكروه[5] القدر ، قال : فافتن في باب من الحد فلم يزل فيه حتى مطلع الفجر فانصرفوا ولم يسألوه عن شيىء •

قال : قال احمد حدثنا يونس بن عبدالصمد بن معقل قال : سمعت أمي تقول : سمعت النساء يقلنه أن أم وهب قالت رأيت [في] الحلم : ولدك ابن من طيب ، والطيب : الذهب بالحميرية •

قال أحمد : قالت : رأيت كأني ولدت ابناً من ذهب •

حدثنا ابو يوسف قال احمد ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال : كانوا اخوة أربعة اكبرهم وهب ومعقل ابو عقيل وهمام وغيلان وكان اصغرهم وهو جد غوث • وهو وهب بن منبه بن كامل بن سيج وهو الاسوار •

---

(١) في الطبقة الثانية من اهل اليمن عند ابن سعد (الطبقات ٥/٥٤٤) •

(٢) بكر بن خلف •

* من الابناء يكنى ابا عبدالله ، صنف كتاب المبتدأ ، وهو في الطبقة الثانية من أهل اليمن عند ابن سعد (الطبقات ٥/٥٤٣) وخليفة (طبقات ٢٨٧) •

(٣) ابن ابي رباح •

(٤) البصري •

(٥) في الاصل « يذاكراه » •

قال غوث : ومات وهب سنة اربع عشرة ومائة[١] .

قال غوث : ومات همام آخرهم قبل موت ابي جعفر[٢] بقليل[٣] .

مات وهب ثم معقل ثم غيلان ثم همام .

[عروة بن محمد السعدي]

قال علي : ولي عروة بن محمد[٤] اليمن عشرين سنة وخرج حين خرج ومعه سيف ومصحف .

[البصرة]

حدثني ابو عثمان سعيد بن يحي الاموي حدثنا عمي محمد بن سعيد حدثنا المجالد[٥] عن الشعبي قال : كنت اجالس الاحنف[٦] فأفاخر جلساءه من أهل البصرة بأهل الكوفة (٨ أ) فقال لنا : انتم خول لنا استنقذناكم من عبيدكم فذكرته كلمة قالها أعشى همدان :

---

(١) اوردها الامام احمد : كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٤٠٠ .

(٢) في ابن سعد (الطبقات ٥/٥٤٤) انه مات قبل وهب سنة احدى او اثنتين ومائة . وفي طبقات خليفة ٢٨٧ « مات سنة احدى او اثنتين وثلاثين ومائة » .

(٣) كانت وفاة ابي جعفر المنصور سنة ١٥٨هـ .

(٤) ابن عطية السعدي الجشمي وقد ذكر يعقوب الفسوى انه عزل عن اليمن سنة ثلاث ومائة (تهذيب التهذيب ٧/١٨٨) وكان عمر بن عبدالعزيز قد ولاه اليمن (طبقات ابن سعد ٥/٣٤١) .

(٥) مجالد بن سعيد .

(٦) الاحنف بن قيس واسم الاحنف صخر وهو في الطبقة الاولى من التابعين من أهل البصرة . وقال ابن سعد اسمه الضحاك (طبقات خليفة ١٩١ وطبقات ابن سعد ٧/٩٣) .

أفخرتم أن قتلتم أعبداً او هزمتم مرة آل رغل
ثم قدناكم اليهم عنوةً وجمعنا أمركم بعد الفشل
فاذا فاخرتمونا فاذكروا ما فعلنا بكم يوم الجمل
بين شيخ خاضب عثنونه او فتى وضاح رفل
جاءنا يهدر في سابغة فذبحناه كما ذبح الحمل
وعفونا فنسيتم عفونا وكفرتم نعمة الله الأجل

وقال الأحنف : يا جارية هات تلك الصحيفة الصفراء •

حدثني ابو عثمان حدثنا ابي حدثنا مجالد عن عامر[1] قال : كنت اجالس الاحنف بن قيس فأفاخر اهل البصرة بأهل الكوفة ، فبلغ منه كلامي ذات يوم وأنا لا أدري ، فقال : يا جارية هات ذلك الكتاب •

فجاءت به ، فقال : اقرأوا – وما يدري أحد من القوم مافيه – ، قال : فقرأته فاذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من المختار بن ابي عبيد الى الاحنف بن قيس ومن قبله من ربيعة ومضر أسلم أنتم ؟ فأني احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو ، أما بعد : فويل لام ربيعة ومضر ، وان الاحنف مورد قومه سقر حيث لا يستطيع بهم الصدر ، واني لا أملك لكم ما خط في القدر ، وانه بلغني انكم تكذبوني وتؤذون رسلي ، وقد كذبت الانبياء وأوذوا من قبلي ولست بخير من كثير منهم والسلام •

فلما قرأته ، قال : اخبرني عن هذا من أهل البصرة او من أهل الكوفة ؟ قلت : يغفر الله لك أبا بحر انما كنا نمزح ونضحك • قال : لتخبرني ممن هو قلت : يغفر الله لك • قال : لتخبرني • قلت : من أهل (٨ ب) الكوفة •

(١) الشعبي •

قال : فكيف تفاخر أهل البصرة وهذا منكم .

« حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال : فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة والاحنف ساكت لا يتكلم ، فلما رآني غلبتهم ارسل غلاما له فجاء بكتاب ، فقال : هاك اقرأ . فقرأته فاذا فيه من المختار اليه يذكر أنه نبي . قال فيقول الاحنف : أني فينا مثل هذا[1] .

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا شعبة بن الحجاج قال : قيل للحسن : ايهما خير أهل الكوفة أم أهل البصرة ؟ فقال الحسن : كان يبدأ باهل الكوفة .

حدثني المكي بن ابراهيم عن عبد ربه بن راشد قال : كنت بمكة في المسجد فاذا حلقة ، فدنوت منهم فاذا ابن عمر فيهم فقال لي : من اين انت ؟ قلت : من أهل البصرة . قال : أهل البصرة خير من أهل الكوفة .

حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب حدثنا سعيد بن عامر قال : قال يونس ابن عبيد : اني لأعدها من نعم الله عليّ أني لم أنشأ بالكوفة . قيل لسعيد : سمعت من يونس ؟ قال : لا ولكن أخبرنى عنه رجل .

[الحسن البصري]

حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد اخبرنا علي بن زيد قال : ادركت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ويحي بن جعدة والقاسم بن محمد وسالم[2] في آخرين فلم أر مثل الحسن . ولو أن الحسن أدرك

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/١٣٤ ويضيف «قد» قبل «غلبتهم» .
(٢) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (تهذيب التهذيب ٣/٤٣٦) .

صحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل لاحتاجوا الى رأيه[١] .

حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال مطرف : ما أحب[٢] أن أؤمن على دعاء أحد حتى اسمع ما يقول غير الحسن بن ابي الحسن[٣] .

حدثنا عمرو ثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت قال : قال ابن الحسن ابن ابي الحسن لأبيه الحسن : يا أبه بيتنا يكف فلو طيناه . قال : اطرح ثم شيئاً من رماد ، ثم أعرض عنه .

حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم[٤] عن منصور[٥] قال : كان ابن سيرين يضحك (٩ أ) حتى تدمع عيناه ، وكان الحسن يحدثنا ويبكي .

حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا السري ان العلاء بن ابي هلال الباهلي قال للحسن يوما : يا أبا سعيد انك حدثتني بحديث فنسيته فأعد علي فقال الحسن : لولا[٦] النسيان لكان الفقهاء كثيراً .

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي وسعيد[٧] قالا : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال ابن سيرين لاصحابه مرحبا بالمدرفشين[٨] .

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد ايضا (الطبقات ١٦١/٧) .

(٢) في الاصل « ماىمب » و « ىمب » زائدة فحذفتها .

(٣) أوردها ابن سعد : الطبقات ١٦٦/٧ .

(٤) هشيم بن بشير الواسطي .

(٥) منصور بن زاذان .

(٦) في الاصل « لولا أن » و « أن » زائدة فحذفتها .

(٧) سعيد بن أسد .

(٨) في الاصل « المرقشين » وقد أوردها ابو نعيم في الحلية ٢٧٤/٢ من طريق ضمرة عن ابن شوذب قال : كان ابن سيرين يمازح اصحابه =

حدثنا محمد بن عبدالعزيز وسعيد بن أسد قالا : حدثنا ضمرة[1] عن جابر بن ابي سلمة قال : وصف يونس بن عبيد الحسن وابن سيرين قال : أما الحسن فلم أر رجلا اقرب قولا من فعل منه ، وأما ابن سيرين فانه لم يعرض له أمران في دينه الا أخذ بأوثقهما .

حدثنا أبو النعمان[2] حدثنا حماد بن زيد عن أيوب[3] قال : كذب على الحسن ضربان من الناس ؛ قوم القدر رأيهم فينحلونه الحسن لينفقوه في الناس ، وقوم في صدورهم شنآن من بغض الحسن فيقولون اليس يقول كذا اليس يقول كذا .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال : قيل لابن الأشعث : ان سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج الحسن . فأرسل اليه فأكرهه[4] .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : أنا نازلت الحسن في القدر غير مرة حتى خوفته بالسلطان . فقال : لا أعود فيه بعد اليوم[5] .

قال أيوب : ولا أعلم احداً يستطيع ان يعيب الحسن الا به ، وادركت

ويقول : مرحبا بالمدرفشين ـ يعني انكم تشهدون الجنائز وتحملون الموتى ـ ولولا سياق ابي نعيم لرجحت انها « بالمرقشين » والترقيش : الكتابة والتنقيط في الصحف (اللسان : مادة « رقش » ٨/١٩٥) .

(١) ابن ربيعة الفلسطيني .

(٢) محمد بن الفضل السدوسي = عارم .

(٣) في الاصل « جابر بن زيد وأيوب » والصواب ما أثبته كما هو في الروايات التالية . وايوب هو السختياني .

(٤) أوردها ابن سعد الطبقات (٧/١٦٢) .

(٥) أوردها ابن سعد : الطبقات (٧/١٦٧) .

الحسن والله ما يقوله[١] .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن الحسن قال : ان الله لو شاء وكل هذا الامر الى العباد او الى الناس فقال من اجتهد لي جزيته ، ولكن أمر بأمر ونهى عن أمر ثم قال اجتهدوا لي فيما امرتكم به .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال : سمعت الحسن يقول : ألا تعجب من سعيد بن جبير انه دخل عليّ (٩ ب) البيضاء في الطاعون [وهو يشاورني في قتال هؤلاء][٢] .

ثم[٣] قال قتادة حدثنا الحسن أنه [ما][٤] لقي احداً من البدريين[٥] شافهه بالحديث ولا سعيد بن المسيب ولا[٦] سعد بن أبي وقاص .

« حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابن ادريس[٧] عن[٨] شعبة عن عبدالله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال : ثلاثة كانوا يصدقون من حدثهم أنس وابو العالية[٩] والحسن البصري »[١٠] .

---

(١) أوردها ابن سعد : الطبقات (١٦٧/٧) .
(٢) ساقط من الاصل وأكملته من صفحة ٤٨ .
(٣) سقط اول الرواية .
(٤) سقطت من الاصل وانظر تهذيب التهذيب ٢٦٦/٢ .
(٥) في الاصل المدنيين وهو تصحيف (انظر قول قتادة في تهذيب التهذيب ٢٦٦/٢ دون اسناد) .
(٦) في الاصل « الا » .
(٧) عبدالله بن ادريس الاودي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٤٤/٥).
(٨) في الاصل « وشعبة » وهو خطأ (انظر الخطيب : الكفاية ٣٧٣) .
(٩) رفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري (تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣) .
(١٠) الخطيب: الكفاية ٣٧٣ وعلق الخطيب على ذلك بقوله« أراد =

« حدثنا عثمان حدثنا جرير عن رجل عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال : لا تحدثني عن الحسن ولا عن أبي العالية بشيء فانهما لا يباليان عمن اخذا الحديث »[1] .

حدثنا مسلم بن ابراهيم[2] حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا علي بن زيد قال حدثت الحسن بحديث وهو عندي متوار في منزلي فاستعاده ست مرات فلما أن ظهر جعل يحدث بذاك الحديث . فقلت : يا أبا سعيد من حدثك بهذا ؟ قال : دعنا منك . فلما أكثرت عليه قال : أنت حدثتنيه .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا ابو هلال[3] قال : دخلت أنا ونصر ابو خزيمة على الحسن وذاك يوم جمعة ولم يكن جمع . فقلت يا ابا سعيد أما جمعت ؟ فقال : أردت ذلك ولكن منعني قضاء الله .

حدثني سليمان بن حرب حدثني حماد بن زيد عن ابن عون عن الحسن : « أن عمر لقي علقمة بن علاثة في جوف الليل وكان عمر يشبه خالد بن الوليد . قال فقال له علقمة : ياخالد أعزلك هذا الرجل أبى هؤلاء القوم الا شحاً ، قد جئت وأنا أريد ان أسأله حاجتين هاهنا لنا[4] هلكت فأردت أن

ابن سيرين انهم كانوا يأخذون الحديث عن كل أحد ولا يبحثون عن حاله لحسن ظنهم به ، وهذا الكلام قاله ابن سيرين على سبيل التعجب منهم في فعلهم وكراهته لهم ذلك ، والله اعلم » .

(١) الخطيب : الكفاية ٣٩٢ .

(٢) الازدي الفراهيدي مولاهم ابو عمرو البصري الحافظ (تهذيب التهذيب ١٠/١٢١) .

(٣) محمد بن سليم الراسبي .

(٤) هكذا في الاصل ولم اتبينها

أسأله ، وابن عم لي اردت ان اسأله ان يفرض له ، فأما اذا فعل بك هذا فلن أسأله شيئاً • فقال له عمر : قليلا قليلا هيه فما عندك ؟ قال : نعم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله • قال : فلما أصبحوا دخل الناس على عمر ودخل عليه علقمة وخالد بن الوليد • قال : فأقبل عمر على خالد فقال : هيه ما يقول لك علقمة منذ الليلة ؟ قال ما قال لي شيئاً • قال : (١٠ أ) هيه ما يقول لك علقمة منذ الليلة ؟ قال : والله ما قال لي شيئاً • قال : وتحلف ايضا ! »[١] قال : قيل للحسن : فما كان يقول علقمة ؟ قال : كان والله يفرق •

حدثنا سليمان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن ابي نضرة[٢] بمثله في هذا الحديث • قال : جعل علقمة يقول لخالد : خل يا خالد خل يا خالد• قال قال عمر : أما انه قد قال كلمة لئن تكون في كل مسلم احب الي من حمر النعم •

قال : قال : هم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله •

حدثنا سليمان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد قال : ذهبت مع الحسن الى ابي نضرة فحدثنا هذا الحديث • قال : وما سمعت الحسن قبل ذلك • قال : ثم سمعت الحسن بعد ذلك يحدثه • قال : فكان الحسن أحسن سياقا له من ابي نضرة •

---

(١) ابن حجر : الاصابة ٤٩٨/٢ ويذكر « شيئا » بدل «حاجتين» ويحذف « هؤلاء القوم » و « دخل الناس على عمر » ولا يكرر سؤال عمر لخالد واجابة خالد بل يقتصر على التي فيها الحلف ، وقال ابن حجر أول الرواية « وروى يعقوب بن سفيان باسناد صحيح الى الحسن » •

(٢) المنذر بن مالك بن قطعة •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون[1] قال : ذكرت رجالا لابن سيرين فقال لي ذات يوم : يا ابا عو نأشعرت أن فلانا أتانا ؟ قال : قلت يا أبا بكر كيف رأيته ؟ قال : رأيت رجلا يرى أنه يعلم مالا نعلم .

قال سليمان : قال الخليل بن أحمد : الناس ثلاثة ؛ فأثنان يعلمان وواحـد لا يعلم ، رجل عالم يعلم انه عالم هذا يعلم ، ورجل عالم لا يعلم انه عالم فهذا يعلم ، ورجل لا يعلم وهو يرى انه يعلم فهذا لا يعلم .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون قال : لو علمنـا أنهم ينتحلوا بها الحسن لقلنا فيهم قولا قلدهم بقلادة ولا يفكونها .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء : أن رجلا من أهل الكوفة كان يقدم البصرة ، فكان لا يأتي الحسن من أجـل القدر ، فلقيه يوما في الطريق فسأله فقال : يا أبا سـعيد « ولا يزالون مختلفين . الا من رحم ربك »[2] . قال : نعم أهل رحمته لا يختلفون . قال فقوله : « ولذلك خلقهم »[3] ؟ قال : خلق هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار . قال : فقال الرجل : لا أسأل عن الحسن بعد اليوم . (١٠ب)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن خالد الحذاء قال : غبت غيبة لي فقدمت فأخبروني ان الحسن تكلم في القدر . فأتيته فقلت : يا ابا سعيد آدم خلق للجنة ام للارض ؟ قال : فقال يا أبا منازل ما كان هذا من مسائلك . قال قلت : اني احببت ان أعلم . قال : لا بل للارض . قلت : أرأيت لـو اعتصم فلم يأكل من الشجرة ؟ قال : لم يكن ليعتصم فلا يأكل من الشجرة

---

(١) عبدالله بن عون بن ارطبان المزني البصري (تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦) .

(٢) و (٣) سورة هود الآيتان ١١٨ و ١١٩ .

انما خلق للارض • ارأيت قول الله عز وجل « ما أنتم عليه بفاتنين • الا من هو صال الجحيم »[1] • قال : الشياطين لم يكونوا يفتنون بضلالتهم الا من أوجب الله له [أن][2] يصلى الجحيم •

حدثنا سليمان بن حرب والحجاج بن المنهال قالا : [ثنا][3] ابو الأشهب عن الحسن في قوله عز وجل « وحيل بينهم وبين ما يشتهون »[4] • قال : الايمان[5] •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن حبيب بن الشهيد ومنصور ابن زاذان قال : سألنا الحسن عما بين « الحمد لله رب العالمين »[6] الى « قل اعوذ برب الناس »[7] فسره على الاثبات[8] •

(٢٠ ب)[9] •••[10] •• الفسطاط ومعه فلان يذاكر أمر القتال

---

(١) سورة الصافات الايتان ١٦٢ و ١٦٣ •

(٢) الزيادة يقتضيها السياق •

(٣) سقطت من الاصل

(٤) سورة سبأ آية ٥٤ •

(٥) كرر الرواية ص ٤٠ والزيادة منها •

(٦) سورة الفاتحة آية ١ •

(٧) سورة الناس آية ١ •

(٨) يعني سألوه عن تفسير القرآن كله (انظر ص ٤٠) ومعنى « ففسره على الاثبات » يعني على اثبات القدر كما ورد في تهذيب التهذيب ٢/٢٧٠ في رواية اخرى بهذا المعنى ايضا •

(٩) قدمت الورقة ٢٠ ب الى هذا الموضع لانها حوت روايات تتعلق بترجمة الحسن البصري •

(١٠) سقط أول الرواية من الاصل ويبدو انها تتعلق بالحسن البصري كما في الرواية التى تليها •

ومعه فلان .

قال ابو النعمان : هذا حين ارسل اليه ابن الأشعث فأكرهه .

حدثنا الحجاج ثنا حماد[1] عن حميد[2] قال : قدم الحسن مكة فكلمني فقهاء أهل مكة أن اكلمه ، فجلس لهم يوما فكلمته . فقال : نعم . فاجتمعوا وهو على سرير فخطب يومئذ . فوالله ما رأيته قبل ذلك اليوم ولا بعد ذلك اليوم ما بلغ منه يومئذ ، فسألوه عن صحيفة طويلة من هنا الى ثم . قال : فما أخطأ يومئذ الا في شيء واحد اربعين مشاه[3] بين رجلين ففال فيها مشاه[4] . قال له رجل : يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟ قال : سبحان الله وهل من خالق غير الله خلق الشيطان وخلق الخير وخلق الشر . قال الرجل : مالهم قاتلهم الله كيف يكذبون على هذا الشيخ .

حدثنا الحجاج بن المنهال وسليمان بن حرب قالا : ثنا ابو الأشهب عن الحسن في هذه الآية « وحيل بينهم وبين ما يشتهون »[5] . قال : حيل بينهم وبين الأيمان .

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن حميد قال : قرأت القرآن كله على الحسن في بيت ابي خليفة ، ففسره لي اجمع على الاثبات . فسألته عن قوله « كذلك سلكناه في قلوب المجرمين »[6] . قال : الشرك سلكه الله في

(١) ابن سلمة .

(٢) الطويل .

(٣) كذا في الاصل ولم اتبينها .

(٤) كذا في الاصل ولم أتبينها .

(٥) سورة سبأ آية ٥٤ .

(٦) سورة الشعراء آية ٢٠٠ .

قلوبهم . وسألته عن قوله « ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون »[1].
قال : اعمال سيعملوها لم يعملوها . قال : فسألته عن قول الله « ما أنتم عليه بفاتنين . الا من هو صال الجحيم »[2]...[3] .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء قال : سأل رجل الحسن فقال « ولا يزالون مختلفين . الا من رحم ربك »[4] . قال: أهل رحمته [لا] يختلفون . « ولذلك خلقهم »[5] . قال : خلق هؤلاء لجنته وخلق هؤلاء لناره .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن خالد قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد أخبرني عن آدم خلق للسماء أم للارض ؟ قال : للارض خلق .
(٢١ أ) قال قلت : أرأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة . قال : لم يكن بد من أن يأكل منها لأنه للارض خلق . قال : وسألت الحسن قلت : يا أبا سعيد « ما أنتم عليه بفاتنين . الا من هو صال الجحيم »[6] . قال : نعم الشياطين لا يضلون بضلالهم الا من اوجب الله له ان يصلى الجحيم .

حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن خالد الحذاء قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد آدم خلق للارض أم للسماء ؟ قال : للارض . قال قلت له : أكان له ان يستعصم ؟ قال : لا .

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد بن زيد عن خالد قال : قلت

(١) سورة المؤمنون آية ٦٣ .
(٢) سورة الصافات الآيتان ١٦٢ و ١٦٣ .
(٣) انظر التتمة ص ٣٩ .
(٤)و(٥) سورة هود الآيتان ١١٨ و ١١٩ .
(٦) سورة الصافات الايتان ١٦٢ و ١٦٣ .

للحسن : يا أبا سعيد آدم خلق للارض ام للسماء ؟ قال : ما هذا يا أبا منازل ؟ قال فقال : خلق للارض . قال فقلت : ارأيت لو أنه استعصم فلم يأكل من الشجرة ؟ قال : لم يكن بد من أن يأكل منها لانه خلق للارض .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير قال : قيل للحسن : لو صليت ان أهل السوق قد صلوا ؟ قال : ان أهل السوق لا خير فيهم ، بلغني أن احدهم يرد أخاه من أجل الدرهم .

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله[1] اخبرنا سفيان قال : ذكروا عند الحسن زيادة دانق او نقصان دانق. فقال الحسن: لا دين الا بالمروة.

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا المبارك بن سعيد[2] عن صالح بن حي ابن مسلم[3] عن عبد الاعلى وكان سمسارا قال : قال لي الحسن : ايولي احدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين او ثلاثة ؟ قال : قلت : لا والله ولا دانق . قال فقال الحسن : أف أف فماذا بقي من المروة اذاً[4] !!

حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا ضمرة عن السري بن يحي قال : ما رأيت الحسن متبسما قط الا مرة ، فأنه شكى الينا طعاما أكله . فقال رجل في المجلس : ما آذاني طعام قط . فقال له الآخر : أنت لو كانت في معدتك الحجارة لطحنتها . فتبسم الحسن .

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن عثمان البتي قال :

---

(١) ابن المبارك .
(٢) الثوري الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٨/١٠) .
(٣) غير واضح في الاصل وراجع (تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤) .
(٤) من بداية ق (٢١ أ) من الاصل الى هنا وردت متأخرة بعد ورقة (٢٠ ب) فقدمتها الى هنا لتعلقها بترجمة الحسن البصري .

قلت للحسن : إن لي اليك حاجة . قال : وما هي ؟ قال : لا ...[1] .

وبه عن رجاء عن ابن عون قال : ما رأيت رجلا ليس من العرب أشبه بالعرب من الحسن .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال : كان الحسن صاحب ليل .

حدثنا سعيد ثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال : كنت عند الحسن جالسا (١١ أ) اذ جاءه رجل فقال : يا أبا سعيد عمن تحدث ؟ قال : عنك وعن هذا وعن هذا[2] .

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت[3] قال : ذهبت مع الحسن بن ابي الحسن الى حاجة فأتينا على السوق . قال فقال : ما من بقعة ابغض الى الله منها . قال : ثم ذهبنا حتى اتينا على قصر أوس . فقال الحسن : قصر أوس قصر أوس قصر أوس من يعطي رجلا مسكينا كفا من تمر خير له من أن يدع مثل هذا .

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون عن محمد قال : كان ها هنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم . قال سليمان : كأنه كره ذلك لهم »[4] .

حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا يحي بن ابي بكير حدثنا

---

(١) الكلمة رسمها «تقسب» ولم أتبينها ، ولعلها تقنت .
(٢) وردت في تهذيب التهذيب عن ابن عون باختصار دون اسناد (٢٧٠/٢) .
(٣) البناني .
(٤) الخطيب : الكفاية ٣٧٣ .

حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال : كان ثلاثة من اصحابنا اذا سمعوا الحديث رفعوه : الحسن وأبو العالية وآخر •

حدثنا محمد أخبرنا علي[1] عن خالد بن الحارث عن عمران بن حدير عن صالح بن ارتبيل[2] قال : حدثنا سليمان التيمي ان محمد بن سيرين كره أن يعلم القدر وكنا في بيت ابي مخلد ، فدخل علينا محمد فسألوه فقال : ما قلت وكذب من قال ذاك • قال : فجئنا الى سليمان التيمي فقلت له • فقال : حدثني مؤذننا هذا ولم أر أنه يكذب •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة[3] ـ صاحب ليل[4] ـ عن ابن شوذب قال خرج ثابت البناني بشيء • قال : فغضب محمد بن واسع فقال : يا أعمش لقد أدركنا أقواما ما مجالستك معهم الا ذا القدر ليتنا ننتظر الحسن يخرج الينا ، فيخرج الينا كأنما عاين الآخرة ثم جاءنا يخبرنا عنها •

وبه عن ابن شوذب قال مطرف بن الشخير لا أؤمن على دعاء لا أعرفه الا دعاء الحسن فأني أثق به •

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون عن الحسن قال : من كذب بالقدر فقد كفر •

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : رأى رجل من اهل البصرة ابن سيرين في الجنة في منامه فقال له : ما فعل الحسن ؟ (١١ ب)

---

(١) علي بن المديني •
(٢) هكذا في الاصل ولم أجده •
(٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني دمشقي الاصل (تهذيب التهذيب ٤/٤٦٠) •
(٤) غير واضحة الاصل •

قال : هو فيها • قال : فبأي شيء ؟ قال : بتوسعه •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا الاعمش قال : مازال الحسن يعيء الحكمة حتى نطق بها •

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان قال : سمعت شيخا قال : ذكرت لطاوس الحسن أو ذكره فقال : ذاك رجل جريء •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون قال : لما ولي الحسن القضاء كلمني رجل ان اكلمه في مال يتيم يدفع اليه ويضمنه • قال : فكلمته فقال : اتعرفه ؟ قلت : نعم • قال : فدفعه اليه • فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين فقال : وكذا انت جريء على رأيك •

حدثني ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا مساور - يعني الوراق - عن أخيه سيار[١] قال : قيل للحسن : يا أبا سعيد عمن هذه الاحاديث التي تحدثنا ؟ قال : صحيفة وجدناها[٢] •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان[٣] عن ابن شبرمة[٤] عن الحسن أنه قال : دخلت عليّ فاغتممت فخرجت فلم أزدد الا غما ، اللهم فأليك هذا الفتى الذى كنا نحدث عنه مالي اسمع صوتا ولا ارى أنيسا أُغيلمة حيارى مالهم تفاقدوا ان أنبأناهم لم يفقهوا ، وان سكتنا عنهم وكلناهم الى غي شديد ، والله لولا ما أخذ الله على أهل العلم في علمهم ما أنبأناهم بشيء[٥] •

---

(١) في الاصل « كاسيار » وهو خطأ •
(٢) الخطيب : الكفاية ٣٥٤ •
(٣) ابن عيينة •
(٤) عبدالله بن شبرمة القاضي •
(٥) قوله « والله لولا ما أخذ ••••• » اورده ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ١٥٨/٧) •

حدثنا ابن نمير ثنا ابو بكر عن مغيرة بن حفص قال : سُئل ابن سيرين فقال : رأيت كأن الجوزاء تقدمت الثريا فقال : هذا الحسن يموت قبلي ، ثم اتبعه وهو أرفع مني •

حدثنا سلمة ثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر قال : قال عمرو بن دينار : أبو الشعثاء اعلم عندكم أو الحسن ؟ قال قلت : ما تقول ان بعض من عندنا ليزعم أن الحسن أعلم من ابن عباس ! فقال لي : وهل كان الحسن الا من صبيان ابن عباس ؟ قال فقلت له : وهل كان ابو الشعثاء الا من صبيان الحسن ؟ قال : ما هو عندنا بأعلم منه • فقلت لمعمر : يا أبا عروة أفرطت • قال : انه أفرط •

حدثنا ابو بشر حدثنا سعيد بن عامر (١٢ أ) قال : سمعت جدي أسماء يحدث قال : قال الحسن : ان المؤمن يموت بكل ميتة • فلبس ثيابه وتعلق سوطه ووضع رجله في ركابه ووضع يده على قربوس سرجه فمات •

حدثنا ابو بشر ثنا سعيد بن عامر قال : سمعت يونس بن عبيد وقال له الحسن بن ابي جعفر وذكر عنده الحسن ومحمد فقال : ان الحسن كان ما جرى بينه[١] وبين ابي العالية[٢] انه جاء الى السوق يطلب ثوبا[٣] ، فأتاني فأخرجت له ثوبا صالحا واخذت الدراهم ، فذهب فأراه فقالوا : هذا خير من دراهمك • قال: فجاء فقال: ردّ علينا دراهمنا بارك الله فيك فرددت عليه الدراهم واخذت الثوب •

---

(١) في الاصل « بيني » •
(٢) رفيع بن رياح •
(٣) في الاصل يوجد بعدها « فباعه كان عنده » وهي زائدة •

حدثني ابو بشر ثنا سعيد بن عامر عن اسماء بن عبيدة قال : جالست الحسن في مجلسه ، وجالسته خاليا ، وجالسته في الجماعة ، فما رأيتـــه يرغب في الدنيا قط ، وما رأيته ضاحكا قط الا متبسما غير يوم واحد فأنه جاء رجل فقال : يا أبا سعيد ان امرأتي طلبت أن أكسوها خماراً من قز ، وأنا اكره أن أكسوها القز ، فأعطيتها ثمنه . فقـال الحسن : تكره أن تكسوها وتعطيها ثمنه ! وضحك .

حدثنا سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن رجل عن ابن عون عن ابن سيرين قال قيل له في الحسن وما كان ينحل اليه اهل القدر ؟ فقال : كانوا يأتون الشيخ بكلام مجمل لو فسروه له[1] لساءهم .

حدثني ابو بشر حدثنا سعيد بن عامر[2] حدثنا الخزاز ابو عامر[3] عن الحسن قال : من كفر بالقدر فقد كفر بالاسلام ، ان الله قدر قدرا ، ان الله خلق الخلق بقدر ، وقسم الآجال بقدر ، وقسم الارزاق بقـدر ، وقسم العافية بقدر ، وأمر ونهى .

حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد عن عوف[4] عن الحسن مثل هذا سواء الا أنه قال : وأمر الله ونهى .

حدثني ابو بشر ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال : سمعت حميد بن

---

(١) في الاصل « لهم » .
(٢) الضبعي البصري .
(٣) صالح بن رستم ابو عامر الخزاز البصري (تهذيب التهذيب ٣٩١/٤) .
(٤) عوف بن ابي جميلة العبدي الهجـــري البصـــري المعروف بالاعرابي (تهذيب التهذيب ١٦٦/٨) .

هلال (١٢ ب) قال قال لنا ابو قتادة : عليكم بهذا الشيخ - يعني الحسن بن ابي الحسن - فأني والله ما رأيت رجلا قط اشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه[1] .

حدثنا ابو بشر حدثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد قال : كلمت مطر الوراق في بيع المصاحف فقال : اتنهوني عن بيع المصاحف وقد كان حبرا هذه الامة - أو قال فقيها هذه الامة - لا يريان به بأسا : الحسن والشعبي .

حدثني ابو بشر حدثنا سعيد قال : سمعت هماما يحدث عن مطر الوراق قال : كان رجل أهل البصرة جابر بن زيد ، فلما ظهر الحسن جاء رجل[2] كأنما كان في الآخرة فهو يخبر عما رأى أو عاين[3] .

حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال : دخلنا على الحسن نعوده فما كان في البيت شيء لا فراش ولا بساط ولا وسادة ولا حصير الا سرير مرمول[4] هو عليه .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب قال : قال لي الحسن: ألا تعجب من رأي سعيد بن جبير دخل على فسطاطي مع فلان وهو يشاورني في قتال هؤلاء !

حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ابن عون قال : سألت محمداً : عن

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ١٦١/٧) .
(٢) في الاصل « جادل » بدل « جاء رجل » والتصويب من تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢ .
(٣) وردت في تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢ عن مطر الوراق دون اسناد .
(٤) قد نسج وجهه بالسعف وليس عليه فراش سوى الحصير (اللسان : مادة « رمل » ٣١٤/١٣) .

شيء من أمر الطعام في الغزو • فقال : سل الحسن فأنه كان يغزو •

حدثنا سلمة قال احمد بن حنبل قال اظنه عن عبدالرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن زيد قال سمعت يحي بن عتيق يقول لأيوب وذكر الحسن قال: يا أبا بكر هل تجد شيئاً كنا نجده ان ازدرانا علماء الناس ازدريناهم[1] بالحسن[2] •

حدثني ابو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق قال : قلت لمعمر : ان ابي اخبرني أن وهباً ولي القضاء في زمن عمر بن عبدالعزيز قال فلم يحمد فهمه • فتبسم ، ثم قال لي قولا كأنه لا يرفع صوته : فأن الحسن ولي القضاء في زمن عمر فلم يحمد فهمه •

حدثنا أبو بكر ثنا عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان قال : كان الحسن من أشد الناس اذا حضر الناس ، وكان اجمل الناس وأروى الناس واسخى الناس وافصح الناس • (١٣ أ) قال : وكان المهلب اذا قاتل المشركين فكان الحسن من الفرسان الذين يقدمون •

حدثنا ابو بكر ثنا عبدالرزاق عن معمر قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد ما تلحن ؟ قال : سبقت اللحن •

حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا يحي بن ابي بكير اخبرنا حماد بن سلمة عن حميد قال : سألت الحسن عن الشيء فيقول برأسه

---

(١) في الاصل « بالحسن ازدريناهم » وما أثبته من كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٣٥٦ •

(٢) اوردها الامام احمد في كتاب العلل ١/٣٥٦ ووقع فيه « حدثنا عفان » بدل « قال اظنه عن عبدالرحمن بن مهدي » وسقط منه « ان » وذكر « فقهاء » بدل « علماء » ووقع فيه « ان رأيناهم » بدل « ازدريناهم » •

كأنه نعم وليس يقوله •

حدثنا ابو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان[١] عن عوف[٢] قال : كان محمد[٣] حسن العلم حسن القضاء حسن العلم بالفرائض حسن العلم بالتجارة غير أني والله ما رأيت رجلاً كان ادلّ بطريق الجنة من الحسن •

حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب حدثنا سعيد ثنا حميد بن الاسود قال : سمعت ابن عون يقول : انما بز الناس الحسن بالزهادة في الدنيا ، فأما العلم فقد شاركه فيه الناس •

حدثنا ابو هاشم ثنا سعيد بن عامر عن معتمر بن سليمان عن يونس[٤] قال : أمرني الحسن أن اشتري له ازاراً فدخلت السوق فرأيت ازاراً مع رجل فقلت : بكم ؟ قال : بثمانية دراهم • قلت : لا سبعة دراهم • قال : ثمانية • قلت : لا سبعة [قال : سبعة][٥] ونصف • قلت : لا سبعة • فأبى أن يبيعني ، فدخلت السوق فلم أر شيئاً كان أمثل منه عندي فرجعت اليه وقلت : هات ميزانك • قال : فوضعت له ثمانية • فقال : سبعة ونصف • فقلت : ان الذي أمرنا ان نشتري له هذا الازار قال : ان اشتريتم لي شيئاً من السوق فكان فيه كسر فأجبروه لصاحبه • قال الرجل : هو الحسن اذاً •

---

(١) الضبعي •
(٢) ابن ابي جميلة الاعرابي •
(٣) ابن سيرين •
(٤) ابن عبيد بن دينار البصري (تهذيب التهذيب ١١/٤٤٢) •
(٥) الزيادة يقتضيها السياق •

حدثنا ابو هاشم ثنا سعيد بن عامر عن صاحب له قال : حُبس عطاء الحسن فجاءه رجل بأربعمائة درهم فردها عليه وقال : ليس عندي مكافأتها . قال : ثم قال : من قعد مقعدي هذا ثم أصاب من الناس مايعلمون لم يرجو من الله وقارا .

(١٣ ب) ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن ايوب قال : ما سمع كلام الحسن احد الا ثقل عليه كلام الرجال بعده .

حدثنا محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي حدثنا الاصمعي عن سُليم ابن أخضر عن[١] ابن عون قال : كنت اشبّه لغة الحسن او كلام الحسن لغة أو كلام رؤبة بن العجاج - يعني في الفصاحة[٢] - .

حدثنا أحمد بن الخليل ثنا شريح بن النعمان حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن ابي يعقوب عن مورق العجلي قال : قال لي ابو قتادة : الزم هذا الشيخ وخذ عنه والله ما رأيت رجلا أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه - يعني الحسن البصري - .

حدثنا عبدالله بن بكير السهمي حدثني محمد بن ذكوان عن خالد ابن صفوان قال : لقيت مسلمة بن عبدالملك بالحيرة بعد هلاك ابن المهلب ، فقال : يا خالد أخبرني عن حسن اهل البصرة ؟ قال : قلت : أنا جاره الى جنبه ،وجليسه في حلقته وحديثه ، وأعلم من قبلي به[٣] ، كان أشبه

---

(١) في الاصل «و» بدل « عن » .

(٢) أوردها ابن سعد من طريق سُليم بن أخضر بألفاظ مقاربة (الطبقات ١٦٦/٧) .

(٣) في الأصل « وأعلم أن من قبل به » وما اثبته من حلية الاولياء (١٤٧/٢) .

الناس سريرة بعلانية ، وأشبه قولا بفعل ، ان قعد على أمر قام به ، وان قام بأمر قعد عليه ، وان أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وان نهى عن شيء كان اترك الناس له ، وجدته مستغنياً عن الناس ، ووجدت الناس محتاجين اليه • قال حسبك حسبك كيف ضل قوم كان هذا فيهم[1] - يعني اتباعهم ابن المهلب - •

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو خالد[2] قال: ذكر لأبي العالية[3] الحسن، فقال : رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وادركنا الخير وتعلمنا قبل ان يولد الحسن •

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو خلدة[4] قال : اهدى أنس لابي العالية مستحتجاً فكان يقطعه بالسكين يأكله بالخبز •

قال ابن المديني : لم يسمع الحسن من مجاشع بن مسعود السلمي وليس عن الحسن مروية صحيحة[5] عن عمران بن حصين من وجه صحيح أما أحاديث سمرة فهي صحاح ، وقد سمع عبدالله بن المغفل ولم (١٤ أ) يسمع من عبدالله بن عباس •

قال[6] علي[7] : ولا من احد في المدينة الا من عثمان بن عفان ،

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق محمد بن ذكوان ايضا (الحلية ١٤٧/٢ - ١٤٨) •
(٢) اسمها مهاجر (الدولابي : الكنى والاسماء ١٦٢/١) •
(٣) رفيع بن مهران الرياحي •
(٤) خالد بن دينار « الدولابي : الكنى والاسماء ١٦٥/١ » •
(٥) في الاصل « صحيح » •
(٦) في الاصل « كان » •
(٧) ابن المديني •

ولم يسمع من جابر .

قال علي : كان يحدثني عن الشيخ فيقول : قال حدثني قال اخبرني فافرح به فيقول : تفرح بهذا لم يكن ممن يعتمد عليه في هذا قرة[1] . سمعت الحسن قال : سمعت صعصعة يقول هاكذا هو .

قال علي : أصحاب الحسن حفص المقرىء ثم قتادة ، وحفص فوقه ثم قتادة بعده ، ويونس[2] وزياد الأعلم .

قال علي : وكان حفص في الحسن مثل ابن جريج في عطاء[3] ، وكان قيس بن سعد في عطاء مثل زياد الاعلم في الحسن ، وبعد هؤلاء اشعث بن عبدالملك ، ويزيد بن ابراهيم وقرة طبقة ما أقربهما ، وأبو الأشهب وجرير بن حازم طبقة . وأبو حرة[4] وهشام بن حسان في الحسن طبقة ، وسلام بن مسكين والسري بن يحي طبقة ، ابو هلال فوق مبارك ومبارك احب الي من الربيع[5] .

قال علي : ضرب عبدالرحمن على حديث مبارك بن فضالة .

قال علي : قال بعضهم : كُتُبُ هشام بن حسان اخذها من حوشب، وأحاديث عطاء في المناسك عن قيس بن سعد .

قال علي : وهو عندي في ابن سيرين ثبت كان اصحابنا لا يختلفون فيه في ابن سيرين . واسماعيل بن عُليه يروي عنه – يعني عن هشام –

---

(١) قرة بن خالد السدوسي .
(٢) ابن عبيد .
(٣) ابن ابي رباح .
(٤) واصل بن عبدالرحمن البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٠٤).
(٥) الربيع بن أنس البكري .

عن الحسن حديثين • وعوف[1] ســـمع من الحسن من قبـل فتنة ابن الأشعث[2].

قال : وبلغني أن الحسن كان فيها •

قال علي : الأسود بن سريع قبل أيام الجمل ، وانما قدم الحسن البصرة بعد ذلك • ومات جابر بن زيد قبل الحسن بنحو من عشرين سنة •

حدثني العباس بن محمد حدثنا سعيد بن عامر الضبعي عن يونس ابن عبيد قال : ذكر عنده الحسن وابن سيرين فقال رجل عند يونس : كان ابن سيرين كان ابن سيرين • فقال يونس : كان والله الحسن أفضلهما في كل شيء •

[محمد بن سـيرين][3]

قال علي بن المديني : (١٤ ب) أتاني رجـل من ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن ابي هريرة فكانت هـذه الاحاديث يحدث بها هشام مرفوعة كانت عنده مرفوعة كان أولها : هذا ما حدثنا ابو هريرة قال ابو القاسم كذا ، وقال ابو القاسم كذا ، وكان فيه • قـال : كان كتاب في رق عتيق ، وكان عند يحي بن سيرين ، كان محمد لا يرى ان يكون عنده كتاب ، وكان في أسفل حديث النبي صلى الله عليه وسـلم

---

(١) عوف بن ابي جميلة الاعرابي •

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث ثار ضد الحجاج سنة ٨١هـ ـ ٨٢هـ (تاريخ خليفة (١/٢٧٩ ـ ٢٨٨) •

(٣) وهو في الطبقة الثانية من التابعين فى البصرة عند ابن سـعد (الطبقات ٧/١٩٣) •

حين فرغ منه : هذا حديث ابي هريرة ، بينهما فصل ، قال ابو هريرة كذا ، وقال : في فصل كل حديث عاشرة[1] حوله نقط كما تدور ، وكان محمد لا يدلس .

قال سفيان عن عاصم قال : اتيتُ ابن سيرين بكتاب فقلت : انظر فيه ، فقلت : يبيت عندك ؟ فأبى ، كأنه كان يكره ان يكون عنده كتاب .

قال علي : وأخبرنا أمية بن خالد عن شعبة قال : قال خالد الحذاء : هذه الاحاديث التي يرويها محمد عن ابن عباس انما لقي عكرمة بالكوفة أيام المختار[2] .

حدثني ابو بشر حدثنا سعيد بن عامر عن أسماء[3] عن أنس بن سيرين قال : لما ولدت انطلق بي الى أنس بن مالك فسماني باسمه وكناني بكنيته[4] .

---

(١) وضع الدائرة للفصل بين حديث وحديث ، وكلام وكلام تقليد عمل به غالب المحدثين ، وهذا النص يدل على قدم مراعاة المحدثين لاستخدام الدائـرة (انظر بدر الدين الغـزي : نص في ضبط الكتب وتصحيحها وذكر الرموز والاصطلاحات الواردة فيها ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، فصله من مجلة معهد المخطوطات ، مايس ١٩٦٤م) .

(٢) وردت في كتاب العلل لابن المديني ص ٦٥ دون ذكر الاسناد ولا خالد الحذاء بل « قال : قال شعبة » ، وفي ابن سعد (الطبقات ٧/ ١٩٤) من طريق أمية بن خالد أيضا « قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس ، انما سمعه من عكرمة لقيه ايام المختار بالكوفة ووردت في تهذيب التهذيب ٩/٢١٥ ، ٢١٦ .

(٣) أسماء بن عبيد .

(٤) أوردها ابن سعد قال : أخبرنا سعيد بن عامر (الطبقات ٧/ ٢٠٧) .

وبه عن سعيد بن عامر حدثنا مهدي بن ميمون قال : مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها الا القائلة أو قضاء الحاجة •

حدثني سليمان بن حرب ثنا حماد عن شعيب قال لي الشعبي : عليك بذاك الأصم[1] •

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد ابن زيد عن يونس[2] قال : قال الحسن احتساباً ، وسكت محمد احتسابا[3] •

وبه عن عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم الأحول قال : سمعت مورقا العجلي يقول : ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ، ولا اورع في فقهه من محمد بن سيرين[4] •

قال : وقال ابو قلابة : اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم (١٥ أ) ورعا وأملككم لنفسه[5] •

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد أيضا (الطبقات ٧/ ١٩٥) ، وذكر آخرها « يعني محمد بن سيرين » وكان به صمم (تهذيب التهذيب ٩/٢١٥) •

(٢) ابن عبيد

(٣) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد أيضا (الطبقات ٧/١٩٥) •

(٤) أوردها ابن سعد بهذا الاسناد (الطبقات ٧/١٩٦) ، واوردها ابو نعيم من طريق عفان أيضا (الحلية ٢/٢٦٦) ، ووردت في تهذيب التهذيب ٩/٢١٥ •

(٥) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/١٩٦) ووردت في تهذيب التهذيب ٩/٢١٦ •

حدثنا سليمان بن حرب ثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال : قال لي عمرو بن سعيد – وجعل يتعجب من فقه ابن سيرين – قال : اليوم الشفعة لا تورث •

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن هشام[١] قال : سمعت محمداً يقول : ما حسدت احداً شيئاً قط برا ولا فاجراً[٢]•

« حدثنا ابو النعمان[٣] حدثنا حماد عن أيوب قال : قال ابو قلابة : وأينا يطيق ما يطيق محمد يركب مثل حد السنان »[٤] •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون حدثني ابي عن جدي أرطبان قال : اعتقت [و] اكتسبت مالاً فأتيت عمر بن الخطاب بزكاته فقال : ما هذا ؟ قلت : زكاة مالي • فقال : أوَلك مال ! قلت : نعم • قال : بارك الله لك مالك • قال قلت : يا أمير المؤمنين وولدي • قال : ولك ولد ؟ قلت : يكون • قال : بارك الله لك في مالك وولدك •

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبيدالله بن ابي بكر بن أنس بن مالك قال : هذه مكاتبة سيرين عندنا : هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفــا وعلى غلامين يعملان عمله »[٥] •

---

(١) ابن حسان •
(٢) أوردها ابن سعد (١٩٦/٧) •
(٣) محمد بن الفضل = عارم السدوسي •
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٣٧/٥ ، واوردها ابو نعيم من طريق عفان ايضا (الحلية ٢٦٧/٢) ، واوردها ابن سعد (الطبقات ١٩٨/٧) •
(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٣٢/٥ – ٣٣٣ •

حدثنا سليمان ثنا سُليم بن أخضر التقي النقي • ـ قال سليمان : كان في ابن عون كحماد في أيوب ـ قال : وسمعت ابن عون يقول : لم يكن بالبصرة واحد من الموالي له حظ الا أرطأة وسيرين • قال سليمان : فذهبت استفهمه • فقال : يا سليمان تتعصب للموالي !

حدثنا سليمان بن حرب ثنا عمارة بن مهران[١] قال : قال اسماعيل المعولي لمحمد بن سيرين وأنا شاهد يأمرنا بالصلاة في جماعة ولا يصلي في جماعة • قال فقال : ما كل امرئ[٢] أحمده •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمارة بن مهران قال : كنا في جنازة حفصة بنت سيرين فوضعت الجنازة ودخل محمد صهريج ابن برثم يتوضأ[٣] • فقال الحسن : اين هو ؟ قالوا : يتوضأ (١٥ ب) قال : صباً صباً دلكاً دلكاً عذاب على نفسه وعلى أهله •

« حدثنا سليمان حدثنا حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : حج بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين ، فمر بنا على المدينة ، فأدخلنا على زيد بن ثابت فقال له : هؤلاء بنو سيرين • قال : فقال زيد : هذان لام ، وهذان لام ، وهذان لام ، وهذان لام • قال : فما اخطأ[٤] • وكان يحي بن سيرين أخا محمد لامه »[٥] •

---

(١) ابو سعيد المعولي البصري العابد (تهذيب التهذيب ٧/٤٢٤)•

(٢) في الاصل رسمها « امرء » •

(٣) في الاصل يوجد « ثم » قبل « يتوضأ » وهي زائدة فحذفتها •

(٤) اوردها ابن سعد من طريق آخر عن أنس بن سيرين (الطبقات ٧/١٩٣) لكنه ذكر انهم « ستة » بدل « سبعة » ويحذف « وهذا لأم » •

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣٣٢ ـ ٣٣٣ ووقع فيه « معبد » بدل «يحي» وهو خطأ والصواب ان يحي ومحمدا ابنا ام واحدة هي صفية (طبقات ابن سعد ٧/٢٠٦) ، وابن حجر : الاصابة ١/٥٤٣ باختصار •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وابن عون قال : اوصى يعلى بن خالد بن سيرين الى محمد وترك ام ولد حاملا ، فأرسل محمد الى عبدالملك بن يعلى يسأله عن نفقتها • فقال : من نصيب ولدها • وكان رأي محمد من جميع المال •

« حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان قال : سمعت عاصما يقول: أردت أن أضع عند ابن سيرين كتابا من كتب العلم فأبى ان يقبله وقال لا يبيت عندي كتاب »[1] •

حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان قال : قال أيوب كان ابن سيرين اذا اخبر بموت أحد من أخوانه كأنه سقط منه عضو من أعضائه وركن من أركانه أو نحو ذا •

قال سفيان : قال زهير : كان ابن سيرين اذا ذكر عنده الموت مات كل عضو منه على حياله أو على حدته[2] •

حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عاصم قال : كان ابن سيرين اذا اتبعه الرجل قام حتى يقضي حاجته ثم يمشي •

« حدثني العباس بن محمد ثنا عون بن عمارة ثنا هشام بن حسان حدثني اصدق من ادركتُ من البشر محمد بن سيرين »[3] •

حدثني محمد بن عبدالرحمن قال : سألت علياً : من أثبت الناس في محمد بن سيرين ؟ فقال : أيوب ثم ابن عون ثم سلمة بن علقمة ثم

---

(١) الخطيب : الكفاية ٣٥٣ •

(٢) أوردها ابو نعيم من طريق سفيان بن عيينة ايضا (الحلية ٢/٢٧٢) وذكر « زهير الاقطع » •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣٣٤ •

حبيب بن الشهيد ثم يحي بن عتيق ثم هشام بن حسان ، وما قال يزيد بن ابراهيم التستري « سمعت محمد بن سيرين » أثبت عندي من خالد (١٦أ) الحذاء ، الفاظ عاصم الاحول وخالد الحذاء في محمد واحدة لا تشبه الفاظهما ألفاظ أصحابهم •

قال : وسمعت سليمان بن حرب يقوي يزيد بن ابراهيم[١] ويثبت حديثه ويقربه بأيوب •

قال علي : سمع ابن سيرين من ابي هريرة وابن عمر وجندب[٢] وأنس • فقلت له : رافع ؟ فقال : لا ولا من زيد بن ثابت سماع شيء ـ الا أنه قد رآه حين دخلوا عليه ، فقال هذا وهذا لام[٣] ـ قط ولم يحفظ عنه شيئاً •

« حدثني الفضل بن زياد حدثنا أحمد ثنا محمد بن عبدالله الانصارى ثنا ابو سفيان عن محمد قال : كان اذا سئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغير لونه وتبدل كأنه ليس بالذى كان »[٤] •

قال أحمد ثنا موسى بن هلال حدثنا هشام بن حسان عن العلاء بن زياد قال : كان يقول : لو كنت متمنياً لتمنيت فقه الحسن وورع ابن

---

(١) يزيد بن ابراهيم التستري البصري (تهذيب التهذيب ١١/ ٣١١) •

(٢) جندب بن عبدالله البجلي ثم العلقي (تهذيب التهذيب ٢/١١٧) •

(٣) انظر الرواية ص ٥٨ •

(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٦٧ وذكر « الاشعث » بدل « ابو سفيان » واوردها ابن سعد من طريق الانصارى قال : حدثنا الاشعث عن محمد بن سيرين • بزيادة (الطبقات ٧/١٩٥) • واوردها ابو نعيم من طريق احمد بن حنبل ايضا (الحلية ٢/٢٦٤) •

سيرين وصواب مطرف وصلاة مسلم بن يسار .

حدثني احمد بن الخليل حدثنا روح بن عبادة حدثنا الحجاج الاسود قال : تمنى رجل فقال : ليتني بزهد الحسن وورع ابن سيرين وعبادة عامر بن عبد قيس وفقه سعيد بن المسيب وذكر مطرفا بشيء ـ قال روح : لا ادري ما هو ـ قال : فنظروا في ذلك ووجدوه كاملا كله في الحسن[1] .

حدثنا أحمد ثنا ابو الحسن الفسايبقي[2] قال : سمعت اسماعيل بن عليه يقول : كنا نرى ان يونس[3] سمعها من اشعث[4] وأشعث من حفص[5] .

حدثني احمد ثنا الحسن بن موسى الاشيب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت[6] قال : قال لي محمد بن سيرين : انه لم يكن يمنعني من مجالستكم الا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى أُخذ بلحيتي فأقمت على المصطبة فقيل هذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس ، وكان عليه دين كثير[7] .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا طوق[8] بن

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق روح (الطبقات ١٦٥/٧) .
(٢) هكذا في الاصل ولم أجده .
(٣) هو يونس بن عبيد .
(٤) لعله أشعث بن عبدالملك الحمراني .
(٥) احسبه حفص بن غياث القاضي .
(٦) البُناني .
(٧) اوردها ابن سعد (الطبقات ٢١٧/٧) من طريق ثابت ايضا .
(٨) في الاصل فوقها علامة (صـ) تدل على الشك في وقوع خطأ =

وهب قال : دخلت على محمد بن سيرين وقد اشتكيت فقال : كأني أراك شاكيا ؟ قال قلت : أجل • قال اذهب الى (١٦ب) فلان الطبيب فاستوصفه• ثم قال لي : اذهب الى فلان فأنه أطب منه ، ثم قال : استغفر الله أراني قد اغتبته[١] •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال : شهدت ابن سيرين يطلب ثوبا فسافرت سفرا ثم رجعت وما اشتراه كان ينظر في العقدة والشيء ، ولم يكن الحسن هكذا كان يضع يديه على الثوب ثم يقول : ما أحسن هذا •

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال : ارسل ابن هبيرة[٢] الى ابن سيرين ، فأتاه ، فقال له : كيف تركت اهل مصرك ؟ قال : تركتهم والظلم فيهم فاش • قال ابن عون : كأن محمدا رأى انها شهادة يسأل عنها فكره أن يكتمها[٣] •

حدثني سعيد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أيوب قال : جاء رجل الى ابن سيرين فقال : يا أبا بكر اني اغتبتك فاجعلني في حل ؟ قال : اني اكره أن أُحل ما حُرم[٤] •

فى هذا الاسم ، وفى ابن سعد (الطبقـــات ١٩٦/٧) « طلق بن وهب الطاحى » •

(١) اوردها ابن سعد (١٩٦/٧) بألفاظ مقاربة •

(٢) هو يزيد بن عمر بن هبيرة والي العراق •

(٣) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة أيضا (الحلية ٢٦٤/٢) •

(٤) قارن بابن سعد (الطبقات ٢٠٠/٧) من طريق آخر ، وبأبي نعيم (الحلية ٢٦٣/٢) من طريق « ضمرة قال قال السري بن يحي — أو غيره — لابن سيرين : اني قد اغتبتك ••• » •

« حدثنا المعلى بن أسد حدثنا أبو عوانة قال : رأيت محمد بن سيرين مر في السوق عند أصحاب السكر ، فجعل لا يمر بقوم الا سبحوا الله وذكروا الله »[1] .

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا ابو عوانة قال : رأيت الحسن خرج يوم عرفة من المقصورة بعد العصر فقعد فعرف .

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب قال : قال محمد : أرى أقواما يجترئون على أن يفتوا برأيهم اني لأحسب القرآن لو كان ينزل نزل بخلاف ما يفتون .

حدثنا محمد بن ابي أسامة الحلبي حدثنا ضمرة عن السري بن يحي قال : كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقي[2] .

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : تزوج ابن سيرين عربية وكره الموالي لما يدخلهم من السبي . قال : فذهب ابن عون يتشبه به فلم يحمل له العرب ذلك ، فرفعوه الى بلال بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري فضربه وفرق (١٧ أ) بينهما ، قال له : طلقها . قال : هي طالق . قال : ثلاثا قال : واحدة تبتها . قال : أقول له ثلاثا وهو يبتها . وقال له : طلقها . قال : هي طالق ثلاثا . قال : واحدة . قال : أقول له ثلاثا وهو يفتيني بطلاقها .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣٣٧ وطمست فيه كلمة(السكر). وأوردها أبو نعيم من طريق ابي عوانة ولم يذكر « عند اصحاب السكر » (الحلية ٢/٢٧٢) .

(٢) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا لكنه قال « ربما ضحك » (الحلية ٢/٢٧٤) .

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقي[1] .

حدثنا يونس بن عبدالرحيم الديلي ثنا ضمرة حدثنا السري[2] قال : ترك ابن سيرين أربعين ألف درهم ربح شك فيها فتركها .

قال : فسمعت سليمان التيمي يقول : ما سمعت احدا من أهل العلم شك فيها* .

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد قال : كنت اسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف[3] .

حدثني ابو بشر حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون قال : كانت لمحمد سومة واحدة .

حدثنا ابو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال : سمعت هشام بن حسان يقول : ترك محمد بن سيرين اربعين الف درهم في شيء ما يرون به اليوم بأسا[4] .

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء قال : كان الحسن يجيء الى السلطان ويعيبهم ، وكان ابن سيرين لا يجيء الى السلطان ولا يعيبهم .

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (الحلية ٣/٢٧٤) .
(٢) ابن يحي .
* اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (حلية الاولياء ٢/٢٦٦) بألفاظ مقاربة .

(٣) اوردها ابن سعد من طريق عبدالرزاق (الطبقات ٧/١٩٤) .
(٤) قارن بالحلية ٢/٢٦٦ من طريق هشام بن حسان ايضا .

[ابو قلابة الجرمي](1)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد(2) عن ايوب عن مسلم بن يسار قال : لو كان ابو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان(3) .

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن أبي رجاء مولى ابي قلابة قال : كان أبو قلابة عند عمر بن عبدالعزيز فســألهم عن القسامة ، فذكر حديثا طويلاً . قال فقال عنبسة بن سعيد : سبحان الله . قال فقال ابو قلابة : أتتهمني يا عنبسة ؟ قال : لا ولكن هذا الجند لا يزال بخير ما أبقاك الله بين اظهرهم(4) .

حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن علي بن ابي حملة قال : قدم علينا مسلم بن يسار دمشق فقالوا له : يا أبا عبدالله لو علم الله ان بالعراق من هو أفضل منك لأتانابه ، فجعل يقول: كيف لو رأيتم عبدالله بن زيد الجرمي أبا قلابة ، فما ذهبت (١٧ ب) الأيام والليالي حتى أتانا الله بأبي قلابة .

حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا الحارث بن عمير عن أيوب عن ابي قلابة قال : مثل القاضي كمثل رجل يسبح في البحر فكم عسى يسبح حتى

---

(1) عبدالله بن زيد في الطبقة الثانية من تابعي البصريين عند ابن سعد (الطبقات ٧/١٨٣) .

(2) ابن زيد .

(3) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/١٨٣) وزاد آخرها « يعني قاضي القضاة » واوردها ابو نعيم (الحلية ٢/٢٨٤) من طريق حماد بن زيــد أيضا ونقــل عــن عارم محمد بن الفضــل السدوسي أن معنى موبذ موبذان قاضي القضاة .

(4) أوردها ابو نعيم من طريق ابي رجاء أيضا (الحلية ٢/٢٨٤).

يغرق • وقال : فطلب أبو قلابة للقضاء فهرب[1] •

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : أقمت بالمدينة ثلاثة ومالي بها حاجة الا رجل كان في ضيعة له وبلغني عنه حديث انتظرته ان يقدم فأسأله عنه •

حدثنا سليمان ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة : بعُد منا شباب قبل الطاعون فقال لي أهاليهم : لو كلمتهم • قال : فقلت : دعهم عسى أن يموتوا بخلاتهم[2] ، فجاء الطاعون فماتوا جميعاً •

قال : قال علي بن المديني : اسم ابي المهلب عمرو بن معاوية •

« حدثني أبو بشر[3] حدثنا سعيد بن عامر حدثنا صالح بن رستم قال : قال ابو قلابة لأيوب اذا أحدث الله لك علماً فأحدث لله عبادة ، ولا تكونن انما همُك أن تحدث به الناس »[4] •

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد[5] عن ايوب[6] عن ابي قلابة حدثتني أم الدرداء أن أبا الدرداء كان يجيء بعدما يصبح فيقول اعندكم غداء ، فأن لم يجد قال فأنا اذاً صائم •

وبه عن ايوب قال : كان ابو قلابة يعتكف في مسجد قومه ، وكان

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ١٨٣/٧) وابو نعيم (الحلية ٢/ ٢٨٥) •

(٢) الخُلة : الصداقة والمودة • ويمكن ان تقرأ الكلمة « بخلافهم » ولم أجدها في مصدر آخر •

(٣) بكر بن خلف •

(٤) الخطيب : اقتضاء العلم العمل ٣٥ •

(٥) ابن زيد •

(٦) السختياني •

لا يُلقى له فيه حصير ولا شيء ، وكان يجلس ناحية ، وكان يبيت ليلة الفطر حتى يغدو الى مصلاه من موضع اعتكافه .

قال أيوب : وغدوت عليه يوم أفطر وفي حجره جويرية مزيّنة ظننت أنها ابنته فاعتنقها ثم مضى الى المصلى .

حدثنا أبو عمر النمري حدثنا حماد قال أيوب : وجدت اعلم الناس بالقضاء اشد الناس منه فرارا واشدهم منه فرقاً ، ثم قال : وما ادركت احداً كان اعلم بالقضاء من ابي قلابة لا ادري ما محمد بن سيرين(١) . فكان يُراد على القضاء فيفر الى الشام مرة ويفر الى اليمامة مرة ، وكان اذا قدم البصرة كان كالمستخفي حتى يخرج(*) .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد قال : زعم أيوب قال : مرض ابو قلابة بالشام فأتاه (١٨ ب) عمر بن عبدالعزيز يعوده فقال : يا أبا قلابة تشدد لا تُشمت بنا المنافقين(٢) .

[حميد بن عبدالرحمن الحميري](٣)

حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن قتادة قال : كان حميد بن عبدالرحمن عند الحسن ، فسئل الحسن عن قوله « قد جعل ربُكِ تحتكِ

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد ايضا بالفاظ مقاربة (الطبقات ٧/١٨٣) واوردها باختصار ابو نعيم من طريق حماد ايضا (الحلية ٢/٢٨٥) .

(*) وردت هذه الرواية والتي تليها عقب ترجمة حسان بن ابي سنان ص ٦٩ ، فقدمتهما لتعلقهما بترجمة ابي قلابة .

(٢) اوردها ابن سعد من هذا الطريق (الطبقات ٧/١٨٥) .

(٣) في الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة عند خليفة (الطبقات ٢٠٤) وعند ابن سعد (الطبقات ٧/١٤٧) .

سريا »[1] قال : فقال الحسن : سرياً نبياً • فقال حميد : يا ابا سعيد انما هو الجدول • فقال الحسن : تغلبنا عليك الأمراء •

حدثنا (١٨ أ) سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن أنه قرأ « قد جعل ربك تحتك سرياً » قال قد كان سرياً وكان وكان • فقال له حميد بن عبدالرحمن الحميري : يا أبا سعيد انما هو جدول • قال غلبنا عليك الامراء •

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا أزهر[2] عن ابن عون عن محمد[3] قال : قال حميد بن عبدالرحمن : اردده بعيه احب الي من ان اتكلف له مالا أعلم •

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا حجاج[4] حدثنا شعبة عن منصور بن[5] زاذان عن ابن سيرين قال : كان حميد بن عبدالرحمن الحميري افقه أهل البصرة قبل أن يموت بعشر سنين[6] •

[حسان بن ابي سنان]

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قلت لحسان بن أبي سنان : أما تحدث نفسك بالفاقة ؟ قال : بلى • قال : فأقول لها يا نفس اذا كان ذلك اخذت المسحاة فجلست مع الفعلة فأصبت

---

(١) سورة مريم : ٢٤ •

(٢) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري (تهذيب التهذيب ١/٢٠٢) •

(٣) محمد بن سيرين •

(٤) حجاج بن محمد المصيصي الاعور (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥) •

(٥) في الاصل «عن» والصواب ما أثبته تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٦ • ٣٩٦ •

(٦) اوردها ابن سعد من طريق حجاج ايضا (١٤٧/٧) •

دانقاً أو دانقين فتعيشين به فتسكن .

قال ابن شوذب : كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار اهل البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة ، ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان ، ثم يقتسمان الربح فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي ، وكان صاحبه يبني الدار ويتخذ الأرضين . قال : فقدم حسان قدمة البصرة ففرق ما أراد أن يفرق ، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت . فقال : أما كنتم تخبرونا . قال : واستقرض لهم ثلثمائة درهم فبعث بها اليهم(١) .

[عامر بن عبدالله بن عبد قيس العنبري](٢)

« حدثنا سعيد ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن ابن عون وابن سيرين قال : حمل حمران مولى عثمان بن عفان بعامر بن عبدالله الذى يقال له ابن عبد قيس الى زياد فقال : انه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء ، وقيل له يا شبيه ابراهيم فسكت ، فنازعه حمران بين يدي زياد ، فقال له حمران : لا أكثر الله فينا ضربك . فقال له عامر : بل اكثر الله فينا ضربك حتى تكونوا خياطين ودباغين واساكفين . قال ابن سيرين : وذاك ضرب اذا تكلموا جاء منهم هذا ـ يعني اذا غضبوا ـ »(٣) .

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (الحلية ٣/١١٦) .

(٢) في الطبقة الثانية من تابعي اهل البصرة عند خليفة (الطبقات ١٩٤) وابن سعد (الطبقات ٧/١٠٣) .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥/٢١٧ أ لكنه يذكر « سعيد بن أسيد » والزيادة فيما يبدو لي من ابن عساكر ، والصواب « سعيد بن أسد » .

حدثنا عمرو بن عاصم[١] حدثنا همام[٢] عن قتادة قال : سأل عامر ابن عبدالله ربه أن يهون عليه الطهور في الشتاء ، فكان يؤتى بالماء لـــه بخار[٣] ، وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه ، فكان لا يبالي رجلاً لقي أم انثى ، وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة فلم يقدر على ذلك ، وكان اذا غزا فيقال له : ان هذه الأجمة يخاف عليك فيها الأسد . قال : اني لأستحي من ربي أن أخشى غيره[٤] .

حدثنا عبدالله بن عثمان أنبأ عبدالله اخبرنا جعفر بن حيان عن طريف ابن شهاب قال : ذكرت للحسن قول عامر : لئن تختلف فيَّ الأسنة احب الي من [أن][٥] أجد ما تذكرون - أي في الصلاة -[٦] . فقال الحسن : ما اصطنع الله ذلك عندنا .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا ابن عون عن محمد[٧] عن معقل بن يسار قال : كان أول ما عرفت به عامر بن عبدالله العنبري أني

---

(١) الكـــلابي القيسي البصـــري ابو عثمان (تهذيب التهذيب ٥٨/٨) .

(٢) بن يحي .

(٣) اوردها الى هنا ابو نعيم فى (الحلية ٩٢/٢) .

(٤) اوردها ابن سعد (١٠٥/٧ - ١٠٦) وقارن بحلية الاولياء (٨٩/٢) .

(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

(٦) اوردها الى هنا ابو نعيم (الحلية ٩٢/٢) من طريق آخر الى الحسن ، وبين انهم ذكروا أمر الضيعة في الصلاة .

(٧) ابن سيرين

رأيته ـ فوصف قريبا من رحبة سُليم ـ وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يُظلم ، فنهى[1] عنه فلما أبَوا قال : كذبتم والله لا تُكلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد فنزل (١٩ أ) فخلصه . قال : فلما كان بعد ذلك أتيته في منزله وكان الناس يقولون ان عامراً لا يأكل اللحم ولا يتزوج النساء ولا يمس بشرة أحد ويقول اني مثل ابراهيم ، فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت البرنس حتى أخذ بيدي ، فقلتُ : هذه واحدة . فلما تحدثنا قلت : ان الناس يقولون انك لا تأكل اللحم ولا تأكل السمن ، ولا تتزوج النساء ، وتقول اني مثل ابراهيم ؟ قال : أما قولهم اني لا آكل اللحم فأن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئاً لا ادري ما هو ، فاذا اشتهيت اللحم اخذنا شاة فاشتريت لنا فذبحناها فأكلنا من لحمها . وأما قولهم اني لا آكل السمن فأني لا آكل ما يجيء من هاهنا[2] وآكل ما يجيء من هاهنا[3] . وأما قولهم أني لا أتزوج النساء فأنما هي نفس واحدة فقد كادت تغلبني . وأما قولهم أني قلت اني مثل ابراهيم ، فاني قد قلت : اني لارجو أن يجعلني الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين[4] .

(١) في الاصل رسمها قريب مما اثبته وفي ابن سعد (١٠٤/٧) « فكلمهم فيه » .

(٢) في ابن سعد : « يعني الجبل » .

(٣) في ابن سعد « وضرب ابن عون يده نحو البادية » وورد في حلية الاولياء (٩٠/٢) انه سئل : ومالك لا تأكل الجبن ـ واحسبها تصحيف للسمن ـ قال : أنا بأرض فيها مجوس ، فما شهد شاهدان من المسلمين ان ليس فيه ميتة أكلته .

(٤) اوردها ابن سعد (١٠٤/٧ ـ ١٠٥) من طريق ابن عون أيضا بالفاظ مقاربة ، واورد اولها الى « فخلصه » أبو نعيم في الحلية ٩١/٢ من طريق آخر بالمعنى .

حدثني عيسى بن محمد حدثنا أزهر[1] عن ابن عون عن محمد عن معقل بن يسار قال : أول ما عرف بيني وبين عامر بن عبدالله لقيته عند نصارى الذمة ، وقد جلس رجل من أهل الكوفة يكلمهم فيه أن يُخلوا عنه فمال برحله فنزل فقال : كذبتم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد • قال : فلم يزل بهم حتى أفلته • ورماه الناس بتلك الخصال فقالوا انه لا يأكل السمن ولا يأكل اللحم ولا يمس بشرته أحد ، ولا يصلي في المساجد ولا يتزوج النساء ويقول اني مثل ابراهيم• فأتيته وهو قاعد في المسجد فأخذ بيدي وصافحني، فذكر نحوه•وزاد:وأما قولهم اني لا أصلي في المساجد فأني اذا كان يوم الجمعة انطلقتُ وصليتُ مع الناس الجمعة ، ثم أحب أن أصلي بعد هاهنا •

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله بن المبارك اخبرنا عبدالرحمن ابن يزيد[2] حدثني بلال بن سعد أن عامر (١٩ ب) بن عبد قيس وُشي به الى زياد ـ وقال غيره : ابن عامر ـ فقالوا : ان هاهنا رجلاً يقال له : ما ابراهيم خير منك فيسكت ، وقد ترك النساء ، فكتب فيه الى عثمان ، فكتب اليه أن أنفه الى الشام على قتب ، فلما جاءه الكتاب أرسل الى عامر فقال له : أنت الذى قيل لك : ما ابراهيم خير منك فسكت ؟ قال : والله ما سكوتي الا تعجباً[3] لوددت أني كنت غباراً على قدميه يدخل بي الجنة • قال : ولمَ تركت النساء ؟ قال : أما والله ما تركتهن الا اني قد علمت أنه

---

(١) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري •

(٢) ابن جابر •

(٣) في الاصل « بوصا » وما اثبته من ابن سعد ١٠٨/٧ •

متى تكن أمرأة فعسى أن يكون ولد ، ومتى يكون ولد تشعب الدنيا قلبي ، فأحببت التخلي من ذلك • فأجلاه على قتب الى الشام ، فلما قـــدم أنزله معاوية معه الخضراء ، وبعث اليه جارية فأمرها أن تُعلمه ما حاله ، فكان يخرج في السحر فلا تراه الا بعد العتمة ، ويبعث اليه معاوية [بطعامه] فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه بكسر فيجعلها في ماء ، ثم يأكل منهـــا ويشرب من الماء ، ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء ، فيخرج فلا تراه الى مثلها • فكتب معاوية الى عثمان يذكر له حاله ، فكتب اليه : أن اجعله أول داخل وآخر خارج ، ومُر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر • فلما أُتي معاوية بالكتاب أرسل اليه فقال : ان أمير المؤمنين كتب الي آمر لك بعشرة من الرقيق • فقال : ان عليّ شيطاناً فقد غلبني فكيف اجمع عليّ عشرة ! قال : وأمر لك بعشرة من الظهر • قال : أن معـــي لبغلة واحدة واني لمشفق أن يسألني الله عز وجل فضل ظهرها يوم القيامة • [قال] : وأمرني أن اجعلك أول داخل واخر خارج قال : لا ارب لي في ذلك •

قال : فحدثنا بلال بن سعد عمن رأى عامراً بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبةً ويحمل المهاجرين عقبة •

قال : وحدثنا بلال بن سعد أنه كان اذا قفل غازياً يتوسم الرفاق فاذا رأى رفقة توافقه قال : يا هؤلاء اني اريد ان اصحبكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال • فيقولون : ما هن ؟ قال : أكون لكم خادماً (٢٠ أ) لاينازعني احد منكم الخدمة ، وأكون مؤذناً لا ينازعني احد متكم الاذان ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي • فاذا قالوا نعم انضم اليهم ، فأن نازعه أحـــد

منهم شيئاً من ذلك رحل عنهم الى غيرهم[1] .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة حدثني رجل من اهل البصرة يقال له اسحق عن عنبسة الخواص قال : لما قدم عبدالله بن عامر على البصرة أميراً قال : يا أهل البصرة اكتبوا لى في كل خمسة رجلاً من القراء أشاورهم في أمري ، وأستعين بهم على ماولاني الله ، وأطلعهم على سري . فكُتب له أبان بن مطر العدوي وكان قد بكى حتى ذهب بصره ، وكُتب له غزوان — رجل من بني رقاش — وكان قد حلف أن لا يضحك [حتى يعلم][2] حيث يصيره الله ، وكُتب له جابر بن أسيد من غطفان ، وكُتب له عامر بن عبد قيس العنبري ، وكُتب له النعمان بن شوال العبدي . فلما دخلوا عليه قال لهم : أنتم القراء قد أمرت لكم بألفين ألفين وكذا وكذا من جريب . فأجابه النعمان بن شوال — وخلوه والجواب وكان من أسن القوم — فقال : يا أيها الامير ألنا خاصة أم لاهل البصرة عامة ؟ قال : بل لكم خاصة لا يسع هذا المال أهل البصرة . قال : فتقول صدقة فأن كانت صدقة لا تدخل لنا بطوننا ولا تعلولنا جلودنا ، وانما يأخذ العامل ثمن عمله ، ولا حاجة لنا فيها . قال : ألا أراني طعاناً أخرج من عندي . فقال له : انك ما عهدتني للامراء زواراً ، ثم اقبل على عامر فقال : قد امرت لك بألفين وكذا وكذا من جريب . فقال : انظر الى الكاتبين الذين على باب المسجد فهم افقر مني . قال : فأني قد أخذت ألا يحجب لي عن باب . قال : عليك بسعد بن قرحاء فأنه أغشى للامراء به مني . قال : انظر أي

(١) اوردها ابن سعد من طريق عبدالله بن المبارك أيضا (١٠٨/٧ — ١٠٩) والزيادة منه .

(٢) في الاصل بالحاشية .

امرأة شئت حتى ازوجكها • قال : أيها الامير الرجل اذا كانت له المرأة وولد شغل ذلك قلبه • قال : نعم • قال : فلا حاجة لي فيها اجعل الهمّ هماً واحداً حتى القى ربي •

(٢٧ ب)[١] [حدثنا][٢] سعيد[٣] حدثنا خلف بن خليفة[٤] ثنا ابو هاشم عن عامر بن عبد قيس قال : وجدت أمر الدنيا يصير الى أربع ، الى المال والنساء ولا حاجة بالمال والنساء ، والنوم والأكل وأيم الله لو استطعت لأضرن بهما[٥] •

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله أنبا السري بن يحيي عن الحسن[٦] قال : قال عامر لقوم ذكروا الدنيا قال : وانكم لتهتمون أما والله لئن استطعت لاجعلنها هماً واحداً • قال : ففعل ذلك والله حتى لحق بالله[٧] •

قال : واخبرنا عبدالله أنبا معمر حدثني محمد بن واسع عن ابي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير أخبرني ابن[٨] عامر بن عبد قيس أن عامراً

---

(١) من هنا الى نهاية ترجمة عامر بن عبد قيس وردت في ٢٧ب وحسب تسلسلها فقدمتها لتعلقها بترجمة عامر •

(٢) سقطت من الاصل •

(٣) سعيد بن منصور •

(٤) خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعي ابو أحمد (تهذيب التهذيب ٣/١٥٠) •

(٥) اوردها ابو نعيم في الحلية ٢/٩٠ ـ ٩١ من طريق خلف بن خليفة ايضا •

(٦) البصري •

(٧) قارن بالحلية ٢/٩٠

(٨) في الاصل ابن ابي عامر •

كان يأخذ العطاء فيجعله في طرف ثوبه ولا يلقاه أحد من المساكين الا أعطاه ، فأذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أُعطاها[1] .

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا أزهر[2] عن ابن عون عن محمد[3] قال : كتب أبو موسى الاشعري الى عامر بن عبد قيس : بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله الى عامر بن عبدالله الذي يُدعى عبد قيس . أما بعد فأني عهدتك على أمر فأن كنت على الذي عهدت فاتق الله ودُم ، وان كنت تغيرت فاتق الله وعد .

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله ثنا جعفر بن سليمان عن الجريري[4] قال : أتى رجل الى عامر بن عبد قيس فقال : ادع الله لي ؟ فقال : اتيت رجلاً قد عجز عن نفسه ، ولكن اطع الله يا ابن أخي يغفر الله لك[5] .

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام[6] عن الحسن قال : قال عامر بن عبدالله : وجدت الدنيا أربع خصال ، النساء واللباس والطعام والنوم ، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جداراً ، وأما اللباس فوالله ما أبالي ما واريت به عورتي ، وأما الطعام والنوم فقد غلباني الا أن أصيب منهما والله لأضرن بهما ما استطعت . قال : قال الحسن : ففعل

---

(١) قارن بابن سعد ١٠٣/٧ .
(٢) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري .
(٣) محمد بن سيرين .
(٤) سعيد بن اياس البصري ابو مسعود (تهذيب التهذيب ٥/٤) .
(٥) قارن بالحلية ٩٣/٢ ويذكر « الجريري عن ابي العلاء » .
(٦) ابن حسان الفردوسي البصري .

والله[1] .

[ابو داؤد الاعمى]

حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام قال : كنا عند قتادة ، فدخل نفيع ابو داؤد الأعمى ، فلما خرج من عنده قال له بعض من حضره : ان هذا يزعم أنه لقي ثمانين رجلاً ممن بايع تحت الشجرة ، وكذا وكذا بدرياً . قال : فقال قتادة : ادركت هذا وهو الغلام يسأل عبد (٢١ب) بن عامر ، وكان يجالسه القى بيده الى التهلكة فأخبره ، فقال ابو هريرة : كلا لكنه التمس هذه الآية « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد »[2] .

[صلة بن أشيم][3]

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله اخبرنا عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : يكون في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا[4] .

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله ثنا جرير بن حازم ثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوي قال : خرجت في بعض قرى نهر تيري أسير على دابتي في زمان فيوض الماء ؛ فأنا أسير على مسناة الماء على حى[5] ، فسرت يوماً لا أجد شيئاً آكله فاشتد جوعي . قال : فلقيني

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق آخر بالفاظ مقاربة ١١٢/٧ .

(٢) البقرة : ٢٠٧ .

(٣) في الطبقة الاولى من تابعي أهل البصرة عند ابن سعد (٧/ ١٣٤) .

(٤) أورده ابن سعد من طريق ابن المبارك ايضا (١٣٤/٧) وابو نعيم من طريق ابن المبارك ايضا (الحلية ٢٤١/٢) .

(٥) هكذا في الاصل ولم أتبينها .

علج يحمل على عنقه شيئاً • فقلت : ضعه • فوضعه فاذا خبز ، فقلت : اطعمني منه • قال : نعم ان شئت ولكنه شحم[1] خنزير • قال : فلما قال ذلك تركته ومضيت ، ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاماً فقلت : أطعمني ؟ قال : تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فأن اخذت منه شيئاً أضررت بـي وأجعتني • فتركته ، ثم مضيت فوالله اني لأسير اذ سمعت خلفي وجبـة كخواته الطير – يعني صوت طيرانه[2] – فالتفت فأذا شيء ملفوف في سب أبيض – أي خمار – فنزلت اليه فاذا دوخلة[3] من رطب في زمان ليس في الأرض رطبة • فأكلت منه فلم آكل رطباً اطيب منه ، وشربت من الماء ثم لففت ما بقي منه وركبت الفرس وحملت نواهن معي[4] •

قال : حدثني أوفى بن دُلهم قال : رأيت ذلك السب مع امرأتـه ملفوفاً فيه مصحفها • ثم فقد بعد ذلك فلا يُدرى اسرق او ذهب [أو] ما صنع [به][5] •

فحدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان صلة بن أشيم يخرج بالنهار الى الجبانة يصلي فيها ، وكان يمر بأهل مجلس ينتقلون من فيء الى فء ، فلما طال ذلك به وبهم (٢٢أ) وقف عليهم ، فسلم عليهم ، ثم قال : ما تقولون رحمكم الله في قوم سفر جازوا بالنهار وناموا

---

(١) في الحلية (٢/٢٣٩) « فيه شحم خنزير » •
(٢) وهكذا معناها في لسان العرب مادت « خوت » ٢/٣٣٦ •
(٣) الدوخَلّة : سفينة من خوص يوضع فيها الرطب (لسـان العرب : مادة « دخل » ١٣/٢٥٩) •
(٤) قارن مع ابن سعد ٧/١٣٥ – ١٣٦ •
(٥) اوردها ابو نعيم : الحلية ٢/٢٣٩ من طريق عبدالله بن المبارك ايضا بألفاظ مقاربة •

بالليل متى يبلغ هؤلاء ؟ قالوا : لا ، متى ! ثم مضى ، فقال رجل منهم : ويحكم ما عنى بهذا أحداً غيرنا لا يرانا الله في هذا المجلس ابداً[١] •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قالت معاذة العدوية : ما كان صلة يجيء من مسجد بيته[٢] الى فراشه الا حبواً يقوم حتى [ما][٣] يقر في الصلاة •

(٢٨ أ)[٤] حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله أنبا المستلم بن سعيد الواسطي اخبرنا حماد بن جعفر بن زيد العبدي : أن أباه أخبره قال : خرجنا في غزوة الى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم ، قال : فترك الناس عند العتمة ، فقلت : لأرمقن عمله فانظر مايذكر الناس من عبادته ، فصلى العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى اذا قلت ـ هدأت ـ العيون وثب فدخل غيضة قريبا منه ، ودخلت في أثره ، فتوضأ ، ثم قام يصلي فافتتح [الصلاة][٥] • قال : وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت الى شجرة قال : فتراه التفت [اليه][٦] أو عدل به جرذاً[٧] حتى سجد ، فقلت : الان يفترسه • فلا شيء • فجلس ، ثم سلم ، فقال : أيها السبع اطلب الرزق

(١) قارن بحلية الاولياء ٣/٢٣٨ •

(٢) غير واضحة فى الاصل ولم أجده •

(٣) الزيادة يقتضيها السياق •

(٤) من هنا الى نهاية ترجمة صلة بن أشيم وردت فى الاصل في ٢٨ أ فقدمتها الى هنا •

(٥) زدتها من الحلية ٢/٢٤٠ •

(٦) الزيادة يقتضيها السياق •

(٧) في الحلية ٢/٢٤٠ « او عذبه » بدل « أو عدل به جرذاً » • وعذبه : طرده •

من مكان آخر • فولى وان له زئيراً اقول تصدع الجبال منه • فما زال كذالك يصلي حتى اذا كان الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم اسمع مثلها الا ماشاء الله • قال : ثم قال : اللهم اني أسألك أن تجيرني من النار أو مثلي يجترىء أن يسألك الجنة • ثم رجع ، فأصبح كأنه بات على الحشايا ، وأصبحت فيّ من الفترة شيء الله به عليم[1] • قال : فلما دنونا من أرض العدو قال الامير[2] : لا يشذن أحد من العسكر • قال : فذهبت بغلته بثقلها ، فأخذ يصلي ، فقالوا له : ان الناس قد ذهبوا ، فمضى ثم قال : دعوني أصلي ركعتين • قالوا : ان الناس قد ذهبوا ، فمضى ثم قال : دعوني اصلي ركعتين • قالوا : ان الناس قد ذهبوا • قال : انما هي خفيفتان • قال : فدعا ثم قال : اللهم اني أقسم عليك ان ترد عليّ بغلتي وثقلها • قال : فجاءت حتى قامت بين يديه • قال : فلما لقينا العدو حمل هو وهشام ابن عامر فشقا بهم طعنا وضربا وقتلا • قال : فكسر ذلك العدو وقالوا : ان رجلين من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا ! فأعطوا المسلمين حاجتهم • فقيل لابي هريرة : ان هشام ...[3] •

مطرف بن عبدالله بن الشخير[4]

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال : ثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان قال : سمعت مطرفا يقول : كأن القلوب ليست معنا وكأن الحديث

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق عبدالله بن المبارك ايضا (الحلية ٢/٢٤٠) •

(٢) في الاصل رسمها (الامس) •

(٣) وقع هنا سقط لا يمكن تحديده •

(٤) في الطبقة الاولى من تابعي اهل البصرة (طبقات خليفة ١٩٧) •

يغنى به غيرنا[١] .

حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان قال : كان مطرف يلبس البرانس[٢] ويلبس المطارف ويركب الخيل ويغشى السلطان ، غير انك كنت اذا أفضيت اليه أفضيت الى قرة العين[٣] .

حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا مهدي حدثنا غيلان قال مطرف : لقد كاد خوف النار يحول بيني وبين أن أسأل الله الجنة[٤] .

حدثنا أبو النعمان وسعيد[٥] قالا : حدثنا مهدي[٦] حدثنا غيلان[٧] قال : كان مطرف يقول : صلاح قلب وصلاح عمل وصلاح نية[٨] .

حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي حدثنا غيلان قال : سمعت مطرفا يقول : اني انما وجدت ابن آدم كالشيء الملقى بين الله وبين الشيطان فأن أراد الله أن ينعشه احتزه[*] اليه وأن أراد به غير ذلك خلى بينه وبين عدوه[٩] .

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق مهدي بن ميمون ايضا (١٤٣/٧) وابو نعيم من طريق مهدي ايضا (الحلية ٢٠٢/٢) .

(٢) في الاصل يوجد « والبرنس » بعد « البرانس » وهى زائدة .

(٣) اوردها ابن سعد من طريق مهدي ايضا (١٤٤/٧) .

(٤) قارن بحلية الاولياء ٢٠٢/٢ .

(٥) سعيد بن منصور بن شعبة ابو عثمان المروزي (تهذيب التهذيب ٨٩/٤) .

(٦) مهدي بن ميمون الازدي المعولي (تهذيب التهذيب ٣٢٦/١٠) .

(٧) غيلان بن جرير .

(٨) اوردها ابو نعيم من طريق مهدي ايضا بلفظ « صلاح القلب بصلاح العمل بصلاح النية » (الحلية ١٩٩/٢) .

* هكذا في الاصل ولم اتبينها .

(٩) قارن بحلية الاولياء ٢٠١/٢ وفيها « فـأن اسـتشلاه ـ أي استنقذه ـ ربه نجاه » بدل « أن ينعشه احتزه » .

وبه عن مطرف قال : لو أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يخبرني أفي الجنة أنا أم في النار وبين أن أصير تراباً لاخترت أن اصير تراباً[١] .

حدثنا الحجاج ثنا مهدي ثنا غيلان عن مطرف قال : سمعته يقول : لئن أعافى فأشكر احب الي من أن ابتلى فأصبر[٢] . قال : نظرت في العافية فوجدت فيها خير الدنيا والآخرة .

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال : قال مطرف : ما خير (٢٢ ب) لا شر فيه ولا آفة ، ولكل شيء آفة ، فاذا هو أن يُعافى عبد فيشكر .

حدثنا سليمان بن حرب قال : قال مطرف : أتى على الناس زمان وأفضلهم المسارع وان افضل اهل زمانكم هذا المتئدين[٣] .

وحدثني سليمان وحدثني صاحب لي قال : قال مطرف : الناس كلهم أحمق فيما بينهم وبين الله ولكن بعض الحمق اهون من بعض .

قال : قال سليمان : وحدثنا صاحب لنا قال : قال مطرف : لو أن لي نفسين فأعتبر باحديهما ولكنها [٤] نفس واحدة[٥] .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن مطرف بن

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق مهدي بن ميمون ايضا (الحلية ٢/١٩٩) .

(٢) اوردها ابن سعد من طريق آخر (٧/١٤٤) .

(٣) في الاصل رسمها « المتدئين » .

(٤) في الاصل يوجد « هي » قبل « نفس » وقد حذفتها .

(٥) قارن بأبي نعيم (الحلية ٢/١٩٩) .

عبدالله بن الشخير قال : فضل العلم احب الي من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع[١] •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا ابو هلال حدثنا ابو صالح العقيلي قال : كان ابو العلاء[٢] يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه •

حدثنا سليمان حدثنا حماد[٣] عن سعيد الجريري قال : كان أبو العلاء يقرأ في المصحف ، قال : فكان مطرف يقول أحيانا : اغن[٤] غناء مصحفك هذا سائر اليوم •

قال : وسمعت ابا النعمان يقول : كان مطرف يقول لئن أعافى فأشكر احب الي ان ابتلى فأصبر[٥] •

قال : وكان ابو العلاء يقول : اللهم ان كان شيء فعجل •

قال ابو النعمان : وحدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابي العلاء قال : خرجت معتمرا حتى اذا كنت بالدثنومة[٦] ، وقعت عن راحلتي

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق قتادة (٧/١٤٢) •

(٢) هو يزيد بن عبدالله بن الشخير أخو مطرف (تهذيب التهذيب ١١/٣٤١) •

(٣) ابن زيد •

(٤) هكذا في الاصل ولم أتبينها •

(٥) اوردها ابن سعد (٧/١٤٤) وابو نعيم من طريق آخر (الحلية ٢/٢٠٠) •

(٦) هكذا في الاصل ولم أجدها وأحسبها « الدثينة » وهي منزل لبني سليم بعد فلجة من البصرة الى مكة ، وترد ايضا باسم « الدفينة » (ابن خرداذبة : كتاب المسالك والممالك ١٤٦ ــ ط ليدن ــ والبكري . المسالك والممالك ٢/٥٤٣ ــ تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٧ وياقوت : معجم البلدان : مادة « الدثينة » •

فكسرت فبعثت لى ابن عمر وابن عباس فسئلا فقالا : ليس له وقت كوقت الحج ، يكون على احرامه حتى يصـــل الى البيت • قال : فبقيت بتلك الهيأة[1] ستة أشهر أو سبعة أشهر حتى وصلت الى البيت •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن أبي العلاء قال : لما كسرت بعثت مطرفاً الى ابن عمر فسأله فقال : مـا تقول في أخي ؟ قال : ما أقول انه ان مات من وجهه هذا دخل الجنة •

[صفوان بن محرز](٢)

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام[3] عن الحسن[4] قال : قال (٢٣ أ) • صفوان بن محرز : اذا رجعت الى اهلي فأتيت برغيف فأكلته فقارب شبعي ثم شربت عليه من الماء حتى اروى فجزى الله الدنيا عن أهلها شراً[5] •

حدثنا المعلى بن أسد ثنا جعفر[6] ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن صفوان قال : اذا أكلت رغيفاً أشد به صلبي وشربت كوز ماء فعلى الدنيا

---

(١) في الاصل رسمها « فتعلت تلك المياه » ولم أجد الرواية فـي المصادر الاخرى ولم أتبينها جيدا •

(٢) المازني في الطبقة الثانية من تابعي اهل البصرة عند ابن سعد (١٤٧/٧) •

(٣) هشام بن حسان •

(٤) البصري •

(٥) اوردها ابو نعيم من طريق هشام ايضا (الحلية ٢١٤/٢) بألفاظ مقاربة •

(٦) جعفر بن سليمان الضبعي (تهذيب التهذيب ٢٧٧/٩) •

وأهلها العفاء[١] .

حدثنا المعلى ومحمد بن عبدالله الرقاشي قالا : حدثنا جعفر حدثنا المعلى ابن زياد الفردوسي قال : كان لصفوان سرب يبكي فيه ، وكان صفوان يقول : قد أرى مكان الشهادة او تشايعني نفسي[٢] .

[مسلم بن يسـار]

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا ازهر عن ابن عون قال : كان مسلم ابن يسار لا يفضل عليه أحد في ذلك الزمان[٣] حتى فعل تلك الفعلة ، فلقيه ابو قلابة فقال : والله لا أعود ابداً . فقال ابو قلابة : ان شاء الله . فتلا أبو قلابة « ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء »[٤] . فأرسل مسلم عينيه .

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا أزهر[٥] عن ابن عون عن عبدالله بن مسلم بن يسار ان أباه كان اذا صلى كأنه ود لا يقول هكذا او هكذا[٦] .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : كان مسلم بن يسار اذا قام يصلي كأنه ثوب مُلقى[٧] .

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق جعفر بن سليمان ايضا (٧ / ١٤٧) .

(٢) اوردها ابن سعد من طريق جعفر بن سليمان ايضا (٧/ ١٤٧) وابو نعيم (الحلية ٢/٢١٤) من طريق جعفر ايضا .

(٣) اوردها الى هنا ابن سعد من طريق أزهر السمان أيضـا (٧/١٨٦) .

(٤) الاعراف : ١٥٥ .

(٥) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري .

(٦) قارن بحلية الاولياء ٢/٢٩١ .

(٧) اوردها ابو نعيم من طريق سليمان بن المغيرة ايضا (الحلية ٢/٢٩١) .

حدثنا سعيد بن أسد وأبو عمير[1] ومحمد بن عبدالعزيز الرملي قالوا : حدثنا ضمرة[2] عن علي بن ابي حملة قال : سمعت مسلم بن يسار وسمع رجلاً يدعو على رجل ظلمه ، فقال له مسلم : خل الظالم الى ظلمه فأنه اسرع اليه من دعائك عليه ، الا أن يتداركه بعمل وقمين الا يفعل .

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال حميد ابو الاسود حدثنا عن ابن عون قال : أدركت هذا المسجد وما فيه حلقة يذكر فيها الفقه الا حلقة مسلم بن يسار . قال : ان في الحلقة من هو أسن منه غير انها كانت تنسب اليه .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد[3] عن أيوب قال : قيل لابن الأشعث[4] : ان سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة (٢٣ ب) فأخرج مسلم بن يسار معك . قال : فأخرجه مكرها :

قال : حدث حماد بن زيد قال : ذكر ايوب القراء الذين خرجوا مع ابن الاشعث فقال : لا أعلم احداً منهم قتل الا قد رغب له عن مصرعه ، ولا أحد منهم نجا الا قد ندم على ما كان منه . قال : فصحب[5] أبو قلابة مسلم بن يسار قال : فقال : يا أبا قلابة اني أحمد الله اليك اني لم أطعن

---

(١) عيسى بن محمد الرملي = ابن النحاس (نهذيب التهذيب ٨/٢٢٨) .

(٢) ابن ربيعة الفلسطيني .

(٣) ابن زيد .

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث قاد ثورة ضد الحجاج خلال سنتي ٨١ ـ ٨٢هـ (انظر تاريخ خليفة بن خياط ٢٧٩ ـ ٢٨٨) .

(٥) في ابن سعد « صحبه الى مكة » .

فيها برمح ، ولم اضرب فيها بسيف ولم أرم فيهم بسهم . فقال له : يا ابا عبدالله كيف بمن رآك واقفاً[1] فقال هذا أبو عبدالله والله ما وقف هـذا الموقف الا وهو على الحق ، فتقدم فقاتل حتى قتل ؟ قال : فبكى حتى تمنيت أني لم أقل شيئاً[2] .

حدثنا أبو عمير حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال : لما قـدم علينا مسلم بن يسار قلنا له : يا ابا عبدالله لو علم الله أن بالعراق من هو خير منك جاءنا به . قال : فكيف لو رأيتم عبدالله بن زيد ابا قلابة الجرمي ؟ قال : فما ذهبت الايام والليالي حتى قدم علينا ابو قلابة .

قال علي[3] قال ابن [أبي][4] ادريس لابيه : يا أبة ما يعجبك طول صمت ابي[5] عبدالله مسلم بن يسار ؟ قال : أي بني تكلم بالحق خير من سكوت عنه . قال : فذهب الى مسلم فأخبره فقال : أي بني سكوت عـن الباطل خير من التكلم به[6] .

---

(١) في ابن سعد « واقفا في الصف » .
(٢) اوردها ابن سعد بالفاظ مقاربة (١٨٨/٧) .

(٣) ابن ابي حملة المذكور في السند السابق .
(٤) سقطت من الاصل واضفتها من حلية الاولياء ٢٩٣/٢ وهـو عائذ الله ابو ادريس الخولاني .

(٥) في الاصل « عبيد » والصواب ما أثبته ، انظـــر ابن سعد : الطبقات ١٨٦/٧ .

(٦) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة عن علي بن ابي حملة ، وقد وردت في الاصلين الخطيين المعتمدين في طبع الحلية هكذا كما ذكر الناشر، لكنه حسب أن الصواب « علي بن جبلة » فأثبته ، وهو خطأ والصواب « علي بن ابي حملة » (انظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١٤/٧) .

حدثنا أبو بشر معاذ بن هشام حدثني أبي[١] عن قتادة قال : كـان مسلم بن يسار ابو عبدالله يـُعدُ خامس خمسة من فقهاء اهل البصرة •

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا اسماعيل[٢] اخبرنا خالد الحذاء قال : ذكر ابو قلابة[٣] عبدالله بن شقيق قال : اى رجل هو الا أنه تعرب •

« حدثنا سليمان بن حـــرب حدثنا حمـــاد بن زيد عن أيوب عن محمد[٤] قال : قلت لعبيدة[٥] : أكتب منك ما أسمع ؟ قال : لا • قلت : وجدت كتابا انظر فيه ؟ قال : لا »[٦] •

قال : وحدثنا حماد عن أيوب قال : وجدت في كتاب أبي قلابة عن أنس قال : اذا نعس أحدكم وهو في الصلاة فلينم حتى يعقل ما يقول •

قال سليمان : وفي موضع عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال حماد[٧]: قرأ جرير بن حازم على أيوب كتاباً لابي قلابة • فقال : قد سمعت هـذا كله من ابي قلابة ففيه ما احفظه وفيه مالا أحفظه • قال فكان حماد ربما حدثنا بالشيء فيقول : هذا ما كان في الكتاب •

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال : مات أبو قلابة بالشام فأوصى بكتبه لأيوب ، فأرسل ايوب فجيء به عدل راحلة • قال أيوب :

---

(١) هشام بن ابي عبدالله الدستوائي •
(٢) اسماعيل بن ابراهيم بن عـُلية •
(٣) عبدالله بن زيد الجرمي •
(٤) ابن سيرين •
(٥) عبيدة بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمرو السلماني المرادي الكوفي ابو عمرو (تهذيب التهذيب ٨٤/٧) •
(٦) الخطيب : تقييد العلم ٤٥ •
(٧) ابن زيد •

فلما جاءني قلت لمحمد[١] : جاءني كتاب ابي قلابة فأحدث منها ؟ قال : نعم . ثم قال : لا آمرك ولا انهاك »[٢] .

حدثنا سلمة عن احمد حدثنا اسماعيل[٣] ثنا أيوب قال : أوصى ابو قلابة اليّ بكتبه فأتيت بها من الشام فأعطيت كراها بضعة عشر درهماً[٤] .

« حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد قال : أوصى ابو قلابة قال : ادفعوا كتبي الى أيوب ان كان حيا والا فأحرقوها »[٥] .

حدثنا محمد بن منصور حدثنا يحي بن ابي بكير حدثنا حماد بن سلمة عن حميد[٦] أنه أخذ كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه .

قال علي بن المديني : حدثنا وهب بن جرير عن أبيه قال: كتب الي يعلى ابن حكيم أن سل قتادة عن حديث ثم اكتب الي ، فأتيته ، فقال : ائت سعيد ابن أبي عروبة فقد أخذ حديثي يملي عليك ، ثم ائتني بها ، فأتيت سعيداً فأملاها عليّ ، ثم جئت به قتادة فما غيرَ منها الا حرفين .

قال علي : كان يجيء كل رجل منهم له رسل عند قتادة ، فكان رسل سعيد مطر[٧] ورسل هشام الدستوائي ابي عمرو بن عامر .

---

(١) ابن سيرين .

(٢) الخطيب : الكفاية ٣٥٢ .

(٣) ابن علية .

(٤) أوردها الامام أحمد (كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٤).

(٥) الخطيب : تقييد العلم ٦٢ ، واوردها ابن سعد : الطبقات ٧/ ١٨٥ .

(٦) الطويل .

(٧) الوراق .

قال علي : قال يحي[١] : أول من أتاني في هـذا الشأن ابو عبيدة الحداد[٢] وقبله حسن الجُفري[٣] في حياة ابن ابي جريج •

قال : وسمعت بكر بن خلف يذكر عن بعض شيوخ أهل البصرة واظنه بهذا قال : قال حماد بن سلمة : كنت أسمع أن القصاص لا يحفظون حديثهم ، فأتيت ثابت (٢٤ ب) البناني فقلبت عليه حديثه ، فكنت أقول له : كيف حديث أنس في كذا وكذا لحديث عبدالرحمن بن ابي ليلى ؟ فيقول لا هذا حديث عبدالرحمن • فأقول لحديث أنس كيف حديث ابن ابي ليلى في كذا وكذا ؟ فيقول هذا حديث أنس •

قال : وسمعت أبا موسى[٤] قال : يقال حميد بن تيرويه[٥] وهـم يغضبون منه •

[مذعور ومطرف]

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغـيرة حدثنا غيـلان بن جرير[٦] قال : قال مطرف[٧] : ماكان اثنان في الله الا كان اشدهما حبا لصاحبه افضلهما ، قال : فذكرت ذلك للحسن فقال : صدق مطرف •

---

(١) يحي بن سعيد القطان •

(٢) في الاصل « الحرار » واحسبه ابا عبيدة عبدالواحد بن واصل السدوسي الحداد البصري (تهذيب التهذيب ٦/٤٤٠) •

(٣) الحسن بن ابي جعفر الجُفري (المشتبه للذهبي : ١٦٦ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٢٦٠) •

(٤) محمد بن المثنى العنزي •

(٥) هو الطويل (تهذيب التهذيب ٣/٣٨) •

(٦) في الاصل « حديه » والتصويب من (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٣) •

(٧) مطرف بن عبدالله بن الشخير •

قال : وقال غيلان[١] : قال مطرف : أنا لمذعور أشد حباً وهو أفضل مني فكيف هذا ؟ فلما أمر بالرهط أن يخرجوا الى الشام أمر بمذعور فيهم . قال : فلقيني فأخذ بلجام دابتي . قال : فجعلت كلما أردت أن أنصرف حبسني . قال : قلت : ان المكان بعيد . قال فجعل يحبسني . قال فقلت : أنشدك الله ألا تركتني فلم تحبسني . قال : فلما ناشدته قال كلمة يخفيها جهده مني : اللهم فيك . قال : فلما أصبحت قيل له هل شعرت كأنه خرج بأخيك ؟ قال : فعرفت انه أشد حبا لي مني له .

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان عن أبيه قال : كان مذعور يأتينا فيقول : هلم الى ذكر الله . قال : فقال رجل من الحي : أكل يوم لنا من مذعور جمعة . قال : فذكرت ذلك لثابت[٢] . قال : فأعجبه .

حدثنا عمرو ثنا سليمان عن أبيه قال : كانت اختان المذعور أم صفية وهنيدة ، فأما أم صفية فكانت تقيم الايتام والمساكين وأما هنيدة فكانت امرأة عابدة . قال : فقالت له ......[٣] حين يخرج به أوصنا ؟ قال : فقال أعملا فكأنكما قد .....[٤] .

حدثنا عمرو[٥] حدثنا سليمان[٦] حدثنا قتادة قال : قال مطرف بن عبدالله بن الشخير : ان كان مذعور ليزورنا فيفرح به أهلنا .

---

(١) غيلان بن جرير المعولي الازدي البصري (تهذيب التهذيب ٢٥٣/٨) .

(٢) البناني .

(٣) الكلمة مطموسة .

(٤) الكلمة رسمها « نعسما » ولم أتبينها .

(٥) ابن عاصم .

(٦) ابن المغيرة .

حدثنا عمرو ثنا سليمان (٢٥ أ) حدثنا ثابت قال : قال مطرف بن عبدالله : ان كان من هذه الامة أحد ممتحن القلب فأن مذعوراً ممتحن القلب •

حدثنا عمرو ثنا سليمان حدثنا ايوب السختياني قال : لما سير اولئك الرهط الى الشام كان فيهم مذعور وعامر بن عبد قيس وصعصعة بن صوحان • فلما عرفوا براءتهم أُمروا بالانصراف فانصرف بعضهم [و] كان فيمن أقام مذعور وعامر ، وكان فيمن انحدر[1] صعصعة بن صوحان[2] •

حدثنا عمرو ثنا سليمان قال : قال لي ثابت : اني لاحبك لحب مذعور أو لقد اتيك من مذعور •

حدثنا عمرو ثنا سليمان حدثنا ثابت قال : قال مطرف : بينا انا مع مذعور يوما اذا رجل يقول : هذان من أهل الجنة • قال : فنظر اليه مذعور فعرفت الكراهية في وجهه ، ثم رفع بصره الى السماء فقال : اللهم علمُنا ولا يعلمُنا اللهم تعلمنا ولا يعلمنا - ثلاثا - •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن مطرف بن الشخير قال : لما دُخل على البصرة يوم الجمل جلست الى عمار ابن ياسر فجعل يقطع في عثمان فقلت له : انكم اصحاب محمد سبقتمونا صحبة[3] ثم ادركناكم فاعلمتونا ألا ذنب في الاسلام أعظم من الذم ، ثم انتم اليوم تحلونه • قال : فجاءه رسول علي فقال : أجب يا أبا اليقظان أمير المؤمنين فهو يقول انه بدل - يعني عثمان - •

---

(١) في ابن سعد « انحاز » •
(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ١١٠/٧) •
(٣) في الاصل كلمة رسمها « سحسه » •

[العلاء بن زياد وبشير بن كعب]

حدثنا سعيد ثنا ضمرة عن [ابن] ابي حملة قال : ما رأيت عراقيا أفضل من العلاء بن زياد بن مطر العدوي .

« حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو[١] قال : قال لي طاوس : اذهب [بنا] نجالس الناس . قال : فجلسنا الى رجل من اهل البصرة يُقال له بُشير بن كعب العدوي ، فقال طاوس : رأيت هذا أتى ابن عباس فجعل يحدثه . فقال ابن عباس : كأني اسمع بحديث أبي هريرة »[٢]

حدثنا ابو بشر بكر بن خلف حدثنا وهب حدثنا ابي قال: سمعت حميد ابن هلال [يحدث] عن العلاء بن زياد (٢٥ ب) قال : رأيت الناس في النوم يتبعون شيئاً فتبعته فاذا عجوز عوراء هتماء عليها من كل زينة وحلية فقلت : من أنت ؟ قالت : أنا الدنيا . فقلت : أسأل الله ان يبغضك الي . قالت : نعم ان أبغضت الدراهم[٣] .

[إياس بن معاوية][٤]

حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان يقال : يولد في كل مائة سنة رجل تام العقل ، وكانوا يرون[*] أن اياس بن

---

(١) ابن دينار .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٨٩ .

(٣) اوردها ابو نعيم من طريق وهب بن جرير بن حازم ايضا (الحلية ٢/٢٤٣ - ٢٤٤) .

(٤) ابن قرة المزني في الطبقة الثالثة من تابعي اهل البصرة عند ابن سعد (الطبقات ٧/٢٣٤) .

(*) في الاصل « يريدون » وما أثبته من ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٢٥ .

معاوية منهم »[1] .

حدثنا ابو بكر الحميدي ومحمد بن يحي قالا : حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة قال : قالوا لأياس بن معاوية : انك معجب برأيك . قال : لو لم أعجب برأيي لم أقض به .

حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة قال : قال ابن الاهتم لأياس بن معاوية : لولا خصال فيك كنت أنت الرجل . قال : وما هن ؟ قال : تقضي قبل أن تفهم ، ولا تبالي من جالست ، ولا تبالي مالبست. قال : أما قولك أقضي قبل أن أفهم ، فأيهم أكثر ثلاثة أو اثنين ؟ قال : لا بل ثلاثة . قال : ما أسرع ما فهمت ! قال : ومن لا يفهم هذا . قال : كذلك أنا لا أقضي حتى أفهم ، وأما قولك أني لا أبالي مع من جلست فأني أجلس مع من يرى لي احب من أن أجلس مع من أرى له ، وأما قولك أني لا أبالي ما لبست فأني ألبس ثوباً يقي نفسي احب اليّ من أن ألبس ثوباً أقيه بنفسي .

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال : كان اياس بن معاوية والصلت بن دينار في مجلس أيوب فكلما حدث بشيء لم يدعه حتى قطع عليه ، فاذا فرغ منه ذهب الصلت يحدث فيقول له اياس : اسكت . وحدث . قال : فقال الصلت : ما تدعني أبلع ريقي أتنفس . قال فقال اياس : ان هذا له امرأة تسيئه الخلق . قال : فقال : صدقت . فقال اياس : انما سوء خلقك من ذاك لانك خرجت ضجراً مغتما فسوء خلقك من ذلك .

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٢٥ .

حدثنا سليمان مرة أخرى (٢٦ أ) بالبصرة حدثنا حماد بن زيد قال : كنا في مكان أيوب وثم اياس بن معاوية والصلت بن دينار . قال : فجعل اياس يحدث وجعل الصلت يتعذر له اذ افرغ يحدث . قال : فضرب اياس فخذه بيده وقال : اسكت . قال : فقال له الصلت : ابلع[1] ريقك دعني اتنفس . قال : فقال اياس : آترون هذا فأن امرأة هذا سيئة الخـلق . قال : فقال الصلت : صدقت والله انها سيئة الخلق فمن اين علمت ؟ قال : انك خرجت من عندها وقد ساء خلقها عليك فسوء خلقك هذا من ذلك .

حدثنا سليمان أخبرنا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين قال : كنت عند اياس بن معاوية وعنده رجل تخوفت ان قمت من عنده أن يقع فيّ : قال : فجلست حتى قام ، فلما قام ذكرته لاياس . قال : فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئاً حتى فرغت . فقال لي : أغزوت الديلم ؟ قلت : لا . قال غزوت السند ؟ قلت : لا . قال : غزوت الروم ؟ قلت : لا . قال : فسلم منك الديلم والسند والهند والروم وليس يسلم عليك أخوك هذا ؟ فلم يعد سفيان الى ذلك .

حدثنا سليمان حدثنا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين قال: قيل لأياس بن معاوية : العالم أفضل أم العابد ؟ قالوا فقل لنا حتى نعرفه . قال : فقال : أما ترون كذا ، وذكر سليمان شيئاً لم أفهم يجيء هذا يتعلم الجص وهذا ينقل الآجر وهذا مهين فاذا كان نصف النهار أتي بشرب من سويق فشرب ، فاذا كان الليل أعطى كل رجل منهم درهما فأعطى هذا أربعة دراهم خمسة دراهم .

---

(١) في الاصل « ابلعي » .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شـوذب قال : سمعت اياس بن معاوية يقول : الناس لا يعرفون عيوب انفسهم وأنا اعرف عيـب نفسي أنا رجل مكثار[1] ، وكان كذلك لا يجلس مجلسا الا غلب عليه •

قال ضمرة : وسمعت من يقول : كان ابو اياس يقول : ان الناس ولدوا ابنا وولدت أباً •

(٢٩ أ) حدثنا[2] سليمان بن حرب حدثنا حماد[3] عن ابن عـون قال : ذكر محمد[4] اياس بن معاوية فقال : انه لفهم انه لفهم[5] •

[عقبة بن عبدالغافر][6]

(٢٦ ب) حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت قال : ما كان احد من الناس احب الي من أن القى الله في مسلاخه[7] الا عقبة بن عبدالغافر • فلما وقعت الفتنة أتيناه فقال : ما أعرفكم[8] •

[مالك بن دينار]

حدثنا فهد بن حيان[9] حدثنا محمد بن يزيـد قال : سـمعت

---

(١) قارن بحلية الاولياء ٣/١٢٤ •
(٢) بداية الجزء التاسع عشر من الاصل •
(٣) ابن زيد •
(٤) ابن سيرين •
(٥) أوردها ابن سعد (٧/٢٣٤) وهذه الرواية وردت اول ق ٢٩أ فقدمتها الى هنا •
(٦) في الطبقة الثانية من تابعي اهل البصرة عند ابن سـعد (٧/٢٢٥) •
(٧) في الاصل « المسلاحة » والتصويب من ابن سعد ٧/٢٢٥ •
(٨) اوردها ابن سعد (٧/٢٢٥) •
(٩) في الاصل « حال » والتصويب من مشيخة يعقوب ٢/ق ٢١ أ• والخطيب : موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٨ •

التيمي[١] يقول : ما أدركت احداً كان أزهد في الدنيا من مالك بن دينار •

حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي حدثنا جعفر[٢] عن مالك[٣] قال : مرضت حتى برسمت[٤] ، قال : وكنت في ذلك عاقلاً • قال فدخل عليّ الحسن يعودني وفلان وفلان ، قال : فقلت يا ابا سعيد لولا أخشى أن يكون بدعة لأمرت أهلي اذا أنا مت أن يواروني بشريط كما يصنع بالعبد الآبق • قال : فقال الحسن : صاحبكم يهجر • قال قال مالك : فعافى الله • قال : فكنت مع الحسن في أهله جالساً قال فقال لي : ياصاحب الشريط في ظلة من ظلة الأرض • قال : أقبل عليّ يعظني وكان معلما[٥] •

[شهر بن حوشب] (٦)

حدثنا ابو صالح مروان بن هبة[٧] قال سمعت النضر بن شميل يقول: كان ابن عون لا يذكر أحداً الا شهر بن حوشب فأنه كان يقول : ان شهراً

---

(١) سليمان بن طرخان التيمي •

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي •

(٣) مالك بن دينار •

(٤) البرسام : علة يهذى فيها (الفيروزآبادي : القاموس المحيط ٨٠/٤) •

(٥) وهو نهاية الجزء الثامن عشر وآخره « يتلوه ان شاء الله سليمان بن حرب ثنا حماد عن ابن عون » ونجد ذلك مطابقا لما في بداية الجزء التاسع عشر مما يدل على عدم وجود نقص بين الجزئين ولكن هناك صفحتين مع السماعات في آخر الجزء الثامن عشر من اصل الكتاب ، وفيهما روايات تتعلق بترجمة عامر بن عبد قيس وترجمة صلة بن أشيم وقد نقلتهما الى ترجمتيهما •

(٦) في الطبقة الثانية من تابعي اهل الشام عند خليفة (الطبقات ٣١٠) وابن سعد (الطبقات ٤٤٩)

(٧) هكذا في الاصل ولم أجده •

قد تركوه تركوه[1] .

حدثني العباس بن محمد[2] حدثنا يحي بن ابي بكير[3] عن أبيه قال : كان شهر على بيت المال فأخذت خريطة فيها دراهم . قال فقال القائل :

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك ياشهر[4]

حدثني محمد قال : سمعت علياً : حدث ابن عون حديث هلال بن ابي زينب عن شهر عن ابي هريرة : ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم . فساره شعبة فلم يذكره ابن عون[5] .

حدثني احمد بن الخليل حدثنا ابو النضر[6] حدثنا عبدالحميد بن بهرام[7] قال : سمعت من شهر بن حوشب بخولان في سنة مائة .

[ثابت البناني][8]

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة قال : استعان ناس بثابت على سعيد بن راشد . قال : فخرج معهم الى الأبلة . قال : فلما جاء

---

(١) في تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧١ « وقال يعقوب بن سفيان : وشهر ، وان قال ابن عون تركوه ، فهو ثقة » .
(٢) الدوري البغدادي أبو الفضل (تهذيب التهذيب ٥/١٢٩) .
(٣) الكرماني .
(٤) وردت في تهذيب التهذيب من طريق يحي بن ابي بكير الكرماني أيضا (٤/٣٧٠) .
(٥) كان شعبة يضعف شهرا وقارن بتهذيب التهذيب ٤/٣٧٠ .
(٦) هاشم بن القاسم الليثي البغدادي يلقب بـ « قيصر » (تهذيب التهذيب ١١/١٨) .
(٧) الفزاري المدائني (تهذيب التهذيب ٦/١٠٩) .
(٨) ثابت بن اسلم البناني ابو محمد البصري مات سنة ١٢٣هـ أو ١٢٧هـ (تهذيب التهذيب ٢/٢ ـ ٤) .

قالوا له : ما رأيت من البساتين ؟ قال : ما رأيت شيئاً يعجبني الا أني قد رأيت امرأة تصلي •

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : سمعت ثابتاً البناني يقول : اللهم ان كنت أعطيت أحداً من خلقك يصلي لك في قبره فأعطنيه •

حدثنا محمد بن منصور حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : كنت أقلب على ثابت الاسناد ، فيقول : لا هذا عن فلان هذا عن فلان[1] •

★ ★ ★

حدثنا سلمة ثنا أحمد عن بعض من ذكره عن حماد بن زيد قال : سمعت علي بن زيد ذكر يوسف بن مهران فقال : كان يشبه بحفظ عمرو ابن دينار •

(٢٩ ب) حدثنا الفضل بن زياد حدثنا احمد ثنا حسن بن موسى حدثنا ابو هلال ثنا قتادة قال : ما كانوا يفضلون أحداً على حميد بن هلال[2] في العلم من أهل البصرة[3] •

حدثني احمد بن الخليل حدثنا يحي بن أيوب حدثني عباد بن عباد المهلبي قال بلغنا أن شعبة تكلم في أيوب وخالد[4] • قال : فأتيته أنا وحماد ابن زيد ، فقلنا له ما شيء بلغنا عنك اياك أن تتكلم فيهما بشيء فتهلك

---

(١) وردت هذه الرواية بعد التي تليها فقدمتها عليها لانها تتعلق بثابت البناني •

(٢) العدوي وهو في الطبقة الثالثة من تابعي اهل البصرة عند ابن سعد (٧/٢٣١) •

(٣) اوردها بالمعنى ابن سعد من طريق ابن هلال ايضا(٧/٢٣١)•

(٤) خالد بن مهران الحذاء البصري (تهذيب التهذيب ٣/١٢٠) وهو في الطبقة الرابعة من تابعي اهل البصرة عند ابن سعد (٧/٢٥٩) •

نفسك ؟ قال : فكف .

قال يحي بن أيوب : وسمع هذا الكلام من عبـــاد انسان من كبار اصحاب الحديث اكره أن أسميه وذاكرني هكذا ، ثم انه بلغني عنه بأخرة أنه زاد فيه . قال : ثم ان شعبة عاد في الكلام فيهما ، فقمنا اليه فكلمناه في ذلك . فقال : انه لا يحل لي الا ذلك . قال يحي بن ايوب : ولم يكن هذا الكلام فيه ، وانما كان هذا في قصـــة أبـان بن أبي عياش[1] ، فنسي فجعله في قصة هذين وهو رجل مقبول القول فكرهت أن أرد عليه ، ورأيت يحي بن أيوب كأنه يعرض بأبن معين .

[ابراهيم النخعي](٢)

حدثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن ابي عدي أخبرنا شعبة عن هشيم عن المغيرة[3] عن ابراهيم أنه كان لا يرى بأساً بأكل ما جعل له الحظار من السمك فمات فيه .

وبه عن شعبة عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم فيما اعلم في الرجـل قالَ لامرأته : لست لي بأمرأة . قال : ليس بشيء . قال : وقالَ الشعبي : ان اهون من هذا يـُعد طلاقاً .

حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا محمد بن ابي عدي اخبرنا شعبة عـن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال : اذا قال الرجل لامرأته اذهبي فتزوجي .

---

(١)اوردها الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ١٠) باختصار مـــن طريق « احمد بن حنبل قال عباد بن عباد » ومن طريق آخر عن حماد بـن زيد (الميزان ١/ ١١ ، ١٢) وكلتاهما في أبان بن أبي عياش .

(٢) ابراهيم بن يزيد النخعي (تهذيب التهذيب ١/ ١٧٧) وهــو فى الطبقة الثانية من تابعي اهل الكوفة عند ابن سعد (الطبقات ٦/ ٢٧٠).

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي .

قال : ليس بشيء • وقال الشعبي : ان اهون من هذا ليعد طلاقاً •

وبه عن ابراهيم قال : كانوا يقولون اذا اشتد الحر فاسجد على (٣٠ أ) ظهر رجل - يعني الجمعة - •

* * *

حدثنا يحي[١] عن حماد[٢] حدثنا شعبة عن عقبة - وهو ابن ابي ثبيت الراسبي وهو ثقة - عن ابي الجوزاء[٣] : أن عمر بن الخطاب نهى النساء أن يبتن عن العشاء مخافة أن يحضن - يريد صلاة العشاء - •

حدثنا بندار قال قال ابو داؤد[٤] : الحسن بن عمران وهو ابو عبدالله العسقلاني •

حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي الفيض قال : لقيت ابا قرصافة[٥] - رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فسألته يعني عن الصوم في السفر ، وكان مسلمة بن عبدالملك قال : من صام رمضان في السفر فليقض في الحضر • فقال ابو قرصافة : صمت في السفر ثم صمت فما قضيت •

حدثنا بندار ثنا ابو داؤد عن شعبة عن يزيد بن حميد قال : سمعت

---

(١) يحي بن ايوب المقابري البغدادي (تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٨) •

(٢) ابن زيد •

(٣) اوس بن عبدالله في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة (طبقات خليفة ٢٠٥ وابن سعد ٧/٢٢٣) •

(٤) سليمان بن داؤد بن الجارود الطيالسي البصري (تهذيب التهذيب ٤/١٨٢) وكلما أورد ابا داؤد قبل شعبة فأنه يريد به الطيالسي هذا •

(٥) جندرة بن خيشنة الكناني (الاصابة ١/٢٦٣) ط • مطبعة السعادة ، مصر ١٣٢٣هـ •

سالم بن ابي الجعد[1] يحدث عن ابن عباس في الحجر الاسود •

حدثنا بندار حدثنا محمد بن شعيب عن ابي عبدالله مولى جهينة وهو موسى الجهني[2] •

حدثنا بندار ثنا محمد حدثنا شعبة عن غيلان بن جرير قال : سمعت ابا الحلال العتكي[3] قال : بعثني ابن عامر الى عثمان في حاجة ، فلما فرغت قال : ألك حاجة[4] ؟

حدثنا بندار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان بن عبدالرحمن عن راشد بن يسار وكان مملوكاً لعبد الملك بن مروان فأشتراه البراء بن عازب فأعتقه •

حدثني بندار[5] حدثنا يحي[6] ومحمد بن ابي عدي عن شعبة قال . سمعت طلحة[7] [قال] : قال عبدالرحمن بن عوسجة[8] : كنت نسيت

---

(١) في الطبقة الثانية من الكوفيين عند خليفة (الطبقات ١٥٦) وابن سعد (الطبقات ٦/٢٩١) •

(٢) موسى بن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن الجهني أبو سلمة ويقال أبو عبدالله الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٤) •

(٣) في الاصل « العتبي » وهو تحريف • واسمه زرارة بن ربيعة (الحلية ٣/١٠٥) •

(٤) أوردها ابو نعيم من طريق شعبة بأطول (الحلية ٣/١٠٦) •

(٥) هو ابو بكر محمد بن بشار العبدي البصري ، بندار لقبه ، والبندار في الاصل من في يده القانون وهو اصل ديوان الخراج ، وانما قيل له بنداراً لانه كان بنداراً في الحديث جمع حديث بلدة (تهذيب التهذيب ٩/٧٠) •

(٦) يحي بن سعيد القطان •

(٧) طلحة بن مصرف اليامي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٢٥) •

(٨) في الطبقة الاولى من تابعي الكوفة (طبقات خليفة ١٥٠) •

« زينوا القرآن باصواتكم » حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم •

« حدثنا بندار عن ابي داؤد عن شعبة عن ابي بلج[1] عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن عمرو قال : ليأتين على جهنم زمان تخفق ابوابها ليس فيها أحد •

قال ابو داؤد : وحدثنا علي بن سلمة عن ثابت قال : سألت الحسن (٣٠ ب) عن هذا الحديث فأنكره »[2] •

وعن محمد عن شعبة عن عامر بن شقيق بن جمرة • قال شعبة : فأخبرني سفيان عنه انه قال : هكذا فافعلوا باللقطة •

حدثنا الاشناني الربيع المرئي[3] حدثنا شعبة عن ابي جعفر عن مسلم ابي الحسن[4] عن ابن عمر قال : كان الاذان على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مرتين والأقامة مرة مرة ، غير أنه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة •

حدثنا بندار قال محمد بن جعفر قال شعبة : لم اسمع من ابي جعفر غير هذا الحديث •

---

(١) الفزاري الواسطي ويقال الكوفي الكبير وهو يحي بن سليم ابن بلج ويقال ابن ابي سليم ويقال يحي بن ابي الاسود (تهذيب التهذيب ٤٧/١٢) •

(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال ٣٨٥/٤ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤٧/١٢ •

(٣) في الاصل « الحرفي » والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٢ وهو الربيع بن يحي الاشناني المرئي ، والمرئي نسبة الى امرىء القيس والاشناني الى بيع الاشنان والى قنطرة الاشنان •

(٤) مسلم بن يناق الخزاعي المكي (تهذيب التهذيب ١٤٢/١٠) •

حدثنا ابو موسى ثنا يحي بن ابي بكير حدثنا شعبة قال : كنا في جنازة طلحة بن مصرف ، فأثنى عليه ابو معشر وقال : ما ترك مثله •

« حدثنا بندار عن محمد بن جعفر غندر وابن معاذ[١] عن أبيه عن شعبة قال سمعت الاشعث الأثرم[٢] قبل ان يخلط »[٣] •

حدثنا بندار عن محمد عن شعبة قال : سمعت عثمان مولى ابن عقيل الثقفي وهو عثمان بن المغيرة وهو عثمان الاعمش •

حدثنا بندار عن محمد عن شعبة عن ابراهيم بن ميمون قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن عائشة أن رجلاً دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر رجلاً عنده فقال : بئس عبدالله أخو العشيرة • ثم دخل عليه فأقبل عليه بوجهه حتى ظننت أن له عنده منزلة • قال شعبة : أو حتى كأن له عنده منزلة •

حدثنا ابو موسى عن عبدالوهاب[٤] وعبدالاعلى[٥] ، عن داؤد[٦] قال عبدالوهاب عن قشير بن عمر وقال عبدالاعلى عن قشير بن عامر ، وعبدالوهاب وعبدالاعلى عن داؤد عن القاسم بن عمر قال ، وقال حماد بن سلمة عن

---

(١) عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري البصري الحافظ •

(٢) اشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٥٢/١) •

(٣) الخطيب : الكفاية ١٣٥ وأضاف « قال محمد : قبل ان يختلط » •

(٤) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي البصري (تهذيب التهذيب ٤٤٩/٦) •

(٥) عبد الاعلى بن عبدالاعلى السامي •

(٦) داؤد بن ابي هند •

داؤد عن القاسم بن فلان قال ، وقال عبدالاعلى : عن داؤد عن سويد بن حجير قال ، وقال ابو معاوية: عن داؤد عن ابي قزعة حجير[1] بن بيان ، وقال داؤد: عن ابي هنيدة حريث بن مالك .

حدثنا الحجاج ثنا حماد[2] عن داؤد عن عمار رجل من اهل الشام (٣١ أ) قال : أدربنا وفينا شيخ . قال ابو موسى[3] : هو عمار بن عبيد .

حدثنا ابو موسى حدثنا ابن ابي عدي عن حُميد[4] عن ابي عثمان[5] النهدي قال : كنت بالمدينة مع ابي هريرة قال : فارتجت المدينة فقلت : ماشأنهم ؟ قالوا : لست من أهل البلد ؟ قال قلت : لا . قالوا : صدقت لو كنت من أهل البلد لعلمت مات ابو سعيد[6].

حدثنا ابو موسى حدثنا غندر عن شعبة حدثني حمزة الاعور ابو عمارة بن حمزة ، قال : وحدثنا محمد ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابي البختري عن علي انه قال في الحرام[7] والبتة[8] والبائنة[9] والخلية[10]

---

(١) هكذا في الاصل وانما ابو قزعة سويد بن حجير بن بيان الباهلي وليس ابوه حجيراً (تهذيب التهذيب ٤/٢٧١) .

(٢) ابن زيد .

(٣) محمد بن المثنى .

(٤) الطويل .

(٥) عبدالرحمن بن مل .

(٦) الخدري .

(٧) ان يقول الرجل لامرأته : انت عليّ حرام .

(٨) ان يقول الرجل لامرأته : أنت بتة اى مقطوعة النكاح لانه طلقها .

(٩) ان يقول لامرأته انت بائن .

(١٠) ان يقول الرجل لامرأته : انت خلية ـ اى من الزوج ـ كناية عن الطلاق .

والبرية[١] ثلاثا ثلاثا[٢] • قال شعبة : قال لي ورقاء[٣] أنه يحدثه عن زاذان[٤] • فلقيت عطاء فقلت : من حدثك عن علي ؟ قال : ابو البختري •

حدثنا ابو موسى وبندار قال : ثنا عبدالرحمن[٥] عن شعبة عن الهيثم[٦] كان مرة[٧] يصلي كل يوم مائتي ركعة •

حدثنا ابو موسى حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن حبيب[٨] قال : أُخبرت عن عبدالرحمن بن المسور[٩] فلقيته سنة تسعين فسألته • فقال : أقمنا مع سعد بقرية من قرى الشام يقال لها نعمان ، اصلي أربعاً

---

(١) ان يقول لامرأته انت برية ـ اى من الزوج ـ كناية عن الطلاق (انظر حاشية البيجوري على شرح الغزي ٢/١٤٦) •

(٢) اورده سعيد بن منصور من طريق آخر عن الامام علي (كتاب السنن المجلد الثالث القسم الاول ص ٣٩١) •

(٣) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/١١٣) •

(٤) زاذان الكندي مولاهم الكوفي الضرير (تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢) •

(٥) ابن مهدي •

(٦) الهيثم بن حبيب الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٩١) •

(٧) مرة بن شراحبيل الهمداني السكسكي الكوفي ابو اسماعيل المعروف بمرة الطيب ومرة الخير ، لقب بذلك لعبادته (تهذيب التهذيب ١٠/٨٨) •

(٧) حبيب بن ابي ثابت ابو يحي الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/١٧٨) •

(٩) في الاصل « المسور بن عبدالرحمن » وهو مقلوب لان المسور ابن مخرمة ابا عبدالرحمن توفي سنة ٦٤هـ فكيف يلقاه حبيب سنة ٩٠هـ أما ابنة عبدالرحمن فقد توفى سنة ٩٠هـ وقد روى عن سعد بن ابي وقاص وروى عنه حبيب بن ابي ثابت (انظر تهذيب التهذيب ٦/٢٦٩ وكتاب المعرفة والتاريخ ١/٣٦٩) •

ويصلي ركعتين فسألته عن ذلك فقال : نحن أعلم •

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة[١] قال: لما كان يوم الجماجم أرادوا أن يؤمروا عليهم ابا البختري • فقال ابو البختري : اني رجل مولى فأمروا رجلا من العرب • ففعلوا •

حدثني بندار حدثنا أبو داؤد حدثنا شعبة قال : سألت عمرو بن مرة قلت : أخبرني أويس القرني تعرفونه فيكم ؟ قال : لا •

حدثنا بندار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن فرات[٢] عن مولى لأم سلمة[٣] قال : قالت أم سلمة : لما مات سعد وجيء بسريره فادخل عليها ، جعلت تبكي وتقول : رميّة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

(٣١ ب) وعن شعبة عن فرات قال : سمعت أبا حازم قال : قاعدت ابا هريرة خمس سنين •

وعن شعبة عن زيد بن[٤] الحواري القمي •

حدثنا بندار حدثنا محمد عن شعبة قال : سمعت عبيدالله بن عمران شيخاً كخير الشيوخ عن ابي العشير مولى أم سلمة قال : قدمت بريداً من سجستان على عمر بن الخطاب وعلي مُستقة[٥] فراء فاما ضربه واما نهاه •

---

(١) المرادي الكوفي •

(٢) فرات بن ابي عبدالرحمن القزاز التميمي (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٨) •

(٣) اسمه مخوص (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٩) •

(٤) في الاصل ، « بن أبي » والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٤٠٧ •

(٥) المُستقة : فروة طويلة الكم ـ معربة ـ (الفيروز آبادى : القاموس المحيط ٣/٢٥٢) •

حدثنا بندار عن عبدالرحمن[1] ومحمد عن شعبة عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة قال : سمعت عمر وما رأيت رجلاً منا يشبهه •

حدثنا بندار عن عبدالرحمن[2] عن شعبة عن محمد عبدالرحمن قال : قال : لي عمر بن عبدالعزيز : اكتب لي حديث عمرة ، وكان عمر بن عبدالعزيز يسألها •

حدثنا بندار عن محمد[3] عن شعبة عن حذيفة ـ وهو ابو اليمان ـ قال : رأيت الشعبي رفع السوط على غلامه وقال : هذا أشد ضرب ضربته غلاماً لي •

وعن محمد عن شعبة عن ابن أخي مطرف بن عبدالله بن الشخير واسمه عبدالله بن هانيء[4] عن مطرف •

حدثنا ابو يوسف حدثنا بندار عن ابي داؤد[5] عن شعبة عن مشاش[6] قال : لم يسمع الضحاك[7] من ابن عباس شيئاً •

وعن ابي داؤد عن شعبة عن عبدالملك (٣٢ أ) بن ميسرة قال : انما لقي الضحاك سعيد بن جبير بالري فسمع منه التفسير •

---

(١)و(٢) ابن مهدي •

(٣) محمد بن جعفر = غندر •

(٤) العامري البصرى (تهذيب التهذيب ٦/٦١) •

(٥) الطيالسي •

(٦) مشاش ابو ساسان ويقال ابو الازهر السلمي البصري ويقال المروزي ويقال انهما اثنان (تهذيب التهذيب ١٠/١٥٤) •

(٧) الضحاك بن مزاحم الهلالي (تهذيب التهذيب ٤/٤٥٣) •

حدثنا بندار ثنا مسلم بن قتيبة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد قال : لم يسمع الحسن[1] من ابي هريرة شيئاً •

حدثنا بندار ثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة قال : كنت عند ابي اسحق الهمداني فقيل له : ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة شيئاً • قال : صدق •

حدثنا بندار ثنا يحي بن سعيد ثنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء عن المعرور بن سويد قال : سمعت عمر يقول : يا أيها الناس أوضعوا[2] فأنا وجدنا الأقامة الايضاع •

قال بندار : سمعت عبدالرحمن وسأله عن هذا الحديث قال : قد سمعته من شعبة وهو حديث منكر •

حدثنا بندار ثنا محمد[3] عن شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبيه أنه صنع طعاماً فدعا ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبيّ بن كعب فجاء وهو صائم •

حدثنا بندار عن ابي الوليد حدثنا شعبة حدثنا أيوب سيد الفقهاء •

حدثنا بندار حدثنا عبدالرحمن[4] عن شعبة قال : سمعت علي بن زيد وكان رفاعاً •

حدثنا بندار عبدالرحمن حدثنا شعبة قال : سمعت الحسن بن ابي الحسن يقول : كلما نعق ناعق اتبعوه •

---

(١) البصري •

(٢) اسرعوا •

(٣) محمد بن جعفر = غندر •

(٤) ابن مهدي •

حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة : رأيت على الحسن عمامة سوداء •

وعن محمد عن شعبة عن زياد بن مخراق[1] قال : سمعت قيس[2] بن عباية أبا نعامة[3] القيسي يحدث عن مولى لسعد عن ابن لسعد حديث الدعاء •

حدثنا بندار يحي[4] وسألته عن هذا الحديث حدثنا شعبة حدثني زياد بن مخراق عن ابي نعامة قيس بن عباية[5] عن ابن لسعد[6] عن سعد • فقلت ليحي : يا ابا سعيد قد خالفوك في اسناد هذا الحديث • قال يحي : ليس هذا الحديث عندي في كتاب •

حدثنا بندار حدثنا ابو داؤد وسالم قالا : ثنا (٣٢ ب) شعبة عن أبي اسحق قال : قال حذيفة : قلب صلة من ذهب •

حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير وعكرمة في قوله « ستدعون الى قوم اولي بأس شديد »[7] قال : هوازن وبني حنيفة •

---

(١) في الاصل « مهران » وهو تصحيف (انظر ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج اقسم ٢/٥٤٥ وتهذيب التهذيب ٣/٣٨٣) •

(٢) في الاصل « زيد » وهو خطأ ولم أجده ، وزياد بن مخراق يروي عن قيس بن عباية ابي نعامة •

(٣) في الاصل (عباية) وهو خطأ •

(٤) ابن سعيد القطان •

(٥) الحنفي الرماني وقيل الضبعي البصري (تهذيب التهذيب ٨/٤٠٠) •

(٦) سعد بن ابي وقاص •

(٧) الفتح : آية ١٦ •

حدثنا بندار[١] حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قيس بن الربيع عن ابي حصين[٢] عن خالد بن سعد[٣] عن أبي مسعود : انه كره نهاب السكر .

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثني أبي[٤] ثنا قرة قال : عرج بروح امرأة من أهلنا أياماً لا يمنعهم من دفنها الا عرق يتحرك ، ثم انها تكلمت فقالت : ما فعل جعفر بن الزبير ؟ وكان جعفر قد مات في تلك الأيام التى لا تعقل فيها . فقلنا : مات . قالت : والله لقد رأيته كنت في السماء السابعة فاذا هم يقولون جاء المجشر[٥] جاء المجشر ، فاذا جعفر بن الزبير في أكفانه .

« حدثنا بندار ثنا محمد[٦] وابو عامر[٧] عن شعبة عن أبي صدقة وهو سليمان بن كندير »[٨] .

قال بندار قلت لعبدالرحمن : وسليمان بن كندير ابو صدقة العجلي ؟ قال : نعم .

---

(١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري (تهذيب التهذيب ٩/٧٠) .

(٢) عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/١٢٦) .

(٣) الكوفي مولى ابي مسعود الانصاري (تهذيب التهذيب٣/٩٤) . السكر .

(٤) معاذ بن معاذ العنبري .

(٥) هكذا من الاصل والثانية « المحشر » بالمهملة . والمجشر : المعزب (الفيروزآبادي : القاموس المحيط ٢/٤٠٥) .

(٦) محمد بن جعفر .

(٧) عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي البصري ابو عامر (تهذيب التهذيب ٦/٤٠٩) .

(٨) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢/١٢٠ .

حدثنا بندار ثنا محمد عن شعبة عن عبدالملك الزراد[1] عن كردوس[2] وكان يقص •

حدثنا بندار ثنا أزهر[3] عن ابن عون قال : رأيت كردوسا وكان قاص أهل الكوفة •

حدثنا بندار عن محمد عن شعبة عن ابي الازهر صالح بن درهم •

حدثنا بندار عبدالرحمن[4] عن شعبة عن أبي حصين قال : أوصى عبيدة السلماني أن يصلي عليه الاسود بن يزيد وكان عند غروب الشمس فخشي أن يصلي عليه المختار فبادر فصلى عليه •

« حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد عن شعبة قال : سمعت أبا معشر الذي يروي عن ابراهيم النخعي قال : ما من قرية الا وفيها من يدفع عن أهلها به واني لأرجو أن يكون ابو وائل[5] منهم »[6] •

حدثنا بندار ثنا عبدالرحمن[7] حدثنا شعبة عن مغيرة[8] قيل لابراهيم: ان أبا وائل **(١٣٣ أ)** يصلي على طنفسة • قال : أبو وائل خير من ذاك •

حدثنا بندار حدثني وهب[9] حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن

---

(١) عبدالملك بن ميسرة الهلالي (تهذيب التهذيب ٦/٤٢٦) •
(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٤٣١ •
(٣) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري •
(٤) عبدالرحمن بن مهدي •
(٥) شقيق بن سلمة •
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٧٠ •
(٧) ابن مهدي •
(٨) المغيرة بن مقسم الضبي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٩) •
(٩) وهب بن جرير •

أسامة بن شريك أخي بني ثعلبة بن سعد •

حدثنا ابو موسى[1] ثنا ابو عامر علي بن المبارك عن يحي بن أبي كثير حدثني قيلويه[2] يكنى أبا صالح قال : كانت لي على رجل من الصيادين عشرون درهماً ، فجعل يهدي اليّ فجعلت اذا أهدى الي ......[3] حتى اذا بلغت هديته ثلاثة عشر درهماً فأتيت ابن عباس فسألته فقال : أحسب له ثلاثة عشر وخذ سبعة •

حميد الطويل هو ابن تيرويه كنيته أبو عبيدة ، وأبو عبيدة الناجي صاحب المواعظ بكر بن ابي الأسود •

حدثني سوار بن عبدالله بن سوار عن معاوية بن عبدالكريم بصري ثقة •

حدثنا ابن رجاء حدثنا ابو رجاء الكلبي وهو شيخ ثقة •

وأشعث بن عبدالملك البصري ثقة •

وأشعث بن سوار ضعيف •

حدثنا الحميدي عن سفيان[4] انه تكلم فيه وضعّفه ورغب عن الرواية عنه •

حدثنا آدم عن أشعث بن سعيد ابي الربيع السمان وحديثه ليس

---

(١) محمد بن المثنى الزمن العنزي •

(٢) بصري « انظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم قسم ٢ ج ١٤٧/٣ •

(٣) الكلمة رسمها « اتى » •

(٤) هو ابن عيينة •

شـــيء[1] .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حوشـــب بن عقيل ـ وكنيته ابو دحية ، وقد روى عنه عبدالرحمن بن مهدي ـ سمعت صدقة بن الفضل وذكر له حديث حوشب بن عقيل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عـن صوم يوم عرفة بعرفة . فأثنى على حوشب وقال : هذا حديث من حدثكم ؟ قالوا : سليمان بن حرب . قال : عمـن حـدثكم عن عبدالرحمن عنـه ؟ قالوا : لا . سمعه سليمان من حوشب . فقال : هذا شيخ قديم .

حدثنا ابن قعنب حدثنا جهير بن زيد وأثنى عليه خيراً هو وسليمان ابن حرب وهو ثقة راجح .

حدثنا آدم وسليمان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة وكنيته ابو معاذ ثقة .

« حدثنا زياد بن أيوب عن أبي عبيدة الحداد عبدالواحد بن واصل وهو ثقة »[2] .

(٣٣ب) وعبدالمؤمن أبو عبيدة بن عبيدالله السدوسي ثقة .

حدثنا الحجاج بن نصير حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدي حديث الصرف . واسماعيل ثقة ، والحجاج بن نصـــير[3] فيه لين كان شيخاً مغفلاً سليماً . وكان ابن ابنة الأزهر أدخل عليه أحاديث .

واسماعيل بن مسلم المكي ضعيف ، واسماعيل اصله بصري الا انه كان

(١) في تهذيب التهذيب ٣٥٢/١ « قال الفسوي : لم أزل أسمع أنه ضعيف لا يسوي حديثه شيئاً » .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/١١ .

(٣) الفساطيطي البصري (تهذيب التهذيب ٢٠٨/٢) .

يسكن مكة ، وكان يخرج الى البصرة ويوافي الحج •

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الجريري وهو ثقة أخذوا عنه ، من سمع عنه في الصحة لانه كان عمل فيه السن فتغير ، وكان اهل العلم يسمعون ، وسماع هؤلاء الذين بأخرة فيه وفيه •

وسعيد بن أبي عروبة حدثني عنه يحي بن حماد[١] ، قال يحي : وكان الناس يقولون هو متغير فأنت أعلم ، ومن سمع منه قبل التغير فحديثه حجة •

حدثنا ابو نعيم ثنا صالح بن رستم ابو عامر الخزاز وهو مُزني حدثني أبو حمزة[٢] قال : سألت ابن عباس ، وعن ابن ابي مليكة صحبت ابن عباس •

حدثنا أبو نعيم ثنا صالح حدثني حميد بن هلال حدثني الاحنف بن قيس قال : قدمت المدينة فدخلت مسجدها فبينما أنا أصلي اذ دخل رجل آدم طوال ابيض الرأس واللحية محلوق يشبه بعضه بعضاً • قال : فخرج فأتبعته فقلت من هذا ؟ قال : أبو ذر •

حدثنا ابو نعيم ثنا قرة بن خالد السدوسي وهو من ثقات البصريين •

حدثنا أبو نعيم حدثنا حريث بن السائب مؤذن بني أسد قال : كنا في جنازة حفصة بنت سيرين فقال الحسن : اين صاحبهم – يعني محمد بن

---

(١) الشيباني مولاهم البصري ختن ابي عوانة (تهذيب التهذيب ١١/١٩٩) •

(٢) عمران بن ابي عطاء البصري الواسطي القصاب بياع القصب (تهذيب التهذيب ٨/١٣٥) •

سيرين ـ فقالوا : يتوضأ • فقال : الحر[1] من ماء •

قال : وقال حريث فأخبرني محمد بن المنكدر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طاف حول هذا البيت اسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها • وحريث شيخ ثبت لا بأس به •

(٣٤ أ) حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن الوليد الشني[2] وهو لابأس به •

حدثني شهاب بن عباد العصري أن أباه حدثه أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال : لمن هذه الاخبية ؟ فقالوا : لعبد القيس ، فدعاهم واستغفر لهم ، ثم قال : ان هذا يوم الحج الاكبر فلا يصومنه منكم أحد ، فحججت بعد أبي فأتيت المدينة فسألت عن افضل أهل المدينة ، فقالوا : سعيد بن المسيب •

قال : فرأيت شيخاً جليلا من أهل الكوفة ودخل الى أبي نعيم يوم مجلسه وقد اجتمع اليه أصحاب الحديث ليحدثهم وهو على درجة له ، فسلم عليه • وسأله قال : بلغني أنك حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم أدخل قبره قطيفة ؟ وقال ابو نعيم : نعم ، حدثنا شعبة وكان شيخا كتبنا عن ابي حمزة[3] قال : سمعت ابن عباس يقول : أدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء •

« حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام الدستوائي ـ وهو ابن سنبر ـ »[4] •

---

(١) هكذا في الاصل ولم أتبينها •

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال (٣/٢٣٠) •

(٣) عمران بن ابي عطاء البصري القصاب •

(٤) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢/٤٥٥ •

حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام عن يحي بن ابي كثير عن أبي سلمة[١] عن[٢] عبدالرحمن انه دخل على عمر فوجده يصلي الظهر ، فقال : ما هذه الصلاة او ما هذه ؟ قال : انها من صلاة الليل •

قال : وبلغني أن أبا نعيم كان يقول عبدالرحمن بن عوف ، فقيل له : انما هو عبدالرحمن بن عبدالقاري • فاقتصر على عبدالرحمن ولم ينسبه •

حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام[٣] عن يحي[٤] عن ابي سلمة عن زيد بن ثابت انه كان يقول : يجزىء طعام المساكين في كفارة اليمين مد حنطة لكل مسكين ، ومعمر يخالف هشاماً في اسناد هذا الحديث ، وأخطأ فيه ، والمحفوظ حديث هشام •

حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام[٥] عن يحي بن ابي كثير عن المهاجر ابن عكرمة أن عبدالله بن ابي بكر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد فوق عشرة أسواط الا في حد • ورواه (٣٤ ب) بعض من لا يوثق بروايته فقال : ان عبدالله ابن ابي بكرالصديق حدثه ، وانما هو عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم •

---

(١) ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري لم يسمع عُمراً (رض) « تهذيب التهذيب ١٢/١١٥ » •

(٢) في الاصل فوقها (صد) فلعله في كونها « بن » وما في الاصل صحيح •

(٣) هشام الدستوائي •

(٤) ابن ابي كثير •

(٥) الدستوائي •

حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام عن ايوب عن نافع أن ابن عمر كان يكون عنده مال اليتيم فيزكيه ويعطيه مضاربة ويستقرض منه .

حدثنا ابراهيم[1] وسليمان[2] وابو النعمان[3] وسعيد بن منصور وابن عثمان قالوا : حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو اسماعيل الأزرق عن غيلان بن جرير عن ابي الحلال ربيعة بن زرارة[4] العتكي قال : دخلت على عثمان في وفد من البصرة فرفعنا اليه حوائجنا ، فقال : اذا شئتم . ثم قال : أجلّك الله أجلك الله . قلت : رجل منا جعل امر امرأته بيدها . قال فأمرها في يدها[5] . وهذا اسناد حسن . غيلان بن جرير معولي روى عنه ايوب السختياني وقتادة وجرير بن حازم ومهدي بن ميمون .

وابو الحلال شريف من اشراف الأزد يجمع شرفا وسترا وصلاحا . زاد ابن عثمان[6] : قال حماد : وكان هشام[7] يقول في هذا الحديث : والقضاء ما قضيت . قال حماد : فذكرت هذا الحديث لأيوب فقال : هكذا ذكر غيلان كما حفظته انت .

حدثنا ابو نعيم ثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني عن مكحول الأزدي

---

(١) ابراهيم بن محمد الشافعي .

(٢) ابن حرب .

(٣) محمد بن الفضل السدوسي .

(٤) في الاصل « زرارة بن ربيعة » وهو مقلوب وما أثبته من كتاب السنن لسعيد بن منصور ج ٣ قسم ١/٣٧٦ وانظر حاشية رقم (٥) منه .

(٥) اخرجه سعيد بن منصور في كتاب السنن ج ٣ قسم ١/٣٧٦ - ٣٧٧ .

(٦) عبدالله بن عثمان الازدي = عبدان .

(٧) هشام بن حسان .

« وعمارة ثقة »[1] ، ومكحول بصري ليس هو مكحول الشامي ، وحديثه مستقيم قد سمع من ابن عمر •

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي •

حدثنا ابو نعيم حدثنا نصر بن علي الجهضمي[2] وهو ثقة ، وقد روى عن النضر بن شيبان عن ابي سلمة بن عبدالرحمن حدثني عبدالرحمن بن عوف • وهذا خطأ لم يسمع ابو سلمة من أبيه شيئاً •

حدثنا ابو نعيم حدثنا راشد بن معبد الواسطي مولى الحجاج قال : رأيت أنس بن مالك • وراشد شيخ مستور •

حدثنا موسى بن (٣٥ أ) اسماعيل عن مبارك بن حسان وهو ثقة •

حدثنا عبدالرحمن بن حماد الشعيثي حدثنا كهمس بن الحسن وهو ثقة •

حدثنا ابو النعمان ثنا ملازم بن عمرو وهو ثقة •

حدثنا ابو بشر بكر بن خلف وابن المثنى قالا : حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى السامي[3] ابو همام وهو ثقة •

وحدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا ابو عقيل[4] الدورقي ثقة •

وابو عقيل الذي يروي عنه شعبة وهشيم ثقة ، واسمه هاشم بن بلال •

حدثنا خالد بن يزيد[5] حدثنا ابو عقيل يحي بن المتوكل عن ابيه

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤١٧/٧ •

(٢) الكبير (تهذيب التهذيب ٤٢٩/١٠) •

(٣) من بني سامة بن لؤي (تهذيب التهذيب ٩٦/٦) •

(٤) هو بشير بن عقبة •

(٥) الاسدي الكاهلي شيخ الفسوي (تهذيب التهذيب ١٢٥/٣) •

وهو ضعيف .

حدثنا ابو عمر النمري حدثنا محمد بن مهزم الرمام[1] الشعاب وهو ثقة .

حدثنا المعلى بن أسد ثنا حاتم بن وردان وهو ثقة .

وحدثنا مسلم بن ابراهيم[2] حدثنا البراء[3] الغنوي وهو ثقة .

وحدثنا ابو عمر ثنا مرجىء بن رجاء وهو لا بأس به .

وحدثنا ابو عمر[4] النمري حدثنا الحارث بن وجيه[5] وهو ضعيف .

حدثني عقبة بن مكرم وحدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد الحذاء عن ابي بشر عن الثلب ـ وانما هو بالتاء التلب[6] . قال شعبة : بالثاء ـ .

وحدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي حدثنا بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة وهو ضعيف .

---

(١) يرم القصاع كما في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ٤ قسم ١٠٢/١) .

(٢) الازدي الفراهيدي البصري (تهذيب التهذيب ١٢١/١٠) .

(٣) في الاصل رسمها « البنا » والتصويب من كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ١ قسم ٤٠١/١ وهو البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي والله اعلم .

(٤) في الاصل « عمرو » .

(٥) في الاصل « رحبة » والتصويب من ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ٩٣/٢ .

(٦) التلب بن ثعلب (طبقات خليفة ص ٤٢) وفي جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٢١٣ « الثلب » .

وحدثنا سعيد بن منصور ثنا يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف .

« وحدثنا أبو الوليد ثنا محمد بن جابر ثنا ايوب بن عتبة ضعيفان لا يفرح بحديثهما »[١] .

وكذلك ايوب بن جابر[٢] وايوب أمثل من محمد بن جابر .

قال ابو الوليد : افادني ابن المبارك عن محمـــد بن جابر أربعة أحاديث فأتيته فسألته فحدثني بها عن غير الذى أفادني عنه ابن المبارك فرجعت الى ابن المبارك فأخبرته فقال : ليس بشـــيء غلط فيها . قال : فمحوته .

حدثنا آدم حدثنا الربيع بن بدر وهو ضعيف ليس حديثه بشيء .

حدثنا مسلم[٣] حدثنا الضحاك بن نبراس وهو ضعيف ليس حديثه بشيء .

(٣٥ ب) أخبرنا مسلم ثنا عباد بن منصور وهو ضعيف .

« حدثنا مسلم حدثنا ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ، ليس حديثه بشيء »[٤] .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٧ وفيه « وحدثنا ايوب بن عتبة » وهو خطأ والواو زائدة لان ايوب بن عتبة ليس من شيوخ ابي الوليد – وهو هشام بن عبدالملك الطيالسي – بل من طبقة اعلى (راجع ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٢٩٠) وابن حجر :تهذيب التهذيب ١/٤٠٩ لكنه يحـــذف « وحدثنا ابو الوليد ثنا » .

(٢) ابن سيار السحيمي (تهذيب التهذيب ١/٤٠٠) .

(٣) مسلم بن ابراهيم .

(٤) الخطيب : تاريخ بغـــداد ٩/٢٢٤ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٢/٤٦ وهو سلمى بن عبدالله بن سلمى ، وقيل اسمه روح .

حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا عكرمة بن ابراهيم وهو ضعيف •

حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي حدثنا عدي بن الفضل[1] وهو ضعيف متروك •

حدثنا مسلم حدثنا الحارث بن نبهان[2] ضعيف ليس حديثه بشيء •

وعقبة الأصم ضعيف •

وعبدالواحد بن زيد[3] حدثنا عنه[4] ابن حساب[5] وهو ضعيف امسك عبدالرحمن بن مهدي عن حديثه •

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا سعيد بن ندى وليس حديثه بشيء •

حدثنا حجاج بن نصير عن ابي أمية بن يعلى وحديثه ليس بشىء •

حدثنا آدم عن عيسى بن ميمون[6] عن القاسم[7] وحديثه ليس بشيء[8] •

---

(١) التيمي البصري (تهذيب التهذيب ٧/١٦٩) •

(٢) الجرمي البصري (تهذيب التهذيب ٢/١٥٨) ونقل قول يعقوب بن سفيان فيه « بصري منكر الحديث » •

(٣) البصري أبو عبيدة (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٣/ ٢٠) والذهبي : ميزان الاعتدال ٢/٦٧٢ •

(٤) فوقها علامة (صـ) •

(٥) محمد بن بن عبيد بن حساب الغبري البصري (تهذيب التهذيب ٩/٣٢٩) •

(٦) الواسطي •

(٧) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق •

(٨) أي حديث عيسى بن ميمون وهو المدني الواسطي (تهذيب التهذيب ٨/٢٣٦) •

حدثنا عبيدالله بن موسى ومحمد بن عبدالله الانصاري عن سعيد السماك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أذن فهو يقيم . وهو ضعيف ليس حديثه بشيء .

حدثني ابو عمر الضرير أخبرنا نصر بن طريف .

حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا ابو جزي[1] وهو نصر بن طريف ضعيف ضعيف متروك .

وعثمان البُري[2] ضعيف متروك ، تركه ابن المبارك ويحي بن سعيد والناس وكان عبدالرحمن بن مهدي يقول فيه غير ما قال غيره ، زعم أنه لابأس به .

حدثنا مسلم[3] عن « الصلت بن دينار وهو ضعيف حديثه ليس شيء »[4] .

حدثنا ابو النعمان عن حماد[5] عن محمد بن فضاء[6] وهو ضعيف .

وقد روى سعيد بن ابي عروبة عن عبيدالله بن عمر وعن هشام ابن عروة وعن أبي بشر ولم يسمع منهم ، انما دلس عنهم ، ولعمري انما روى عنهم مناكير .

حدثني محمد بن عثمان الدمشقي حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة

---

(١) في ميزان الاعتدال ٤/٢٥١ «جزء» .

(٢) عثمان بن مقسم البُري (ميزان الاعتدال ٣/٥٦) .

(٣) مسلم بن ابراهيم .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٣٤ ويضيف « مرجيء » وانظر ق ٢٨٢ أ .

(٥) ابن زيد .

(٦) الازدي البصري العابد (ميزان الاعتدال ٤/٥) .

عن الحسن[١] عن سمرة[٢] : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نرد على الامام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض ٠

« قال : وسألت أبا مسهر (٣٦ أ) عن سعيد بن بشير ؟ قال : لم يكن في جندنا أحفظ منه ، وهو ضعيف منكر الحديث »[٣] ٠

حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس عن ابيّ بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليلة أسرى به وجد رائحة طيبة ٠ فقال : ما هذه الريح الطيبة ؟ فقال : هذا ريح فيز الماشطة وابنها وزوجها ٠

ولم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من الشعبي ولا من النخعي ولا من مجاهد شيئاً ، ولم يسمع من ابي قلابة شيئاً ، انما أرسل عنهم ٠

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا مبشر بن مكسر[٤] وهو لا بأس به٠

حدثنا مسلم حدثنا عمارة بن زاذان حدثنا زياد النميري[٥] وهو لا بأس به ٠ وأما زياد ابو عمار فليس حديثه بشيء ٠

وسعيد[٦] أبو مسعود الجريري روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون ٠

---

(١) البصري ٠

(٢) ابن جندب ٠

(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ٢/١٢٩ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٩ ٠

(٤) في الاصل « مسكر » والتصويب من كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ٤ قسم ١/٣٤٣ وهو القيسي ٠

(٥) زياد بن عبدالله النميري البصري (تهذيب التهذيب ٣/٣٧٨)٠

(٦) سعيد بن اياس الجريري (تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٤) ٠

وعباس الجريري[١] روى عنه حماد بن سلمة وسعيد كان عمل فيه السن وتغير وكلاهما ثقة .

حدثنا ابو نعيم[٢] النخعي ثنا « ابو سهل محمد بن عمرو الانصاري وهو ضعيف »[٣] .

وروى شعبة عن عمرو بن ابي حكيم ابي سعيد الواسطي ثقة .

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا محمد بن راشد[٤] وهو شامي نزل البصرة .

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد بن اسحق وعن مسكين الكوفي وعن أبي محمد عبدالرحمن بن عبيد ، ولم يحدث أحد [فيما] علمنا عن واحد منهم الا ابن عون .

حدثنا مسلم ثنا سلام بن مسكين حدثنا ابو العلاء القسملي وهو لين الحديث .

حدثنا ابو نعيم حدثنا معاذ بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال : رأيت القاسم بن محمد[٥] على راحلة عليها قطيفة من حرائر ، ورأيت عليه جبة من خز خضراء ورأيت عليه رداءً ممصراً ، ولهما[٦] أخ

---

(١) هو عباس بن فروخ الجريري المصري ابو محمد (تهذيب التهذيب ١٢٥/٥) .

(٢) عبدالرحمن بن هانيء الكوفي ابو نعيم النخعي الصغير ابن بنت ابراهيم النخعي (تهذيب التهذيب ٢٨٩/٦) .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧٩/٩ .

(٤) المكحولي الخزاعي (تهذيب التهذيب ١٥٩/٩) .

(٥) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق .

(٦) اي لمعاذ وابي عمرو ابني العلاء .

(٣٦ ب) يكنى ابا سفيان •

حدثنا العباس بن عبدالعظيم حدثنا يحي بن سعيد[١] وأخضر بن عجلان[٢] وهو ثقة •

وأما عطاء بن عجلان فضعيف ليس حديثه بشيء •

وروى ابن عون عن عبيد بن باب وليس هو بأبي عمرو بن عبيد القدري هو آخر •

وعبيد ابو عمرو كان نساجاً ، ثم تحول فكان شرطيا للحجاج »[٣] ، وهو من سبي سجستان[٤] •

حدثنا الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري ولا نعلم أحداً روى عنه غير حماد وهو ثقة •

عياض بن ميسرة وهو مصري •

وعباد بن راشد وعباد بن منصور وعباد بن كثير في حديثهم ضعف •

حدثنا سليمان عن حماد عن حنظلة السدوسي عمل فيه السن وتغير •

حدثنا اسماعيل بن سالم الصائغ حدثنا هشيم عن حصين بن زيد التميمي وهو بصري •

قال : وحدثونا عن يحي بن سعيد وعمران بن مسلم القصير وهو ثقة •

---

(١) القطان •

(٢) الشيباني (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/ ٣٤٠) •

(٣) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٠٩/٦ وقال الذهبي : « يعني في صباه » ، وميزان الاعتدال ٢٧٩/٣ ولم يذكر فيه « ثم تحول .. الخ » •

(٤) في الاصل « سبرجستان » وهو تصحيف •

وحدثنا عبيدالله بن معاذ قال : رأيت في كتاب ابي بخطه : حاتم بن ابي صغيرة أبو صغيرة أبو أمه وهو حاتم بن مسلم .

حدثنا ابو عاصم عن حجاج بن ابي عثمان الصواف وهو ثقة .

حدثني أحمد بن حفص عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن حجاج الاسود الباهلي وهو ثقة حسن الحديث .

حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري عن حُميد[1] عن ميمون بن سياه وهو لين الحديث ، وكذلك يزيد الرقاشي وزياد النميري .

وصالح المري ثقة قد ذكرته قبل هذا .

حدثنا ابو النعمان عن يزيد بن زريع عن أبي رجاء واسمه محمد ابن سيف وقد حدث عنه شعبة .

ثابت البناني بن أسلم .

وزيد بن الحواري وهو العمي روى عنه الاعمش .

« حدثنا محمد بن (٣٧ أ) عبدالله الانصاري حدثني الحسن بن دينار ، والحسن هو ابن واصل ، ودينار زوج أمه ، وهو ضعيف »[2] .

حدثنا ابو الوليد عن محمد بن ثابت العبدي . قال يعقوب : ورأيت ابا الوليد كأنه يضعّفه .

ومحمد بن اسلم البناني ضعيف .

ومحمد بن ثابت اخو عزرة بن ثابت وهو عزرة[3] .

---

(١) الطويل .

(٢) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢/٢٨ .

(٣) وقع سقط بعد « وهو عزرة » وهو عزرة بن ثابت بن أبي زيد الانصاري البصري (تهذيب التهذيب ٧/١٩٢) .

حدثنا الحجاج حدثنا همـــام بن يحي وقـــد روى [عنه][1] ابن علية[2]

حدثنا الحجاج ثنا حماد[3] عن سعيد بن جمهان وهو ثقة ، وكذلك حشرج بن نباتة ثقة .

عقبة بن أوس وعقبة بن الغافر وعقبة بن وساج[4] يعتبرون ثقات .

حدثنا عمرو بن عاصم[5] بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله ابن المغفل ، وقد سمع حميد من أنس بن مالك ، وحميد بن هلال أحد الثقات عدوي ، وفي[6] بني عدي رجال ثقات منهم : يزيد بن مسلم روى عنه ابن عون .

حدثنا عبدالله[7] ثنا ابي ثنا عمران بن حدير[8] ابو عبيدة عن ابي مجلز ، وعمران أحد الثقات .

وقال يحي بن سعيد : أول ما طلبت الحديث نظرت في كتاب عمران فلم أر فيه الا آراء الرجال فلم أكتب . أو كلام نحو هذا .

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : سألت علياً عن عبدالله بن شقيق

---

(١) سقطت من الاصل وانظر تهذيب التهذيب ١١/٦٨ .

(٢) اسماعيل بن ابراهيم يُعرف بابن عُلية ، وعُلية أمه .

(٣) ابن زيد .

(٤) الازدى البرساني البصري (تهذيب لتهذيب ٧/٢٥١) .

(٥) عمرو بن عاصـــم بن عبيدالله بن الوازع الـــكلابي القيسي البصري (تهذيب التهذيب ٨/٥٨) .

(٦) في الاصل « وهو في » و « هو » زائدة .

(٧) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الضبي (تهذيب التهذيب ٦/٣١) .

(٨) السدوسي البصري (تهذيب التهذيب ٨/١٢٥) .

رأى ابن عمر ؟ قال : لا ، ولكنه قد رأى أبا ذر وأبا هريرة •

قال محمد : سمعت عليا وقيل له : روى يونس[١] عن نافع[٢]؟ قال : قد روى عنه لا ادري سمع منه أولا ، ولا أحسبه سمع منه •

قال محمد : سمعت علياً قال : لم يلق ابو مخلد[٣] سمرة ولا عمران •

قيل لعلي : ان وهيباً[٤] روى عن ابن طاوس[٥] عن ابيه انه لقي ابا موسى فذكر له الفتنة • فقال : ليس من ذا شيء لم يلق ابا موسى ولا سمع من عائشة •

قال علي : أبو يزيد المدني[٦] لم يسمع من جابر ولكنه رأى ابن عمر ، ولم يسمع من ابي هريرة •

قال علي : قال (٣٧ب) عثمان بن عمر[٧] : ادركت البصرة واذا اكتحل الرجل بالنهار وحلق قفاه عابوه •

قال : وقال يحي بن سعيد : ما اكتحلت منذ كذا وكذا •

---

(١) يونس بن عبيد •

(٢) نافع مولى ابن عمر •

(٣) لعله عبدالملك بن الشعشاع يروي عن التابعين (ابن حجر لسان الميزان ٤/٦٥ ـ ط • الهند)

(٤) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٦٩) •

(٥) عبدالله بن طاووس •

(٦) لا يعرف له اسم ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٠ •

(٧) العبدى البصرى (تهذيب التهذيب ٧/١٤٢) •

قال علي : اسم ابي المهلب عمرو بن معاوية ، ابي قلابة عبدالله بن زيد بن معاوية ، والاوزاعي اخطأ في اسم ابي المهلب •

قال علي : سليمان التيمي مري ليس هو تميمياً كان نازلاً في تيم •

حدثنا ابو النعمان حدثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي أبو زيد قال : وأي شيخ كان وأي خشوع !

« حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : سمعت علياً قال : سمعت حاتم ابن وردان قال : كان يحي[1] واسماعيل ووهيب وعبدالوهاب[2] يجلسون الى ايوب[3] ، واذا قاموا جلسوا كلهم حول اسماعيل يسألونه كيف قال ؟ قال : و [ابن] علية يرد[4] »[5] •

قال علي : ولم يكن في القوم أعلم من حماد بن زيد بأيوب ، ولم يكن في القوم أثبت فيما روى من اسماعيل[6] ووهيب وعبدالوارث[7] •

قال علي : قال عبدالصمد[8] : اني لم أكتب عن ايوب بمداد – يعني بالحبر – حتى مات انه كان يلفظ بألفاظ فلما مات كتبتها بمداد – يعني حبر – •

---

(١) القطان •

(٢) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي •

(٣) السختياني •

(٤) في الاصل « وعليه بدر » بدل « وابن علية يرد » وما اثبته من تاريخ بغداد ٦/٢٣٢ •

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٣٢ •

(٦) اسماعيل بن ابراهيم بن علية •

(٧) عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري ابو عبيدة البصري (تهذيب التهذيب ٦/٤٤١) •

(٨) عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٧) •

حدثني مسلم بن ابراهيم قال سمعت حماد بن زيد فيما أعلم قال : ما أتينا أيوباً الا وقد فرغ حماد بن سلمة •

« قال : سمعت ابا الوليد هشام بن عبدالملك قال : قال حماد بن زيد : اذا خالفنا شعبة ـ كانه قال : الصواب ماقال ـ فأنا كنا نسمع ونذهب وكان شعبة يرجع ويسمع ويُسمّع •

قال ابو الوليد : ذكرت له شيئاً خالفه فيه شعبة في حياة شعبة • قال : وقلت له في شيء بعد موت شعبة فلم يلتفت اليه »[1] •

قال ابو الوليد : وسليمان بن حرب ينكر هذا •

« وسمعت سليمان بن حرب يقول : حماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روى عن ايوب • قال : أما عبدالوارث فقد قال : كتبت حديث ايوب بعد موته بحفظي ومثل هذا يجيء فيه[2] مايجيء • (٣٨ أ) وكان يثني على وهيب بن خالد الا أنه يعرض به أنه كان تاجراً قد شغله سوقه • وأما اسماعيل فكان يعرض به فيما دخل فيه ، فحضرته يوماً وكهل من أهل بغداد يكلمه ويفخم امر اسماعيل ويعظمه وسليمان يأبى عليه حتى قال : صار اليكم فرخص لكم في شرب المسكر وعن من أخذ ألا كأنه أراد المداهنة[3] فقال البغدادي : يا أبا أيوب كنت اذا نظرت في وجهه رأيت ذاك الوقار واذا نظرت في قفاه رأيت الخشوع • فقال سليمان :

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٦٥ •

(٢) في الاصل «و» بدل «فيه» •

(٣) وقعت العبارة في تاريخ بغداد مصحفة « وعن من أخذ الامانة ؟ أراد المذاهب » •

وكان ينبغي أن ينسلخ من مجالسة ايوب ويونس[1] وابن عون »[2] .

« حدثني الفضل بن زياد قال : سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن وهيب واسماعيل بن ابراهيم بن علية[3] قلت : أيهما احب اليك اذا اختلفا ؟ فقال : وهيب . كان عبدالرحمن بن مهدي يختار وهيباً على اسماعيل . قلت في حفظه ؟ قال : في كل شيء مازال اسماعيل وضيعاً من الكلام الذي تكلم به الى أن مات . قلت : أليس قد رجع وتاب على رؤوس الناس ؟ فقال : بلى ولكن مازال متعرضاً[4] لأهل الحديث بعد كلامه ذاك الى أن مات . وقد بلغني أنه أدخل على محمد[5] بن هارون ـ ثم قال لي : ابن هارون ؟ قلت : نعم اعرفه ـ فلما رآه زحف اليه ، وجعل محمد يقول له : يا ابن ... يا ابن تتكلم في القرآن ! قال : وجعل اسماعيل يقول : جعله الله فداه زلة من عالم[6] جعله الله فداه زلة من عالم . ردده ابو عبدالله غير مرة وفخم كلامه ـ كأنه يحكي اسماعيل ـ ثم قال لي أبو عبدالله : لعل أن يغفر له لأنكاره على اسماعيل . ثم قال بعد : هو ثبت ـ يعني اسماعيل ـ . قلت: يا أبا عبدالله ان عبدالوهاب[7] قال : لا يحب قلبي اسماعيل أبداً لقد رأيته في المنام كأن وجهه أسود . (٣٨ ب) فقال ابو

---

(١) ابن عبيد .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٣٩ .

(٣) في الاصل « اسماعيل بن علية بن ابراهيم » وما أثبته من تاريخ بغداد للخطيب (٦/٢٣٨) .

(٤) في تاريخ بغداد ٦/٢٣٨ « مبغضاً » .

(٥) محمد الامين الخليفة العباسي وانظر تهذيب التهذيب ١/٢٧٨ حيث يذكر انه دخل على الامين .

(٦) انظر خبر دخوله على محمد بن هارون في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/١١٩ بالمعنى .

(٧) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي .

عبدالله : عافى الله عبدالوهـــاب ، ثم قال : كان معنا رجـــل من الأنصار يختلف فأدخلني على اسماعيل فلما رآني غضب وقال : من ادخل هذا علي ، فلم يزل مبغضاً لاهل الحديث بعد ذاك الكلام لقد لزمته عشـــر سنين الا أن أغيب ، ثم جعل يحرك رأسه كأن يتلهف ، ثم قال : وكــان لا ينصف في الحديث • قلت : كيف كان لا ينصف ؟ قال : كان يحدث بالشفاعات ما احسن الانصاف في كل شيء »[1] •

وسمعت ابا عبدالله وقيل له : حماد بن سلمة وحماد بن زيد اذا اجتمعا في حديث أيهما أحب اليك ؟ فقال : ما فيهما الا ثقة الا أن حمـاد ابن سلمة أقدم سماعاً كتب عن أيوب في أول مرة ، وحماد بن زيد أشد له معرفة لانه كان يكثر مجالسته ، ومات ايوب وحماد بن زيد سنه أربع وثلاثين[2] ، وكان حماد كثير المجالسة لايوب وكان الزم الناس لـــه وأطولهم مجالسة •

حدثني محمد[3] قال : سمعت علياً قيل له : تكلم يحي في حماد بن سلمة ؟ قال : لا ، قال يحي : كنت اخذت له أطرافاً من فلان ـ سماه علي ـ ثم أجيء الى حماد فيملي علي •

قال علي : قلت لحاتم بن وردان : كنت ترى حماد بن زيد ؟ قال :

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٣٨ ـ ٢٣٩ وانظر مقتطفات من هذه الرواية في تهذيب التهذيب ١/٢٧٨ دون ذكر المصدر •

(٢) ولد حماد بن زيد سنة ٩٨هـ وتوفي سنة ١٧٩هـ وقيل ان ايوب توفي سنة ١٢٥هـ وقيل قبلها بسنة وقال ابن المديني سنة ١٣١هـ (انظر تهذيب التهذيب ١/٣٩٨ و ٣/١١ ، وابن المديني : العلل ص ٧٩)• ويدل قول يعقوب على متابعته قول ابن المديني •

(٣) محمد بن عبدالرحيم •

كان قد اكتفى – يعني عند ايوب – .

« سمعت[1] علياً – وذكر من طلب الحديث – فقال : لم يكن من أصحابنا ممن طلبه وعني به وحفظه وأقام عليه حتى حدث ولم يزل فيه الا ثلاثة : يحي بن سعيد وسفيان بن حبيب ويزيد بن زريع ، هؤلاء لم يدعوه منذ طلبوه لم يشتغلوا عنه ولم يزالوا فيه الى أن حدثوا »[2] ، وكان اسماعيل بن ابراهيم حفظه ثم نسي . قال علي : قال عبدالرحمن : أعطاني اسماعيل اطرافاً لابن ابي نجيح فلقيته وهو جاءٍ من عند عبيدالله بن الحسن فسألته فما حفظ منها الا حديثا أو حديثين ، ثم حفظها بعد .

(٣٩ أ) « قال علي : ما أقول أن أحداً أثبت في الحديث من اسماعيل .

قال علي : قال يحي[3] : أنا لم أر اسماعيل يطلب الحديث ، وكنا نعلم انه قد سمع وترك . قال علي : ما رأى عبدالرحمن لاسماعيل كتابا قط »[4] .

حدثني أبو بشر عن يزيد بن زريع قال : جاءني عبيدالله بن الحسن واسماعيل بن علية فقال اسماعيل : جئناك يا أبا معاوية [نسلم عليك . فقال عبيدالله : ما][5] جئنا لذلك ولكن بلغنا عنك حديث فجئناك

---

(١) القائل هو محمد بن عبدالرحيم .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣٧/١٤ .

(٣) القطان .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣١/٦ – ٢٣٢ ووقع فيه « به » بدل « أنه » .

(٥) سقطت من الاصل وزدتها من ق ٨٣ب .

نسمع منك .

« قال علي : ضرب عبدالرحمن على حديث المبارك[1] .

حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله[2] وسأله ابو جعفر : مبارك احب اليك ام الربيع ؟ قال : ربيع[3] . وأما عفان وهؤلاء فيقدمون مباركا عليه ، ولكن الربيع صاحب غزو وفضل »[4] .

فقيل له : كان عبدالرحمن يحدث عن الربيع بن صبيح ؟ قال : نعم .

قال : وسمعت ابا عبدالله يقول : كنت اترك حديث وكيع حديث الربيع[5] فندمت . قيل له : فكنت تكتب حديث مبارك ؟ فقال : نعم .

قال علي بن المديني : اسم ابي العلانية مسلم .

« قال علي : لما ودعت سفيان[6] قال : أما أنك ستبتلى بهذا الامر وان الناس سيحتاجون اليك فاتق الله ولتحسن نيتك فيه »[7] .

قال : وسمعت عبدالرحمن بن يعقوب بن ابي عباد القلزمي ـ وكان

---

(1) ابن فضالة .

(2) احمد بن حنبل .

(3) جاء في كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد ١/٢٢٢ قال عبدالله بن احمد بن حنبل « سئل أبي عن مبارك والربيع بن صبيح فقال : ما اقربهما ، مبارك وهشام جالسا الحسن جميعا عشر سنين وكان المبارك يدلس » .

(4) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٢١٤ .

(5) وكيع بن الجراح يروي حديث الربيـــع بن صبيح السعدى البصري (تهذيب التهذيب ٣/٢٧٤) .

(6) هو ابن عيينة .

(7) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٧٩ أ .

من أصحاب علي ـ قال : جاءنا علي بن المديني يوما فقال : رأيت في هذه الليلة كأني مددت يدي فتناولت نجما من نجوم الثريا • قال : فمضينا معه الى بعض المعبرين يقص عليه فقال : يا هذا ستنال علماً فانظر كيف تكون• فقال له بعض أصحابنا : لو نظرت في شيء من الفقه ـ كأنه يريد الرأي ـ فقال : ان اشتغلت بذاك انسلخت مما انا فيه •

« حدثني ابو بشر[1] بن خلف قال : قدمت مكة وبها شاب حافظ واسع الحفظ فكان يذاكر في المسند وطرقها فقلت له : (٣٩ ب) من اين لك هذا ؟ قال : اخبرك • قال : طلبت على أيام سفيان[2] أن يحدثني بالمسند • فقال : قد عرفت [انك] انما تريد بما تطلب المذاكرة فأن ضمنت لي أنك تذاكر ولا تسميني فعلت • قال : فضمنت له واختلفت اليه ، يجعل يحدثني بهذا الذي اذاكرك به حفظاً •

قال ابو يوسف : فذكرت هذا لبعض ولـد جويرية[3] ممن كان يلزم علياً فقال : سمعت عليا يقول غبت عن البصرة [في] مخرجي الـى اليمن ـ اظنه ذكر ثلاث سنين ـ وأمي حيـــة • قال : فلما قدمت عليهـا جعلت تقول: يابني فلان لك صديق وفلان لك عدو• وقال : فقلت لها : من أين علمت يا أمه ؟ [قالت] : كان فلان وفلان ـ فذكرت فيهم يحي ابن سعيد ـ يجيئون مُسَلمين فيعزوني يقولون اصبري ، فلو قدم عليك سرك الله بما ترين ، فعلمت ان هؤلاء محبوك واصدقاؤك ، وفلان وفلان اذا جاءوا يقولون اكتبي اليه وضيقي عليه وحرجي عليه ليقدم عليك • هـذا ونحـوه •

---

(١) اسمه بكر •
(٢) ابن عيينة •
(٣) ابن اسماء •

فأخبرني العباس بن عبدالعظيم ـ او هذا الذى من ولد جويرية ـ قال : قال علي : كنت صنعت المسند على الطرق مستقص وكتبته في قراطيس وصيرته في قمطر كبيرة وخلفته في المنزل ، وغبت هذه الغيبة ، فلما قدمت ذهبت يوماً لأطالع ماكنت كتبت . قال : فحركت القمطر فاذا هي ثقيلة رزينة[1] بخلاف ما كانت ، ففتحتها فاذا الأرضة قد خالطت الكتب فصارت طيناً ، فلم أنشط بعد لجمعه »[2] .

« وسمعت علياً وقوم يختلفون اليه في ابواب قد كان صنف ، فرأيته يقرأ عليهم حفظاً أبواب السجدة ، فكان قد كتب طرف حديث فيمر على الصفح والورقة فاذا تعايا في شيء لقنوه الحرف والشيء منه ثم يمر على الورقة والصفح فاذا تعايا واحتاج أن يلقن الحرف والشيء يقول : الله المستعان هذه الابواب كنا أيام نطلب نتلاقى به المشايخ ونذاكرهم بها ونستفيد ما يذهب علينا منه وكنا نحفظها وقد [٤٠ أ] احتجنا اليوم أن نلقن في بعضها »[3] .

قال وسمعت سليمان بن حرب يقدم أيوب السختياني على جميع من روى عن نافع . فقيل له : ان عبدالرحمن يقدم مالكاً . فقال : انما يقول ذلك لانه سمع منه فيريد أن يستوي مع حماد وان مالكا لاهل

(١) في الاصل « هو ثقيل رزين » وما اثبته من تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٢ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٦٢/١١ ويحذف « واسع الحفظ » ويذكر « بطرقه » بدل « وطرقها » واقتبس ابن حجر الى « اذاكرك به حفظا » (تهذيب التهذيب ٣٥١/٧ ـ ٣٥٢) .

(٣) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٨٩ب .

لذلك ، ولكن أيوب يؤدي الحديث بطوله كما يسمع ومالك يختصر ويترك من الحديث مالا يقول به فأيوب ارجح من غيره • قالوا لسليمان : ويحي بن سعيد[١] كان يقول عبيدالله بن عمر • فقال سليمان : انه قد كتب وسمع من عبيدالله فأنما حاول أن يستوى مع حماد ، وعبيد الله ثقة متقن وكذاك مالك ولكن ايوب يتقدمهم •

« حدثني محمد بن عبدالرحيم صاعقة قال : سمعت علياً قال : اثبت الناس في الزهري سفيان بن عيينة وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر[٢] ويونس[٣] من كتابه »[٤] • وقال : الاوزاعي مقارب الحديث • وقال : ليث بن سعد انما أخذ كتابه • وقال علي : اصحاب الزهري صالح بن كيسان وعامتهم انما عرضوا عليه •

قال علي : كان يحي[٥] يقول : اصحاب الزهري مالك وسفيان ومعمر ، وكان عبدالرحمن لا يقدم على مالك أحداً •

قال علي : واخبرني يحي بن سعيد قال : لما قدم ابن المبارك من عند معمر قلت له : اكتب لي حديث الافك • قال : فقال لي : ما تصنع به انما عرض معمر على الزهري اكتبه لك حديث يونس • قال : لا أريده •

قال علي وحدثني يحي بن سعيد عن خالد بن الحارث قال : سمعت ابن ابي ذئب يقول : عرضت على الزهري •

---

(١) القطان •

(٢) ابن راشد •

(٣) يونس بن يزيد بن ابي النجاد الأيلي (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٠) •

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٤٥١ •

(٥) القطان •

قال : وقال الأصمعي عن عبدالله[1] العمري قال : رأيت مالكاً يعرض على الزهري .

قال : وقف عبدالرحمن مالكا فقال : اقله العرض .

« قال علي : ابن جريج لم يسمع من ابن شهاب شيئاً انما عُرض نه عليه »[2] . وقال يحي قال لـي سفيان بن حبيب : بلى قـد سمع منه كذا وكذا . قال : فأتيته فسألته عنه . فقال : ما ادري سمعته أو قرأته .

قال : فأتيته فسألته عنه . فقال : ما ادري سمعته او قرأته .

(٤٠ ب) « قال الفضل قال احمد : ليث بن سعد كثير العلم صحيح الحديث »[3] . وقال : يونس[4] اكثر حديثاً عن الزهري من عقيل[5] وهما متقاربان .

« وقال : سألت احمد : اين كتب هشيم عن الزهري ؟ قال : بمكة. ثم رجع الزهري فمات بعد قليل »[6] .

قال احمد : يزيد بن زريع ما أتقنه واحفظه ، يالك من صحـــة الحديث ، صدوق متقن[7] ، كان يعمل الخوص ويأكل ، وكان أبـوه

(١) عبدالله بن عمر بن حفص « تهذيب التهذيب ٣٢٦/٥ » .

(٢) الخطيب : الكفاية ٢٦٦ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٣ .

(٤) الأيلي .

(٥) عقيل بن خالد الايلي الاموي مولى عثمان (تهذيب التهذيب ٢٥٥/٧) .

(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٨٧/١٤ .

(٧) أوردها الى هنا ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢٦٤/٢ .

زريع زاي البصرة ، فلم يكن يأكل من ماله شيئاً ، وكان يحدث بعدده للحفظ ، ولكن كان فيه عجلة وكثرة كلام ، شك يوماً في حديثه فقيل له : اشككت ؟ قال : أنا اشك فلا أختلف الى صاحبه كذا وكذا حتى اتقنه ! وكل شيء رزى عن سعيد[1] فلا تُبالي سمعته من أحد سماعه من سعيد قديم ، وكان يأخذ الحديث بتثبت •

« قال الفضل بن زياد : سمعت ابا عبدالله وذكر يحي بن سعيد القطان فقال : والله ما ادركنا مثله[2] • ثم قال : سمعت عبدالرحمن بن مهدي وذكر يحي بن سعيد القطان فقال : لم تر عيناك مثله »[3] •

قال الفضل : وسمعت ابا عبدالله يقول : كان يحي بن سعيد يشكل الحرف اذا كان شديدا وغير ذلك فلا •

قال : وقال اي عبدالرحمن بن بشر ـ شك فيه ـ : سل بهزاً[4] •
قال ابو عبدالله : وكان بهز صحيح الكتابة •

« حدثني محمد قال : سمعت علياً قال : أصحاب قتادة ثلاثة

---

(١) سعيد بن عروبة •

(٢) أوردها ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/١٥٠ بلفظ مقارب عن الامام أحمد •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٣٩ •

(٤) بهز بن أسد العمي البصري أبو الاسود (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/٤٣١ وابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٤٩٧) وجاء في ترجمته في تهذيب التهذيب « وقال عبدالرحمن بن بشر : سألت يحي بن سعيد يوما عن حديث فحدثني به ، ثم قال : اراك تسألني عن شعبة كثيراً ، فعليك ببهز بن أسد فانه صدوق ثقة فاسمع منه كتاب شعبة » فلعل هذه الرواية توضح غموض رواية يعقوب بن سفيان •

سعيد[١] وهشام[٢] وشعبة ، فأما سعيد فاتقنهم ، واما هشام فأكثرهم ، وأما شعبة فاعلمهم بما سمع »[٣] • وقال : ليس بعد هؤلاء أحد مثل همام[٤] من كتابه •

حدثنا الفضل قال : قال أبو عبدالله احمد بن حنبل : ما أصح حديث همام عندي •

قال : وحدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن زيد قال : كان الغرباء اذا قدموا أتيناهم فيقول هشام الدستوائي : هاتوا مادامت حارة • قال : وكان احفظنا (٤١ أ) جرير بن حازم •

قال : ولم يسمع قتادة من يحي بن يعمر شيئاً ولا من ابي قلابة شيئاً ، بلغه انه ينبذ له في جرة له فقال : ذلك اعرابي من جرم • ولم يسمع من ابي قلابة انما بلغته أشياء بعد وكان يشتهي الحديث فرواها ، ولم يسمع من ابي رافع ، وسمع من عطاء بن ابي رباح وسالم بن ابي الجعد أشياء أسندها حسان • « وقال اذا رفعت أبا نعيم من الحديث فليس ثمَّ شيء »[٥] •

حدثني احمد بن الخليل حدثنا محمد بن كثير الصنعاني[٦] قال : سمعت معمراً يقول : جالست قتادة وانا ابن أربع عشرة سنة فما من شيء

---

(١) سعيد بن ابي عروبة •

(٢) هشام الدستوائي •

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٦٥ وزاد في الآخر «ومالم يسمع»•

(٤) همام بن يحي بن دينار الازدي العوذي المحلمي (تهذيب التهذيب ١١/٦٧) •

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٣٥٣ وفيه « فليس بشيء » •

(٦) من صنعاء دمشق ترجمته في (تهذيب التهذيب ٩/٤١٥) •

سمعته من تلك السنين الا كأنه مكتوب في صدري •

حدثني محمد قال : سمعت علياً يقـــول : اثبت الناس في نافع[١] أيوب ثم عبيدالله • فقلت له : صخر[٢] ؟ قال : قال يحي بن سعيد[٣] : ذهب كتابه ، فبعث به اليه من المدينة وليس به بأس هو أحب الي من غـيره •

قال علي : انما قرأه على نافع ليث بن سعد •

قال : وسمعت ابن بكير قال : حج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة فسمع من ابن شهاب بمكة[٤] وسمع من ابي مليكة وعطاء[٥] وأبي الزبير ونافع وعمران بن ابي أنس[٦] وعدة مشايخ •

« قال ابن بكير واخبرني حبيش بن سعيد عن الليث قال : جئت ابا الزبير فاخرج الي كتبا فقلت : سماعك من جابر ؟ [قال : ومن غيره • قلت سماعك من جابر] • فاخرج الي هذه الصحيفة »[٧] • فقال الليث :

---

(١) مولى ابن عمر •

(٢) صخر بن جويرية أبو نافع (تهذيب التهذيب ٤/٤١٠) ونقل كلام يحي بن سعيد فيه من تاريخ ابن ابي خيثمة •

(٣) القطان •

(٤) ورد الى هنا من هذه الرواية في الرحمة الغيثية ص ٣ من طريق البخاري عن ابن بكير ايضا •

(٥) عطاء بن ابي رباح •

(٦) القرشي العامري المصري مدني نزل الاسكندرية (تهذيب التهذيب ٨/١٢٣) •

(٧) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٦٢ أ والزيادة منه •

وقد دخلت على نافع[1] فسألني فقلت : أنا رجل من اهل مصر • قال : ممن ؟ قلت : من قيس • قال : ابن رفاعة ؟ قلت : او رجل من قومه • قال الليث : وقرأ علي نافع فقال : مثل الذي نشرت في ابية قصة • يريد مثل الذى يشرب في آنية الفضة •

قال علي : سمعت عبدالله بن داؤد[2] يقول : كنا في مجلس الأعمش فجاء رجل فقال : جلس اليوم سفيان بن عيينة ، فقلت : أى شيء يحدث؟ قال: عن عمرو بن دينار (٤١ب) عن ابن عمير « السائحون : الصائمون»•

قال : قال سفيان : دخلت عدن فلم يسألني أحد عن شيء • فقلت : ان هؤلاء جهال وليس يحتاجون يسألون عن شيء •

« قال علي : قال سفيان : وائل بن داود لم يسمع من ابيه شيئاً انما نظر في كتابه حديث الوليمة »[3] •

قال علي : قال شعبة : قلت لمشاش[4] : سمع الضحاك عن ابن عباس ؟ قال : لا ، ولا رآه قط •

قال علي : الصقعب بن زهير والعلاء بن زهير أخوان • وأبو المعلى يحي بن ميمون ، وابو قتادة العدوي مسلم بن يزيد •

قال علي : أعياني أن أجد من يسمي أبا الاشعث وأبا اسماء الرجبي •

---

(١) مولى ابن عمر •

(٢) الخريبي (تهذيب التهذيب ٥/١٩٩) •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١١٠ وعلي هو ابن المديني ، وسفيان هو ابن عيينة •

(٤) مشاش ابو ساسان خراساني مروزي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١/٤٢٤) •

قال : وسمعت عليا قال : اسم ابي سوار العدوي حسان بن حريث •

وسمعت علياً قال يحي[١] : قدمت الكوفة مرة وقد حلف الاعمش لا يحدث فقلت لو مررت به ، فمررت وهو قاعد على باب الزقاق ، فقلت : من يجترىء ان يكلم هذا فجئت فجاء ابو معاوية فجلس ولم أر احداً يسأله غير ابي معاوية فجلس اليه فقال : من اين جئت ؟ قال : جئت من عند اسماعيل بن ابي خالد • قال : اى شيء حدثكم ؟ قال : فجعل يحدثه عن ابي صالح[٢] في التفسير • فقال له : أي شيء حدثكم أيضا ؟ فقال : فجعل يحدثه • فقال : أما انه كان يطلب المشيخة • قال الاعمش : انهـا نفذ في صدري • ثم قال يحي لابنه : أما كنت استثبتك ؟ قال : بلى •

حدثنا شقيق[٣] عن عبدالله[٤] • فحدث يومئذ بحديثين فكتبتهما • « واسم ابي قيس بن ابي حازم عوف بن عبدالحارث »[٥] •

قال يحي : كان الاعمش يشبه النساك • قال : كان له فضـــل وصاحب قرآن •

قال علي سمعت يحي يقول : لم احمل عن سعيد[٦] من رأي قتادة شيئاً قط •

---

(١) القطان •

(٢) باذام ويقال باذان ابو صالح مولى ام هانيء بنت ابي طالب (تهذيب التهذيب ١/٤١٦) •

(٣) شقيق العقيلي (تهذيب التهذيب ٤/٣٦٤) •

(٤) عبدالله بن ابي الحمساء (تهذيب التهذيب ٥/١٩٢) •

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٤٥٣ ووقع فيه « اسم ابي حازم عبد عوف بن الحارث » وهو مقلوب والصواب ما أثبته (انظر طبقـــات خليفة ص ١٥١) •

(٦) سعيد بن ابي عروبة •

وقال يحي : رأيت عمران بن حدير أول ما طلبت الحديث فكانت كلها رأي ابي مجلز ولم اكتب منها شيئاً .

وسئل علي عن سيار[1] الذي يروي أحاديث (٤٢ أ) جعفر بن سليمان في الزهد . فقال : ليس كل أحد يؤخذ عنه ماكنت اظن أحداً يحدث عن ذا .

وقال رجل لعبدالرحمن : يا أبا سعيد ليس يسقط أحد . قال : صدقت . وقال يحي : ليس يضر أحداً شيء لأن كل قوم يجدون من يحمل عنهم .

قال علي : سمعت ابن مهدي يقول : سمعت هشام بن ابي عبدالله[2] غير مرة اذا حدث يقول : كم رجل قد حدث هذا الحديث اكل التراب لسانه .

قال علي : بلغني أنه كان لا ينام أبدا الا وعنده سراج ، فقيل له فقال: اذا ذكر ظلمة القبر فلا يجيئني النوم . قال علي : اخرج لنا خالد بن الحارث كتاب هشام الدستوائي . فقال : أخرج لنا كتاب شعبة قال : كأنكم فجعل يذكر من فضله . قال : كانت كنية هشام الدستوائي ابو بكر واسم أبيه سنبر .

قال علي : قلت لعبدالرحمن : ان ابا عامر[3] حدثنا عن هشام عن قتادة عن سعيد « اذا قبل المحرم فعليه دم » فانكره ودفعه . قال : ليس

(١) هو سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي البصري (تهذيب التهذيب ٤/٢٩٠) .

(٢) الدستوائي البصري .

(٣) عبدالملك بن عمرو العقدي .

من ذا شيء فاذا مسلم والحوضي وهؤلاء الصغار جاءوا بـه كما قال ابو عامر •

قال علي : قلت لمعاذ بن هشام في حديث رفاعة الجهني أنه عرابة • قال : لا ، هو في كتاب ابي : عرادة • فأخـرج الكتاب فرأيته والناس يقولون عرابة[1] الجهني •

قال علي : ثنا الحسين الجعفي عن فضيل بن عياض قال : سألت سفيان[2] عن ابي مالك[3] ؟ قال : كان من الفقهاء •

قال علي : كنية سليمان بن دينار ابو أيوب •

قال علي : قال يحي بن سعيد[4] : شك عوف[5] في حديث ابي العالية عن ابن عباس قال : لا ادري عبيدالله أو الفضل أو عبدالله[6] •

قال علي : حجر بن قيس المدري[7] ، وابو مودود الـذي روى عنه سفيان الثورى عن الحسن[8] في التفسير بحر بن موسى •

وقال : خالد الحـذاء عـن ابي يحي هو عمير(٤٢ ب) بن سعيد

---

(١) رجح العسقلاني انه ابن عرابة (تهذيب التهذيب ٣/٢٨٢) •
(٢) الثوري •
(٣) سعد بن طارق بن أشيم الاشجعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٤٧٢) •
(٤) القطان •
(٥) عوف بن ابي جميلة الاعرابي •
(٦) الثلاثة ابناء العباس بن عبدالمطلب •
(٧) لم يذكر عنه شيئاً وانظـر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٢١٥ •
(٨) البصري •

النخعي • فقلت له : لقيه ؟ قال : نعم ، روى عنه غير شيء •

قال علي : ليس في اصحاب ابن عباس مثل سعيد بن جبير • قيل له : ولا طاووس ؟ قال : ولا طاووس ولا أحد •

قال علي : اسم ابي الزنباع الذي روى عنه ابو حيان[1] التيمي صدقة بن صالح ، وابو سليط المدري أسيرة بن عمرو • ابو حيان الذي روى عن عبدالله اسمه منذر الأشجعي ، واسم ابي خالد الوالبي هرمز ، أبو العنبس سعيد بن كثير بن عبيد[2] ، وعبيد أبو سعيد رضيع عائشة روى عنه[3] ابن عون[4] وشعيب بن الحبحاب[5] •

قال علي : اسم ابي الجلد جيلان بن فروة واسم ابي العجفاء السلمي هرم بن نسيب • قال علي : عبدالرحمن بن مهدي سماه هرماً ونسبه الى رجل من قومه ، يحي بن الوليد بن المسير الطائي يكنى بأبي الزعراء • واسم ابي مسكين الذي روى عنه سفيان[6] الحر[7] • واسم أبي بكير مرزوق التيمي • وابو جعفر الذي يروي عنه يحي بن ابي كثير هو الذي روى عنه عثمان البري ليس محمد بن علي[8] هو أنصاري ، والذي

---

(١) يحي بن سعيد بن حيان (تهذيب التهذيب ١٢/٨١) •
(٢) التيمي الملائي (تهذيب التهذيب ٤/٧٣) •
(٣) في الاصل « عمر » وهي واضحة لكن لا يوجد في الرواة من اسمه « عمر بن عون » فهو خطأ وابو سعيد رضيع عائشة اختلفوا في أسمه ويروي عنه ابن عون (تهذيب التهذيب ١٢/١١٠) •
(٤) عبدالله بن عون بن ارطبان •
(٥) الازدي المعولي (تهذيب التهذيب ٤/٣٥٠) •
(٦) هو الثوري •
(٧) هو الحر بن مسكين الأودي (تهذيب التهذيب ٢/٢٢٢) •
(٨) الباقر •

روى عنه ثابت بن عبيد عن ابي جعفر رجل من الأنصار ليس هو صاحب يحي بن ابي كثير هو غير ذاك هذا رأي ابا بكر الصديق • واسم ابي قيس بن ابي حازم عوف بن عبدالحارث •

حدثنا[*] يحي بن سعيد[١] عن سفيان[٢] عن اسماعيل بن ابي خالد قال : رأيت قيس بن ابي حازم يستسقي في دبر الصلاة •

قال علي : قال يحي بن سعيد قال شعبة : لم يسمع قتادة من ابي العالية الا ثلاثة أحاديث فذكر حديث العضاة ، وحديث ابن عباس شهد عندي رجال مرضيون ، وحديث ابن عباس لا يقول احد أنا خير من يونس •

قال علي : اسم ابي ثعلبة الخشني جرهم بن ناشم •

قال علي : الذين أفتوا الحكم[٣] وحماد[٤] ، وقتادة في الزهري افقههم عندي •

قال علي : عن ابي قتيبة[٥] عن شعبة (٤٣ أ) قال : قلت لمشاش : سمع الضحاك من ابن عباس ؟ قال : لا ، ولا رآه •

قال ابو قتيبة : قلت لشعبة : ان البري[٦] يقول حدثنا ابو اسحق قال

(*) الضمير يتعلق بعلي بن المديني فكلامه مستمر •
(١) القطان •
(٢) لعله الثوري •
(٣) الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢) •
(٤) ابن ابي سليمان الكوفي الفقيه (تهذيب التهذيب ١٦/٢) •
(٥) مسلم بن قتيبة الشعيري الخراساني (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٦٨/٣ وتهذيب التهذيب ١٣٣/٤) •
(٦) هو عثمان بن مقسم البري •

سمعت ابا عبيدة[١] سمعت عبدالله . قال : أوه كان ابن ست سنين[٢] !

قال علي : قال شعبة : لم يسمع من علقمة الا أبو قيس .

قال علي : وابو اسحق لم يسمع من علقمة انما رآه يصلي وعليه مُستقة[٣].

« قال علي : كان يحي يختم القرآن في كل يوم وليلة بين المغرب والعشاء »[٤] .

قال علي : اسم ابي الاسود ظالم بن عمرو وابو حرب هو ابنه .

« قال علي : قلت ليحي[٥] : سفيان[٦] في عمرو بن دينار أثبت من ابن جريج[٧] ؟ فقال : بل ابن جريج اثبت .

قال علي : فذاكرت سفيان أمر ابن جريج في عمرو[٨] فقال : كان يمر بي فيقول : لقد غلبتنا على وسادة عمرو .

---

(١) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي .

(٢) يعني ابا عبيدة وقد أورد ابن ابي حاتم هذه الرواية في كتاب الجرح والتعديل ج ٣/١٦٨ من طريق علي بن المديني ووقع فيه « لسبع » بدل « ابن ست » .

(٣) المستقة : فروة طويلة الكم ـ معربة ـ .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٤١ .

(٥) القطان .

(٦) ابن عيينة .

(٧) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الاموي المكي (تهذيب التهذيب ٦/٤٠٢) .

(٨) في الاصل « عمر » والصواب ما أثبته .

قال : ولم أره سأله عن شيء قط ، قد كان فرغ قبلي »[١] •

قال علي: قال يحي: كان هشام بن عروة لا يملي ، ولم يتركني اكتب عنده الا حديثين ؛ حديث الحج عن ابيه عن عائشة ، وحديث عبدالله بن عمر « ان الله لا ينزع العلم » •

قال يحي : جرى بيني وبين مالك في حديث نافع[٢] شيء ، فبلغ ذلك هشام بن عروة فلما جئت ، قال : هيه يا عراقي بأي شيء وقع بينك وبين مالك ؟ زكان [ما] بينهما ليس بذاك ، فقلت : ما وقع بيني وبينه شيء •

قال علي : قال اي تريد به[٣] قال : شبع الكلاب من الحلال وما شبعنا منه العام •

قال علي : وغسل ثيابه فلبس مُسح[٤] الباب وجلس خلف الباب•

قال علي : اسم ابي الجوزاء اوس بن عبدالله ، وأبو حبرة شيخة بن عبدالله •

قال علي : قال يحي : كان معي في الاطراف عن سعيد[٥] عن قتادة[٦] عن نصر بن عمران عن هلال بن حصن حديث ابي سعيد[٧] •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٤٠٢ ـ ٤٠٣ •
(٢) مولى ابن عمر •
(٣) هكذا في الاصل ولم أتبينها •
(٤) المُسْح : كساء من شعر •
(٥) سعيد بن ابي عروبة •
(٦) قتادة بن دعامة السدوسي •
(٧) الخدري •

(٤٣ ب) فقلت له : قتادة لم يسمعه من هلال بن حصن ؟ قال : لا ، وقد سمعه شعبة عن ابي جمرة[١] .

قال علي : ايوب عن القاسم التيمي بن عاصم عن زهدم بن مضرب الجرمي .

قال علي : اسم ابي رجاء العطـــاردي عمران بن تيم ، وقالوا : ملحان[٢] .

قال علي : قال يحي : كان معي في الاطراف حديث عبيدالله عن عمر موقوفاً على نافع حديث ذي اليدين .

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : وسألت علياً : سمع نافع من عائشة ؟ فقال : من وجه صحيح فلا .

قال : وسألت علياً عن اسم ابي المليح ؟ فقال : عامر بن اسامة بن عمير الهذلي .

قال علي : طلحة بن يحي[٣] سنه وسن عمر بن عبدالعزيز واحد ، ولد أيام قتل الحسين بن علي بن ابي طالب أيام يزيد بن معاوية . والاعمش وهشام بن عروة ولدا في سنة احدى او اثنتين وستين .

قال : وسألت علياً عن اسم ابي تميمة ؟ فقال : طريف بن مجالد ، واسم ابي بكرة نفيع بن الحارث .

قال علي : نافع ونفيع وزياد هم بنو سمية هم اخوة .

---

(١) نصر بن عمران ابو جمرة الضبعي البصري (تهذيب التهذيب ٤٣١/١٠) .

(٢) اى ابن ملحان بدل « تيم » .

(٣) التيمي وهو يريد أنهما ولدا في سنة واحدة وهي سنة ٦١هـ (تهذيب التهذيب ٢٨/٥) .

قال علي : اسم ابي العشراء أسامة بن مالك بن قهطم ، وقالوا : عطارد ابن برز[١] . وقالوا : سيار[٢] أو أبو سيار بن بلز .

وغالب ابو الهذيل هو ابن هذيل[٣] .

قال علي : قال سفيان : ما حدثنا ابن طاوس[٤] الا عن أبيه فكتبت في أول الكتاب عن ابيه وكتبت بعده وقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخال وارث من لا وارث له » فقال معمر : هذا ابن طاوس عن رجل من اهل المدينة .

قال علي : قال يحي[٥] : قال لي اسماعيل بن ابي خالد في قصة أيمن بن محيريض أن أبي وعمي شهدا بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم . ولم أسمع من الشعبي من عامر .

قال علي : مسعر اكبر من شعبة ، ولم يسمع الشعبي من عائشة .

قال علي : قال شعبة : عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة[٦] . قال عمرو : وكنت اذا رأيت عبدالله بن سلمة تعرف وتنكر[٧] . ويقول شعبة لألقينه (٤٤ أ) من عنقي وألقيه في اعناقكم .

قال علي : قال سفيان[٨] : لم يسمع الاعمش من ابراهيم[٩] حديث

---

(١) ترجمته في ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢/٣٣ .
(٢) في تهذيب التهذيب ١٦٨/١٢ « سنان » .
(٣) غالب بن الهذيل الاودي الكوفي ابو الهذيل (تهذيب التهذيب ٢٤٤/٨) .
(٤) عبدالله بن طاووس .
(٥) يحي بن سعيد القطان .
(٦) المرادي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٤١/٥) .
(٧) قارن بابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٢ قسم ٧٣/٢ .
(٨) ابن عيينة .
(٩) ابراهيم بن يزيد النخعي .

الأعمى الذي وقع في البئر ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يتوضأ • قال : فقلت لعبدالرحمن : رواه هشام عن الحسن • فقال : حدثنا به حماد بن زيد عن هشام ، قال حماد : فذكرت ذلك لحفص فقال : أنا حدثت به الحسن عن حفصة • فقلت لعبدالرحمن : فأن الزهري رواه • فقال : رأيته في بعض الكتب عن سليمان بن أرقم عن الحسن[١] فليس يدرون هذا الحديث الا على أبي العالية •

قال علي : قال شريك : قال أبو هاشم : أنا حدثت به ابراهيم عن أبي العالية •

قال علي : قال سفيان : ما ترك ابن جريج أحداً روى عن عطاء[٢] الا عمرة •

قال علي : كان عطاء اختلط بأخرة فتركه ابن جريج •

وقيس بن سعد ، قال علي : كان حماد بن سلمة ضاع كتابه عن قيس بن سعد في طريق مكة وكتبها بحفظه •

قال علي : لم أسمع يحي[٣] يبوح لأحد بحفظ الا لثلاثة أشعث[٤] ومسعر وآخر ذكره • قال محمد[٥] صاعقة : نسيته أنا •

قال علي : حدثنا معاذ بن معاذ عن أبي حُرة قال : كنا نأتي الحسن، وكان يجيء أشعث[٦] فيجلس قريبا منه فيقول الحسن : هات زكاتك

(١) البصري •
(٢) ابن ابي رباح •
(٣) يحي بن سعيد القطان •
(٤) اشعث بن عبدالملك الحمراني البصري ابو هانيء (ابن ابي حاتم : كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/٢٧٥) •
(٥) هو محمد بن عبدالرحيم لقبه صاعقة •
(٦) اشعث بن عبدالملك الحمراني البصري ابو هاني (ابن ابي حاتم : كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/٢٧٥) •

وبزك[١] وميراثك فيسأله عن مسائل لا يعقلها[٢] .

قال علي : فرات بن الأحنف الهلالي ، احنف يكنى بأبي بحر[٣] .

قال علي : قال جرمي عن شعبة عن ابي اسحق عن السائب بن مالك . قال : قال شعبة : هو ابو عطاء بن السائب .

وسئل علي : سمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد ؟ قال : لا ، قال سفيان[٤] : لم يسمعه أحد من مجاهد الا القاسم بن أبي بزة[٥] أملاه عليه ، وأخذ كتابه الحكم وليث وابن ابي نجيح .

قال علي : قال سفيان[٦] قال لي فلان بن مسلم ـ سماه ـ : قل لليث بن ابي سليم يتق الله ويرد كتاب القاسم بن ابي بزة عن مجاهد في التفسير فأنه لا ينام[٧] فقلت له : ابن ابي نجيح لم يسمع التفسير ؟ فقال : نعم انما يدور تفسير (٤٤ ب) مجاهد على القاسم بن ابي بزة .

قال علي : ابن ابي نجيح معتزلي ، قال لي ايوب : اي رجل أفسدوا . قال : كان يقول قولا خبيثا رديئا .

---

(١) اى حديثك .

(٢) انظر بعض هذه الرواية في تهذيب التهذيب ١/٣٥٨ .

(٣) انظر عن أحنف كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ١ قسم ١/٣٢٣ .

(٤) هو ابن عيينة .

(٥) في الاصل « بردة » وانظر ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢/١٢٢ . وتهذيب التهذيب ٧/٣١٠ وهو يقتبس معنى هذا النص من كتاب الثقات لابن حبان .

(٦) هو ابن عيينة .

(٧) هكذا في الاصل .

« قال علي : حدثنا عبدالوهاب بن همام ـ اخو عبدالرزاق ـ عن ابن جريج قال : أتيت عطاء وأنا أريد هذا الشأن وعنده عبدالله بن عبيد ابن عمير[1] ، فقال لي عبدالله بن عبيد : قرأت القرآن ؟ قلت : لا . قال : فاذهب فأقرأ القرآن ثم اطلب العلم . قال[2] : فذهبت فغبرت[3] زماناً حتى قرأت القرآت ثم جئت الى عطاء وعنده عبدالله بن عبيد فقال : تعلمت القرآن ـ ؟ قلت : نعم . قال : تعلمت الفريضة ؟ قلت : لا . قال : فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم . قال : فطلبت الفريضة ثم جئت . فقال : تعلمت الفريضة ؟ قلت : نعم . قال : الآن فاطلب العلم . قال : فلزمت عطاء سبع عشرة سنة »[4] .

قال علي[5] : وحكى ابن جريج أن عبدالله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره . قال : ومات عبيد بن عمير[6] قبل ابن عمر .

قال بشر بن المفضل : قال ابو المعلى العطار[7] : سني وسن الحسن العرني[8] واحد .

قال علي : لم يسمع زكرياء بن ابي زائدة من داؤد بن ابي هند

---

(١) الليثي الجندعي المكي (تهذيب التهذيب ٥/٣٠٨) .
(٢) في الاصل « قال » مكررة .
(٣) مكثت (الفيروز آبادى : القاموس المحيط ٢/١٠٢) .
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٤٠١ ـ ٤٠٢ والزيادة منه وذكر أول السند وهو « حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : قال علي » .
(٥) ابن المديني .
(٦) الليثي (تهذيب التهذيب ٦/٧١) .
(٧) يحي بن ميمون الضبي (تهذيب التهذيب ١١/٢٩٢) .
(٨) في الاصل « الضبي » .

انما سمع من ابيه عن داؤد بن ابي هند حديث « ما كان من ميراث حتى يكون قبله صداق » .

قال علي : قال يحي[1] : أخرج الي زكرياء ثلاث صحائف صحيفة عن مشيخته سعد بن ابراهيم وغير ذلك ، وصحيفة عن جابر ، وصحيفة عن عامر[2] ، فرددتها عليه وقلت : حدثني بما تحفظ . فقال : في حديث « الرهن مركوب »[3] حدثنا عامر[4] .

قال علي : سمعت عبدالرحمن يقول : كنت عند شعبة في أول ما أتيته فحدث بحديث فتطاول غندر[5] فنظر اليه فقال : فقدتك قد سمع حديثي كله وهو يتطاول لهذا .

قال : وسمعت بعض أصحاب الحديث يقول لسليمان بن حرب : قال عبدالرحمن بن مهدي في حديث لشعبة اختلفوا فيه : كيف قال غندر ؟ (٤٥ أ) قال سليمان : يا مغفل كان عبدالرحمن انكد من ان يقول هذا انما قال كيف في كتاب غندر . قال سليمان : ان غندرا كان يقول : سمعت

---

(١) يحي بن سعيد القطان .

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي .

(٣) أخرج ابن ماجه في سننه ٢/٨١٦ من طريق ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الظهر يركب اذا كان مرهونا .. » .

(٤) قال الامام احمد : يقال أن المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من عامر انما أخذها من ابي حريز (الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٥٩٤) .

(٥) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري ، قيل ان أبن جريج سماه غندراً لانه كان يكثر الشغب عليه ، وأهل الحجاز يسمونه المشغب غندراً (تهذيب التهذيب ٩/٩٧) .

حديث شعبة وقرأت عليه • قال سليمان : كان حديث كتابه صحيحا فأما هو فكان كأنه اومأ به[1] كان لا يعقل هذا الامر •

قلت لمحمد بن المثنى : كيف لم تكتب كتب غندر عن شعبة علـى الوجه ؟ فقال : يا أبا يوسف كان غندر مغفـلا فكنت أطلب منه الكتاب فيقول لي انك قد سمعت هذا الكتاب ولكنك ليس تدري • قال : فكنت أكره أن أماريه لحال أصحاب الحديث خوفاً من أن يقال[2] لي بعد قـد قال غندر أنك لا تعقل • قال : ففاتني لهذا المعنى •

قال علي : هم ثلاثة اخوة عبيدالله وعون وناجية بني عبدالله بن عتبة بن مسعود •

قال محمد بن عبدالرحيم : سألت علياً عن سعيد بن جبير ؟ قال : قتل وهو ابن ثنتين وأربعين سنة •

قال علي : اجتمع سفيان الثوري وابن جريج فتذاكرا مس الذكر ، فقال ابن جريج : يتوضأ منه • وقال سفيان : لا يتوضأ منه • فقال سفيان له : أرأيت لو أن رجلاً أمسك بيده منياً ما كان عليه ؟ فقال ابن جريج : يغسل يده • قال : فايهما أكبر المني او مس الذكر ؟ فقال : ما ألقاها على لسانك الا الشيطان •

قلت لعلي : المسيب بن دارم سمع من عمر ؟ قال : نعم •

قال علي : أول من عُرض عليه نافع[3] والزهري •

---

(١) كذا في الاصل ولم اتبينه ، ولعل سليمان أشار اشارة برأسه تدل على المعنى الى جانب عبارته فى غندر •

(٢) في الاصل « يقول » •

(٣) مولى ابن عمر •

قال علي : كان سفيان[1] اذا عرض عليه لم يغير شيئاً لانه كـــان لا يعده شيئاً .

قال علي : كان سفيان اذا سُئل عن الشــــيء يقول : لا أحسن . فيقال : من نسأل ؟ فيقول : سل العلماء وسل الله التوفيق .

قال علي : الصباح بن مجاهد ثقة أخو عبدالوهاب بن مجاهد .

قال علي : وعطاء بن ابي رباح اسم أبي رباح أسلم مولى حبيبة بنت ميسرة بن خيثم .

قال علي : عن سفيان عن الهجري قال : كنت أرى مجاهداً يختلف الى أبي عياض وهو فتى يتعلم منه (٤٥ ب) ثم بلغني بعد انه ـ يعني ابـا عياض ـ صاحب عمر .

قال علي : قال محمد بن عيينة : كنا اعز شيء ، كانت لنا ابل نسقي عليها حتى قيل هذا ـ يعني سفيان بن عيينة ـ .

سمعت حماد بن حفص يقول : كان عمران صيرفيا يقال له عمران الخاقاني كان يعرف بالدنانير الخاقاني في الزمن الاول .

« حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل وذكـــر سفيان بن عيينة فقال : أخرجه أبوه الى مكة وهو صغير فسمع من الناس : عمرو بن دينار وابن ابي نجيح في الفقه ، ليس تضمه الى أحد ـ يعني أقرانه ـ الا وجدته مقدماً »[2] .

« حدثنا الفضل : وسمعت ابا عبدالله وقيل له : يزيد بن هارون له

---

(١) ابن عيينة .

(٢) الخطيب : الكفاية ٦٠ .

فقه ؟ قال : نعم ما كان أفطنه وأذكاه وأفهمه ! قيل له : فأبن علية ؟ فقال: كان له فقه الا أني لم أخبره خبري يزيد بن هارون ما كان اجمع أمر يزيد ! صاحب صلاة ، حافظ ، متقن للحديث صرامة وحسن مذهب »[1].

قيل له : لو صبر مكانه • قال : ليس كل الناس يجمع له الشيء لابد من شيء وصحّف في حرفين في حديث همام[2] عن مطر عن دخيل قال : هو دفيل وقال في حديث ابي سعيد الخدري حنطاً وانما هو حبطاً •

ابو يعفور الكبير وقدان الكوفي وابنه يونس بن ابي يعفور سمع من ابن ابي اوفى •

ومصعب بن سعد سمع منه الثوري وشعبة وابن عيينة •

وابو يعفور الصغير عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس عامري كوفي •

سعيد بن أبي صدقة أبو قرة •

« حدثنا سليمان بن حرب وآدم قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن حبيب بن ابي جبيرة عن يعلى بن سيابة ، وهو يعلى بن أمية الثقفي ابو المرازم ، ويقولون سيابة أمه »[3] •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٣٤٠ •

(٢) همام بن يحي العوذي •

(٣) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٢٨١ – ٢٨٢ وقال الخطيب معقباً « قد اخطأ يعقوب في قوله أن يعلى بن سيابة هو يعلى ابن أمية لانهما أثنان كل واحد منهما غير صاحبه ، فيعلى بن سيابة ثقفي كما قال يعقوب ، ويعلى بن أمية تميمي وهما جميعا صحابيان ، ولهما رواية عن النبي صلى الله عليه ، ويقال أن سيابة ام يعلى واسم ابيه مرة »، والذى ذكره خليفة بن خياط (الطبقات ٥٤) أن يعلى بن سيابة آخر ، وذكر ابن حجر (تهذيب التهذيب ١١/٤٠٤) أن ابن سيابة هو يعلى بن مرة الثقفي وهو ابو المرازم •

« قال : وسمعت ابن قعنب يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : يعلى بن أمية[١] هو يعلى بن منية ، أمية ابوه ، ومنية أمه »[٢] .

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان[٣] عن منصور (٤٦ أ) عن الشعبي عن المقداد[٤] - قال ابو نعيم : ابي كريمة الشامي - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة الضيف حق واجبة على كل مسلم ، وان أصبح بفنائه فهو دين عليه ان شاء أقضاه وان شاء تركه .

ثنا آدم[٥] حدثنا شيبان[٦] عن منصور[٧] عن الشعبي عن المقداد ابي كريمة الشامي .

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا ابي ثنا شعبة عن منصور وسمع الشعبي عن المقدام ابي كريمة رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ثنا مروان الفزاري حدثنا يزيد - يعني ابن سنان ابو فروة الجزري - حدثني ابو يحي سليم[٨] الكلاعي حدثني المقدام بن معديكرب قال وقلنا له : يا ابا كريمة ان الناس يزعمون

---

(١) هو التميمي (تهذيب التهذيب ٣٩٩/١١) .
(٢) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢٨٧/١ .
(٣) هو الثوري .
(٤) الصواب انه المقدام كما سيوضح يعقوب فيما بعد . وانظر (تهذيب التهذيب ٢٨٧/١٠) .
(٥) هو آدم بن ابي اياس (تهذيب التهذيب ١٩٦/١) .
(٦) هو شيبان بن عبدالرحمن النحوي البصري (تهذيب التهذيب ٣٧٣/٤) .
(٧) هو ابن المعتمر .
(٨) سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي .

أنك لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ : قال : بلى والله لقد رأيته ولقد أخذ بشحمة اذني واني لأمشي مع عمي • قال : ثم قال لعمي : « ترى أنه يذكره » • قال : فقلنا : فحدثنا شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعته يقول : يحشر ماء السقط الى الشيخ الفاني يوم القيامة ابناء ثلاث وثلاثين سنة ، المؤمنون منهم في خلق آدم[١] وحسن يوسف وقلب ايوب ، مُرْداً مكحَّلين أولي أفافي • قال : فقلنا : فكيف بالكافر يا نبي الله ؟ قال : يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين باعاً وحتى يصير ناب من أنيابه مثل أحد •

قال : والصحيح : هو المقدام فأما في حديث سفيان فقد قال ابو نعيم وقبيصة : المقداد •

قال ابو يوسف : وروى خلاد بن يحي عن سفيان[٢] عن المقدام ابن معدي كرب الكندي • وأما المقداد فهو ابن عمرو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو [من][٣] بهراء حليف بني زهرة[٤] ، وكان في حجر الاسود بن عبد يغوث فبهذا قال من قال المقداد بن الاسود •

حدثني محمد بن صالح حدثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني (٤٦ ب) عن ضباعة بنت المقداد عن أبيها قال : رأيت رسول

---

(١) الى هنا اخرجه ابن حجر في الاصابة ٣/٤٣٤ ويذكر « مابين » بدل « ماء » ويحذف « ثلاث » •

(٢) هو الثوري ، والسند منقطع لانه لم يدرك المقدام •

(٣) الاضافة يقتضيها السياق وانظر نسب المقداد في طبقات خليفة ص ١٦ ـ ١٧ •

(٤) في الأصل « زهر » •

الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الى سترة جعلها على جانبه الأيمن او جانبه الأيسر لم يتوسطها •

حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا محمد بن حميد اخبرني الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود البهراني عن أبيها سمعته يقول : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه •

حدثني محمد بن المصفى ثنا بقية ثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر عن ضباعة بنت المقداد عن ابيها نحوه •

« وابو نعيم الداري وابو هند الداري يقال هما أخوان • وتميم[1] يكنى أبا رقية •

اخبرني ابو عمير[2] الرملي قال : لم يكن لتميم ذكر انما كانت له ابنة تسمى رقية يكنى بها »[3] •

حدثني خلاد بن أسلم أخبرنا النضر[4] حدثنا شعبة حدثنا سلمة[5] قال : سمعت ابا جحيفة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً ذبح قبل الصلاة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبدلها •

---

(١) تميم بن اوس ابو رقية الداري (تهذيب التهذيب ١/٥١١) •

(٢) في الاصل « ابو عمرو » وانما هو ابو عمير عيسى بن محمد النحاس الرملي •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٦١ ، ووقع فيه « ابو محمد » بدل « ابو عمير » وهو تصحيف • وابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٥١١ ويحذف السند •

(٤) النضر بن شميل •

(٥) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/١٥٥) •

« حدثني الفضل قال : سئل احمد بن حنبل : شعبة احب اليك حديثاً او سفيان ؟ فقال : شعبة انبل رجالاً وأنسق حديثاً »[1] .

« وسئل عن : المسعودي[2] احب اليك او أبو عميس[3] فقال : ما فيهما الا ثقة . فقال له الهيثم بن خارجة : ايهما اكثر عندك ؟ فقال : كان المسعودي اكثرهما حديثاً »[4] .

« وقيل له : ابن عجلان احب اليك او ابن أبي ذئب ؟ فقال : كلا الرجلين ثقة ، ما فيهما الا ثقة »[5] .

وسأله[6] الهيثم بن خارجة فقال : ابو داؤد احب اليك ام ابو عبيدة الحداد ؟ قال : ابو داؤد احفظهما ، وكان ابو عبيدة قليـــل الغلط كثير الكتاب »[7] . « وقيل له : سفيان الثوري كان احفظ او ابن عيينة ؟ فقال: كان الثوري احفظ واقل الناس غلطاً ، واما ابن عيينة فكان حافظاً الا انه كان اذا صار في حديث (٧٤ أ) الكوفيين كان له غلط كثير ، وقد غلط في حديث الحجازيين في أشياء . قيل له : فأن فلاناً يزعم أن سفيان بن عيينة

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٦٤ .
(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي (تهذيب التهذيب ٦/٢١٠) .
(٣) ابو العميس عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود (أحمد : العلل ومعرفة الرجال ١/٥) وهو أخو المسعودي .
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٢٢ .
(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٣٠٤ .
(٦) في الاصل « وسألني » وهو خطأ .
(٧) الخطيب : تاريخ بغـــداد ٩/٢٨ وابو داؤد هو ســـليمان الطيالسي .

كان احفظهما • فضحك ثم قال : فلان حسن الرأي في ابن عيينة فمن ثمَّ ! »[1] •

وسئل عن جابر الجعفي وليث بن ابي سليم[2] فقال : جابر اقواهما حديثاً وليث احسنهما رأياً ، وانما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه كان له رأي سوء ، وأما ليث فحديثه مضطرب وهو حسن الرأي •

قيل : الحجاج ؟ قال : حجاج اقواهم حديثا وهو عندي صالح الحديث • قيل له : فهل روى عنه يحي بن سعيد[3] ؟ فقال : ما روى عن واحد منهم ، وقد رأى الحجاج بن أرطأة • قيل له : رأى الليث ؟ قال : لا ، ولكن لم يرو عن سفيان[4] وغيره عنه •

وسئل عن جابر وحجاج ايهما احب اليك ؟ ، فأطرق ثم قال : لا ادري [ما][5] اخبرك • فقال له ابو جعفر : فليث بن ابي سليم ؟ قال : هو دونهم الا أنه مضطرب • ثم قال : قد روى شعبة عن جابر نحو سبعين حديثا وحديث جابر ليس فيها المرفوعة الكثيرة وكان له رأي سوء • فقيل : عبدالرحمن بن مهدي اليس قد ترك حديث جابر من كتابه • قال : بل أخيراً حدثنا عنه أولا وقع الينا نحواً من خمسين ثم تركه •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٧٠ •

(٢) ليث بن ابي سليم بن زنيم الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٤٦٥) •

(٣) القطان •

(٤) هو الثوري •

(٥) الزيادة يقتضيها السياق •

وقيل له : اذا اجتمع رأي الزهري وقتادة أيهما احب اليك ؟ قال : رأي الزهري اعجب الي .

وذكر المثنى بن الصباح فقال : سمع من عطاء(١) وطاووس الا أنه ليس مثل ابن جريج .

وسئل عن ابن ابي فديك(٢) ؟ فقل : لا بأس به ، فقيل له : فهو أحب اليك أو أبو ضمرة(٣) ؟ قال لا أدري .

وقال : أشعث بن عبدالملك أثبت من أشعث بن سوار(٤) ، وكان صاحب سنة ـ يعني اشعث بن عبدالملك ـ .

وقال : ما أحد في أصحاب الحسن أثبت من يونس(٥) ولا أحد أسند عن الحسن(٦) من قتادة .[٤٧ب] قال : وكان عوف(٧) أقدم مجالسة للحسن من يونس .

« وقال : ليس أحد اروى لحديث الشامين من اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم »(٨) .

فقيل له : من يقدم من اصحاب الشعبي ؟ فقال : ليس في القوم مثل اسماعيل بن ابي خالد ثم مطرف الا ما كان من مجالد فانه كان يكثر

---

(١) ابن ابي رباح .
(٢) محمد بن اسماعيل .
(٣) أنس بن عياض الليثي .
(٤) قارن بكتاب العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل ١/١٧٢ .
(٥) ابن عبيد .
(٦) البصري .
(٧) عوف ابن ابي جميلة الاعرابي .
(٨) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٢٢-٢٢٣ .

ويضطرب .

وسئل : من اروى عن ابي عثمان النهدي التيمي[1] او عاصم[2] ؟ فقال : كان عند معتمر[3] عن ابيه عن ابي عثمان مائة ، وكتبت انا عن يحي بن سعيد منها خمسين .

وسئل : ايهما أصح حديثا حماد او أبو معشر[4] ؟ قال : حماد أصح حديثاً من ابي معشر .

وسمعت ابا عبدالله يقول : حكى فلان عن يحي[5] أن محمد بن عمرو[6] احب اليه من سهيل[7] . قال ابو عبدالله : وليس هو عندي هكذا .

وسئل عما روى معمر[8] عن ثابت[9] ؟ فقال : ما أحسن حديثه . ثم قال : حماد بن سلمة احب الي ليس احد في ثابت مثل[10] حماد بن سلمة . قال : كنت آتيه فأقول هذا قاص فاقلب عليه الحديث فأقول كيف

---

(١) سليمان بن طرخان التيمي .
(٢) عاصم بن سليمان الاحول البصري .
(٣) معتمر بن سليمان .
(٤) السندي .
(٥) القطان .
(٦) هو الانصارى الواقفى البصرى أبو سهل (تهذيب التهذيب ٣٧٨/٩) .
(٧) سهيل بن ابي صالح ذكوان السمان المدني ابو يزيد (تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤) واخرج ابن حجر هذه الرواية .
(٨) ابن راشد .
(٩) البناني .
(١٠) في الاصل « من » .

هذا ؟ فيقول : لا هو عن فلان .

وسئل عن همام وحماد فقال : كلاهما ثقة . قيل له : فأيهما أحب اليك ؟ قال : جميعا . ثم قال عبدالرحمن بن مهدي : همام في الصدق مثل سعيد بن أبي عروبة .

وسئل عن جرير بن حازم وابي هلال[1] . فقال : لا جرير صاحب سنة واكثر حديثا وأما أبو هلال فانه لا يحفظها . وقال : ان جرير وهم في أحاديث قتادة .

« وسئل عن جرير الرازي وابي عوانه[2] ايهما احب اليك ؟ قال : ابو عوانة من كتابه »[3] .

وسئل عن عبدة[4] وحفص[5] ؟ فقال : عبدة اثبت ، وأما حفص فكان يخلط في حديثه . قال : وكان عبدة رجلاً صالحاً ثقة كان يُقرىء القرآن ويحدث ، فجئنا اليه وبين يديه غـــلام يملي عليه ثم يقول له : اقرأ . فلا يحسن الغلام يقرأ ، فيقول : امحه . فيمحوه ، ويملي عليه فليس هذا الامن من اراده' الله . وكان فقيراً صبوراً وكــان عليه فروة خلِقة لا تسوى كبير شيء .

وسئل عن زهير[6] وعن زائدة[7] ؟ فقال : [٤٨ أ] هؤلاء ثقـات

---

(١) محمد بن سليم الراسبي البصري(تهذيب التهذيب ٩/١٩٥).
(٢) الوضاح بن عبدالله الواسطي البزاز .
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٤٦٣ .
(٤) عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي ابو محمد (تهذيب التهذيب ٦/٤٥٨) .
(٥) حفص بن غياث ابو عمر الكوفي القاضي (تهذيب التهذيب ٢/٤١٥) .
(٦) زهير بن معاوية الجعفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٥١).
(٧) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي ابو الصلت (تهذيب التهذيب ٣/٣٠٦) .

شعبة وزائدة وسفيان[1] وزهير • قال : وسمعت صدقة بن الفضل يقول : كان يحي بن سعيد[2] يُسيء الرأي في زهير وكان يقول : ذاك المرائي •

قال الفضل : وسئل ابو عبدالله عن بشر بن المفضل ؟ فقال : نعم • قيل له : خالد بن الحارث ؟ قال : خالد فوق •

قال : وسمعت أبا عبدالله يقول : يحي قبل اسماعيل[3] درجات في كل شيء •

« وسئل عن شريك واسرائيل[4] عن ابي اسحق ايهما احب اليك ؟ فقال : شريك احب الي [لأن شريكا اقدم سماعا من ابي اسحق] ، وأما المشايخ فاسرائيل »[5] • « وسئل ابو عوانة[6] أثبت او شريك ؟ فقال : اذا حدث ابو عوانة من كتابه فهو أثبت ، واذا حدث من غير كتابه ربما وهم • قال عفان : كان ابو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط كان ثبتاً »[7] • « قيل فشريك أو[8] اسرائيل ؟ قال : اسرائيل كان يؤدي على ما سمع كان اثبت من شريك ، ليس على شريك قياس كان يحدث الحديث بالتوهم »[9]• « قال : وشريك أكبر من سفيان[10] »[11] •

---

(1) الثوري •

(2) القطان •

(3) اسماعيل بن ابراهيم = ابن عُلية •

(4) اسرائيل بن يونس السبيعي الهمداني ، وشريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي •

(5) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٨٣ والزيادة منه •

(6) الوضاح بن عبدالله الواسطى •

(7) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٤٦٣ •

(8) في الاصل «و» بدل «او» وما اثبته من تاريخ بغداد ٧/٢٣ •

(9) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/٢٣ •

(10) الثورى ولد سنة ٩٧هـ وشريك ولد سنة ٩٠هـ •

(11) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٨٣ •

قال : وأبو عوانة أكثر رواية عن ابي بشر من شعبة وهشيم في جميع الحديث • ابو عوانة كتابه صحيح واخبار يحي بها وطول الحديث بطوله ، وهشيم احفظ وانما يختصر الحديث ، وابو عوانة يطوله ففي جميع حاله اصح حديثا عندنا من هشيم الا انه بأخرة كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ ، فأما اذا كان من كتابه فهو ثبت »[1] •

وسمعت ابا عبدالله وسأله ابو جعفر : أيما احب اليك موسى بن عبيدة او محمد بن اسحق ؟ قال : لا محمد بن اسحق • قلت له : روى شعبة عن موسى بن عبيدة[2] ؟ قال : نعم • فقال ابو جعفر : يقول شعبة عن ابي عبدالعزيز الربذي • قال : نعم لم يرو عنه[3] شعبة حديثا منكرا[4] • فقال ابو جعفر : روى عنه الثوري أيضا ؟ قال : نعم • فقال له أبو جعفر : الفاريابي[5] كثير الخطأ وما اصح حديث محمد بن كثير[6] وكان الفاريابي رجلا صالحا • قال ومحمد بن كثير سمع منه بمكة • (٤٨ب)

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٦٣/١٣ ووقع فيه « ابو مبشر » بدل « ابو بشر » وهو خطأ ، و « هشام » بدل « هشيم » فى سائر المواضع وهو خطأ •

(٢) الربذي المدني ابو عبدالعزيز (تهذيب التهذيب ٣٥٧/١٠) •

(٣) في الاصل « عن » •

(٤) في تهذيب التهذيب ٣٥٧/١٠ « فقال – يعني احمد بن حنبل – لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه » •

(٥) محمد بن يوسف الفريابي [او الفاريابي] أحد شيوخ الامام البخارى فى الصحيح (تهذيب التهذيب ٥٣٥/٩) •

(٦) احسبه العبدي البصري ابو عبدالله (تهذيب التهذيب ٦/ ٤١٧) •

« قال : وســـألت ابــا عبدالله عـــن أبي شهاب[١] واسماعيل بن زكريا[٢] ؟ فقال : كلاهما ثقة . وكان اسماعيل اقدم رواية من مغيرة[٣] وابي فروة الا أن أبا شهاب كأنه »[٤] .

وسألت أبا عبدالله قلت : اذا اختلف وكيع[٥] وعبدالرحمن[٦] بقول من تأخذ ؟ قال : عبدالرحمن يوافق اكثر وبخاصة في سفيان ، كان معنياً بحديث سفيان »[٧] .

قال : وسمعت ابا عبدالله وذكر حديث منصور[٨] عـن مجاهد أن عمر قال لحاديه : لا تعرضن بذكر النساء . فقال اختلفوا فيه ، فقـال عبدالرحمن وغيره عن ابن عمر ، وقال وكيع ان عمر قال لحـــاديه . وبلغني عن عبدالله بن داود[٩] انه وافق عبدالرحمن .

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان[١٠] عن منصور عن مجاهد قال : كان

---

(١) عبد ربه بن نافع الكناني ابو شهاب الحناط الكوفى الاصغر (تهذيب التهذيب ٦/١٢٨) .

(٢) الخولقاني .

(٣) مغيرة بن مقسم الضبي .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢١٧ ووقع فيه « دانه » بدل «كأنه» وهو تصحيف .

(٥) ابن الجراح الرؤاسي .

(٦) ابن مهدي .

(٧) هو الثوري .

(٨) ابن المعتمر السلمي الكوفي .

(٩) الخريبي .

(١٠) هو الثوري .

عمر بن الخطاب اذا سمع الحادي • قال : كان عمر بن الخطاب ينهى ان يعرض الحادي بذكر النساء وهو محرم •

حدثنا ابن بشار[١] ثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان[٢] عن منصور عن مجاهد قال : كان ابن عمر ينهى ان يعرض الحادي بذكر النساء وهو محرم •

حدثنا بُندار ثنا يحي بن سعيد[٣] عن سفيان[٤] عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر مثله •

« حدثني الفضل قال : سألت أبا عبدالله : كيف كان عبيدة[٥] ؟ قال : ما احسن حديثه هو احب الي من زياد عن عبدالله البكائي »[٦] •

« وبلغني عن ابن معين قال : زياد البكائي ليس بشيء ، وقد كتبت عنه المغازي[٧] »[٨] •

حدثني الفضل قال : سألت ابا عبدالله قلت : هل كان باليمامة احد يقدّم على عكرمة بن عمار مثل أيوب بن عتبة وملازم بن عمرو وهؤلاء ؟ فقال : عكرمة فوق هؤلاء ــ او نحو هذا ــ ثم قال : روى عنه شعبة

---

(١) محمد بن بشار = بندار •
(٢) الثوري •
(٣) القطان •
(٤) الثوري •
(٥) عبيدة بن حميد بن صهيب الحذاء (تهذيب التهذيب ٧/ ٨١) •
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/ ١٢١ ووقع فيه « المفضل » بدل « الفضل » وهو تصحيف • وقارن بالعلل ومعرفة الرجال للامام احمد ١/٥٧ •
(٧) يعني كتاب الغازي لمحمد بن اسحق الذى رواه البكائي •
(٨) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٤٧٧ ــ ٤٧٨ •

احاديث »[١] .

حدثني الحسين بن الحسن[٢] عن عبدالرحمن بن مهـــدي قال : ذهبت مع سفيان الثوري الى عكرمة بن عمار فاذا هو ثقيل الكتاب رديء ، فقلت : اكتبه لك يا ابا عبدالله . فقال : لا ، احب ان يكون بخطي .

« حدثني الفضل [٤٩ أ] قال : سألت ابا عبدالله قلت : الاسود بن عامر عن ابي بكر بن عياش عن هشام[٣] عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : لم تحبس ــ او ترد ــ الشمس على أحد الا يوشع بن نون . قال : نعم هكذا او نحو هذا . قلت : رواه غير الاسود عن ابي بكر[٤] ؟ قال : لم اسمعه الا من الاسود[٥] .

« ثم قال ابو عبدالله : ابو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار ، فأما حديثه عن اولئك الكبار وما أقربه عن ابي حصين[٦] وعاصم[٧] وأنه ليضطرب عن ابي اسحق او نحو ذا . ثم قال : ليس هو مثل زائـدة[٨] وزهير[٩] وسفيان ، وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ »[١٠] .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٢٥٩ .

(٢) المروزي السلمي (تهذيب التهذيب ٢/٣٣٤) .

(٣) ابن حسان القراديسي .

(٤) ابو بكر بن عياش من رجال التهذيب .

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/٣٥ وذكر «ليوشع» بدل «يوشع» .

(٦) عثمان بن عاصم من رجال التهذيب .

(٧) عاصم بن بهدلة من رجال التهذيب .

(٨) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي من رجال التهذيب .

(٩) زهير بن معاوية الجعفي من رجال التهذيب .

(١٠) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٣٧٩ .

قال : وسألت ابا عبدالله قلت : يجري عندك ابن فضيل[١] مجرى عبيدالله بن موسى ؟ قال : لا ، كان ابن فضيل أستر ، وكان عبيدالله صاحب تخليط وروى أحاديث سوء . قلت : فأبو نعيم[٢] يجري مجراهما ؟ قال : لا ، كان أبو نعيم يقظان في الحديث ، وقام في الأمر – يعني الامتحان »[٣].
وداؤد بن قيس مثل ابن عجلان[٤] في الثقة ، وأبو الخير هو اكثر من هشام بن سعد[٥] .

قال : وسألته عن ايوب بن موسى ؟ قال : ايوب مكي قرشي ابن عم اسماعيل بن أمية ، ومالك روى عن ايوب ولم يرو عن اسماعيل شيئاً . واسماعيل اكبر منه واحب الي .

وقال : يونس بن ابي اسحق حديثه فيه زيادة على الناس . قلت له : يقولون انما سمعوا من ابي اسحق حفظاً ويونس ابنه سمع في الكتب فهي أتم . قال : من أين قد سمع اسرائيل[٦] ابنه من ابي اسحق وكتب

---

(١) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/٤٠٥) .
(٢) الفضل بن دكين .
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٣٥٣ .
(٤) محمد بن عجلان المدني القرشي (تهذيب التهذيب ٩/٣٤١) .
(٥) في تهذيب التهذيب (١٢/٨٩) أن ابا الخير كنية زهير بن حرب النسائي ، وفي ترجمة زهير (٣/٣٤٢) كنيته ابو خيثمة ، واذا قبلنا أنه يكنى ايضا بأبي الخير فأنه ولد سنة ١٦٠هـ وهي سنة وفاة هشام بن سعد المدني (تهذيب التهذيب ١١/٤٠) فلم يلحقه زهير بن حرب ، وينبغي ان يكون هشام بن سعيد الطالقاني وليس هشام بن سعد المدني (تهذيب التهذيب ١١/٤١) والله أعلم .
(٦) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي روى عن جده ، مات في سنة ١٦٠هـ

زهو وحده فلم تكن فيه زيادة مثل يونس . « قلت : من احب اليك يونس أو اسرائيل في ابي اسحق ؟ قال : اسرائيل . قلت : اسرائيل احب اليك من يونس ؟ قال : نعم اسرائيل صاحب كتاب »[١] .

قال : سمعت ابا عبدالله يقول : الاعمش ويحي بن وثاب موالي ، وابو حصين[٢] رجل من العرب (٤٩ب) لولا ذلك لم يصنع بالاعمش ما صنع ، وكان قليل الحديث وكان صحيح الحديث . قيل له : ايهما اصح حديثا هو او ابو اسحق ؟ قال : ابو حصين اصح حديثا لقلة حديثه ، وكذا منصور اصح حديثا من الاعمش لقلة حديثه . وقال : نافع[٣] ابن عمر انجب الي من ابن خثيم[٤] وابن خثيم يحتمل . وقال عن ابن القطان وأبي هلال[٥] ما أقربهما . قلت: من أحب اليك جويبر[٦] أو كثير[٧] ؟ قال جويبر أكثر قد روى عن الضحاك في التفسير أحاديث حسانا ، مالم يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس بحديثه . وسألت ابا عبدالله : من احب اليك بشر بن حرب او ابو هارون العبدي[٨] ؟ قالَ : بشر بن حرب .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣/٧ .

(٢) عثمان بن عاصم الاسدى الكوفي .

(٣) يريد « نافع مولى ابن عمر » وابن خثيم يروي عنه .

(٤) عبدالله بن عثمان بن خثيم .

(٥) محمد بن سليم الراسبي البصري .

(٦) جويبر بن سعيد الازدي البلخي ابو القاسم (تهذيب التهذيب ١٢٣/٢) .

(٧) كثير بن سليم الضبي المدائني أبو سلمة (تهذيب التهذيب ٤١٦/٨) .

(٨) عمارة بن جوين .

حدثني الفضل حدثنا محمد بن حميد الرازي قال : سمعت أحمد ابن حنبل يقول : عنبسة بن سعيد[1] أصح حديثا من ابي جعفر الرازي[2] .

قال ابو طالب : قيل لابي عبدالله : حديث خصيف[3] . قال : عند اصحاب الحديث عبدالكريم[4] أحمد منه عندهم ، وهو اثبت من خصيف في الحديث ، وسالم الأفطس اقوى في الحديث من خصيف ، وعبدالكريم صاحب سنة ، وليس هو فوق سالم . قال : خصيف أضعفهم ــ وشنج[5] بين عينيه ــ يضعفه[6] . وسئل عن فطر[7] ومحل[8] ؟ قل : فطر كان يغلي في التشيع ، ومحل قليل الحديث ، فطر أكثر حديثا ، ومحل كان مكفوفا ثقة .

وقال : سليمان بن بريدة أوثق من عبدالله بن بريدة .

(١) عنبسة بن سعيد بن الضريس الاسدي الكوفي قاضي الري .

(٢) عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي . وقد اوردها الامام احمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٢٠٣ .

(٣) خصيف بن عبدالرحمن ابو عون الجزري الحضرمي (تهذيب التهذيب ٣/١٤٣) .

(٤) عبدالكريم بن مالك الجزري الحراني ابو سعيد (تهذيب التهذيب ٦/٣٧٣) .

(٥) تقبض .

(٦) قارن بابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٤٠٣ .

(٧) فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم ابو بكر الحناط (تهذيب التهذيب ٨/٣٠٠) . وورد في كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام احمد ١/١٤٧ « سألت ابي عن فطر بن خليفة ، فقال : ثقة صالح الحديث، حديثه حديث رجل كيس ، الا انه يتشيع » .

(٨) محل بن محرز الضبي الضرير .

قال : وقال وكيع : كان سليمان عندهم اصح حديثاً[١] .

قال : وكتبت الى ابي عبدالله أسأله عن الزهري والشعبي ايهما أعجب اليك اذا اختلفا وايهما اعلم ؟ فأتاني الجواب : كلاهما عالم فيكون الزهري قد سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيذهب اليه فهو اعجب الينا ، ويكون الشعبي قد سمع الحديث ولم يسمعه الزهري فهو اعجب الينا .

قال ابو طالب : قال ابو عبدالله : الحكم[٢] عن ابراهيم[٣] احب الي من الاعمش[٤] عن ابراهيم .

« وقال : شريك [٥٠ أ] اقدم من اسرائيل[٥] وزهير وذلك أنه أسنهم »[٦] .

« وسمعت أبا عبدالله قال : قد كان عفان[٧] يسمع بالغداء ويعرض بالعشي »[٨] .

وسألت أبا عبدالله عن مطرف[٩] فقال: كانوا يقدمونه على أصحاب مالك .

---

(١) انظر احمد بن حنبل : العلل ومعرفة الرجال ١/١٣٤ .

(٢) ابن عتيبة .

(٣) ابراهيم بن يزيد النخعي .

(٤) سليمان بن مهران الاعمش .

(٥) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي .

(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٨٣ ، وهو شريك بن عبدالله النخعي القاضي .

(٧) ابن مسلم .

(٨) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٢٧٣ ـ ٢٧٤ .

(٩) مطرف بن عبدالله اليساري الهلالي (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٥) .

قال ابو يوسف : وقد كان قدم مطرف مكة معتمراً ، وكان منزله قريباً من منزل الحميدي فمضيت اليه واستقبلني الحميدي فقال لي : الى اين ؟ قلت : الى مطرف اقرأ كتاب الموطأ . فقال : ولم تسمع الموطأ من عبدالله ابن مسلمة بن قعنب ؟ قلت : بلى قد سمعته . فقال : انصرف الى الطواف ولا تشتغل به ، فمشيت معه منصرفاً الى المسجد ، فقال : ابن قعنب كان يختار السماع على القراءة فلما لم يمكنه ولم يتهيأ له فأقل احواله أن يتثبت في العرض على مالك . وقلت او قال لي : وهو الذي قرأ على مالك ، واهل المدينة يرون العرض مثل السماع ويتهاونون بالعرض ايضاً . قلت له : قد سمعت من وقف ابن ابي اويس[1] . فقال له[2] : ارأيت ما تقول فيه « حدثني مالك » سمعته منه ؟ قال : لا ولكن كان يقرأ عليه ، لقد كنت احياناً اكون داخل الحجرة ويقرأ على مالك خارجاً من الحجرة فكان ذلك يجزيء . فقال الحميدي : هذا بذلك على ما قلت لك ، فمنعني سماع الموطأ من مطرف لهذا الذي ذكرت .

حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله فقيل له : من بالمدينة اليوم ؟ قال : ابن ابي اويس[3] هو عالم كثير العلم او نحو هذا .

قال : وسمعت سلمة[4] قال : حضرت ابن ابي اويس تعرض عليه مسائل مالك فقريء عليه شك ابن وهب او كلام نحوه فذكرت ذلك لاحمد ابن حنبل فقال : لا يُحتاج الى هذا ، ابن ابي اويس ثقة وقد قام في أمر

---

(١) اسماعيل بن عبدالله بن اويس الاصبحي ابن اخت الامام مالك ونسيبه (تهذيب التهذيب ١/٣١٠) .

(٢) في الاصل « لي » .

(٣) في الاصل « ادريس » وهو تصحيف .

(٤) سلمة بن شبيب الحجري المسمعي (تهذيب التهذيب ٤/١٤٦) .

المحنة مقاما محمودا منه •

قال سلمة : وقلت لأحمد : طلبت عفان في منزلك فقالوا خرج ، فخرجت اسأل عنه الجيران فقالوا توجه في هذا الوجه • فقلت أمضي وأسأل عنه فأدل عليه ، حتى انتهيت الى مقبرة واذا هو جالس يقرأ على قبر (٥٠ ب) ابنة اخي ذي الرئاستين • فنزلت عليه وقلت : سوءةً لك • فقال: يا هذا الخبز الخبز • فقلت: لا اشبع الله بطنك • قال: فقال لي أحمد: لا يحتاج الى هذا لا تذكرن هذا فأنه قد قام في المحنة[1] مقاماً محموداً عليه ، أو نحو هذا من الكلام •

« قال سلمة : وسألت احمد بن حنبل عن محمد بن معاوية النيسابوري • فقال لي : نعم الرجل يحي بن يحي النيسابوري »[2] •

قال : وذكرت له سعيد بن منصور فأحسن الثناء عليه وفخم أمره ، وقد كنت اسمع سليمان بن حرب ـ وهو بمكة ـ ينكر عليه الشيء بعد الشيء ، وكذلك كان الحميدي [لم][3] يكن الذى بينه وبين الحميدي حسناً فكان الحميدي يخطئه في الشيء بعد الشيء من رواية مايروي عن سفيان• « فسمعت سعيدا يقول : لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد فأن أبا ايوب[4] يجعلنا على طبق ، ولا تسألوني عن حديث سفيان[5] فأن هذا

(١) امتحان العلماء في القول بخلق القرآن زمن الخليفة العباسي المأمون •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٣/٢٧٣ وحذف « النيسابوري » الاخيرة •

(٣) الزيادة يقتضيها السياق •

(٤) كنية سليمان بن حرب الازدى الواشحي البصري •

(٥) ابن عيينة •

الحميدي يجعلنا على طبق »[1] .

قال : وسمعت سعيداً يقول : كان سفيان بن عيينة يقول : عليكم بسماع المتقدم الذى سمعتم مني .

قال : وسمعت الحميدي يقول : كنت بمصر وكان لسعيد بن منصور حلقة في مسجد مصر ، ويجتمع اليه اهل خراسان واهل العراق ، فجلست اليهم ، فذكروا شيخاً لسفيان فقالوا : كم يكون حديثه ؟ فقلت : كذا وكذا . قال : فشنج[2] سعيد بن منصور وانكر ذلك ، وانكر ابن ديسم اشد علي . فاقبلت على سعيد فقلت : كم تحفظ عن سفيان عنه ؟ فذكر النصف مما قلت ، واقبلت على ابن ديسم فقلت : كم تحفظ عن سفيان عنه ؟ فذكر زيادة على ما قال سعيد نحو الثلثين مما قلت أنا . فقلت لسعيد : تحفظ ما كتبت عن سفيان عنه ؟ قال : نعم . فقلت : قد قال فعده . ثم قلت لابن ديسم : عد ماكتبت عن سفيان عنه . فاذا سعيد يُغرب على ابن ديسم بأحاديث وابن ديسم يغرب على سعيد بأحاديث كثيرة . فاذا قد ذهب عليهما احاديث نسياها[3] . قال : فذكرت ماقد ذهب عليهم . قال فرأيت الحياء والخجل في وجهيهما .

حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله (٥١ أ) فقيل له : من بمكة ؟ قال سعيد بن منصور .

قال : وسمعت ابا عبدالله وقيل له : من بالكوفة ممن يكتب عنه ؟

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٩٠ .

(٢) تقبض وانكمش .

(٣) في الاصل « نسيه » .

فقال : شيخهم اليوم ابن يونس – يعني احمد بن يونس[1] – .

« قال : وسمعت احمد وقال له رجل : عمن ترى نكتب الحديث ؟ فقال له : اخرج الى احمد بن يونس فانه شيخ الاسلام »[2] ، فقال له رجل : أبو الوليد[3] ومسدد[4] يقرئانك السلام . فقال ابو عبدالله : عافى الله مسدداً عافى الله مسدداً . فقال الرجل أقرئهما منك السلام . فقال ابو عبدالله : أقر مسدداً السلام . فقال له الرجل : يا ابا عبدالله ابو الوليد ابو الوليد ! فقال ابو عبدالله : اى لعمري انه لشيخ الاسلام ولكن احب أن يبلغه ، وكان بلغه انه حدث ابن رياح وكتب فيه علي بن المديني .

قال : سلمة بن نبيط ثقة ، وابن شوذب[5] من اهل بلخ نزل البصرة يسمع بها ويكتب ، ثم انتقل الى الشام ، وكان من الثقات .

« قال : وقال ابو عبدالله : لم يكن [ببغداد] من اصحاب الحديث – ولا يحملون عن كل انسان ، ولهم بصر بالحديث والرجال ، ولم يكونوا يكتبون الا عن الثقات ، ولا يكتبون عمن لا يرضونه – الا ابو سلمة الخزاعي[6] والهيثم بن جميل وابو كامل[7] . وكان ابو كامل بصيراً

---

(١) احمد بن عبدالله بن يونس التميمي الكوفي وقد ينسب الى جده (تهذيب التهذيب ١/٥٠) .

(٢) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٤٨ ، وانظر (تهذيب التهذيب ١/٥٠) .

(٣) هشام بن عبدالملك الطيالسي صاحب المسند – مطبوع – .

(٤) مسدد بن مسرهد البصري الاسدي ابو الحسن الحافظ (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٧) .

(٥) عبدالله بن شوذب (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٥) .

(٦) منصور بن سلمة الخزاعي .

(٧) مظفر بن مدرك البغدادي .

بالحديث متقياً لشبه الناس لا يتكلم الا أن يُسأل فيجيب ويسكت ، له عقل سديد • والهيثم كان احفظهم ، وابو سلمة كان من ابصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن احد الا جاءك بمعرفته وكان يتفقه »[1] •

« سمعت علي بن المديني يقول : قال محمد بن خازم[2] : كنت اقرأ حديث الاعمش عن ابي صالح[3] على أمير المؤمنين هارون فكلما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال صلى الله على سيدي ومولاي • حتى ذكرت « التقى آدم وموسى » قال : وقال عمه ـ سماه علي فذهب علي ـ فقال : يا محمد اين التقيا ؟ قال : فغضب هارون وقال : من طرح اليك هذا ، وأمر به • قال : فحبس ، ووكل بي من حشمه من ادخلني عليه في محبسه • فقال : يا محمد والله ما هو الا شيء خطر ببالي ، وحلف لي بالعتق وصدقة المال وغير ذلك (٥١ ب) من مغلظات الايمان ، ما سمعت من أحد ولا جرى بيني وبين احد في هذا كلام ، وما هو الا شيء خطر على بالي • قال : فلما رجعت الى أمير المؤمنين كلمته ، قال : ليدلني على من طرح اليه هذا الكلام • فقلت : يا أمير المؤمنين قد حلف بالعتق وبمغلظات الايمان انه انما شيء خطر على بالي لم يجر بيني وبين أحد فيه كلام • قال : فأمر به فاطلق من الحبس • وقال لي : يا محمد ويحك

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٧٠ والزيادة منه ، ووقع فيه « متقناً يشبه » بدل « متقياً لشبه » وانظر بعضها في كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام احمد ١/١٧٢ •

(٢) ابو معاوية الضرير •

(٣) باذام ويقال باذان مولى ام هانيء بنت ابي طالب (تهذيب التهذيب ١/٤١٦) •

انما توهمت انه طرح اليه بعض الملحدين هـذا الـكلام الذى خرج منه فيدلني عليهم فأستبيحهم والا فأنا على يقين ان القرشي لا يتزندق • قال هذا او نحوه من الكلام »[1] •

وسمعت عليا يقول : كنت وأنا بمكة ايام سفيان اذا ورد علي شيء خفي علي لم يكن لي مفزع الا الى ابي سعيد[2] مولى بني هاشم ، وكنت اذا فزعت اليه في الشيء وجدت عنه علماً وبياناً •

حدثني الفضل قال ابو عبدالله : ووهيب[3] كان صـاحب حـديث حافظاً وهو قديم الموت •

« قال : وليث بن سعد كثير العلم صحيح الحديث »[4] •

« قال : وسمعت ابن بكير يقول : قال الليث بن سعد : كنت بالمدينة مع موافاة الحاج ، وهي كثيرة الروث والسرجين[5] فكنت البس خفين ، فاذا بلغت باب المسجد نزعت احديهما ودخلت المسجد • فقال يحي بن سعيد الانصاري : لا تفعل فانك امام منظور اليك »[6] •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٢٤٣ ـ ٢٤٤ •

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله البصري نزيل مكة يلقب جردقة (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٩) •

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري صاحـب الكرابيس مات سنة ١٦٥هـ او ١٦٩هـ (تهذيب التهـذيب ١١/١٦٩ ـ ١٧٠) •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/١٢ ، وابن حجر : الرحمة الغيثية ص ٦ •

(٥) السرجين : ذرق الطيور •

(٦) ابن حجر : الرحمة الغيثية ص ٥ واختصرها فقال « رآنـي يحي بن سعيد الانصاري وقد فعلت شيئاً من المباحات فقال : لا تفعل ٠٠»• و (تهذيب التهذيب ٨/٤٦٣) بتصرف ايضا •

[عبدالله بن وهب]

حدثني الفضل قال : قال احمد قال : عبدالله بن وهب صحيح الكتب عن مشايخه الذين روى عنهم ، يفصل السماع من العرض ، ما اصح حديثه واثبته ! قيل له : اليس كان يسيء الاخذ • قال : كان سيء الاخذ الحق ، ولكن اذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحا •

« سمعت الحميدي يقول : كنت ارى ابن وهب يجيء الى سفيان ، وكان يسكن سفيان في دار كراء وله درجة طويلة ، فكنت ارى ابن وهب يقف عند الدرجة فيقول لسفيان : يا ابا محمد هذا ما سمع ابن اخي منك فاجزه لي ؟ فيقول سفيان : نعم »[1] •

قال : ورأيت ابن وهب عند جرير الرازي وجرير يحتبي نائم مثقل ، وابن وهب نائم مثقل ، وكاتبه الاصبغ بن فرج يقرأ على جرير ويمر مر السهم في القراءة وجرير نائم وابن وهب نائم • قال : وكان ابن وهب يوافي كل سنة • فقال له الحويطي : تحمل معك كتاب يونس[2] وعمرو ابن الحارث[3] لننظر فيهما • قال : فلما قدم قال للحويطي : يا قرشي قد حملت كتاب يونس وكتاب عمرو • قال فأقام الى العمرة ، فكنت اقول للحويطي : مر بنا اليه • فيقول : دعني من هذا الحرج ، ولم ينظر فيه • ثم قدم من قابل فقال : قد حملت الكتابين • قال : فلم ينظر فيه حتى كمل

---

(١) الخطيب : الكفاية ٣٢٣ •

(٢) يونس بن يزيد بن ابي النجاد الأيلي (تهذيب التهذيب ١١/٤٥٠) •

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصارى المصري اصله مدني (تهذيب التهذيب ٨/١٤) •

ثلاث سنين • فقال : يا قرشي قد غررت بهذين الكتابين ثلاث سنين فأن انت لم تنظر فيه وتكتب لم اغرر به اكثر مما غررت • قال : فنظرنا فيهما وكتبنا الشيء منه بعد الشيء •

[عبدالله بن لهيعة]

« قال : وسمعت احمد بن صالح يقول : كتبت حديث ابن لهيعة عن ابي الاسود[1] في الرق قال : كنت اكتب عن اصحابنا في القراطيس واستخير الله فيه ، فكتبت حديث ابن لهيعة عن النضر في الرق ، فذكرت له سماع الحديث • فقال : كان ابن لهيعة طلابا للعلم صحيح الكتاب وكان املى عليهم حديثه من كتابه قديما فكتب عنه قوم يعقلون الحديث وآخرون لا يضبطون ، وقوم حضروا فلم يكتبوا وكتبوا بعد سماعهم فوقع علمه على هذا الى الناس ، ثم لم تخرج كتبه وكان يقرأ من كتب الناس فوقع في حديثه الى الناس على هذا ، فمن كتب بأخرة من كتاب صحيح قرأ عليه على الصحة ومن كتب من كتاب من كان لا يضبط ولا يصحح كتابه وقع عنده على فساد الاصل • قال : وكان قد (٥٢ ب) سمع من عطاء[2] من رجل عنه ومن رجلين عنه ، فكانوا يدعون الرجل والرجلين ويجعلونه عن عطاء نفسه فيقرأ[3] عليهم على ما يأتون[4] • قال : وظننت أن ابا الاسود[5] كتب من كتاب صحيح فحديثه صحيح يشبه حديث أهل

(١) النضر بن عبدالجبار بن نصير المرادى المصـــري (تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٠) •

(٢) ابن ابي رباح •

(٣) في الاصل « مقيا » •

(٤) وهكذا دفع عن ابن لهيعة اقوى ما اتهم به •

(٥) النضر بن عبدالجبار •

العلم »[1] .

وسمعت ابن ابي مريم[2] يقول : كانت كتب حيوة بن شريح[3] عند وصي له قد كان اوصى اليه وكانت كتبه عنده ، فكان قوم يذهبون فينسخون تلك الكتب فيأتون به ابن لهيعة فيقرأ[4] عليهم .

« قال : وحضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم من اصحابنا كانوا حجوا وقدموا ، فأتوا ابن لهيعة مسلمين عليه ، فقال : هل كتبتم حديثا طريفاً ؟ قال : فجعلوا يذاكرونه ماكتبوا حتى قال بعضهم حدثنا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا رأيتم الحريق فكبروا . قال ابن لهيعة : هذا حديث طريف كيف حدثكم ؟ قال : فحدثه . قال : فوضعوا في حديث عمرو بن شعيب فكان كلما مروا به قالوا حدثنا به صاحبنا فلان . قال : فلما طال ذلك نسي الشيخ فكان يقرأ عليه فيجيزه ويحدث به في جملة حديثه عن عمرو بن شعيب »[5] .

حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله وسئل عن ابن لهيعة فقال : من كتب عنه قديما فسماعه صحيح .

قال : وبلغني عن ابن المبارك انه قال هاهنا ببغداد في سنة تسع وسبعين[6] : من كتب عن ابن لهيعة منذ عشرين سنة ليس بشيء .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧٦/٥ - ٤٧٧ بتصرف .
(٢) سعيد بن ابي مريم .
(٣) التجيبي المصري .
(٤) في الاصل « فيقنا » .
(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧٥/٥ بتصرف قليل .
(٦) يعني ومائة .

[رشدين بن سعد]

قال : وسمعت مشايخ مصر يقولون : كان رشدين بن سعد المهري عندنا من الابدال •

قال : وسمعت سعيد بن منصور قال : كنت اخذت منه بعض كتبه لأكتبه واسمع منه ثم كسلت عن ذلك • قال : فكان يجيء الى القيسارية فيقول لاصحابنا : انسان منكم أخذ لنا كتاباً وليس يرده علينا وذكر عنه سلامة وعقل •

وذاكرت سعيد بن ابي مريم فقال : كان عند رشدين بن سعد فضل واجتهاد ـ فأحسن عليه الثناء ـ الا انه كان يتساهل في المشايخ فقلت له ـ او قال له غيري ـ : انتم تفعلون (٥٣ أ) ذلك • فقال : ولا كل ما يأتي فأني رأيته وقد جاء الى ابراهيم بن ابي يحي وقد حمل في ردائه فُناديق[1] ـ ذكر من كثرته ـ فقال : يا هذا أجز لي هذا فأن هذا من حديثك • قال ابن ابي مريم : فقال له : يا شيخ وما يدريني ما في هذه الفناديق • قال سعيد : فتعجبت ـ يريد من ابن أبي يحي ورداءته وخبثه واستخفافه حين امتنع على رشدين ـ فقلت : وما ظهر لك من رداءة ابراهيم واستخفافه ؟ قال : اخبرني ابو العباس الهاشمي ـ وكان لنا صاحباً وكان من العلم بمكان ـ قال : كلمت ابن ابي يحي في تفضيل أبي بكر وعمر • فقال : دعني من هذا فأنت والله ياغلام افضل من ابي بكر وعمر •

---

(١) فُناديق : صحف (الفيروز آبادى : القاموس المحيط ٣/ ٢٨٧) •

وروى ابن ابي ذئب[1] عن عتبة بن عمرو وهو ابن عياش[2] بن ابي لهب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « الميت يعذب ببكاء الحي »[3] .

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك بن أنس .

حدثنا ابو صالح عن الليث قال .

وحدثنا الحميدي عن الدراوردي عن « يزيد بن عبدالله بن اسامة [بن] الهاد وهو مدني ثقة حسن الحديث يروي عن الصغار والكبار »[4]، يروي عن جعفر بن محمد وعن ابن المنكدر وعن ابراهيم بن سعد تسعة احاديث ، ولسعد بن ابراهيم ثمانية عشر مثله .

[اسماعيل بن ابي خالد]

حدثنا ابن نمير ثنا اسماعيل عن النعمان[5] قال : كان علي اذا دعي الى جنازة فقال : انا لقائمون وما يصلي على المرء الا عمله .

وقال[6] : حدثنا ابو خالد[7] عن اسماعيل عن اشعث[8] عن ابي

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي العامري المدني ابو الحارث (تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣) .

(٢) في الاصل « عباس » وهو المدني (ابن ابي حاتم : كتاب الجرح والتعديل ج ٣ قسم ١/٣٧٢) .

(٣) اخرجه مسلم من طرق اخرى (الصحيح ٢/٦٣٩) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٤٠ والزيادة منه .

(٥) النعمان بن ابي خالد اخو اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي المذكور قبله .

(٦) القائل هو محمد بن عبدالله بن نمير = ابن نمير .

(٧) سليمان بن حيان الازدى الاحمر (تهذيب التهذيب ٤/١٨١).

(٨) اشعث بن ابي خالد الاحمسي (تهذيب التهذيب ١/٢٩١) .

عبيدة[1] قال عبدالله : من استطاع منكم ان يجعل كنزه في السماء حيث لا يناله اللصوص ولا يأكله السوس وان قلب كل أمره •

حدثني ابن نمير وقال : حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة ثنا اسماعيل حدثنا أخي نعمان قال : كان يمر بنا حمزة بن المغيرة ونحن في الصفوف فيقول ليكن شعاركم « لا ينصرون » دعوى نبيكم صلى الله عليه وسلم •

حدثنا قبيصة ثنا سفيان[2] عن اسماعيل بن ابي خالد عن أبيه قال : رأيت الحسن او الحسين خرج من الحمام ودخل يأخذ من اظفاره أثر الحناء •

(٥٣ ب) حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل حدثني أخي نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر انها قالت لأبيها : يا أمير المؤمنين ما عليك لو لبست الين من ثوبك هذا ، او أكلت اطيب من طعامك هذا ، لقد فتح الله عليك الارض واوسع الرزق ؟ قال : سأخاصمك الى نفسك،أما تعلمين ماكان يلقى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم من شدة العيش، وجعل يذكرها ماكان النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يلقى حتى أبكاها • قال : اني قد قلت لك كان لي صاحبان سلكا طريقا ، واني ان سلكت غير طريقهما سلك بي عن طريقهما ، واني والله لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي ادرك معهما عيشهما الرخي •

---

(١) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٧٥) •

(٢) الثوري •

قال اسماعيل : يعني بصاحبيه النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر •

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا اسماعيل عن أخيه عن ابي عبيدة[١] عن عبدالله بن مسعود انه قال : من استطاع منكم ان يضع كنزه حيث لا يناله السرق ولا يأكله السوس فليفعل •

قال الحميدي : وسمى لنا الفزاري[٢] أخاه الاشعث[٣] •

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا اسماعيل قال : كنت اسأل الشعبي واسمع منه ، فأذا رأى حرصي قال : ويهيل[٤] ابن ابي خالد وأشرب العلم •

وقال : حدثنا سفيان ثنا اسماعيل عن ابيه قال : قدمت المدينة فنزلت على ابي هريرة ، وكان بينه وبين موالي قرابة ، فكان يؤم الناس فيخفف ، فقلت : يا ابا هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم وأوجز •

وعن اسماعيل عن أبيه قال : سمعت ابا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كفى احدكم خادمه •

وعن ابيه قال : اتيت الحسن بن علي فوجدته قد خرج من الحمام وجارية له تحل اثر الحناء واظفاره بقارورة ، واتيت الحسن بن علي اتقاضاه • قال : فقال : يا جارية هلم • فاتته بدراهم في قعب ، فقال :

---

(١) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي •

(٢) مروان بن معاوية الكوفي الحافظ (تهذيب التهذيب ١٠/٩٦) •

(٣) الاشعث بن ابي خالد الاحمسي اخو اسماعيل •

(٤) كذا في الاصل ولم أجدها وقارن بابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/١٧٤ ، ١٧٥ ولعلها « ويهاً لابن ابي خالد » •

أعددها • فاعتددت حتى اخـــذت حقي • (٥٤ أ) قال : فبقيت في يدي ثمانون درهما فقال : هي لك • قلت ادع لي بالبركة • فدعا لي بالبركة في مالي وولدي واهلي •

قال ابن ابي خالد : فأنا لنعرف تلك الدعوة بعد •

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا اسماعيل عن امه واخته قالتا : كنا عند عائشة في نسوة كوفيات وعندها امرأة تخيط فراشاً ، فقالت : اذكرت الله تعالى عليه ؟ فقالت : لا • فقالت عائشة : انقضيه حتى تذكرين عليـه اسم الله •

وبه عن امه واخته قالتا : دخلنا على عائشة فسألتها امرأة : الخمار للمحرمة وجهها ، فأخذت بحاشية ثوبها من اعلى صدرهـا فخمرت بـه وجهها ، ـ وأشار سفيان فخمر وجهه الى اطراف شعره ـ •

وبه عن امه واخته قالتا : دخلنا على عائشة فرأينا عليها درعاً مورداً وخمارا خيشاناً[1] •

* * *

حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله يقول : لا اعلم احداً اثبت من الحكم[2] الا أن يكون منصور بن المعتمر •

قال : وسمعت ابا عبدالله وقال له ابو جعفر : يحدث عن داؤد بن يزيد الاودي ؟ فقال : قد روى عنه شعبة • فقال ابو جعفر : فالهجري[3]

(١) الخيش : ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه (لسان العرب : مادة «خوش») •
(٢) ابن عتيبة •
(٣) ابو اسحق ابراهيم بن مسلم العبدي الكوفي (السمعاني ، أنساب (ط • حجر) ق ٥٨٨ أ وابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٦٤) •

يحدث عنه ؟ قال : قد روى عنه شعبة .

« قال : وسمعت احمد بن صالح وذكر مسلمة بن علي . قال : لا يترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه . قد يقال «فلان ضعيف » . قال « قال : [فأما أن][1] نقول « فلان متروك » فلا [الا][2] ان يجتمع الجميع على ترك حديثه »[3] .

وسئل احمد بن محمد بن حنبل عن محمد بن زياد[4] ؟ فقال : من الثقات وليس احد أروى عنه من حماد بن سلمة ولا احسن حديثا ، وروى عنه شعبة .

قال احمد : وحدثني عفان حدثنا شعبة وحدثنا بحديث عن محمد ابن زياد .

فقال ابن اخت حميد : جزي خيراً كان يفيدني عنه . قال احمد : يعني حماد بن سلمة .

قال ابو طالب : قال احمد : مالك بن مغول ثقة ثبت الحديث .

قال : وهاشم بن البريد لا بأس به .

قال ابو عبدالله : قال ابو نعيم : مسعر[6] اشرف في كل شيء الا في

(١) في الاصل « ما » وما اثبته من الكفاية ١١٠ .

(٢) الزيادة من الكفاية ١١٠ .

(٣) الخطيب : الكفاية ١١٠ ، وابن الصلاح : علوم الحديث ١١٣ لكنهما يذكران « يقال » بدل « نقول » .

(٤) محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم المدني ابو الحارث (تهذيب التهذيب ٩/١٦٩) وذكر قول الامام احمد فيه .

(٥) مسعر بن كدام الهلالي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١/٣٦٨) .

ايماني[1] وكان مسعر[2] ثقة خياراً • (٥٤ ب) •

قال ابو عبدالله : شر ذا خالط قلبه[3] الهوى •

قال الفضل : سمعت ابا عبدالله يقول : كان حديث المقريء[4] حسنا عن سعيد بن ابي أيوب وعن حيوة بن شريح[5] ولكن كان يحدث من كتب الناس ، وكان يحفظ حديث موسى بن ايوب الغافقي وحرملة بن عمران وحبان[6] ، وما اصح حديثه عن ابن لهيعة •

وسمعت صدقة[7] ذكر عن المقريء عن ابي لهيعة حديث سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلاً دخل يوم الجمعة ان يصلي ركعتين •

قال صدقة : كتبنا حديث ابن لهيعة عن المقريء من كتابه ، ورايته يحمد حديثه وكتابه •

---

(١) كذا فى الاصل ولم أجدها ولعله يشير الى قول مسعر بالارجاء (انظر تهذيب التهذيب ١٠/١١٥ •

(٢) في الاصل « مسعود » وهو خطأ ، وقد ورد قول الامام احمد فيه من طريق ابي طالب ايضا فى تهذيب التهذيب ١٠/١١٤ •

(٣) في الاصل « قلبا » واحسبه يشير الى قول مسعر بالارجاء ولم اجد العبارة في المصادر الاخرى لأضبطها •

(٤) عبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن المقرىء القصير مولى آل عمر (تهذيب التهذيب ٦/٨٣) •

(٥) التجيبي المصري •

(٦) لعله حبان بن علي العنزي (تهذيب التهذيب ٢/١٧٣) •

(٧) صدقة بن الفضل الحافظ المروزي ابو الفضل (تهذيب التهذيب ٤/٤١٧) •

حدثنا الفضل ثنا احمد ثنا سفيان قال : كنت جالساً مع ابن جريج فابصره وهو يطوف فقال : ان هذا الشيخ كان يجيء الى عطاء[1] فيحدثه فاذهب فسله • قال سفيان : وجاء في عمرة فذهبت الى الطواف فسألت فقال : هذا موسى بن عقبة[2] •

قال احمد : ثنا سفيان[3] حدثنا سليمان بن ابي المغيرة ثقة خيار • وعن عمرو بن يحي بن قمطة وكان من خيار اهل مكة[4] •

قال ابو يوسف : كان ابو روميا وكانت امه قرشية •

[حماد بن سلمة]

« حدثنا ابو ربيعة فهد بن عوف قال : جئنا الى حماد بن سلمة في يوم حار شديد الحر ، وصلينا معه الظهر ، وكان حماد صاحب ليل ، وظننا انه صائم قال : فرحمناه مما به من الجهد واجمعنا على ان ننصرف عنه لا نسأله عن شيء فتفرقنا وبقي من بقي • قال : فركع بعد الفريضة ، وخرج من المسجد وصار في الطريق في الشمس ، فانبرى له غلام حدث فسأله عن شيء معه ، فوقف في الشمس معه يسائله ويحدثه • قال : فقال له بعض مشيخة المسجد : يا ابا سلمة انصرف اصحابنا عنك لما رأوا بك من الضعف ، ووقفت مع هذا الغلام في الشمس تحدثه • قال :

---

(١) ابن ابي رباح •

(٢) اوردها الامام احمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ٣٤/١ وذكر « فسألته فقالوا » بدل « فسألت فقال » •

(٣) ابن عيينة •

(٤) أوردها الامام أحمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ٦٧/١ ، ٣٤٥ •

رأيت في هذه الليلة كأني أسقي فسيلة اصب الماء في أصلها فتأولت رؤياي على هذا الغلام حين سألني »[١] •

(٥٥ أ) قال : وكان وقع بينه وبين اخوال ولده نزاع فتحول عنهم ، ومشى اليه قوم كنت فيهم ، فكلموه ان يرجع اليهم فلا يكون مسبة علينا وعليهم فقال فيما قال ، وقالوا انك بخيل ، وما عسى ان يكون شيخ بخيل رأس ماله ثلثمائة درهم •

قال : وسمعت هدية بن عبدالوهاب[٢] يذكر عن الحسن بن شقيق قال : قال ابن المبارك: أعياني حديث حماد بن سلمة• قلت لابي عمر[٣]الضرير : حفظت عن حماد بن سلمة عن ثابت قال : انتهينا مع أنس فمر بحوض فنام على بطنه فكرع فيه ؟ فقال لي : هذا باطل ، ليس من ذا شيء • فقلت: بلى حدثونا عن ابن المبارك عن حماد • فقال : لا أدري ما هذا • ثم قال : لقد اتعبكم ابن المبارك •

قال : وسمعت أبا شريك بن خلف قال : قدم علينا احمد بن حنبل قدمة فقال : مُر بنا الى ابي عمر ، فانكرت ذلك وقلت : ما تصنع بابي عمر ؟ قالَ : هو راوي عنه ويذكر علينا من حديث حماد الشيء الكثير مما لا نعرفه ولم نكتبه عن أصحاب حماد ، فمر بنا اليه نطرح عليه لعلنا نجده عنده[٤] (ق ٥٧ أ) •

---

(١) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ٦٩ب •

(٢) المروزي ابو صالح (تهذيب التهذيب ١/٢٥) •

(٣) في الاصل « عمرو » والصواب ما اثبته وهو حفص بن عمر •

(٤) هنا نهاية الجزء التاسع عشر وبداية الجزء العشرين واول سند الجزء وهو « اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال : حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي حدثني الفضل ••• » •

حدثني الفضل قال : سمعت أبا عبدالله وقيل له : ما تقول في حماد ابن سلمة ؟ قال : خياراً[١] .

قال الفضل : وحدثنا ابو طالب[٢] عن ابي عبدالله قال : سألته عن حماد بن سلمة . فقال : حماد بن سلمة من خيار عباد الله الصالحين ، ومن جمع من السنة ما جمع ! وقال ايوب : هاتوا مثل فتانا حماد .

وقال : سمعت ابا عبدالله يقول : قال رجل يوما : العلم عند شعبة وسفيان وحماد ، فانكرت عليه حماد ان يكون مثل شعبة وسفيان ولم أكن بحديثه عالما ، فلما كتبت حديثه علمت انه قد صدق ، فان حمادا عالم .

* * *

حدثنا ابو يوسف حدثني الفضل حدثنا حماد عن سفيان قال : زرزُر[٣] رجل من أهل مكة صالح . قال سفيان[٤] : دلني على زرزر سندل[٥] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو القاسم المخزومي حدثنا سفيان عن زرزر . فقال شيخ من أهل مكة : يا أبا محمد سبحان الله تحدث عن زرزر ! قال : زُرزُر ! قال فقال سفيان : حدثنا عنه حديثين فمه .

حدثنا أبو يوسف ثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عبدالله بن ميمون[٦]

---

(١) في الاصل رسمها « حبداً » .

(٢) زيد بن اخزم الطائي .

(٣) هو ابن صهيب .

(٤) قول سفيان بن عيينة هذا ذكره الامام احمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٢٠٥ .

(٥) هو عمر بن قيس المكي (تهذيب التهذيب ٧/٤٩٠) .

(٦) القداح المخزومي مولاهم المكي (تهذيب التهذيب ٦/٤٩) .

فقال له الناس[1] : يا ابا اسحق[2] سبحان الله ! حدث عن عبدالله بن ميمون نعوذ بالله من غرض •

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان[3] عن ابي حيان عن ابيه عن الحارث بن سويد قال : سمعت عبدالله[4] يقول : ما من كلام اتكلم به عند ذي سلطان يدرأ عني سوطين الا تكلمت •

وقال : حدثنا سفيان عن ابي حيان عن ابي الزنباع[5] عن ابي الدهقان عن عبدالله « لا يأكله الا الخاطئون »[6] •

حدثنا ابو يوسف حدثني الفضل قال احمد بن حنبل : ابو حيان يحي بن سعيد بن حيان التيمي من خيار عباد الله ، وزنباع لم يكن في زمانه مثله ، وابو يونس الذي روى عنه يحي بن سعيد القطان يقال له أبو يونس الطواف[7] من كثرة طوافه كان يسمى[8] الطواف من خيار عباد الله • والحارث بن عمير[9] ثقة من اصحاب ايوب ، « لم يكن في

---

(١) في الاصل رسمها « مشاش » وهما مشاشان لم يدركهما ابراهيم بن المنذر •

(٢) كنية ابراهيم بن المنذر •

(٣) هو الثوري •

(٤) ابن مسعود •

(٥) صدقة بن صالح (احمد : العلل ١٦٥) •

(٦) الحاقة : ٣٧ •

(٧) الحسن بن يزيد القوي (احمد : العلل ١٦٥ وابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٤٢) •

(٨) قبلها يوجد « سلم » ولم اتبينها ، واحسبها زائدة ولم يضرب عليها الناسخ •

(٩) الحارث بن عمير ابو عمير البصري (تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٣) •

زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه ، رحل الى اليمن والى مصر والى الشام والبصرة والكوفة ، وكان من رواة العلم وأهل ذلك ، كتب عن الصغار والكبار ، كتب عن عبدالرحمن بن مهدي وعن الفزاري[(١)] ، وجمع امراً عظيماً »[(٢)] ، « ماكان اقل سقطاً من ابن المبارك ، كان رجلا يحدث من كتابه ، ومن حدث من كتاب لا يكاد يكون له سقط كثير شيء وكان وكيع يحدث من حفظه ، ولم يكن ينظر في كتاب ، وكان له سقط ، كم يكون حفظ الرجل ! »[(٣)] قال : وكذلك ابن المبارك عن معمر[(٤)] يقول هو غير حديث الناس كان رجلاً صاحب حديث وكان حافظـــاً ، فكان يذاكر الانسان فيحدثهم .

وسمعت ابا عبدالله يقول : قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة فاتيته ولم اسمع منه .

قال : وطلبت الحديث في سنة تسع وسبعين .

قال : وسمعت ابا عبدالله يقول : ولدت في سنة اربع وستين ومائة في أولها في ربيع . وتوفي يوم الجمعة ضحوة لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة احدى وأربعين ومائتين ، وقد أتى له سبع وستون سنة .

حدثنا ابو يوسف ثنا احمد بن الخليل حدثني يحي بن ايوب حدثني عباد بن عباد المهلبي قال : بلغنا أن شعبة تكلم في[(٥)] ايوب وخالد[(٦)] فأتيته

---

(١) لعل المقصود ابراهيم بن محمد ابو اسحق الفزاري (تهذيب التهذيب ١/١٥١) .

(٢) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٤٨ .

(٣) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي ق ١٠٠ أ .

(٤) ابن راشد .

(٥) في الاصل «و» بدل «في» .

(٦) الحذاء .

أنا وحماد بن زيد فقلنا له : ماشي بلغنا ؟ اياك أن تكلم فيهما[1] بشيء فتهلك نفسك . قال : فكف . ـ قال يحي بن ايوب : وسمع هذا الكلام من عباد انسان من كبار اصحاب الحديث أكره أن اسميه ، وذاكرني به هكذا ـ ثم انه بلغني عنه بأخرة أنه زاد فيه . قال : ثم ان شعبة عاد في الكلام فيهما ، فقمنا اليه فكلمناه في ذلك فقال : انه لا يحل لي الا ذلك . قال يحي بن ايوب : ولم يكن هذا الكلام فيه ، وانما كان هذا في قصة أبان بن ابي عياش ، فنسي فجعله في قصة هذين . وهو رجل مقبول القول فكرهت أن ارد عليه . ورأيت يحي بن ايوب كأنه يعرض بابن معين[2] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو سعيد الأشج[3] حدثنا ابو اسامة[4] عن المعلى[5] عن شعبة عن عبدالملك بن ميسرة قال : قلت للضحاك[6] : سمعت من ابن عباس شيئاً ؟ قال : لا . قلت : فهذا الذي ترويه عمن احدثه ؟ قال : عنك وعن ذا وعن ذا .

حدثنا ابو يوسف حدثني محمد بن اسماعيل بن سمرة ثنا اسماعيل

---

(١) في الاصل « فينا » .

(٢) انظر الرواية ق ٢٩ب .

(٣) عبدالله بن سعيد الكندي الاشج الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٢٣٦) .

(٤) حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٢) .

(٥) لعله معلى بن عبدالرحمن الواسطي .

(٦) الضحاك بن مزاحم واخرج ابن حجر هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٤/٤٥٤ ولم يذكر « عنك » .

ابن محمد بن جحادة[1] حدثنا ابن[ابي][2] الحر عن يونس الازدي[3] ابي الجهم عن ابن عمران « أدنى أهل الجنة منزلة » •

وحدثنا ابو يوسف حدثني نصر بن سليمان قال : هو أمي بن ربيعة الصيرفي • وقال : حدثنا هشـــيم ابو ساسان عن ســـدير بن حكيم بن صهيب •

حدثنا ابو يوسف حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله وقيل له : عبدالله[4] سمع من معمر ؟ قال : سمع منه بمكة • قيل له • فلم يســمع منه بالبصرة شيئاً ؟ قال : لا ، لم يكتب عن معمر بالبصرة الا الغرباء مثل اسماعيل بن علية ويزيد بن زريع •

سمعت [ابا][5] عبدالله يقول : قال عبدالرزاق : وسمعت عبدالله ابن المبارك يقول : ما رأيت أحداً أروى عن الزهري من عُقيل[*] الا ما كان من يونس بن يزيد فانه كتب كل [شيء][6] •

قال : وسمعت عثمان[7] يقول : سمعت يونس بن يزيد يقول : ما

---

(١) اليامي الكوفي العطار المكفوف (تهذيب التهذيب ١/٣٢٨)•
(٢) سقطت من الاصل ، وهو المغيرة بن ابي الحر الكندى الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٧ والزيادة منه) •
(٣) أحسبه يونس بن خباب الاسيدي مولاهم ابو حمزة ويقال ابو الجهم الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٤٣٧) •
(٤) في الاصل رسمها « عبد السري » وحسبته ابن المبارك •
(٥) سقطت من الاصل •
(*) عقيل بن خالد الأيلي •
(٦) اوردها احمد (العلل ومعرفة الرجال ١/٢٣) وذكر « معمر » بدل « عقيل » والزيادة منه وهى ساقطة من الاصل ، ووردت فى تهذيب التهذيب ١١/٤٥٠ وفيه « معمر » بدل « عقيل » ايضا •
(٧) عثمان بن عمر •

احد أروى عن الزهري من عقيل[1] .

حدثنا ابو ويسف حدثني العباس بن عبدالعظيم اخبرني علي[2] عن سفيان[3] قال : قلت لزياد بن سعد : أخبرني عن عقيل فأني أراده . قال : كان حافظاً .

وسمعت عبدالرحمن[4] يقول : يونس بن يزيد[5] من[6] كتب من كتبه[7] .

حدثنا ابو يوسف حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله وقيل له : محمد بن اسحق وابن اخي الزهري ايهمـــا احب اليك في حـــديث الزهري ؟ فقال : (٥٨ ب) ما أدري .

فقال له ابو جعفر : فأيهم احب اليك في حديث الزهري ؟ فقال : مالك في قلة روايته[8] ، ثم معمر « ولست تضم الى معمر أحداً الا وجدته فوقه ، رحل في الحديث الى اليمن وهو اول من رحل . فقال له ابــو جعفر : والشام ؟ فقال : لا الجزيرة »[9] .

قال : ويونس[10] وهؤلاء يجيئون بألفاظ الاخبار أصحاب كتب[11]،

---

(١) اوردها احمد (العلل ١/٢٣ ، ٣٤٥) .

(٢) ابن المديني .

(٣) ابن عيينة .

(٤) ابن مهدي .

(٥) ابن ابي النجاد الأيلي (تهذيب التهذيب ١١/٤٥٠) .

(٦) في الاصل يوجد قبلها « من كتبه » واحسبها زائدة .

(٧) يعني فهو صحيح (انظر ابن ابي حاتم الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٢٤٨) .

(٨) قارن بتقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ص ١٥ .

(٩) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٤٩ .

(١٠) يونس بن يزيد بن ابي النجاد .

(١١) قارن بكتاب العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد ١/٣٧٠ .

وكان معمر يحدث حفظاً فيحرف ، وكان اطلبهم للعلم . قيل له : فما روى عن ثابت[1] ؟ فقال : ما أحسن حديثه ! ثم قال : حماد بن سلمة احب الي ، ليس احد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة ، قال : كنت آتيه فأقول هذا قاص فأقلب عليه الحديث ، فأقول : كيف هو هذا . فيقول : لا هو عن فلان .

قال ابو طالب : قال ابو عبدالله : ومالك اثبت في حديث الزهري من جميع من روى عنه في قلة ما روى سفيان[2] فخطيء في خمسة عشر حديثا من حديث الزهري ، ومعمر اثبت من سفيان . وقال : ما صح من سماع هشيم عن الزهري أربعة احاديث يقول حدثنا الزهري ، والحديث الطويل حديث الرحم وحديث صفية وحديث المجادلة[3] وحديث ابن عمر « ما استيسر من الهدي » وما كان غير ذلك يقول لا ادري من سفيان بن حسين سمعته او الزهري . قلت : يقولون أن شعبة رضي بكتابه ؟ قال : لا ، ليس هذا بشيء انما سمع بالموسم فنسي .

حدثنا ابو يوسف حدثني الفضل قال : سمعت ابا عبدالله يقول : يقول : سمعت غندر يقول : لزمت شعبة عشرين سنة لم اكتب فيها عن أحد غيره .

---

(١) البناني .

(٢) ابن عيينة .

(٣) في الاصل « المجاملة » واحسبه حديث المجادلة ، وقد اورده ابن ماجه من طريق عروة بن الزبير شيخ الزهري عن عائشة في سبب نزول قوله تعالى « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها » ــ سورة المجادلة آية ١ ــ (ابن ماجه : السنن ١/٦٧) .

قال : وسمعته يقول : كنت اسمع منه الحديث فأكتبه ثم آتيه به فاعرضه عليه •

قال ابو عبدالله : ولا اظن هذا كان منه الا من بلادته •

قال : وسألت ابا عبدالله : من تقدم من اصحاب شعبة ؟ فقال : أما في العدد والكثرة فغندر قال صحبته عشرين سنة ، ولكن كان يحي بن سعيد اثبت ، وكان غندر صحيح الكتاب ولم يكن في كتبه (٥٩ أ) تلك الاخبار الا أن بهزاً[١] ويحي وعفان هؤلاء كانوا يكتبون الالفاظ والاخبار • قال عفان : كنت انظر في حديث ابي اسحق في كتاب كان معي • قيل له : شعبة كان يدعهم يكتبون عنده ؟ فقال : كانوا يكتبون الشيء • ثم قال : كان يحي وخالد بن الحارث ومعاذ[٢] يجتمعون ثلاثتهم عنده ، فاذا قام شعبة تنحى خالد في رواية ومعاذ في رواية يكتبان ما سمعا ويخرج يحي فيذهب • قلت : ان ابا الوليد قال : قلت ليحي بن سعيد : كم اختلفت الى شعبة ؟ قال : عشرين سنة وما حملت عن شعبة في مجلس قط اكثر من عشرة احاديث • فقال ابو عبدالله : نعم كان يحفظ •

وسمعت ابا عبدالله وذكر له ابو جعفر حديث عمران بن ابي أنس ، فقال ابو عبدالله : الحديث حديث الليث بن سعد ، أنس بن ابي أنس من هذا ؟ معروف عمران بن ابي أنس •

قال : وسمعت ابا عبدالله وذكر خطأ شعبة فقال : انما وهم شعبة في

---

(١) بهز بن أسد ابو الاسود العمي البصري (تهذيب التهذيب ٤٩٧/١) •

(٢) معاذ بن معاذ العنبري التميمي الحافظ البصري قاضيها (تهذيب التهذيب ١٩٤/١٠) •

الاسماء جعل حديث سليمان بن عبدالرحمن عبيدالله بن يزيد[1] • فقال له ابو جعفر : حديث الشكال ؟ فقال : نعم •

وسألت أبا عبدالله : من اثبت الناس عندك في ابي اسحق[2] ؟ قال : سفيان وشعبة • قلت : فالاعمش احب اليك او سفيان عن ابي اسحق ؟ فقال : سفيان اكثر ، وسفيان وشعبة هما اثبت عندنا من الاعمش عن كل من روى عنه ممن روى عنهم الاعمش •

حدثنا ابو يوسف حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : سمعت علياً قال لي يحي[3] : قيل لمحمد بن جعفر : فضحت شعبة في هذه الاحاديث الرديئة •

قال علي قال يحي : كلمني ابو اسامة[4] في صاحب له أن اذهب معه الى شعبة حتى يحدثه ، فذهبت معه فحدثه بنحو من ستين حديثا احاديث سوء •

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو نعيم حدثنا هشام بن عائذ الاسدي عن أبيه انه سمع ابن عمر وسأله رجل عن أشربة (٥٩ ب) مختلفة فقال : الخمر لا تشربها ولا تسقها ولا تشترها ولا تبعها • وقد روى شعبة عن ابي هشام عائذ بن نصيب •

حدثنا ابو يوسف حدثنا بكر بن خلف حدثنا أزهر[5] حدثني المثنى

---

(١) في تهذيب التهذيب ٤/٣٤٠ « عبيدالله بن ابي يزيد » •
(٢) السبيعي •
(٣) القطان •
(٤) حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي •
(٥) ازهر بن سعد السمان البصري •

ابن سعيد عن قتادة عن عبدالله بن ياس المكي عن عبدالله بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : ان الله يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة يقول : انظروا الى عبادي شعثاً غبراً •

حدثنا ابو يوسف حدثنا قبيصة ثنا سفيان[1] عن حبيب بن ابي ثابت عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن مسعود قال : خالطوا الناس وزايلوهم وصافحوهم بما يشتهون ودينكم لا تكلمونه •

وحبيب[2] ابو يحي هو احد الثقات ، سمع من ابن عباس وابن عمر ، وروى ابن جريج اخبرني حبيب بن ابي ثابت عن عبدالحميد بن عبدالله بن ابي عمرو والقاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام اخبراه أنهما سمعا ابا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام يخبر أن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت : لما قدمت المدينة اخبرتهم انها ابنة ابي أمية[3] بن المغيرة ، فلم يصدقوها ويقولون ما أكذب الغرائب حتى أتانا ناس منهم بالحج ، فقالوا : تكتبين الى أهلك • فكتبتُ معهم ، ورجعوا وهم يصدقونها فازدادت عليهم كرامة • وذكر القصة ابو يوسف ، حدثني بذلك عتبة بن مكرم عن ابي عاصم عن ابن جريج • وروى ابن جريج حدثني عطاء[4] عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقبة • قال ابن جريج : فلقيت حبيباً فحدثني ، وانكر حبيب ان يكون مرفوعاً •

---

(١) هو الثوري •
(٢) ابن ابي ثابت •
(٣) اسمه حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم (تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٥) •
(٤) ابن ابي رباح •

[حديث عبدالله بن باباه]

حدثنا ابو يوسف ثنا [ابو][1] عاصم عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن عبدالله بن باباه[2] عن بعض ولد يعلى عن يعلى قال : طفت مع عمر ، فلما بلغنا الركنين الغربيين قلت : الا نسلم . وضرب بينه وبين الحائط (٦٠ أ) فقال : ألم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت: بلى . قال أفرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ؟ قلت : لا . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة .

« حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبدالرحمن ابن ابي عمار عن عبدالله بن باباه[3] عن يعلى بن امية[4] قال : قلت لعمر ابن الخطاب : قال الله عز وجل : « أن تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا »[5] قد آمن الناس [فما بال القصر] ؟ قال : عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : صدقة الله عليكم فاقبلوها »[6] .

---

(١) سقطت من الاصل وهو الضحاك بن مخلد البصري الشيباني (تهذيب التهذيب ٤/٤٥٠) .

(٢)و(٣) في الاصل «نائلة» والتصويب من الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٣١٤ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٥٢ .

(٤) التميمي .

(٥) النساء : آية ١٠١ .

(٦) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٣١٤ لكنه حذف « عبدالرحمن » و « بن أمية » . وقال « صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته » ، والزيادة منه .

«حدثنا ابو يوسف ثنا الحميدي وابن قعنب قالا : حدثنا سفيان ثنا ابو الزبير أنه سمع عبدالله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا بني عبدالمطلب او يا بني عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئاً فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل او نهار »[1] .

« حدثنا ابو يوسف حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن محمد بن سحق عن ابن ابي نجيح عن عبدالله بن باباه عن جبير بن مطعم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : يا بني عبد مناف لا اعرفن[2] ما منعتم طائفاً يطوف بهذا البيت ساعة من ليل او نهار »[3] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي وسعيد[4] قالا : ثنا سفيان قال : سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عبدالله بن باباه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأني أراكم بالقوم حائين دون جهنم .

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١/١٠٩ بهذا الاسناد « أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب ابن سفيان » وأضاف الى أول السند « والحماني » شيخ يعقوب وأحسب ان الخطيب نقل الحديث من كتاب آخر ليعقوب الفسوي فالى جانب اختلاف سند الخطيب الى يعقوب هنا عن سنده اليه عندما ينقل من كتاب المعرفة والتاريخ فهناك زيادة آخر الحديث هي « قيل للحميدي : ان شاء ؟ قال : لا أعرف ان شاء » والحديث أخرجه الدارمي من طريق ابن عيينة ايضا (السنن ٢/٧٠) والترمذي : السنن ٣/٢١١ من طريق ابن عيينة ايضا .

(٢) في الاصل « لأعرفن » والتصويب من الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٣١٠ .

(٣) الخطيب : موضح اوهام والتفريق ١/٣١٠ .

(٤) سعيد بن منصور .

« وابن بابيه وابن باباه وابن بابي واحد ، وهو مكي »[1] .

قال ابو يوسف : عبدالله بن ابي نجيح وسيف بن سليمان وزكريا ابن اسحق متهمون بالقدر .

[حديث عمرو بن دينـــار]

حدثنا ابو يوسف ثنا الحميدي حـدثنا سـفيان اخبروني عن ابن جريج عن عمرو أن ابن الزبير صلى الظهر بمكة يوم التروية ، ثم راح . قال سفيان : ولعله من علة .

حدثنا ابو يوسف حدثنا (٦٠ب) الحميدي ثنا سفيان حدثني ابن اخي عمرو[2] عن عمرو قال : رأيت ابن الزبير ينحر بدنة قياما معلقـة وهو على برذون أبلق ، وكان سفيان يحدث بهذا الحديث فاذا ذكر فيه برذونا ابلق ذكره عن ابن أخي عمرو ، وان لم يذكر على برذون ذكره عن عمرو ، فلعله سمع ذاك من عمرو ولم يسمع « برذون ابلق » .

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو[3] اخبرنا الحسن بن محمد[4] أن عمر بن الخطاب ابصر قوما من اهل البحرين بعرفة عليهم القمص والعمائم فأمر أن تقاد عليهم الجزية . قيل لسفيان : ان ابن جريج رواه فقال فيه : قيل لعمرو : من هم ؟ واين هم ؟ قال : لا أدري . فقال سفيان : لكن عمرا اخبرنا انهم من اهـل البحرين وان عمر رآهم بعرفة ، ولكن اظن عمر[5] ...

---

(١) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٣٠٩ .

(٢) عمرو بن دينار .

(٣) عمرو بن دينار .

(٤) الحسن بن محمد بن الحنفية .

(٥) الفراغ كلمة رسمها « وافق جده او صنخرا » ولم أتبينها .

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو عودا او بدءاً قال : اخبرني عبدالله[1] بن محمد بن علي قال : قال علي بن ابي طالب : قد ظلم من منع بني الام نصيبهم من الدية • قيل لسفيان : فأن محمد بن مسلم[2] يقول عن الحسن بن محمد[3] • فقال : لم يحفظه •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمرو قال : من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة • قيل وما حقه ؟ قال يذبحه ولا يقطع رأسه •

قال سليمان بن حرب : وحدثني حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن صهيب الحذاء عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة • قيل : وما حقه ؟ قال : أن يذبحه ولا يأخذ بعنقه فيقطع رأسه •

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني صهيب مولى عبدالله بن عامر بن كريز • قيل لسفيان : فأن حمادا يقول فيه اخبرني صهيب الحذاء • فقال سفيان : ما سمعت عمرا يقول فيه ما قال الا صهيب مولى عبدالله بن عامر •

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان[4](٦١ أ) حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار قال : رأيت ابن الزبير ينحر بدنة وهي قائمة وهو على برذون له ابيض في يده حربة •

وعن عمرو : ان ابن الزبير صلى يوم التروية الظهر بمكة ، ثم قال :

---

(١) ابو هاشم بن محمد بن الحنفية (تهذيب التهذيب ٦/١٦) •
(٢) ابن شهاب الزهري •
(٣) الحسن بن محمد بن الحنفية •
(٤) سليمان بن حرب •

ايها الناس أهلوا وكبروا •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان[١] حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء[٢] أنه قال: في عدة الامة التي تحيض شهرين• فقيل له : ان ابن جريج يقول عن عطاء : خمس واربعين ، فقال : اشهد على عطاء انه قال شهرين •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيد الفقير[٣] قال : قال ابن عمر : اذا كنت في قرية يؤذن فيهم ويقام أجزأك ذاك •

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت عمراً يحدث عن عكرمة بن خالد انه سمع يحدث عن عبدالله بن واقد[٤] ان ابن عمر كان لا يقيم الصلاة بأرض تقام بها الصلاة • وكان لا يصلي ركعتي الفجر في السفر ، وكان لا يدعهما في الحضر •

قيل لسفيان : قال حماد بن زيد : يقول في هذا الحديث او في بعضه : عن يزيد الفقير[٥] • فقال سفيان : ما سمعت عمرا ذاكرا يزيد الفقير قط ، ما قال لنا الا أنه سمع عكرمة يحدث عن عبدالله بن واقد •

---

(١) سليمان بن حرب •

(٢) عطاء بن ابي رباح •

(٣) يزيد بن صهيب ابو عثمان الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٨) •

(٤) عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (تهذيب التهذيب ٦/٦٥) •

(٥) يزيد بن صهيب ابو عثمان الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٨) •

حدثنا أبو يوسف ثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أخبرني يحي بن جعدة : أن رجلاً استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم مطير .

وعبيدالله بن موسى روى هذا الحديث عن ابن عيينة باسناد عجب ، والصحيح ما ذكرنا عن الحميدي ، وعبيدالله عند اصحابنا قد غلط فيما ذكر .

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان[1] حدثنا عمرو مالا احصي انه سمع عبدالله بن صفوان بن أمية أخبرني يزيد بن شيبان الازدي رجل من اخواله قال : كنا وقوفا بعرفة خلف الموقف ، فكان (٦١ ب) يباعده عمرو من موقف الامام ، فأتانا ابن مربع الانصاري فقال: أمر[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول : كونوا على مشاعركم هذه على ارث من أثر ابراهيم قديما[3] .

وربما قال سفيان : « اثبتوا » مكان « كونوا » ، وربما قال : ابراهيم عليه السلام . « وروى ابن المبارك عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبدالله بن صفوان عن عبدالله بن يزيد قال : كنا وقوفا .

قال ابو يوسف : فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل فقال : هذا من ابن المبارك غلط فيه . فقلت له : فأن علي بن الحسن بن شقيق قال :

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) في الاصل رسمها « لقى » .

(٣) أخرجه ابن ماجه : السنن حديث رقم ٣٠٠١ من طريق سفيان ابن عيينة أيضا لكنه يذكر « عمرو بن عبدالله بن صفوان » بدل « عبدالله ابن صفوان » ويذكر « ارث » بدل « أثر » .

سمعته من سفيان مثله • فقال صدقة : اتكل على سماع غيره »[1] •

«حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال: كنت أنا وابو جعفر ، فمررنا بابراهيم بن سعد بن ابي وقاص ، فقال لي : انظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه • قال : قال عمرو : فذهب اليه ثم جاءني فأخبرني انه حدثه أن علياً اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فدخل ، فلما دخل عليّ خرجوا ، ثم انهم قالوا والله ما اخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خرجنا ؟ فرجعوا فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اني والله ما اخرجتكم وأدخلته ، ولكن الله هو ادخله واخرجكم »[2] •

حدثنا ابو يوسف ثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثني شيخ من بني جمح يكنى أبا الثورين قال : سألت ابن عمر عن صيام يوم عرفه فنهاني •

« حدثنا ابو يوسف ثنا الحجاج[3] حدثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن محمد بن عبدالرحمن القرشي أن ابن عمر قال له : لا تصم يوم عرفة • وهو ابو الثورين « فأن لم يكن لقب فقد اخطأ شعبة[4] الا أن

---

(١) ابن حجر : الاصابة ٣/١٤٤ وعقب على ذلك ابن حجر بقوله: « قلت : الحديث مخرج في السنن من طريق اتفقت على قوله يزيد بن شيبان » •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٢٩٤ •

(٣) ابن المنهال •

(٤) اى اخطأ في كنية محمد بن عبدالرحمن حيث كناه ب « ابي السوار » كما في رواية ليعقوب أقتبسها الخطيب في الموضح لاوهام الجمع والتفريق ٢/٣٣٩ اما في اصل تأريخ يعقوب فيلاحظ ان شعبة لم يذكر كنية محمد بن عبدالرحمن القرشي •

يكون كان يكنى بكنيتين »[١] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قال لي ابو الشعثاء[٢] قال : كان زياد اقتل لاهل بلده[٣] ممن يخالفه هواه من الحجاج ، وكان اعم بالقتل هاهنا وهاهنا .

(٦٢ أ) « ابو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي الشعثاء[٤] قال : الرجل أحق أن يغسل المرأة من أخيها .

قال سفيان : كنت قد نسيت هـذا حتى وجـدته مكتوبا عندي بخطي »[٥] .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبدالله - يشير الى اذانه - يقول : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين يقول : ان أناسا يخرجون من النار فيدخلون الجنة[٦] .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

---

(١) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢/٣٣٩ وانظر ٢/٣٣٨ حيث اورد الاثر فقط وذكر «حماد» بدل «شعبة» مما يدل على سقوطها من هذا الطريق من أصل تاريخ الفسوي .

(٢) جابر بن زيد الازدي اليحمدي الجوفي البصري ابو الشعثاء (تهذيب التهذيب ٢/٣٨) .

(٣) في الاصل رسمها « بده » .

(٤) سليم بن اسود المحاربي .

(٥) الخطيب : الكفاية ٢٣١ .

(٦) اخرجه مسلم من طريق ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن عيينة ايضا (الصحيح ١/١٧٨) .

دينار عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج من النار قوم بالشفاعة فينبتون كأنهم الشعارير[1] • قيل ما الشعارير ؟ قال : الصغابيس[2] • قال : وكان فمه قد سقط • فقلت : نعم • وسمعت جابر بن عبدالله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله يخرج قوما بالشفاعة ؟ قال : نعم[3] •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن قعنب وابو صالح[4] قالا : حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بحينة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ برجل وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا يدري ما هو • قال : فلما انصرفنا أحطنا به : ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قال : يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعا •

حدثنا أبو يوسف ثنا عمرو بن مرزوق[5] أنبا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال : أبصر رسول الله صلى

(١) في الاصل « الشغارير » وفي الهامش « صوابه الشعارير وهي صغار القثاء « وانظر الفيروزآبادي : القاموس المحيط ٢/٦٢ •

(٢) يريد «الضغابيس» وهي صغار القثاء (الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٢/٢٣٣) •

(٣) انظره في صحيح مسلم من طريق حماد بن زيد من قوله « وسمعت » لكنه فيه « أسمعت » (الصحيح ١/١٧٨) •

(٤) عبدالله بن صالح الجهني المصري كاتب الليث (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٦) •

(٥) الباهلي ويقال مولاهم ابو عثمان البصري (تهذيب التهذيب ٨/٩٩) •

الله عليه وسلم رجلاً يصلي ركعتين وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصبح أربعا ! الصبح أربعاً !! •

قال ابو يوسف : والصحيح هذا وابراهيم أخطأ ، ورواه حماد بن ابن سلمة (٦٢ ب) عن سعد كما رواه شعبة ، ورواه الاوزاعي وشيبان[١] عن يحي بن ابي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن مالك بن بحينة : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه •

أبو يوسف حدثنا ابن قعنب وابر[٢] نصر عن مالك عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن أبي البداح بن عاصم أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لرعاة الابل في البيتوتة يرمون يوم النحر ، ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النحر[٣] •

حدثنا ابو ابو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه عن البداح عن ابيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص للرعاة أن يرموا ويدعوا يوما[٤] •

---

(١) شيبان بن عبدالرحمن التميمي النحوي (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣) •

(٢) تتمة الاسم ممسوحة •

(٣) أخرجه النسائي من طريق مالك بن انس ايضا بالمعنى (سنن النسائي (المجتبى ٥/٢٢١) والترمذي : السنن ٣/٢٨٠ وابن ماجة : السنن ٢/١٠١٠ •

(٤) اخرجه الترمذي (السنن ٣/٢٨٠) والنسائي (السنن ٥/٢٢١) وابن ماجة (السنن ٢/١٠١٠) كلهم من طريق ابن عيينة ايضا •

حدثنا ابو يوسف حدثنا اسماعيل بن الخليل[1] اخبرنا ابن ابـي زائـدة[2] اخبرنا ابن جريج ثنا محمد بـن ابي بكر عـن أبيه عن ابي البداح عن عاصم بن عدي : أن النبي صلى الله عليه وسلم أرخص للرعاة ان يتعاقبوا فيرموا يوم النحر ثم يدعوا يوما وليلة ، ثم يرموا الغد • ولـم يذكر عن أحد روى هذا الحديث انه قال رخص للرعاة أن يرموا الجمار ليـــلاً •

حدثنا ابو يوسف حدثني عبدالله بن سعيد[3] ثنا عمي أنبأ ابن أخي الزهري عن عمه أخبرني عبدالرحمن بن هرمز عـن عبدالله بن بحينة ـ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هل قرأ أحد منكم آنفاً في الصلاة ؟ قال : نعم • قال: اني أقول مالي أُنازع[4] القرآن • فانتهى الناس عن القراءة حين قـال ذلك[5] •

وهـذا خطأ لاشك فيه ولا ارتيـاب رواه مالك ومعمر وابن عيينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد وزبير[6] كلهم عن الزهري عن ابن

---

(١) الخزاز الكوفي (تهذيب التهذيب ١/٢٩٤) •

(٢) يحي بن زكريا بن ابي زائدة الهمداني الوادعي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٢٠٨) •

(٣) أبو سعيد الاشج •

(٤) أُجاذب في قراءته •

(٥) قوله « فانتهى الناس ••• » من كـــلام الزهري أدرج في الحديث (سنن الترمذي ٢/١٢٠ حاشـــية ٢) • والحديث اخرجـه الترمذي : السنن ٢/١١٨ـ١١٩ ، والنسائي : سنن ٢/١٠٨ وابن ماجة : السنن ١/٢٧٦ كلهم من حديث الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة •

(٦) الجمحي ابو عبدالرحيم المصري (تهذيب التهذيب ٣/١٢٩) •

[٦٣ أ] اكيمة[١] ثم رجع عنه .

« ولا اعلم في جميع الكتب كتابا أصح من كتاب عمرو بن حزم وقال : كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون اليه »[٢]ويدعون اراءهم .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو صالح[٣] حدثني الليث حدثني خالد ابن يزيد[٤] عن سعيد بن ابي هلال عن ابي امية الانصاري عن عبيد بن رفاعة بن رافع عن ابيه قال : دخلت يوما على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قدر تفور بلحم فاعجبتني لحمة فازدرتها فاشتكيت عليها سنة ، ثم اني ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انه كان فيها أنفس سبعة أناسي ، ثم مسح بطني فألقيها غضراء ، فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة .

حضرت ابن بكير[٥] وقرأ هذا الحديث وجعفر بن عبدالواحد[٦]

(١) عمارة بن اكيمة وقيل اسمه عمار وقيل عامر تابعي مدني (سنن الترمذي ٢/١٢٠ حاشية ـ١ـ ، وابن حجر : الاصابة ١/٤١١) .

(٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٥٩ وميزان الاعتدال ٢/٢٠٢ ويحذف « وقال : كان أصحاب .... الخ » ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/١٨٩ ويحذف « وقال : كان اصحاب .... » .

(٣) عبدالله بن صالح كاتب الليث .

(٤) الجمحي .

(٥) يحي بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم ابو زكرياء المصري الحافظ وقد ينسب الى جده (تهذيب التهذيب ١١/٢٣٧) .

(٦) الهاشمي القاضي مات سنة سبع وخمسين ومائتين وهو مجروح (ميزان الاعتدال ١/٤١٢) .

حاضر ، ولا ادري كان يقرأ له كتاب الليث عن خالد[١] او غيره وانتهى الى هذا الحديث واذا عنده : عن عبيد بن رفاعة قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم •

قال ابو يوسف : ورواه ابو صالح[٢] : عن أبيه • وهو باطل • وقد قال وكذب فآذيته وآذاني ، وقال لجعفر : موعدك غدا بالغداة حتى احضر اصل الليث فانه ليس في اصل كتاب الليث الا كما اقول : عن عبيد ابن رفاعة • وعاد فآذاني وآذيته حتى قال له[٣] بعض من حضر : يا ابا زكريا ان هؤلاء قوم قد كتبوا عن ابي صالح ، فاذا عرضت على أبي صالح آذوك • فقال : الموعد غداً وانصرفت ولقيت حرملة[٤] فاذا هو قد بلغه الذي كان ، فقال لي : قد كان في هذا الكلام أيام ابي صالح لانه[٥] في كتاب الليث في الرق وليس في الاصل ، انما الاصل في قراطيس وكان الليث حول كتبه في الرق وجعله حبساً او وقفاً وصية ذلك الى ولده وبقي الاصل سماعه في القراطيس وجعله لابنه الكبير ، وكن الكبير يكون مع ابي صالح فبقي الاصل عند أبي صالح وانما الرق نسخة فغدوت الى ابن بكير واظن حضر جعفر وقد ارسل الى كتاب الرق واحضره واخرج موضع الحديث فقال : هذا هو اصل الليث وليس فيه عن ابيه • فقلت له : أرسل الى اصل كتاب القراطيس الذي في منزل ابي صالح وما اظنهم

---

(١) ابن يزيد الجمحي •

(٢) عبدالله بن صالح كاتب الليث •

(٣) في الاصل «لي» •

(٤) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي المصري ابو حفص (تهذيب التهذيب ٢/٢٢٩) •

(٥) في الاصل « لأن » •

يرسلون ولا يقرآنك . فقال : هذا حرملة[1] اخبرك ؟ قلت : نعم هو اخبرني وكتاب الاصل عند ابي صالح في قرطاس : عن ابيه ، وعبيد ليست له صحبة ولا رواية ، ولا معنى يغلط فيه انسان ، وأظن أن المدائني كان صيره عن رافع بن خديج وكان كما شاء الله .

* حدثنا ابو يوسف حدثني ابو كريب[2] حدثنا يحي بن عبدالرحمن[3] عن عبيدة بن الاسود عن مجالد عن قيس بن ابي حازم عن المستورد[4] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه – وأشار باصبعه[5] – وهذا والله اعلم عندي خطأ .

أبو يوسف حدثنا ابن عثمان اخبرنا عبدالله .

وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي قال : انبأ اسماعيل بن ابي خالد عن شبيل بن عوف[6] أخبرني ابو جبيرة[7] عن أشياخ [من] الانصار[8]

---

(1) ابن عمران التجيبي .

(2) محمد بن العلاء بن كريب الكوفي الحافظ من رجال التهذيب .

(3) الأرحبي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٠) .

(4) المستورد بن شداد القرشي (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٦) .

(5) اخرجه الترمذي من طريق يحي بن عبدالرحمن ايضا وقال : هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد لا نعرفه الا من هذا الوجه (السنن ٤/٤٩٦) .

(6) الأحمسي ابو الطفيل الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٣١١) .

(7) ابو جبيرة بن الضحاك الانصاري المدني مختلف في صحبته (تهذيب التهذيب ١٢/٥٢ـ٥٣) .

(8) في الاصل «الانصاري» وانظر الحلية ٤/١٦١ .

قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعثت أنا والساعة هكذا[١] ـ والزق بين اصبعيه السبابة والوسطى ـ في نفس الساعة او نسم الساعة[٢]

قال ابن نمير : عن ابي جبيرة بن الضحاك عن أشياخ الانصاري قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٤ أ) : بعثت والساعة هكذا ـ وقال باصبعيه ـ سبقتها كما سبقت هذه هذه ....[٣] في نفس الساعة او في نفس من الساعة .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن[٤] عثمان حدثنا عبدالله اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن الصنابحي[٥] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فرطكم[٦] على الحوض ، واني مكاثر بكم الامم فلا تفتنن بعدي .

هكذا روى عن ابن المبارك : الصنابحي .

---

(١) اورده مسلم من طرق اخرى (الصحيح ٤/٢٢٦٨) .

(٢) اورده ابو نعيم من طريق اسماعيل بن ابي خالد ايضا (الحلية ٤/١٦١) .

(٣) في الاصل كلمة رسمها « لحرابى » ولم اتبينها .

(٤) في الاصل «ابو» وانما هو عبدالله بن عثمان تلميذ عبدالله بن المبارك .

(٥) هو صنابح بن الاعسر الاحمسي البجلي سماه وكيع وابن المبارك « الصنابحي » ومعظم أئمة الحديث الاخرين يسمونه « الصنابح » (تهذيب التهذيب ٤/٤٣٨) .

(٦) أي سابقكم اليه ، وقد أورد مسلم حديث « أنافرطكم على الحوض » ـ دون بقيته ـ في الصحيح ٤/١٧٩٢ ، ١٧٩٦ من طرق أخرى .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سلمة[1] عن مروان[2] .

وحدثنا ابو يوسف ثنا الحميدي عن سفيان[3] .

وثنا ابو يوسف ثنا ابن نمير عن أبيه ، ومحمد بن بشر عن اسماعيل[4] عن قيس[5] عن الصنابحي[6] . قال ابن نمير : وهو ابن أعسر الاحمسي . واحمس من بجيلة .

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي حدثني عمرو بن الحارث بن العلاء الزبيدي حدثني عبدالله بن سالم[7] عن الزبيدي وهو محمد بن الوليد حدثنا ابو عون بن ابي عبدالله[8] أن قيس بن الحارث الغامدي[9] حدثنا ابن الصنابحي[10] قال : ان رجلا

---

(١) في الاصل « ابن سلمة » وانما هو سلمة بن شبيب النيسابورى الحجري نزيل مكة (تهذيب التهذيب ٤/١٤٦) .

(٢) مروان بن محمد الطاطري .

(٣) ابن عيينة .

(٤) ابن ابي خالد .

(٥) ابن ابي حازم البجلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٣٨٦) .

(٦) ذكر ابن حجر أن ابن نمير ممن سموه « الصنابح » خلاف ماورد اعلاه (تهذيب التهذيب ٤/٤٣٨) .

(٧) الاشعري الوحاظي اليحصبي الحمصي (تهذيب التهذيب ٥/٢٢٧) .

(٨) هو الانصارى الشامي الاعور اسمه عبدالله بن ابي عبدالله (تهذيب التهذيب ١٢/١٩١) .

(٩) في الاصل « العامري » والتصويب من (تهذيب التهذيب ٨/٣٨٦) .

(١٠) هكذا في الاصل « ابن الصنابحي » وانما هو الصنابحي واسمه عبدالرحمن بن عسيلة المرادي ويكنى ابا عبدالله (تهذيب التهذيب ٦/٢٢٩ و٨/٣٨٦) .

أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله العن حميراً • فقال : يرحم الله حميراً • فقال : يا رسول الله العن حميرا • قال : يرحم الله حميراً • فقال : يا رسول الله انما قلت العن حميراً • فقال : نعم القوم حمير بأفواههم السلام وبأيديهم الطعام •

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن دينار عن عبدالله[1] الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الشمس تطلع رفعها قرن الشيطان فأذا ارتفعت فارقها ، ثم اذا استوت قارنها ، ثم اذا زالت فارقها ، فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها • ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات[2] •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابي عبيد[3] مولى سليمان بن عبدالملك أن عبادة بن نسيّ أخبره انه سمع

---

(١) هكذا في الاصل وانما هو ابو عبدالله الصنابحي واسمه عبدالرحمن بن عسيلة ، وقد ذكر ابن حجر أن « من قال : عن عبدالرحمن الصنابحي فقد أصاب اسمه ، ومن قال عن ابي عبدالله فقد أصاب كنيته ، ومن قال عن ابي عبدالرحمن فقد اخطأ قلب اسمه فجعله كنيته ، ومن قال عن عبدالله الصنابحي فقد اخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه ، هذا قول علي بن المديني ومن تابعه وهو الصواب عندي » تهذيب التهذيب ٦/٢٢٩ ـ ٢٣٠) ومممن اخطأ في ذلك ابن سعد (الطبقات ٧/٤٢٦) •

(٢) اورده ابن سعد من طريق زيد بن اسلم أيضا بالفاظ مقاربة (٤٢٦/٧) •

(٣) في الاصل « عبيدة » وهو ابو عبيد المذحجي صاحب سليمان ابن عبدالملك (تهذيب التهذيب ١٢/١٥٨) •

قيس بن الحارث يقول : اخبرني ابو عبدالله الصنابحي أنه قد قدم المدينة في خلافة ابي بكر فصلى وراء ابي بكر المغرب •

حدثنا أبو يوسف ثنا عبدالله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أبي الخير[١] عن الصنابحي عن بلال قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة اربع وعشرين •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سعيد بن منصور حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا محمد بن اسحق اخبرني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد ابن عبدالله اليزني عن عبدالرحمن الصنابحي قال : رأيت ابا بكر يمسح على الخمار •

قال : ابن عثيلة قال سعيد بن منصور هكذا • قال ابو يوسف : وغيره يقول ابن عسيلة[٢] وهو الصحيح • « وكان سعيد بن منصور اذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه »[٣] •

حدثنا ابو يوسف حدثنا الربيع بن يحي[٤] حدثنا سعيد[٥] ثنا محمد ابن المنكدر قال : سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنازة وقمنا معه •

---

(١) هو مرثد بن عبدالله اليزني •

(٢) في الاصل «عشلة» وانظر ترجمة عبدالله بن عسيلة الصنابحي في تهذيب التهذيب ٦/٢٢٩ •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٩٠ وجاء في حاشيته « كان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه ـ كما قال صاحب التقريب » •

(٤) المرئي البصري الاشناني ابو الفضل (تهذيب التهذيب ٤/٩٤) •

(٥) سعيد بن ابي هلال الليثي (تهذيب التهذيب ٤/٩٤) •

« حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن عثمان أخبرنا[١] عبدالله حدثنا موسى بن عقبة أخبرني اسماعيل بن مسعود بن الحكم عن أبيه أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب فرأى الناس قياما ينتظرون ان توضع الجنازة فيجلسوا ، قال : فرأيت علياً وهو يشير بدرة معه ـ او بسوط ـ الى الناس [أن] اقعدوا أيها الناس فأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس بعد أن كان يقوم »[٢] .

[٦٥ أ] حدثنا ابو يوسف ثنا سعيد بن منصور حدثنا اسماعيل بن براهيم حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الزرقي ، والذي روى عنه وهب ابن منبه انما هو الحكم بن مسعود الثقفي .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا عبدالله ابن المبارك عن معمر[٣] عن سماك بن الفضل ـ خولاني ـ عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي قال : شهدت عمر بن الخطاب أشرك بين الاخوة من الأب والأم مع الاخوة من الأم في الثلث، فقال له رجل: قضت في هذا عام أول بغير هذا. قال: كيف قضيت؟ قال: جعلته للاخوة من الأم ولم تجعل للاخوة من الأب والأم شيئاً . قال : تلك على ما قضينا وهذه على ما قضينا .

حدثنا ابو يوسف حدثنا زيد بن المبارك[٤] عن ابن ثور[٥] عن

(١) في موضح اوهام الجمع والتفريق ٤٠٣/١ حدثنا .

(٢) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٤٠٣/١ والزيادة منه .

(٣) ابن راشد .

(٤) الصنعاني (تهذيب التهذيب ٤٢٤/٣) .

(٥) محمد بن ثور .

معمر عن سماك عن وهب عن الحكم بن مسعود الثقفي عن عمر بنحوه •

ابو يوسف حدثني يحي بن عيسى عن ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل الخولاني عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي بنحوه •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود بن الحكم : أن أُتي في فريضة •

قال ابو يوسف : وهذا خطأ انما هو الحكم بن مسعود •

حدثنا ابو يوسف حدثني المكي بن ابراهيم عن فائد[١] ابي الورقاء عن عبدالله بن [ابي][٢] اوفى قال : اعتمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال ابو يوسف : وفائد ضعيف • وفائد مولى عبادل[٣] مديني ثقة •

حدثنا ابو يوسف حدثني ابن نمير[٤] حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد قال: رأيت بيد عبدالله بن ابي اوفى ضربة، قال ضربتها يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم • فقلت : شهدت حنين ؟ فقال : وقبل ذلك •

حدثنا ابو يوسف ثنا ابن نمير حدثنا عقبة بن خالد[٥] حدثنا اسماعيل

---

(١) فائد بن عبدالرحمن الكوفي العطار (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٥) •

(٢) الزيادة ساقطة من الاصل وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٥/١٥١) •

(٣) اسم عبادل عبيدالله بن علي بن ابي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٦) •

(٤) محمد بن عبدالله بن نمير •

(٥) السكوني الكوفي المجدر (تهذيب التهذيب ٧/٢٣٩) •

قال : رأيت ابن ابي أوفى له ضفيرتان .

حدثنا ابو يوسف ثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا ابن ابي ليلى وأتاه ذو ضفرتين فقال : يا أبا عيسى حدثني ما سمعت من امك في الفراء حدثني ابي انه كان جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال : يارسول الله أصلي في الفراء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأين الذبائح ؟ قال ثابت : فلما ولى قلت من هذا ؟ قال سويد بن غفلة .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن نمير حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل بن ابي خالد قال : رأيت أنساً يخضب بالحناء .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابن نمير حدثنا يحي بن اليمان حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهبت وأخي الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد قال : رأيت أبا كاهل - وكانت له صحبة - قال : فحدثني أخي عنه انه قال :رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي آخذ بخطامها .

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن عبيد(١) حدثنا اسماعيل عن قيس بن عائذ(٢) قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة وحبشي آخذ بخطامها(٣) .

---

(١) الطنافسي .

(٢) في الاصل « عامر » وهو تصحيف وانظر (تهذيب التهذيب ٢٠٩/١٢) .

(٣) اى أن ابن ابي خالد رواه عن أخيه عن أبي كاهل ، وروي من طريق آخر وليس بين ابن ابي خالد وابي كاهل احد ، واسم ابي كاهل قيس بن عائذ وقيل عبدالله بن مالك(تهذيب التهذيب ٢٠٨/١٢ - ٢٠٩) .

قال أبو يوسف : وقيس بن عائذ ابو كاهل وهو بجلي •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان[١] حدثني ابي قال : حج هشام بن عبدالملك فطاف في البيت ومعه سالم بن عبدالله فأراد أن يدخل الحجر فزحمه سالم هكذا ـ وأشـــار سفيان بمنكبه ـ فطاف من وراء الحجر •

قال سفيان : شهده أبي •

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا أبي قال : رأيت على الحسن بن ابي الحسن[٢] عمامة سوداء • (٦٦ أ)

حدثنا ابن يونس[٣] حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابي قال : سمعت محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة يقول : كتاب عمر بن عبد العزيز ينهى عن كذا او عن الظروف المزفتة •

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا ســـفيان حدثنا أبي قال : سمعت مسلمة بن عبدالملك يقول : لقد رأيتني أنا وعمر بن عبدالعزيز ننتهي الى الزرع فيقحم عمر فرسه وأكف فرسي •

قال : وسمعت مسلمة بن عبدالملك يقول : ان اقل الناس في الدنيا هماً أقلهم في الآخرة هماً •

---

(١) ابن عيينة •
(٢) البصري •
(٣) هكذا في الاصل فأن لم تكن تصحيفا ل « ابي يوسف » فلعله أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ينسب الى جـــــده ، وهو شيخ يعقوب الفسوي لكنه يروي عن ابن عيينة مباشرة • وهناك عبدالرحمن بن يونس مستملي ابن عيينة (راجع تهذيب التهذيب ١/٥٠ ، ٦/٣٠٢) •

وقال : حدثنا سفيان[(١)] اخبرني مزاحم[(٢)] قال : قال لي عمر بن هبيرة : ما تركت لأحد من رأيي ما تركت لك .

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني أبي قال : سمعت شيخاً من بني عامر يقول : قال عمر بن الخطاب في شيء فلان : انما هم من محمد ....[(٣)] .

حدثنا ابو يوسف ثنا الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت أبي يقول : أول من سمّع وراءى شيعة الحارث بن ابي ربيعة[(٤)] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت ابي يقول : شيّعت أمي الى القادسية فلم أر محاملا الا حملته الجمل .

قال سفيان : لم يكونوا يحجون الا على الرواحل .

قال ابو يوسف : ولا نعلم أحداً حدّث عن عيينة الا سفيان ، وكان عيينة صيرفياً بالكوفة ، وبلغني[(٥)] انه كان فرّ من طارق[(٦)] ولحق بمكة[(٧)].

---

(١) الثوري .

(٢) مزاحم بن زفر بن الحارث الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٠) .

(٣) الفراغ كلمة رسمها « حوراري » ولم أتبينها .

(٤) الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة ويقال ابن عياش المخزومي ، تولى امارة البصرة لابن الزبير قبل مصعب (طبقات خليفة ٢٣٤ ، ٢٧٩ وتهذيب التهذيب ٢/١٤٤) وميز ابن أبي حاتم بين الحارث بن ابي ربيعة والحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة(الجرح والتعديل ج١ قسم٢/٧٤،٧٧) .

(٥) في الاصل بالحاشية .

(٦) طارق بن عمرو المكي الاموي مولى عثمان ولاه عبدالملك بن مروان المدينة سنة ٧٢هـ وعزله سنة ٧٣هـ (تهذيب التهذيب ٥/٥-٧) .

(٧) هذه العبارات بالضبط وردت في كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج٣ قسم ٢/٣١ مسندة الى ابن معين ، وأحسب أن اسناد ابي يوسف ساقط من الاصل ، والله اعلم .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابن نمير[١] عن محمد بن عبيد[٢] عن اسماعيل[٣] عن محمود بن عمارة •

قال ابو يوسف : وهو خطأ لان عبيدالله بن موسى حدثنا عن اسماعيل عن محمود بن عمارة • قال ابو يوسف : واخطأ محمد بن عبيد أيضا فقال عن اسماعيل عن حخبار[٤] وانما هو عن حجاج ، واخطأ أيضا فقال اسماعيل عن الشعبي عن شمر وانما هو عن سمرة بن جندب •

قال ابو يوسف : أبو اسماعيل اسمه هرم مولى بجيلة •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى[٥] وأبي عن اسماعيل عن ابي حازم واسمه نبتل وهو مولى ابن عباس[٦] •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن نمير عن يعلى وأبي عن اسماعيل[٧] عن عمران بن ابي الجعد عن عبدالله قال : ان الناس قد أحسنوا القول فيمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه ، ومن خالف قوله فعله فذاك يوبخ نفسه •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن عثمان عن ابن المبارك عن اسماعيل عن عمران بن ابي الجعد ، والصحيح ما قال ابن نمير •

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير •
(٢) الطنافسي •
(٣) ابن ابي خالد •
(٤) هكذا فى الاصل ولم أجده •
(٥) يعلى بن عبيد بن ابي أمية الايادي الحنفي الطنافسي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٤٠٢) •
(٦) ترجمته في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج٤ قسم١/٥٠٨ •
(٧) ابن ابي خالد •

واسماعيل عن ابي ضمرة عن علي في الفجر هو سعد[١] بن عبيدة .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابن نمير حدثنا يعلى ويزيد بن هارون عن سماعيل عن سكينة اخته قالت : دخلت على عائشة يوم التروية وعليها خمار اسود ودرع مورّد .

حدثنا ابو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد قال : سمعت أم خنيس[٢] تقول : ذهبت مع مولاتي عمرة بنت رواحة اخت عبدالله بن رواحة أم النعمان بن بشير الى عمر نسلم عليه حين طعن ، فسمعته يقول : اني قد أقمت لكم الطرق فلا تعوجوها بعدي .

قال الحميدي : قال الفزاري[٣] : قال قالت : ذهبت بالليل .

قال ابو يوسف : وأم خنيس عمة يعقوب القاضي ، وكان يعقوب ولاؤه في الأنصار ، فلما ركب البغل تولى عن مواليه وادعى أن ولاءه في قريش .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابن نمير حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن شبل[٤] بن عوف - كذا قال ابن ادريس[٥] : شبل - قال : ما اغبرت

---

(١) في الاصل « سعيد » وانظر ترجمته في « تهذيب التهذيب ٣/٤٧٨ » .

(٢) اسمها خولة (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٤٦٢) .

(٣) هو مروان بن معاوية بن الحارث ابو عبدالله الفزاري روى عن اسماعيل بن ابي خالد وروى عنه الحميدي « تهذيب التهذيب ١٠/٩٦ - ٩٧ » .

(٤) شبيل بن عوف بن أبي أحية الاحمسي الكوفي ويقال فيه شبل (تهذيب التهذيب ٤/٣١١) .

(٥) هو عبدالله بن ادريس ولم يرد ذكره في اسناد الرواية وروده =

قدمي في مطلب الدنيا قط ، ولا جلست في مجلس الا انتظار جنازة أو حاجة[١] ، ولا فتحت رحلاً الا مثل كسب رب بيت[٢] .

أبو يوسف قال : مجاهد بن جبر المكي ، ومجاهد بن رومي واظنه مكي روى عنه سفيان ، ومجاهد[٣] الذي روى عنه ابن الاصبهاني[٤] هو ثالث .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابن عثمان اخبرنا عبدالله اخبرنا (٦٧ أ) اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حصين بن عوف قال : لما أخبر عمر بن الخطاب بقتل النعمان بن مقرن وقيل اصيب فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم . قال : ولكن الله يعرفهم . قال : ورجل شرى نفسه . فقال رجل من أحمس يقال له مالك بن عوف : ذاك خالي يا أمير المؤمنين ، زعم أناس أنه ألقى بيده الى التهلكة . فقال عمر : كذب اولئك بل هو من الذين أشتروا الآخرة بالدنيا .

قال قيس : والمنقول هو عوف بن أبي حية[٥] وهو ابو شبل .

هنا وبيان اختلاف روايته عن متن الاصل يشير الى أن يعقوب اورد الرواية من طريقه أيضا وسقطت من الاصل وقد ساق هذا الخبر من طريق ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد في الحلية ٤/١٦٠ .

(١) أوردها الى هنا ابو نعيم من طريق ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي خالد (الحلية ٤/١٦٠) وفيه «شبيل» وليس «شبل» ولعل الناشر غيّرها معتقدا انها تصحيف .

(٢) هكذا رسم هذه العبارة في الاصل ولم أتبينها .

(٣) مجاهد بن وردان المدني (تهذيب التهذيب ١٠/٤٥) .

(٤) عبدالرحمن بن الاصبهاني .

(٥) في الاصل « أخي جبر » والتصويب من (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٢ قسم ١/٣٨١) .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابن نمير عن ابيه عن اسماعيل عن قيس قال : كان مدرك بن عوف الأحمسي ، ومالك أشبه .

« قال ابو يوسف : يوسف بن ماهك ويوسف بن مهران واحد . شعبة يقول : ابن ماهك[1] ، وحماد بن سلمة يقول ابن مهران ، يرويان عن علي بن زيد عنه ، وهو مكي »[2] .

[أيوب السختياني][3]

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب ـ وذكرها هارون بن رئاب الأسدي ـ قال : كان من الذين يُسرون الزهد . وقال ايوب : لئن يسر الرجل زهده خير له من أن يظهره[4] .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سليمان ثنا هارون ابن رئاب وكان ما علمت يخفي الزهد .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد حدثنا ميمون ابو عبدالله[5] قال : شهدت الحسن وأتاه ايوب فكلمه بشيء فيما

---

(١) قال الامام أحمد : « اخطأ شعبة في حديث علي بن زيد عن يوسف بن مهران فقال يوسف بن ماهك ، وهو خطأ ، انما هو ابن مهران (كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٢٧٥) .

(٢) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٣٤٥ .

(٣) ايوب بن ابي تميمة السختياني في الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة توفي سنة احدى وثلاثين ومائة (طبقات ابن سعد ٧/٢٤٦) .

(٤) اوردها ابن سعد ٧/٢٤٩ ووقع فيه « يستر » بدل « يسر » ويحذف « وذكر هارون .... الزهد » .

(٥) الغزال بصري (تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٤) .

بينه وبينه ، فلما قام أيوب فذهب قال الحسن : هذا سيد الفتيان[1] .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أبي خشينة [قال] : حدثنا محمد يوماً في شأن كذا . فقالوا : عمن ذا يا أبا بكر ؟ قال: حدثنيه أيوب السختياني[2] .

حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب قال : لم أكتب عن محمد الا حديث البرذون[3] فلما حفظته محوته .

(٦٧ ب) حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان حدثنا حماد قال : اختلفوا في مجلس أيوب في حديث فصاروا الي الى حفظ أيوب . فقال ايوب : المجلس يحفظون .

قال : وقال حماد : ما ينبغي للرجل أن يعجب بكلام غيره .

قال سليمان : قال حماد : قيل لأيوب : العلم اليوم أكثر أم قبل اليوم ؟ قال : الكلام اليوم أكثر والعلم كان قبل اليوم أكثر .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : كان أيوب من أدل الناس بالمصر . وقال : وكان يتوخى الطرق التي[4] ليس فيها المجالس يخشى ذكر[5] الناس عليه[6] .

---

(١) اوردها ابن سعد بالفاظ مقاربة من طريق حماد بن زيد أيضا (الطبقات ٢٤٧/٧) وابو نعيم : حلية الاولياء ٣/٣ من طريق حماد ايضا .

(٢) أوردها ابن سعد وزاد آخرها « فعليك به » وذكر « حديثا » بدل « في شأن كذا » (الطبقات ٢٤٧/٧) .

(٣) في الاصل « البرذونة » .

(٤) في الاصل «الذى» .

(٥) اوردها ابن سعد من طريق حماد (٢٤٨/٧) .

(٦) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد ايضا بالمعنى، ومتنها « حماد بن زيد قال : كنت أمشي مع أيوب فيأخذ بي في طرق اني لاعجب له كيف اهتدى لها فرارا من الناس ان يقال هذا ايوب » (٢٤٩/٧) .

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان حدثنا عمرو بن مرزوق قال : قلت مرة لأيوب أشرب نبيذ السقاية ؟ قال : ما اضطريت اليه .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان حدثنا حماد قال ايوب : اذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون . قال سليمان : هذا في كل شيء .

حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان ثنا حماد عن أيوب قال : لو أعلم أن أهلي يحتاجون الى دستجة بقل ما قعدت معلما[1] .

وقال : حدثنا حماد عن أيوب قال : قال ابو قلابة : الغنى من العافية[2] .

وقال : حدثنا حماد قال : خرجت الى السوق فاستقبلني أيوب فقلت: يا أبا بكر أين ؟ فقال : جنازة . فأردت أن أتبعه فقال : سوقك سوقك[3] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرنا ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس ذكر أيوب السختياني وذكر منه فضلا وقال : كان أشد الناس تثبتاً .

حدثنا أبو يوسف حدثنا يونس حدثنا ابن وهب حدثني يعني ابن عيينة عن هشام بن عروة قال : ما رأيت بالبصرة مثل أيوب[4] .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو النعمان حدثنا (٦٨ أ) حماد بن زيد قال :

---

(١) أوردها ابو نعيم بالمعنى من طريق حماد بن زيد (الحلية ٣/١٠) .

(٢) اوردها ابو نعيم وحذف « قال : قال ابو قلابة » (الحلية ٣/١٠) .

(٣) اوردها ابن سعد من طريق حماد (الطبقات ٧/٢٤٨) .

(٤) اوردها ابو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/٤) .

سئل أيوب عن شيء فقال : لم يبلغني فيه شيء • قال : قل فيه برأيك • قال : لا يبلغه رأيي[١] •

قال ابو النعماز : وهؤلاء يشترون كتبا من القنطرة ، ويقولون من قال خلاف هذا فهو خطأ •

حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان حدثنا حماد قال : كان اذا سأل السائل ايوب عن شيء قال له أعده[٢] فأن أجابه[٣] كما سأل أجابهوالا لم يجبه[٤] •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان أيوب اذا سئل عن الشيء ليس عنده فيه شيء قال : سل أهل العلم[٥] •

قال : وحدثنا ضمرة[٦] عن ابن شوذب[٧] قال : كان أيوب يعتمر في رجب ثم يرجع يحج من عامه • قال : وكان يعتمر من الجعرانة • قال : وكان لا يصوم من أيام العشر شيئا في السفر ، وكان يصوم يوم عاشوراء ويتقدم له في السحور ، وكان لا يعجبه هذه الأحاديث التي في السحور •

---

(١) اوردها ابن سعد (٢٤٧/٧) •

(٢) في الاصل « أعد » •

(٣) في الاصل « فأجابه » بدل « فأن أجاب » •

(٤) اوردها ابن سعد وهي عنده أوضح ونصها « كان الرجل اذا سأل أيوب عن شيء استعاده فأن أعاد عليه مثل ما قال له اولا أجابه ، وان خلط عليه لم يجبه » •

(٥) اوردها ابن سعد من طريق ضمرة ايضا (٢٤٧/٧) •

(٦) ابن ربيعة •

(٧) عبدالله بن شوذب •

وقال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان أيوب لا ينصرف عن الصفا والمروة الى المنزل حتى تصوب النجوم من طول القيام والدعاء •

قال : وكنت اذا رأيته في الحج علمت أنه انما جاء له ، وكان لا يشتري ولا يبيع في الحج ، وكان ربما نزل فساق بنا واحدا • قال : وكان اذا قدم أهدى له من المساليخ[1] شيء كثير •

وقال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان أيوب يلبس الطيلسان وكمه بيده اذا رأيته لم تحليه القراءة حتى يتكلم او يُسأل •

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد[2] حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان أيوب يؤم أهل مسجده في رمضان • قال : وكان يصلي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة ، وكان يصلي لنفسه فيما بين السروطتين بقدر ثلاثين آية ، وكان يقول هو للناس بنفسه : الصلاة • قال : وكان يؤثرهم فيدعو بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه ، وكان آخر ما يقول يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يقول : اللهم استعملنا لسنته واوزعنا هديه ، اللهم اجعلنا للمتقين اماما • ثم يكبر ويسجد • وكان يدعو بعد الركوع • قال : وكان يدعو اذا فرغ من الصلوات بدعوات •

قال : فاجتمع هو ويونس بن عبيد وحميد الطويل ، فقال حميد ليونس : علمت أن أيوب قد صار يقصر •

وقال ابن شوذب : وما أدركت اولئك الذين من البصرة الذى بينهما حسن الا أيوب ويونس •

---

(١) الشياه المسلوخ جلدها •
(٢) ابن اسد •

وقال أيوب : لولا أن تسبني القصاص في قصصهم لحدثت فيهم بحديث يسوءهم .

قال : وكنا في مجلس أيوب فذكر اهل الاهواء فنال منهم . فقام رجل من المجلس ، فقيل له : يا أبا بكر ان هذا على هواه . قال : انا لله يظن أنما عرضنا له . قال : فشق ذلك عليه .

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : قال أيوب : لو أعلم أن أهلي يحتاجون الى حزمة او دستجة من بقل ما جلست معكم(١) .

قال : وقال ابو قلابة : الزم سوقك فأن الغنى من العافية(٢) .

قال : وقال أيوب : لا تعرف خطأ معلمك حتى تجالس غيره(٣) .

قال : وسئل أيوب عن المملوك يتصدق ؟ فقال : لا أدري . ثم قال : مالكم رجل يسأل عن الخوف فلم يدر ما يقول .

« حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال : سئل ايوب عن مسألة فسكت . فقال . الرجل : يا أبا بكر لم تفهم اعيد عليك(٤) ؟ قال : فقال ايوب : قد فهمت ولكني افكر كيف اجيبك »(٥) .

حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان ثنا حماد قال : دعا بعض الامراء (١٦٩أ) أيوب فشاوره في شيء فقال : ما سمعت فيه شيئاً احدثك به . فقال :

---

(١) اوردهما ابو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/١٠) .
(٢) اوردهما ابو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/١٠) .
(٣) اوردها ابو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/٩) .
(٤) في الاصل « علمك » .
(٥) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٨٨ – ١٨٩ .

فرأيك ؟ قال : ليس لي فيه رأي • قال : فاذهب •

حدثنا ابو يوسف حدثني سلمة حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : كان أيوب يقول : انه ليعز علي أن أسمع لمحمد حديثاً لم اسمع منه •

قال معمر : وانه ليعز عليّ أن اسمع لأيوب حديثا لم اسمع من ايوب •

حدثنا سلمة عن احمد حدثنا حجاج[1] قال : قال شعبة : قال يونس ابن عبيد : ما كتبت شيئاً قط •

قال شعبة : قال خالد الحذاء : ما كتبت شيئاً قط الا حديثا طويلاً كلما حفظته محوته •

قال شعبة : قال أيوب : ذكرت وما احب أن أذكر •

قال حجاج : سمعت شعبة يقول : ربما ذهب أيوب في الحاجة فأريد أن أمشي معه فلا يدعني ويخرج فيأخذ[2] هاهنا وهاهنا لكي لا يفطن له[3] •

حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان بن حرب قال : قال حماد بن زيد : ما أخاف على أيوب وابن عون في الآخرة الا الحديث ، ثم ذكر سليمان حديث عطية السراج ولا أشك أنه ساق الحديث •

حدثنا ابو يوسف وقد حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

---

(١) ابن المنهال •

(٢) في الاصل « فيأخذها » وما أثبته من (حلية الاولياء ٣/٦) •

(٣) اوردها ابن سعد ٧/٢٥٠ وابو نعيم من طريق احمد بن حنبل (الحلية ٣/٦) •

عن عطية السراج قال : مررت مع الشعبي على مسجد من مساجد جهينة فقال : أشهد على كذا وكذا من أهل هذا المسجد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أراه قال ثلثمائة يشربون نبيذ الدنان في العراصين •

قال سليمان : وأيوب في فضله ومذهبه في المسكر ماكان يصنع بهذا لولا أن شهوة الحديث حمله على ذكر ذلك • (٦٩ب) •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سلمة عن احمد ثنا ابو قطن قال : سمعت ابن عون يقول : وددت أني خرجت منه كفافاً ـ يعني من العلم[١] ـ •

حدثنا ابو يوسف ثنا سلمة عن أحمد ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل حدثنا ابن عون قال : لما مات محمد[٢] قلنا[٣] : من ؟ قال : فقلنا أيوب[٤]•

« حدثنا أبو يوسف ثنا ابو بشر[٥] ثنا معاذ[٦] حدثني هشام بن حسان قال : رأيت ايوب يقوّم لهم كتبهم بيده »[٧] •

حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن هشام قال :

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٧/٢٦٢) من طريق ابي قطن أيضا ، وأوردها ابو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/٦) •

(٢) ابن سيرين •

(٣) في الاصل « قال » وانظر ابن سعد ٧/٢٥٠ •

(٤) اوردها ابن سعد (٧/٢٤٩ ـ ٢٥٠) ومـا أثبته منه ووقـع فيه «عوف» بدل «عون» وهو تصحيف ، وقال « قلنا : من لنا ؟ فقلنا : لنا أيوب » •

(٥) في الاصل « ابو يونس » والتصويب من الكفاية ٢٤٠ وهو بكر ابن خلف •

(٦) ابن معاذ العنبري •

(٧) الخطيب : الكفاية ٢٤٠ •

ثم أكتب عن محمد الا حديث الاعناق ، فلما حفظته محوته .

وقال : حدثنا حماد قال : كان موسى الاسواري يجيء في رمضان فيصلي خلف أيوب .

وقال : حدثنا حماد قال : شهد أيوب هشام بن عروة يحدث بهذا الحديث ـ يعني حديث عائشة في شأن فاطمة بنت ابي حبيش ـ فقال لي : ويحدثني حفظاً هذا الحديث .

وقال : حدثنا حماد قال أيوب : اذا رأيت الرجل يصنع شيئاً فلا تحكي عنه حتى تسأله لاي شيء صنع .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سلمة عن احمد بن حنبل حدثنا عفان حدثنا عبدالوهاب[1] قال : كان أيوب اذا قدم علينا من مكة قال يقول لنا : احفظوا الاسناد فأني أنساه .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : كان أيوب اذا قدم ـ يعني من مكة ـ يقول : قد اتيتكم بأربعة أحاديث خمسة أحاديث .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر حدثنا بعض أصحابنا قال : مر أيوب بمسجد بني ضبيعة فردوا عليه ، فعلم أنهم قد زادوه فجعل يقول ـ فيما بينه وبين نفسه ـ : يعلم الله اني لهذا كاره .

(٧٠ أ) حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو هاشم حدثنا سعيد عن وهيب بن خالد ابي بكر صاحب الكرابيس قال : سمعت ايوب يقول : اذا ذكر

(١) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي .

الصالحون كنت عنهم بمعزل •

حدثنا ابو يوسف حدثنا محمد بن ابي عمر قال : قال سفيان : قلت لأيوب : ان اسماعيل حدثنا عن محمد يحفظه قال : انه ليعز علي أن اسمع عن محمد حديثا لا أحفظه •

قال سفيان : وحدثنا أيوب ـ وكان اوثق من رأيت في زمانه ـ عن ابي بشر •

قال ابو يوسف : كان سليمان ينكر هذه الاحاديث ويقول : هـذه بركت وكان ايوب لا يفعل مثل هذا •

قال علي بن المديني : واخبرني عبدالاعلى[1] قال : رأيت أيوب يبلغ معمرا الى العراق • فقلت لعبدالاعلى : فما منعك من أيوب ؟ قال : كنا نسمع من حوشب[2] وكان يتصوف ، وكانوا يقولون : في منزل ايوب الضبع ، فتركناه ، ثم ندمنا بعد •

قال علي : بلغنا عن حماد بن زيد قال : قدم أيوب من مكة فرأيت على فراشه مجلساً معصفراً فذهبت انظر فرفعت المجلس فأذا تحته خيش •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال : لا أعلم القدر من الدين[3] •

وقال : حدثنا حماد بن زيد قال : ما رأيت احداً قط أشد تبسماً في وجوه الرجـال من أيوب اذا لقيهم ، وهـارون بن رئاب كان شـيئاً

---

(١) عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي •
(٢) حوشب بن مسلم الثقفي مولاهم (تهذيب التهذيب ٦٦/٣) •
(٣) اوردها ابن سعد (٢٤٩/٧) •

عجبـاً[1] .

قال علي : سمعت سفيان[2] يقول : كُلم أيوب في احسان يعطيه ، فادخل يده في الكيس فأعطاه حفنة بلا عدد ولا وزن .

قـال علي : بلغني أن أيـوب كان يصـلي بالليل فاذا أصبح تنحنح وتكلم ـ يُرى أنه قام تلك [الساعة][3] .

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو سعيد الاشج حدثنا ابو خالد قال : سمعت شعبة قال : نعم ، ألف وألف .

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا سليمان بن أخضر وكان في ابن عون كحماد بن زيد في أيوب .

. . . .

قال علي بن المديني : كان يحي[4] يقـدم أزهر[5] على سليمان ، وكان عبدالرحمن[6] يقول مثلهم ، فكنت اقول ليحي فقال : اسـكت أزهر لم يكن منهم أحد الزم منه ولا أصح .

« قال علي : وسمعت عبدالرحمن ـ وذكر من طلـب الحديث ـ

---

(١) أوردها ابن سعد (٧/٢٤٩) وابـو نعيم : الحـلية ٣/٨ الى « أيوب » .
(٢) ابن عيينة .
(٣) اوردها ابو نعيم من طريق آخر والزيادة منه (الحلية ٣/٨) .
(٤) ابن سعيد القطان .
(٥) ازهر بن سعد السمان .
(٦) ابن مهدي .

[فقال : لم يكن من أصحابنا ممن طلبه][1] وعني به وحفظ وأقام عليه حتى لم يزل فيه الا ثلاثة : يحي بن سعيد وسفيان بن حبيب ويزيد بن زريع ، لم يدعوه منذ طلبوه ولم يشتغلوا عنه لم يزالوا فيه [الى أن] حدثوا »[2] • وكان اسماعيل بن ابراهيم[3] حفظ ثم نسي • قال عبدالرحمن : أعطاني ابن اسماعيل أطرافاً لابن أبي نجيح ، فلقيته وهو جاء من عند عبيدالله بن الحسن فسألته فما حفظ منها الا حديثاً او حديثين ، ثم حفظها بعد •

قال علي : وما رأى عبدالرحمن لاسماعيل كتابا قط •

[قال][4] علي : ما اقدر أن اقول أن أحداً اثبت في الحديث من اسماعيل •

قال علي : قال يحي[5] : أنا لم أر اسماعيل يطلب الحديث وكنا نعلم أنه قد سمع وترك •

ابو يوسف حدثنا علي قال : قدم علينا اسماعيل على الصدقة في سنة ثمان وسبعين وجعل له الثمن ، قدم بالامانة فكان لا يفتش احداً فجاء يسلم على عبدالوارث[6] • فقال له : يا أبا بشر ما هذا الذي يعد أيوب

---

(١) الزيادة من ق٣٨ب ومن تاريخ بغداد ١٤/١٣٧ وان كانت الرواية هناك تنسب القول الى علي بن المديني وليس الى شيخه عبدالرحمن ابن مهدي •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٣٧ ويحذف « وسمعت عبدالرحمن » والزيادة منه •

(٣) ابن علية (ابن سعد ٧/٣٢٥) •

(٤) سقطت من الاصل وانظر (تهذيب التهذيب ١/٢٧٧) •

(٥) القطان •

(٦) عبدالوارث بن سعيد ابو عبيدة البصري •

ويونس ؟ فقلنا : يا أبا عبيدة الدين والعيال . فقال : أترى الذي يرزق الذر في الصفا كان يغفلك !؟ ثم قال عبدالوارث : كسرة وملح ومت كريما .

قال علي : كأن عبدالوارث خشي منه هو شاب .

قال علي : فاخبرني عبدالصمد[1] قال : دخل على امي فقال : أنا ميت فقالت : سبحان الله يقيك الله . فقال : أنا ميت قد انقطع رزقي **(٧١أ)** سمعت[2] الرزق قد انقطع .

قال علي : وكان له سبعة غلمان فجعلوا يموتون حتى بقي آخرهم واحد يعمل فلما مات قبله بسبعة أيام دخل على امرأته فقال لها هذه المقالة : قد مات هذا الغلام وأنا لا اقبل من أحد شيئاً فقد انقطع رزقي فمرض فمات بعد سبة أيام .

قال علي : لم أسمعه يتكلم بشيء مما يرمونه به قط ، ولا سمعته يذكر احداً يذكر شيئاً من ذا . عبدالوارث مولى بلعنبر بن تميم ، وابن علية مولى لبني أسد .

قال ابو يوسف : وسألت ابنه فذكر أن ولاءهم لبني أسد .

[معرفة القضاة]

أول قاض قضى على البصرة ابو مريم الحنفي[3] أمره ابو موسى[4] أن يقضي .

---

(١) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري .
(٢) في الاصل رسمها (شنت) .
(٣) اختلف في اسمه وترجمته في (تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٢) .
(٤) الاشعري .

وسمعت ابن الرهطي يقول : هو الذي شهد عند معاوية لزياد بن سمية ، ثم كعب بن سعد ، ثم زرارة بن اوفى ، ثم عمران بن حصين . ومن بعده[1] زرارة قضى على البصرة قبل عمران وبعد عمران مرتين . ثم عميرة بن يثربي بعده وسيد الجمل عبدالملك بن يعلى وعبدالملك بن فضالة ، وهشام بن هبيرة مولى الليثيين .

ومن الأنصار

ثمامة بن عبدالله بن أنس ومحمد بن عبدالله الأنصاري والحسن[2] مولى الانصار . لم يقض عليهم مولى الا الحسن ، وكان يقضي عليهم العرب .

حدثنا ابو يوسف قال : سمعت سليمان بن حرب قال : وكان الحجاج بن أرطأة يقول للرجل اذا أراد أن يحكم عليه : هل عندك حجة ؟ هل لك قول ؟ هل ... هل ... كأنه كان قاضيا على البصرة .

وسوّار بن عبدالله . وعبيد[3] الله بن الحسن العنبري وخالد بن طليق الانصاري وابن أبي حنيفة[4] (٧١ب) وابن أكثم[5] .

حدثنا ابو يوسف حدثني سوّار بن عبدالله بن سوّار[6] قال : توفي سوار في ذي الحجة مات سنة ست وخمسين قاضيا على البصرة .

---

(١) في الاصل «بعد» .

(٢) البصري المشهور .

(٣) في الاصل « عبد » والتصويب من تاريخ خليفة ٤٧٣ .

(٤) اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة (ميزان الاعتدال ١/٢٢٦).

(٥) يحي بن اكثم التميمي القاضي الفقيه (تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٩) .

(٦) هو سوار بن عبدالله بن قدامة (تهذيب التهذيب ٤/٢٦٩).

« وبشر بن مروان بن الحكم مات أميراً بالبصرة »[١] والثالث[٢] محمد بن سليمان[٣] .

واستقضى بعد سوار عبيدالله بن الحسن[٤] عزله المهدي واستقضى حماد بن طليق نعزل ولقي شدة ، واستقضى بعده عمر بن عثمان التيمي[٥] واستعفى واستقضى[٦] محمد بن سليمان[٧] معاذ بن معاذ بن نضر[٨] بن حسان بن مالك بن الخشخاش . قال : والمخزومي[٩] أراه قبل معاذ . ثم عزلهم هارون وولى عمر بن حبيب . وبعد عمر معاذ ، وبعد معاذ الانصاري[١٠] .

قال أبو يوسف : فسألت عبيدالله بن معاذ في خلوة فقلت : يا أبا

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٢٧ .

(٢) كذا .

(٣) محمد بن سليمان بن علي العباسي امير البصرة في خلافة الهادي والرشيد (تاريخ خليفة ص ٤٧٩) .

(٤) العنبري (تاريخ خليفة ص ٤٧٣) .

(٥) وكذلك قال ابن ابي خيثمة وعمر بن شبة : ولاه المهدي ، وقال الزبير بن بكار : ولاه الرشيد القضاء بالبصرة ، وزاد ابن شبة ان ذلك سنة ست وستين بعد عزل عبيدالله بن الحسن العنبرى .

(٦) في الاصل « وقالا » ولا معنى لها .

(٧) في الاصل يوجد « هذه » بعد « سليمان » وهي زائدة فحذفتها .

(٨) في الاصل « نصير » وما أثبته من طبقات خليفة ص ٢٢٦ ، والانساب : للسمعاني ق ٤٠٠ أ وورد في تهذيب التهذيب ١٠/١٩٤ « نصر » .

(٩) عبدالرحمن بن محمد المخزومي (تاريخ خليفة ص ٥٠١) .

(١٠) هو محمد بن عبدالله بن المثنى ابو عبدالله الانصارى البصري (تاريخ خليفة ص ٥٠١ وتهذيب التهذيب ٩/٢٢٤) .

عمرو ما الذى وقع بين ابيك والانصاري ؟ ففزع وقال : مالك ولهذا ، فغضب ثم نظر في وجهي فقال : الفارسي ؟ فقلت : نعم • فقال : دع هذا عنا • فقلت : يا ابا عمرو الناس يحدثون بأراجيف ولعله كذب • فقال : أجمل لك • فقال : أخاف والله أبي وأمي واخوتي وصبيانك الصغار والكبير بعدنا ، وكلما قلت : يا ابا عمرو وما كان سبب ما تقول ؟ قال : كان ذاك الكساء الذي عندكم وقف هاهنا وقفا وسبّله على قوم فان انقرضوا رجع الوقف الى الانصاري وغيره من بني أبيه ، وأحتاج الوقف أيام كان أبي على القضاء أن يثبت ذلك عند أبي فأحضر الانصاري وآخر فشهدا عند أبي فلم يقبل أبي شهادته لرجوعه اليه ، فوقع في المسجد أن معاذ بن معاذ رد شهادة الانصاري • فقصدنا بكل مكروه وآذانا أشد الأذى حتى خفنا في منازلنا أبي وأمي والصغير منا والكبير •

قال سوّار بن عبدالله : وولي بعد الأنصاري أبي رضي الله عنه ، والأنصاري (٧٢ أ) ولاه اسماعيل بن جعفر الولاية الثانية ايام الفتنة بعد أمركم[1] •

قال سوار وحدثنا سليمان بن الخليل قال : شهدت سوار وعمر ابن عامر : وما يرجى من ذاك ، ذاك[2] ألطف وخير ، وما أرى هذا عيبا • قال : فقال : كل ما يخالف أمر العامة فأني اراه عيباً أردّ به • فرجع الى قول سوار •

---

(١) كذا !

(٢) في الاصل : « ذاك ذاك » مرتين •

قال سوار : حدثني معاذ بن معاذ قال : حكم فينا سوار بعلمه •

قال معاذ : وأقاد سليمان بن علي رجلاً بكتاب يحي بن سعيد الانصاري بقسامة ثبتت عنده • فاقبل الرجل بالقسامة بكتاب قاض الى قاض •

سمعت محمد بن عبدالله الانصاري سنة احدى عشرة ومائتين قال : قد اشرفت على اربع وتسعين سنة ومناي ان يكون لي سلطان ساعة بالبصرة فاخرج هذا الاعمى البصر الأعمى القلب من المسجد وارده الى الابلة ليحدث بني عمه هناك - يعني ابا عمر الضرير - • فقال له أبو الربيع الزهراني : ماله يا ابا عبدالله ؟ قال : يحدث ويملي الاحاديث ثم يقول قال ابو عمر كذا خلاف ما يحدث عن السلف • وبلغني انه حدث أن النبي عليه السلام اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها • قال ابو عمرو : ولو سمي لها صداقاً كان احب الى ابي عمر • وقال ابو الربيع : يحرفون عليه لم يقل هكذا انما قال لو أن انسانا فعل هذا اليوم كان أحب الي أن يسمي له صداقا • فقال : هذا شر وأشر رغبه عما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته • هل رأى احداً من أصحابنا فعل فعله وقال قوله (٧٢ ب) يحدث بالحديث ويقول قال أبو عمر بخلافه !!

« قال ابو يوسف : وسمعت الانصاري يقول : سمعت من داؤد ابن ابي هند أحاديث - ذكر كثرة - وسمع معي انسان فأخذ لينسخ فطالت غيبته عني فتركته ولم أروه »[1] •

---

(١) الخطيب : الكفاية ٢٣٥ •

وسمعته يقول : مرضت مرضة فقدت فهمي وعقلي ، فلما فقهت قال لي ابي : يا بني قد جاءك يحي بن سعيد[1] عائداً في مرضك . فقال الأنصاري : ولم أفهمه من غلبة المرض .

[عبدالله بن عون]

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد [عن][2] ابن عون قال : قلت[3] عند الحسن ومحمد فكلاهما لم يزالا قائمين حتى فرشا[4] .

قال : ورايت الحسن نفض لي الفراش بيده .

وسمعت سليمان بن حرب يقول : قال حماد بن زيد : لما ولد لي سماعيل وتحرك ذهبت به الى حلقة ابن عون قلت لعل ابن عون يدعو له . قال : فلما قمنا قال لنا الصبي : يا ابه من ذاك الرجل - يريد ابن عون[5] - ؟ ذاك كأنه من الملائكة او كلام نحو هذا .

قال أبو يوسف : ثنا سليمان حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال : سأل رجل ابن عون عن الوتر اي متى يوتر ؟ قال : فحدثه بما كانوا يفعلون. قال فقال : حدثني كيف تفعل أنت ؟ قال : فلما قال فقلنا يا ابا عون اخبره . قال فقال : كفى بالرجل ما يخطيء في نفسه .

---

(١) القطان .

(٢) سقطت من الاصل .

(٣) من القيلولة .

(٤) في تهذيب التهذيب ٣٤٧/٥ « فرش لي » بدل « فرشا » .

(٥) في الاصل « قال لنا الصبي ... عون » مكررة وفيها زيادة « بن محمد عن آله » بعد « عون » وهي زائدة فحذفتها .

حدثنا ابو يوسف حدثني ابو بشر حدثنا خالد بن الحارث عن ابن عون قال : انطلقت الى عكرمة ومعي رجلان • قال : فلقيناه فسألناه عنها « يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء »[1] • قال : ذاك يوم قام فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا تسألوني عن شيء الا حدثتكم • قال : فقام رجل فكره المسلمون يومئذ مقامته • قال : فقال يا رسول الله من أبي ؟ قال : أبوك حذافة • قال ابن عون : فلم أسأل (٧٣ أ) عكرمة عن شيء قبل هذه الآية ولا بعدها •

قال : وسألت نافعا[2] عن هذه الآية وقد كنت خبأتها لغير واحد « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تُبد لكم تسؤكم »[3] قال نافع : مازال كثرة السؤال منذ قط يكره • قال : فكان فيما يقول اذا سئل لا ادري •

حدثنا ابو يوسف حدثني ابو بشر حدثنا معاذ[4] حدثنا ابن عون قال : كان حميد بن هلال وغيلان بن جرير يأتيان أبا بردة[5] ، فتوجهت الى أبي بردة فلقيتهما جائيين من عنده فذكرا أن أبا بردة حدثهما عن ربعي بن حراش •

حدثنا ابو يوسف قال : حدثني ابو بشر قال : قال لي معاذ وحدثني بشر بن المفضل قال : جئت يوما الى أهلي فاذا أبي يقول : جاءنا ابن

---

(١) سورة المائدة آية ١٠١ •
(٢) مولى ابن عمر •
(٣) سورة المائدة آية ١٠١ •
(٤) معاذ بن معاذ العنبري •
(٥) ابن ابي موسى الاشعرى •

عون يسألني عنك ، فأتيه • قال : فأتيته فقلت : بلغني أنك جئت تسألني • قال : نعم الحديث الذي حدثتك يوم كذا وكذا كيف هو ؟ قلت : كذا وكذا • قال : نعم اني خشيت أن لا أكون حدثتك كما هو عندي •

حدثنا ابو يوسف حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا يعقوب الحضرمي[1] قال شعبة يقول : سمعته يريد أن يأتي سيدنا علي بن علي[2] •

حدثنا ابو يوسف حدثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا علي قال : سمعت عبدالرحمن يقول : لا أعلم احداً ترك من التابعين ما ترك ابن عون تركهم للرأي •

قال علي : عطاء[3] وطاوس للصرف ، وروى مجاهد انه كره الصرف وأخذ هذا عن محمد بن سيرين ، ان هذا العلم دين • وكان بالمدينة ممن ينظر في هذا مالك وأخذ هذا عن ابن شهاب واخذه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب قال : قال حماد : ما رأيت احدا أفقه فقها من داؤد بن ابي هند •

حدثنا ابو يوسف حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة قال : كنا عند حميد بن هلال وعنده ايوب ويونس بن عبيد ، فلما قام

---

(١) في الاصل « الحصري » والتصويب من تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٢ ، وهو يعقوب بن اسحق الحضرمي مولاهم المقرىء النحوي البصري •

(٢) هكذا في الاصل وفي تهذيب التهذيب ٧/٣٦٦ « قال يعقوب الحضرمي قدم علينا شعبة فقال : اذهبوا بنا الى سيدنا وابن سيدنا علي بن علي الرفاعي » •

(٣) ابن ابي رباح •

(٧٣ ب) حميد متوجهاً الى أهلـه تبعـه ايوب ويونس بن عبيد قال : فعرفت المساءة في وجه حميد بن هلال . قال : فأقبل علي فقال : قد كنت أرى أن هذين الشيخين ان حدث منهما حدث أن هذين يستخلفانهما - يعني الحسن وابن سيرين ويعني ايوب ويونس - قال : قلت : انا لنؤمل ذلك فيهما . قال : فقال : أفما رايتهما اتبعاني وكره ذلك شديداً[١] .

حدثنا ابو يوسف حدثني سعيد بن ابراهيم حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : اجتمع يونس بن عبيد وعبدالله بن عون فتذاكـرا الحلال وكلاهما يقول : ما أرى في بيتي درهما حلالاً .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ربيع الخزاز قال : جاءت امرأة شوذب بثوب أغر فألقته على يونس فقالت : اشتر هـذا يا هـذا . قال : بكم : قالت : بمائة . قال : ثوبك خير من ذاك . قالت : بمائتين . قال : ثوبك خـير من ذاك قالت : بثلثمائة . قال : ثوبك خـير من ذلك . قالت : باربعمائة . قال ابو بشر : فأنا أسأل حتى بلغ أربع او خمس مائـة . قال : هذا عندنا ان اشتراه رجل فوضعه عنده حتى جاءه طالب يربح فيه مائة فآخذه ؟ قالت : خذه . قال : فلما ذهبت أقبل عليه اصحابه قالوا : يا أبا عبدالله ماكان عليك لو أخذته بمائة . قال : لاشيء الا أني ظننت أنها امرأة مغروقة[٢] فأحببت ان انصحها .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب ثنا عمارة الصيدلاني[٣]. قال ابو يوسف : وأخبرني عنه ابو النعمان قال : كنا عند أيوب

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٢٤٩/٧) .

(٢) كذا .

(٣) هو عمارة بن زاذان الصيدلاني (تهذيب التهذيب ٤١٧/٧) .

فجاء يحي بن عيتق . فلما قام قال أيوب : من سره أن ينظر الى سيرتي خالص فلينظر الى يحي .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يزيد الشني[1] عن مورق العجلي[2] قال : اني لقليل الغضب ، وربما لم اغضب في سنة مرة (٧٤ أ) وربما تكلمت بكلمة في غضب أندم عليها اذا رضيت[*] .

[محمد بن واسع][3]

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال : جاء محمد بن واسع الى مالك بن دينار فقال : يا ابا يحي ان كنت من سكان الجنة فطوبى لك . قال : فقال مالك : ينبغي لنا اذا ذكرنا الجنة أن ....[4] .

حدثنا ابو يوسف حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان اذا قيل بالبصرة : من افضل اهل البصرة ؟ قالوا : محمد بن واسع ، ولم يكن يرى كثير عبادة[5] ، وكان يلبس قميصاً

---

(١) في الاصل « البثني » وانظر ترجمته في ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٣٠١ .

(٢) مورق بن مشمرج العجلي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٣١) .

(*) اوردها ابو نعيم من طريق حماد بن زيد بالفاظ مقاربة لكنه ذكر « ولقلما » بدل « وربما » وهي تغير المعنى ، ويحذف « وربما لم أغضب في سنة مرة » .

(٣) محمد بن واسع بن جابر الازدي(طبقات ابن سعد ٧/٢٤١).

(٤) الكلمة رسمها « بحرا » ولم اتبينها .

(٥) وردت فى تهذيب التهذيب ٩/٥٠٠ من طريق ضمرة أيضا .

بصرياً وساجاً[1] .

وبه عن ابن شوذب قال : حضر محمد بن واسع مجلسا فيه ذكر ، فلما فرغوا أمروا بطعام ، فتنحى محمد بن واسع ناحية . فقالوا : يا أبا بكر ألا تدنو الى هذا الطعام ؟ قال : انما يأكل من بكى[2] .

وبه قال : اجتمع محمد بن واسع ومالك بن دينار فتذاكروا العيش . فقال مالك : ما من شيء افضل من أن يكون للرجل غلة يعيش منها . فقال محمد بن واسع : طوبى لمن وجد غداءً ولم يجد عشاءً ، ووجد عشاءً ولم يجد غداءً والله عنه راض . وقال محمد بن واسع : يكفي من الدعاء مع الورع اليسير[3] ، كما يكفي القدر من الملح . وكان لمحمد بن واسع علية فأذا كان الليل دخل ثم اغلقها عليه . وبه عن ابن شوذب قال : قلت لمحمد بن واسع : يا أبا بكر .

[منصور بن زاذان]

حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة عن احمد بن حنبل قال يزيد ـ يعني ابن هارون ـ : زعموا أن منصوراً كان ـ يعني ابن زاذان ـ كان يختم في الضحى . وانما كان يعرف ذلك منه في سجود القرآن ، وكان سريع القراءة فاذا أراد أن يترسل فكان لا يستطيع فأرسل

(1) الساج : الطيلسان الاخضر او الاسود (الفيروزآبادى : القاموس المحيط ١/٢٠٢) .

(2) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (الحلية ٢/٣٤٧) وقال : « كأنه يعيب عليهم الطعام بعد البكاء او مع البكاء » .

(3) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا الى هنا (حلية الاولياء ٢/٣٥٣) .

المصحف الى فلان فقطه ، وذكر يزيد[1] العوام قال : كان صاحب أمر معروف ونهي عن منكر • وكان الفضل بن دلهم[2] عندنا قصاباً ، ورأيت بيناً أبا المشرفي[3] ، (٧٤ ب) وكان حسن الهيئة ، وكان ابو عقيل قاضيا علينا ، ورأيت ابا بلج[4] وكان جاراً لنا ولم يكن لـه حاجـة في النساء فكان يتخذ الحـَمام • قال ابو بلج ـ ونحـن عنده فجعـل يذكر الله ـ قال : لو قامت القيامة ودخلنا الجنة • يقول : لذكرنا الله[5] •

[الاسود بن شيبان]

حدثنا سلمة عن احمد وثنا عفان[6] قال : واتبعته مرة فقلت لـه ـ يعني الاسود بن شيبان ـ : اني اريد أن أذهب الى السوق وقد حبستني عن صنعتي • قال : وأنا لي حاجة او صنعة • فقلت له : ما حاجتك أنت ؟ فقال : أصلي • ثم اتيته مـرة أخـرى فقـال : رأيتني أمس بالعشي واحتوشني كأني أمير • وبلغني أن أهله أرادوا ان يزوجوه فجعل يأبى ، فقـال لهم : وتنام معـي على الفراش ؟ قالوا : نعم • قال : فـلا حاجة لي بهـا •

---

(١) **يزيد بن هارون •**

(٢) الواسطي البصري القصاب (تهذيب التهذيب ٢٧٦/٨) •

(٣) واسطي ترجمته في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ٣ قسم ١٨٠/٢ •

(٤) يحي بن ابي سُليم الفزاري الواسطي (طبقات ابن سـعد ٣١١/٧ وتهذيب التهذيب ٤٧/١٢) •

(٥) اورد ابن سعد كلام يزيد بن هارون في ابي بلج (٣١١/٧) كما ورد في تهذيب التهذيب ٤٧/١٢ •

(٦) ابن مسلم •

حدثنا عفان حدثنا يزيد[1] قال : حج الاسود بن شيبان وليس معه زاد لنفسه ولا علف لناقته . قال فجعلت ناقته تهش الارض وهو يشرب من لبنها حتى حج ورجع . قال : وكان كل يوم الا ذهب الى الجبانة يصلي على الجنائز .

حدثنا ابو يوسف حدثنا محمد بن منصور حدثنا عفان حدثنا يزيد ابن زريع قال : كان الاسود بن شيبان اذا حج يشتري ناقة حلوب فيحج عليها ولا يتزود ويشرب من لبنها حتى يرجع .

....

« ابو يوسف حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان[2] عن مجالد عن الشعبي قال : فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة والاحنف ساكت لا يتكلم ، فلما رآني قد غلبتهم أرسل غلاماً له فجاءه بكتاب . فقال لي : هاك اقرأ . فقرأته فأذا فيه : من المختار اليه يذكر أنه نبي . قال : يقول الاحنف انى فينا مثل هذا »[3] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : سمعت عمار ابن رُزيق يقول : قيل لنا ان بالكوفة رجل يزعم انه نبي . قال : فذهبت اليه (٧٥ أ) فاذا نحن بنساج ينسج ، فكلمناه فقال : اني نبي . فقلنا له : نبي حائك ؟ فقال : أي شيء تريدونه صراف ؟ .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا شعبة بن الحجاج قال : قيل للحسن : ايهما خير أهل الكوفة أم أهل البصرة ؟ فقال الحسن : كان يبدأ بأهل

---

(١) ابن زريع .
(٢) ابن عيينة .

(٣) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/١٣٤ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٣٧ .

الكوفة .

« حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو بكر عن الحويطي وآخر ، احدهما عن حماد بن زيد والآخر عن ابي بكر بن عياش قال احدهما : قراءة حمزة الزيات[١] بدعة ، وقال الآخر : لو صلى بي رجل فقرأ بقراءة حمزة لأعدتُ صلاتي »[٢] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سلمة عن احمد بن حنبل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا معاذ[٣] قال : قال الاشعث[٤] : ما رأيت هشاماً[٥] عند الحسن قط . قال فقيل له : ان عمراً[٦] يقول هذا فأنت ان قلته قويته عليه او صُدق او نحو هذا . قال : لا أقول هذا ولا أعود لهذا .

وقال : حدثنا عفان ثنا وهب قال : رأيت مبارك بن فضاله يحدث عن يونس في حلقة يونس[٧] ويونس شيئاً هذا[٨] . قال حماد[٩] :

(١) حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ابو عمارة (تهذيب التهذيب ٢٧/٣) .

(٢) الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٠٦/١ .

(٣) معاذ بن معاذ .

(٤) اشعث بن عبدالله الحداني (تهذيب التهذيب ٣٥٥/١) .

(٥) هشام بن حسان الازدى القردوسي البصري احد الاعلام (تهذيب التهذيب ٣٤/١١) .

(٦) عمرو بن دينار ، ويشاركه فى هذه الشهادة عباد بن منصور وجرير بن حازم (تهذيب التهذيب ٣٥/١١) وكان هشام بن حسان يرسل .

(٧) ابن عبيد ، وقد وردت هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٢٩/١٠ .

(٨) كذا .

(٩) حماد بن سلمة (تهذيب التهذيب ٢٩/١٠) حيث نقل كلامه عن مبارك بن فضالة .

كان مبارك يجالسنا عند الأعلم[1] فأذا جاءت المسندة المرفوعة قال مبارك ، فأذا جاءت الفتيا فألى الأعلم .

حدثنا ابو يوسف حدثنا أحمد بن الخليل قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : سمعت من عاصم الأحول بالكوفة ثم قدمت واسط فحدثني شعبة عن عاصم - يعني وهو حي - .

وسمعت يزيد يقول : بقي علي بن زيد بعد قتادة زماناً ، وروى عن قتادة قصة الحلة « اشترى النبي صلى الله عليه وسلم حلة » .

وحدثنا احمد بن الخليل حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : اوصى قتادة الى مطر[2] واوصى مطر الى فرقد[3] ، وربما سمعت مطراً وهو يقول لسعيد بن ابي عروبة : أي شي تلقى أنت من الناس بعدى يعني الفتيا - . (٧٥ ب) .

حدثنا ابو يوسف حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بُرة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة .

قال يزيد : فلقيت شعبة فحدثته بالحديث ، فقال شعبة حدثنا

---

(١) زياد بن حسان الاعلم البصري من قدامى اصحاب الحسن البصري (تهذيب لتهذيب ٣/٣٦٢) .

(٢) الوراق .

(٣) فرقد بن يعقوب السبخي البصري (تهذيب التهذيب ٨/٢٦٢) .

به قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا أن شعبة جعل موضع الذرة درة • قال يزيد : صحف فيها ابو بسطام •

قال يزيد : فلقيت عمران[1] أبا العوام القطان فحدثته بالحديث فقال حدثنا به قتادة عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث •

قال يزيد : اخطأ عمران وهم فيه • قال وكان عمران حروريا ، وكان يرى السيف على اهل القبلة[2] • قال : وكان ابراهيم[3] ولاه حين خرج بالبصرة الغزاة[4] •

حدثنا ابو يوسف ثنا محمد بن المنهال ابو داؤد قال : قال شعبة : اين كنتم عني وأنا خال زمن كان يأتيني يزيد بن زُريع •

حدثنا ابو يوسف حدثني محمد ثنا يزيد قال : كنت آتي شعبة من قبل أن يخرج ابراهيم فأجيء وهو نائم والذباب على وجهه فأقيمه فحدثني من غير ان يكون عندي اطراف يحدثني[5] من عنده ، فلما كان بعد ذلك صرنا اثنين أنا وابن علية[6] ، ثم صرنا ثلاثة انا وابن علية وابو عوانة[7] ،

---

(١) هو عمران بن داوَر – بفتح الوار بعد هاراء – العمي (تهذيب التهذيب ٨/١٣٠) •
(٢) قال ابن حجر : « قلت : في قوله حروريا نظر ولعله شبه بهم » تهذيب التهذيب ٨/١٣١) •
(٣) هو ابراهيم بن عبدالله بن الحسن أخو محمد النفس الزكية•
(٤) هكذا في الاصل ولعل الصواب « الصلاة » •
(٥) في الاصل رسمها « بعدي » •
(٦) اسماعيل بن ابراهيم بن علية •
(٧) الوضاح بن عبدالله الواسطي •

ثم صرنا اربعة بعد ذلك عبيد الله بن الحسن ، فكنا أربعة حتى اخذنا ماعنده.

حدثنا ابو يوسف حدثنا محمد ثنا يزيد قال : كان شعبة (٧٦ أ) وما قال لي شيئاً يسوءني قط الا مرة حدثني حديثاً عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث « أما يخشى احدكم اذا رفع رأسه » فقلت له : من دون محمد ؟ قال : أنا أنا . وضرب صدري وصاح في وجهي . فتركته ساعة لا اكلمه . فقال لي : مالك ألا تسأل ؟ قلت : مافي نفسي أن أسألك عن حديث العشية البتة. فلما كان[1] من قبل الغداة جاء الى البيت فدق على الباب فقال : لا يسوءك ، كف علي عن[2] . فقلت : علي يا أبا بسطام لا يسوءك الله لم يكن منك الا خير[3] .

[عمرو بن عبيد][4]

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو بكر الحميدي قال : قال سفيان : قال لي عمرو بن عبيد : أما نهاك ابوك عن مجالستي . قلت : بلى . قال : كنت غلاما حدثا فآن أن تسمع . وقال عمرو : عرضنا قولنا على فلان فقبله[5] . قال: وكذب .

قال سفيان : وحدثنا ابو موسى[6] حدثنا عمرو بن عبيد قبل أن يحدث .

---

(١) في الاصل يوجد بعدها « الما » ولم اتبينها ولم زائدة .
(٢) اى عن « فعلتي » .
(٣) في الاصل « الامنك » .
(٤) المعتزلي في الطبقة الرابعة من البصريين عند ابن سعد ، توفي سنة اربع وأربعين ومائة (الطبقات ٧/٢٧٣) .
(٥) في الاصل « فقبلى » .
(٦) محمد بن المثنى الزمن العنزي .

« وقال سفيان : رأى الحسن ايوب فقال : هذا سيد شباب أهل البصرة • قال : ورأى عمرو بن عبيد يوما فقال : هذا من سيد يشباب أهل البصرة ان لم يحدث »[1] •

« حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : قيل لايوب : ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن انه قال لا يجلد لسكران من النبيذ ؟ قال : كذب عمرو ، سمعت الحسن يقول : السكران من النبيذ يجلد »[2] •

« حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان بن حرب عن سلام بن ابي مطيع قال : قال لي ايوب : كيف تثق بحديث رجل لا تثق بدينه – يعني عمرو بن عبيد –[3] •

حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال : يا عجباً لصبي من الصبيان يغتر غاراً[4] ما من بين يديه ورجليه جهاراً جهاراً يدعو الناس اليه •

وقال : حدثنا حماد قال : أرسل (٧٦ ب) عمرو الى أيوب أحب لقاءك فأن الناس يكذبون علي • قال : فاجتمعنا في مسجد كذا – سماه سليمان – قال : فلما سلم أيوب أقبل على عمرو ليسائله • قال : وجاء انسان

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٧٠ لكنه يذكر « هذا سيد » بدل « هذا من سيدي » ووردت في تهذيب التهذيب ٨/٧١ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٨٠–١٨١ ووردت في تهذيب التهذيب ٨/٧٤ من طريق سليمان بن حرب ايضاً •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٧٤ •

(٤) كذا في الاصل ولم أتبينه •

يكلم ايوب فأقبل عليه ايوب وترك عمراً . قال فقام عمرو وذهب .

« حدثنا ابو يوسف ثنا محمد بن عبدالله المخزمي حدثنا زكريا بن عدي ثنا ابن المبارك عن معمر قال : ما عددت عمراً عاقلاً قط »[1] .

« حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان حدثنا بكر قال : جلست الى عمرو بن عبيد في اصحاب البصري فقال : لا يُعفى عن السارق . قال : فقلت : اين حديث صفوان[2] ؟ فقال لي : تحلف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ؟ قال فقلت : أتحلف بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل هذا ؟ [فحلف بالله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل] . قال : فحدثت ذلك لابن عون . قال : فكان بعد ذلك يقول : يا بني حدث القوم »[3] .

« قال سليمان : قال حماد بن زيد : جلس عمرو بن عبيد وشبيب بن شيبة ليلة يتخاصمون الى طلوع الفجر ، قال : فما صلوا ليلتئذ ركعتين . قال : وجعل عمرو يقول : هيه أبا معمر ، هيه ابا معمر »[4] .

حدثنا ابو يوسف ثنا سلمة عن احمد ثنا عبدالرزاق قال : قلت لمعمر : ان الناس يزعمون أن هذه الاحاديث التي عن الحسن كلها عن عمرو ؟

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٧٩ ، وقد وردت هذه الرواية في الاصل بالحاشية واشار اليها الناسخ بعلامة تدل على وقوعها خلال الرواية السابقة عليها بعد عبارة « يدعو الناس اليه » ولما كانت لا صلة لها بالرواية السابقة اثبتها بعدها .

(٢) لعله صفوان بن امية الجمحي .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٧٨ لكنه ذكر « فتحلف أنت » بدل « اتحلف بالله » .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٧٧ ، ١٢/١٧٤ .

قال : لا : انما طلبت العلم حين مات الحسن[1] ، قال : فكنت .....[2] وحدث شيئاً يحدث عنه .

قال عبدالرزاق : كنت الح عليه بالاسناد فيقول : قال بعض .

« حدثنا ابو يوسف حدثني ابو بشر[3] حدثنا معاذ بن معاذ قال : كنت جالسا عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل يقال له عثمان اخو السمري فقال : يا ابا عثمان سمعت والله اليوم بالكفر . فقال : لا تعجل وما سمعت ؟ قال : سمعت هاشماً الاوقص يقول : ان « تبت يدا أبي لهب »[4] وقوله[5] « ذرني ومن خلقت وحيداً »[6] و « سأُصليه سقر »[7] ان هذا ليس في أم الكتاب . (٧٧ أ) والله يقول : « حم . والكتاب المبين . انا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون . وانه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم »[8] فما الكفر الا هذا يا أبا عثمان ؟ فسكت عمرو هنية ثم أقبل عليّ فقال : والله لو كان القول كما يقول ما كان على أبي لهب من لوم ولا على الوليد[9] من لوم . قال : يقول عثمان ذلك ؟ هذا والله الدين يا ابا عثمان . قال معاذ :

---

(١) وردت الى هنا في تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٤ من طريق عبدالرزاق .

(٢) الفراغ كلمتان رسمها « اتى شيت » ولم أتبينها .

(٣) بكر بن خلف .

(٤) سورة المسد آية «١» .

(٥) في الاصل « وفصلت » والتصويب من تاريخ بغداد ١٢/١٧١ .

(٦) سورة المدثر آية «١١» .

(٧) المدثر : ٢٦ .

(٨) سورة الزخرف الآيات ١ـ٤ .

(٩) الوليد بن المغيرة .

فدخل[١] بالاسلام وخرج بالكفر [أو] كما قال »[٢] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا سلمة حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عفان حدثني همام[٣] ثنا مطر[٤] قال : لقيني عمرو بن عبيد فقال : والله اني واياك لعلى أمر واحد . قال : وكذب والله انما عنى على الارض . قال : وقال مطر : والله ما أصدقه في شيء .

سمعت الحسن بن الربيع يقول : كنا نسمع الحديث من عبدالوارث[٥] فاذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه .

قال : وقيل لابن المبارك : كيف رويت عن عبدالوارث وتركت عمرو بن عبيد ؟ قال : ان عمراً كان داعياً .

«حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة ثنا أحمد ثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : كان حميد[٦] من أكفهم عنه . قال : فجاء ذات يوم الى حميد قال فحدثنا حميد بحديث . قال : فقال عمرو : كان الحسن[٧] يقوله . فقال لي حميد : لا تأخذ عن هذا شيئاً فأن هذا يكذب على الحسن ، كان يأتي الحسن من بعد ما أسن فيقول يا أبا سعيد أليس تقول كذا وكذا للشيء

(١) في الاصل مكتوب «الله» قبل «فدخل» وهى زائدة .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧١/١٢ والزيادة منه ، ووقع فيه « الوحيد » بدل « الوليد » و « الاوقصي » بدل « الاوقص » وهو خطأ انظر ميزان الاعتدال للذهبي ٢٨٨/٤ ، ٢٩٠ وقارن بتهذيب التهذيب ٧١/٨ .

(٣) همام بن يحي العوذي .

(٤) الوراق .

(٥) عبدالوارث بن سعيد ابو عبيدة البصري .

(٦) الطويل خال حماد بن سلمة (تهذيب التهذيب ٣٨/٣) .

(٧) البصري .

الذى ليس من قوله قال فيقول الشيخ برأسه هكذا »[١] .

....

« حدثنا ابو يوسف سمعت سليمان بن حرب حدثنا هارون الاعور[٢] وكان شديد القول في القدر »[٣] .

سعيد بن عامر الضبعي

حدثنا ابو يوسف حدثني عقبة[٤] حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال : كنا (٧٧ ب) عند مالك بن دينار فحضرت العصر فقام يتوضأ . فقال ابن واسع[٥] : نعم الرجل مالك نعم الرجل مالك ، خذوا عن مالك خذوا عن مالك وثابت وان أبا عمران الجوني لحسن الحديث .

حدثنا ابو يوسف ثنا عقبة بن مكرم حدثنا سعيد بن عامر[٦] عن اسماء بن عبيدة قال : قلت ليونس : يا أبا عبدالله . فقال : يا أبا المفضل .

وعن سعيد بن عامر عن ابي بن كعب قال : أردت ان اخرج الى الهند قال قلت للحسن : أوصني . قال : اغز نصر الله اينما كنت بعمل الله .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٨٠ وسقط منه اول السند [حدثنا سلمة] وانظر بعض الرواية في تهذيب التهذيب ٨/٧٠ من طريق عفان .

(٢) هارون بن موسى الازدى العتكي مولاهم النحوي البصري الاعور صاحب القراءات (تهذيب التهذيب ١١/١٤) ونقل قول سليمان ابن حرب فيه .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٤ .

(٤) عقبة بن مكرم .

(٥) محمد بن واسع بن جابر الازدى البصري (تهذيب التهذيب ٩/٤٩٩) .

(٦) في الاصل « عاصم » .

وعن سعيد عن اسماء قال : أتيت يونس بن عبيد فخرج اليّ فقعد على باب الدار فأذا هو كئيب حزين قال قلت : يا ابا عبدالله ما الذي ارى بك ؟ قال : فسكت ملياً ثم رفع رأسهُ فقال : ذاك والله ما أرى في العامة .

وعن سعيد حدثنا الربيع بن صبيح قال : لما هزم يزيد بن المهلب من البصرة وحضرت الجمعة قال ابو نضرة : مصر مثل هذا لا يجمع فيه . قال : فأرسلوا الى الحسن فلم يجيء ، فذهب اليه ابو نضرة حتى جاء به قال : وكانت مقصورتان وكان المنبر في الخارجة منهما ، فصعد المنبر فخطبنا وجمع بنا ، وكان يتم التكبير وكان بنو مروان لا يتمون التكبير . فلما كانت الجمعة الثانية قدم أهل الشام ولم يقدم أميرهم ابن سليم[1] . قالوا : من جمع بكم تلك الجمعة فليجمع بكم اليوم . قال : فبعثوا الى الحسن فجاء فصنع كما صنع تلك الجمعة .

وعن سعيد عن بشر عن ابن مالك عن ابن عون قال : أتيت سالماً العدوي فقلت[2] : أُنبئت أنك رأيت الهلال البارحة . قالَ : نعم . قلت[3] : فأمضي من وجهي الى ابن سيرين . قلت : هذا سالم زعم أنه رأى الهلال البارحة . قال : لا أدري ما سالم .

وعن سعيد[4] عن حميد بن الاسود قال : قال مالك بن أنس : كان

(١) عبدالرحمن بن سليم الكلبي ارسله مسلمة بن عبدالملك بن مروان ــ والي العراق ــ الى البصرة بعد مقتل يزيد بن المهلب بن أبي صفرة سنة اثنتين ومائة (تاريخ خليفة بن خياط ٣٤١) .

(٢) في الاصل « فقال » .

(٣) في الاصل « قال » .

(٤) ابن عامر الضبعي .

امام الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت ، وكان امام الناس عندنا بعد زيد بن ثابت ابن عُمر .

(١٧٨ أ) وعن سعيد عن حميد بن الاسود عن ابن عون قال : ادركت احاديث ليست بمعروفة هي المعروفة اليوم .

وبه عن ابن عون قال : ادركت هذا المسجد وما حلقة يذكر فيها الفقه غير حلقة مسلم بن يسار وسائر الحلق قصص .

وعن سعيد عن صالح بن رستم قال : ما رأيت أحداً أملك لنفسه عند سمع من أيوب .

وعن سعيد عن حميد بن الاسود عن ثور بن يزيد[1] عن خالد بن معدان قال : سمعت عبدالملك بن مروان يخطب فذكره .

وعن سعيد قال : كان ايوب اذا مات الميت من اخوانه غدا على أهله فقعد عندهم ، وذكر يعلى بن حكيم قال : لم يكن له هاهنا أهل الا أُمه فجاء من الغد فقعد على الباب[2] . قال : وكان أيوب اذا ثقل الرجل من اخوانه قضى حوائجه في أهله ، ثم جاء فبات عند المريض يساهره . وان أيوب اعتقل لسانه قبل أن يموت ، فدخل ابو حمزة[3] فجعل يشير باصبعه الى ظهره ، وكان ابو حمزة يحدث بهذا الحديث . قال : قال ابراهيم : لو بلغني أن احدهم لم يكن يزيد على أن يغسل ظهره ما غسلت كفي التمس الفضل .

---

(١) في الاصل « زيد » وانظر تهذيب التهذيب ٢/٣٣ .
(٢) قارن بابن سعد ٧/٢٥١ .
(٣) في الاصل « ابن ضمرة » واحسبه تصحيف ، ولعل أبا حمزة هذا هو عبدالله بن جابر (تهذيب التهذيب ٥/١٦٧) .

وعن سعيد عن سعدين بن سليمان قال : دخلت أنا وأخي على أيوب نعوده وقد طعن ، وكان أخي أسن مني وقد اعتقل لسانه فقال له اخـي : بأبي أنت وأمي أبشر بأبي أنت وأمي باحدى الحسنيين أما حيـاة الطاعـة وأما وفاة فما عند الله خير للابرار • قال : فكأنه سره ذلك • قال : ثـم أعاد عليه فكأنه سره ذلك •

قال : وسمعت سعيد بن عامر يقول : رأيت يزيد الرشك قال : وكانت أمه مولاة لبني ضبيعة وأبوه ممن أنعم الله عليه بالاسلام •

وعن سعيد قال : ولد عوف بن ابي جميلة الأعرابي سنة سبع وخمسين أو ثمان في زمن معاوية •

وعن سعيد عن هشام قال : كان يحي بن سيرين يقدم على محمد بن سيرين •

وعن سعيد بن عامر قال : قدم علينا (٧٨ ب) محمد بن عمر[١] سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة مع سليمان بن علي •

وعن سعيد بن عامر قال : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين ، ومات سليمان التيمي سنة ثلاث وأربعين ومائة •

وعن سعيد : أن الحجاج أمر يزيد الرشك[٢] فمسح البصرة فوجدها فرسخين طولا في عرض خمسة دوانيق • ووجـد وسـطها مقبرة بني يشكر[٣] او بني ضبيعة ـ شك سعيد ـ •

---

(١) احسبه محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي «تهذيب التهذيب ٩/٣٦١) •

(٢) يزيد بن ابي يزيد الضبعي مولاهم ابو الازهر البصري الدراع (تهذيب التهذيب ١١/٣٧١) •

(٣) في الاصل «شكر» •

وعن سعيد قال : كان سليمان التيمي يسبح في كل سجدة وركعة سبعين تسبيحة •

قال : وسمعت سعيد بن عامر يقول : لم تر بعينيك كوفيا ولا بصرياً مثل ابن عون •

وعن سعيد عن سلام[1] عن ايوب قال : أما أن آخذ سودح[2] فما أيسره ـ يعني ناقصاً ـ ولكن أعياني ان اعطى راجحاً •

وعن سعيد[3] قال صاحب لنا : دخل قوم على أبي رجاء[4] • قال : فنظروا فلم يروا شيئاً ، فقالت لهم امرأته : هو تحت الكساء والقطيفة • قال : فرفعوا طرفها فاذا عيناه تبصان فكلمه بكلام استهوى له الموت قالوا : لا أبا لك ما تنفس [علي ّ] بحب الحياة ؟ أن أصلي وأن اذكر ربي ولو مت انقطع ذلك عني •

وعن سعيد حدثني سلام[5] بن ابي مطيع قال : كان أيوب يقوم الليل يخفي ذلك فاذا كان قبل الصبح رفع صوته كأنه انما قام تلك الساعة •

وعن سعيد قال : مات الحسن وهو ابن سبع وثمانين ، وولد

---

(١) سلام بن ابي مطيع •

(٢) كذا •

(٣) سعيد بن عامر الضبعي البصري (تهذيب التهذيب ٤/٥٠)•

(٤) لعله الهروي الخراساني اسمه عبدالله بن واقد (تهذيب التهذيب ٦/٦٤) أو العطاردى وهو عمران بن ملحان البصري (تهذيب التهذيب ٨/١٤٠) وكلاهما من العباد •

(٥) في الاصل «سالم» والتصويب من طبقات خليفة ص ٢٢٣ •

لسنتين[١] بقينا من خلافة عمر .

قال عقبة بن مكرم[٢] حدثنا عبدالله بن عيسى[٣] قال : قلت ليونس[٤] : ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان ؟ قال : ابن أربع عشرة سنة ولد في سنة بقيت من خلافة عمر .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي حدثنا فضيل بن عياض قال : زعم ابن أبي رواد[٥] أنه رأى الحسن يصلي قبلها - يعني قبل العيد - .

(٧٩ أ) حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق بن ابراهيم بمكة حدثنا عبدالله بن جعفر[٦] عن جفر بن محمد عن أبي[٧] ليلى [بن][٨] عبدالله بن عبدالرحمن عن محمود بن أسد اخبرني رجال من قومي من الانصار قالوا: كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فلان - سماه - فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلان فقال : ان هذا ليطلب الأمارة يوماً ، فاذا فعل فافعلوا به كذا .

---

(١) في الاصل « في سنتين » .

(٢) العمي .

(٣) الخزاز البصري صاحب الحرير (تهذيب التهذيب ٥/٣٥٣).

(٤) ابن عبيد .

(٥) عبدالعزيز بن ابي رواد المكي (تهذيب التهذيب ٦/٣٣٨) .

(٦) عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني (تهذيب التهذيب ٥/١٧٤) .

(٧) في الاصل عليها علامة صد تدل على وجود اشكال ، وقد وقع اختلاف فى اسمه (انظر تهذيب التهذيب ١٢/٢١٥) .

(٨) الزيادة من تهذيب التهذيب ١٢/٢١٥ وهو الانصارى الحارثي المدني .

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق[1] حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين[2] قال : دخلت أنا وعمي على ابن عباس فسأله •

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق أنبا مروان[3] حدثنا يحي بن ميسرة شيخ يكى أبا يزيد حدثنا عمرو بن مرة قال : كنت عند ابي عبيدة[4] بن عبدالله بن مسعود وهو يومئذ قاضي مطر بن ناجية[5] •

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق أخبرنا مروان حدثنا ابو مالك الأشجعي حدثنا نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي ابو سلمة •

اخبرنا[6] مروان ثنا اسماعيل بن سميع[7] عن مالك بن عمير الحنفي[8] قال : كان عم يسمى عبار بن سلمة عبار الشيخ الصدوق ، وكان ممن شهد على قدامة بن مظعون •

اخبرنا[9] مروان حدثنا ابو سفيان طريف العطاردي •

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق اخبرنا مروان انبا عمران بن حريث

---

(١) اسحق بن ابراهيم بن راهويه •
(٢) عثمان بن عاصم الاسدى الكوفي •
(٣) هو مروان بن معاوية بن الحارث الكوفي (تهذيب التهذيب ٩٦/١٠) •
(٤) اسمه عامر (تهذيب التهذيب ٧٥/٥) •
(٥) الرياحي غلب على الكوفة فى فتنة عبدالرحمن بن الاشعث سنة ٨٢هـ وبايع لابن الاشعث (تاريخ خليفة بن خياط ٢٨١ ، ٢٩٦) •
(٦) الضمير يعود الى اسحق •
(٧) الحنفي •
(٨) مخضرم ادرك الجاهلية (تهذيب التهذيب ٢٠/١٠) •
(٩) الضمير يعود الى اسحق •

قال : رأيت عزة أم عبدالله بن يزيد بن الشخير ٠

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق اخبرنا مروان اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن أخيه النعمان ٠

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق حدثنا عبدالله بن جعفر عن العلاء ابن عبدالرحمن قال : سمعت عبدالله بن عمر يحدث ابي ٠

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرني هشيم انبا يعلى ابن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن ابن عمر انه قال لابي هريرة : يا ابا هر (٧٩ ب) كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمنا بحديثه ٠

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق اخبرنا هشيم أخبرنا ابو بلج[١] حدثنا ثوير[٢] مولى بني هاشم ٠

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق انبا عبدالله بن جعفر بن نجيح عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن صبيح من أهل المدينة عن زيد بن خالد الجهني حديث اللقطة ٠

قال ربيعة : أخبرني زياد بن ابي زياد ان ذلك الشيخ الذي حدثني يزيد بن المنبعث[٣] ٠

أبو يوسف حدثني اسحق أخبرني عباد[٤] أخبرنا سعيد[٥] عن ابي

---

(١) الفزاري الكبير ٠

(٢) ثوير بن أبي فاختة الهاشمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/٣٦) ٠

(٣) المعروف انه يزيد مولى المنبعث (تهذيب التهذيب ١١/٣٧٥) ٠

(٤) لعله عباد بن العوام الكلابي الواسطي ابو سهل (تهذيب التهذيب ٥/٩٩) ٠

(٥) سعيد بن أبي عروبة ٠

معشر[١] عن ابراهيم[٢] انه كان يسافر مع علقمة والاسود[٣] ، فكان يدخل على أمهات المؤمنين فيراهن في اللحف الحمر[٤] .

حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق حدثنا ابو بكر بن عياش قال : سمعت المغيرة[٥] [وهو] يقول : لم يكن يصدق على علي في الحديث عنه الا من اصحاب عبدالله بن مسعود .

حدثنا ابو يوسف حدثني ابو بشر بكر بن خلف حدثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد[٦] قال : رأيت ابن سيرين في مسجد الجامع وأنا الى جنبه في صلاة العصر تربع في آخر صلاته .

حدثنا ابو يوسف ثنا بكر حدثنا عبدالوهاب[٧] عن ايوب قال : أتى علي بن نافع فقال : قدم صديقك عكرمة . قال : فأتيته فسألته فقال : والله لا احدثك . فقلت : فأمشي معك . قال : نعم . فلقد حدثني باحاديث كانت احسن في عيني من الدر . قال : فجاءه اعرابي فقال : الرجل من يزوج ابنته لمهر المهر . فقال : الذي يفعل بها ولم يكن .

حدثنا ابو يوسف ثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن العدلي او قال العندلي عن زيد بن ثابت

---

(١) زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٨٢/٣) .
(٢) هو ابراهيم بن يزيد النخعي .
(٣) الاسود بن يزيد النخعي .
(٤) أوردها ابن سعد من طريق سعيد بن ابي عروبة بأطول (الطبقات ٢٧١/٦) .
(٥) المغيرة بن مقسم الضبي .
(٦) سعيد بن ابي عروبة .
(٧) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العمرى[1] ؟ قال : قال : هي للوارث[2].

حدثنا ابو يوسف حدثني عقبة بن مكرم حدثنا (٨٠ أ) محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس أنه قال في من غشى قبل أن يطوف بالبيت يوم النحر : عليه بدنة .

قال شعبة : فحدثت به أيوب فقال لعمرو بن دينار : عمن هو ؟ قال: سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس . قال أيوب : عن ابن عباس ؟ قال عمرو : سمعت طاوساً . وترك ابن عباس .

ابو يوسف حدثني عقبة[3] حدثنا الوليد بن خالد قال : قال لي شعبة : قال لي أيوب : لا ترو عن خلاس[4] فانه صحفي[5] . قال : ثم قال بعد : فأني أراه صحفياً .

حدثنا ابو يوسف حدثني عقبة حدثنا محمد بن جعفر عن فرات[6] عن مولى لأم سلمة قال : لما مات سعد جيء به على سرير فادخل على أم

---

(١) العمرى : قول الرجل للآخر اعمرتك هذه الدار . اى جعلتها لك طيلة عمرك .

(٢) انظر الحديث من طرق اخرى في صحيح مسلم ٣/١٢٤٨ وسنن النسائي : ٦/٢٢٨ من طريق شعبة قال : اخبرني عمرو بن دينار قال : سمعت طاوسا يحدث عن حجر المدري عن زيد بن ثابت ، وابن ماجة : السنن ٢/٧٩٦ من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت ايضا .

(٣) عقبة بن مكرم بن أفلح العمي البصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٧/٢٥٠) .

(٤) خلاس بن عمرو الهجرى البصرى(تهذيب التهذيب ٣/١٧٦).

(٥) اى انه يروي من صحف عنده وليس من سماعه .

(٦) فرات بن ابي عبدالرحمن القزاز التميمي .

سلمة فجعلت تبكي وتقول : بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا ابو يوسف حدثني عقبة حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات قال : سمعت أبا حازم[١] قال : قاعدت ابا هريرة خمس سنين •

حدثنا أبو يوسف ثنا عقبة حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم أن عماراً قال : ادفنوني في ثيابي فأني مخاصم •

حدثنا ابو يوسف حدثني عقبة ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن يزيد بن ابي زياد قال : قلت لأبي وائل : انت اكبر أو مسروق ؟ قال : انا اكبر من مسروق •

حدثنا ابو يوسف ثنا محمد بن بشار قال : قال عبدالرحمن[٢] : لم يسمع سفيان من أبي عون[٣] غير هذا الحديث : قال مروان كيف نسأل احداً وفينا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم !

حدثنا ابو يوسف ثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن غيلان بن جرير[٤] قال : سمعت أبا الحلال العتكي قال : بعثني ابن عامر[٥] الى عثمان في حاجة ، فما فرغت قال : ألك حاجة ؟ قلت : لا الا

---

(١) سلمان ابو حازم الاشجعي الكوفى (تهذيب التهذيب ٤/١٤٠) •

(٢) ابن مهدي •

(٣) محمد بن عبيدالله بن سعيد ابو عون الثقفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/٣٢٢) •

(٤) المعولي الازدي البصري (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٣) •

(٥) عبدالله بن عامر بن كريز •

ان رجلاً أمرني أن أسألك عن رجل (٨٠ ب) جعل امر امرأته بيدها ؟ قال : فأمرها بيدها[١] .

وقال : حدثنا شعبة قال : سمعت ابا عبدالله الشقري سلمة[٢] بن نمام .

حدثنا ابو يوسف ثنا بندار حدثنا ابو داؤد ثنا شعبة حدثني عبيدة بن معتب وكان من قديم حديثه حديث ابي ايوب .

حدثنا ابو يوسف حدثني ابو بشر[٣] ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت مبشر بن عمران بن عمير يحدث عن أمية[٤] عن جده : أنه خرج مع عبدالله وهو رديفه على بغلة له مسيرة أربعة فراسخ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين . قال شعبة : حدثني هذا مبشر بن عمران بن عمير عن ابيه وابوه شاهد .

حدثنا ابو يوسف حدثنا محمد بن بشار قال : سمعت ابن ابي عدي[٥] وقال : قرأت القرآن على أبي رجاء[٦] ولم أسمع منه شيئاً .

---

(١) اوردها ابو نعيم : حلية الاولياء ٣/١٠٦ من طريق شعبة ايضا بألفاظ مقاربة .

(٢) في الاصل « سلمان » والتصويب من طبقات خليفة ص ٢١٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/١٤٢ .

(٣) بكر بن خلف .

(٤) أمية بن عبدالله بن صفوان الجمحي المكي الاصغر (تهذيب التهذيب ١/٣٧١) .

(٥) محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ابو عمرو البصري (تهذيب التهذيب ٩/١٢) .

(٦) أحسبه عبدالله بن واقد الهروي الخراساني (تهذيب التهذيب ٦/٦٤) .

حدثنا ابو يوسف حدثنا بندار اخبرنا محمد بن جعفر ان شاء الله حدثنا شعبة عن عاصم[1] قال : عرضت على الشعبي كتابا فيه عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تزوج المرأة على عمتها ولا على خالتها •

وعن شعبة عن عاصم عن ابي قلابة[2] عن سعيد بن المسيب في رجل افطر يوما من رمضان • قال : يصوم شهراً •

وعن شعبة عن عاصم عن محمد بن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب يُعدي المملوك على سيده اذا استعدى عليه ، واستعدى ابي على أنس بن مالك عمر بن الخطاب •

« ابو يوسف حدثنا ابن بشار ثنا ابو داؤد حدثنا شعبة عن عاصم عن ابي حاجب عن الحكم بن عمرو[3] وهو الأقرع : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة »[4] •

حدثنا ابو يوسف حدثني عقبة بن مكرم عن ابي عاصم[5] عن ابن جريج اخبرني سليمان بن بابيه مولى بني نوفل ، وعن ابن جريج قال : سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : أمرني مسلم بن يسار مولى ابن نافع بن عبدالحارث (٨١ أ) أن أسأل ابن عمر ـ وأنا جالس بينهما ـ : اسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يجر ازاره من الخيلاء ؟

---

(١) الاحول •
(٢) عبدالله بن زيد البصري أحد الاعلام •
(٣) الغفاري •
(٤) ابن حجر : الاصابة ١/٧٤ •
(٥) الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني البصري •

قال : سمعته يقول : لا ينظر الله اليه يوم القيامة .

حدثنا ابو يوسف قال : سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يذكر عن عمار بن رزيق وكان من علماء أهل الكوفة قال : اذا سئلت عن شيء فلم يبن عندك فانظر ما قال ابو حنيفة فخالفه فأنك تصيب[١] .

حدثنا ابو يوسف حدثني عقبة[٢] حدثنا محمد بن بكر[٣] حدثنا ابن جريج اخبرني سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمـــر بن عبدالرحمن اخبره وهو ثابت الاحنف[٤] .

[قتـــــادة]

أبو يوسف حدثني محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي ثنا أبو الخير عن ابن ادريس عن شعبة قال : وافقت قتادة[٥] على الحديث الا أربعة احاديث .

ابو يوسف حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير[٦] عن مغيرة[٧] قال : قيل للشعبي : رأيت قتادة ؟ قال : نعم رأيته حاطب ليل[٨] .

قال ابو يوسف : خرج قتادة الى واسط يؤذي الناس ويسعى بهـم

---

(١) انظر حواشي ق٢٣٣ب .
(٢) ابن مكرم العمي .
(٣) محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري (تهذيب التهذيب ٩/٧٧) .
(٤) ثابت بن عياض الاحنف الاعرج العـدوي مولاهـم وهو مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب (تهذيب التهذيب ٢/١١) .
(٥) قتادة بن دعامة السدوسي فى الطبقة الثالثة من تابعي اهل البصرة عند ابن سعد توفي سنة ثماني عشرة ومائة (الطبقات ٧/٢٢٩) .
(٦) جرير بن عبدالحميد الضبي الرازي .
(٧) مغيرة بن مقسم الضبي .
(٨) وردت في تهذيب التهذيب ٨/٣٥٣ من طريق جرير آيضا .

فقالوا : سيّر .

حدثنا ابو يوسف حدثني ابو بشر ثنا معاذ بن معاذ عن اشعث قال : لما سير قتادة للحسن فقال : ان الموفين تبتلى .

حدثنا ابو يوسف ثنا سلمة قال احمد : حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر قال : قيل للزهري : قتادة اعلم عندكم او مكحول ؟ فقال : لا بل قتادة ، ما كان عند[1] مكحول الا شيء يسير[2] . قال : لم يدرى كان مكحول اعلم منه أو نحوه .

حدثنا سلمة أخبرنا أحمد ثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر قال : كنا نجالس قتادة ونحن احداث فنسأله عن السند فيقول مشيخة حوله : مه ان أبا الخطاب سند[3] فيكسرونا عن ذلك[4] .

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو بشر[5] ثنا عبدالرزاق عن معمر قال : قيل للزهري : ايهما أعلم مكحول أم قتادة ؟ قال : قتادة . قال : وأي شيء كان عند[6] مكحول الا شيء يسير . (٨١ ب) .

حدثنا ابو يوسف ثنا سلمة اخبرنا احمد ثنا عبدالرزاق عن معمر قال : قال قتادة لسعيد[7] : يا ابا النضر خذ المصحف . قال : فعرضت عليه

---

(١) في الاصل « عنده » وما اثبته من ابن سعد ٧/٢٣٠ .
(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ٧/٢٢٩ ـ ٢٣٠) والامام أحمد: كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٢٩ وبعضها في تهذيب التهذيب ٨/٣٥٤ .
(٣) في الاصل « سنة » والتصويب من ابن سعد ٧/٢٣٠ .
(٤) اوردها ابن سعد (الطبقات ٧/٢٣٠) .
(٥) بكر بن خلف .
(٦) في الاصل « عنده » وما اثبته من (ابن سعد ٧/٢٣٠) .
(٧) سعيد بن ابي عروبة وكنيته ابو النضر .

سورة البقرة فلم يخطيء[١] فيها حرفا واحـــدا • قال : يا ابا النضـر احكمت • قال : نعم • قال : لأنا لصحيفة[٢] جابر بن عبدالله احفظ مني سورة البقرة • قال : وكانت قرئت عليه[٣] •

سمعت سليمان بن حرب قال : كان سليمان[٤] اليشكري جاور بمكة سنة ، جاور جابر بن عبدالله ، وكتب عنه صحيفة ، ومات قديماً ، وبقيت الصحيفة عند أمه ، فطلب اهل البصرة اليها ان تعيرهم فلم تفعل • فقالوا : فامكنينا منها حتى نقرأه • فقالت : أما هذا فنعم • قال : فحضر قتادة وغيره فقرأوه فهو هذا الذي يقول اصحابنا حدث سليمان اليشكري او نحو هذا من الكلام •

حدثنا سلمة ثنا أحمد ثنا عبدالرزاق عن معمر قال قال قتادة : جالست الحسن[٥] اثنتي عشرة سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين • قال : ومثلي أخذ عن مثله[٦] •

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمير[٧]

---

(١) في الاصل « يخط » وما اثبته من (ابن سعد ٧/٢٢٩) •
(٢) في الاصل « لا بالصحيفة » وكذا في ابن سعد ٧/٢٢٩ وأحسبها مصحفة وما اثبته هو الصحيح •

(٣) اوردها ابن سعد (٧/٢٢٩) في تهذيب التهذيب ٨/٣٥٣ من طريق معمر ايضا •

(٤) هو سليمان بن قيس اليشكري (تهذيب التهذيب ٤/٢١٤)•
(٥) البصري •
(٦) اوردها ابن سعد (٧/٢٢٩) •
(٧) احسبه عمير بن عبدالله بن بشر الخثعمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/١٤٨) •

قال : سمعت طاوساً يقول : أخروا[1] معبد الجهني وكان قدريا[2] .

حدثنا سلمة ثنا أحمد حدثنا وكيع قال : قال شعبة : كان قتادة يغضب اذا وقفته على الاسناد . قال : فحدثته يوما بحديث فأعجبه فقال : من حدثك ؟ فقلت : فلان عن فلان . قال : فكان بعد[3] .

حدثنا سلمة ثنا أحمد حدثنا عبدالصمد[4] ثنا ابو هلال[5] قال : سألت قتادة عن مسألة فقال : لا ادري . فقلت : برأيك . قال : ما قلت برأيي منذ اربعين سنة . قال : ابن كم هو يومئذ ؟ قال : كان ابن نحو من خمسين[6] .

حدثنا ابو يوسف ثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب[7] قال : ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحاً - يعني القدر - .

وسمعت ابا عمر حفص[8] بن عمر الضرير يذكر **(٨٢ أ)** عن أبي

---

(١) في تهذيب التهذيب ٢٢٦/١٠ « احذروا » .

(٢) وقعت في ترجمة قتادة روايات لا تتعلق به بل بآخرين مثل معبد الجهني لمشاركته قتادة في القدر ، وهمام بن يحي تلميذ قتادة ، وليس في ترجمته في تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال ما يشير الى قوله بالقدر ، لكن ماحكاه ابو عوانة قد يفيد هذا المعنى ، ووهب بن منبه .

(٣) يعني يسند ، وقد وردت في تهذيب التهذيب ٣٥٤/٨ من طريق وكيع ايضا .

(٤) عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري البصري .

(٥) محمد بن سليم الراسبي البصري(تهذيب التهذيب ١٩٥/٩).

(٦) اوردها ابن سعد (الطبقات ٢٢٩/٧) ويحذف « نحو من » .

(٧) عبدالله بن شوذب ..

(٨) في الاصل « جعفر » وهو تصحيف وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٤١١/٢) .

عوانة[1] قال : دخلت على همام بن يحي وهو مريض اعوده ، فقال لي : يا ابا عوانة ادع الله ان لا يميتني حتى تبلغ ولدي الصغار • قال : فقلت : ان الأجل قد فرغ منه • قال : فقال لي : أنت بعد في ضلالك •

حدثنا ابو يوسف حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن صدقة بن يزيد قال : كان الحجاج يعذب معبد الجهني بأصناف العذاب فلا يجزع ولا يستغيث • قال : فكان اذا ترك من العذاب يرى الذباب مقبلة تقع عليه • قال : فيصيح ويضج • قال : فقال له ، قال : أما ان هذا من عذاب بني آدم فأنا أصبر عليه ، وان الذباب من عذاب الله فلست اصبر عليه فقتله •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو ابن دينار قال : دخلت على وهب بن منبه داره بصنعاء فأطعمني جوزاً من جوزة في داره • فقلت له : وددت انك لم تكن كتبت في القدر كتاباً • فقال : انا والله لوددت ذلك •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عمير[2] قال سمعت ضمرة يقول عن ابن شوذب قال : سمعت قتادة يصيح بالقدر في مسجد البصرة صياحا •

[حدثنا][3] ابو يوسف حدثني محمد بن أحمد بن ابي السري حدثنا عبدالرزاق قال سمعت مالك يقول ـ وسألته[4] عن معمر فقال ـ : انه لولا • قال : قلت : لولا ماذا ؟ قال : لولا روايته عن قتادة •

حدثنا ابو يوسف ثنا سلمة ثنا أحمد بن حنبل حدثنا عفان ثنا

---

(١) الوضاح بن عبدالله اليشكري •
(٢) هو عيسى بن محمد النحاس الرملي •
(٣) سقطت من الاصل •
(٤) في الاصل « وسألني » •

اســـماعيل بن ابراهيم عـن روح بـن القاسم عـن مطر[1] قـال : كـان قتادة اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا • قال : وكان اذا سمع الحديث ثم يحفظه أخذه العويل والزويل[2] حتى يحفظه[3] •

قال أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن ســـلمة قال : كان قتادة يحدثنا فيقول (٨٢ ب) بلغنا[4] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كـان يقول كذا وكذا ، وبلغنا أن عمر ، لا يسنده • حتى علينا حماد بن ابي سليمان • قال : فأتيناه • قال فقلنا : حدثنا عن ابراهيم[5] بكذا وكذا • فقال: حدثنا الحسن[6] وثنا أنس[7] وحدثنا زرارة[8] ، وسألت سعيداً • قال : فصب علينا الاسناد[9] • قال : فكنا لا نستطيع أن نحفظها • قال : فكنت أحفظ سبعة عن ثمانية عشر[10] • قال : فكنت أجيء فأكتب الحديث على

---

(١) هو الوراق •

(٢) القلق والانزعاج •

(٣) انظ ربعض هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٨/٣٥٣ •

(٤) يوجد في الاصل « ان » قبل « بلغنا » وهي زائدة فحذفتها •

(٥) هو ابراهيم بن يزيد النخعي •

(٦) هو البصري المشهور •

(٧) أنس بن مالك •

(٨) زرارة بن أوفى العامري الحرشي البصري القاضي (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٢) •

(٩) أوردها ابن سعد بألفاظ مقاربة (٧/٢٣١) وهي عنده أوضح، وفيه « فلما قدم حماد بن ابي سليمان البصرة جعل يقول : حدثنا ابراهيم وفلان وفلان ، فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول سألت مطرفـا وســألت •• فأخبر بالاسناد » •

(١٠) هكذا في الاصل ولم أتبينها •

الباب فاذا جئت حفظته من الباب ، فاذا حفظته محوته .

[شعبة بن الحجاج]

« سمعت سليمان بن حرب قال : لو نظرت الى ثياب شعبة لم تكن تسوى عشرة دراهم ؛ ازاره وقميصه ورداؤه وكان شيخاً كثير الصدقة »[١] .

قال سيمان : حضرت شعبة وسئل عشرة صحنات[٢] وقعت فيه فأرة فماتت ؟ فلم يجبه ، ولم يحسن يجيبه .

قال سليمان : وبلغني أن مسائل الحكم[٣] وحماد[٤] كتبت له فسألهما عنها وهي مكتوبة معه .

قال سليمان : وحدثنا يوما بحديث الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وأحاديث نحوه . قال : فقال له رجل من القدرية : يا أبا بسطام لا تحدثنا نحن أيضا ننسى . قال : فذكر حديث الأعمش عن أبي صالح[٥] عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » .

حدثنا ابو يوسف ثنا سلمة حدثنا أحمد ثنا حجاج[٦] قال قال شعبة :

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٦١ - ٢٦٢ .
(٢) هكذا في الاصل .
(٣) ابن عتيبة .
(٤) ابن ابي سليمان .
(٥) اسمه باذام .
(٦) ابن المنهال .

سألت عاصما الأحول عن المرأة تحد ؟ قال : فقالت حفصة بنت سيرين : كتب حميد بن نافع يقال له حميد صغير[1] الى حميد الحميري[2] ، فذكر حديث زينب بنت أم سلمة • قال شعبة : فقلت لعاصم : قد سمعته أنا من حميد بن نافع • قال : أنت ؟قلت : نعم • وهو ذاك حي • قال شعبة : وكان عاصم يرى انه قد مات منذ مائة سنة •

سمعت أبا الوليد هشام بن عبدالملك قال سمعت شعبة يقول : ان هذا الحديث يصد عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون •

حدثنا سلمة ثنا (٨٣ أ) أحمد ثنا أبو قطن[3] قال قال شعبة : ما أنا بمقيم على شيء أخاف أن يدخلني النار غيره •

حدثنا ابو يوسف ثنا سليمان بن حرب قال سمعت حماداً يقول : ما أخاف على أيوب وابن عون في الآخرة شيئاً الا الحديث •

حدثنا سلمة ثنا أحمد بن حنبل سمعت يزيد بن هارون قال : شعبة مولى الأزد عامة •

« حدثنا ابو يوسف حدثنا مجاهد بن موسى ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك قال : ذكروا لشعبة حديثا لم يسمعه ، فجعل يقول : واحزناه »[4]•

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عفان قال : كنا عند شعبة فجعلوا يقولون : يا أبا بسطام يا أبا بسطام • فقال : والله لا أحدث من قال : يا أبا

---

(١) الانصاري المدني (تهذيب التهذيب ٣/٥٠) •
(٢) هو حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري (تهذيب التهذيب ٣/٤٦) •
(٣) هو عمرو بن الهيثم •
(٤) الخطيب : شرف أصحاب الحديث ١١٥ ـ ١١٦ •

بسطام يا أبا بسطام ثم ذكر حديث عوف عن وهب بن منبه قال : المنافق يحب الحمد ويكره الذم •

••••••••••

حدثنا ابو يوسف ثنا سلمة عن أحمد ثنا قريش بن أنس قال : حلف لي سعيد بن ابي عروبة أنه ماكتب عن قتادة شيئاً قط الا أن أبا معشر[١] كتب الي أن أكتب له تفسير قتادة • قال : يريد يكتب عليّ التفسير فلم أزل •

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا قريش قال قال ابن عون : ما يروى عن عبدالله عن عمرو في الكتاب ؟ فقال وهيب بن خالد : حديث عمرو بن شعيب • قال : رأيت عمرو بن شعيب • قال ابن عون : لم يكتب أبو بكر ولا عمر •

وقال ابراهيم[٢] : ان القوم لم يذكر عنهم •••[٣] وقال غيره : خير لكم •

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عثمان بن عمر قال قال ابن عون : قد رأيت عطاء وطاوس •

حدثنا أحمد ثنا قريش عن ابن عون[٤] قال : جعل حماد يسأل ابراهيم فقال : ما هذا ؟ قال : أصلحك الله انما هي أطراف[٥] •

---

(١) زياد بن كليب التميمي الكوفي (ميزان الاعتدال ٢/٩٢) •

(٢) أراه ابراهيم بن يزيد النخعي •

(٣) الفراغ كلمات رسمها في الاصل « نسأ لفضل عهدكم » ولم أتبينها •

(٤) عبدالله بن عون •

(٥) أوردها ابن سعد من طريق ابن عون (٦/٢٧٢) وفيها زيادة آخرها هي « قال : ألم أنهك عن هذا ؟ » •

قال أحمد حدثنا عفان قال قال حماد بن زيد : كان الغرباء اذا قدموا (٨٣ ب) أتيناهم فيقول هشام الدستوائي : هاتوا ما دامت حارة • قال : فكان أحفظنا جرير بن حازم •

وقال : حدثنا عفان عن همام[١] قال قال قتادة : أرواهم عني حديثا مطر[٢] وأرواهم للحديث على وجهه سعيد بن ابي عروبة •

حدثنا ابو يوسف حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية[٣] قال : ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد •

بلغني عن ابن المديني قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت رجلا أعلم بالسنة من حماد بن زيد ولا أعلم بحديث يدخل فيها •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد[٤] عن الاوزاعي قال : كان نصر بن يحي[٥] بن أبي كثير يتصدق بالعلم •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : كنت عند يحي بن أبي كثير فقلت : يا أبا نصر •

حدثنا سلمة قال : حدثنا احمد بن حنبل قال : حدثنا عبدالرزاق قال معمر : أريد يحي بن ابي كثير على البيعة لبعض بني أمية فأبى ، حتى

---

(١) همام بن يحي العوذي •
(٢) الوراق •
(٣) ابن الوليد الكلاعي الحمصي •
(٤) الوليد بن مسلم •
(٥) في الاصل « ابي يحي » وانظر ترجمة يحي في « تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ » •

ضرب وفعل به كما فعل بابن المسيب .

وابو يوسف حدثني ابو بشر[1] حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم[2] عن عطاء[3] قال : الوالد يأكل من مال ولــده ويكتسي وينفق بالمعروف ولا يسرف في ماله ولا يعتق ، والولد كذلك .

قال يزيد : جاءني عبيدالله بن الحسن وابن علية[4] فاما ابن علية فقال : يا ابا معاوية جئنا نسلم عليك . فقال عبيدالله : ما جئنا لذلـك انـا جئنا لنسألك عن هذا الحديث .

حدثنا ابو يوسف حدثني سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق قال : سأل رباحاً ابن جريج عن شيء من التفسير فقال : ان معمرا أخبرني بكذا وكذا . فقال : ان معمراً شرب من العلم ما نفع .

حدثنا أبو يوسف حدثني ابو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق (٨٤ أ) أخبرنا رباح قال : سألني ابن جريج عن شيء من التفسير فقلت: ان معمرا قال كذا وكذا . فقال : ان معمراً شرب من العلم ما نفع[5] .

[الشام]

(٨٧ أ)[6] « حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قــال :

---

(١) بكر بن خلف .

(٢) ابو محمد البصري مولى معقل بن يسار (تهذيب التهذيب ١٩٤/٢) .

(٣) عطاء بن ابي رباح .

(٤) اسماعيل بن ابراهيم .

(٥) في الاصل وردت بعد هذه الرواية اخبار في فضـائـل مصـر فنقلتها الى موضعها المناسب قبل تراجم المصريين ، ويلاحظ أن يعقوب قدم للشاميين بمقدمة في فضائل الشام .

(٦) بداية الجزء الحادي والعشرين وأوله «بسم‌الله‌الرحمن‌الرحيم =

حدثنا أبو عاصم عن بهز بن حكيم عن أبيه[١] عن جده قال : قلت : يا رسول الله خرّ لي ؟ فأومأ بيده نحو الشام »[٢] .

« حدثنا عبدالله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن ابي يحي أن جبير بن نفير حدثه عن عبدالله بن حوالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : انكم ستكونون أجناداً مجندة ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجندا بالعراق . فعليك بالشام فأنها صفوة الله عز وجل من بلاده ، وفيها خيرة الله عز وجل من عباده وفيها مربط الله عز وجل نوره ، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فأن الله عز وجل قد توكل لي بالشام وأهله »[٣] .

« حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثني أبو علقمة نصر بن علقمة يرد الحديث الى جبير بن نفير قال : قال عبدالله ابن حوالة : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه العري والفقر وقلة الشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف[٤] عليكم من قلته ، والله لا يزال هذا الامر

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل المعدل الدارقطني ببغداد قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا أبو يوسف ... » .

(٣) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري (تهذيب التهذيب ١/٤٩٨) .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٨٤ .

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٦٥ ويحذف « وفيها مربط الله عز وجل » ويذكر « فعليكم » بدل « فعليك » و « وليستق » بدل « وليسق » .

(٦) في الاصل «اخوفني» وما أثبته من حلية الاولياء ٢/٣ .

فيكم حتى يفتح الله عز وجل أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة ، جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن وحتى يعطى الرجل المائة فيسخطها[١] • قال ابن حوالة : قلت : يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون ؟ قال : والله ليفتحنها الله عز وجل عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة البيض (٨٧ ب) منهم[٢] قمصهم الملحمة اقفاؤهم قياما على الرويجل الاسود منكم المحلوق ما امرهم من شيء فعلوه وان بها اليوم رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في اعجاز الابل • قال[٣] ابن حولة : فقلت : يا رسول الله اختر لي ان ادركني ذلك ؟ قال : اني أختار لك الشام ، فأنه صفوة الله عز وجل من بلاده واليه يحشر صفوته من عباده • يا أهل اليمن عليكم بالشام فأن صفوة الله من أرضه الشام ألا فمن أبى فليسق من غدر اليمن فأن الله عز وجل قد تكفل بالشام وأهله •

قال ابو علقمة : فسمعت عبدالرحمن بن جبير يقول : يعرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث في جزء بن سهيل السلمي وكان على الأعاجم في ذلك الزمان ، فكان اذا راحوا الى مسجد نظروا اليه واليهم قياماً حوله فعجبوا لنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفيهم • قال ابو علقمة : أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث

---

(١) أورده الى هنا ابو نعيم (الحلية ٢/٣ـ٤) من طريق يحي ـ ابن حمزة ايضا • وذكر « فيتسخها » بدل فيسخطها •

(٢) في الاصل « منكم » •

(٣) في الاصل «ابو» وهو خطأ •

مرات لا نعلم انه اقسم في حديث مثله »[١] .

« حدثنا[٢] يحي بن حمزة عن زيد بن واقد قال : حدثني بسر بن عبيدالله[٣] قال : حدثني أبو ادريس عائذ الله الخولاني عن ابي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي ، فظننت انه مذهوب به ، فاتبعته بصري ، فعمد به الى الشام ، وان الايمان حين تقع الفتنة بالشام »[٤] .

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني زيد بن أرطأة قال : سمعت جبير بن نفير الحضرمي يحدث عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام .

(٨٨ أ) « حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا محمد بن مهاجر

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٦٧ ويذكر «فيتسخطها» بدل « فيسخطها » و « ذات » بدل «ذوات » و « المحلقة » بدل «الملحمة» و « يجتبي » بدل « يحشر » و « فعرف » بدل « يعرف » و «فيهم» بدل « فيه وفيهم » و « جبر » بدل «جزء» ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦/١٩٥ ويحذف « وان بها اليوم ... بالشام واهله » ويذكر « حتى تطل العصابة البيض منهم ، قمصهم الملحمية ، اقباؤهم قياما على الرويجل » وهي تصحيفات .

(٢) الضمير يعود الى عبدالله بن يوسف الذي يروي الفسوي بواسطته عن يحي بن حمزة .

(٣) في الاصل « عبيد » وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٤٣٨ .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٩٧ .

عن العباس بن سالم عن مدرك بن عبدالله ـ او ابن مدرك ـ قال : غزونا مع معاوية مصر فنزلنا منزلا . فقال عبدالله بن عمرو بن العاص لمعاوية : يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أقوم في الناس ؟ فأذن له ، فقام على قوسه فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت في المنام أن عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فأتبعته بصري ، فأذا هو كالعمود من النور فعمد به الى الشام . ألا وان الايمان اذا وقعت الفتنة بالشام ـ ثلاث مرات يقولها ثلاثاً ـ »[١] .

« حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا أبو حفص عثمان بن ابي العاتكة قال : حدثنا سليمان بن حبيب المحاربي عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الوالي هم اكرم العرب فرساً واجوده سلاحا يؤيد الله عز وجل بهم الدين »[٢] .

« حدثنا أبو صالح[٣] قال : حدثنا معاوية بن صالح[٤] عن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي[٥] قال : بلغني حديث عن عبدالله بن عمرو بن

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٩٥ وقال : «الصواب: علىفرسه » اى بدل « على قوسه » وانظر ق ١٦٣ب .
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٢٥٨ ـ ٢٥٩ ووقع فيه « الموالي » بدل « الوالي » وهو تصحيف و « اجود » بدل «أجوده» .
(٣) عبدالله بن صالح كاتب الليث .
(٤) الحضرمي .
(٥) عبدالله بن فيروز الديلمي تابعي شامي ثقة (تهذيب التهذيب ٥/٣٥٨) .

العاص فركبت اليه[1] أسأله عنه ، فدخلت عليه في حديقة له[2] فقلت : ما حديث بلغني عنك انك تذكره عن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : بلغني أنك تقـول أن صلاة في بيت المقدس كألف صلاة • فقال : اللهم اني لا احل لهم أن يقولوا عليّ الا ما سـمعوا مني - يرددها ثلاثاً - قال : ليس هكذا قلت ، ولكني سمعت رسول الله صـلى صلى الله عليه وسلم يقول : ان سليمان بن داود سأل الله عز وجل ثلاثـا سأله ملكاً (٨٨ ب) لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه ، وسأله حكماً يصادق حكمه فأعطاه ، وسأله من أتى هـذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه أن يغفر له »[3] •

« حدثنا عبدالله بن يوسف قال : ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن ابن الديلمي - الذي يسكن بيت المقدس - انه ركب في طـلب عبدالله بن عمرو بن العاص الى المدينة فسأل عنه فقالوا قد سار الى مكة فاتبعه فوجده في زرعه الذي يسمى الوهط • قال ابن الديلمي : فدخلت

(١) في الرحلة في طلب الحديث « فركبت الى الطائف أسأله عنه وكان ابن الديلمي بفلسطين » •

(٢) في الرحلة في طلب الحديث اضافة بعد « حديقة » ما يلي : « فوجدته مختصراً بيد رجل كما (هكذا في الاصل واحسب ان الصواب: كان) يتحدث بالشام أن ذلك الرجل من شربة الخمر ، قال : فقلت : يا ابا محمد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شارب الخمر شيئاً ؟ قال : فاختلج الرجل يده من يد عبدالله بن عمرو • فقال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا » •

(٣) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٥٩-٦٠ •

عليه فقلت : يا ابا عبدالله ما هذا الحديث الذى بلغنا عنك ؟ قال : ما هو ؟ قلت : انك تقول صلاة في بيت المقدس خير من الـف صلاة في غيره الا الكعبة • قال : اللهم اني لا أحـل لهـم ان يتقولوا عليّ ما لم أقل • ان سليمان عليه السلام حين فرغ من بيت المقدس قرب قرباناً فتقبل منه ، فدعا الله عز وجل بدعوات منها : اللهم أيما عبد مؤمن زارك في هذا البيت تائباً اليك انما جاء يتنصل عن خطاياه وذنوبه أن تتقبل منه وتنزعه مـن خطاياه كيوم ولدته امه »[1] •

حدثنى العباس بن الوليد بن مزيد العذري قال : اخبرني أبي قال : حدثنا الاوزاعي قال : حدثني ربيعة بن يزيد ويحي بن [ابي][2] عمرو السيباني قالا : حدثنا عبدالله بن فيروز الديلمي قال : دخلت على عبدالله ابن عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهط • فقال : سمعته ـ يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ان سليمان بـن داود سأل ربه عز وجل ثلاثاً فأعطاه اثنتين ونحن نرجو أن يكون أعطاه الثالثة ؛ سأله حكماً يصادف حكمه فأعطاه ، وسأله ملكاً لا ينبغي لاحـد من بعده فأعطاه اياه ، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد الا الصلاة في هذا المسجد أن يخرج من خطيئته مثل ما ولدته امه • **(٨٩ أ)** ونحـن نرجو أن يكون الله عز وجل قد أعطاه اياها •

قال ابو عمرو : حدثني ربيعـــة بن يزيد بهـذا الحديث فيما بين

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٦٠ـ٦١ ويذكر «غيرها» بدل «غيره» و «تتركه» بدل «تنزعه» •

(٢) سقطت من الاصل وانظر ترجمته في « تهـــذيب التهذيب ١١/٢٦٠) •

المقســـلاط - يريد باب الصغير - .

حدثنا ابو صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني ابن الهاد[1] .

وحدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن الهاد .

وحدثني ابو الاسود قال : اخبرنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد وعمارة ابن غزية .

وحدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا ابن ابي حازم عن ابن الهادح جميعاً قالوا عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة عن بصرة بن ابي بصرة الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تعمل المطيّ الا الى ثلاثة مساجد ؛ الى المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد ايلياء - او بيت المقدس شك ايهما قال - وهذا سياق حديث مالك والآخرون لا يشكون وقالوا بيت المقدس .

حدثني ابو الوليد هشام بن عبدالملك وسليمان بن حرب والحجاج ابن المنهال قالوا : حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن قزعة[2] عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ؛ المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد ايلياء .

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني محمد بن جعفر بن ابي كثير قال : اخبرني زيد بن اسلم عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال : اتيت الطور فلقيني حميل بن بصرة الغفاري صاحب النبي صلى الله

---

(١) عبدالله بن شداد بن الهاد .
(٢) قزعة بن يحي ابو الغادية البصـــري (تهـــذيب التهذيب ٣٧٧/٨) .

عليه وسلم يقول : لا تضرب أكباد المطايا الا الى ثلاثة مساجد ؛ المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد ايلياء .

حدثنا هشام بن عمار قال : ثنا صدقة بن خالد قال : ثنا يزيد بن ابي مريم عن قزعة عن عبدالله بن عمرو عن رسول (٨٩ ب) الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ؛ الى المسجد الحرام والمسجد الاقصى والى مسجدي هذا .

« حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا الاعمش عن عبدالله ابن ضرار الأسدي عن أبيه عن عبدالله قال : قسم الله عز وجل الخير فجعله عشرة أعشار ، فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقيته في سائر الأرضين وقسم الشر فجعله عشرة أعشار ، فجعل جزءاً منه بالشام وبقيته في سائر الأرضين »[١] .

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال : حدثنا عيسى بن يونس[٢] قال : حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا فسد أهل الشام فلا خير في الناس.

« حدثنا الربيع بن يحي قال : ثنا شعبة قال : سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أبيه ـ وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه ـ فقال : اذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم »[٣] .

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٤٤ لكنه يذكر «أعشر» بدل « أعشار » في الموضعين .

(٢) ابن ابي اسحق السبيعي (تهذيب التهذيب ٨/٢٣٧) .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٢٩٣ ـ ٢٩٤ وذكر « قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم » بدل «فقال» فرفع بذلك الحديث كما في روايات يعقوب التالية الاخرى عليه .

حدثنا ابو بشر قال : حدثنا غندر قال : حدثنا شعبة عن ابي اياس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم .

حدثنا ابو عمير[1] حدثنا ضمرة عن ابي شعبة[2] عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم »[3] .

« حدثنا مكي بن ابراهيم قال بهز[4] اخبرنا عن ابيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله اين تأمرني ؟ خر لي . قال : هاهنا ـ ونحا بيده نحو الشام[5] ـ انكم تحشرون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم »[6] .

« حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثني ابو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي من أهل حمص أن عمير[7] بن

---

(١) عيسى بن محمد بن النحاس .

(٢) هكذا في الاصل ، وهناك ابو شعبة المدني مولى سويد بن مقرن المزني كوفي وهو تابعي متقدم روى عنه مولاه ، وشعبة متأخر عنه ، وأحسب انه تصحيف وصوابه « ابن سعيد » وهو يحي بن سعيد القطان حيث روى هذا الحديث عن شعبة كما أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٤٣٦ .

(٣) أخرجه الترمذي من طريق شعبة عن معاوية بن قرة ايضا (السنن ٤/٤٨٥) .

(٤) بهز بن حكيم القشيري .

(٥) اخرجه الترمذي من طريق بهز الى هنا ويحذف «خِرْ لي » (السنن ٤/٤٨٥) .

(٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٨٤ ـ ٨٥ لكنه يذكر « محشورون » بدل « تحشرون » .

(٧) والأشهر أنه عمرو بن الاسود العنسي (تهذيب التهذيب ٨/٤) .

الأسود وكثير بن مرة الحضرمي قـالا : ان أبا (٩٠ أ) هريرة وابن السمط[١] كانا يقولان : لا يزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تزال من أمتي عصابة قوامة على أمر الله عز وجل لا يضرها من خالفها تقاتل اعداءها ، كلما ذهب حرب نشب حرب قوم [آخرين] ، يزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هم اهل الشام - ونكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه يومىء بها الى الشام حتى أوجعها »[٢] .

« حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانيء حدّث قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاتزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله عز وجل لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم ظاهرون على الناس »[٣] . فقام مالك بن يخامر فقال : يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم أهل الشام . فرفع معاوية صوته فقال : هذا مالك بن يخامر وبه القسمة يزعم أنه سمع ابن جبل يقول : وهم أهل الشام .

(١) شرحبيل بن السمط الكندي الشامي (تهذيب التهذيب ٤/٣٢٢) .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٢٤٤ والزيادة منه ويذكر « اعداء الله » بدل « أعداءها » .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٢٥١ .

حدثنا ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر(١) عـن ابي أمامة(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انزلت عليّ النبوة في ثلاثة أمكنة : بمكة وبالمدينة وبالشام »(٣) .

حدثنا صفوان بن صالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني محمد بن مهاجر الانصاري ان الوليد بن عبدالرحمن الجرشي حدثه عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل الحضرمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عقر دار (٩٠ ب) الاسلام بالشام .

« حدثنا ابو يحي زكريا بن نافع الارسوفي(٤) ومحمد بن عبدالعزيز الرملي قالا : حدثنا عباد بن عباد أبو عتبة عـن ابي زرعة عـن ابن وعلة ـ شيخ من عك ـ قال : قدم علينا كريب(٥) من مصـــر يريد معاوية ، فزرناه ، فقال : ما ادري عدد ما حدثني مُرّة البهزي(٦) في خلاء وفي جماعة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم ، وهـم كالأناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم كذلك . قال : فقلنا يا رسول الله من هم ؟ وأين هم ؟ قال : بأكتاف بيت المقدس .

---

(١) الخبائري الكلاعي الحمصي .
(٢) اياس بن ثعلبة البلوي الانصاري .
(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٥٤ .
(٣) نسبة الى أُرسوف بلدة بفلسطين تقع على ساحل البحـــر المتوسط (انظر أنساب السمعاني ق ٢٦ أ) .
(٥) كريب بن ابرهة .
(٦) مرة بن كعب البهزي والاشهر كعب بن مرة البهزي (تهذيب التهذيب ٨/٤٤١) .

قال : وحدثني أن الرملة هي الربوة ، وذلك أنها تسيل مغربة ومشرقة »[1] .

حدثنا محمد بن عبدالعزيز قال : ثنا ضمرة عن عبدالحميد بن عبدالعزيز[2] عن عبدالله بن عوف القاري[3] عن مطاع بن الاجثم العنزي عن كعب[4] قال : ان الرملة لتجادل عن أهلها يوم القيامة تقول : أي رب تعذبهم وقد دفنتهم في .

« حدثنا آدم بن ابي اياس قال : ثنا ابو عمر الصنعاني[5] عن ابي سليمان عن محمد بن اسحق المديني عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : اني أريد الغزو . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليك بالشام وأهله ، ثم الزم من الشام عسقلان فأنه اذا دارت الرحا في أمتي كان أهل عسقلان في راحة وعافية »[6] .

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٩٩ ووقع فيه « ابي وعلة » بدل « ابن وعلة » وهو تصحيف ، وانما هو عبدالرحمن بن وعلة المصري السبائي (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٣) .

(٢) كذا في الاصل ولم أجده واحسبه خطأ وانما هو عبدالحميد بن عبدالله العنزي يليه في اسناد لاحق وانظر كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ٣ قسم ١/١٥ .

(٣) كان عامل عمر بن عبدلعزيز على ديوان فلسطين (ابن ابي حاتم : كتاب الجرح والتعديل ج ٢ قسم ٢/١٢٥) .

(٤) هو كعب الاحبار .

(٥) حفص بن ميسرة العقيلي (تهذيب التهذيب ٢/٤١٩) .

(٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٨٦ .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن عبدالحميد العنزي[1] أبو الاختم عن المطاع بن عبدالله العنزي[2] قال : سمعت كعباً يقول : ان الرملة لتجادل عن اهلها يوم القيامة تقول : يارب دفنتهم في وتعذبهم •

حدثنا آدم قال : حدثنا عطاف بن خالد المخزومي عن أخيه المسور ابن خالد (٩١ آ) عن مكي بن عبدالله بن مالك بن بحينة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلى الله على أهل تلك المقبرة — ثلاث مرات — ، فانطلق بعض أصحابه الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : يا أم المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أهل مقبرة فصلى عليهم ثلاث مرات ولم يُسم لنا أي مقبرة هي فسليه اذا دخل عليك • فلما دخل عليها قالت له : يا رسول الله المقبرة التي صليت عليها أي مقبرة هي ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي أهل مقبرة بعسقلان •

« حدثني ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم وصفوان بن صالح قالا: حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن يونس بن ميسرة عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فأذا هو نور ساطع عُمد به الى الشام • ألا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام »[3] •

حدثنا صفوان قال : حدثنا الوليد قال : ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت

---

(١) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ٣ قسم ١٥/١ •

(٢) تقدم قبل الرواية السابقة على هذه انه « مطاع بن الاجثم العنزي » ولم أجده لاضبط هذين السندين •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٩٣/١ •

وسادتي ، فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع حتى ظننت انه مذهوب بـه فعمد به الى الشام ، واني اولت أن الفتن اذا وقعت أن الايمان بالشام •

« قال : وحدثنا الوليد قال : حدثني عفير بن معدان أنـه سمع سليم ابن عامر(١) يحدث عن [ابي](٢) أُمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك »(٣) •

حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو ومحمد بن [ابي](٤) زكير عن ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث(٥) عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة(٦) حدثه أنه سمع زيد بن ثابت يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (٩١ ب) يوما ونحن عنده قال : طوبى للشام • فقلنا : ما باله يا رسول الله ؟ قال : ان ملائكة الرحمن لباسطة اجنحتها عليه •

الا أن ابن لهيعة قال : سمع زيداً أو حدثه من سمعه •

« حدثني صفوان بن صالح قال : ثنا الوليد قال : حدثنا ابو عمرو(٧) عن يحي بن ابي كثير عن ابي هريرة يرويه قال : لاتزال عصابة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس ، لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى

---

(١) الخبائري الكلاعي المصري •
(٢) الزيادة ساقطة من الاصل وانظر تهذيب التهذيب ٤/١٦٦•
(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٠٠ •
(٤) الزيادة سقطت من الاصل وانظر ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٠٠ •
(٥) الانصاري المصري •
(٦) عبدالرحمن بن شماسة بن ذئب المهري المصـري (تهذيب التهذيب ٦/١٩٥) •
(٧) أبو عمرو هو الامام الاوزاعي •

ابن مريم .

قال ابو عمرو : فحدثت هذا الحديث قتادة فقال : لا أعلم اولئك الا أهل الشام »[1] .

«« حدثني هشام بن عمار قال : ثنا محمد بن ايوب وهو ابن ميسرة ابن حلبس عن أبيه حدثه عن خريم بن فاتك الاسدي قال : اهل الشام سوط الله عز وجل في أرضه فينتقم بهم من سائر عباده ، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم ، ولن يميتهم الله عز وجل الا هماً وغماً .

حدثني صفوان قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا محمد بن ايوب عن أبيه ايوب بن ميسرة بن حلبس عن خريم بن فاتك الاسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه يقول ذلك »[2] .

وقال : حدثنا الوليد قال : ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول وربيعة ابن يزيد عن عبدالله بن حوالة الحوالي وهو من الأزد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستجندون أجناداً [مجندة جنداً][3] بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . قال عبدالله : فقلت : اختر لي يا رسول الله . قال : عليك بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فأن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال سعيد : قال ربيعة : فكان عبدالله بن حوالة ممن ينزل الاردن .

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا يحي بن حمزة عن الاوزاعي

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٢٤٥ وانظر قول قتادة في سياق يختلف في ١/٢٧٤ ـ ٢٧٥ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٢٧٣ .

(٣) الزيادة من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٦٥ .

عن يحي بن أبي كثير عن ابي قلابة[1] الجرمي عن سالم بن عبدالله عن ابيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستخرج نار بحضرموت أو من بحر حضرموت • فقلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام •

حدثني صفوان بن صالح قال : ثنا الوليد قال : حدثنا الاوزاعي قال: حدثنا يحي بن ابي كثير قال : حدثني ابو قلابة[2] الجرمي قال : حدثنا سالم بن عبدالله قال : حدثنا عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت او بحر حضرموت تحشر الناس • فقيل : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام •

حدثنا حريز بن عثمان الرحبي عن جبير بن نفير قال : كنت عند عبدالله بن عمر أستفتيه في بعض الأمر فقال : فمن أنت ؟ قلت : من أهل حمص • قال : تركت الجند المقدم ناصيه ! أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ساروا يلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حلوا بها ما أنا بمفتيكم •

حدثني ابن بكير عن الليث بن سعد قال : كان بالشام ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل ويزيد بن ابي سفيان وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ويقال يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدي العلماء برتوه ، وشرحبيل بن حسنة وابو الدرداء وبلال بن رباح • وبحمص سبعون من أهل بدر • وذكر ابن

(١) عبدالله بن زيد البصري •
(٢) عبدالله بن زيد البصري •

بكير : هذا في كتاب الليث الى مالك بن أنس[1] .

« حدثني ابو عتبة علي بن الحسن بن مسلم السكوني قال : حدثني بقية بن الوليد عن يزيد (٩٢ ب) بن عبدالله الخولاني عن كعب الاحبار أنه قال : خمس مدائن من مدائن الجنة : بيت المقدس وحمص ودمشق وبيت جبرين وظفار اليمن ، وخمس مدائن من مدائن النار : القسطنطينية والطوانة وانطاكية وتدمر وصنعاء ـ صنعاء اليمن ـ »[2] .

« حدثنا ابو النضر اسحق بن ابراهيم بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قالا : حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثنا الاوزاعي عن نافع قال :ـ قال أبو النضر : عمن حدثه عن نافع ـ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : سيهاجر أهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم حتى لا يبقى الاشرار أهلها ، تلفظهم الأرضون ، وتقذرهم روح الرحمن ، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير ، تبيت معهم حيث باتوا ، وتقيل[3] حيث قالوا ، ولها ما سقط منهم »[4] .

« حدثنا قبيصة وموسى بن مسعود قالا : حدثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن عبدالله بن عمرو قال : يأتي عليكم زمان لا يبقى مؤمن الا لحق بالشام »[5] .

---

(١) انظر هذه الرسالة في المجلد الاول من كتاب المعرفة والتاريخ ص ٦٨٧ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢١١/١ ويحذف «بيت» قبل « جبرين » .

(٣) في الاصل « فقيل » .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٥١/١ ـ ١٥٢ .

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/١ ووقع فيه «قبيصة ابن عيينة» وانما هو «قبيصة بن عقبة» .

« حدثني يحي بن عبدالحميد قال : حدثنا شريك[1] عن عثمان بن ابي زرعة[2] عن ابي صادق قال : سمع علي رضي الله عنه رجلاً وهو يلعن [أهل] الشام ، فقال علي : لا تعم فأن فيهم الأبدال »[3] .

« حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن الاعمش عن القاسم بن عبدالرحمن[4] عن ابيه عن عبدالله[5] قال : شكوا اليه الفرات وقلة الماء فقال : يأتي عليكم زمان لا تجدون منه طستاً من ماء ، ويرجع كل ماء الى عنصره ، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام »[6] .

حدثني سعيد[7] قال : حدثنا سفيان[8] عن زياد[9] عن الزهري عن ابي عثمان بن سنة[10] قال : سب رجل أهل الشام عند علي رضي الله عنه ، فقال علي رضي الله عنه : لا تسبوا أهل الشام جماً غفيراً فأن فيهم (٩٣ أ) ـ أو منهم ـ أبدال »[11] .

---

(١) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي .
(٢) هو عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ١٥٥/٧) .
(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٢٧/١ .
(٤) المسعودي الكوفي القاضي (تهذيب التهذيب ٣٢١/٨) .
(٥) ابن مسعود .
(٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٠٠/١ لكنه ذكر «شكونا» بدل « شكوا » ويضيف «ملء» قبل «طست» .
(٧) سعيد بن منصور .
(٨) ابن عيينة .
(٩) زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني (تهذيب التهذيب ٣٦٩/٣) .
(١٠) الخزاعي الكعبي الدمشقي (تهذيب التهذيب ١٦٢/١٢) .
(١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٢٤/١ .

« حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني عباس بن ابي شملة عن موسى ابن يعقوب عن زيد بن ابي عتاب عن اسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابن عمر قال : نزل الشيطان بالمشرق فقضى قضاءه ، ثم خرج يريد الارض المقدسة الشام فمنع ، فخرج على بساق حتى جاء المغرب فباض بيضه وبسط بها عبقريه »[1] .

وهؤلاء الطبقة العليا من تابعي أهل الشام

ومنهم :

الصنابحي

« حدثني فروة بن ابي المغراء قال : حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن حسان عن المهاجر بن غانم[2] الربضي – وهو حي من مذحج – قال : سمعت أبا عبدالله الصنابحي يقول : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب ان يسمع الله عز وجل دعوته ويفرج كربته في الدنيا والآخرة فلينظر معسراً[3] وليدع له . ومن سره أن يظله الله عز وجل من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكونن على المؤمنين غليظاً وليكن بهم رحيماً »[4] .

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣٠٤ .

(٢) في الاصل « غنايم » والتصويب من موضح اوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/٢٨٧ – ٢٨٩ وميزا نالاعتدال للذهبي ٤/١٩٤ .

(٣) في موضح اوهام الجمع والتفريق «أو» .

(٤) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٢٨٧ وصرح بأنه من كتاب التأريخ ليعقوب بن سفيان وقال بأن يعقوب ذكر الصنابحي « في اول الطبقة العليا من تابعي اهل الشام » مما يدل على عدم اختلال ترتيب بعض اقسام الكتاب .

ومنهم :

سليم ابو عامر

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا سويد بن عبدالعزيز[1] قال : أخبرنا ثابت بن عجلان عن سليم أبي عامر قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرج فناد في الناس (٩٣ ب) من شهد أن لا اله الا الله فقد وجبت له الجنة • فقال عمر : ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأني اخاف أن يتكلوا عليها • فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ماردك ؟ فأخبرته بقول عمر • فقال عمر : نعم يا رسول الله اترك الناس فليعملوا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق عمر •

ومنهم

جبير بن نفير[2]

حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال : حدثني ابي عن ابي خالد المحرمي[3] عن ثابت بن سعد[4] عن جبير بن نفير قال : قام أبو بكر الصديق بالمدينة الى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ثم قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦) •

(٢) الحضرمي ، كان جاهليا اسلم في خلافة الصدّيق ومات سنة ثمانين (طبقات ابن سعد ٧/٤٤٠) •

(٣) محمد بن عمرو الطائي (تهذيب التهذيب ٩/٣٦٩) وفيه « الحربي » بدل « المحرمي » وفى حاشيته انه في الخلاصة « المحرمي » وقد ضبطته كما في الخلاصة لان رسمه في الاصل قريب منها •

(٤) ابو عمرو الطائي الحمصي (تهذيب التهذيب ٢/٥) •

قام في مقامي هذا عام أول فقال : ايها الناس سلوا الله عز وجل العافية ثلاث مرات فأنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد اليقين .

ومنهم :

حابس الطائي اليماني

حدثنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا أحمد بن خالد الوهبي عن عبدالواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم عن حابس اليماني عن ابي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فلا تخفروا الله عز وجل في عهده فمن قتله طلبه الله عز وجل حتى يكبه في النار على وجهه .

ومنهم :

ابو مسلم[1] الخولاني

(٩٤ أ) حدثني كثير بن عبيد بن نمير الحذاء قال : حدثنا محمد بن حمير[2] عن مسلمة بن علي عن عمر بن ذر عن ابي قلابة[3] عن ابي مسلم الخولاني عن ابي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحيتي – وأنا اعرف الحزن في وجهه – فقال: انا لله وانا اليه راجعون أتاني جبريل آنفاً فقال: انا لله وانا اليه راجعون. فقلت : اجل انا لله وانا اليه راجعون ممّ ذاك يا جبريل ؟ فقال : ان امتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير . فقلت : فتنة كفر أو فتنة ضلالة ؟

---

(١) عبدالله بن ثوب (ابن سعد ٧/٤٤٨) .

(٢) محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي الحمصي (تهذيب التهذيب ٩/١٣٤) .

(٣) عبدالله بن زيد الجرمي مات بالشام سنة ١٠٤هـ (تهذيب التهذيب ٥/٢٦٦) .

قال : كل سيكون • فقلت : من اين ذاك وأنا تارك فيهم كتاب الله عز وجل؟ قال : بكتاب الله عز وجل يضلون فأول ذلك من امرائهم وقرائهم ، تمنع الامراء الحقوق ويسأل الناس حقوقهم فلا يعطوها فيغشوا ويقتتلوا ، ويتبع القراء اهواء الامراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون • فقلت يا جبريل فبم يسأل من سلم منهم ؟ قال : بالكف والصبر ان أعطوا الذي لهم أخذوه وان منعوا تركوه •

ومحمد بن حمير هذا حمصي « ليس بالقوي »[1] ، « ومسلمة بن علي دمشقي ضعيف الحديث »[2] ، وعمر بن ذر هذا أظن غير الهمداني وهو عندي شيخ مجهول ولا يصح هذا الحديث •

ومنهم :

عبدالرحمن بن غنم[3]

حدثنا ابو اليمان عن شعبة عن عبدالله بن أبي حسين[4] عن شهر (٩٤ ب) بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم - وهو الذي بعثه عمر بن الخطاب الى الشام يفقه الناس - أن معاذ بن جبل حدثه •

---

(١) تهذيب التهذيب ١٣٥/٩ وذكر نقل ابن الجوزي لهذه العبارة عن يعقوب بن سفيان في (الموضوعات) •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦٥/١٠ وهو الخشني الدمشقي البلاطي •

(٣) ابن سعد الاشعري (ابن سعد ٤٤١/٧) •

(٤) في الاصل رسمها « رحر » وانما هو عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي حسين المكي النوفلي (تهذيب التهذيب ٢٩٣/٥) •

وحدثني ابو الاسود النضر بن عبدالجبار قال : حدثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة[١] عن ابي قيس بن مالك بن الحكم عن عبدالرحمن بن غنم الاشعري قال : قدم عليهم مصر مع مروان[٢] فكان يحدث ان عمر بن الخطاب كتب الى امراء الاجناد يبعثوا اليه بقرائهم وأمرهم اذا بلغوا المروة أن يحبسوا أولهم على آخرهم حتى يدخلوا جميعا • قال : فلما بلغنا ذا المروة مكثنا حتى اجتمعنا ، فلما دخلنا أخبر بنا عمر رضي الله عنه ، فتلقانا فقال : أنيخوا • فأنخنا • قال : اكشفوا عن وجوهكم ورؤوسكم • فكشفنا فوجد منا ذا الضفيرتين والغديرتين وماداً الجمة والموفر والمحلوق • قال : أما والذي نفسي بيده لو وجدتكم محلقين لفعلت بكم فعلة تسمع بها الاخبار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيخرج اناس من امتي يقرأون القرآن بالسنتهم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأمارة ذلك أنهم محلقون • ثم أمرنا فتفرقنا ونزلنا بالمدينة •

ومنهم :

عروة بن معتب الأنصاري

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا اسماعيل بن عياش عن ابي سبأ عتبة ابن تميم ـ قال ابو اليمان : ما كان افضل هذا يعني عتبة ـ عن الوليد بن عامر اليزني « عن عروة بن معتب الانصاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صاحب الدابة أحق بصدرها »[٣] •

---

(١) عبدالله بن هبيرة السبائي الحضرمي المصري (تهذيب التهذيب ٦/٦١) •

(٢) ابن الحكم •

(٣) ابن حجر : الاصابة ٢/٤٧١ •

ومنهم :

السائب بن مهجان

(٩٥ أ) حدثني احمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب أخبرني سعيد ابن عبدالرحمن بن ابي العمياء عن السائب بن مهجان - من أهل الشام وكان قد ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - ان عمر بن الخطاب خطب بالشام خطبة يأثرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وأجملوا في طلب الدنيا فأن الله عز وجل قد تكفل بارزاقكم ، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملاً . استعينوا الله عز وجل على اعمالكم فأنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب .

ومنهم :

عبدالله بن أبي قيس

« حدثني نصر بن محمد بن سليمان الحمصي قال : حدثنا [أبي] أبو ضمرة محمد بن سليمان السلمي قال : حدثني عبدالله بن ابي قيس[1] قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت عموداً من نور خرج من تحت رأسي ساطعاً حتى استقر بالشام »[2] .

ومنهم :

ابن السمط

حدثني ابو بشر[3] قال : حدثنا عبدالرحمن[4] قال : حدثنا شعبة

---

(١) النصري الحمصي (تهذيب التهذيب ٥/٣٦٥) .

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٩٨ ، وابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٢٢١ والزيادة منه و ٨/٢٠ وسقط منه «ابي» قبل «قيس» .

(٣) بكر بن خلف .

(٤) ابن مهدي .

عن يزيد بن خمير عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن ابن السمط[١] قال : رأيت عمر بن الخطاب يصلي بذي الحليفة ركعتين ، فقلت له ، فقال : انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل .

ومالك بن يخامر[٢]

(٩٥ ب)

حدثنا ابو عاصم[٣] عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أن مالك بن يُخامر أن معاذ بن جبل حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من رجل مسلم قاتم في سبيل الله عز وجل فواق[٤] ناقة الا وجبت له الجنة[٥] .

ومنهم :

كثير بن مرة[٦]

حدثنا ابو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر عن صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان آخر كلامه لا اله الا الله وجبت له الجنة .

ومنهم :

جبير بن نفير الحضرمي[٧]

روى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) شرحبيل بن السمط الكندي (ابن سعد ٧/٤٤٥) .
(٢) الالهاني ، ويقال سكسكي (طبقات ابن سعد ٧/٤٤١) .
(٣) الضحاك بن مخلد النبيل .
(٤) الفواق : ما بين الحلبتين من وقت .
(٥) اخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة (السنن ٤/١٨١) واخرجه النسائي من طريق ابن جريج ايضا (السنن ٦/٢٢) .
(٦) الحضرمي يكنى ابا شجرة (ابن سعد ٧/٤٤٨) .
(٧) تقدم ص ٣٠٧ .

ليس يحسر أهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيهـا •

حدثني بذلك محمود بن خالد عن سليمان بن عبدالرحمن قـال : حدثنا يزيد بن يحي ابو خالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عـن جبير بن نفير •

ومنهم :

عاصم بن عبيد السكوني

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا حريز بن عثمان الرحبي عن راشد بن سعد عن عاصم بن عبيد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ قال : بغينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى ظن الظان أن قد صلى او ليس بخارج ، ثم أنه خرج بعد (٩٦ أ) فقال لـــه قائل : يا نبي الله لقــد ظننا أنك قــد صليت يا نبي الله او لست بخارج • فقال لنا صلى الله عليه وسلم : أعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بهــا على سائر الامم ولم تُصلها أمة قبلكم •

ومنهم :

ابو بحرية عبدالله بن قيس السكوني

حدثنا عبدالله بن يوسف وسليمان بن عبدالرحمن وعبدالرحمن بن ابراهيم قالوا : حدثنا الوليد[١] قال : ثنا ابو بكر بن ابي مريم[٢] عن الوليد ابن سفيان بن ابي مريم الغساني عن يزيـد بن قطب السكوني عن ابي

(١) ابن مسلم الدمشقي •

(٢) ابو بكر بن عبدالله بن ابي مريم الغســـاني مات سنة ٢٥٦ (تهذيب التهذيب ١٢/٢٨) •

بحرية صاحب معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الملحمة الكبرى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر •

ومنهم :

عمرو بن الاسود العنسي

حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك[1] قال : حدثنا ابن عياش[2] قال : حدثني ابن ابي مريم[3] عن ضمرة بن حبيب عن عمرو بن الاسود العنسي قال : مررت على عمر سائراً الى الشام فدخلت على عمر ، فلما خرج من عند عمر قال : من احب ان ينظر الى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هدي عمرو بن الاسود •

ومنهم :

عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي[4]

« حدثنا ابن قعنب قال : حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير[5] عن الصنابحي أنه قيل له : متى هاجرت ؟ فقال : متوفى النبي صلى الله عليه وسلم لقيني رجل عند الجحفة فقلت : الخبر يا عبدالله • قال : أي (٩٦ب) والله الخبر طويل - أو[6] جليل - دفنا رسول الله

(١) السلمي العرضي الحمصي (تهذيب التهذيب ٦/٤٤٦) •
(٢) اسماعيل بن عياش بن سلم العنسي الحمصي ابو عتبة (تهذيب التهذيب ١/٣٢١) •
(٣) هو ابو بكر •
(٤) قال الخطيب في موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٢٨٩ «وهم يعقوب في تفريقه بين ابي عبدالله الصنابحي وبين عبدالرحمن بن عسيلة بافراده لكل منهما ترجمة ، لانه رجل واحد ، وذكر الخطيب نسب البخاري ومسلم وابن معين له • وانظر صفحة ٣٠٦ •
(٥) مرثد بن عبدالله اليزني المصري الفقيه (تهذيب التهذيب ١٠/٨٢) •
(٦) في موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/٢٨٨ « و » •

صلى الله عليه وسلم أول من أمس »[1] .

ومنهم :ـ

الحارث بن معاوية الكندي

حدثنا ابو اليمان حدثنا حريز[2] عن « سليم[3] عن الحارث بن معاوية انه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له : كيف تركت أهل الشام »[4] ؟ فأخبره عن حالهم ، فحمد الله عز وجل ثم قال : لعلكم تجالسون اهل الشـــرك ؟ فقال : لا يـا أمير المؤمنـين . قال : انـكم ان جالستموهم اكلتم وشربتم معهم ، ولن تزالوا بخير مالم تفعلوا ذلك .

ومنهم :

ابو عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني

حدثني هشام بن عمار قال : حدثنا عبدالملك[5] قال : حدثنا راشد ابن داؤد الصنعاني قال : حدثني ابو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثـد قال : بعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد الى اليمامة ، وبعث يزيد بن ابي سفيان الى الشام ، فكنت ممن سار مع خالد بن الوليد الى اليمامة ، فلما قدمناها قاتلونا قتالاً شديداً فظفرنا بهم . وهلك ابو بكر واستخلف عمر بن الخطاب ، فكتب عمر الى خالد : أن سر الى أبي عبيدة

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٦٨ وسقطت منه « له » بعد « قيل » ، وموضح اوهام الجمع والتفريق ١/٢٨٨ .

(٢) حريز بن عثمان الرحبي المشرقي (تهذيب التهذيب ٢/٢٣٧) .

(٣) في الاصل « سليمان » وانما هو سليم بن عامر الخبائري (ابن حجر : الاصابة ١/٢٩٠ وتهذيب التهذيب ٤/١٦٦) .

(٤) ابن حجر : الاصابة ١/٢٩٠ .

(٥) عبدالملك بن محمد البرسمي الحميري .

بالشام ، فدعا خالد ، وقد ذكرت حديثه في الجزء الثاني من هذا الكتاب[١] .

ومنهم :

جنادة بن ابي امية الازدي[٢]

ويزيد بن الاسود الجرشي

وسليم أبو عامر[٣]

حدثني ابو سعيد عبدالرحمن[٤] قال : حدثنا سويد[٥] قال : حدثنا نابت (٩٧ أ) بن العجلان عن سليم ابي عامر قال : رأيت أبا بكر الصديق وصليت خلفه سبعة أشهر ورأيت من عن يمينه وعن شماله وما عليهم الا شملة واحدة .

وابو سعد الحبراني

حدثنا الربيع بن روح قال : حدثنا محمد بن حرب عن صفوان بن عمرو عن ابي اليمان الهوزني[٦] عن ابي سعيد[٧] الخير الحبراني قال :

---

(١) لابد انه في المجلد الاول المفقود ، وهذا يدل على ان نسخة المؤلف تختلف في ترتيب اجزائها عن النسخة التى بين ايدينا .

(٢) قال ابن حجر (الاصابة ١/٢٤٧) : « ذكره يعقوب بن سفيان في كبار التابعين » .

(٣) هو سليم بن عامر الشامي (تهذيب التهذيب ٤/١٦٧) تقدم ص ٣٠٧ .

(٤) ابن ابراهيم .

(٥) سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦) .

(٦) عامر بن عبدالله بن لحي من رجال التهذيب .

(٧) ويقال ابو سعد الخير الانماري ويقال انهما اثنان ، وقال ابن =

كنت في النفر الذين قام فيهم كعب[1] حين قحط الناس في زمان عثمان نقال : يا أهل اليمن دعوا الناس ما ودعوكم ، في القلب منكم زحمة ، وفي اللسان منكم عي ، وفي البطش منكم ضعف • يا معشر أهل اليمن لا تعينوا على عثمان فأنما أراد عثمان ان لا تقطع بردكم أن تمروا الى غير شيء • تزعمون ان عثمان يريد أن يمنع الهجرة فوالذي نفسي بيده لو[2] أن عثمان بنى قصراً على وجه الأرض حتى بلغ بروج السماء لتسور اهل اليمن حتى يهاجرو وذلك بأن الله عز وجل قام على جبل طور سيناء فنادى يا يمن أقبل الي فأنا بغيتهم قبل ان يبغوني واعطيتهم قبل ان يسألوني وصفرة صفرة دخلت قلب كل يماني وذلك قول الله عز وجل في كتابه « وما كنتَ بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمةً من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون »[3] •

وكريب بن أبرهة

حدثنا ابو اليمان[4] وعلي بن عياش الحمصيان قالا : حدثنا حريز ابن عثمان عن سعيد بن مرثد قال : سمعت عبدالرحمن بن حوشب يحدث

حجر : « الصواب التفريق بينهما فقد نص على كون ابي سعد الخير صحابيا البخاري وابو حاتم وابن حبان والبغوي وابن قانع وجماعة ، وأما ابو سعيد الحبرني فتابعي قطعا ، وانما وهم بعض الرواة فقال في حديثه عن ابي سعيد الخير ولعله تصحيف وحذف والله اعلم » (تهذيب التهذيب ١٢/١٠٩) •

(١) كعب الاحبار •
(٢) في الاصل «و» بدل «لو» وما اثبته يقتضيه السياق •
(٣) سورة القصص آية ٤٦ •
(٤) الحكم بن نافع الحمصي من رجال التهذيب •

(٩٧ ب) عن ثوبان بن شهر قال : سمعت كُريب بن ابرهة وهو جالس مع عبدالملك بدير المران في سطح وذكروا الكبر • فقال كريب : سمعت ابا ريحانة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل شيء من الكبر الجنة » • فقال قائل : يا رسول الله اني أن اتجمل بعلاق[١] سوطي وشسع[٢] نعلي • فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان ذلك ليس بالكبر ان الله عز وجل جميل يحب الجمال « انما الكبر من سفه الحق وغمص[٣] الناس بعينيه »[٤] واللفظ لابي اليمان[٥] •

ومنهم :

ابو راشد الحبراني

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا اسماعيل بن عياش عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الحُبراني عن عبدالرحمن بن شبل : « ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الضبّ » •

ومنهم :

عبدالرحمن بن عائذ الازدي
وربيعة بن عمرو الجرشي
ومسلم بن قرة الاشجعي

---

(١) العلاق : مكان تعليق السوط •
(٢) الشسع : سير النعل (ابن سيده : المخصص ٤/١١٢) •
(٣) استصغرهم •
(٤) ابن حجر : الاصابة ٣/٢٩٥ وساق اسناده ايضا ، ووقع فيه «مرة» بدل «مرثد» •
(٥) اوردها ابن سعد (الطبقات ٧/٤٢٥) ووقع فيه « جرير » بدل « حريز » و « مُرشد » بدل « مَرثد » وهو تصحيف • واخرجه الترمذي بالمعنى من طريق آخر (السنن ٤/٣٦١) •

يروي عن عوف بن مالك[1] « خيـاركم وخيار أئمتكم » ورواه معاوية[2] عن ربيعة .

ومنهم :

أبو أدريس الخولاني

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا الزهري وسمعته عـن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع » .

قال الزهري : ولم اسمع هذا الحديث حتى اتيت الشام .

حدثنا ابو صالح[3] قال : حدثني الليث بن سـعد قال : حدثني يوس عن ابن شهاب قال : لم اسمع ذلك من أحد من علمائنا بالمدينة .

حدثنا ابن عثمان قال : اخبرنا عبدالله قال : اخبرنا (٩٨ أ) يونس عن الزهري قال: حدثني ابو ادريس الخولاني وهو عائذ الله بن عبدالله انه سمع ابا ثعلبة الخشني يقول : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع » .

قال محمد[4] : ولم اسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثني ابو ادريس الخولاني وكان رجلاً من فقهاء أهل الشام .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد قال : حدثنـا عبدالرحمن بن نمير قال : سألت ابن شهاب عن الاستنشاق ، فقال : اخبرني

---

(١) الاشجعي الغطفاني صحابي نزل دمشـق (تهذيب التهذيب ١٦٨/٨) .

(٢) معاوية بن صالح .

(٣) عبدالله بن صالح المصري .

(٤) محمد بن شهاب الزهري .

ابو ادريس الخولاني عائذ الله بن عبدالله ـ وكان قاص اهل الشام وقاضيهم في خلافة عبدالملك ـ انه سمع ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر » •

حدثنا سعيد بن منصور[1] ـ نيسابوري يسكن مكة ـ قال : حدثنا حسان بن ابراهيم الكرماني قال : حدثنا يونس عن الزهري قال : اخبرني ابو ادريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك تكلم به •

حدثنا ابو صالح ومحمد بن رمح قالا : حدثنا الليث قال : حدثني عقيل[2] عن ابن شهاب قال : جلست الى ابي ادريس الخولاني ـ وهو يقص ـ فقال : ألا أخبركم من كان أطيب الناس طعاماً ؟ فلما رأى الناس قد نظروا اليه قال : يحي بن زكريا كان اطيب الناس طعاماً • انما كان يأكل مع الوحش كراهية ان يخالط الناس في معايشهم •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : هذا الذي حفظنا عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني انه اخبره قال : ادركت ابا الدرداء ووعيت منه وعبادة بن الصامت ووعيت منه وشداد بن اوس ووعيت منه (٩٨ ب) وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه ـ قال سفيان : وسماه الزهري فنسيته ـ ان معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً الا قال : الله عز وجل حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون •

قال سفيان : وطال الحديث فلم احفظ الا هذا •

---

(١) صاحب كتاب السنن •
(٢) ابن خالد الايلي :

وسمع ابو ادريس من حذيفة .

حدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب[1] عن الزهري ح .

وحدثنا حجاج[2] قال جدي : عن الزهـــري قال : حدثني ابو ادريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني انه اخبره يزيد بن عميرة صاحب معاذ أن معاذاً كان يقول كلما جلس الله ذكر الله عز وجل حكم عدل .

قال ابو اليمان : قسط تبارك اسمه هلك المرتابون . فقال معاذ بـن جبل يوما في مجلس جلسه : ان وراءكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيهـا القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والحر والعبد والرجل والمرأة والكبير والصغير ، يوشك قائل يقول فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ! والله ما هو بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فأن ما ابتدع ضلالة ، واحذروا أربعة ؟ الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على فم الحكيم ، وقد يقول المنافق كلمة الحق . قال : قلت له : وما يدريني برحمك الله ان الحكيم يقول كلمة الضلالة وان المنافق يقول كلمة الحق ؟ قال : اجتنب من كلام الحكيم الشبهات التى تقول ما هذه ، ولا يريبنك[3] ذلك منه[4] فأنه لعله ان يراجع ويلقي الحق اذا سمعته فأن على الحق نوراً .

---

(١) شعيب بن أبي حمزة الاموي كاتب الزهري (تهذيب التهذيب ٤/٣٥١) .

(٢) ابن ابي منيع ، روى عن جده عن الزهري نسـخة (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٧) .

(٣) في الاصل « يرا ننك » .

(٤) في الاصل «منه» مكررة .

حدثني محمد بن منصور[1] قال : حدثنا يعقوب[2] قال : حدثنا ابي عن صالح[3] عن ابن شهاب قال: حدثني ابو ادريس الخولاني فذكر مثله•

حدثنا ابو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث قال : حدثنا عقيل[4] عن ابن شهاب أن ابا ادريس الخولاني (٩٩ أ) اخبره ان يزيد بن عميرة - كان من اصحاب معاذ - أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً للذكر الا قال حين يجلس فذكر نحوه وزاد •

قال يزيد : فلبثت ما شاء الله ثم قدمت الكوفة وطفق قراء من اهل الكوفة يقولون : يا أخا أهل الشام أتشهد انك مؤمن ؟ فأقول : نعم • فيقولون : أتشهد أنك في الجنة ؟ فأقول : اني أخشى الذنوب • فيقولون : فنحن نشهد ان المؤمنين في الجنة • فبلغ الامر عبدالله بن مسعود ، فمررت به في المسجد فقالوا : هذا الشامي الذى ذكرنا لك • فارسل اليّ ابن مسعود فقال : أتشهد انك مؤمن ؟ قلت : نعم • قال : فتشهد انك من أهل الجنة ؟ فقلت : اني اخاف الذنوب • فتبسم عبدالله ثم قال : لو شهدت أني مؤمن ما باليت ان أشهد أني في الجنة • قال : قلت : يغفر الله عز وجل لك هذا ما كان معاذ بن جبل يحذرنا من أمثالك • قال : وما حذركموه ؟ قال : حذرنا زيغة الحكيم فأن الشيطان قد يقولَ كلمة الضلالة على فم الحكيم ، ويقول المنافق كلمة الحق ، ثم قال له : اذمم نفسك فوالله ما أنت الا احد الثلاثة ؟ مؤمن او كافر أو منافق • قال :

---

(١) ابو جعفر العابد الطوسي (تهذيب التهذيب ٤٧٢/٩) •

(٢) يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري •

(٣) صالح بن كيسان •

(٤) عقيل بن خالد الأيلي •

يرحم الله معاذبن جبل مازال يعد لينا مقرباً في المجلس .

وروى مالك عن ابن ابي الزناد[1] عن ابي ادريس الخولاني قال : دخلت مسجد دمشق فأذا أنا بفتى بـّراق الثنايا طويل الصمت واذا الناس معه فاذا اختلفوا في الشيء اسندوه اليه وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل .

وروى شهر[2] حدثني عائذ الله بن عبدالله[3] انه دخل المسجد يوما واصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم أوفرما كانوا اول عمارة عمر بن الخطاب ، قال : فجلست مجلساً فيه بضعة وثلاثون ، وفي الحلقة شاب آدم شديد (٩٩ ب) الأدمة حلو المنظر وضيء وهو أشب القوم سناً وذكر الحديث . قال : فقلت له : من أنت يا ابا عبدالله ؟ قال : أنا معاذ بن جبل. والحديث الذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وجبت محبتي للمتحابين فيّ المتزاورين فيّ المتباذلين فيّ » .

حدثني محمد بن عبدالعزيز الواسطي قال : حدثنا يزيد بن ابي الزرقاء قال : حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن ابي مرزوق عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سلمة الخولاني عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال : « حقت محبتي للمتباذلين فيّ حقت محبتي للمتزاورين فيّ ، وحقت محبتي للمتحابين فيّ » .

---

(١) في الاصل « ابي بن زناد » وحسبته عبدالرحمن بن ابي الزناد (طبقات خليفة ص ٢٧٥ وطبقات ابن سعد ٥/٤١٥) .

(٢) في الاصل « شهريار » وانما هو شهر بن حوشب .

(٣) هو ابو ادريس الخولاني العوذي (تهذيب التهذيب ٥/٨٥) .

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال : ثنا أبي قال : ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن[١] عن ابي ادريس العيذي او الخولاني.

وحدثنا ابن شمر[٢] قال : اخبرني[٣] عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن ابي ادريس العيذي قال : جلست الى مجلس فيه عشرون رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم رجل شاب حسن الوجه أدعج العينين أغر الثنايا فأذا أمتروا في شيء فقال قولاً انتهوا الى قوله واذا هو معاذ بن جبل . فلما كان الغد جئت فاذا هو يصلي فلما رآني حذف من صلاته ثم جلس فسكت فقلت : والله اني لاحبك في جلال الله عز وجل . قال : الله قلت ؟ والله فأن المتحابين في الله عز وجل ـ احسبه قال ـ في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ـ وهذا لأشك فيه ـ وانه ليوضع لهم كراسي في نور يغبطهم بمقعدهم من الله عز وجل النبيون والصديقون والشهداء[٤] .

قال ابو ادريس : فحدثت به عبادة بن الصامت فقال : سمعت على لسان محمد صلى الله عليه وسلم انه يقول : حقت محبتي للمتحابين فيّ وحقت محبتي للمتباذلين فيّ وحقت محبتي للمتواصلين أو للمتصافين فيّ . (١٠٠ أ) .

---

(١) الجرشي الحمصي (تهذيب التهذيب ١١/١٤٠) .

(٢) كذا في الاصل ولم أجده ، ولعله تصحيف « أبي بشر » وهو بكر بن خلف شيخ الفسوي .

(٣) كذا في الاصل ولعلها (أُخبرت) .

(٤) اخرجه الترمذي بالفاظ مقاربة عن معاذ بن جبل من طريق آخر (السنن ٤/٥٩٨) .

حدثنا عبدالله بن صالح[1] قال حدثني عبدالحميد[2] عن شهر بن حوشب قال : حدثني عائذ الله بن عبدالله : أن معاذ بن جبل قدم عليهم اليمن •

حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة[3] قال : حدثنا ابن جابر[4] قال : حدثنا عطاء الخراساني[5] قال : سمعت ابا ادريس الخولاني يقول : دخلت مسجد دمشق فجلسنا في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شاب اذا تكلم أنصت القوم له ، واذا حدث رجل منهم أنصت ، فتفرقوا ولم اعلم من ذلك الفتى ، فانصرفت الى منزلي فما أقرتني نفسي حتى رجعت الى المسجد فاذا أنا به فقمت فمشيت معه حتى أتى عموداً فركع ركعات حساناً ثم جلس واستقبله فطال سكوته لا يتكلم • فقلت : حدثني رحمك الله فوالله اني لاحبك واحب حديثك • فقال : الله ؟ فقلت : الله • فجبذ بحبوي حتى ألصقت ركبته بركبتي ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المتحابون بجلال الله عز وجل في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله • فقال لي عبادة : تعال احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل • قال :

---

(١) المصري •

(٢) عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني (تهذيب التهذيب ٦/١٠٩) •

(٣) صدقة بن خالد الاموي الدمشقي(تهذيب التهذيب ٤/٤١٤)•

(٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر •

(٥) عطاء بن ابي مسلم الخراساني مولى المهلب بن ابي صفرة (تهذيب التهذيب ٧/٢١٢) •

فأتيته • فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل : حقت محبتي على المتحابين فيّ ، وحقت محبتي على المتجالسين فيّ ، وحقت محبتي على المتباذلين فيّ •

حدثني عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا ابو مسهر[1] قال : حدثنا سعيد[2] عن ربيعة عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن النبي صلى عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال : « يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا • يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذي اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم • يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني (١٠٠ ب) اطعمكم • يا عبادي كلكم عار الا من لبسته فاستكسوني اكسكم • يا عبادي لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً • يا عبادي لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم ينقص[3] ذلك في ملكي شيئاً • يا عبادي لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل رجل منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً الا كما ينقص البحر ان يغمس فيه[4] المخيط غمسة واحدة • يا عبادي انما هي اعمالكم

(١) عبدالاعلى بن مسهر الدمشقي من رجال التهذيب •
(٢) ابن عبدالعزيز •
(٣) في الاصل « يزد » والتصويب من صحيح مسلم ٤/١٩٩٥ •
(٤) في الاصل «في» ووقع في صحيح مسلم « الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر » •

احفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه .

قال : وكان أبو ادريس اذا حدّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه[1].

ومنهم :

ام الدرداء

حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال : سمعت ابا مسهر[2] يقول: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول : اسم ام الدرداء جهيمة بنت لحي الوصابية .

حدثنا أبو الوليد[3] وحجاج[4] وابو عمر[5] قالوا : حدثنا شعبة قال: اخبرني القاسم بن ابي بزة قال : سمعت عطاء الكيخاراني[6] عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس بشيء في الميزان اثقل من خلق حسن[7] .

---

(١) رواه مسلم من طريق سعيد بن عبدالعزيز بالفاظ مقاربة مع تقديم وتأخير (الصحيح ٤/١٩٩٤ ـ ١٩٩٥) .

(٢) عبدالاعلى بن مسهر الدمشقي .

(٣) هشام بن عبدالملك الطيالسي من رجال التهذيب .

(٤) اما انه حجاج بن المنهال الانماطي ، او حجاج بن نصير الفساطيطي ، وكلاهما من شيوخ يعقوب ويرويان عن شعبة بن الحجاج .

(٥) حفص بن عمر الازدي النمري من رجال التهذيب .

(٦) هو عطاء بن نافع الكيخاراني (تهذيب التهذيب ٧/٢١٦) .

(٧) أخرجه الترمذي من طريق عطاء ايضا بألفاظ مقاربة مع زيادة وقال « هذا حديث غريب من هذا الوجه واخرجه من طريق آخر عن ام الدرداء أيضا وقال : هذا حديث حسن صحيح (السنن ٤/٣٦٢ ـ ٣٦٣) .

ومنهم :

بلال بن ابي الدرداء

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : اخبرنا عبدالله[1] قال : اخبرنا ابو بكر بن ابي مريم عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « حبك الشيء يعمي ويصم » .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال بن ابي الدرداء (١٠١ أ) عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظلّت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر .

ومنهم :

معدان بن ابي طلحة

حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا زائدة[2] قال : حدثنا السائب بن حبيش عن معدان بن ابي طلحة قال : قال لي ابو الدرداء : اين مسكنك ؟ قال : قلت بقرية دون حمص . قال ابو الدرداء : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا يؤذن فيه بالصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية[3] .

قال زائدة : قال السائب : يعني بالجماعة : الصلاة في الجماعة .

---

(١) ابن المبارك .
(٢) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي ابو الصلت (تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣) .
(٣) أى الغنم القاصية .

ومنهم :

أبو عبيدالله(1) مسلم بن مشكم(2)

حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثني يزيد ابن ابي مريم ان ابا عبيدالله حدثنا عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فرطكم على الحوض فألفين ما نوزعت احدكم نأقول هذا [من] امتي • فيقال : انك لا تدري ما احدثوا بعدك[3] • ففلت : يا رسول الله أدع الله عز وجل ان لا يجعلني منهم • قال : لست منهم[4] •

ومنهم :

رجاء بن حيوة الكندي

سيد أهل فلسطين •

وعدي بن عدي الكندي سيد أهل الجزيرة •

وعبادة بن نسي الكندي سيد أهل الاردن •

ويحي بن يحي الغساني من سادات أهل دمشق •

وعمرو بن قيس من سادات أهل الجزيرة •

---

(1) ومثله في كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ٤ قسم ١/ ١٩٤ وفي تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠ « ابو عبدالله » •

(2) كان كاتب ابي الدرداء (ابن سعد ٤٥٠/٧) •

(3) اخرجه البخاري الى هنا من طرق اخرى بألفاظ مقاربة (صحيح البخاري بحاشية السندى ٢٢١/٤) • ومسلم من طرق أخرى أيضا بمعناه ((الصحيح ١٧٩٣/٤) •

(4) اخرجه ابن كثير من طريق يعقوب بن سفيان باسناد آخر من حديث ابي هريرة ((البداية والنهاية ٢٠٧/٦ ـ ٢٠٨) •

« **وبلال بن سعد بن تميم السكوني** كان امام الناس في خلافة (١٠١ ب) هشام »[1] .

وكثير بن قيس
وسليمان بن مرثد
وعبدالله بن [ابي][2] زكريا الخزاعي
والقاسم ابو عبدالرحمن مولى آل معاوية
ويزيد بن خمير الرحبي

حدثنا ابو اليمان[3] قال : حدثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن خمير الرحبي عن عبدالله بن بسر المازني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من امتي من احد الا وانا اعرفه يوم القيامة . فقالوا : وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق ؟ فقال: أرأيت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل ماكنت تعرفه منها ؟ قالوا : بلى . قال : فأن امتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء[4] .

ومنهم :

شريح بن عبيد

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد الحضرمي عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله عز وجل يقول : يا ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات اول النهار أكفك آخره » .

وعن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٥٦ .
(٢) الزيادة من ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/٢١٨ .
(٣) الحكم بن نافع .
(٤) انظر حديثا بمعناه في ابن ماجه(السنن ٢/١٤٣٩-١٤٤٠) .

وسلم قال : « يـا ابـا ذر اذا صليت مـع امامك وانصرفت كتب لك قنوت ليلتك » •

ومنهم :

سليم بن عامر الكلاعي(١)

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا صفوان[٢] عن سليم بن عامر الكلاعي عن تميم الداري قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل لا يترك بيت صدر ولا وبر الا دخله[٣] هذا الدين بعز عزيز يعز به الاسلام وذل ذليل يذل الله عز وجل به الكفر » •

ومنهم :

ابو عامر عبدالله بن لحي

(١٠٢ أ) حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا صفوان عن الازهر بن عبدالله عن ابي عامر عبدالله بن لحي قال : حججنا مع معاوية فلما قدمنا أُخبرنا بقاص يقص على أهل مكة مولى لبني مخزوم • فأرسل اليه معاوية ، فقال معاوية : لو كنت تقدمت اليك قبل مرّتي هذه لقطعت منك طابقاً • ثم قام حتى صلى صلاة الظهر بمكة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : از أهل الكتاب افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة ، وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة ـ يعني الاهواء ـ كلها في النار الا واحـدة وهي الجماعة • وقال : « انه سيخرج في أمتي أقـوام تتجـارى بهـم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه ، فلا يبقى منه عرق ولا مفصل

(١) الخبائري الحمصي ابو يحي (تهذيب التهذيب ٤/١٦٧) •
(٢) صفـوان بن عمـرو السكسكي الحمصي (تهذيب التهذيب ٤/٤٢٨) •

الا دخله » • والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جـاء بـه محمد ، لغيركم من الناس أحرى ان لا يقوم به •

ومنهم :

عثمان بن جابر

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا صفوان عن عثمان بن جابر عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحرب خدعة •

حدثنا ابو اليمان قال : ثنا صفوان عن ماعز التميمي عن جابر بـن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم •

ومنهم :

عطية بن قيس الكلاعي

ومكحول

وخالد بن معدان

وراشد بن سعد المقرائي[١] ثم الحميري

وعطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي

ويحي بن جابر الطائي

وعمرو بن رؤبة

يروى عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم : المرأة تحرز ثلاثة ؛ مواريث (١٠٢ ب) لقيطها وعتيقها وولدها الذي[٢] تلاعن عليه •

---

(١) نسبة الى مقرا قرية بدمشق (السمعاني : الانساب) •

(٢) في الاصل «التي» •

ومنهم :

يعلى بن شداد بن أوس

يروى عن ابيه أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم •

وعبيدة بن أبي المهاجر

يحدث عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم « أن رجلاً ممن كان قبلكم قتل تسعة وتسعين نفساً » •

وابو عبد رب[١]

سمع معاوية[٢] يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة » •
الوليد[٣] عن ابن جابر عنه •

ومسلم بن قرظة(٥)

سمعت عوف بن مالك[٥] قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « خير[٦] أئمتكم الذين تحبونهم » •

---

(١) الدمشقي الزاهد (تهذيب التهذيب ١٢/١٥٢) •
(٢) معاوية بن ابي سفيان •
(٣) لعله الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي او الوليد بن مزيد البيروتي فكلاهما يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر •
(٤) في تهذيب التهذيب ١٠/١٣٥ « ذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة العليا من أهل الشام •
(٥) الاشجعي الغطفاني •
(٦) في صحيح مسلم «خيار» •

ابن جابر[1] يحدث[2] عن زريق[3] عن مسلم[4] ، وبُسر بن عبيد الله[5] قال : سمعت واثلة[6] •

وابو ســـــلام الاســـود

سمع عبادة بن الصامت راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً عليه ثوب معصفر •

ومحمد بن زياد الألهـــاني

سمع أبا أمامة سمع النبي صلى الله عليه وسلم : لـم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه •

والوليد بن عبدالرحمن الجرشي

يحدث عن ابي ذر في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان •

ويزيد بن [ابي](٧) مالك الهمذاني

---

(١) يزيد بن يزيد بن جابر ،وقد ذكر صاحب الكمال انه يروي عن مسلم ابن قرظة ، واستدرك الحافظ المزي عليه فذكر أن يزيدا يروي عن زريق عن مسلم ثم اعترض الحافظ ابن حجر على المزي بان البخاري ويعقوب بن سفيان وابن حبان ذكروا رواية يزيد عن زريق عن مسلم •

(٢) اى بالحديث المذكور اعلاه عن عوف بن مالك ، ومسلم بن قرظة رواه عن عوف بن مالك •

(٣) سعيد بن حيان وزريق لقبه وقيل ايضا « رزيق » (تهذيب التهذيب ٣/٢٧٣) •

(٤) مسلم بن قرظة الاشجعي (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٤) •

(٥) الحضرمي الشامي (تهذيب التهذيب ١/٤٣٨) •

(٦) واثلة بن الاسقع الليثي (تهذيب التهذيب ١١/١٠١) •

(٧) سقطت عن الاصل وهو « يزيد بن عبدالرحمن بن ابي مالك الهمذاني (تهذيب التهذيب ١١/٣٤٥) •

ونمير بن أوس الاشعري القاضي

وعبدالله بن بسر اليحصبي

يروي عن ابي امامة[1] : حببوا الله عز وجل الى الناس •

وعبدالله بن محيريز

(١٠٣ أ) حدثنا محمود بن خالد الازرق قال : حدثنا مروان الطاطري قال : حدثنا رباح بن الوليد الذماري قال : حدثني ابراهيم بن ابي عبلة قال : قال رجاء بن حيوة : ان يفخر علينا أهل المدينة[2] بعابدهم عبدالله بن عمر فأنا نفخر عليهم بعابدنا عبدالله بن محيريز •

•••••••••••••••

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : ثنا ابو مسهر[3] قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن اسماعيل بن عبيدالله قال : خرجت ام الدرداء تخطب عن ابنة ابي محجز الليثي فلقيت عطاء بن يزيد فقال : انا عطاء بن يزيد - يريد الفأل - •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا سعيد[4] قال : كنا نجلس الغدوات مع يزيد بن ابي مالك وسليمان بن موسى ، وبعد الظهر مع اسماعيل بن عبيدالله وربيعة بن يزيد[5] ، وبعد العصر مع مكحول •

---

(١) اياس بن ثعلبة البلوي الانصاري •

(٢) في الأصل « المدن » •

(٣) عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي •

(٤) سعيد بن عبدالعزيز •

(٥) ربيعة بن يزيد الايادي الدمشقي القصير ابو شعيب (تهذيب التهذيب ٣/٢٦٤) •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو[1] قال : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن القاسم بن مخيمرة قال : دخلت على عمر بن عبدالعزيز فقضى عني سبعين ديناراً ، وحملني على بغلة ، وفرض لي خمسين • قال قلت : أغنيتني عن التجارة[2] •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد قال : قفلنا من الغزو وأتينا على طريق تأخذ الى عمر بن عبدالعزيز ونحن مع ابن ابي زكريا ، فقال ابن ابي زكريا : لئن لم آت عمر بن عبدالعزيز من هذا الطريق لا آتيه ، وكانت فيه لحاجة • فأتينا عمر فاستأذنا ، فأذن لنا ، فأجلس ابن ابي زكريا معه • قال ربيعة : فجعلت أميل بينهما أيهما أقصد • قال : ومعنا [ابن] ابن ابي زكريا عليه عمامة قد صففها • قال : فقال عمر : من هذا ؟ فقال له ابن ابي زكريا : هذا عبدالرحمن بن عبدالله هذا ابني • فقال عمر : كيف تجده ؟ فقال : اني لانفس أن يكون خيرا مما هو • قال : فقال عمر : الشباب ، وانما يصلح الله عز وجل • قال : (١٠٣ ب) فأجازنا بعشرين ديناراً غير دينار ما[3] فضل ابن ابي زكريا علينا •

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا سعيد قال : لقي بشير بن عقبة عبدالواحد النصري[4] في خلافة الوليد ،

---

(١) ابو زرعة صاحب « التاريخ » •

(٢) اوردها ابو نعيم من طريق ابي زرعة ايضا (الحلية ٨/٨٢ — ٨٣) •

(٣) في الاصل « أما »

(٤) عبدالواحد بن عبدالله النصري الدمشقي (تهذيب التهذيب ٦/٤٣٦) •

وكان بشير على شرطة الوليد ، فاستعدى عليه زرعة بن ثوب المقري وكان قاضياً فجلد الحد »[1] وكان زرعة بن ثوب لا يأخذ على القضاء أجراً ، وكان في خاتم زرعة بن ثوب « لكل عمل ثواب » .

وهؤلاء رواة عوف بن مالك[2]

أبو عبيدالله مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرؤيا ثلاثة » .

ويزيد بن الأصم عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان شئتم انبأتكم عن الأمارة .

ومعدي كرب بن عبد كلال .

حدثنا الوحاظي قال : حدثنا جابر بن غانم عن سليم بن عامر[3] عن معدي كرب بن عبد كلال عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني جبريل عليه السلام وان ربي خيرني بين خصلتين ان يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة لامتي فأخترت الشفاعة[4] .

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٥٨ ـ ١٥٩ لكنه ذكر «المقرائي» بدل «المقري» والمقرائي نسبة الى مقرى من مخاليف اليمن ، و « المقري » نسبة الى محلة بدمشق سكنها « المقرائيون » فلا اشتباه بين ما ورد في النصين .

(٢) الاشجعي الغطفاني .

(٣) الكلاعي الخبائري الحمصي (تهذيب التهذيب ٤/١٦٦) .

(٤) اخرجه ابن ماجه من طريق سليم بن عامر ايضا لكنه يحذف « عن معدي كرب بن عبد كلال ، ويذكر سماع سليم من عوف بن مالك (السنن ٢/١٤٤٤) وسليم سمع عوفا كما في(تهذيب التهذيب ٤/١٦٦).

ومالك بن هدم

حدثنا ابن عثمان[١] قال : اخبرنا عبدالله[٢] قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال :

«وحدثني عمرو بن الربيع[٣] قال : اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط أخبره عن مالك بن هدم قال : غزونا وعلينا عمرو بن العاص وفينا عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصة شديدة ، فأنطلقت التمس المعيشة فالفيت قوماً يريدون ينحرون جزوراً لهم»[٤] ، فقلت : ان شئتم كفيتكم نحرها وعملها وأعطوني منها ، ففعلت فأعطوني منها شيئاً (١٠٤ أ) فصنعته ، ثم اتيت عمر بن الخطاب نسألني من اين هو ؟ فأخبرته فقال : اسمعك قد تعجلت أجرك وأبى أن يأكله ، ثم أتيت أبا عبيدة فأخبرته فقال لي مثلها وأبى ان يأكله ، فلما رأيت ذلك تركتها . قال : ثم أبردوني[٥] في فتح لنا فقدمت على رسول

---

(١) عبدالله بن عثمان .

(٢) ابن المبارك .

(٣) الهلالي الكوفي ثم المصري شيخ يعقوب بن سفيان مات سنة ٢١٩هـ . ويلاحظ علو اسانيد يعقوب وقدم سماعه فان عمرو بن الربيع لم يرو عنه من اصحاب الكتب الستة الا البخاري وأما مسلم وابو داؤد فاخرجا له بواسطة يحي بن معين (تهذيب التهذيب ٨/٣٣) .

(٤) ابن حجر : الاصابة ٣/٣٣٧ لكنه يذكر « ان ينحروا » بدل « ينخرون » واسقط اول السند فقال « اخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه حديثا يقتضي ان له صحبة ـ يريد مالك بن هدم ـ ، فانه اخرج من طريق ربيعة بن لقيط عن مالك ... » . وقال ابن حجر « وهذا في غزوة ذات السلاسل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) أي أرسلوه بريداً .

الله صلى الله عليه وسلم فقال : صاحب الجزور • ولم يزد علي شيئاً • وفي حديث سعيد : لم يزدني على ذلك •

ومنهم :

قيس بن مرثد الجذامي[1]

حدثنا محمد بن ابي السري قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : حدثني برد بن سنان قال : حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير ابن مرة عن قيس وهو ابن مرثد الجذامي عن نعيم بن هبار الغطفاني عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال : يا ابن آدم صل أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره •

ومنهم :

يحي بن جابر الطائي قاضي حمص

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا صفوان بن عمرو عن يحي بن جابر عن نوّاس بن سمعان انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما البر ؟ قال : حسن الخلق • قال : فما الاثم يا رسول الله ؟ قال : ما حاك في نفسك وكرهت ان يعلمه الناس •

ومنهم :

حبيب بن عبيد

حدثنا ابو اليمان[2] قال : حدثنا ابو بكر بن عبدالله بن ابي مريم الغساني عن حبيب بن عبيد عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة •

(١) اورده ابن سعد في الصحابة (الطبقات ٤٢٦/٧) •
(٢) الحكم بن نافع •

فقلت : أوجبه . فقال : لا بل اجوبه . يعني بذلك الاجابة . (١٠٤ ب)

ومنهم :

عبادة بن اوفى النميري

حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي قال : حدثنا محمد بن شعيب بن شابور القرشي قال : أخبرني يزيد بن ابي مريم[١] عن الوليد ابن هشام المعيطي عن عبادة بن اوفى النميري عن عمرو بن عبسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبردوا بصلاة الظهر في اليوم الحار فأن شدة الحر من فيح جهنم .

ومنهم :

عبادة بن اوفى

عن عمرو بن عبسة[٢] : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ايما رجل مسلم أو امرأة مسلمة اعتق رقبة مسلمة فانه يقي كل عضو من صاحبه الذي أعتقه من النار ، ومن رمى بسهم في سبيل الله عز وجل كانت له نوراً يوم القيامة .

ذكر ذلك ابو توبة[٣] عن معاوية بن سلام قال : أخبرني زيد بن سلام[٤] أنه سمع ابا سلام أن عبادة بن اوفى أخبره .

---

(١) في الاصل «مرة» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٩) .

(٢) السلمي صحابي أسلم قديما بمكة ، وكان أخا أبي ذر لأمه (تهذيب التهذيب ٨/٦٩) وعبادة روى عنه هذا الحديث .

(٣) الربيع بن نافع الحلبي شيخ يعقوب بن سفيان مات سنة ٢٤١هـ (تهذيب التهذيب ٣/٢٥١ ـ ٢٥٢) .

(٤) ابن ابي سلام ممطور الحبشي الدمشقي ومعاوية بن سلام اخوه (تهذيب التهذيب ٣/٤١٥) وهنا يروي زيد عن جده .

ومنهم :

عامر بن زيد البكالي

حدثني ابو توبة قال : حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثني عامر بن زيد البكالي انه سمع عتبة عبد السلمي[1] يقول : جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : ما حوضك الذي تحدث عنه ؟ قال : هو كما بين البيضاء الى بصرى ، ثم يمدني الله عز وجل فيه بكراع فلا يدري بشر ممن خلق أين طرفاه . قال : فكبّر عمر بن الخطاب . فقال : اما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ، ويموتون في سبيل الله عز وجل ، وارجو ان يوردني الله عز وجل الكراع فأشرب منه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن ربي عز وجل وعدني ان يدخل الجنة (١٠٥ أ) أمتي سبعين الفاً بغير حساب ، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألف ، ثم يحثي لي بكفيه ثلاث حثيات ، وكبر عمر فقال : ان السبعين الألف الاولين يشفعهم الله عز وجل في آبائهم وابنائهم وعشائرهم ، وارجو أن يجعلني الله عز وجل في أحد الحثيات الاواخر . وقال الاعرابي : يا رسول الله أفيها فاكهة ؟ قال : نعم ان فيها شجرة تدعى طوبا هي تطابق الفردوس . قال : أي شجر أرضنا تشبه ؟ قال : ليس شبه شيء من شجر أرضكم ، ولكن أتيت الشام ؟ فقال : لا يا رسول الله . قال : فأنها تشبه شجرة بالشام تدعى جوز تنبت على ساق واحد وينتشر اعلاها . قال : ما عظم أصلها ؟ قال : لو ارتحلت جدعة من ابل اهلك ما احطت بأصلها حتى

(١) في الاصل «السلام» والصواب ما اثبته انظر (تهذيب التهذيب ٧/٩٨) .

ينكسر ترقواها هرماً • قال : فيها عنب ؟ قال : نعم • قال : وما عظم العنقود فيها ؟ قل : مسيرة شهر للغراب لا يقع ولا يني ولا يقر • قال : ما عظم الحنة منها ؟ قال : هل ذبح ابوكم تيساً من غنمه قط عظيماً ؟ قال : نعم ، فسلخ اهابها فأعطاها أمك فقال ادبغي لنا هذه ، ثم أخرّي لنا منه ، ونـو انزوى[1] منها شيئاً ؟ قال : نعم • قال : فان تلك تسعني وأهل بيتي ؟ قال: نعم وعامة عشيرتك •

ومنهم :

أبو المثنى المليكي[2]

حدثنا هشام بن عمار وعبدالرحمن بن ابراهيم وعبدالله بن يوسف قالوا : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني صفوان بن عمرو •

[و] حدثنا ابن عثمان قال : اخبرنا عبدالله[3] قال : حدثنا صفوان بن عمرو أن ابا المثنى المليكي حدثه أنه سمع عتبة بن عبد السلمي[4] ـ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ـ يحدث بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : القتلى ثلاثة رجال ؛ رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله (١٠٥ ب) في سبيل الله عز وجل حتى لقي العدو وقاتلهم حتى يقتل ذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ، ورجل مؤمن قذف على نفسه من الذنوب والخطايا[5] جاهد

---

(١) هكذا رسمها في الأصل •

(٢) في ابن سعد (٧/٤٥٨) وتهـذيب التهـذيب (١٢/٢٢١) «الاملوكي» وذكر ان اسمه ضمضم •

(٣) ابن المبارك •

(٤) في الاصل «السلام» وهو خطأ •

(٥) في سنن الدارمي ٢/٢٠٦ «خلط عملا صالحا وآخر سيئاً » بدل « قذف ••• الخطايا » •

بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو وقاتل حتى يقتل ذلك الممتحن في خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ، ورجل [فيه] مصمصة تحت ذنوبه وخطاياه ان السيف محا الخطايا وأدخل من أي ابواب الجنة شاء فأن لها ثمانية ابواب ، ولجهنم سبعة أبواب وبعضها ابغض من بعض ، ورجل منافق جاهد في سبيل الله عز وجل بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو وقاتل حتى يقتل ان السيف لا يمحق النفاق[١] .

ومنهم :

شرحبيل بن شفعة

حدثنا هشام بن عمار وعبدالرحمن بن ابراهيم وصفوان بن صالح قالوا : حدثنا الوليد قال : حدثنا حريز بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة قال : سمعت عتبة بن عبد السلمي[٢] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحدث الا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل .

ومنهم :

عبدالرحمن بن ابي عوف الجرشي
وعبدالله بن بُسر

حدثنا حيوة بن شريح[٣] قال : حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو قال : حدثني عبدالرحمن بن ابي عوف الجرشي وعبد[٤]الله بن

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق صفوان بن عمرو ايضا باختصار (السنن ٢/٢٠٦ - ٢٠٧) .

(٢) في الاصل « السلام »والصواب ما اثبته .

(٣) الحضرمي الحمصي .

(٤) في الاصل « عبيد » وانظره في (تهذيب التهذيب ٥/١٥٨) وذكر انه صحابي مات بالشام سنة ٨٨هـ .

بسر عن عتبة بن عبدالله الثمالي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو أقسمت لبررت لا يدخل (١٠٦ أ) الجنة قبل سابق أمتي الا بضع عشرة رجلاً منهم ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط اثني عشر وموسى وعيسى بن مريم بنت[١] عمران .

ومنهم :

عبدالرحمن بن عمرو السلمي

حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن ابن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية قال : صلى بنا رسول الله صلى عليه وسلم ، اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت لها القلوب ـ أو كما قال ـ فقال قائل : يارسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا . قال : اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان كان عبداً حبشياً ، فأنه من يعش منكم سيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضّوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الامور فأن كل بدعة ضلالة .

وحجر بن حجر الكلاعي

روى الوليد بن مسلم عن ثور[٢] عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالا : حدثنا[٣] عرباض فذكر الحديث .

---

(١) في الاصل «بن» .

(٢) ثور بن يزيد الكلاعي الرحبي الحمصي (تهذيب التهذيب ٣٣/٢) .

(٣) في الاصل يوجد « على » بعد « حدثنا » وهي زائدة فحذفتها .

ومنهم :

يحي بن ابي المطاع

سمع عرباض يذكر هذا الحديث .

ومنهم :

ابو رُهم السمعي

حدثنا ابو صالح[1] قال : حدثني معاوية بن صالح[2] عن الحارث ابن زياد عن ابي رهم انه سمع العرباض بن سارية صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال : هلموا الى الغداء المبارك . فسمعته يقول : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب .

ومنهم :

عبدالاعلى بن هلال السلمي

(١٠٦ ب) « حدثنا ابو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبدالاعلى بن هلال السلمي عن عرباض بن سارية صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اني عبدالله ، وخاتم النبيين ، وان آدم لمنجدل في طينة ، وسأخبركم عن ذلك : دعوة ابي ابراهيم ، وبشارة عيسى بي ، ورؤيا أمي التي رأت ، وكذلك امهات النبيين يرين ، وان أم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعته نوراً اضاءت منه قصور الشام »[3] .

---

(١) عبدالله بن صالح كاتب الليث .

(٢) الحضرمي .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٥٧ ـ ١٥٨ وذكر « طينته » بدل « طينة » .

ومنهم :

سعيد بن هانيء

حدثني[1] معاوية بن صالح عن سعيد بن هانيء عن العرباض بن سارية السلمي : بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراً فجئت اتقاضاه فقلت : يا رسول الله اقضني ثمن بكري • فقضاني فأحسن قضائي • ثم جاءه أعرابي فقال : يا رسول الله أقضني ثمن بكري • فقضاه بعيراً مسنا[2] • فقال : يا رسول الله هذا أفضل من بكري • فقال : هو لك ان خير القوم خيرهم قضاءً •

حدثني عبدالعزيز[3] وابو الطاهر[4] عن ابن وهب عن معاوية قال : قلت : أقضني ثمن بكري • قال : نعم • لا أقضيكما الا بحسنة فقضاني فأحسن قضائي •

ومنهم :

ابن ابي بلال

حدثني حيوة بن شريح وابو عتبة الحسن بن علي السكوني والوليد ابن عتبة قالوا : حدثنا بقية[5] عن بحير بن سعيد[6] عن خالد بن معدان

---

(١) الكلام لابي صالح كاتب الليث الذي ورد في السند السابق •

(٢) جيداً •

(٣) عبدالعزيز بن عمران •

(٤) احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الاموي مولاهم المصري (تهذيب التهذيب ١/٦٤) •

(٥) بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي •

(٦) بحير بن سعيد السحولي الحمصي ابو خالد (تهذيب التهذيب ١/٤٣١) •

عن ابن ابي بلال عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا عز وجل والذين يتوفون من الطاعون . فيقول الشهداء : اخواننا قتلوا كما قتلنا . ويقول المتوفون على فرشهم : ماتوا كما متنا . فيقول ربنا : انظروا الى (١٠٧ آ) جراحهم فأن اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم ، واذا جراحهم قد اشبهت جراحهم .

زاد الحسن قال : فيلحقون بهم .

حدثنا الوليد بن عتبة وابراهيم بن العلاء وعمرو بن عثمان[١] وابن المصفى[٢] قالوا : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن ابي بلال[٣] عن عرباض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ « المسبحات » قبل ان يرقد ويقول : ان فيه آية أفضل من ألف آية[٤] .

ومنهم :

عبدالرحمن بن ميسرة

روى العرباض سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المتحابين

---

(١) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي الحمصي (تهذيب التهذيب ٨/٧٦) .

(٢) محمد بن مصفى بن بهلول القرشي الحمصي الحافظ (تهذيب التهذيب ٩/٤٦٠) .

(٣) في الاصل « ليلى » وهو خطأ والتصويب من سنن ابي داؤد (٤/٣١٣) وانظر تهذيب التهذيب (٥/١٦٥) وهو عبدالله بن ابي بلال الخزاعي الشامي .

(٤) اخرجه ابو داؤد : السنن ٤/٣١٣ من طريق بقية بن الوليد ايضا .

بجلال الله عز وجل في ظلي يوم لا ظل الا ظلي .

ومنهم :

كثير بن مرة

وعمرو بن الاسود

حدثنا ابو عتبة علي بن الحسن الحمصي في سوق البزّ – وكان كخير الرجال – قال : حدثني أبو مطيع معاوية بن يحي الاطرابلسي عن بحير بن سعيد[1] عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله عز وجل فأنه ينمي عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم الحساب .

ومنهم :

حبيب بن عبيد

حدثنا محمد بن خالد بن العباس بن زمل السكسكي قال : حدثني بقية بن الوليد قال : حدثنا ابو بكر بن ابي مريم عن حبيب بن عبيد عن عرباض بن سارية السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : اذا قبضت من عبدي كريمته (١٠٧ ب) وهو بها ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة اذا حمدني عليها .

ومنهم :

سويد بن جبلة

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن العلاء بن زُريق قال : حدثني عمرو ابن الحارث بن الضحاك قال : حدثني عبدالله بن سالم[2] عن

---

(١) في الاصل « سعد » والتصويب من تهذيب التهذيب ١/٤٣١ .
(٢) الاشعري الحمصي .

الزبيدي[١] قال : حدثني عبدالرحمن بن ابي عوف أن سويد بن جبلة حدثهم أن عرباض بن سارية حدثهم يردّه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : اذا سألتم فسلوا الله عز وجل الفردوس فانها سر الجنة ، يقول الرجل منكم لراعيه : عليك بسر الوادي فأنه اعشبُه وأمرعه .

ومنهم :

يحي بن عتبة بن عبد

عبدالرحمن بن ابراهيم وسليمان[٢] قالا : حدثنا محمد بن شعيب قال : حدثنا محمد بن القاسم الطائي قال : سمعت يحي بن عتبة بن عبد السلمي يحدث عن أبيه قال : اني في أناس يريدون أن يغيروا . قال : فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني وانا غلام حدث فقال : ما اسمك ؟ قلت : عتلة بن عبد . قال : بل انه عتبة بن عبد . قال : أرني سيفك . فسله فنظر اليه ، فلما رأى فيه رقة وضعفاً قال : لا تضربن بهذا ولكن اطعن به طعناً .

ومنهم :

عبدالله بن ناسح الحضرمي[٣]

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم وسليمان قالا : ثنا ابن شعيب[٤] قال : حدثنا الحسن بن ايوب الحضرمي عن عبدالله بن ناسح عن عتبة بن عبد

---

(١) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي القاضي ابو الهذيل (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢) .

(٢) سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي .

(٣) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج٢ قسم ٢/١٨٤ . وانظر الحاشية رقم (٧) منه حول ضبط اسم « ناسح » .

(٤) محمد بن شعيب بن شابور الاموي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٩/٢٢٢) .

السلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: قوموا فقاتلوا. فرمى رجل بسهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أوجب هذا[1] . (١٠٨ أ) قال : نعم ولا نقول كما قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ، ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون .

ومنهم :

لقمان بن عامر

حدثنا سعيد بن منصور وآدم[٢] وابراهيم بن العلاء قالوا : حدثنا اسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك[٣] عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد[٤] السلمي قال : استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين[٥] فلقدر رأيتني ألبسها وأنا أكسى أصحابي .

ومنهم :

عمرو بن قيس الكندي

حدثنا ابو صالح[٦] قال : حدثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس

---

(١) يوجد بعد « هذا » عبارة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه : « قوموا فقاتلوا » وهي مكررة فحذفتها .

(١) آدم بن أبي اياس العسقلاني ابو الحسن من رجال التهذيب .

(٢) السلمي الشامي (تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥) .

(٤) في الاصل « عمرو » والصواب ما اثبته .

(٥) الخيش : ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان أو من أغلظ العصب (الفيروزآبادي : القاموس المحيط ٢/٢٨٤) .

(٦) كاتب الليث بن سعد .

الكندي عن عبدالله بن بسر قال : جاء أعرابيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه فقال أحدهما : يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت عنيّ فأخبرني بأمر أتشبث به • قال : لا يزال لسانك رطباً بذكر الله عز وجل •

ومنهم :

محمد بن عبدالرحمن بن عرق اليحصبي[1]

حدثنا آدم قال : ثنا بقية بن الوليد قال : ثنا محمد بن عبدالرحمن اليحصبي قال : سمعت عبدالله بن بسر يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب ، ولكن يقوم يميناً وشمالاً فيستأذن ، فأن اذن له والا رجع ، وذلك ان القوم لم يكن لابوابهم ستور •

وسمعت عبدالله بن بسر يقول : (١٠٨ ب) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سددوا وأبشروا فأن الله عز وجل ليس الى عذابكم بسريع وسيأتي قوم لاحجة لهم •

وسمعت عبدالله بن بسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى لمن رآني ، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ، وطوبى له وحسن مآب •

حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار قال : حدثني ابي قال : ثنا محمد بن عبدالرحمن قال : حدثنا عبدالله بن بسر قال : اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة • فقال لاهله : اطبخوا هذه الشاة وانظروا الى

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٠ •

هدا الدقيق فأخبزوه واطبخوه واثردوا عليه ، وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الفراء ، والفراء يحملها اربعة رجال ، فلما اصبح وسجد الضحى أتي بتلك القصعة ، والتقوا عليها ، فلما كثر الناس جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي : ما هذه الجلسة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلوا من جوانبه ، وذروا ذروتها يبارك فيها[١] • ثم قال : كلوا فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عز وجل •

ومنهم :

الأزهر بن عبدالله الحرازي(٢)

حدثنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية[٣] عن صفوان[٤] قال : حدثني الازهر بن عبدالله الحرازي عن عبدالله بن بسر المازني قال : قالت أمي لأبي : لو صنعنا طعاماً لرسول الله صلى عليه وسلم فدعوته • قال : ففعلنا ثريده بسمن ، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل البيت ، فوضعت له أمي قطيفة لنا وجمعتها له ليكون اوثر لها ، فقعد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم • (١٠٩ أ) قال : فوضعناها له فقال : كلوا بسم الله

---

(١) انظر قوله « كلوا ••• فيها » فقط في سنن ابن ماجه ٢/١٠٩٠ من طريق آخر •

(٢) في الاصل « الحرارني » والتصويب من كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/٣١٢ وتهذيب التهذيب ١/٢٠٤ •

(٣) ابن الوليد •

(٤) ابن عمرو •

وأشار الى ذروتها بأصابعه الثلاث • فلما فرغ قلنا : ادع الله عز وجل لنا يا رسول الله • فقال : اللهم أرحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم •

ومنهم :

محمد بن زياد الألهاني

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا عبدالله بن سالم[١] قال : حدثنا محمد بن زياد عن ابي امامة الباهلي واسمه صدي بن عجلان انه قال : ورأى[٢] سكةً وشيئاً من آلة الحارث ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تدخل هذه بيت قوم الا أدخله الله عز وجل الذل[٣] •

حدثنا محمد بن مصفى بن بهلول قال : حدثنا بقية[٤] قال : حدثنا محمد بن زياد أنه أدرك رجالاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورجالا من أصحاب معاذ بن جبل ممن أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي • وأكل الدم في الجاهلية • فممن أدرك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المقدام بن معدى كرب وأبا أمامة الباهلي وعبدالله بن بسر المازني • وأما أصحاب معاذ فأبو عنبة[٥] الخولاني وابو صالح[٦] الانصاري •

---

(١) الاشعري الحمصي •

(٢) في الاصل رسمها « خطبي » وما أثبته من صحيح البخاري •

(٣) اخرجه البخاري بهذا الاسناد (صحيح البخارى بحاشية السندي ٢/٤٥) •

(٤) ابن الوليد •

(٥) في الاصل « عبيد » والتصويب من ابن ابي حاتم : كتاب الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٤١٨ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٨٩ •

(٦) في الاصل « وابا فالح الانصاري » وحسبته ابا صالح الاشعري ويقال الانصاري روى عن أبي امامة الباهلي (تهذيب التهذيب ١٢/١٣١) •

حدثنا بقية قال : ثنا محمد بن زياد قال : أدركت السلف وان القوم ليكونون في المنزل الواحد بأهليهم . قال : فربما نزل على بعضهم الضيف وقدر بعضهم على النار فيأخذها صاحب الضيف لضيفه ، فتفتقد القدر فيقول صاحبها : من أخذ القدر ؟ فيقول صاحب الضيف : نحن أخذناها لضيفنا . قال : فيقول صاحب القدر : بارك الله لكم فيها ، او كلمة نحو هذا . قال : والخبز اذا خبزوا مثل ذلك ويستحسنون فيما بينهم . وليس بينهم الاجدار القصب .

قال بقية : لقد أدركت أنا ذلك لمحمد بن زياد وأصحابه .

وحدثنا بقية قال : حدثنا محمد بن زياد قال : قعد وقاص بن ربيعة ورجل من أصحاب (١٠٩ ب) النبي صلى الله عليه وسلم قد سماه ـ قال بقية : فتركت أن اسميه لأنه غيبة ـ قال : فذكرنا النساء قال وقاص ابن ربيعة : ان امرأتي لمن اجمل النساء واني لأمكث الشهر والشهرين والثلاث لا أقربها ولئن أكون في بيت مع أحد يهارني[١] وأهاره أحب اليّ من ان يكون مكانه امرأة شابة ليس بيني وبينها محرم . قال صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : لكنني لا أقول ذلك . قال : فابتلي بيتيمة كانت في حجره ثم تزوجها بعد ذلك .

ومنهم :

ابو حيّ[٢] المؤذن

(١) الضمير يعود الى محمد بن مصفى المذكور في الاسناد السابق .
(٢) هره : كرهه .
(٣) شداد بن حي (تهذيب التهذيب ٤/٣١٥) .

« حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية[1] قال : حدثنا حبيب بن صالح – وهو حسن الحديث – عن يزيد بن شريح – وهو من صالحي أهل الشام »[2] حضرمي – عن ابي حي المؤذن عن ثوبان[3] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : لا يحل لامرىء من المسلمين ان ينظر في جوف بيت امريء حتى يستأذنه ، فأن ينظر فقد دخل ، ولا يؤم قوماً فيخص نفسه بدعوة دونهم فأن فعل فقد خانهم ، ولا يقوم الى الصلاة وهو حقن[4] حتى يتخفف[5] .

ومنهم :

عياش بن مؤنس

حدثنا حيوة بن شريح ومحمد بن المصفى قالا حدثنا بقية قال : ثنا حبيب بن صالح[6] قال : حدثني عياش بن مؤنس عن شداد بن شرحبيل الانصاري قال : مهما نسيت من شيء فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي ويده اليمنى على اليسرى قابضاً عليها .

ومنهم :

وقاص بن ربيعة

---

(١) ابن الوليد .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٣٧/١١ ووقع فيه « صالح » بدل « من صالحي » وهو خطأ .

(٣) ثوبان بن بجدر مولى النبي صلى الله عليه وسلم (تهذيب التهذيب ٣١/٢) .

(٤) حابس للبول او الغائط .

(٥) اخرج ابن ماجه بهذا الاسناد قوله « ولا يقوم ... يتخفف » فقط (السنن ٢٠٢/١) .

(٦) الطائي الحمصي ابو موسى (تهذيب التهذيب ١٨٦/٢) .

حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية قال : حدثنا ابن ثوبان[١] [عن ابيه] عن (١١٠ أ) مكحول عن وقاص بن ربيعة ان المستورد[٢] حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أكل برجل مسلم أكلةً فأن الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنم ، ومن كسي برجل مسلم ثوبا فان الله عز وجل يكسوه مثله من جهنم ، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة أو رياء فان الله عز وجل يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة[٣] .

ومنهم :

عبدالرحمن بن قتادة النصري

حدثنا حيوة بن شريح وابن المصفى قالا : حدثنا بقية[٤] قال : حدثني الزبيدي[٥] قال : حدثني راشد بن سعد عن عبدالرحمن بن قتادة النصري عن هشام بن حكيم ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أنبتذ الاعمال أنه قد قضي القضاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل آخذ ذرية آدم من ظهورهم ثم أشهدهم على أنفسهم ثم أفاض بهم من كفه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة ، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار .

---

(١) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد (تهذيب التهذيب ٦/١٥٠) .

(٢) المستورد بن شداد القرشي .

(٣) اخرجه ابو داؤد من طريق بقية (السنن ٤/٢٧٠) والزيادة منه .

(٤) ابن الوليد الحمصي .

(٥) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢) .

ومنهم :

يحي بن المقدام

حدثنا محمد بن المصفى قال : ثنا بقية قال : حدثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحي بن المقدام عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع .

ومنهم :

حبيب بن عبدالله بن ابي كبشة الانماري

حدثنا حيوة بن شريح ومحمد بن عبدالعزيز ومحمد بن المصفى قالوا : حدثنا بقية قال : حدثني أبو سفيان الانماري عن حبيب بن عبدالله ابن ابي كبشة عن ابيه عن جده قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الأترج ويعجبه النظر الى الحمام الأحمر[1] .

ومنهم :

يزيد بن مرثد

(١١٠ ب) حدثني سليمان بن عبدالرحمن قال : حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثني الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن ابي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ، ومن اساء فيما بقي اخذ بما بقي وما مضى .

ومنهم :

اسامة بن سلمان العنسي

---

(١) في تهذيب التهذيب ٢/١٨٧ « كان يعجبه النظر الى الاترج الاحمر » .

حدثنا عبدالحميد بن بكار السلمي البيروتي[١] وصفوان بن صالح قالا : حدثنا الوليد قال : أخبرنا ابن ثوبان[٢] عن ابيه عن مكحول عن اسامة بن سلمان العنسي قال : حدثنا ابو ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ان الله عز وجل ليغفر للعبد مالم يقع الحجاب . قالوا : يا رسول الله وما وقوع الحجاب ؟ قال : ان تموت وهي مشركة .

ومنهم :

معدي كرب

حدثنا مهدي بن جعفر ومحمد بن ابي اسامة الحلبي وابو عمير[٣] ابن النحاس قالوا : ثنا ضمرة[٤] عن ابن شوذب[٥] عن مطر[٦] عن شهر ابن حوشب عن معدي كرب عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أخوف ما أخاف عليكم ثلاثاً ؛ رجل قرأ القرآن حتى رُئيت عليه بهجته وكان ردءاً للايمان ، أعاره الله عز وجل اياه ما شاء الله ، اخترط سيفه ، ورمى جاره بالشرك فضربه . قالوا : يا رسول الله فأيهما اولى بالشرك الرامي أو المرمي ؟ قال : الرامي . وخليفة مثلكم آتاه الله عز وجل سلطانا فقال : من أطاعني فقد أطاع الله عز وجل ، ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل ، وكذب ليس لمخلوق ان يكون حقه

---

(١) قال ابن حجر : « روى النسائي في مسند مالك عن يعقوب بن سفيان عنه » (تهذيب التهذيب ٦/١٠٩) .

(٢) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان .

(٣) عيسى بن محمد الرملي .

(٤) ابن ربيعة الفلسطيني .

(٥) عبدالله .

(٦) الوراق .

[الا][1] دون الخالق ، ورجل استخفته الأحاديث فلما فرغ من احدوثة وصلها بأطول منها ، ان يدرك الدجال يتبعه .

ومنهم :

قيس بن الحارث المذحجي

(١١١ أ) حدثنا صفوان[2] قال : حدثني الوليد[3] قال : اخبرني عيسى بن موسى[4] وغيره قالوا : حدثنا اسماعيل بن عبيد الله ان قيس بن الحارث المذحجي حدثه انه دخل هو والصنابحي فقال حين نظر الى الصنابحي : من سره ان ينظر الى رجل كأنما صعد الى السماء فهو يعمل ما يرى فلينظر الى هذا .

ومنهم :

الحارث بن معاوية الكندي

حدثني[5] منصور[6] عن ابي[7] يزيد غيلان[8] مولى كنانة عن ابي سلام[9] الحبشي عن المقدام بن معدي كرب عن الحارث بن معاوية

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق .

(٢) صفوان بن صالح ابو عبدالملك الدمشقي الثقفي مولاهم ت ٢٣٧ (تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦) .

(٣) ابن مسلم الدمشقي .

(٤) القرشي (تهذيب التهذيب ٨/٢٣٤) .

(٥) فوقها علامة « صح » وأحسب ان الاشتباه هو في سقوط اول الاسناد لان منصور الخولاني من طبقة الامام الاوزاعي فلا يدركه يعقوب .

(٦) الخولاني (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٢) .

(٧) في الاصل « ابن » وفوق عن علامة « صح » .

(٨) غيلان بن انس الكلبي مولاهم الدمشقي (تهذيب ٨/٢٥٢) .

(٩) اسمه ممطور (تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٦) وفي الاصل فوقه علامة « صح » .

قال : حدثنا عبادة بن الصامت وعنده ابو الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير من المقاسم ، فلما فرغ من صلاته أخذ منه قردَةً بين اصبعيه ـ وهي وبرة ـ فقال : ألا أن هذا من غنائمكم وليس لي منه الا الخمس ، « والخمس »[١] مردود عليكم ، فأدوا الخيط[٢] والمخيط ، واصغر من ذلك واكبر ، فأن الغلول عار على اهله في الدنيا والآخرة[٣] ، وجاهدوا الناس في الله عز وجل القريب منهم والبعيد ، ولا تأخذكم في الله عز وجل لومة لائم ، وأقيموا حدود الله عز وجل في السفر والحضر ، وعليكم بالجهاد فانه باب من أبواب الجنة عظيم ، ينجي الله عز وجل به من الهمّ والغمّ .

حدثني صفوان[٤] قال : حدثنا الوليد[٥] قال : حدثني ابو محمد عيسى بن موسى عن اسماعيل بن عبيدالله عن قيس بن الحارث المذحجي انه سمع عبادة بن الصامت يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اني احدثكم بحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب .

ومنهم :

يعلى بن شداد بن أوس

حدثني يوسف بن مخلد الصفار الكوفي قال : حدثنا ابو اسامة[٦]

---

(١) في الاصل بالحاشية .

(٢) في سنن الدارمي ٢/٢٣٠ « الخياط » .

(٣) اخرجه الى هنا ابن ماجه بألفاظ مقاربة من طريق عبادة بن الصامت ايضا (السنن ٢/٩٥٠ ـ ٩٥١) .

(٤) ابن صالح .

(٥) ابن مسلم .

(٦) حماد بن اسامة القرشي الكوفي .

عن ابي سنان (١١١ ب) عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين الى جنب بعير من المقاسم ، ثم تناول سنام البعير فأخذ منه قردة فجعلها بين اصبعيه فقال : ايها الناس ان هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيط وما دون ذلك وما فوق ذلك ، فأن الغلول عار يوم القيامة ونار وشنار[1] .

ومنهم :

ابو أمية الشعباني[8]

وكان جاهلياً .

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال : ثنا مطر بن العلاء الفزاري قال : حدثنا عبدالملك بن يسار الثقفي قال : حدثني ابو امية الشعباني – وكان جاهلياً – قال : حدثني معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثون خلافة نبوة ، وثلاثون نبوة وملك ، وثلاثون ملك وتجبر ، وما وراء ذلك فلا خير فيه .

[الصنابحي]

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله[3] قال : أخبرنا ابن عون[4] عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال : كنا عند عبادة بن

---

(١) اخرجه ابن ماجة من حديث ابي اسامة ايضا (السنن ٢/ ٩٥٠ – ٩٥١) واخرجه الدارمي من طريق عبادة بن الصامت باختصار (السنن ٢/ ٢٣٠) وذكر « الخياط » بدل « الخيط » .

(٢) اسمه يحمد وقيل اسمه عبدالله بن أخامر (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥) .

(٣) ابن المبارك .

(٤) عبدالله بن عون .

الصامت واشتكى فأقبل الصنابحي فقال عبادة : من سره ان ينظر الى رجل كأنما رُقي به فوق سبع سماوات فعمل بما عمل على ما رأى فلينظر الى هذا . فلما انتهى الصنابحي قال عبادة : لئن استشهدت لأشهدن لك ، ولئن شفعت لاشفعن لك ، ولئن استطعت لانفعنك .

حدثنا ابو صالح[1] قال : حدثنا الليث قال : حدثني محمد بن عجلان عن محمد بن يحي بن حبان عن ابي محيريز[2] عن الصنابحي انه قال : دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت ، فقال : مهلاً لم تبكي فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ، ولئن شفعت لا شفعن لك ، ولئن استطعت لانفعنك .

« حدثني ابراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر حدثنا ابي[3] عبدالله ابن العلاء بن زبر عن الزهري قال : العلماء أربعة ؛ (١١٢ أ) سعيد بن المسيب بالمدينة ، وعامر الشعبي بالكوفة ، والحسن بن ابي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام »[4] .

حدثنا سعيد بن أسد قال : ثنا ضمرة[5] عن براء[6] قال : قال

(١) عبدالله بن صالح .
(٢) عبدالله بن محيريز المكي (تهذيب التهذيب ٣٢/٦) .

(٣) في الاصل « جد لأبي » بدل « حدثنا ابي » والتصويب من الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٨/١٢ ، ومن المعروف أن ابراهيم يروي عن ابيه (انظر ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ج١ قسم ١٠٩/١) .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٨/١٢ واوردها ابو نعيم : الحلية ١٧٨/٥ - ١٧٩ .

(٥) ابن ربيعة .

(٦) هكذا في الاصل « برا » ولم أجده ، ولعله برد بن سنان الشامي (تهذيب التهذيب ٤٢٨/١) . او أنه رجاء بن ابي سلمة كما في الاسناد التالي .

مكحول : ما علمت بعد أن سُئلت أكثر مما علمت قبل أن أُسأل .

حدثنا ابن نمير[١] حدثنا أبي عن ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي قال : ما فاتني النبي صلى الله عليه وسلم الا بخمس ليال ، توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بالجحفة ، فقدمت على أصحابه وهم متوافرون ، فسألت بلال عن ليلة القدر فقال : ليلة ثلاث وعشرين لم يقم .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن عبدالحميد الدمشقي قال : كان ابو عبدالله الصنابحي[٢] يحدث الواحد والاثنين فاذا نظر الى الثالث قال : لا سبيل الى الحديث سائر اليوم .

حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالملك بن محمد[٣] قال : سمعت الاوزاعي يقول : كانت الخلفاء بالشام فاذا كانت بلية سألوا عنها علماء أهل الشام وأهل المدينة ، وكانت أحاديث أهل العراق لا تجاوز جدار بيوتهم ، فمتى كان علماء أهل الشام يحملون عن خوارج اهل العراق[٤] !

« حدثنا عبدالله بن مسلمة قال : حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي انه قيل له : متى هاجرت ؟ قال : متوفى النبي صلى الله عليه وسلم ، لقيني رجل عند الجحفة ، فقلت : الخبر

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير .

(٢) عبدالرحمن بن عسيلة .

(٣) الحميري البرسمي (تهذيب التهذيب ٦/٤٢١) .

(٤) أورد ابن عساكر قول الامام الاوزاعي (انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ١/٧٠) .

يا عبدالله ؟ فقال : اي والله لخبر طويل أو جليل دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من أمس »[1] •

[عبدالله بن محيريز]

حدثنا محمد بن ابي أسامة الحلبي قال : حدثنا ضمرة[2] عن بشير ابن صالح قال : دخل ابن محيريز[3] حانوتاً بدابق وهو يريد أن يشتري ثوباً • فقال رجل لصاحب الحانوت : هذا ابن محيريز فأحسن بيعه • فغضب ابن محيريز وخرج وقال : انما نشتري (١١٢ ب) بأموالنا لسنا نشتري بديننا[4] •

حدثنا محمد بن ابي اسامة قال : حدثنا مبشر[5] عن سلم بن العلاء قال : رأيت ابن محيريز واقفاً بدابق ، قال : فسمع رجلاً يساوم رجلاً وهو يقول لا والله وبلى والله • فقال : يا هذا لا يكونن الله أهون بضاعتك عليك •

حدثني سعيد بن اسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن مقبل بن عبدالله الكناني[6] قال : ما رأيت أحدا من الناس أحرى من أن يشين من نفسه خيراً من ابن محيريز ، ولا أقول بحق اذا رآه من

---

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٦٨ وقد تقدمت هذه الرواية في ترجمة عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي •

(٢) ابن ربيعة الفلسطيني •

(٣) عبدالله بن محيريز الجمحي المكي (تهذيب التهذيب ٦/٣٢) •

(٤) اوردها ابو نعيم باسنادين آخرين (الحلية ٥/١٣٨) •

(٥) مبشر بن اسماعيل الحلبي الكلبي (تهذيب التهذيب ١٠/٣١) •

(٦) في الاصل رسمها « الكاف » والتصويب من ص ٣٧٦ •

[ابن][1] محيريز ، ولقد رأى على خالد بن يزيد بن معاوية جبة خز وهو ببيت المقدس ، فقال له : أتلبس الخز ؟ فقال : انما لبستها لهؤلاء • وأشار الى عبدالملك • فغضب ابن محيريز وقال : ما ينبغي ان يعدل خوفك من الله خوفك من أحد من الناس •

حدثني سعيد حدثني ضمرة عن رجاء عن الوليد بن هشام قال : ولاني الوليد بن عبدالملك الصائفة • فقلت لابن محيريز : قد ترى الذى ابتليت به ولا غنىً بي عن رأيك ، فأن كان لابد فليلاً[2] •

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن رجاء[3] والسيباني قالا : لبس ابن محيريز ثوبين من نسج أهله • قال : فلقيه خالد بن دريك[4] عند الميضأة ، فقال له خالد : اني أكره أن يُزهدك الناس أو يبخلوك • قال : اعوذ بالله أن ازكي نفسي أو أزكي أحداً اخرج الى السوق فاشتر لي ثوبين أبيضين • قال : فخرجت فاشتريت له ثوبين أبيضين مصريين • قال : فاتخذ احدهما قميصاً والآخر رداءً[5] •

---

(١) سقطت من الاصل •

(٢) أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (حلية الاولياء ٥/ ١٤١) •

(٣) ابن أبي سلمة •

(٤) في الاصل « دريد » والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٨٦ وانظر الحلية ٥/١٣٨ ، ١٣٩ •

(٥) أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (الحلية ٥/١٣٩) ووقع فيه « الشيباني » بدل « السيباني » وهو خطأ ، وهو يحي بن ابي عمرو السيباني (تهذيب التهذيب ١١/٢٦٠) •

« حدثني سعيد[1] حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء ابن حيوة : أتانا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن محيريز فقال ابن محيريز : والله ان كنت لأعد بقاء ابن عمر أماناً لأهل الأرض »[2] «فقال رجاء بن حيوة بعد نعت ابن محيريز : وأنا والله لقد كنت اعد بقاء ابن محيريز أماناً لأهل الأرض »[3] .

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء قال : كان ابن محيريز يجيء بالكتاب الى عبدالملك (١١٣ أ) فيه النصيحة ، فيقربه اياه ثم لا يقره في يده[4] .

حدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : قال عبدالملك بن مروان لابن محيريز : مابال الحجاج كتب يشكوك ؟ قال : لقد ذكرت فيه قولاً ما أحب أني لم أقله .

قال رجاء : وقال عبدالملك يوماً وابن محيريز جالس يسأله أهل العراق عزل الحجاج . فقال ابن محيريز : ما سألوه الا يسيراً .

حدثني سعيد قال : ثنا ضمرة عن رجاء عن عبدالله بن عوف القاريء قال : لقد رأيتنا برودس ما في الجيش احد اكثر صلاة من ابن محيريز – يعني [في] العلانية – ورجل مقطوع من أهل مكة .

---

(١) ابن اسد بن موسى .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٧٢ .

(٣) في الاصل بالحاشية ، وقد أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا وسقط من اسناده « رجاء بن ابي سلمة » (الحلية ٥/١٤٢) .

(٤) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة بالمعنى (الحلية ٥/١٤٤) .

قال : ثم رأيت ابن محيريز قد قصر عن ذلك حين شهر وعرف[١] .

حدثنا سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : كانت لابن محيريز حاجة الى يزيد بن ابي يزيد الانصاري ، فقيل له : تلقاه بعد العشاء في المسجد . قال : اني اكره أن يُرى أني ممن أشهد العشاء في المسجد .

حدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال : لم يكن أحد بالشام يستطيع ان يعيب الحجاج[٢] بملامة الا ابن محيريز وابو الأبيض العنسي . فقال الوليد بن عبدالملك لابي الابيض : ماللحجاج كتب يشكوك لتنتهين أو لأبعثنك اليه[٣] .

حدثني سعيد عن ضمرة عن السيباني[٤] قال : كان ابن الديلمي أنصر الناس لاخوانه . قال : فذكر ابن محيريز في مجلسه[٥] ، فقال رجل : كان بخيلاً . قال : فغضب ابن الديلمي . قال : كان جواداً حيث يحب الله بخيلا حيث تحبون[٦] .

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة ايضا (الحلية ٥/١٤١) ولكنه يحذف « ورجل مقطوع من اهل مكة » .

(٢) الحجاج بن يوسف الثقفي .

(٣) أوردها ابو نعيم من طريق آخر (الحلية ٥/١٤١ - ١٤٢) .

(٤) يحي بن ابي عمرو ابو زرعة .

(٥) اي في مجلس ابن الديلمي .

(٦) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (الحلية ٥/١٤٥) ووقع فيه « ضمرة الشيباني » والصواب « ضمرة عن السيباني » .

(٧) أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة بالفاظ مقاربة (الحلية ٥/١٤٣) .

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي[١] قال : حدثنا ضمرة حدثنا عباد بن عباد[٢] (١١٣ ب) عن يحي بن ابي عمرو السيباني قال : قال ابن محيريز : اني أحدثكم فلا تقولوا حدثنا ابن محيريز فأني أخشى أن يصرعني ذلك يوم القيامة مصرعاً يسوءني[٣] .

[رجاء بن حيوة]

حدثني سعيد بن اسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون[٤] قال : ما لقيت اكفّ من ثلاثة ؛ رجاء بن حيوة بالشام ، والقاسم بن محمد بالحجاز وابن سيرين بالعراق . يقول : لم يجاوزا ما علموا او لم يتكلفوا ان يقولوا برأيهم .

« حدثنا أبو سعيد الاصمعي قال : سمعت ابن عون يقول : ادركت ستة ، منهم ثلاثة يشددون في الحروف ، وثلاثة يرخصون في المعاني ، وكان من اصحاب الحروف القاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين ، وكان من اصحاب المعاني الحسن والشعبي والنخعي »[٥] .

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء قال : قال مكحول : مازلت مشتغلاً عن معاني حتى أعانهم عليّ رجاء بن حيوة ، وذلك انه دخل الشام في أنفسهم ، وكان رجاء قدم الكوفة مع بشر بن مروان فسمع

---

(١) الحزامي البزاز (تهذيب التهذيب ٥٢٨/٩) .

(٢) الرملي الارسوفي الخواص ابو عتبة (تهذيب التهذيب ٩٧/٥) .

(٣) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة بن ربيعة ايضا بالفاظ مقاربة (الحلية ١٤٠/٥) .

(٤) عبدالله بن عون بن ارطبان المزني (تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥) .

(٥) الخطيب : الكفاية ١٨٦ .

منه ابو اسحق الهمداني وقتادة في هذه القدمة ٠

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن رجاء ، وحدثني عاصم بن رجاء بن حيوة قال : جاء مكحول الى أبي يشتكي فقال : يا أبا المقدام أنهم يريدون دمي ٠ قال : وقد حذرتك القرشيين ومجالستهم ولكنهم آذوك وخونوك وحدثتهم بأحاديث ، فلما أفشوها عليك كرهتها ، قال : زاد علي اذ راح فجاءه اولئك الذين كانوا يعيبون مكحولاً فذكروه فقال ابي : دعوا عليكم مكحولا فقد كنتم حديثا وانتم تحسنون ذكره ٠ قال : فكفوا ٠

حدثني سعيد حدثنا ضمرة[1] عن رجاء[2] قال : حدثني المعلى[3] ابن رؤبة التميمي قال : كانت لي حاجة الى رجاء بن حيوة ، وكان عند سليمان[4] ، فلقيته[5] في الطريق فقال : ولى أمير المؤمنين اليوم[6] عبدالله ابن موهب[7] القضاء ، ولو (١١٤ أ) خيرت بين أن أحمل الى حفرتي وبين ما ولي ابن موهب لاخترت أن احمل الى حفرتي ٠ قال : قلت له : ان الناس يزعمون انك الذي أشرت به ٠ قال : صدقوا اني انما نظرت للعامة

(١) ابن ربيعة ٠

(٢) ابن ابي سلمة ٠

(٣) في الحلية « العلاء » ولم أجده ٠

(٤) سليمان بن عبدالملك الخليفة الاموي ٠

(٥) في الاصل توجد كلمة قبل « فلقيته » رسمها « سعابى » ولم أتبينها وليست في الحلية ٠

(٦) في الاصل « لاوالى العصر اليوم » ولم أتبينها ، ولقد اثبتها كما في حلية الاولياء ٥/١٧٠ـ١٧١ ٠

(٧) الهمداني ويقال الخولاني ابو خالد الشـامي ولاه عمر بن عبدالعزيز قضاء فلسطين (تهذيب التهذيب ٦/٤٧) ٠

ولم أنظر له[١] .

حدثني سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابراهيم بن يزيد النصري قال : قدمت على عمر بن عبدالعزيز بحلل بعث بها صاحب اليمن عروة ابن محمد[٢] ، فعزل منها حلة وقال : هذه لخليلي رجاء بن حيوة .

وبه عن رجاء قال : قدم يزيد بن عبدالملك الى بيت المقدس فأراد[٣] رجاء بن حيوة على ان يصحبه فأبى واستعفى . فقال له عقبة بن وساج[٤]: ان الله ينفع بمكانك . قال : ان اولئك الذين تريدون قد ذهبوا[٥] . فقال له عقبة : ان هؤلاء قوماً قلما باعدهم رجل بعد مقاربة الا ركبوه . قال : اني لارجو ان يكفنيهم الذي أدعهم له[٦] .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : كان يزيد بن عبدالملك يُجري على رجاء بن حيوة ثلاثين دينارا في كل شهر ، فلما ولي هشام قال : ما كان هذا برأي ، فقطعها عنه ، فرأى هشام أباه في المنام يعاتبه في ذلك فأجرى عليه ماكان قطع .

وبه عن رجاء قال : قال عقبة بن وساج لرجاء بن حيوة : لولا خصال

---

(١) أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا بالفاظ مقاربة (حلية الاولياء ٥/١٧٠) .

(٢) ابن عطية السعدي الجشمي (تهذيب التهذيب ٧/١٨٨) .

(٣) في الاصل « فأذا » وفي الحلية « فسأل » .

(٤) في الاصل « وشاح » والتصويب من حلية الاوليــاء ٥/١٧١ وتهذيب التهذيب ٧/٢٥١ وذكر أنه الازدي البرساني البصري نزيل الشام.

(٥) عبارة عقبة بن وساج مكررة في الاصل مرتين فحذفت المكرر .

(٦) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا لكنه يذكر « تريد » بدل « تريدون » و « ادعوهم » بدل « أدعهم » (حلية الاولياء ٥/١٧١) .

فيك كنت أنت الرجل • قال : وما هي ؟ قال : اخوانك يمشون اليك وأنت لا تمشي اليهم ، ووسمت في أفخاذ دوابك لرجاء وكانت سمة القبيل تكفيك • قال : أما قولك أن اخواني يمشون الي وأنا لا أمشي اليهم فربما عجلوني عن صلاتي ، وأما قولك وسمت اسمي في أعجاز دوابي وأن سمة القبيل تكفيني فأني لم أكن أرى بأساً أن يكتب الرجل اسمه على فخذ دابته[1] •

وبه عن رجاء قال : نظر رجاء بن حيوة الى رجل ينعس بعد الصبح فقال : انتبه لا يظن ظان أن ذا عن سهر •

حدثني سعيد (١١٤ ب) بن اسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب[2] عن مطر[3] قال : ما لقيت شامياً أفقه من رجاء بن حيوة[4] الا أنه اذا حركته وجدته شامياً ، وربما جرى الشيء فيقول : فعل عبدالملك بن مروان •

قال مطر : ما نعلم أحداً جازت شهادته وحده الا رجاء بن حيوة ـ يعني انه صدق على عهد عمر بن عبدالعزيز وحده ـ •

حدثنا سعيد ثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن نعيم بن سلامة

---

(١) أوردها ابو نعيم عن ضمرة أيضا بالفاظ مقاربة وذكر «القبيلة» بدل « القبيل » (الحلية ٥/١٧٢ ـ ١٧٣) •

(٢) عبدالله بن شوذب •

(٣) الوراق •

(٤) أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة أيضا لكنه يذكر « أفضل » بدل « أفقه » (حلية الاولياء ٥/١٧٠) وقد وردت اللفظتان كما في تهذيب التهذيب ٣/٢٦٦ •

قال : ما من رجل من أهل الشام أحب الي أن أقتدي به من رجاء بن حيوة •

وبه عن رجاء بن ابي سلمة عن اسماعيل بن عبيدالله المخزومي قال: كلمت رجاء بن حيوة وعدي بن عدي في شيء ، فكأنهما وجدا في أنفسهما• فقلت لهما : انه ليس يحسن من رأيكما ان تنزلا رأيكما بمنزلة من لا ينبغي أن يرد عليه في شيء • فقال رجاء بن حيوة : يا ابا عبد[1] الحميد من عدمنا ذاك منه فلا نعدم منك يا ابا عبدالحميد •

•••••••••••••••

حدثنا ابو عمير قال : سمعت كثير بن الوليد يقول : كنت اذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة •

حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرت ابن وهب قال : سمعت الليث بن سعد يقول : حدثني يحي بن سعيد[2] أن سليمان بن يسار قال له : لو انزل اخوان من حصن فسكن احدهما الشام وسكن الآخر العراق ، ثم لقيت الشامي لوجدته يذكر الطاعة وأمر الطاعة والجهاد ، ولو لقيت الآخر لوجدته يسأل عن الشبه يقول كيف شيء كذا وكذا ، وكيف الامر في كذا وكذا •

حدثني سعيد بن اسد قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة :

---

(١) في الاصل « عبد » ساقطة ، وهو مؤدب ولد عبدالملك بن مروان (تهذيب التهذيب ١/٣١٧) •

(٢) الانصاري •

بلغني أن جزء[١] بن جابر كان قاضياً على فلسطين لم يترك الا نصف درهم ، وكان من البكائين ، وكان ابن محيريز يقول : عليكم بجزء بن جابر . يقول : لصلاحه وفضله .

سمعت ان عبدالله بن رزام كان يسير بالمقابر فيقول : يا أهل القبور ارفعوا رؤوسكم فانظروا من ولي (١١٥ أ) القضاء بعدكم .

وبه عن رجاء قال : مر بي عبدالله بن عوف القاريء فقلت له : يا ابا القاسم من أين جئت ؟ قال جئت من عند ابن موهب بلغه عني شيء جئت اعتذر اليه وأنا أحب العذر فيما بيني وبين صالح اخواني .

وبه عن جابر عن رشدين بن خباب قال : مرض خارجة بن الوليد ابن بجير الازدي ، فدعوت له طبيباً ، فنظر اليه فلما خرج منه[٢] قال : ما بصاحبك هذا الا الحزن . فلما عدت ، اخبرته ان الطبيب قال لي ما بصاحبك الا الحزن . قال : صدق اني ذكرت مواقف يوم القيامة ففزع لذلك قلبي .

حدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : كان مكحول يقول : ربما أردت أن ادعو على ربيعة بن يزيد — وكان ممن شهد عليه — فاذكر تهجيره الى المسجد فأكف عنه .

حدثني سعيد قال : ثنا ضمرة عن رجاء قال : سمعت عطاء الخراساني يقول : ما أدركت بفلسطين رجلاً اكمل من نعيم بن سلامة .

---

(١) جزء بن جابر الخثعمي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/٥٤٦) .

(٢) في الأصل « معه » .

وبه عن رجاء قال : قلت لعثمان بن ابي سودة[1] : أتراك غازياً العام ؟ قال : ما أحب ان لا أغزو العام وأن لي مائة الف دينار .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر حدثني سعيد قال : لم يكن عندنا أحسن سمتاً في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال ابو مسهر : سمعت ربيعة بن يزيد يقول : ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة الا وأنا في المسجد الا أن اكون مريضاً أو مسافراً .

حدثنا محمد بن المصفى قال : حدثنا يحي بن سعيد العطار الانصاري قال : حدثني عثمان بن عطاء بن ابي مسلم[2] عن ابي سلمة بن عبدالرحمن قال : دخلت على عائشة فقلت : يا أمتاه ان جابر بن عبدالله يقول : الماء من الماء[3] . فقالت : أخطأ ، جابر اعلم برسول الله مني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا جاوز الختان فقد وجب الغسل[4] ، (١١٥ب) أيوجب الرجم ولا يوجب الغسل !

حدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : سمعت معن التنوخي يقول : ما رأيت في هذه الامة زاهداً غير اثنين عمر بن عبدالعزيز واسماعيل

---

(١) المقدسي (تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٠ وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥) .

(٢) في الاصل رسمها « محار » والتصويب من ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨ وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣٨ وهو الخراساني .

(٣) و (٤) انظر الحديثين من طرق أخرى في صحيح مسلم ١/ ٢٩٦، ٢٧٢ وقد أوضح الامام مسلم ان الحديث الثاني نسخ الاول .

ابن عبيدالله المخزومي وكان خالاً لهشام بن عبدالملك • فقال رجاء : كان اسماعيل بن عبيدالله اذا قفل من الصائفة افترش براذعه ، وكان هو وأم ولده ودوابه في بيت في ناحية وهو وأم ولده في ناحية[1] • قال : وكان يقول : لو أن هذه الجرار تعجز عن مد يوم أرغب به يعني القربة الطبيخ[2] •

قال ضمرة : وسمعت من يذكر عن اسماعيل بن عبيدالله انه قدم الى رجل زبيباً فجعل يأكل ويطرح حبه • فقال له : ان كنت شبعت فاتركه •

وحدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : مرض محمد بن هشام بن اسماعيل خال هشام بن عبدالملك بدابق فعاده عطاء الخراساني قال : ما بقي أحد من اخواني الا وقد عادني الا ما كان من عثمان بن ابي سودة[3] وكان رفيقاً لعطاء ، فلما أنصرف عطاء الى الرجل قال لعثمان : ان محمداً قال ما بقي احد من اخواني الا وقد عادني الا ما كان من عثمان ابن أبي سودة • قال عثمان : ان ذلك لممشً لا يراني الله فيه أبداً •

حدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن حيوة قال : كان بين رجل وبين عبادة بن نسي[4] منازعة فأسرع اليه الرجل ، فلقي رجاء بن

---

(١) العبارة في الاصل هكذا ولم أجدها في المصادر الاخرى لاقومها ولعل الصواب أن تكون « وكان هو وأم ولده في بيت في ناحية ودوابه في ناحية » •

(٢) هكذا في الاصل •

(٣) المقدسي (تهذيب التهذيب ٧/١٢٠) •

(٤) في الاصل « بشر » وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٥/١١٣) وهو الكندي الشامي الاردني قاضي طبرية •

حيوة عبادة بن نسي فقال : بلغني أن فلانا كان منه اليك فأخبرني • قال : لولا ان تكون غيبة مني لاخبرتك بما كان منه •

حدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء عن مقبل بن عبدالله الكناني قال : لست أخاف على نفسي ان أتعمد الكذب انما أخاف على نفسي في ترددي الحديث •

[عطاء الخراساني]

وحدثنا ضمرة عن ابراهيم بن أبي عبلة قال : كنا نجلس الى عطاء[1] الخراساني • قال فكان يدعو بعد الصبح بدعوات • قال : فغاب (١١٦ أ) فتكلم رجل من المؤذنين ، فأنكر رجاء بن حيوة صوته ، فقال له رجاء : من هذا ؟ فقال : أنا يا ابا المقدام فقال : اسكت فأنا نكره ان نسمع الخير الا من أهله[2] •

حدثنا أبو عمير عيسى بن النحاس الرملي قال : حدثنا ضمرة عن ابن أبي عبلة قال : كنت أجلس لعطاء الخراساني بعد الصبح فيدعو بدعوات ، فغاب ، فتكلم رجل من المؤذنين ، فانكر رجاء بن حيوة صوته فقال له : من هذا ؟ فقال : أنا يا ابا المقدام • فقال : اسكت فأنا نكره ان نسمع الخير الا من أهله[3] •

وحدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد حدثنا

---

(١) عطاء بن ميسرة ابو عثمان الخراساني (الحلية ٥/١٩٣) •

(٢) أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة (الحلية ٥/١٧٢) •

(٣) أوردها ابو نعيم (الحلية ٥/١٩٨) •

ابن جابر[1] قال : كنا نغازي[2] مع[3] عطاء الخراساني ، فكان يُحي الليل من أوله الى نومة السحر ، فكان كثيرا ما اذا ذهب من الليل اكثره - أو قال نصفه - أقبل علينا بوجهه فآذننا ونحن في فسطاطنا : يا عبد الرحمن بن يزيد[4] ويايزيد بن يزيد[5] ويا هشام بن الغاز ويا فلان ويا فلان قوموا فتوضؤا وصلوا قوموا وصوموا وصلوا ، فقيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ومقطعات الحديد ثم يقبل على صلاته[6] .

حدثني عبيدالله بن سعيد ابو قدامة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : كنا نغازي عطاء الخراساني وكان يحي الليل ، فاذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا ونحن في فسطاطنا ، فنادانا يا يزيد ويا عبدالرحمن بن يزيد ويا هشام بن الغاز[7] قوموا فتوضؤا فصلوا ، صلاة هذا الليل وصيام هذا النهار اهون من مقطعات الحديد وشراب الصديد ، الرجا الرجا ثم النجا النجا ، ثم يقبل على صلاته[8] .

---

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الازدي ابو عتبة الشامي الداراني (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٧) .

(٢) في الاصل غير واضحة وقد اثبتها كما في الحلية ٥/١٩٣ .

(٣) في الاصل غير واضحة وقد اثبتها كما في الحلية ٥/١٩٣ .

(٤) ابن جابر .

(٥) ابن جابر .

(٦) أوردها ابو نعيم من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي ايضا بألفاظ مقاربة (الحلية ٥/١٩٣) .

(٧) الجرشي الشامي (تاريخ بغداد ١٤/٤٣) .

(٨) أوردها ابو نعيم من طريق الوليد ايضا (الحلية ٥/١٩٣) وفيه « الوحا الوحا » .

[يزيد بن مرثد]

حدثني عبيدالله بن سعيد : قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال ليزيد بن مرثد : مالي أرى عينيك لا تجف ؟ قال : (١١٦ ب) وما سؤالك عن هذا ؟ قلت : عسى الله ان ينفع به • قال : يا أخي لو لم يتوعدني الله ان انا عصيته الا أن يجلسني في حمام لكان حرياً ألا تجف لي عين ، فكيف وقد توعدني بنار جهنم ! قال قلت : على كل حال تكون هكذا ؟ قال : وما سؤالك عن هذا ؟ قلت : عسى الله ان ينفع به • قال : اني ربما دنوت من أهلي كما يأتي الرجل أهله فيخطر على قلبي فيحول بيني وبين ما أريد • وربما وضع الطعام فيخطر على قلبي فأبكي فيبكي اهلي لبكائي وصبيان لبكائنا لا يدرون ما الذي أبكاني ، وحتى ربما أضجرت امرأتي تقول : يا ويحها ماذا خصت به من بين نساء العالمين بطول الحزن معك في الحياة الدنيا [١] •

[عبدالله بن ابي زكرياء]

وقال : حدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن علي بن ابي حملة قال: كنت في مجلس ابن ابي زكريا الدمشقي فذكر مشكان الدمشقي وكان جليساً لابي الدرداء فقالوا : انه لرجل صالح من رجل يحب السلطان • فقال : اللهم عذراً ! لقد رأيتنا معه في القوارس في البحر وأشتد[٢] علينا ، فتقلد مصحفه ، ثم جاءني فضرب فخذي فقال : يا ابن ابي زكريا اي شيء

---

(١) أوردها ابو نعيم من طريق الوليد بن مسلم ايضـا بالفاظ مقاربة (الحلية ٥/١٦٤) •

(٢) في الاصل « أفسد » والتصويب من (حلية الاولياء ٥/١٥١)•

تخاف وددت أنها تجلجل بي وبك الى يوم القيامة[1] .

وقال : حدثني سعيد بن اسد وأبو عمير[2] قالا : ثنا ضمرة عن ابن ابي حملة قال : سمعت عبدالله بن ابي زكريا قال : عالجت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد . قال : وكان لا يغتاب في مجلسه أحد ويقول : ان ذكرتم الله أعناكم ، وان ذكرتم الناس تركناكم[3] .

وحدثني علي بن عثمان بن نفيل وعبدالرحمن بن عمرو قالا : حدثنا أبو مسهر[4] حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد قال : دخلت مع ابن ابي زكريا على عمر بن عبدالعزيز فأجلس ابن ابي زكريا معه على السرير قال : (١١٧ب) فجعلت أميل بينهما أيهما أفضل ؟ قال : وأمر لنا بعشرين ديناراً عشرين ديناراً ما فضل ابن ابي زكريا علينا .

وحدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ـ قال يعقوب : لا أشك ـ عن ابي مسهر[5] حدثنا سعيد عن ربيعة قال : لما قفلنا من الغزو وأتينا على طريق تأخذ الى عمر بن عبدالعزيز ونحن مع ابن ابي زكريا . فقال ابن ابي زكريا : اني ان لم أئت عمر في هذا الطريق لا آتيه . وكانت فيه لحاجة ،

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (الحلية ٥/١٥١) ووقع فيه (ابن ابي جميلة) وهو تصحيف .

(٢) عيسى بن محمد الرملي .

(٣) اوردها ابو نعيم من طريق ابي عمير وفيه « لم أقدر » بدل « قبل أن أقدر » ويذكر « ابي جميلة » بدل « ابن ابي حملة » وهو خطأ (الحلية ٥/١٤٩) .

(٤) عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي .

(٥) عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي .

فأتينا عمر فاستأذنا عليه ، فأذن لنا ، فأجلس ابن ابي زكريا معه • قال ربيعة : فجعلت أميل بينهما أيهما أفضل • قال : وكان معنا [ابن][1] ابن أبي زكريا عليه عمامة صفقها • قال : فقال عمر : من هذا ؟ فقال له ابن ابي زكريا : هذا عبدالرحمن بن عبدالله ابني • فقال له عمر : كيف تجده ؟ قال : اني لأُنفسه أن يكون خيراً مما هو • قال : فقال عمر : الشباب ، وانما يصلح الله • قال : فأجازنا بعشرين ديناراً عشرين ديناراً ما فضل علينا ابن أبي زكريا[2] •

[مالك بن عبدالله الخثعمي]

وحدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال : ما ضرب الناقوس قط ببلد ـ قال : وكانوا يضربون بنصف الليل ـ الا وقد جمع مالك ـ يعني بن عبدالله الخثعمي ـ ثيابه عليه ودخل مسجد بيته يصلي[3] •

[يزيد بن الاســـود الجرشي]

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا (١١٧ أ) صفوان عن سليم بن عامر الخبائري : أن السماء قحطت ، فخرج معاوية بن ابي سفيان وأهل دمشق يستسقون ، فلما قعد معاوية على المنبر قال : اين يزيد بن الاسود

---

(١) سقطت من الاصل •

(٢) هذه الرواية والتي قبلها وردتا في الاصل متأخرتين عن ترجمة ابن ابي زكريا وذلك بعد ترجمة « علي بن عبدالله بن عباس » مباشرة فقدمتهما هنا •

(٣) اوردها ابو نعيم من طريق ضمرة ايضا (الحلية ٦/٩٢) •

الجرشي[١] ؟ فناداه الناس ، فأقبل يتخطى الناس فأمر معاوية فصعد المنبر فقعد عند رجليه ، فقال معاوية : اللهم انا نستشفع اليك اليوم بخيرنا وأفضلنا ، اللهم انا نستشفع اليك بيزيد بن الاسود الجرشي . يا يزيد ارفع يديك الى الله ، فرفع يزيد يديه ورفع الناس ايديهم ، فما كان اوشك ان فارت سحابة في الغرب كأنها ترس وهبت لها ريح فسقينا حتى كاد الناس ان لا يبلغوا منازلهم[٢] .

وحدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن علي بن ابي حملة قال : أصاب الناس قحط بدمشق وعلى الناس الضحاك بن قيس الفهري فخرج بالناس يستسقي فقال : اين يزيد بن الاسود الجرشي ؟ فلم يجبه احد . ثم قال : اين يزيد بن الاسود الجرشي ؟ عزمت عليه ان كان يسمع كلامي الا قام . فقام عليه برنس واستقبل الناس بوجهه ورفع جانبي برنسه على عاتقيه ، ثم رفع يديه ثم قال : اى رب ان عبادك قد تقربوا بي اليك فأسقهم. قال : فانصرف الناس وهم يخوضون الماء . فقال : اللهم انه قد شهرني فأرحني منه . قال : فما أتت عليه الا جمعة حتى قتله الضحاك .

[علي بن عبدالله بن عباس]

وحدثني سعيد حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة والاوزاعي قالا: كان علي بن عبدالله بن عباس [يصلي في][٣] كل يوم الف سجدة[٤] .

(١) نسبة الى جرش بطن من حمير ، وقيل : الى جرش موضع باليمن .

(٢) قال ابن حجر (الاصابة ٣/٦٣٤) : « اخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه بسند صحيح عن سليم بن عامر ان الناس قحطوا بدمشق فخرج معاوية يستسقي بيزيد بن الاسود فسقوا » .

(٣) اوردها أبو نعيم من طريق ضمرة ايضا ويحذف «والاوزاعي» (الحلية ٦/٩١) والزيادة منه .

[ابو مسلم الخولاني]

وحدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان[1] حدثنا حميد[2] قال : قيل لابي مسلم الخولاني حين كبر : انك قد كبرت ورققت فلو رفقت بنفسك. قال : اذا أرسلت الحلبة[3] قيل لفرسانها ارفعوا بها وسددوا بها ، فاذا دنوتم من الغاية فلا تستبقوا منها شيئاً ، فقد رأيت الغاية فدعوني .

وقال : حدثنا حميد قال : قال ابو مسلم الخولاني : ما عملت عملاً أبالي من رآه الا أن يخلو الرجل بأهله او يقضي حاجة غائط .

حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي قال : حدثنا ابو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول : اسم ابي مسلم الخولاني عبدالله بن ثوب .

قلت لهشام بن عمار : اسم ابي مسلم عبدالله بن ثوب ؟ قال : حقاً ابن ثوب . قلت : كان يقول دارياً . قال : نعم .

قال هشام : قال ابو مسلم : وسمع الناس يقولون سبق فلان سبق فلان . قال فقال : بل سبق ابو مسلم (١١٨ أ) غدوت من داريا بكتب من فتح له باب المسجد . قال : وبين داريا والمسجد أربعة ليال .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم عن ابي مسهر سمعته عن سعيد قال: اسمه عبدالله بن ثوب ، وقومه يقولون : ابن أيوب .

[عبدالرحمن بن عائذ الازدي]

حدثني الوليد بن عتبة حدثنا بقية بن الوليد حدثني سعيد بن عبدالله

---

(١) سليمان بن المغيرة ابو سعيد القيسي البصري (تهذيب التهذيب ٤/٢٢٠) .
(٢) حميد بن هلال .
(٣) الخيل تجتمع للسباق .

الاغطش ـ قد روى عنه اسماعيل بن عياش وهو من رجال الشاميين لا بأس به ـ عن عبدالرحمن بن عائذ الازدى[١] عن معاذ بن جبل أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهو حائض ، وعن الصلاة في الثوب الواحد وما يوجب الغسل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحل لك من الحائض ما فوق الازار والتعفف عن ذلك أفضل والصلاة في الثوب الواحد توشح به ، واذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل •

قال وقال الوليد : وحدثنا بقية قال : حدثني ثور بن يزيد قال : كان أهل حمص يأخذون كتب ابن عائذ فما وجدوه فيها من الاحكام عمدوا بها على باب المسجد قناعة بها ورضىً بحديثه[٢] •

قال وحدثني أرطأة بن المنذر قال : اقتسم رجال من الجند كتب ابن عائذ ......[٣] بينهم بالميزان لقناعته فيهم •

....

وحدثني سعيد بن المنذر حدثنا ضمرة عن السيباني[٤] قال: لما وقعت الفتنة قال الناس : ننظر الى هؤلاء النفر فما صنعوا اقتدينا ؟ يزيد بن الاسود

---

(١) في الاصل عليها علامة « صد » وهو ابن قرط أمير حمص (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٣) حاشية (١) •

(٢) وردت في تهذيب التهذيب ٦/٢٠٤ مختصرة من طريق بقية أيضا •

(٣) الكلمة ممسوحة •

(٤) يحي بن أبي عمرو السيباني •

الجرشي وربيعة بن عمرو الجرشي وابن نمران[1] . قال : فاختلف رأي هؤلاء النفر ، فأما يزيد بن الاسود فلحق بالساحل ، واما ربيعة بن عمرو فكان مع الضحاك بن قيس الفهري فقتل ، وأما ابن نمران فكان مع مروان[2] فسلم[3] .

حدثني سلمة ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال : كنت عند الوليد بن عبدالملك فكأنه تناول من عائشة فقلت : يا أمير المؤمنين ألا أحدثك عن رجل من أهل الشام كان قد أُري حكمة . قال : من هو ؟ (١١٨ ب) قلت ابو مسلم الخولاني .

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن السيباني قال : قال رجاء بن حيوة لابن نمران[4] : أوصني . قال : وفاعل انت . قال : نعم . قال : ان استطعت أن لا ....[5] فيما يعطوك فافعل . وذلك في زمن عبدالملك بن مروان .

قلت ليزيد بن عبد ربه الزبيدي حدثكم بقية عن ابن ابي مريم قال: كتب عمر بن عبدالعزيز الى والي حمص : أن انظر الى القوم الذين نصبوا أنفسهم للفقه وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار ، فيستعينون على ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا ، فأن خير الخير أعجله ، والسلام . وكان عمرو بن قيس

---

(١) يزيد بن نمران العابد .

(٢) ابن الحكم .

(٣) وردت في تهذيب التهذيب ٣٦٥/١١ من طريق ضمرة أيضا .

(٤) يزيد بن نمران المذحجي الذماري العابد ويقال يزيد بن غزوان (تهذيب التهذيب ٣٦٥/١١) .

(٥) الكلمة رسمها « سلح » ولم أتبينها .

وأسد بن وداعة ممن أخذها •

حدثني الربيع بن روح الحمصي حدثنا بقية ثنا عثمان ـ يعني ابن مقسم ـ قال : كان خالد بن معدان اذا قعد لم يقدر أحد منهم أن يذكر الدنيا عنده هيبة •

حدثنا أبو سعيد[1] قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : قال خليد السلامي : ما بقي هؤلاء الثلاثة فلا أبالي الفتنة :ـ قال : يعني يقتدي بهم ـ ربيعة بن عمرو الجرشي[2] ويزيد بن الاسود الجرشي وعشور السكسكي[3] ، فلما كان يوم راهط اختلف هؤلاء الثلاثة فكان ربيعة زبيرياً ، وكان عشور مروانياً وأمسك يزيد وكان أفضلهم •

قال عبدالرحمن[4] : وكان أسد بن وداعة قاضي الجند بحمص •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : أخبرني علي بن عياش قال :

خالد بن معدان بن أبي كرب يكنى أبا عبدالله •

حدثنا عبدالرحمن[5] قال : حدثنا أبو مسهر حدثنا اسماعيل بن عياش عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان وأم الضحاك مولاته قالتا : أدرك خالد بن معدان سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية قال سمعت صفوان قال : ذهبت عين راشد بن سعد يوم صفين •

---

(١) عبدالرحمن بن ابراهيم ابو سعيد •

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٢٦١ •

(٣) نسبة الى السكاسك بطن من كندة •

(٤) و (٥) عبدالرحمن بن ابراهيم أبو سعيد •

« حدثني حيوة بن شريح حدثنا الوليد بن مسلم (١١٩ أ) عن عبدالرحمن بن يزيد عن بسر بن عبيدالله الحضرمي قال : ان كنت لأركب الى المصر من الأمصار في الحديث لأسمعه »[١] .

حدثنا ابو صالح[٢] ثنا معاوية بن صالح الحمصي عن أسد بن وداعة وكان أسد قديما مرضيا .

« سمعت أحمد بن صالح ـ وذكر رجال الشام ـ فقال : الأوزاعي، وذكر ابن جابر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، وثور بن يزيد ثقة الا أنه كان يرى القدر »[٣] ، وصفوان بن عمرو السكسكي ، وحريز بن عثمان الرحبي ، وأبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ، وعبدالله بن العلاء بن زبر ، وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي .

سألت أبا سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قلت له : صفوان في أصحابه يقربه عليه ؟ قال : هو ثقة . قلت : فثور بن يزيد ؟ قال : ثور وحريز كل هؤلاء ثقة ، وكان ثور عند الناس أكبرهم »[٤] . قلت : كان أبو بكر

---

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٦٣ لكنه يذكر « بشر » بدل « بسر » وهو تصحيف .

وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢١/١٠ ووقع فيه « حيويه » بدل « حيوة » وهو تصحيف ، وسقط منه « حدثنا الوليد بن مسلم » بعد « حيوة بن شريح » .

(٢) كاتب الليث بن سعد .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٣/٢ ـ ٣٤ ويحذف عبارة « الأوزاعي وذكر ابن جابر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر » .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٣/٢ ـ ٣٤ ويحذف « عند الناس » .

ابن ابي مريم تخلف عن هؤلاء ؟ قال : نعم .

حدثنا محمد بن المصفى قال حدثنا بقية قال : أخذت بيد ابن المبارك فأدخلته على صفوان وابي بكر ، فلما خرج من عندهما قال لي : يا بقية عليك بشيخيك هذين . قال : وانما تغير أبو بكر بأخرة .

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أن أبا أدريس الخولاني عائذ الله ولد في أيام غزوة حنين وهزيمة الله هوازن[1] .

(١٢٢ أ) حدثنا[2] ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال حدثنا عبدالعزيز بن الوليد بن أبي السائب عن أبيه أنه سمع مكحولاً يقول : ما أدركت مثل ابي أدريس الخولاني.

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : ولد أبو أدريس الخولاني عام حنين وينكر أن يكون سمع من معاذ .

حدثنا محمد بن مصفى قال عن بقية قال : أشهد أني سمعته حديث بحير[3] عن ابن معدان[4] .

« حدثنا محمد بن عبدالله[5] قال سمعت بعض أصحابنا يذكر عن

---

(١) الى هنا ينتهي الجزء الحادي والعشرون من تجزئة الاصل .

(٢) هنا يبدأ الجزء الثاني والعشرون من تجزئة الاصل وأوله « بسم‌الله الرحمن الرحيم أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان الدارقطني بمدينة السلام قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا أبو يوسف ... » .

(٣) بحير بن سعيد .

(٤) خالد بن معدان الكلاعي الشامي (تهذيب التهذيب ٣/١١٨).

(٥) لعله ابن نمير .

يريد بن هـــارون قال قال حريز بن عثمان : أنا لا أحب من قتـــل لي جدّين »[1] •

« حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا حريز بن عثمان الرحبي الشامي ـ قال معاذ : ولا أعلمني رأيت شـــامياً أفضـــل منه ـ وبلغني عـــن علي بن عياش قال حدثني حـــريز بن عثمان [وسمعته] يقول لرجل : ويحك تزعم أني أشتم علي بن أبي طالب ، والله ما شتمت علياً قط »[2] •

حدثنا عيسى بن محمد قال أخبرنا أزهر[3] عن [ابن][4] عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا » • قالوا : وفي نجدنا • قال : اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا • فقالوا : وفي نجدنا • قال : فأظنه قال في الثالثة : هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان •

حدثنا أبو عمير[5] قال : سمعت ضمرة عن ابن شوذب قال : لمـــا قدمت فلسطين لقيني رجل فقال : يا أبا عبدالرحمن من اى شيء عيشك ؟ قال : قلت غلمان لي في هذا السوق • قال : فأين انت عن مفتاح من مفاتيح بيت المال ؟ (١٢٢ ب) قال قلت : وكيف لي بذلك ؟ قال : ولو قلت له ان ذلك مكروه قال يا حروري يا خارجي •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٦٧ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٦٨ والزيادة منه •

(٣) أزهر بن سعد السمان •

(٤) سقطت من الاصل وهو عبدالله عن عون •

(٥) عيسى بن محمد الرملي •

قال ابن[1] شوذب : لما قدمت فلسطين فرأيت السيباني[2] وابن ابي عبلة[3] وابن ابي حملة[4] حدثتني نفسي بطول البقاء ٠

قال ضمرة : وكان هؤلاء أمة على حدة ٠

حدثنا ابو عمير قال : سمعت كثير بن الوليد يقول : سمع ابن ابي عبلة يقول للسيباني وابن ابي حملة : أنا اكبر منكما ٠

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا حفص بن عمر بن ابي القاسم قال : سمعت ابا زرعة السيباني قال : كنت اغازي الحسن بن ابي الحسن الى خراسان ٠

حدثنا احمد بن الخليل قال : حدثنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا ميمون بن مهران ان عمر بن عبدالعزيز سأله : من مواليك ؟ فقال : كانت أمي مولاة للأزد وكان ابي مكاتباً لبني نصر بن معاوية ، فولدت وأبي مكاتب ٠ فقال عمر : مواليك موالي أمك ٠

قال كثير بن هشام : وكانت ابنة سعيد بن جبير امرأة ميمون ٠

حدثني سعيد بن أسد قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت يونس بن سفيان يقول : ما بقي من القدرية الا اثنان أحدهما حسان بن عطية ٠

[مكحول][5]

حدثني سعيد قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي عبيد مولى سليمان قال : ما سمعت رجاء بن حيوة يلعن أحداً الا رجلين

(١) في الاصل « ابو » وانما هو عبدالله بن شوذب ٠
(٢) يحي بن ابي عمرو ٠
(٣) اسمه ابراهيم ٠
(٤) اسمه علي ٠
(٥) انظر عنه ص٣٩٩ و ص٤١٠ ٠

يزيد بن المهلب ومكحولا[1] ٠

حدثنا ضمرة عن علي بن ابي حملة قال : كنا على ســاقية بأرض الروم والناس يمرون وذلك في الغلس ، وفينا رجل يقص يكنى أبا شيبة ، فدعا فقال فيما يقول : اللهم ارزقنا طيبا واستطعمنا صالحاً ٠ فقال مكحول – وهو في القوم – : ان الله لا يرزق الا طيبا ٠ ورجاء بن حيوة وعدي بن عدي ناحية لا يعلم بهما مكحول ، فقال أحدهما لصاحبه : أسمعت الكلمة ؟ قال: نعم ٠ فقيل لمكحول: ان رجاء (١٢٣أ) وعدي بن عدي قد سمعاقولك٠ فشق ذلك عليه ، فقال له عبدالله بن يزيد الدمشقي : أنا أكفيك رجاء ٠ فلما نزل العسكر جاء عبدالله بن يزيد حتى دنا من منزل رجاء كأنه يطلب أصحابه ٠ فنظر اليه رجاء وكان يعرفه ، فعدل الينا فقـال : أين أطلب أصحابي ؟ قال : نحن أصحابك ٠ فجاء حتى نزل فأجرى ذكر مكحول ٠ فقال له رجاء : دع عنك مكحولاً أليس هو صاحب الكلمة ٠ فقال لـه عبدالله بن زيد : ما تقول رحمك الله في رجل قتل يهوديا وأخذ منه ألف دينار فكان يأكل منه حتى مات أرزق رزقه الله اياه ؟ قال رجاء : كل من عند الله ٠

قال علي : وأنا شهدتهما حين تكلما ٠

[الاوزاعي][2]

« حدثني سعيد ثنا ضمرة عن السيباني قـال قـال لي الأوزاعي :

---

(١) أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة أيضا ويحذف « مكحولا » (الحلية ٥/١٧١) ٠

(٢) انظر عنه ص٤٠٨ أيضا وهو عبدالرحمن بن عمرو أبو عمرو الاوزاعي امام أهل الشام ٠

يا أبا زرعة هلك عُبادنا وخيارنا في هذا الرأي - يعني القدر - »[1] .

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي عن الأوزاعي: أنه كتب الى عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان[2] : **أما** بعد فقد كنت بحال أبيك لي وخاصة سريرته ، فرأيت أن صلتي اياه تعاهدي اياك بالنصيحة في أول ما بلغني عنك من تخلفك عن الجمعة والصلوات فجددت ولججت. ثم بررتك فوعظتك وأجبتني بما ليس لك فيه حجة ولا عذر ، وقد أحببت أن أقرن بنصيحتي اياك عهداً عسى الله أن يحدث خيرا ، وقد بلغنا أن خمساً كان عليها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان : اتباع السنة وتلاوة القرآن ولزوم الجماعة وعمارة المساجد والجهاد في سبيل الله .

وحدثني سفيان الثوري أن حذيفة بن اليمان كان يقول : من أحب أن يعلم أصابته الفتنة أولا فلينظر ، فان رأى حلالاً كان يراه حراماً ، أو يرى حراماً كان يراه حلالا ، فليعلم أن قد أصابته . وقد كنت قبل وفاة أبيك رحمه الله ترى ترك الجمعة والصلوات في الجماعة حراما فأصبحت تراه حلالا ، وكنت ترى عمارة المساجد من شرف (١٢٣ب) الأعمال فأصبحت لها هاجراً ، وكنت ترى أن ترك عصابتك من الحرس في سبيل الله حرجا فأصبحت تراه جميلاً .

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣٣٧ ، ٣٤٦ ووقع فيه « الشيباني » وهو خطأ ، والسيباني هو يحي بن ابي عمرو ابو زرعة الحمصي ابن عم الاوزاعى ، أما الشيباني فهو السري بن يحي الشيباني ، وقد روى ضمرة عن السيباني والشيباني معا مما سبب هذا الوهم .

(٢) العنسي الدمشقي الزاهد (تهذيب التهذيب ٦/١٥٠) .

وحدثني سفيان منقطعاً عن ابن عباس أنه قال : من ترك الجمعة أربعاً متواليات من غير عذر فقد نبذ الاسلام من وراء ظهره •

وحدثني الزهري عن أبي هريرة : أنه من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع على قلبه •

وقد خاطرت بنفسك من هذين الحديثين عظيماً فانهم رأيك فانه شر ما أخذت به وأرض بأسلافك • وقد كنت في ثلاث سنوات مررن - والمساجد والديار تحرق والدماء تسفك والأموال تنتهب - مع أبيك لا تخالفه في ترك جمعة ولا حضور صلاة مسجد ، ولا ترغب عنه حتى مضى لسبيله ، وأنت ترى أنك بوجه هذا الحديث : « كن جليس بيتك » ومثله من الأحاديث أعلم بها من أبيك وممن أدرك من أهل العلم ، فأعيذك بالله وأنشدك به أن تعتصم برأيك شاذاً به دون أبيك وأهل العلم قبله، وأن تكون لأصحاب الأهواء قوة وللسفهاء في تركهم الجمعة فتنة يحتجون بك اذا عويروا على تركها • أسأل الله أن لا يجعل مصيبتك في دينك ، ولا يغلب عليك شقاء ولا اتباع هوى بغير هدى منه ، والسلام عليك •

حدثنا العباس بن الوليد[1] عن أبيه قال : لما كانت السنة التي تناثرت فيها الكواكب خرجنا ليلاً الى الصحراء مع الاوزاعي وأصحابنا ومعنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان • قال : فسل سيفه فقال : ان الله قد جد فجدوا • قال : فجعلوا يسبونه ويؤذونه وينسبونه الى الضعف • قال : فقال الاوزاعي : اني أقول احسن من قولكم عبدالرحمن قد رفع عنه القلم - أي أنه مجنون - •

---

(١) ابن مزيد العذري •

حدثنا العباس بن الوليد بن صبح السلمي الدمشقي قال مروان بن محمد[1] [حدثنا سعيد بن عبدالعزيز][2] : [وابو بكر][3] حسان بن عطية فكان يقول : هو قدري • قال مروان : فبلغ الأوزاعي كلام سعيد في حسان بن عطية ، فقال الأوزاعي : ماغر سعيد بن عبدالعزيز بالله ما أدركت أحداً (١٢٤أ) أشد اجتهاداً ولا أعمل منه • قال مروان : مولد حسان بن عطية بالبصرة ومنشأه هاهنا •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال حدثنا مسهر قال : لما مات مكحول أحدقوا بين يدي يزيد[4] • قال : وكان رجلا سكينا • قال : فتحولوا اى سليمان بن موسى[5] فأوسعهم ، فلما مات سليمان أحدقوا بالعلاء بن الحارث[6] ، فلما مات العلاء كان على دمشق ابن سراقة[7] قال : من فقيه هذا الجند اليوم ؟ قالوا : قيس الأعمر • قال : فقال : اليوم هلك هذا الجند • قال : فبعث الى الأوزاعي فجاء به من الساحل •

قال : وكتب نمير بن أوس الى هشام يستعفيه من القضاء ، وكان قد

---

(١) الطاطري • وقد سقط اسم شيخه في هذا الاسناد وهو سعيد ابن عبدالعزيز ، وجاء في هدي الساري لابن حجر ص ٣٩٤ « تكلم فيه سعيد بن عبدالعزيز من أجل القول بالقدر ، وانكر الاوزاعي ذلك » •

(٢) سقط من الاصل وهو ظاهر من السياق •

(٣) في الاصل « وأبا » وقد سقطت « بكر » وانظر حلية الاولياء ٧٠/٦ •

(٤) يزيد بن يزيد بن جابر الازدي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٣٧٠/١١) •

(٥) ابن الاشدق أبو أيوب الدمشقي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج٢ قسم ١٤١/١) •

(٦) الحضرمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ١٧٧/٨) •

(٧) مات العلاء سنة ١٣٦هـ •

كبر وضعف بصره • قال : فقال هشام : أبغوني قاضيا لاهـل دمشق • قالوا : يزيد بن يزيد[١] • قال : ذلك مشغول ، وكان هشام قد جعله مع معاوية ابنه • قالوا : يحي بن يحي الغساني • قال : ذلك صاحب منبر • قالوا : يزيد بن أبي مالك • فولاه القضاء •

فقلت لعبد الرحمن : محمد بن مهاجر ؟ قال : ثقة • « قلت : هشام ابن الغاز ؟ قال : ما أحسن استقامته في الحديث ، قال : وكان الوليد[٢] يثني عليه »[٣] وعلى ابن جابر[٤] • قال : وذكر ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « احضروا موتاكم بخير » • وقال هشام عن مكحول ان عمر قال ، فقلت: ابن‌جابر ثقة وهشام ثقة فكيف اختلفوا ؟ قال: فحدثني الغضور[٥] قال سمعت مكحولاً يحدث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فعرفت أنهم لم يغلطوا •

« فسألت أبا سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم : أي أصحاب مكحول أعلى »[٦] ؟ قال : سليمان بن موسى ويزيد بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحـارث •

قلت له : الأوزاعي كان قليل المجالسة لمكحول ؟ قال : أجل •

قلت : فسعيد بن عبدالعزيز ؟ قال : نعم •

---

(١) في الأصل « مزيد » وهو خطأ •

(٢) الوليد بن مسلم الدمشقي •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٣/١٤ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٥٥/١١ •

(٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر •

(٥) غضور بن عتيق الكلبي (ميزان الاعتدال ٣٣٦/٣) •

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ ، ٤٢٩/١ •

قلت له : أبو معبد ؟ قال : هو دون هؤلاء ، « ولكن زيد بن واقد وبرد بن سنان من كبارهم »[1] .

قلت له : الهيثم بن حميد ـ وكان أعلم الناس بمكحول ـ ؟ قال : أعلم الأولين والآخرين بمكحول .

قلت : فعلي بن حوشب ؟ « قال : شيخ كان يجالس سعيد بن عبد العزيز ، فزاري »[2] ، وكان حداداً .

قلت له : الضحاك (١٢٤ ب) بن عبدالرحمن بن أبي حوشب النصري ؟ قال : هم أهل بيت شريف ولهم حال .

قلت له : فعبد الرحمن بن يزيد بن تميم أين هو من أخيه عبدالله ؟ قال : كان عبدالله يتهم بالقدر وكان عبدالرحمن عنده كتاب كتبه الزهري، وكان عند ابنه ، لم يقض لنا أن نكتب عنه ذلك الكتاب .

قلت له : فالوضين بن عطاء ؟ قال : كان قليل الرواية عن مكحول نما كان يجالس قوما آخرين .

قلت له : عيسى بن أيوب القيني ؟ قال : كان له فضل وورع واسلام أبو هاشم[3] القيني . قال عبدالرحمن قال أبو مسهر : بلغ من ورع أبي هاشم أنه فعل كذا وكذا ، فذكر شيئاً لم أفهمه .

« قلت له : محمد بن راشد ؟ قال : كان يذكر بالقدر الا أنه مستقيم

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ ، ٤٢٩/١ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١٥/٧ ويقدم « فزاري » بعد « شيخ » .

(٣) هي كنية عيسى بن أيوب وانظر قول ابي مسهر هذا في تهذيب التهذيب ٢٠٦/٨ .

الحديث »[1] .

قلت له : عمر بن يزيد البصري ؟ قال : كان كاتبهم ، وكان ثقة فقيهاً ، وكان ابن شعيب يجالسه .

« قلت له : ابراهيم بن سليمان الأفطس ؟ قال : بخ بخ ثقة »[2] .

سألت هشام بن عمار قلت له أي أصحاب مكحول أرفع ؟ قال : سليمان بن موسى . قلت فمن يليه ؟ قال : العلاء بن الحارث »[3] .

قلت له : فسعيد بن عبدالعزيز ؟ فقال : نعم هؤلاء الثلاثة أعلى أصحاب مكحول .

« قلت له : فيزيد بن يزيد أين هو من هؤلاء ؟ قال : ذاك أفسد نفسه خرج مع مروان بن محمد فأعان على قتل الوليد بن يزيد ، وأخذ مائة ألف دينار »[4] .

قلت : فالنعمان[5] ؟ قال : ذاك يرى القدر .

قلت : فعبدالله بن العلاء[6] ؟ قال : بخ ثقة قد سمع من القاسم ابي

---

(1) الخطيب : تاريخ ٥/٢٧٢ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/١٥٩ .

(2) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٢٦ .

(3) المصدر السابق ٨/١٧٨ .

(4) الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٣١٦ وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٧١ ويذكران «سألت هشام بن عمار عنه» بدل «قلت ... هؤلاء» ويحذفان « مع مروان بن محمد » .

(5) النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي ابو الوزير (تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٧) .

(6) ابن زبر الدمشقي (تهذيب التهذيب ٥/٣٥٠) .

عبدالرحمن[1] ومن عمر بن عبدالعزيز ، هو قديم .

قلت : فأين عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ؟ قال : هو حسن[2] .

قال : وحدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : كنت أدخل أنا ومكحول المسجد وقد صلى الناس فيؤذن مكحول ويقيم ويتقدم فيصلي ، وكنت أجيء مع سليمان بن موسى وقد صلوا فيؤذن ويقيم وأقدم فأصلي به . قال : وكان أسن منه .

« سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عبدالله (١٢٥ أ) بن العلاء فوثقه »[3] . قلت له : ان ابن المبارك لم يرو عنه . قال : ابن المبارك انما حمل عن الأعلام المتناهية .

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبدالرحمن بن الحارث السلامي[4] قال : رأيت زيد بن واقد وبرد بن سنان يحملان رأس الوليد بن يزيد على ترس .

[عطية بن قيس الكلابي]

« سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عطية بن قيس[5] ؟ قال : كان

---

(١) القاسم بن عبدالرحمن ابو عبدالرحمن الدمشقي (تهذيب التهذيب ٣٢٢/٨) .

(٢) لم تتضح لي جيدا ورسمها قريب مما أثبت .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٥٠/٥ واضاف « وكان من أشراف البلد » .

(٤) هل هو السلمي (تهذيب التهذيب ١٥٨/٦) .

(٥) الكلابي ويقال الكلاعي الحمصي ويقال الدمشقي ابو يحي ت ١٢١هـ (تهذيب التهذيب ٢٢٨/٧) .

أسنهم[١] وكان غزا مع ابي ايوب الانصاري وكان هو واسماعيل بن عبيدالله قارئي الجند »[٢] •

حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا الهيثم بن عمران قال : سمعت عبدالواحد بن قيس السلمي يقول : كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية[٣] وهم جلوس على درج الكنيسة من مسجد دمشق قبل ان يهدم •

وقال : حدثنا الهيثم بن عمران قال : وحدثني ابن عطية عن أبيه : أنه كان يدخل مع مشيخة المسجد على معاوية •

حدثنا الهيثم بن عمران قال : رأيت عطية بن قيس على شذر ديباج محشو بريش جالساً عليه في المسجد •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو وعلي بن عثمان بن نفيل قالا : حدثنا ابن مسهر[٤] قال : ثنا سعيد بن عبدالرحمن عن عطية بن قيس الكلابي[٥] قال : غزوت الروم في خلافة معاوية فارساً وعلينا عبيدة بن قيس العقيلي ففتحنا ساسمة فبلغ نفلي مائتي دينار •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا ابو مسهر[٦] قال :

---

(١) في تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨ « يعني أسن اقرانه » •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨ •

(٣) الى هنا وردت في تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨ من طريق عبدالواحد ابن قيس أيضا •

(٤) عبدالاعلى بن مسهر ابو مسهر الغساني الدمشقي (تهذيب التهذيب ٦/٩٨) •

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨ •

(٦) عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي •

حدثنا سعيد عن عطية قال : غزوت في خلافة معاوية بأرض الروم ، قال : فخرجت في سرية ونحن بضعة وأربعون رجلاً علينا عبيدة بن قيس العقيلي فاغرنا على فلانة ، ـ حصناً سماه سعيد فأنسيتها ـ قال : وكنت فارساً فبلغ نفلي مائتي دينار •

سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن موت محمد بن مهاجر ؟ قال : بقي حتى سمع منه أبو مسهر وذكر عدة • قلت له : فعمر بن مهاجر ؟ قال : سويد[1] قبله وروى عنه •

[مكحول]

حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وعلي بن عثمان بن نفيل (١٢٥ ب) قال : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا سعيد عن مكحول قال : رب علم قد أفاد الله هذا الجند لا يدرون أنى أتاهم •

حدثني عبدالرحمن قال : ثنا أبو مسهر قال ثنا سعيد عن مكحول : أنه كتب الى محمد بن هانيء وهو على بعلبك : من مكحول بن عبدالله الى محمد بن هانيء • ثم قال : الحمد لله الذي رفع مكحولاً •

حدثني عبدالرحمن حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد عن مكحول: أنه كان اذا سئل لا يجيب حتى يقول لاحول ولا قوة الا بالله ، هذا رأي فالرأي يخطيء ويصيب •

حدثنا عبدالرحمن وثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : حضرت مكحولاً وخالداً[2] يسألان وهما يتذاكران، فخالفه خالد ، فرأيت مكحولاً ترتعد شفتاه •

---

(١) سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي •

(٢) خالد بن معدان الكلاعي الشامي (تهذيب التهذيب ٣/١١٨)•

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك قال قال عبدالرزاق : وكان مكحول يقوله وابن أبي ذئب[1] وبكار اليمامي - يعني القدر - .

حدثنا علي بن عثمان النفيلي قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا سعيد قال : لم يكن أحد في زمن مكحول أبصر بالفتيا منه . قال : وكان لا يفتي حتى يقول : لا حول ولا قوة الا بالله ، ويقول : هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب .

وقال : حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : ما أدركنا أحداً أحسن سمتا في العبادة من مكحول وربيعة ويزيد .

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب[2] قال حدثنا ابراهيم بن الجرار قال حدثني ثابت بن ثوبان قال : قدمت المدينة فأتيت سعيد بن المسيب وقد سألوه حتى أغضبوه ، فسألته فأجابني ، ثم قال : هكذا فلتكن المسائل . ثم قال سعيد : تجد المؤمن بين خلتين مثل الحمامة لين مسها لا يُنسي صوتها ، ومثل النحلة الشديدة لدغتها الطيب مذاقها .

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن عبدالملك ويستحلفون الناس أنهم ما صلوا ، فأتي عبدالله بن ابي زكريا فاستحلف (١٢٦ أ) أنه ما صلى وقد صلى ، وأتي مكحول فقال : لم جئنا اذاً ! فترك .

حدثنا عبدالرحمن[3] قال وثنا [أبو][4] مسهر قال حدثني ابراهيم ابن ابي شيبان عن علي بن ابي حملة - وكان جليساً لابن أبي زكريا -

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب المخزومي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢/٣١٣) .

(٢) الاموي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٩/٢٢٢) .

(٣) عبدالرحمن بن ابراهيم ابو سعيد الدمشقي القاضي المعروف بدحيم (تهذيب التهذيب ٦/١٣١) .

(٤) سقطت من الاصل وهو عبد الاعلى بن مسهر ابو مسهر الغساني (تهذيب التهذيب ٦/٩٨) .

قال لي عبدالله بن ابي زكريا : أين تكون ؟ قلت : مع هذا الرجل ولي حمص – وكان يصحب عبدالله بن عبدالملك – فقال : هيهات كنت حراً فصرت عبداً .

قال : حدثني العباس بن عبدالعظيم قال : كتب الي زيد بن المبارك : حملت أمي وعيالي ، فماتت أمي بمكة ، وأردت المقام ببيت لمقدس وانما أخرجني شيء سمعته من ابي نعيم يقول : قال ابن ابي ليلى من عرفه السلطان ببلد فهو عبد .

حدثني عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد ثنا ...[1] عن الزبير الشجعي[2] قال سمعت مكحولا يقول : كنت جالساً في مسجد دمشق اذ دخل علينا المقداد فركع ثم خرج ، فأتبعته فمشيت معه حتى خرج من باب الجابية .

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال : قمت الى أنس في هذا المسجد ، فسألته عن الوضوء من الجنازة ؟ فقال : انما كنا في صلاة ، ورجعنا الى صلاة ، فلا وضوء[3] .

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا مسعود[4] قال حدثني الحجاج[5] عن محمد بن عبدالله الشعيثي قال : رأيت مكحولاً يشتد خلف مولاه بالصفة .

---

(١) الفراغ كلمة رسمها « سرف » ولم أتبينها .

(٢) هكذا في الاصل ولم أجده .

(٣) اوردها ابن سعد من طريق سعيد بن عبدالعزيز أيضا بألفاظ مقاربة (٤٥٣/٧) .

(٤) لعله ابن جويرية الموصلي (تهذيب التهذيب ١١٦/١٠) .

(٥) حجاج بن محمد المصيصي الاعور .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : سمعت أبا مسهر ينسب ابن ابي زكريا فقال عبدالله بن اياس بن يزيد : في العرب من خزاعة وهو يكنى أبا يحيي •

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال : حدثنا ابو مسهر ثنا سعيد قال : قلت لأبي أسيد الفزاري : من اين تعيش ؟ قال : وكبر الله وحمد الله ثم قال : الله يرزق الكلب والخنزير ولا يرزق أبا أسيد •

وبه قال : حدثنا سعيد قال : مر أبو أسيد الفزاري بسوق الرؤوس فذكر هذه الآية « وهم فيها كالحون »[1] ، فخر مغشياً عليه •

حدثني ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم (١٢٦ ب) عن عبدالرحمن بن حسان الكناني : أن أبا عبيد كان يحجب سليمان ، فلما ولي عمر بن عبدالعزيز قال : اين ابو عبيد ؟ فدنا منه ، فقال : هذه الطريق الى فلسطين وأنت من أهلها فالحق بها • قال : فقالوا بعد : يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عبيد وتشميره للخير والعبادة • قال : ذاك أحرى ان لا يفتنه كانت فيه أبهة العامة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ان عبدالله بن عامر اليحصبي ضرب خالد بن اللجلاج والعلاء بن ابي الزبير حين ارتفعت اصواتهما في العلم في المسجد •

قال عبدالرحمن : قال أبو مسهر : قال عبدالله بن عامر اليحصبي : قال لي اسماعيل بن عبيدالله : على أخيك قرأت القرآن • فقال لي اسماعيل

---

(١) المؤمنون : ١٠٤ •

اخوك أكبر مني بخمس سنين .

قال عبدالرحمن ، حدثنا ابو مسهر ان عبدالله بن عامر ضرب عطية ابن قيس حين رفع يديه في الصلاة .

حدثنا عبدالرحمن ابو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: قال عطية بن قيس : قصعني بعصاة .

حدثنا هشام بن عمار قال : « حدثنا الهيثم عن عمران قال : كان رأس المسجد بدمشق في زمان الوليد بن عبدالملك وبعده عبدالله بن عامر اليحصبي ، وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يغمز في نسبه »(١) ، فحضر في رمضان ، قالوا : من يؤمنا ؟ فذكروا رجلاً وذكروا المهاجر بن ابي المهاجر . فقال : ذاك مولىً ولسنا نريد أن يؤمنا مولى . فبلغت سليمان ، فلما استخلف بعث الى المهاجر فقال : اذا كان أول ليلة في شهر رمضان فقف خلف الامام ، فاذا تقدم عبدالله بن عامر قبل ان يكبّر فخذ بثيابه من خلفه ثم اجذبه وقل تأخر فلن يتقدمنا دعي ، وصل أنت بالناس . ففعل .

حدثني علي بن عثمان بن نفيل وعبدالرحمن بن عمرو قالا : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر (١٢٧ أ) قال : حدثنا عمرو بن بن مهاجر قال : جاءني عبدالله بن عامر يسألني أن أستأذن له على عمر بن عبدالعزيز ، فاستأذنت له عليه ، فقال عمر : الذي جلد أخاه أن رفع يديه ! ان كنا لنؤدب عليها ونحن بالمدينة ، فلم يأذن له .
حدثنا العباس بن الوليد وعلي بن عثمان بن نفيل قالا : ثنا ابو مسهر

(١) اقتبس ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/٢٧٤ وحذف « وبعده » .

قال : سمعت عبدالحليم بن محمد بن عبيدالله بن اخي اسماعيل بن عبيد الله[١] يحدث عن عمه اسماعيل بن عبيدالله قال : قالت ام الدرداء : يـا اسماعيل كيف نام رجل تحت وسادته عشرة ألف ؟ قال قلت لها : بل كيف ينام ان لم يكن تحت رأسه عشرة ألف ؟ فقالت : سبحان الله ما أراك الا مبتلى بالدنيا .

قال ابو مسهر : فابتلي بالدنيا .

حدثنا العباس بن الوليد وعلي بن عثمان بن نفيل قالا : ثنا ابو مسهر قال : سمعت كامل بن سلمة قال : قال هشام بن عبدالملك : من سيد أهل فلسطين ؟ قالوا : رجاء بن حيوة . قال : من سيد أهل الاردن ؟ قالوا : عبادة بن نسي . قال : من سيد أهل دمشق ؟ قالوا : يحي بن يحي الغساني قال : من سيد أهل حمص ؟ قالوا : عمرو بن قيس السكوني . قال : من سيد أهل الجزيرة ؟ قالوا : عدي بن عدي . قال : فقال هشام : يا آل كنــدة ! .

حدثنا العباس[٢] قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني سعيد بن عبد العزيز قال : كان علماء الأمة في زمان هشام هؤلاء الأربعة . فقال سليمان ابن موسى[٣] : ان جاءنا العلم من أهل الحجاز عن الزهري قبلناه ، وان جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه ، وان جاءنا العلم من الجزيرة عن ميمون ابن مهران قبلناه ، وان جاءنا العلم من العراق عن الحسن[٤] قبلناه .

---

(١) ابن ابي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي .

(٢) العباس بن الوليد بن صبح السلمي الدمشقي .

(٣) الاموي مولاهم الدمشقي الاشدق(تهذيب التهذيب ٤/٢٢٦).

(٤) البصري .

حدثنا العباس ثنا مروان قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : كان عطاء بن ابي رباح اذا جاء سليمان بن موسى يقول : كفوا عن المسألة فقد جاءكم من يكفيكم المسألة .

وقال[1] : حدثنا مروان قال : دخلت المسجد أول ما جالست سعيد (١٢٧ ب) بن عبدالعزيز . قال : وذكر صدقة بن عبدالله[2] منتشر في المسجد . وقد كان مات في حياة سعيد . قال مروان : ولم أدركه كان عنده علم من علم الشام ، ولو كنت أدركته لفتشت عنه .

« سمعت أبا سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : صدقة من شيوخنا لا بأس به . قلت : عبدالله بن يزيد روى مناكير ! . قال : أف نحن لم نحمل عنه وعن أمثاله عن صدقة ــ وعرّض بغيره ــ انما حملنا عن ابي حفص التنيسي وأصحابنا عنه »[3] .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا سعيد ابن عبدالعزيز عن اسماعيل بن عبيدالله قال : اذا رأيت الرجل يكرمك فأكرمه .

[بلال بن سعد]

« سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن بلال بن سعد فقال : هو بلال ابن سعد بن تميم كان يؤم الناس في خلافة هشام ، وليس له عقب كانت له ابنة »[4] .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال أخبرنا عبدالله[5] قال أنبا الاوزاعي

---

(٢) القائل هو العباس كما في الاسناد السابق .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤١٦ ووقع فيه « ان يحي لم يحمل » بدل « أف نحن لم نحمل » وهو تصحيف ، وأضاف « ضعيف » بعد « أبي حفص » وحذف « عرض بغيره » و « التنيسي واصحابنا عنه » .

(٣) السمين الدمشقي ابو معاوية (ميزان الاعتدال ٢/٣١٠) .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٥٥ .

(٥) ابن المبارك .

قال سمعت بلال بن سعد يقول : لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن أنظر من عصيت[(١)] • قال : وكفى به ذنباً أن الله يـُزهد في الدنيا ونحن نرغب فيهـا[(٢)] •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال حدثنا عبدالله قال أخبرنا الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب ، ومجتهدكم مقصر ، عالمكم جاهل ، وجاهلكم مغتر[(٣)] •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول سمعت حديث بلال بن سعد عن أبيه : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : « ما للخليفة من بعدك ؟ » من الوليد في ربعه ، ولكني لا أحدث به •

« قال : وكان سـليمان – يعني ابـن عبدالرحمن بن [بنت][(٤)] شرحبيل – صحيح الكتاب الا أنه كان يحول ، فان وقع فيه شيء فمن انتقل »[(٥)] •

« حدثنا العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثنا عبيد بن ابي السائب حدثني ابي قال : قال لي رجاء بن حيوة : اذ أتيت بلال بن سعد فقل لـه

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق عبدالله بن المبارك أيضا (الحليـة ٢٢٣/٥) •

(٢) أوردها ابو نعيم من طريق عبدالله بن المبارك أيضا (الحلية ٢٢٥/٥) •

(٣) أوردهـا ابو نعيم من طريق الاوزاعي (الحلية ٢٢٥/٥) •

(٤) سقطت من الاصل وانظر تهذيب التهذيب ٢٠٧/٤ •

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٠٨/٤ وأضاف آخره «وسليمان ثقة » •

ان رجاء بعثني اليك وقد كره أن يقرأ عليك السلام ويقول لك انه (١٢٨أ) بلغني أنك تكلمت بكلام من كلام المكذبين بمقادير الله ، فان كان وقع ذلك في نفسك فقد وقع في نفسك شر ، وان يك ذلك زيغاً[١] أو خطأ فراجع من قريب حتى يعلم المكذبون بمقادير الله أن قد فارقتهم وتركت ماهم عليه »[٢] .

« حدثنا العباس بن الوليد قال : ثنا مروان بن محمد قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : رمي بلال بن سعد بالقدر فأصبح فتكلم في قصصه فقال : رب مسرور مغبون ، والويل لمن له الويل ولا يشعر ، يأكل ويشرب وقد حق عليه في علم الله انه من أهل النار ـ أو نحوه ـ[٣] .

....

قال أبو يوسف : القاسم بن مخيمرة كوفي سكن الشام وكذلك عبدة ابن ابي لبابة كوفي ثقة نزل الشام . سمعت الحميدي اظنه ذكره عن سفيان قال : كان لعبدة شريك يجهز عليه ، وكان يحاسبه كل سنة ويتصدق بربح ما يزيد . فحاسبه سنة وقد حج فقال لبعض اهل مكة : اكتب لي أسامي قوم . قال : فكتب له ، وتسامع الناس وكثروا عليه وانقطع بهم . فرموا الدار التي كان يسكنها ورجموه بالحجارة وقالوا دفع اليه مال ليتصدق به فخان وسرق ـ هذا أو نحوه ـ .

---

(١) في الاصل « وادبك ذلك ربقاً » والتصويب من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٧٥ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٧٥ ووقع فيه «فأسر» بدل « شر » وأراه تصحيف .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٧٥ واوردها ابو نعيم من طريق آخر بأطول (حلية الاولياء ٥/٢٢٣) .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله قال : اخبرنا اسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبدالرحمن عن مقبل بن عبدالله عن عطاء بن يزيد الليثي قال : أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال : انكم قد أكثرتم عليّ في أرأيت أرأيت • لا تعملوا لغير الله ترجوا الثواب من الله ، ولا يعجبن احدكم عمله وان كثر ، فأنه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذبابة •

[الاوزاعي]

حدثنا العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثنا مروان قال : سمعت سماعيل بن عياش يقول : انقلب الناس من غزاة الندوة سنة اربعين ومائة فسمعتهم وهم يقولون : الاوزاعي اليوم عالم الامة •

حدثني العباس قال : ثنا ابو مسهر قال : حدثني محمد بن الاوزاعي قال : حدثني ابي قال : يا بني لو كنا نقبل من الناس (١٢٨ ب) كل ما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم •

حدثني عبيدالله بن ابي السائب قال : حدثنا بقية قال : أنا المتحن الناس بالاوزاعي فمن ذكره بخير عرفنا انه صاحب سُنة ، ومن طعن عليه عرفنا انه صاحب بدعة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا أبو مسهر حدثنا هقل[(١)] ابن زياد قال : أجاب الاوزاعي في سبعين ألف مسألة أو نحوها •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة

(١) في الاصل « مقبل » والتصويب من ترجمته في تهذيب التهذيب ٦٤/١١ •

عن أبي رزين قال : أول ما سئل الاوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائـة •

« حدثني سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن عطاء الخراساني قال : ما رأيت فقيها أفقـه ـ اذا وجدته ـ من شامي »(١) •

حدثنا ابو عمير قال : سمعت ضمرة يقول : ما رأيت أحداً أسد أمراً منه يعني فلانا والاوزاعي •

سمعت عباس بن الوليد بن مزيد يذكر عن شيوخهم قالوا : قـال الاوزاعي : مات ابي وأنا صغير فذهبت ألعب مع الصبيان ، فمر بنا فلان ـ وذكر شيخاً من العرب جليلاً ـ ، قال : ففر الصبيان حين رأوه ووثبت أنا ، فقال : ابن من أنت ؟ فأخبرته • فقال : ابن أخي يرحم [الله] اباك ، فذهب بي الى بيته فكنت معه حتى بلغت فالحقني في الديـوان ، وضرب علينا بعثاً الى اليمامة ، فلما قدمت اليمامة دخلنا مسجد الجامع ، فلمـا خرجنا قال لي رجل من أصحابنا: رأيت يحي بن ابي كثير معجبا بك يقول: ما رأيت في هذا البعث أهيأ من هذا الشاب • قال : فجالسته وكتبت عنـه أربعة عشر كتابا أو ثلاثة عشر فاحترق كله •

•••••••••••••••••

حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي قال : ثنا ابو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول : ما كتبت قط •

حدثني ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا ابو مسهر حدثنا سعيد عن اسماعيل بن عبيدالله عن مخرمة بن عبدالرحمن انه كان

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣١٨ •

يمكث اربعة أشهر لا يتكلم فاذا أراد حاجة كتبها •

[مكحول]

حدثني ابو سعيد قال : ثنا (١٢٩ أ) أبو مسهر ثنا سعيد[١] قال : كنا نجلس بالغدوات مع يزيد بن ابي مالك وسليمان بن موسى ، وبعد الظهر مع اسماعيل بن عبيدالله وربيعة بن يزيد ، وبعد العصر مع مكحول فيه •

قال : حدثنا سعيد قال : كان سليمان بن موسى يقول : اذا جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري قبلناه ، واذا جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه ، واذا جاءنا من الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه ، واذا جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه •

قال سعيد : فكان هؤلاء الاربعة علماء الناس في خلافة هشام •

حدثنا ابو سعيد قال : ثنا ابو مسهر قال : ثنا سعيد قال : سأل العباس بن الوليد[٢] مكحولا عن الدية في الشهر الحرام ، فقال : دية وثلث • فقال له العباس : هل يؤخذ بهذا ؟ قال : لا • فتناوله بلسانه ، ثدخل عليه يزيد بن ابي مالك فقال : هذا لكم علينا اذا سألتمونا عن الشيء فأخبرناكم به • فأرسل الى مكحول فأرضاه •

وبه قال : حدثنا سعيد أن معاوية قضى عن عائشة ثمانية عشر ألف دينار •

« حدثني ابو سعيد[٣] قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا سعيد عن

---

(١) ابن عبدالعزيز •
(٢) ابن عبدالملك بن مروان •
(٣) هو عبدالرحمن بن ابراهيم = دحيم •

سليمان بن موسى قال : اذا وجدت الرجل علمه علم حجازي ، وسخاءه سخاء عراقي ، واستقامته استقامة شامية فهو رجل »[١] .

« حدثنا نعيم بن حماد حدثنا رشدين[٢] عن عمرو بن الحارث[٣] عن بكير بن عبدالله بن الأشج قال : سئل عمرو بن العاص عن أهل الشام؟ فقال : هم اطوع الناس لمخوق واعصاهم لخالق . قالوا : فأهل المدينة ؟ قال : أطلب الناس لفتنة واعجزهم عنها . قالوا : فأهل العراق ؟ قال : أخصب الناس ألسنة وأجدب قلوباً . قالوا : فأهل مصر ؟ قال أكيس الناس صغاراً وأحمقهم كباراً »[٤] . فذكرت هذا الحديث لشيخ من ولد عمرو بن العاص فزادني ، قال : وسأل عن أهل مكة ؟ فقال : اعظم الناس في أنفسهم وأحقرهم عند الناس .

حدثني أبو سعيد[٥] قال حدثنا الوليد قال حدثني سعيد عن سليمان قال : طلب الناس الاسناد بعدما مات أصحابنا ، ولو طلبوه منا وهم أحياء ثم التمسناه منهم لوجدناه عندهم قائماً .

(١٢٩ ب) حدثني أبو سعيد[٦] قال حدثنا عبدالأعلى[٧] قال حدثنا

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/١ لكنه يذكر «شامي» بدل «شامية» ، وأوردها ابو نعيم بهذا الاسناد (حلية الاولياء ٨٨/٦) .

(٢) رشدين بن سعد المصري (تهذيب التهذيب ٢٧٧/٣) .

(٣) الانصاري المصري .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٤٣/١ .

(٥) عبدالرحمن بن ابراهيم .

(٦) عبدالرحمن بن ابراهيم .

(٧) ابن مسهر أبو مسهر الدمشقي .

سعيد عن أبي عبد رب[1] قال : لقيني رجل فقال : يا أبا عبدالرحمن لا تذهب بشر وتترك أهلك بخير •

قال سعيد : فأراه قد خرج من مائة ألف وعشرين ألف[2] حتى ربما قال لنا : انا لثمانية ما لنا شيء الا عشرة[3] - يعني عيلا - •

« حدثني أبو سعيد[4] حدثنا الوليد[5] وسويد[6] عن سعيد عن سليمان قال : لا تقرأوا القرآن على المصحفين ، ولا تأخذوا العلم عن الصحفيين »[7] •

وقال : حدثنا الوليد قال ثنا سعيد قال : لما توفي الزبير لقي حكيم بن حزام عبدالله بن الزبير فقال : كم ترك أخي من الدين ؟ قال : ألف ألف درهم • قال : عليّ خمسمائة ألف درهم •

قرأت في كتاب أخي محمد[8] عن عبدالله بن

---

(١) الدمشقي الزاهد مات سنة ١١٢هـ (تهذيب التهذيب ١٢/١٥٢) •

(٢) قارن بتهذيب التهذيب ١٢/١٥٣ •

(٣) كذا في الاصل وانظرها ص ٤١٧ من طريق شيخ آخر ليعقوب •

(٤) عبدالرحمن بن ابراهيم المعروف بدحيم •

(٥) الوليد بن مسلم الدمشقي •

(٦) سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي •

(٧) الخطيب: الفقيه والمتفقه٢/٩٧ ووقع فيه«سعيد بن سليمان» والصواب « سعيد عن سليمان » وسعيد هو ابن عبدالعزيز التنوخي •

(٨) هل هو اخوه لحاً لم تذكر ذلك المصادر ، ولم أجد ترجمة لمحمد ابن سفيان الفسوي وهناك عدد من المحمدين رووا عن عبدالله بن عثمان وهو عبدان •

عثمان[١] عن عبدالله بن المبارك قال : بلغ حكيم بن حزام أربعين ومائة سنة وهو في ذاك يحج ، ولكن ينعش على سرير وتحمله الرجال •

قال عبدالله : أتى عبدالله بن الزبير حكيم بن حزام يستعينه على قضاء دين الزبير • قال : فقال حكيم : ان الزبير كان يباري الريح وانه لا طاقة لي بذاك • قال : لك مائة ألف • قال : لا تقع مني موقعاً • قال : لـك ثلثمائة ألف • قال : لا تقع مني موقعاً • قال : اني لا أطيق لـك اربعمائـة ألف • قال : اني لم أرد منك هـذا ، ولـكن تنطلق معـي الى عبدالله بن جعفر[٢] فتكلمه • قال : نعم • فانطلق معه بعبدالله بن عمـر وغـير واحد يستشفع به على عبدالله بن جعفر • قال : فلما دخلوا عليه قال عبدالله بـن جعفر : لم جئت بهؤلاء تستشفع بهم عليّ هي لك • قال : لا أريد ذاك • قال : فأعطني بهـا نعليك هاتين او نحو هذا • قال : لا أريد ذلك • قال : فهي عليك الى يوم القيامة • قال : لا أريد ذلك • قال : فحكمك • قال : أعطيك بها أرضاً • « قال : نعم • فخرج بعد ذلك فجعل عبدالله بن الزبير •••• يقول هذه »[٣] كذا ويكاسبه[٤] • فقال عبدالله بن جعفر : اصنع ماشئت • قال : فأعطاه أرضاً بذلك المال • قال : فرغب معاوية بعد فاشتراها منـه بأكثر من ذلـك • قال عبـدالله : وكان مال عبـدالله بن جعفر اربع مائة ألف •

---

(١) في الاصل زيادة بعد عثمان « بن نفيل » وانما هو عبدالله بن عثمان = عبدان الازدي روى عن ابن المبارك ولا يذكر في ترجمته انه ابن نفيل (تهذيب التهذيب ٣١٣/٥) وابن نفيل هو علي بن عثمان بن نفيل النفيلي (تهذيب التهذيب ٣٦٤/٧) •

(٢) عبدالله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي

(٣) في الاصل بالحاشية والفراغ ممسوح •

(٤) هكذا في الاصل ولم أتبينها •

حدثنا ابو النعمان وسليمان (١٣٠ أ) بن حـرب ـ وهـذا لفظ ابـي النعمان ـ قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حـدثنا يزيـد بن حـازم قال : حدثني الضحاك بن مسلم قال : حدثني قتيبة بن مسلم قال : كان دم أو دماء في مصر فتواعد القوم يجتمعون فيه فأمرهم فيه ، فأمرهم ان يحشروا فيه . قال : فبعثني ابي الى ضرار بن القعقاع فقال : قل ان قومك قد اجتمعوا في دم فلان في مسجد الجامع . فقال : نعم ، انتظر حتى يتغدى . قال : فدعـا بغدائه ، فجيء بسفرة فبسطها وجيء بأربعة ارغفة وقصعة فيها مريس ، ثـم دعا بزيت فصب عليه . فقال : ادنه فقلت : ما ترجو من هذا ؟ قال : اكـل ذاك حتى أتى عليه فبقي عنه شيء فرفع القصعة فحساها ، فقال : الحمد لله لباب البر وجناء النحل وزيت الشام وماء الفرات . الحمد لله هذا والله من الطيبات . ثم مسح يده ، وجاء فدخل المسجد وذاك في الشتاء والناس في الصفاف ، فنظر الى الشمس وسط المسجد فجلس ، فوالله ما زالوا يقومون اليه حتى اجتمعوا عليه فمازالوا يتهاترون حتى كان قريباً من الظهر وهـو ساكت فقال رجل : يا أبا القعقاع ألا ترى الى قومك . قال : وقد احتجتم اليّ في ذلك ؟ قالوا : نعم . قال : أما انتم ايها المطلوبون فقد برئتم ، وأما انتم ايها الطالبون فحقكم عليّ . فحدر أبلاً له فأداها ما سأل فيها أحداً .

حدثني ابو سعيد[1] قال : حدثنا الوليد[2] حدثنا سعيد ـ يعني ابـن عبدالعزيز ـ قال : كان للزبير ألف غـلام يؤدون اليه الخـراج ، وكان لا يدخل بيته منه شيئاً يتصدق به كله .

---

(١) عبدالرحمن بن ابراهيم = دحيم .

(٢) ابن مسلم الدمشقي .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة[1] عن ابن شوذب[2] عن الحسن[3] قال : باع طلحة بن عبيدالله أرضاً له بمائة ألف فتصدق بها •

حدثني ابو بشر[4] قال : حدثنا عثام بن علي الكلابي قال : حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الزبير قال : قال لي ابي يوم الجمل : يا بني انظر ديني وهو ألف ألف ومائتا ألف •

حدثني ابو بشر قال : حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية قال : احسبه عن نافع[5] قال : قطع برجل من المدينة (١٣٠ ب) فقيل له : عليك بحكيم ابن حزام • قال : فأتاه وهو في المسجد فذكر له حاجته ، فقام معه فانطلق به الى أهله ، فمر بكناسة فيها قطعة كنيف أو قال خرقة فأخذها فنفضها ثم تعلقها بيده • فقال الرجل في نفسه : ما أرى عند هذا خيراً ، فلما دخل داره اذا غلمان له يعالجون أدوات الابل ، فرمى بها اليه قال : انتفعوا بهذه فيما تعالجون • ثم أمر له براحلة مقتبة محضنة[6] أجنة[7] •

قال : وزاد ابو يوسف حدثنا بكر بن خلف قال : حدثنا سعيد وهو ابن عامر قال : حدثنا جويرية بن اسماء قال : باع الزبير داراً بستمائة ألف • قال : فقالوا : غبنت يا ابا عبدالله • قال : فقال : والله كلا ، والله

---

(١) ابن ربيعة •

(٢) عبدالله بن شوذب •

(٣) البصري •

(٤) بكر بن خلف •

(٥) مولى ابن عمر •

(٦) أحد خلفيها وثدييها أكبر من الآخر •

(٧) مستورة بالبرذع •

تعلمون اني لم أغبن هو في سبيل الله •

حدثنا ابو بشر بكر بن خلف سعيد بن عامر قال : حدثنا جويرية ابن اسماء عن مسلم بن ابي مريم عن رجل قال : كنت مملوكا لعثمان ، قال : بعثني عثمان في تجارة ، فقدمت عليه فأحمد ولايتي • قال : فقمت بين يديه ذات يوم فقلت : يا أمير المؤمنين أسألك الكتابة • قال : فقطب وقال: نعم ، ولولا انه في كتاب الله ما فعلت أكاتبك على مائة ألف على أن تعدها في عدتين والله لا انقصك منها درهماً • قال : فخرجت من عنده فلقيني الزبير بن العوام فقال : ما الذي أرى بك ؟ قلت : كان أمير المؤمنين بعثني في تجارة فقدمت فأحمد ولايتي • فقمت اليه فقلت : يا أمير المؤمنين اسألك الكتابة • قال : فقطب • قال : فقال نعم لولا انه في كتاب الله ما فعلت أكاتبك على مائة الف على أن تعدها لي في عدتين ، والله لانقصتك منها درهماً • قال : فقال : فانطلق فردني اليه ، فقال بين يديه فقال : يا أمير المؤمنين فلان كاتبته ؟ قال : فقطب فقال : نعم ولولا أنه في كتاب الله ما فعلت ، أكاتبه على مائة ألف على أن يعدها في عدتين ، والله لا أعصبه منها درهما • قال : فغضب الزبير فقال : والله لا مثلت بين يديك ، فانما أطلب اليك حاجة تحول دونها بيمين • قال : فضرب (١٣١ أ) ما أدري قال كتفي أم قال عضدي • قال ثم قال : كاتبه • قال : فكاتبته فانطلق بي الزبير الى أهله فأعطاني مائة الف ، ثم قال : انطلق فاطلب فيها من فضل الله ، فان غلبك أمر فأد الى عثمان ماله منها • قال : فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله ، فأديت الى عثمان ماله والى الزبير ماله وفضل في يدي ثمانون ألفا •

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد[١] عن ابي عبد رب[٢] قال : لقيني رجل فقال : يا أبا عبدالرحمن لا تذهب بشر وتترك أهلك بخير . قال سعيد : فأراه قد خرج من مائة ألف أو عشرة آلاف . قال : فربما قال لنا : انا ثمانية من العيال مالنا الا ما يخرج من بيت المال .

حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر عبدالرحمن بن يزيد أن أبا عبد رب كان من أكثر أهل دمشق مالاً . قال : فخرج الى أذربيجان في تجارة فأمسى الى جانب نهر ومرعى فنزل به .

قال ابو عبد رب : فسمعت صوت تكبير حمد الله في ناحية من المرج فأتبعته فوافيت رجلاً في نجم من الأرض ملفوفاً في حصير فسلمت عليه وقلت: ما أنت يا عبدالله ؟ قال : رجل من المسلمين . قلت : فما حالك هذه ؟ قال : حال نعمة يجب عليّ حمد الله عليها . قال : قلت : وكيف وانما أنت في حصير ؟! قال : ومالي لا أحمد الله أن خلقني فأحسن خلقي ، وجعل مولدي ومنشئي في الاسلام ، وألبسني العافية في أركاني ، وستر عني ما أكره ذكره أو نشره . فمن أعظم نعمة ممن أمسى في مثل ما أنا فيه ؟ قال : قلت : ان رأيت ـ رحمك الله ـ أن تقوم معي الى المنزل فأنا نازل على النهر هاهنا . قال : ولم ؟ قال : قلت : لتصيب من الطعام ونعطيك ما يغنيك عن لبس الحصير . قال : مالي فيه حاجة . ـ قال الوليد : حسبت أنه قال لي : ان

(١) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي .

(٢) الدمشقي الزاهد .

لي في العشب كفاية وغنىً ـ . قال ابو عبد رب : فأردته أن يتبعني فأبى . قال : فانصرفت (١٣١ ب) وقد تقاصرت الي نفسي ومقتهـا أني لم أخلف بدمشق رجلاً في الغناء يكاثرني ، وأنا ألتمس الزيادة في ذلك ، اللهم اني أتوب اليك من سوء ما أنا فيه . قال أبو عبد رب : فتبت ولا يعلم اخواني ما الذي قد أجمعت به ، فلما كان من الفجر رحلوا كنحو رحلتهم فيمـا مضى ، وقدموا دابتي فصرفتها الى دمشق وقلت : مالنا ...[1] النوبة ان أنا مضيت الى شيء ، فسألني القوم فأخبرتهم ، وعاتبوني على المضي فأبيت . قال ابن جابر : فلما قدم تصدق بصامت ماله[2] وجهز في سبيل الله .

قال ابن جابر : فحدثني بعض اخواني قال : ماكست صاحب عبـاء بدابق في شراء عباءة قال : أعطيته ستة وهو يسأل سـبعه ، فلما اكثرت ، قال لي : ممن أنت ؟ قلت : من أهل دمشق . قال : ما تشبه شيخاً وقـف عليّ أمس يقال له ابو عبد رب اشترى مني سبع مائة كساء بسبعة سبعة ، ما سألني أن أضع له درهما ، وسألني ان أحملها فبعثت اعوانـي فما زال يفرقها بين فقراء الجيش فما وصل الى منزله الا بكساء .

قال ابن جابر : كان ابو عبد رب قد تصدق بصامت ماله وباع عقاره فتصدق به الا داراً له بدمشق ، وكان يقول : لو أن نهركم هذا سال ذهبا وفضة من شاء خرج اليه فأخذ منه ما خرجت اليه ، ولو قيل : من مس هذا العمود مات لسرني ان اقرب اليه واموت شوقاً الى الله ورسوله[4] .

---

(١) الفراغ كلمة رسمها « يوماقد » ولم أتبينها .

(٢) الصامت من المال هو الذهب والفضة (الفيروزآبادي : القاموس المحيط ١/١٥٧) .

(٣) في الاصل يوجد « يعني به » قبل « سال » وأحسبها زائدة .

(٤) قارن بتهذيب التهذيب ١٢/١٥٣ .

قال ابن جابر : فوافيته ذات يوم على مطهرة دمشق يتوضأ فسلمت عليه فقال : يا طويل لا تعجل . فانتظرته ، فلما فرغ من وضوئه قال : اني أريد أن استشيرك . قلت : اذكر . قال : حرمت من صامت مالي وعقاري فلم يبق الا داري هذه وقد اعطيت بها كذا وكذا الفاً فما ترى ؟ قلت : والله ما ادري ما بقي من عمرك وأخاف أن تحتاج الى الناس ، وفي غلتها قوام معيشتك ، وتسكن (١٣٢ أ) في طائفة منها فيسترك ويغنيك عن منازل الناس. قال : وان هذا لرأيك ؟ قلت : نعم . قال : أصابك والله المثل . قلت : وما داك ؟ قال : لا يحظيك من طويل احمق وقرطه في رحله . أو بالفقر تخوفني ! .

قال ابن جابر : فباعها بمال عظيم وفرقه ، فكان ذلك مع موته ، فما وجدنا من ثمنها الا قدر ثمن الكفن .

قال ابن جابر : ومر به رجل ممن كان يألفه . قال : فلان . قال : نعم أصلحك الله وما ذاك ؟ قال : بلغني أنك تملك أربعة آلاف درهم . قال : نعم وأربعين ألفاً . قال : حمق لا عقل ولا مال .

« حدثني سعيد بن أسد قال حدثنا ضمرة عن عبدالحميد بن يزيد الجزامي قال قال لي رجاء بن حيوة : يا أبا عمرو هاهنا قبر أخيك عبادة ابن الصامت الى جانب الحائط الشرقي .

قال عبدالحميد : وشهدت جنازة ببيت المقدس مع رجاء بن حيوة فقال : يا أبا عمرو هاهنا قبر أخيك عبادة بن الصامت »[١] .

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ٢٥١ ب ووقع فيه « حيوية » بدل « حيوة » الاولى وهو خطأ .

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو[1] قال سعيد بن عبدالعزيز قال : لم يكن عندنا أحد أزهد من ابي عبد رب بن عباد مولى لبني عذرة •

[صالح بن مسمار]

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثني أبي عن جعفر بن برقان قال صالح بن مسمار : ما بارك الله في رجل في دنيا صار بعدها الى النار • قلت : صدقت • قال : ولقد بارك الله لرجل في دنيا صار بعدها الى الجنة • قلت : صدقت •

وسمعت صالح بن مسمار يقول : عجبت للناس • قلت : وما لهم ؟ قال : خرجوا من الدنيا مفاليس وتركوا خزائنهم •

وسمعت صالح بن مسمار [يقول] نعمة الله علينا فيما زوى من الدنيا أعظم من نعمته علينا فيما بسط منها •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا ابو المليح قال : مات صالح فترك درهما وأربعة دوانق • وقيل له عند موته : أوص بأمك (١٣٢ ب) وأختك الى من شئت • قال : اني لأستحيي من الله أن أوصي بهما الى غيره •

[الوليد بن مسلم]

سمعت أبا الفضل صدقة بن الفضل المروزي ـ وكان كخير الرجال

---

(١) عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي صاحب التأريخ وهو يروي عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي بواسطة شيخ غالبا ما يكون أبا مسهر ، وقد سقط اسم شيخ ابي زرعة في هذا السند ولعله ابو مسهر حيث نقل بواسطته عن سعيد كثيراً ، ويمكن أن لا يكون ثمة سقط لان « قال » لا تقتضي السماع الا نادرا كما هي عند ابن سعد صاحب الطبقات مثلاً •

قال أبو يوسف وسمعت العباس بن عبدالعظيم العنبري قال : كنا نقول : أحمد بن حنبل بالعراق ، وصدقة بن الفضل بخراسان ، وزيد بن المبارك باليمن ـ قال : حج الوليد بن مسلم[1] ـ وأنا بمكة ـ ، فما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم منه ، وكان أصحابنا في هذا الوقت يكتبون ويطلبون الآراء ، فجعلوا يسألون الوليد عن الرأي ولم يكن يحفظ .

قال : ثم حج علينا ـ وأنا بمكة ـ واذا هو قد حفظ الأبواب ، واذا الرجل حافظ متقن قد حفظ . قال : وكان نعيم بن حماد أنكر طلب الآراء وتركهم الاسناد والاحاديث العالية . قال : فجعل أصحاب الحديث يسألونه[2] عن الاسناد والاحاديث العالية ، فقال : ما أعجب أمركم كلما سألتمونا عن نوع من العلم ونظرنا فيه نقلتمونا الى نوع غيره ! ان بقينا وحججنا أتيتكم من هذا بما تبغون ـ مثل هذا أو نحوه ـ .

قال : فصدر ومات رحمه الله قبل أن يصير الى دمشق .

حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال قال الحميدي قال لنا الوليد بن مسلم : ان تركتموني حدثتكم عن ثقات شيوخنا ، وان أبيتم فسلوا نحدثكم بما تسألون[3] .

وسمعت الحميدي يقول : جئت في يوم الصدور والوليد في مسجد

---

(١) الدمشقي عالم الشام مات سنة ١٩٤هـ (ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٥١ ـ ١٥٥) .

(٢) أي يسألون الوليد .

(٣) وردت في تهذيب التهذيب ١١/١٥٣ـ١٥٤ من طريق الحميدي أيضا .

منى وعليه زحام كثير ، وجئت في آخر الناس ، ودفعت بالبعير وعلي بن المديني يجيبه ، فجعلوا يسألون ويحدثهم ولا أفهم . قال : فجمعت جماعة من الكثير وقلت لهم جلبوا[1] وأفسدوا على من بالقرب منه . قال : فجعلوا يصيحون ويجلبون ويقولون : ألا نسمع ؟ . وجعل علي يقول : أسكتوا نسمعكم . قال : فاعترضت وصحت ، ولم أكن حلقت بعد من الشعر (١٣٣ أ) . قال : فنظر الي علي ولم يثبتني قال[2] : لو كان فيك خير لم يكن شعرك على ما أرى . قال : فتفرقوا ولم يحدثهم بشيء .

وسمعت ابراهيم بن المنذر قال : قدمت البصرة فجاءني علي بن المديني فقال : أول شيء أطلب أخرج الي حديث الوليد بن مسلم فقلت : يا ابن أم سبحان الله وأين سماعي من سماعك ؟ فجعلت آبى ويلح ، فقلت : أخبرني الحاحك هذا ما هو ؟ قال : أخبرك الوليد رجل الشام ، وعنده علم كثير ، ولم أستمكن منه ، وقد حدثكم بالمدينة في المواسم ، وتقع عندكم الفوائد لان الحجاج يجتمعون بالمدينة من آفاق شتى ، فيكون مع هذا بعض فوائده ومع هذا بعض . قال : فأخرجت اليه فتعجب من كتابته ، كاد أن يكتب على الوجه[3] .

« وسألت هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ؟ فقال : رحم الله أبا العباس كان وكان ، وجعل يذكر فضله وعلمه وورعه وتواضعه »[4] .

(١) صيحوا وضجوا .

(٢) في الاصل « قالوا » .

(٣) وردت في تهذيب التهذيب ١١/١٥٢ ـ ١٥٣ وفيه « كان » بدل « كاد أن » .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٥٥ والذهبي : ميزان الاعتدال ٤/٣٤٧ .

قال : وكان مسلم أبوه من رقيق الامارة ، وتفرقوا على انهم أحرار ، وكان للوليد أخ صلف ، يركب[1] الخيل ويركب معه غلمان له كثير ، وكان صاحب صيد وتنزه ، وكان يخرج الى الصيد في فوارس ومطابخ ، وحمل الوليد دية فأداه في بيت المال أخرج عن نفسه اذ اشتبه عليه أمر أبيه • قال : فوقع بينه وبين أخيه في ذلك شغب وجفاء وقطيعة ، وقال : فضحتنا وما كان حاجتك الى ما فعلت •

[اسماعيل بن عياش]

قال أبو يوسف : وكنت أسمع أصحابنا يقولون : علم الشام عند اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم •

سمعت أبا اليمان يقول : كتبت كتب اسماعيل بن عياش ، ولم أدع شيئاًمنها[2] في القراطيس ، وقدم خراساني وكلم اسماعيل أن يحتال له في نسخة تُشترى ويقرأ عليه • قال : فدعاني اسماعيل فقال : ياحكم انك لم تحج فهل لك أن تبيع الكتب من هذا الخراساني وتحج وترجع فتكتب (١٣٣ ب) وأقرأ عليك ؟ فقلت : فلعلك تموت • فقال : استخر الله ، وان قبلت مني فعلت ما أقول لك • قال: فبعتُ الكتب منه – وكانت في قراطيس – بثلاثين ديناراً ، وحججنا ورجعت وكتبت الكتب بدريهمات وقرأها عليّ •

قال : وكان أصحابنا لهم رغبة في العلم وطلب شديد بالشام والمدينة ومكة ، وكانوا يقولون : نجهد في الطلب ونُتعب أبداننا ونغيب ، فاذا جئنا وجدنا كل ماكتبنا عند اسماعيل »[3] •

---

(١) في الاصل يوجد « منكم » قبل « يركب » وأحسبها زائدة •

(٢) في الاصل « منه » •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٢٤ والذهبي : ميزان الاعتدال =

« فأما الوليد فمضى على سنته محموداً عند أهل العلم متقناً صحيحاً صحيح العلم »[1] ، وتكلم قوم في اسماعيل ، واسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وأكثر ما تكلموا قالوا : يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين »[2] .

[بقية بن الوليد]

وبقية يقارب اسماعيل والوليد ، فان كان من الوليد في حديث الشاميين ، وهو ثقة ، اذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة ، « يذكر بحفظ الا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث ، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف ، وكان يشتهي الحديث ، فيكني الضعيف المعروف بالاسم ، ويسمي المعروف بالكنية باسمه .

وسمعت اسحق بن ابراهيم بن راهويه قال قال ابن المبارك : أعياني بقية كان يكني الأسامي ويسمي الكنى [قال] : حدثني ابو سعيد الوحاظي . انما[3] هو عبدالقدوس .

وقد قال أهل العلم : بقية اذا لم يسم الذي يروي عنه وكناه فلا

....

٢٤١/١ وليس فيه « سمعت أبا اليمان ... وقرأها علي » وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٣/١١ ويقتصر فقط على النص الاول .

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٣/١١ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٤/٦ والذهبي : ميزان الاعتدال ٢٤١/١ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٢٣/١ ويحذف « ولا يدفعه دافع » .

(٣) في الاصل « فما » .

بسوى حديثه شيئاً »[1] .

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا صفوان بن عمرو السكسكي عن يزيد بن خمير الرحبي عن عبدالله بن بسر المازني .

وحدثنا ابو الوليد[2] وسليمان[3] وابو عمر[4] قالوا ثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن خُمير عن عبدالله بن بسر من بني سليم قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي فنزل عليه .

ويزيد شامي قدم واسط ، وسمع منه شعبة بواسط ، وهو مستقيم الحديث .

(١٣٤ أ) حدثنا ابو الوليد وأبو عمر قالا ثنا شعبة عن أبي الفيض قال سمعت سليم بن عامر رجلا من حمير .

ابو الفيض شامي له أحاديث حسان ، « وسليم بن عامر ثقة مشهور »[5] كلاعي خبائري .

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داؤد[6] قال ثنا شعبة قال سمعت

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢٤/٧ والزيادة منه ـ وهو بقية بن الوليد الكلاعي ـ وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/١٠ ـ ٢١٣ ، ٢٠٨ ـ ٢٠٩ والذهبي : ميزان الاعتدال ٣٣٨/١ لكنه يحذف « وكان يشتهي الحديث ... الخ » ويذكر « الضعفاء » بدل « شيوخ فيهم ضعف » .

(٢) هشام بن عبدالملك الطيالسي .

(٣) ابن حرب الواشحي .

(٤) حفص بن عمر النميري .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦٧/٤ .

(٦) هو الطيالسي .

أبا اسحق[1] يقول حدثني عبدالله بن عطاء[2] عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ، فلقيت عبدالله بن عطاء فسألته فقال : حدثني زياد بن مخراق ، فقدمت البصرة فسألت زياداً فقلت : من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : حدثني رجل من بني ليث عن شهر بن حوشب ، وشهر ابن حوشب وان قال ابن عون أن شهراً قد تركوه فهو ثقة ، والحديث حديث شامي – وقد روى أبو قلابة وشهر بن حوشب ومطر الوراق عن أهل الشام أحاديث كثاراً – رواه الثقات من الشاميين بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق صالحة[3] ، وأرسله أبو قلابة وشهر ومطر ، قد كان يجب على أصحابنا أن يقبلوه بشكر . فأما حديث شهر فان أبا صالح الرجل الصالح أخبرنا[4] قال حدثني معاوية بن صالح الحمصي – قاض أندلسي – عن أبي عثمان[5] عن جبير بن نفير وربيعة بن يزيد عن أبي أدريس الخولاني ، وعبدالوهاب بن بخت عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر . قال عقبة : كنا خدام أنفسنا ، وكنا نتداول رعية الابل بيننا ، وأصابني رعية الابل ، فرحت بها بعشيّ ، فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يحدث الناس ، فأدركت من حديثه وهو يقول: « ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ، ثم يقوم فيركع ركعتين ، يُقبل

---

(١) هو السبيعي .

(٢) الطائفي المكي روى عن عقبة بن عامر مرسلا (تهذيب التهذيب ٥/٣٢٢) .

(٣) في الاصل « صلح » .

(٤) في الاصل « أخبر » .

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/١٦٤ .

عليهما بقلبه ووجهه (١٣٤ ب) الا وجبت له الجنة وغفر لـه » . قـال : فقلت : ما أجود هذا . قال : فقال قائل : من بين يدي التي قبلها يا عقبة أجود . قال : فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب . قال : فقلت : وما هي يا أبا حفص ؟ قال : انه قال قبل أن تأتي : « ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء » .

حدثنا ابو اليمان قال ثنا حريز بن عثمان[١] عن ابن ابي عوف[٢] عن عبيدالله بن حي قال : حضرت مـع حبيب بن مسلمة جنازة شـرحبيل بن السمط ، فأقبل علينا حبيب بوجهه كالمشرف علينا ـ يقول لطوله ـ .

حدثنا أبو اليمان[٣] قال حدثنا حريز عـن حبيب بن عبيد الرحبي قال : كان أبو قبيلة مرثد بن وداعة العمي قائما يقص .

حدثنا ابو اليمان حدثنا حريز عن حبيب بن عبيد يرده الى ابي بشر ، وأبو بشر يرده الى عثامة بن قيس ، وعثامة بن عبدالله بن سفيان الازدي ، وكلاهما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

« حدثنا ابو اليمان عن حريز عن ابي الحسن عمران بن نمران أن أبا عبيدة بن الجراح كان يسير في العسـكر فيقول : ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه ، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها غداً مهين ، فادرأوا السيئات

---

(١) في الاصل « حل » وانما هو حريز بن عثمان الرحبي المشرقي روى عن ابن ابي عوف ، وروى عنه ابو اليمان (تهذيب التهذيب٢/٢٣٧).

(٢) عبدالرحمن بن ابي عوف .

(٣) الحكم بن نافع .

القديمات بالحسنات الحديثات »[1] ، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ، ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن •

ثور بن يزيد رحبي ، حدثنا ابو اليمان عن حريز بذلك •

أبو حبيب الحارث بن محمد القاضي •

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا سعيد عن مكحول قال : قمت الى أنس ابن مالك من هذا المسجد فسألته •

وعن سعيد بن عبدالعزيز (١٣٥ أ) قال : كان اسم عبدالله بن سلام الحصين ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله • وكان اسم عبدالرحمن بن عوف عبد عمرو فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن • وكان اسم عبدالله بن ابي بن سلول الحباب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله •

محمد بن زياد بن الألهاني كنيته أبو سفيان ، حدثني بذلك ابو اليمان عن صفوان •

وخالد بن معدان كلاعي •

أبو اليمان عامر بن يحي الهوذي •

أبو الصلت[2] شريح بن عبيد •

أبو حسنة مسلم بن أكيس مولى عبدالدار •

عامر بن كريز عمن ذكره أنه دخل على ابي عبيدة •

---

(١) ابن حجر : الاصابة ٢/٢٤٥ وذكر أنها بسند مرسل وقال « مهين ، غداً » بدل « غداً مهين » وهو خطأ •

(٢) في تهذيب التهذيب ٤/٣٢٨ كنيته ابو الطيب وأبو الصواب•

وأم صفوان أم الهجرس •

أزهر بن عبدالله بن جميع الحرازي •

حيان بن زيد أبو خداش الشرعبي ، حدثنا بذلك ابو اليمان عن حريز •

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا حريز عن معاوية الهذلي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم •

وعن حريز عن سليم بن عامر الخبائري عن الحارث بن معاوية الكندي سمعه يقول : ركبتُ الى عمر •

وعن سليم قال : قدم عياض[1] أو غطيف بن عياض الكندي على عمر بن الخطاب مع حبيب بن مسلمة •

وعبدالرحمن بن ميسرة حضرمي سمع من أبي أمامة[2] •

وعاصم بن حميد سكوني صاحب معاذ ، روى عنه راشد بن سعد عن معاذ ، وقد ذكر بقية أن راشد بن سعد أصيبت عينه يوم صفين • وفقئت يوم صفين عين عدي بن حاتم الطائي ، حدثنا بذلك ابو نعيم قال حدثنا سعيد ابن عبدالرحمن قال حدثنا محمد بن سيرين قال : لما قتل عثمان قال عدي ابن حاتم لا ينتطح في قتله عنزان[3] • فلما كان يوم صفين فقئت عينه ،

(١) عياض بن غطيف ، ويقال غطيف بن الحارث وترجم له ابن حجر فقال : غضيف ويقال غطيف بن الحارث بن زنيم السكوني الكندي ابو أسماء الثمالي (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٢ ، ٢٤٨) •

(٢) اياس بن ثعلبة الانصاري البلوي •

(٣) أي لا يكون له تغيير ولا نكير (الميداني : مجمع الامثال ٢/١١٧) ويضرب مثلا للامر يبطل ويذهب ولا يكون له طالب (الطرابلسي: فوائد اللآل في مجمع الأمثال ٢/١٩٠) •

فقيل له : لا ينتطح في قتل عثمان ؟ قال : بلى وتُفقأ عيون كثيرة .

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا حريز عن عبدالرحمن بن ميسرة عن جبير ابن نفير (١٣٥ ب) عن بشر بن جحاش القرشي . قلت لأبي اليمان : بشر ابن جحاش ؟ قال : نعم بشر بن جحاش ، أشكله .

حدثنا ابو اليمان وعلي بن عياش قالا حدثنا حريز عن سعيد بن مرثد - وكان قد شهد صفين - قال سمعت عبدالرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر قال سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس مع عبدالملك في سطح بيت المال وذكروا الكبر فقال كريب : سمعت أبا ريحانة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل شيء من الكبر الجنة ». فقالَ قائل : يا رسول الله أحب أن أتجمل بعلاق سوطي وشسع نعلي . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك ليس بالكبر ، ان الله جميل يحب الجمال ، انما الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه »[١] - وهذا لفظ ابي اليمان -[٢] .

وسلمان هو ابن سمية الألهاني يروي عن ابن حوالة[٣] وابن أبي عوف[٤] الجرشي عن المقدام بن معدي كرب وشرحبيل بن شفعة الرحبي

(١) ابن حجر : الاصابة ٣/٢٩٥ واقتصر على ذكر الاسناد وعبارة « انما الكبر من سفه ... الخ » .

(٢) أورده ابن سعد ٧/٤٢٥ .

(٣) هو عبدالله بن حوالة .

(٤) عبدالرحمن بن ابي عوف الحمصي القاضي (تهذيب التهذيب ٦/٢٤٦) .

عن ابن ناسح[1] الحضرمي ، وعن أبي الوليد أزهر الهوزي عن عقبة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب.

ابن ابي مريم أبو بحرية عبدالله بن قيس التراغمي .

الهيثم بن مالك الطائي .

وضمرة بن حبيب بن صهيب الحمصي .

العلاء بن سفيان غساني .

وعن ابي سلمة سليمان بن سليم[2] .

أبو ذر عبدالله بن فضالة .

العلاء بن سفيان الغساني .

قال ابن بكير : لم يسمع يزيد بن ابي حبيب من ابن شهاب ولا من نافع ، ولم يسمع الاوزاعي من نافع .

حدثني سليمان بن سلمة الحمصي حدثنا بقية قال أخبرني يوسف ابن السفر[3] عن الأزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله يحب الملحين في الدعاء .

ويوسف بيروتي (١٣٦ أ) لا يكتب حديثه الا للمعرفة .

عبادة بن أوفى نميري شامي .

حدثني سليمان بن سلمة الحمصي قال ثنا بقية قال حدثنا سلامة بن

---

(١) عبدالله بن ناسح الحضرمي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٢ قسم ٢/١٨٤) .

(٢) الكناني الكلبي الحمصي (تهذيب التهذيب ٤/١٩٥) .

(٣) أبو الفيض الشامي كاتب الاوزاعي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٢٢٣) .

عميرة المنابجي – حي من اليمن – عن لقمان بن عامر الوصابي – حي من اليمن – عن [ابي][1] أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم •

وقال حدثنا بقية قال حدثني أبو خالد السكوني[2] بحير بن سعيد[3] وهو من ثقات رجال حمص •

وقال حدثنا منيع بن السري الحرازي قال حدثنا عبدالله بن حميد المزني عن شريح بن مسروق الهوزي عن ابي زكريا[4] عن ابي أمامة[5] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان المعروف لا يصلح الا لذي دين أو لذي حسب أو لذي حلم •

وقال حدثنا المؤمل بن عمر أو قعنب العتبي حدثنا يوسف أبو عنبسة خادم أبي أمامة قال سمعت أبا أمامة[6] يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يقرأ خلف الامام فصلاته خداج »[7] •

---

(١) سقطت من الأصل •

(٢) في تهذيب التهذيب ١/٤٣١ «السحولي» نسبة الى قرية باليمن ولا مانع أن يكون سحوليا وسكونيا •

(٣) في الاصل « سعد » والتصويب من تهذيب التهذيب ١/٤٣١ •

(٤) هكذا في الاصل وأحسبه ابن ابي زكريا وهو عبدالله الخزاعي الشامي الفقيه التابعي مات سنة ١١٧هـ (تهذيب التهذيب ٥/٢١٨) •

(٥)و(٦) اياس بن ثعلبة البلوي الانصاري •

(٧) انظر الحديث في صحيح مسلم ١/٢٩٧ ويضيف « بفاتحة الكتاب » •

وقال حدثنا سليمان بن ناشرة الألهاني[1] قال : سمعت عمير بن زياد الألهاني يقول : كان ثوبان جارا لنا وكان يدخـــل الحمام ، فقلت له . فقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام . فقال : ويتنور . قال : وكان ثوبان يسمى ابن بجدد[2] .

حدثنا هشام بن عمار عن صدقـة بن خالد القرشي مولى أم البنين ـ دمشقي ثقة ـ عن أبي حفص عثمان بن أبي العاتكة وكان قاص دمشق ، « وهو ضعيف الحديث »[3] .

حدثنا أبو عبدالرحمن المقريء قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن انعم وهو في عداد المصريين « لا بأس به »[4] ، وفي حديثه ضعف .

وقال[5] : حدثنا سعيد بن ابي أيوب ، وأبو أيوب مقلاص ، وكان المقريء يقول : مولى ابي هريرة ، وانكر عبدالعزيز بن عمران ـ وهو ابن بت سعيد ـ وقال : نحن موالي خزاعة وأراني أسر به[6] لاجداده وكتباً لهم ، ينسبون الى خزاعة . وهو مصري ثقة .

(١٣٦ ب) حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن

---

(١) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ٢ قسم ١٤٧/١ .

(٢) هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم (كتاب الجرح والتعـديل ج ٢ قسم ١٤٧/١) .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٢٥/٦ .

(٤) المصدر السابق ١٧٤/٦ .

(٥) القائل هو ابو عبدالرحمن المقريء .

(٦) هكذا رسم الكلمة في الاصل ولم أتبينها .

مطرح بن يزيد بن المهلب ـ وهو ضعيف ـ عن عبيدالله بن زحر[١] وهو ضعيف •

[عبدالله بن لهيعة]

حدثنا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المرادي كاتب ابن لهيعة ـ وكان ثقة ـ « وسمعت أحمد بن صالح أبا جعفر ـ وكان من خيار المتقنين ـ يثني عليه ، وقال لي : كتبت حديث ابي الاسود في الرق فاستفهمته فقال لي : كنت أكتب عن المصريين وغيرهم ممن يخالجني أمره ، فاذا ثبت لي حولته في الرق • وكتبت حديثا لأبي الاسود في الرق ، وما أحسن حديثه عن ابن لهيعة ، فقلت له : يقولون سماع قديم وسماع حديث ؟ فقال لي : ليس من هذا شيء ، ابن لهيعة صحيح الكتابة ، كان أخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه املاءً ، فمن ضبط كان حديثه حسنا صحيحا ، الا أنه [كان] يحضر من يضبط ويحسن ، ويحضر قوم يكتبون ولا يضبطون ولا يصححون ، وآخرون نظارة ، وآخرون سمعوا مع آخرين ، ثم لم يُخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتاباً ولم ير له كتاب ، وكان من أراد السماع منه ذهب فانتسخ ممن كتب عنه وجاء به فقرأه عليه ، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح ، ومن كتب من نسخة ما لم تضبط جاء فيه خلل كثير • ثم ذهب قوم ، فكل من روى عنه عن عطاء بن ابي رباح فانه سمع من عطاء ، وروى عن رجل وعن رجلين وعن ثلاثة [عن عطاء] فتركوا من بينه وبين عطاء وجعلوه[٢] عن عطاء »[٣] •

---

(١) الضمري مولاهم الافريقي (تهذيب التهذيب ١٢/٧) •

(٢) في الاصل « وحملوا » وما أثبته من تهذيب التهذيب ٣٧٧/٥•

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧٦/٥ ـ ٣٧٧ ويحذف =

قال ابو يوسف : وكنت كتبت عن ابن رمح[1] كتابا عن ابن لهيعة ، وكان فيه نحو ما وصف أحمد[2] ، فقال : هذا وقع على رجل ضبط املاء ابن لهيعة • فقلت له في حديث ابن لهيعة • قال : لم يعرف « مذهبي في الرجال ، اني أذهب الى أنه لا يُترك حديث محدث حتى يجمع أهل مصره على ترك (١٣٧ أ) حديثه »[3] •

« سمعت ابن ابي مريم يقول : كان ابن لهيعة يقرأ من كتب الناس ، ولقد حج قوم من أهل مصر فقدموا وصاروا الى ابن لهيعة وذاكرهم فقال : هل كتبتم حديثا طريفا ؟ فقال له بعضهم : حديث القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اذا رأيتم الحريق فكبروا) فقال ابن لهيعة : هذا حديث طريف • قال فرأيت بعد يجيء الرجل فيسأله حدثك عمرو بن شعيب ؟ فيقول : لا انما حدثنا بعض أصحابنا ــ يسميه ــ • قال : ثم وضعوا في حديثه عن عمرو بن شعيب فكان يقول كم شاء الله اذا مروا بهذا الحديث : هذا حديث بعض أصحابنا عن عمرو • قال : ثم سكت ، فكانوا يضعون عليه في جملة حديث عمرو بن شعيب فغيروها •

« فاستفهمته ••• لابي الاسود في الرق » و « صحيحا » وبقية النص بتصرف يسير •

(١) محمد بن رمح التجيبي مولاهم المصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٩/١٦٤) •

(٢) أي أحمد بن صالح ابو جعفر المتقدم ذكره •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٣٧٧ بتصرف يسير •

قال سعيد(١) : وشيء آخر ؛ كان حيوة(٢) أوصى الى وصي ، وكانت كتبه عند الوصي ، فكان من لا يتقي الله يذهب فيكتب من كتب حيوة [حديث](٣) الشيوخ الذين قد شاركه ابن لهيعة فيهم ، ثم يحمل اليه فيقرأ عليهم »(٤) .

•••••••••••••••••••

فحدثني ابو الاسود قال أخبرني ابن لهيعة عن دراج بن السمح عن ابي الهيثم(٥) عن ابي سعيد(٦) .

وسمعت ابن بكير : كان ابو الهيثم قاص الجماعة بمصر أيام بني أمية ، فلما جاء عمال بني العباس عزلوه عن القصص ، فاشتد ذلك عليه وقال : مالكم تعزلوني انما أنا قاص ، فان قلتم لي زد في قصصك زدت ، وان قلتم قصر قصرت . فما لكم تعزلونني !.

قال ابن بكير : وأبو الهيثم مدني واسمه سليمان بن عمرو ثقة ، قدم مصر فأقام بها يلتمس الرزق والمعاش .

حدثنا علي بن قادم الكوفي وقصرت في الكتابة عنه للتشيع ، فانه كان يميل الى التشيع ، ثم وجدت عامة كهولنا قد كتبوا عنه وقالوا : هو ثقة.

---

(١) هو سعيد بن ابي مريم .
(٢) حيوة بن شريح التجيبي المصري .
(٣) الزيادة توضح السياق .
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧٥/٥ .

(٥) سليمان بن عمرو بن عبدة ويقال عبيد الليثي العتواري المصري (تهذيب التهذيب ٢١٢/٤) .

(٦) هو الخدري الصحابي المعروف .

حدثنا غالب بن عبيدالله الجزري العقيلي وهو ضعيف متروك الحديث لا يكتب حديثه (١٣٧ ب) ولا يروي عنه أهل العلم ، انما يروي عنه أهل الغفلة ، فأما عقلاء أهل العلم فلا يعبأون بحديثه • « وقد روى شيخ كوفي مغفل أنباري يقال له وضاح بن حسان[١] قال حدثنا وزير[٢] بن عبدالله عن غالب بن عبيدالله الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن ابي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهماً وقال : هاك هذا يا معاوية حتى توافني به الجنة »[٣] •

حدثني محمد بن عبدالعزيز الرملي ـ « وكان حافظا »[٤] ـ قال حدثنا عباد بن عباد أبو عتبة الخواص الفلسطيني ـ « وكان من الزهاد والعباد ثقة »[٥] عن « السيباني يحي بن أبي عمرو شامي ثقة »[٦] ، ويروي يحي عن عمرو بن عبدالله الحضرمي ـ شامي ثقة ـ عن أبي أمامة[٧] ، ويروي

(١) في ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٣٣٣ « ذكره الفسوي فقال : كان مغفلا » •

(٢) في الاصل « رزين » والتصويب من تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٤٦٦ وميزان الاعتدال للذهبي ٤/٣٣٣ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٤٦٦ لكنه ذكر « تلقاني » بدل « توافني » وقال الخطيب : تفرد بروايته عن عطاء غالب بن عبيدالله وكان ضعيفاً •

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٦٢٨ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣١٤ •

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٩٧ ويحذف « والعباد » •

(٦) المصدر السابق ١١/٢٦١ •

(٧) اياس بن ثعلبة البلوي الانصاري •

السيباني عن أبي العجفاء[1] قال قيل لعمر : لو عهدت ؟ قال : لو أدركت خالد ابن الوليد ثم وليته .

وهذا هو الباطل ، وابو العجفاء مجهول لا يدري من هو .

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد القرشي وهو دمشقي ثقـة .

حدثني محمد بن عبدالعزيز الرملي حدثنا الوليد عن « صدقة بـن يزيد دمشقي حسن الحديث »[2] .

حدثنا بعض أصحابنا قال حدثنا صدقة بن عبدالله وهو السمين وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يحسّن أمره ويميل الى عدالته ، ولذلك ذكر لي عن مروان الطاطري ـ وهو عندي ضعيف الحديث ـ : كان شيخا يقال له عبدالله بن يزيد[3] يجالس هشاماً ، وكان عنـده كتب صدقـة بن عبدالله وحديثه ، فلم يخف عليّ اذا نظر فيها ولا أكتب عنه .

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد[4] قال حدثنـــا الأوزاعي قال حدثني نهيك بن يريم الاوزاعي ـ لا بأس به ـ عن مغيث بن سمي الاوزاعي ـ وهؤلاء رجال الشام ليس فيهم الا ثقة ـ قال : صلى بنا عبدالله بن الزبير الغداة بغلس »[5] ، فالتفت الى ابن عمر فقلت : ما هـذه

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/١٦٥ .

(٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ٦/٢٠٣ .

(٣) ابن راشد المقريء .

(٤) ابن مسلم الدمشقي

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٥ لكنه يذكر « رجـال كلهم شامي » بدل « رجال الشام » .

الصلاة ؟ قال : هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ، فلما قتل عمر أسفر (١٣٨ أ) بها عثمان .

« حدثنا ابو نعيم حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ـ وهو ثقة ـ عن عبدالله بن موهب ـ وهو همذاني ثقة ـ قال سمعت تميما الداري[١] . وهذا خطأ ، ابن موهب لم يسمع من تميم ولا لحقه »[٢] .

وحدثنا ابن ابنه يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب ثقة .

وحدثنا عبدالله بن يوسف الدمشقي ويزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب قالا: حدثنا يحي بن حمزة عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيزعن عبدالله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري : سأل النبي صلى الله عليه وسلم : ما السنة في الرجل يسلم من أهل الكفر على يدي الرجل من المسلمين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو أولى الناس بمحياه ومماته .

حدثنا ابن المثنى[٣] حدثنا ابو بكر الحنفي[٤] قال حدثنا يونس بن أبي اسحق[٥] عن أبيه عن عبدالله بن موهب عن تميم الداري قال : سألت

---

(١) قال ابن حجر : « يعني حديث الكافر يسلم علي يدي المسلم لمن ولاؤه » وعقب على قول الفسوي بقوله : « وهكذا رواه غير واحد عن عبدالعزيز ، ورواه يحي بن حمزة عن عبدالعزيز عن عبدالله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري . » (تهذيب التهذيب ٦/٤٧) .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٤٧ وأنظر أول السند فقط في ٦/٣٥٠ .

(٣) ابو موسى محمد بن المثنى الزمن .

(٤) عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي البصري ابو يحي (تهذيب التهذيب ٦/٣٧٠) .

(٥) السبيعي .

رسول الله صلى الله عليه وسلم . والحديث حديث يحي بن حمزة .

حدثنا ابو عمير عيسى[1] بن محمد بن النحاس قال حدثنا احمد بن يزيد بن روح الداري ـ رجل من آل تميم ـ عن محمد بن عقبة القاضي عن أبيه عن جده : أتينا تميم الداري وهو يعالج شعيراً لفرسه . فقلنا له : يا أبا رقية أمالك من يكفيك ؟ قال : بلى . ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ارتبط فرساً في سبيل الله عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة.

قال ابو عمير : لم يكن لتميم ذكر انما كان له بنت يقال لها رقية ، فتكنى بهـــا .

حدثنا ابو الأسود النضر بن عبدالجبار المرادي الرجل الصالح أخبرنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن مكحول قال سمعت أبا هند الداري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به وسمع » .

يقولون : تميم وأبو هند أخوان والله أعلم .

حدثني سليمان بن سلمة أبو أيوب الحمصي حدثنا عبدالرحمن بن العلاء الغساني من آل ابي بكر بن ابي مريم عن ابي بكر بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له : انه ولد لي الليلة جارية . فقال : الليلة أنزلت عليّ سورة مريم فسمها مريم . فكان يكنى بأبي مريم .

حدثنا ابن بكير قال حدثني عبدالله بن لهيعة قال حدثني بكير[1] عن

---

(١) في الاصل « عثمان » وهو تصحيف .

(٢) بكير بن عبدالله بن الاشج القرشي الاموي (تهذيب التهذيب ٤٩١/١) .

وبسر بن سعيد[1] عن عبيدالله الخولاني ـ وكان يتيماً في حجر ميمونة[2] ـ قال : رأيت ميمونة تصلي في درع وسابغ وخمار ليس عليها ازارة • وبكير وبسر ثقتان تقوم روايتهما مقام الحجة •

قال ابن بكير : هو عبيدالله بن الأسد[3] ، ولكن مر قوم بالمدينة وهو صغير فخلفوه عند ميمونة فربته •

[الليث بن سعد]

قال ابن بكير : ولد شعيب بن الليث سنة خمس وثلاثين • قلت لابن بكير : كان يسمع معكم ؟ قال : لا •

قال ابن بكير حدثني شعيب بن الليث قال قال أبي : ودعت أبا جعفر أمير المؤمنين ببيت المقدس قال : أعجبني ما رأيت من عقلك ولقد فرحت اذ بقى الله في الرعية مثلك • قال شعيب : وقال لي أبي : لا تحدث بهذا عني مادمت حياً • قال وقال لي أبو جعفر : ألا تنظر لي رجلا استعمله على مصر؟ فقلت له : فلان واليك كان عليها • قال : لا ذاك ضعيف • قلت : يا أمير المؤمنين هو قوي • قال : لا ذاك ضعيف • قلت : أمير المؤمنين أبصر برعيته • فقال لي : أنظر لي رجلا أستعمله عليها • فقلت : أفعل قال : فما

---

(١) المدني العابد (تهذيب التهذيب ١/٤٣٧) •

(٢) ميمونة بنت الحارث العامري الهلالية أم المؤمنين (تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٣) •

(٣) عبيدالله بن الاسود ويقال ابن الاسد الخولاني (تهذيب التهذيب ٧/٣) •

بمنعك أنت ؟ قال قلت :أنا لا أقوى وأنا ضعيف • قال فقال لي : أنت قوي الا أن تضعف نيتك فينا •

والليث يكنى أبا الحارث •

قال ابن بكير : وكان يقول أصلنا من أصبهان • قال ابن بكير : وهم من الطبنة[1] •

حدثني ابن بكير قال حدثنا ابراهيم بن صالح قال قلت لابن لهيعة : كيف سمعت من الاعرج ولم يسمع منه الليث ؟ قال : قدم الأعرج فنزل على جعفر بن ربيعة • قال : وكنت أكف له حتى أشتري له الشعير لفرسه بالدراهم • قال وكان يشنف[2] الليث وعمرو بن الحارث[3] فقال لي : اني أريد أن أسمع شيئاً • وقال : حتى تسمعه ولا تخبر به أحداً • قال : فسمعنا من الأعرج[4] (١٣٩ أ) وخرج الى الاسكندرية ، وتحدث الناس بذلك فقالوا الاعرج بن هرمز بالاسكندرية • قال ابن بكير : فسمعت الليث يقول : رأيته بمصر عند المنبر سئل عن حروف القرآن ولا أعرفه ولا أدري من هو •

قال ابن بكير : وسمعت الليث يقول : رأجت عمرو بن شعيب بمكة ولم أسأله عن شيء •

قال ابن بكير : وأخبرني من أثق به عن الليث بن سعد قال : رأيت

(١) هكذا في الاصل ولم أتبينها •
(٢) يشنف : يبغض •
(٣) الانصاري المصري •
(٤) عبدالرحمن بن هرمز ابو داؤد المدني (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٠) •

أبا الخير[١] مرثد بن عبدالله يقضي لأهل الاسكندرية[٢] •

قال ابن بكير : وحج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة ، فسمع من ابن شهاب بمكة ، ومن ابن ابي مليكة[٣] وعطاء بن ابي رباح وابي الزبير ونافع[٤] وعمران بن أبي أنس وعدة مشايخ •

قال ابن بكير : وأخبرني مبشر[٥] بن سعيد عن الليث قال : جئت أبا الزبير فأخرج الي كتبا ، فقلت : سماعك من جابر ؟ قال : ومن غيره • قلت : سماعك من جابر ؟ قال : فأخرج الي هذه الصحيفة • قلت لابن بكير : والليث يومئذ ابن عشرين سنة ؟ قال : ابن عشرين سنة ، « قال الليث : ودخلت على نافع فسألني ، فقلت : أنا رجل من أهل مصر • قال : ممن ؟ قال قلت : من قيس • قال : ابن رفاعة ؟ فقلت : أنا ابن رجل من قومه • وقال لي : ابن كم ؟ قلت : ابن عشرين سنة • قال : أما لحيتك فلحية ابن أربعين »[٦] قال الليث : وقرأ رجل على نافع (مثل الذي نشرت

---

(١) في الاصل « الجهر » والتصويب من بقية المواضع التي ورد فيها وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٨٢ •

(٢) هذه الرواية لا تصح ولعل الحمل فيها على من دلس ابن بكير اسمه ، لان مرثداً توفي سنة ٩٠هـ والليث ولد سنة ٩٤هـ فلا يمكن أن يكون رأى مرثداً •

(٣) عبيدالله بن ابي ملكية •

(٤) مولى ابن عمر •

(٥) هكذا في الاصل ولم أجده •

(٦) ابن حجر : الرحمة الغيثية ص ٤ ولم يسم مصدره وحذف « قال : ابن رفاعة ؟ ••• قومه » •

في أبيه قصة)[١] يريد (الذي يشرب في آنية فضة) .

« قال ابن بكير : وأخبرني من سمع الليث يقول : كتبت من علم ابن شهاب علما كثيراً ، وطلبت ركوب البريد اليه الى الرصافة ، فخفت ألا يكون ذلك لله فتركت ذلك »[١] .

« قال ابن بكير أخبرني شعيب بن الليث عن أبيه الليث قال : كان يقول : انما قال لي بعض أهلي ولدت سنة اثنتين وتسعين ، ولكن الذي أوقن في سنة أربع وتسعين »[٢] .

قال ابن بكير : ولد الليث بن سعد سنة أربع وتسعين ، وتوفي يوم النصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة ، (١٣٩ ب) وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمي ، ودفن بعد الجمعة ، يكنى أبا الحارث .

حدثني ابن بكير قال ثنا الليث قال : حججت فلما كنت بالمدينة كان قد وافى الحجاج من النواحي ، وكانت الطرق كثيرة الروث ، فكنت اذا غدوت الى المسجد لبست زوجى خفاف ، فاذا دخلت المسجد نزعت أحديهما وصليت في الاخرى . فقال لي يحي بن سعيد الانصاري : انك منظور اليك . وأظنه قد قال : انك امام منظور اليك فلا تفعل هذا ، وأمسح خفك وصل فيه .

....

(١) في الاصل « مثل الذي يشرب في آنية فضة » دون تصحيف ويبدو أن الناسخ صوبها وقد ذكرتها مصحفة لان القصد اظهار التصحيف.

(٦) ابن حجر : الرحمة الغيثية ص ٤ وعقب ابن حجر على ذلك بقوله « يعني فصار يروي عنه بالواسطة لذلك » .

(٣) ابن حجر : الرحمة الغيثية ص ٣ .

« حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح الرجل الصالح »[1] قال حدثنا أبو شريح عبدالرحمن بن شريح من سكان الاسكندرية ، « وكان كخير الرجال »[2] .

مالك بن عبدالله الخثعمي صاحب الصوائف .

حدثني عبدالرحمن بن يحي بن اسماعيل بن عبيدالله المخزومي حدثنا الجراح بن مليح الحمصي أبو عبدالرحمن قال حدثنا بكر بن زرعة الخولاني عن أبي عنبة الخولاني – وكان ممن أكل الدم في الجاهلية ، وصلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لايزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم فيه لطاعته – أو يستعملهم بطاعته –) .

حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم ابو محمد القرشي – مولى لبني أمية – أخبرنا يحي بن أيوب – وهو ثقة – ابو العباس عن خالد بن بزيد[3] – وهو من المصريين ثقة – عن عبدالله بن مسروح عن ربيعة بن نورا[4] عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله » .

وحدثني بعض آل ابي مريم عن يحي[5] قال : كنت بمكة فخرجت مع ابن جريج في جنازة في يوم حرور ، فقال لي : يا أبا العباس قد استعبدك الحديث . وكان له حلقة في مسجد مصر ، فمر به الليث بن سعد يوماً

(1) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٤/٦ ، ٢٥٩/٥ .

(2) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٤/٦ ، ٢٥٩/٥ .

(3) الجمحي المصري أبو عبدالرحيم .

(4) هكذا في الاصل ولم أجده .

(5) يحي بن أيوب ابو العباس .

فوقف عليه ، فقام اليه يحي ومضى معه الى حلقة الليث ، فكان الليث يسأله عن النوازل وكان حافظا للحديث (١٤٠ أ) فيحدثه بما عنده . قال : وبعث اليه الليث بدنانير فكان يلزم الليث حتى مات .

حدثنا ابن بكير قال حدثنا المفضل بن فضالة بن عبيد أبو معاوية الحميري ثم القتباني وهو ثقة .

حدثنا أبو الأسود[١] عن بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان أبو عبدالملك ثقة .

قال ابن رمح[٢] : رأيت الليث بن سعد جالساً على قبر يدفن ودموعه تسيل على لحيته .

حدثنا ابن ابي مريم[٣] ثنا نافع بن يزيد القيسي مولى أم المضاء حدثني ابو الوليد ثنا عوف بن سليمان بن زياد مصري أظن سمع منه بمكة ولا بأس به .

« حدثنا ابو اليمان[٤] حدثنا اسماعيل بن عياش عن أبي رواحة يزيد ابن أيهم عن الهيثم بن مالك الطائي قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان للشيطان مصالي[٥] وفخوخاً ، وان من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله ، والفخر بعطاء الله ، والبطر على عباد الله ، واتباع الهوى في غير ذات الله »[٦] .

---

(١) النضر بن عبدالجبار المرادي المصري .

(٢) محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم المصري .

(٣) سعيد بن ابي مريم .

(٤) الحكم بن نافع .

(٥) المصالي : آنية يصفى فيها .

(٦) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/٢٤٥ .

حدثنا ابو اليمان حدثنا اسماعيل[١] عن ابي سبأ عتبة بن تميم[٢] قال : ما كان أفضل هذا عن الوليد بن عامر اليزني عن عروة بن مغيث الأنصاري عن عمر بن الخطاب قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صاحب الدابة أحق بصدرهـا •

حدثنا ابو اليمان حدثنا اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن سريح[٣] عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الضب •

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدالملك بن حميد بن أبي غنية ـ وهو ثقة ـ عن محمد بن مهاجر الأنصاري عن أبيه[٤] عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تقتلوا أولادكم سراً ، فان قتل الغيل يدرك الفارس فيدعنه عن ظهر فرسه »[٥] •

---

(١) ابن عياش •

(٢) التنوخي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ٣ قسم ١/٣٧٠) •

(٣) شريح بن عبيد الحضرمي (تهذيب التهذيب ٤/٣٢٨) •

(٤) المهاجر بن ابي مسلم مولى اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية ، روى عنه ابناه عمرو ومحمد •

(٥) أورده ابن ماجه من طريق المهاجر أيضا لكنه ذكر «حتى يصرعه» بدل « فيدعنه » (السنن ٢/٦٤٨) والغيل : وطء المرأة الحامل ، وقيل أن ترضع المرأة وهي حامل ، ومعناه أن ذلك مضر بالولد وان لم يظهر في الحال فانه يظهر بعد أن يصير الرضيع فارسا فيسقط عن فرسه فيموت • لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث آخر أن ذلك لم يضر فارس والروم ـ وهى تفعله ـ فلم ينه عنه (راجع صحيح مسلم ٢/١٠٦٦ وسنن ابن ماجه ١/٦٤٨) •

حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا محمد بن مهاجر عن أبيه قال حدثتني اسماء بنت يزيد (١٤٠ ب) قالت : دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة رجل من الأنصار ، فلما وضع السرير تقدم نبي الله صلى عليه وسلم ليصلي فقال : على صاحبكم دين ؟ فقالوا : نعم يا نبي الله ديناران • قال : قال : صلوا على صاحبكم • قال أبو قتادة الأنصاري : هما الي يا نبي الله • قال : فصلى عليه •

« قال أبو يوسف : وهذا أخو عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر ابن عبدالعزيز ، وهمـــا في رجـــال الشـــام ثقتان ، ولهما أحاديث كبار حسان »[1] •

حدثنا ابو اليمان حدثنا صفوان عن أبي الزاهرية حدير بن كريب ثقة ، وقد روى عنه المصريون •

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابو شهاب[2] عن حمزة بن ابي حمزة الجزري من نصيبين ضعيف لا يفرح بحديثه •

عنبسة بن عبدالرحمن يروي عن محمد بن زاذان حديث عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم •

والفرات بن السائب •

وابو العطوف الجزري ، يحدث عنه يزيد بن هارون ، اسمه الجراح ابن المنهـال •

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٧٨/٩ ويحـذف « في رجـــال الشام » وهو اختصار مخل وانظر ١٠٧/٨ منه ايضا •

(٢) عبد ربه بن نافع الكناني الحناط الكوفي ابو شـــهاب (تهذيب التهذيب ١٢٨/٦) •

ومحمد بن سعيد ·

ورشدين بن سعد ·

والموقري[1] ·

ووزير بن عبدالله ·

وغالب بن عبيدالله الجزري العقيلي ·

ويحي بن أبي أنيســـة[2] ·

ومسلمة بن علي[3] ، حدثنا ابن رمح[4] عنه ·

وركن الشامي ·

هؤلاء لا ينبغي لاهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء ·

« سمعت أبا بشر بكر بن خلف قال قال عبدالرحمن بن مهدي : لا ينبغي للرجل أن يشغل نفسه بكتابة أحاديث الضعاف ، فان أقل مافيه أن يفوته بقدر ما يكتب من حديث أهـل الضعف أن يفـوته من حديث الثقات »[5] ·

حدثنا سعيد بن سنان ابو المهدي ضعيف الحديث ·

---

(١) الوليد بن محمد الموقري (تهذيب التهذيب ١١/١٤٨ ، ١٤٩) واقتبس كلام يعقوب فيه وفي الفرات وابي العطوف فقط ·

(٢) ذكر ابن حجر أن الفسوي أورده في هذا الموضع (تهذيـــب التهذيب ١١/١٨٤) ·

(٣) مسلمة بن علي الخشني الدمشقي البلاطى (تهذيب التهذيب ١٠/١٤٦) ونقل عبارة يعقوب بن سـفيان في جـــرحه « لا ينبغي لاهل لأهل العلم ··· » ·

(٤) محمد بن رمح المهاجر المصري ·

(٥) الخطيب : الكفاية ١٣٣ ويحذف « أن يفوته » الثانية ·

وغضير بن معلان[١] ضعيف الحديث ، وقد كان ابو اليمان يقرأ حديثه فكنت لا أسمع وأنا فارغ جالس الا أني كتبت أسانيد حديثه فقط[٢].

وعن أبي موسى الوجيهي يروي عنه بقية وليس هو بشيء .

وخالد بن يزيد بن أبي مالك حدثنا عنه سليمان بن عبدالرحمن (١٤١ أ) وهو ضعيف الحديث[٣] .

ابو عصام العسقلاني ضعيف الحديث .

« كثير بن مروان شامي ليس حديثه بشيء »[٤] .

الحكم بن عمرو الرعيني شامي ضعيف .

والوليد بن عمرو بن ساج ضعيف لا يكتب حديثه .

عبدالعزيز بن عبدالله بن حمزة بن صهيب ، وحميد بن مالك اللخمي حدثنا آدم عن اسماعيل عنهما وهما ضعيفان .

عطاء بن عجلان[٥] يحدث عنه مبارك[٦] وغيره ، لا يكتب حديثه .

عيسى بن سنان لين الحديث .

---

(١) لم أجده وفي الرواة غضير بن سنان الضبي (ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج٣ قسم ٢/٥٩) .

(٢) في الاصل « قط » .

(٣) يوجد في الاصل « وروى » بعد « الحديث » وهي زائدة فحذفتها .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٤٨٢ .

(٥) الحنفي البصري العطار ابو محمد (تهذيب التهذيب ٧/٢٠٨) ونقل عن يعقوب بن سفيان قوله فيه « لا يسوى حديثه شيئا » .

(٦) مبارك بن فضالة البصري .

« معان بن رفاعة لين الحديث »[١] .

وعمران بن ابي الفضل ، يحدث عنه اسماعيل[٢] ، ليس حديثه بشيء .

« اسحق بن نجيح الملطي[٣] لا يكتب حديثه »[٤] .

يزيد بن بزيع الرملي ضعيف .

سويد بن عبدالعزيز كان قاضيا على دمشق « ضعيف الحديث »[٥] .

أبو فروة يزيد بن سنان الجزري وهو ضعيف .

حدثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة[٦] مولى بني أمية بكفر جدا[٧] حدثنا محمد بن سلمة القيسي عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيدحدثنا ابو المعافى- وهو ابن عم جدي عمر بن ابي كريمة وهو ابن خالة محمد بن سلمة - حدثني زيد بن أبي أنيسة الجزري .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٠٢/١٠ وهو السلامي .

(٢) ابن عياش ((الذهبي : ميزان الاعتدال ٢٤١/٣) .

(٣) في الاصل « أنماطي » وهو خطأ وانظر الخطيب : تاريخ بغداد ٣٢٤/٦ والذهبي : ميزان الاعتدال ٢٠٠/١ .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٢٤/٦ والذهبي : ميزان الاعتدال ٢٠٠/١ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٥٣/١ .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٧٦/٤ .

(٦) الحراني مات بقرية بحران سنة ٢٤٣ (تهذيب التهذيب ٥٠٧/٩) .

(٧) كفرجديا : بفتح الجيم وسكون الدال وياء مثناة من تحت ، وبعض يقول : كفرجدا ، وهي قرية من قرى الرها ، وقيل هي من قرى حران (ياقوت معجم البلدان مادة «كفرجديا») .

وخالد بن ابي يزيد لا بأس به ، « وزيد بن أبي أنيسة ثقة »[1] حسن الحديث • « ويحي بن أبي أنيسة أخو زيد ضعيف لا يكتب حديثه الا للمعرفة »[2] •

« ومروان بن شجاع جزري حدثني عنه أحمد بن الخليل البغدادي وهو ثقة »[3] •

« وعفيف بن سالم الموصلي ثقة »[4] ، حدثني عنه محمد بن عبدالله ابن عمار الموصلي •

« ومحمد بن عمار ثقة »[5] ، حدثني عنه أيوب[6] عن محمد بن زياد الوزان البرقي وهو شيخ لا بأس به •

« والمغيرة بن زياد الموصلي ثقة »[7] حدثني عند ابو عاصم الضحاك ابن مخلد •

« وعبدالله بن العلاء بن زبر أبو زبر ثقة دمشقي أثنى عليه عبدالرحمن ابن ابراهيم وذكر أنه ثقة »[8] •

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣٩٨ •
(٢) المصدر السابق ١١/١٨٤ •

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٤٨ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٩٤ لكنه اقتصر اقتباس التوثيق •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٣١٣ •

(٥) المصدر السابق ٥/٤١٨ •

(٦) ايوب بن سليمان بن داؤد الاودي شيخ يعقوب بن سفيان (مشيخة يعقوب ٣/ق ١٤ أ) •

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٠ •

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٣٥٠ وأضاف آخرها « اثنى عليه غير واحد » •

والنضر بن عدي ثقة حدثني عنه أبو صالح[1] الحراني ويحي بن صالح .

وعمران بن (١٤١ ب) ابي قيس ثقة .
والنعمان بن راشد لا بأس به .

« سويد بن عبدالعزيز مستور ، وفي حديثه لين »[2] ، حدثنا عنه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، وسليمان ثقة .
وعمر بن راشد حدثنا عنه أحمد بن يونس وفي حديثه لين .

« ويحي بن يحي الغساني ثقة »[3] حدثنا عنه ابراهيم[4] ثبت . أما عن[5] يحي وهشام[6] سمع منهما سفيان بن عيينة ، وسمع سفيان أيضاً عن يزيد بن جابر ، « ويزيد وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقتان أزديون كانوا نزلوا البصرة ، ثم تحولوا الى دمشق »[7] ، وقد روى عن عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول[8] عن أبي

(١) عبدالغفار بن داؤد (تهذيب التهذيب ١٢/١٣١) .
(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦ .
(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٠٠ وذكر انه قاضي عمر ابن عبدالعزيز على الموصل مات سنة ١٣٥هـ .
(٤) ابراهيم بن هشام بن يحي الغساني .
(٥) في الاصل غير واضحة وقد بدت هكذا .
(٦) هو هشام بن يحي الغساني يروي عن ابيه (تهذيب التهذيب ١١/٢٩٩) .
(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٢٩٨ .
(٨) في الاصل « عن مكحول عن يزيد بن يزيد بن جابر » وهو مقلوب لان يزيد بن يزيد تلميذ مكحول وهو لا يروي عن أبي هريرة لكن مكحولا روى عن ابي هريرة مرسلا .

هريرة في سترة المصلي • حدثني بذلك هشام بن عمار عن صدقة بن خالد• وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر أكبر من يزيد ، ويزيد بن جابر بقي بعده وهو أكبرهما •

« ومحمد بن[1] مسلم بن ابي الوضاح كان مؤدب موسى قبل ان يستخلف وهو ثقة »[2] •

والوليد بن أبي مالك[3] قد روى عن أبي عبيدالله[4] عن ابي هريرة: ستر المصلي مثل مؤخرة الرحل[5] في مثل جلد السوط • حدثنا بذلك ابو نعيم[6] عن مسعر عن الوليد ، والوليد شامي ثقة •

« ويزيد بن أبي مالك شامي كان قاضياً وابنه خالد بن يزيد بن ابي مالك في حديثهما لين »[7] •

---

(١) في الاصل « محمد بن ابي مسلم » والتصويب من تاريخ بغداد ٣/٢٥٥ وتهذيب التهذيب ٩/٤٥٣ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٣/٢٥٥ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٥٤ •

(٣) الوليد بن عبدالرحمن بن ابي مالك الهمداني الدمشقي ابو العباس نزل الكوفة (تهذيب التهذيب ١١/١٣٩) •

(٤) مسلم بن مشكم •

(٥) انظر الحديث الى هنا من طريق آخر في سنن ابن ماجه ١/٣٠٣ ومسند أحمد ١/١٦٢ •

(٦) الفضل بن دكين •

(٧) الذهبي : ميزان الاعتدال ٤/٤٣٩ ويحذف « وكان قاضيا وابنه خالد بن يزيد بن ابي مالك » وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٤٦ •

« وابو عبيدالله[1] بن مشكم صاحب معاذ[2] ثقة »[3] .

وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح مدني دمشقي يروي عنه الوليد بن مسلم .

ابراهيم بن ادهم عربي كان ينزل بخراسان فتحول الى الليث .
وقال ابو يوسف : ذكر لي ابو عدي العسقلاني أنه غزا مع ابراهيم « وهو من الخيار الافاضل »[4] .

« حدثنا [المقريء][5] ثنا حيوة بن شريح وهو كندي شريف ثقة عدل رضي ، يكنى ابا زرعة ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة»[6] .

قال : أخبرني ابو هانيء حميد بن هانيء خولاني أنه سمع عمرو بن حريث وهذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحبة ، وهو ليس بعمرو بن حريث المخزومي كوفي له رواية . (١٤٢أ) .

« حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا جعفر بن برقان وهو جزري ثقة ، وبلغني انه كان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، وكان من الخيار »[7] .

---

(١) هو مسلم بن مشكم الخزاعي الدمشقي كاتب ابي الدرداء (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٨) وذكر انه « ابو عبدالله » ، ثم ذكره في الكنى « ابو عبيدالله » .

(٢) معاذ بن جبل .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/١٣٩ ويقتصر على اقتباس عبارة التوثيق .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٠٢ وهو ابراهيم بن ادهم ابن منصور العجلي .

(٥) سقط من الاصل والتكملة من تهذيب التهذيب ٣/٧٠ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٧٠ .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٨٥ .

وابو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون مصري يروي عن سهل بن معاذ ابن أنس الجهني عن ابيه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الايمان يلبس أثيابا » • حدثنا بذلك ابو عبدالرحمن وهو ابن نوفل بن فرات •

وأبو سلمة سليمان بن سليم حمصي « ثقة »[1] حسن الحديث •

ابو معبد حفص بن غيلان الرعيني يحدث عن مكحول •

والقاسم ابو عبدالرحمن مولى آل معاوية ثقة •

حدثنا آدم[2] قال : حدثنا اسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل ابن مسلم وهو من ثقات أهل الشام حسن الحديث •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة[3] عن ابراهيم بن أبي عبلة ثقة •

حدثنا هشام[4] ثنا صدقة بن خالد عن عتبة بن ابي حكيم وهو ثقة •

حدثنا آدم قال : حدثنا بقية[5] عن محمد بن زياد الألهاني وهو ثقة •

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/١٩٥ •
(٢) ابن ابي اياس •
(٣) ابن ربيعة الفلسطيني •
(٤) ابن عمار •
(٥) ابن الوليد •

حدثنا ابو عبدالرحمن[١] المقريء قال : حـــدثنا موسى بن ايـوب الغافقي ثقة .

حدثنا ابو سليمان ايوب بن محمد بن زياد قال : حدثنا معمر بـن سليمان البرقي وهو ثقة عن عبدالله بن بشر كوفي تحول الى الجزيرة .

وابو عبدالله مرزوق[٢] شامي نزل البصرة روى عنه شيوخ البصرة وهو ثقة .

وروى اسماعيل بن عياش عن محمد بن درهم شامي ليس به بأس.

« حدثنا ابو صالح[٣] قال : حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة شامي ، وروى شعبة وحماد بن زيد عن بديل بن ميسرة[٤] عـن علي بن ابي طلحة شامي[٥] وهو (١٤٢ب) يكنى ابا طلحة وهو ضعيف الحديث منكر ليس بمحمود المذهب »[٦] .

« خليد بن دعلج بصري الاصل تحول الى الشام وهو امثــل من سعيد[٧] بن بشير »[٨] .

---

(١) عبدالله بن يزيد .
(٢) الحمصي (تهذيب التهذيب ٨٧/١٠) .
(٣) كاتب الليث بن سعد .
(٤) العقيلي البصري (تهذيب التهذيب ٤٢٤/١) .
(٥) في الاصل مكرر من « وروى شعبة ... شامي » .
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٩/١١ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٠/٧ لكن ابن حجر يقتصر على اقتباس عبارة الجرح .
(٧) الأزدي مولاهم الشامي (تهذيب التهذيب ٩/٤) .
(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٨/٣ ويحذف « بصري ... الشام » .

حدثنا ابن[1] عثمان عن عبدالله عن الأوزاعي عن محمد بن عبدالملك وهو ابن مروان وهو الذي قتل بنهر ابي فطرس .

« [قال] : ابو العباس هشام بن الغاز وعبدالله بن العلاء ابو عبدالرحيم[2] ومحمد بن عبدالله الشعيثي وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان . منهم من حمل ومنهم من قدم الى بغداد وكتب اصحابنا عنه ببغداد »[3] .

حدثنا ابن ابي مريم عن يحي بن ايوب عن الوليد بن ابي الوليد مصري ثقة .

« حدثنا ابو صالح[4] عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث وهو ثقة »[5] .

حدثنا آدم قال : حدثنا هشيم عن زكريا بن حكيم وهو شامي .

حدثنا ابو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر مدني أنصاري ثقة وان تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث عن يزيد بن ابي حبيب ابي رجاء عن ابي الخير مرثد بن عبدالله اليزني فاضل خير له حال في جنده زاهد

---

(١) في الاصل « ابو » وانما هو عبدالله بن عثمان الازدي العتكي المروزي ابو عبدالرحمن (تهذيب التهذيب ٥/٣١٣) .

(٢) في تهذيب التهذيب ٥/٣٥٠ ، « عبدالرحمن » .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣٨٨ ، ١٠/١٦ ، ٢٢٣ ولكن وقع في أول الرواية « حدثنا يعقوب بن سفيان : قال هشام بن الغاز » وهو خطأ لأن هشام بن الغاز ليس من شيوخ يعقوب بل من طبقة المذكورين معه ، والقائل هو يعقوب والصواب « حدثنا يعقوب بن سفيان قال : هشام ... » .

(٤) كاتب الليث بن سعد .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١٧٧ .

عابد ثقة(١) .

وموسى بن وردان . « حدثنا ابو الاسود(٢) - مصري - عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان وكان فاضلا لا بأس به »(٣) .

حدثنا ابو الأسود عن ابن لهيعة عن ابي عقيل زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي عن جده قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو ثقة .

حدثنا ابو أمية عمرو بن هشام الحراني ثقة عن « مخلد بن يزيد الحراني وهو ثقة »(٤) .

حدثنا ابو الوليد(٥) قال : حدثني الليث بن سعد عن ابي شجاع سعيد بن يزيد ثقة .

« حدثنا هشام(٦) قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنا ابو العباس هشام بن الغاز الجرشي وهو ثقة »(٧) .

حدثنا هشام قال : حدثني يحي بن حمزة وكان قاضيا على دمشق

---

(١) ذكر ابن حجر في ترجمته توثيق يعقوب بن سفيان له (تهذيب التهذيب ١٠/٨٢) .

(٢) النضر بن عبدالجبار .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٧ لكنه يذكر « قاصا » بدل « فاضلا » .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٧٧ .

(٥) هشام بن عبدالملك الطيالسي .

(٦) ابن عمار .

(٧) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٤٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٥٥ .

ثقـــة .

وروى خصيف[1] عن ابي هشام سعد السنجاري . (١٤٣ أ) .

« حدثنا ابو صالح[2] قال : حدثني الهقل بن زياد البيروتي وهــو ثقـة من الثقات وهو اعلى اصحاب الاوزاعي»[3] .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله قال : أنبأ ابن علاثة وهم اخوة ثلاثة روى معمر عن اكبرهم ، وروى حفص بن غياث عن القاضي منهم ببغداد.

حدثنا آدم قال : ثنا بقية عن بشير بن طلحة .

قال : حدثني محمد بن عبدالعزيز حدثنا بشير بن طلحة وكان يسكن الحلبة من كورة عسقلان .

وعبدالوهاب بن بخت شامي نزل المدينة « ثقة »[4] .

وقرة بن عبدالرحمن بن حيويل في عداد المصريين معافري ثقة .

« سمعت شيوخ مصر قالوا : لما عمل هشام بن عبدالملك صاعه ومده أرسل بهما[5] الى مصر ، فأدخل الصاع المسجد وداروا به على حلـــق

---

(١) خصيف بن عبدالرحمن الجزري الحراني (تهذيب التهذيب ١٤٣/٣) .

(٢) كاتب الليث بن سعد .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦٥/١١ ويذكر « اثبت » بدل « أعلى » ويحذف « وهو ثقة من الثقات » .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٥/٦ .

(٥) في الاصل «به» .

المسجد ، فلما انتهوا به الى حلقة حيويل[1] أخـذه فضـــرب به الأرض فكسره ، ورفع الخبر الى هشام • فقال : اسكتوا ولا تتكلموا فيه • قالوا: فلما كان في خلافة بني هاشم خرج وفد من مصر كان فيهم قرة • فقالوا : هذا فلان وهذا ابن حيويل كاسر الصاع • قالوا : فقال له ابو جعفر : هل لك ان تكسر لنا مداً ؟ قال فقال : يا أمير المؤمنين ان بعث موتانا كســرت المختوم والصاع »[2] •

ابو المؤمل الذي روى عنه شعبة شامي •

حدثني صفوان بن صالح قال : حدثنا زيد بن ابي الزرقاء الموصلي ثقـــة •

الاحوص بن حكيم يروى عنه ابن عيينة وغيره وكان زعموا رجلا « عابدا مجتهدا وحديثه ليس بالقوي »[3] •

ويحي بن الحارث الذماري يروي عنه اهل الشام وهو شامي «ليس به بأس »[4] •

---

(١) ذكر الكندي في كتاب الولاة والقضـــاة ص ٧٨ (ط بيروت ١٩٠٨ م) أن الذي كسر الصاع عبدالرحمن بن حيويل بن ناشرة المعافري وهو الصحيح لان كسر الصاع حدث في خلافة هشـــام (١٠٥ ـ ١٢٥هـ) وحيويل بن ناشرة من رجال الفتح ، وكان أحد الأربعة الذين عينهم عمرو بن العاص لتخطيط الفسطاط سنة ٢١هـ (انظر ابن دقماق : الانتصـــار ٤/٣ ـ ط بولاق ، والمقريزي : الخطط ٢٩٧/١ ط • بولاق) •

(٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ١١٥/٦ ويحذف « ولا تتكلموا فيه » ويذكر « دولة بني عباس » بدل « خلافة بني هاشم » •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٢/١ وهو أحوص بن حكيم ابن عمير العنسي •

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٤/١١ •

« وحكيم بن نافع رقيّ لا بأس به »[1] .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مسكين بن ميمون مؤذن مسجدالرملة وهو لا بأس به ، وقد سمعنا نحن من ابنه وكان لا بأس به .

« حدثني ابن ابي مريم[2] وعمرو بن طارق عن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي (١٤٣ب) حبيب عن يحنس بن ظبيان أخبر انه سمع عبدالرحمن ابن حسان[3] يقول : اخبرني رجل من جذام أنه سمع ابن عتاهية واسمه مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [اذا رأيتم عاشرا فاقتلوه] »[4] .

حدثنا ابن بكير[5] قال : قال مالك بن عتاهية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق حلقة بالسبابة والأبهام ونفخ . فقال [ابن][6] رمح : لم يسمع منالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا .

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سالم الأفطس وهو ابن عجلان وهو بغيض .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٦٣ .

(٢) سعيد بن ابي مريم .

(٣) عبدالرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري (تهذيب التهذيب ٦/١٦٢) .

(٤) ابن حجر : الاصابة ٣/٣٢٨ والزيادة منه ، ويحذف « وعمرو ابن طارق » ووقع فيه « محسن » بدل « يحنس » وهو تصحيف .

(٥) يحي بن عبدالله بن بكير .

(٦) سقطت من الاصل وهو محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٩/١٦٤) .

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا الحكم بن هشام ثقفي من آل ابي عقيل شامي .

حدثنا ابو عثمان مسلم بن بشار ، هذا مصري ، ومسلم بن بشار البصري .

جابر بن يزيد بن رفاعة موصلي حدثنا أصحابنا عن عبدالرحمن[١] عنه .

حدثنا علي بن معبد بن شداد كان يسكن مصر من الابناء القدماء .

ابو ظبية[٢] كلاعي شامي يحدث عن معاذ بن جبل .

ابو سالم الجيشاني مصري .

حدثنا سعيد بن ابي أيوب[٣] عن عبيدالله بن ابي جعفر عن سالم ابن ابي سالم الجيشاني عن ابيه عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر اني أراك ضعيفا ، واني أحب لك ما احب لا تأمرن على اثنين لاتولين مال يتيم[٤] .

---

(١) ابن مهدي .

(٢) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٣٩٩ ولا يعرف له اسم .

(٣) الخزاعي مولاهم المصري مات سنة ١٦١هـ (تهذيب التهذيب ٤/٧) ولم يدركه الفسوي وقد سقط من الاصل اسم شيخ يعقوب والراجح انه عبدالله بن يزيد المقريء الذي ورد في اسناد مسلم (في صحيحه) وهو شيخ الفسوي أيضا .

(٤) رواه مسلم من هذا الطريق بواسطة اثنين من شيوخه كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب (الصحيح ٣/١٤٥٨) .

وابو سالم سيفان بن هانيء .

سمعت ابن وهب[١] يقول : كان حيوه[٢] عندنا بمنزلة ابن عون[٣] عندكم ، وكان باراً بوالديه . قال : جالس عطاء بن ابي رباح وطبقته ، وكان لاينبسط في العلم حتى مات أبواه فانبسط .

« سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم دحيما حدثنا الوليد[٤] قال : كان الاوزاعي اذا حدثنا يقول : حدثنا يحي[٥] قال : حدثنا فلان ثنا فلان حتى ينتهي . قال الوليد فربما حدثت[٦] كما حدثني وربما قلت عن عن عن تخففنا من الأخبار »[٧] .

« حدثنا دحيم (١٤٤ أ) عبدالرحمن بن ابراهيم - دمشقي قاضيهم - حدثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني الوليد بن هشام المعيطي - وهو ثقة عدل - »[٨] .

---

(١) عبدالله بن وهب .

(٢) حيوة بن شريح أبو زرعة التجيبي المصري .

(٣) عبدالله بن عون .

(٤) الوليد بن مسلم الدمشقي .

(٥) يحي بن سعيد الانصاري القاضي المدني (تهذيب التهذيب ٢٢١/١١) .

(٦) في الاصل « حدثنا » وما اثبته من الكفاية ٣٩٠ .

(٧) في الاصل « وتحققنا من الاصل » بدل « تخففنا من الاخبار » وما اثبته من الكفاية ٣٩٠ حيث نقل الخطيب هذه الرواية من يعقوب بن سفيان .

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٦/١١ وأضاف « وقال يعقوب: لا بأس بحديثه » .

حدثني معدان بن طلحة اليعمري قال : لقيت ثوبان ـ واهل البصرة مختلفون بعضهم يقول معدان بن طلحة ، وبعضهم يقول ابن ابي طلحة . وهذا اسناد جيد ـ قال معدان : فلقيت ابا الـــدرداء فسألته فقال لي مثله ـ يعني حديث ثوبان ـ .

وقال : حدثنا الاوزاعي قال : حدثني حسان بن عطية قال : حدثني محمد بن ابي عائشة[1] قال : سمعت ابا هريرة . وهذا اسناد جيد ورجال ثقـــات .

وقال : حدثنا الوليد قال : ثنا الاوزاعي حدثني « عمير بن هانيء ابو الوليد ، وعمير لا بأس به »[2] .

حدثني جنادة بن ابي أمية عن عبادة بن الصامت وطـــريق حديث معدان أرجح من هذا الطريق وهذا أيضا لا بأس به .

وقال : حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال : حدثنا حسان بن عطيـــة عن عبدالرحمن بن سابط جمحي ثقة عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قدم علينا معاذ بن جبل باليمن رسولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا. قال : فسمعت تكبيرة مع الفجر لرجل أجش الصوت فألقيت عليه تحبتـــي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا . ثم نظرت الى افقه الناس بعد فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات .

قال ابو يوسف : وهذا أجود ما يكون من الاسناد وأوضحه .

---

(١) المدني مولى بني أمية (تهذيب التهذيب ٩/٢٤٢) .

(٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٢٠ وميزان الاعتدال ٣/٢٩٧ وذكر انه العنسي الداراني .

قال الاوزاعي : وحدثني ابو النجاشي[1] وهو مولى نافع بن خديج ثقـــة •

والاوزاعي عن اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة وهو ثقـــة سمع منـــه الاوزاعي باليمامة كان واليا على الصوافي والضياع •

والاوزاعي عن يحي بن ابي كثير ، ويحي ثقة جمع أحاديثه بصري الأصل تحول منها لمكان قتادة كان يؤذيه فتحول ، وكان عطارا باليمامـة بهجر ، جميل الأمر ثقة ، يروي عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عنعائشة (١٤٤ ب) وابي هريرة ، ويروي يحي عن محمد بن ابراهيم بنالحارث التيمي مديني ثقة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان وهو ثقة يقوم حديثه وحديث محمد بن ابراهيم مقام الحجة ، وقد سمع ابو سلمة من ربيعة بن كعب الأسلمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وســـمع يحيى[2] من عمرو بن أمية الضمري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع ابوسلمة من هلال بن ابي ميمونة ، وقد روى مالك بن أنس عن هلال ، وكذلك فليح بن سليمان ، وهلال ثقة حسن الحديث يروى عن عطاء بن يســـار أحاديث حسانا ، وحديثه يقام مقام الحجة ، ويروي يحي عن عبدالله بن ابي قتادة أحاديث حسانا أصولا وحديثه يقوم مقام الحجـــة ، وقد روى يحي عن محمد بن ابراهيم قال : حدثني شقيق بن سلمة قال : حدثنـــي

---

(١) اسمه عطاء بن صهيب الانصاري (تهذيب التهـــذيب ١٢/ ٢٥٤) •

(٢) ابن ابي كثير •

حمران . هكذا رواه الوليد بن مسلم ، وقال الهقل[1] وابن ابي العشرين[2] كاتب الاوزاعي والوليد بن مزيد : حدثني محمد بن ابراهيم[3] قال : حدثني عيسى بن طلحة[4] قال : حدثني حمران مولى عثمان .

قال ابو يوسف : فقلت لعبدالرحمن بن ابراهيم : يخالف الوليد في شقيق ؟ قال : نعم . قلت : فأيهم تراه أصوب ؟ قال : الذين قالوا عن عيسى بن طلحة ، ويروي ابن سلمة : حدثني معيقيب[5] وله صحبة ، وقال يحي : وحدثني قرة بن ابي قرة أن أبا أسيد[6] حدثه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وقرة مديني ثقة .

وقال : حدثني ابو قلابة قال : حدثني ابو المهاجر وهو عمه . وهذا خطأ يروى انه عن الاوزاعي انما هو عن ابي المهلب . هكذا رواه أهل العراق وهو الصواب .

---

(١) الهقل بن زياد بن عبيدالله السكسكي وهقل لقب واسمه محمد وقيل عبدالله (تهذيب التهذيب ١١/٦٤) .

(٢) عبدالحميد بن حبيب الدمشقي البيروتي ابو سعيد (تهذيب التهذيب ٦/١١٢) .

(٣) ابن الحارث التيمي روى عنه الاوزاعي وغيره (تهذيب التهذيب ٩/٥) .

(٤) ابن عبيدالله التيمي (تهذيب التهذيب ٨/٢١٥) .

(٥) معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٤) .

(٦) مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي (تهذيب التهذيب ١٠/١٥) .

ويروي يحي قال : حدثني ابو قلابة قال : حدثني ابو أمية[١] او رجل عن ابي أمية ـ وقد اضطربت الرواية في هذا الحديث ـ قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤٥ أ) من سفر ، فقال : ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية ؟ فقلت : اني صائم . فقال : هلم أخبرك عن المسافر ان الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة[٢] .

حدثني موسى بن اسماعيل[٣] قال : حدثنا أبان[٤] قال : حدثنا يحي[٥] عن ابي قلابة عن أبي أمية .

حدثنا ابو صالح[٦] قال : حدثنا معاوية بن صالح أن عصام بن يحي حدثه عن ابي قلابة[٧] عن عبيدالله بن زيادة عن ابي أمية أخي بني جعدة انه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغدى في سفر وأنا قريب جالس ، فقال هلم الى الغداء . فقلت : اني صائم . فقال : هلم أحدثك ما للمسافر ان الله وضع عن أمتي نصف الصلاة والصيام في السفر .

حدثنا آدم[٨] حدثنا شعبة حدثنا ايوب السختياني عن رجل من بني عامر عن رجل من قومه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل

---

(١) عمرو بن امية الضمري (النسائي : سنن ـ المجتبى ـ٤/١٤٩)

(٢) اخرجه النسائي عن عمرو بن امية الضمري (سنن ٤/١٤٩) وفيه « انتظر » بدل « ألا تنتظر » .

(٣) التبوذكي البصري من رجال التهذيب .

(٤) أبان بن يزيد العطار البصري (تهذيب التهذيب ١/١٠١) .

(٥) يحي بن ابي كثير .

(٦) كاتب الليث بن سعد .

(٧) عبدالله بن زيد الجرمي .

(٨) ابن أبي اياس .

ـ او قال يتغدى ـ فقال : ادن أو انزل فاطعم • فقلت : اني صائم • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وشطر الصلاة عن الحبلى •

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن أنس قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال : تعال احدثك ان الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم وشطر الصلاة[1] •

حدثنا المعلى بن أسد قال : ثنا وهيب[2] عن أيوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر • قال أيوب : فلقيته فسألته فحدثنيه عن رجل منهم انه أتى المدينة في طلب ابل له فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه وهو يتغدى فقال له : هلم الى الغداء • قال : اني صائم • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ان الصيام قد وضع عن المسافر وشطر الصلاة • وعن الحبلى او المرضع •

حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن الجريري[3] عن ابي العلاء[4] عن رجل من قومه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطعم فقال له : هلم فكل • قال : اني (١٤٥ ب) صائم • فقال : أدن حتى اخبرك عن الصوم ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر والصوم عن الحبلى والمرضع •

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ذلك الرجل

---

(١) انظر الحديث من طريق سفيان الثوري في (سنن النسائي ٤/١٥١) •

(٢) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري •

(٣) سعيد بن اياس الجريري البصري ابو مسعود (تهذيب التهذيب ٤/٥) •

(٤) يزيد بن عبدالله بن الشخير •

من بني عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا خالد[1] عن ابي قلابة ويزيد بن عبدالله بن الشخير عن رجل من بني عامر ان رجلا منهم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ـ وهو على بكر له ـ فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقه يتغدى ، فقال : هلم • فقال : اني صائم • فقال : هلم احدثك عن الصوم •

قال ابو قلابة في حديثه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع •

وقال يزيد بن عبدالله في حديثه : أنه وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع •

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال : اخبرني أبي قال : حدثنا [الاوزاعي][2] قال : حدثني يحي بن ابي كثير قال : حدثني ابو قلابة الجرمي قال : حدثني أبو أمية أو ابو المهاجر عن ابي أمية[3] قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا تنتظر الغداء • قال : اني صائم • قال : تعال اخبرك عن المسافر ان الله وضع عنه الصيام ونصف

(١) خالد الحذاء •

(٢) سقط اسم الاوزاعي هنا وانظره في سنن النسائي ٤/١٤٩ وقد اكثر الوليد بن مزيد البيروتي الرواية عنه ولايمكن ان تكون «حدثنا» زائدة لان الوليد ولد في حدود سنة ١٢٦هـ ـ وهو مبني على كلام ابنه ـ ويحيى بن ابي كثير مات سنة ١٢٩ هـ أو ١٣٢هـ فلم يدرك السماع منه (راجع ترجمتهما في تهذيب التهذيب ١١/١٥١ ، ٢٦٩) •

(٣) في الأصل « اميمة » والتصويب من سنن النسائي ٤/١٥٠ •

الصلاة[1] ٠

حدثنا ابو نعيم وابو عمر النمري حدثنا ابو هلال عن عبدالله بن سوادة عن أنس بن مالك[2] ـ رجل من بني عبدالله بن كعب ـ قال : أغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال : أدن فأصب من هذا الطعام ٠ وقال : اجلس احدثك عن الصلاة أو الصوم ، ان الله وضع عن المسافر نصف الصلاة (١٤٦ أ) ووضع عن المسافر الصوم أو الصيام وعن الحبلى والمرضع ٠ قال : فوالله لقد قالهما جميعا أو أحدهما فيا لهف نفسي ألا أكون أكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

حدثنا مسلم بن ابراهيم والمعلى بن أسد قالا : حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن سوادة القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك ـ لرجل منهم ـ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يتغدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هلم الغداء ٠ قال : فقلت : يانبي الله اني صائم ٠ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى أو المرضع[3] ٠ هذا لفظ مسلم ، ولفظ المعلى عن أنس بن مالك رجل منهم قال : أصيب ابل له فأتى المدينة في طلب ابله ، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه وهو يتغدى ، فقال له :

---

(١) اخرجه النسائي من طريق الوليد (السنن ٤/١٥٠) ٠

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٣٧٩ وذكر أنه قشيري من بني قشير بن كعب ، ومثله في طبقات خليفة ص ٥٨ ، ١٨٤ ٠

(٣) اخرجه النسائي من طريق مسلم بن ابراهيم (سنن النسائي ـ المجتبى ـ ٤/١٦٠) ٠

هلم الى الغداء • فقال : اني صائم • فقال : ان الصيام وضع عن المسافر وشطر الصلاة وعن الحبلى أو المرضع •

والاوزاعي عن يحي عن « عبيدالله بن مقسم مديني ثقة »[1] •

ويروي الاوزاعي عن هند[2] عن بريم شامي •

والاوزاعي عن « مغيث بن سمي الاوزاعي شامي ثقة »[3] •

ويروي الاوزاعي عن « المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي ثقة »[4] •

[و] يحي[5] عن عياض بن ابي زهير[6] مديني ثقة •

وروى الاوزاعي عن ابي عبيد الحاجب روى عنه مالك ـ وهو ثقة ـ عن « عقبة بن وساج وهو ثقة »[7] •

وروى الاوزاعي عن « عثمان بن ابي سودة ثقة »[8] •

وروى عن « شداد أبي عمار ثقة »[9] ، قد روى عنه النهاس بن

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٥٠ •

(٢) غير واضح في الاصل ولم أجده •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٥ •

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/١٧٩ •

(٥) يحيى بن ابي كثير ، روى عن الاوزاعي ، وقد سقطت واو العطف من الأصل •

(٦) عياض بن هلال وقيل ابن عبدالله وقيل ابن ابي زهير وقيل هلال بن عياض الانصاري (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٢) ورجح ابن حجرقول ابن المديني ان عياض بن ابي زهير غير عياض بن هلال •

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٢٥٢ •

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/١٢١ وهو المقدسي •

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٣١٧ وهو شداد بن عبدالله القرشي الدمشقي •

فهـــم .

وروى يحي عن « ربيعة بن يزيد شامي ثقة »[1] .

وروى الاوزاعي عن اسماعيل بن عبيد[2] الله بن ابي المهاجـــــر (١٤٦ ب) مخزومي شامي ثقة .

وروى الاوزاعي عن شيخ له يقال له حصن[3] « لا أعلم أحـــدا روى عنه الا الاوزاعي »[4] .

وروى الاوزاعي قال : حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن فاطمة[5] حدثني سعيد بن المسيب قال : حدثني ابن عباس .

وروى الاوزاعي عن « هارون بن رياب الأسدي البصري ثقة »[6].

وروى عن شيخ يقال له « أسيد بن عبدالرحمن شامي ثقة »[7] .

وقال : حدثني عمرو بن الوليد ثقة .

وروى عن ابراهيم بن قارظ[8] عن السائب بن يزيد ثقة .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٦٤ .

(٢) في الاصل « عبد » والتصويب من تهذيب التهذيب ١/٣١٧ .

(٣) حصن بن عبدالرحمن ويقال ابن محصن التراغمي الدمشقي ابو حذيفة (تهذيب التهذيب ٢/٣٧٨) .

(٤) تهذيب التهذيب ٢/٣٧٨ .

(٥) الباقـر .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٥ .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٣٤٦ وفي تاريخ الاســـلام للذهبي ٦/٣٩ « أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي الفلسطيني الرملي وثقه يعقوب الفسوي » .

(٨) هو ابراهيم بن عبدالله بن قارظ (تهذيب التهذيب ١/١٣٤).

قال الأوزاعي : قال حدثني قتادة قال : حدثني يزيد الرقاشي وهو لين الحديث .

الاوزاعي عن ابن سراقة شامي ثقة .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن الأرقم قال : دخلت على عمر بن الخطاب وهو قائم يصلي بالهاجرة ، فقمت عن يساره ، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه ، ثم جاء يرفأ حاجب عمر فتقدم عمر وصففنا خلفه . هكذا الرواية عن الاوزاعي .

هقل والوليد بن مزيد وابن المبارك قالوا : عن عبدالله بن الأرقم .

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابيه قال : دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة ، فوجدته يسبح[1] ، فقمت وراءه فقربني حتى جعلني عن يمينه ، فلما جاء يرفأ تأخرت ، فصففنا وراءه . وتابع ابن عيينة وشعيب[2] ومعمر ومحمد ابن ابي حفصة ويونس[3] وعقيل[4] مالكا قالوا : عن عبيدالله بن عبدالله عن أبيه . وهذا هو المحفوظ ان شاءالله .

حدثني العباس بن الوليد قال : حدثني ابي قال : حدثنا الاوزاعي حدثني محمد بن ابي كثير[5] حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن حدثنا

---

(١) اي يصلّي .
(٢) شعيب بن ابي حمزة .
(٣) يونس بن يزيد بن ابي النجاد .
(٤) عقيل بن خالد الأيلي .
(٥) محمد بن جعفر بن ابي كثير (تهذيب التهذيب ٩/٩٤) .

عبدالرحمن بن عبدالقاريء قال : (١٤٧ أ) دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلي بالهاجرة ، فصلى أربع ركعات ثم انصرف فقال : اني لأرجو أن تكون من صلاة الليل او مثل صلاة الليل •

حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا هشام عن يحي بن ابي كثير عن ابيسلمة عن عبدالرحمن : انه دخل على عمر • وقالوا : أن أبا نعيم كان يقول عن عبدالرحمن بن عوف أنه دخل على عمر ، فقيل له : انما هو عبدالرحمن بن عبدالقاريء • فقال : عن عبدالرحمن • ولم ينسبه بعد •

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن داؤد بن الحصين عن الأعرج عن عبدالرحمن بن عبدالقاريء : أن عمر بن الخطاب قال : من فاته حزبه من الليل فقرأ به حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه •

حدثنا ابو صالح[١] قال : حدثني الليث قال : حدثنا يونس عن ابن شهاب قال : اخبرني السائب بن يزيد وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالرحمن بن عبد قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من نام حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل •

حدثنا آدم بن ابي اياس وعاصم بن علي قال : حدثنا ابن ابي ذئب قال : حدثنا الحارث بن عبدالرحمن قال: كنت مع ابي سلمة بنعبدالرحمن

---

(١) عبدالله بن صالح •

فأتانا ابن لعبدالله بن طهفة[1] الغفاري ، فقال له ابو سلمة : حدثنا عن ابيك ؟ قال : نعم ، حدثني ابي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع عنده الضيفان قال : لينقلب كل رجل بجليسه ، فكنت أنا ممن انقلب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل قال : أيا عائشة هل من شيء ؟ فقالت : نعم خويسة كنت أعددتها لأفطارك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ائتني بها . فجاءت بها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (١٤٧ ب) كلوا بسم الله . فأكلنا منها والله حتى ما ينظر اليها ، ثم قال : عندك شراب ؟ فقالت : نعم لبنة أعددتها لأفطارك . فقال : ائتني بها . فجاءت بها . فقال : اشربوا بسم الله . فشربنا والله حتى ماينظر اليها. ثم خرجت فاضطجعت في المسجد على وجهي ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة الفجر فأيقظ أهله لصلاة الفجر ، وكان اذا خرج يوقظ اهله يقول الصلاة . فرآني منكبا على وجهي فقال : من هذا ؟ فقلت: انا عبدالله بن طهفة فقال : ان هذه ضجعة يكرههاالله[2] . واللفظ لآدم .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم وصفوان[3] قالا : حدثنا الوليد قال : نا الاوزاعي قال : حدثني يحي عن محمد بن ابراهيم عن ابن قيس بن

---

(١) طخفة بن قيس الغفاري صحابي اختلف في اسمه فقيل قيس ابن طخفة وقيل طغفة بن قيس وقيل طهفة (ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٥) .

(٢) انظر قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن الترمذي ٩٧/٥ من طريق آخر وأشار الى هذه الطريق ، وفي مسند احمد عن ابي هريرة (٢٨٧/٢ ، ٣٠٤) وفي سنن ابن ماجة من طريق قيس بن طخفة عن أبيه (سنن ١٢٢٧/٢) .

(٣) صفوان بن صالح الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤٢٦/٤) .

طهفة الغفاري عن أبيه .

قال : وحدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال : اخبرني ابي حدثنا الأوزاعي قال : حدثنا يحي بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال: حدثني ابن لقيس بن طخفة الغفاري عن ابيه - وكان من أصحاب الصفة - قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا بعد المغرب فيقول : يافلان انطلق مع فلان .

حدثنا [ابن][1] عثمان قال : حدثنا عبدالله قال : أخبرنا هشام الدستوائي عن يحي بن ابي كثير عن ابي سلمة[2] عن يعيش بن طغفة[3] الغفاري[4] قال : كان ابي من اصحاب الصفة ، فأمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل ينطلق بالرجلين .

حدثني سعيد بن يحي الأموي قال : حدثنا ابي قال : حدثنا محمد ابن اسحق عن محمد [بن][5] عمرو بن عطاء عن طهفة الغفاري وعن نعيم المجمر[6] قال : حدثاني جميعا عن طغفة قال : ضفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يضيفه من المساكين فلما كان من جوف الليل .

---

(١) سقطت من الاصل .

(٢) ابن عبدالرحمن .

(٣) ذكر ابن ابي حاتم ان يعيش من اصحاب الصفة له صحبة (الجرح والتعديل ج٤ قسم ٢/٣٠٩) ولم يذكر ذلك في ترجمة طهفة (الجرح والتعديل ج٢ قسم ١/٥٠٠) .

(٤) طغفة او طهفة أو طخفة (تهذيب التهذيب ٥/١٠) .

(٥) الزيادة من الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج٤ قسم ٢/٣٠٩

(٦) في الاصل رسمها «بن محمد» لكنها غير واضحة (انظر تهذيب التهذيب ٥/١٠) .

قال : وحدثني عبدالله بن ابي زياد[1] قال : حدثنا خالد بن مخلد[2] عن عبدالسلام بن حفص (١٤٨ أ) عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدئلي عن نعيم بن عبدالله المجمر عن ابي[3] طخفة الدئلي عن أبيه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا منبطح على بطني فقال : هذه ضجعة أهل النار[4] .

وروى الاوزاعي عن غيلان بن أنس شامي كلبي قد رأى عمر بن عبدالعزيز .

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال : اخبرني أبي قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : توفي ابو مسلم الخولاني[5] بارض الروم في حملة بسر في خلافة معاوية . فقال لبسر بن أرطأة ـ وكان رجل سوء ويزعم كثير من أهل الشام له صحبة وهو باطل ـ : أمرني على من معك من المسلمين ، واجعل قبري أقصى القبور فأني أرجو أن أجيء يوم القيامة بلوائهم .

وحدثني العباس حدثني أبي قال : حدثنا الاوزاعي : حدثني «سالم

---

(١) عبدالله بن الحكم بن ابي زياد القطواني الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/١٩٠) .

(٢) القطواني الكوفي شيخ البخاري (ابن حجر : هدي الساري ص ٣٩٨) .

(٣) في الأصل « ابي » والتصويب من سنن ابن ماجة ٢/١٢٢٧ .

(٤) اخرجه ابن ماجة من طريق نعيم المجمر ايضا لكنه يذكر « ابي ذ » بدل « ابيه » (السنن ٢/١٢٢٧) .

(٥) عبدالله بن ثوب (ابو نعيم : حلية الاولياء ٥/١٢٠) .

ابن عبدالله المحاربي شامي ثقة»(١) .

قال الاوزاعي : كان ابو عروة القاسم بن مخيمرة يقول : اذا اغلقت بابي لم يجاوزه همي(٢) .

قال : وسمعته وأنا غلام لم أبلغ واذا جنازة قد تبعتها نساء ، فقال : ما احب أن لي أجورهن بقبال نعلي .

حدثني العباس أخبرني أبي قال : حدثنا الاوزاعي قال : حدثني داؤد بن علي أنه سمع الحسن بن ابي الحسن يقول : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاوش(٣) من سمن ، فجعل الناس يقومون اليها حتى لم يبق الا قليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تتابعتم لتأجج الوادي عليكم نارا .

حدثني العباس قال : اخبرني ابي قال : سمعت الاوزاعي قال : كان معاوية بن ابي سفيان اول ما اعتذر الى الناس في الجلوس في الخطبة الاولى في الجمعة ، ولم يصنع ذلك الا لكبر سنه وضعفه .

قال : فكان عبدالملك بن مروان اول من رفع يديه في الجمعة وقنت فيهـــا .

قال : وكان المصعب بن الزبير اول من أحدث التكبير الثلاث بعـــد المغرب والصبح ، وكان هشام بن (١٤٨ ب) اسماعيل اول من جمـــع

---

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٥٥ .

(٢) اوردها ابو نعيم من طريق الاوزاعي (الحلية ٦/٨٠) .

(٣) هكذا في الاصل ولم أجدها ، والشوشاة هي الناقة الخفيفة (لسان العرب مادة « شوش » ٨/٢٠٠) .

الناس في الدراسمة •

قال : وكان عمر بن عبدالعزيز يجلس في الخطبة الاولى •

حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي واسحق بن ابراهيم[1] قالا : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثني حصن بن مالك الفزاري قال : سمعت شيخا يكنى ابا محمد ـ وكان قديما ـ يحدث عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها واياكم ولحن اهل الفسق وأهل المكايس فأنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لايجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم •

قال بقية : ليس له الا حديث واحد وهو من أهل الافريقية •

حدثني عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد[2] قال : حدثنا حصين بن الوليد مولى بني يزيد قال : حدثني الأزهر بن الوليد الحمصي قال : سمعت ام الدرداء ببيت المقدس وهي تحدث : ليكفرن اقوام من هذه الأمة بعد ايمانهم •

وحدثني عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا عبدالله بن يزيد بن ابي مسلم الثقفي عن ابيه قال : كان الحجاج عاملا لعبدالملك على مكة ، فكتب اليه بولايته على العراق • قال : فخرج وخرجت معه في نفر ثمانية او تسعة على الجانب ، فلما كنا على قريب من الكوفه

---

(١) هو اسحق بن ابراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي المعروف بابن زبريق •

(٢) ابن مسلم الدمشقي •

نزل فاختضب وتهيأ وذاك في يوم جمعة ، ثم راح معتما قد ألقى عذبة العمامة بين كتفيه متقلدا سيفه حتى نزل عند دار الامارة عند مسجد الكوفة ، وقد أذن المؤذن الأذان الاول لصلاة الجمعة ، وخرج عليهم الحجاج وهم لايعلمون ، فجمع بهم ، ثم صعد المنبر فجلس عليه فسكت وقد اشرأبوا اليه وجثوا على الركب وتناولوا الحصاة ليقذفوه بها ويخرجوه عنهم • قال : وقد كانوا أحصبوا عاملا قبله فخرج عنهم • قال: فسكت سكتة أبهتهم بها وأحبوا أن يسمعوا كلامه فكان اول بدء كلامه أن قال : يا اهل العراق يا اهل الشقاق ويا أهل (١٤٩ أ) النفاق أما والله ان كان امركم ليهمني قبل أن آتيكم ولكن كنت ادعو الله ان يبتليكم بي وان يبتليني بكم ، فاجاب دعوتي• ألا اني أسريت البارحة فسقط مني سوطي فاتخذت هذا ـ وأشار اليهم بسيفه ـ مكانه ، فوالله لأجرنه فيكم جر المرأة ذيلها ولأفعلن ولأفعلن • قال يزيد : حتى رأيت الحصا يتساقط من ايديهم • قال : قوموا الى بيعتكم • فقامت القبائل قبيلة قبيلة تبايع • فيقول: من ؟ تقول : بنو فلان • حتى جاءته قبيلة قال : ومن ؟ قالوا : النخع • قال : منكم كميل بن زياد • قالوا : نعم • قال : مافعل ؟ قالوا : ايها الأمير شيخ كبير • قال : لابيعة لكم عندي ولا تثه حتى تأتوني به • قال : فأتوه به منعوشا في سرير حتى وضعوه الى جانب المنبر • فقال : ألا أنه لم يبق ممن دخل على عثمان الدار غير هذا • فدعا بنطع فضرب عنقه •

حدثني عبدالرحمن ثنا الوليد قال : حدثني عبيدالله قال : دخلت على الحجاج فأشار بيده فقلت : عبيدالله بن يزيد بن ابي مسلم الثقفي • قال : قد فرضنا لك في كذا وكذا • قال عبيدالله : فلما مات الحجاج في بقية

خلافة الوليد ، تولى[1] يزيد بن ابي مسلم على العراق أربعة أشهر ، فلما هلك الوليد ، وولى سليمان ، عــزله وولى يزيد بن المهلب العــراق ، فاشخصه الى سليمان فقدم عليه وهو بالبلقاء ، فأوقفه للناس فما أتى أحد يتكلم فيه بشيء الا أن رجلا من اهل المدينة أدلى بأن يزيدا قد نال منــه بالعراق لطمة ، فسأله القود منه ، فأقاده ، فلطمه لطمة أخضرت [منها] عينه ، فلما رأى سليمان أن احداً لايتبعه بمظلمة أدخله عليه وجعل يسائله عن أمور الناس وعن سيرة الحجاج وأعماله ، فكلما أخبره ببعض مايكره يقول : ويحك يايزيد ماترى الله صانعا بالحجاج يوم القيــامة . قال : فسكت يزيد ، فلما أكثر عليه قال : أقول يا أمير المؤمنين ان الله سيجعله ثالثا لأبيك وأخيك وبينهما فأن دخلا الجنة فعاملهما والمنفذ لأمرهما ، وان دخلا النار فما سؤالك عنه . قال : قال سليمان : ويحك يا (١٤٩ ب) فلان اكتب الى اليمامة أن يكفوا عن لعن الحجاج فلا يذكروه بلعنة ولا بصلاة. قال : وقد كان كتب الى اليمامة ألا يذكروه الا بلعنة ، فكانوا يفعلون . قال : وأذن له بالانصراف الى أهله فقدم دمشق ، فتهيأ للرواح الى المسجد [فتكلم] الذين يلونه بعضهم الى بعض فقالوا : هذا ابن ابي مسلم قــد صلى وهو الآن يأتيكم للمجالسة والألفة التي كانت بينكم وبينه فقوموا اليه فازجروه عنكم قبل أن يأتيكم فأنه ان أتاكم فزجرتموه كانت عليكم شهرة وأحدوثة . قال : فقاموا اليه فلما رآهم ظن أنهم أتوه ليسلموا ورحــب بهم ، فقالوا : ياهذا اليك عنا كنت تجالسنا وقد فعلت بالعراق وفعلت فــلا تجالسنا ولا تقربنا . قال : فقال بيده فحركها وقال : فعلت وفعلت ، ام

---

(١) في الأصل « بن » بدل « تولى » وهو خطأ .

والله ما أجدني آسى على شيء الا على نفوس كثيرة تركتها في سجون العراق أن لا أكون أتيت عليها •

حدثني ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابو حفص[١] عن سعيد[٢] عن اسماعيل[٣] قال : مرضت فعـادني ابو صالح الاشعري[٤] فحدثني عن كعب[٥] قال : الحمى كير من النار يبعثه الله على عبده المؤمن في الدنيا فيكون حطة من نار جهنم •

[مصر][٦]

حدثنا ابو يوسف ثنا ابو صالح عبدالله بن صالح حدثنا ابن شريح[٧] أنه سمع عميرة بن عبدالله المعافري يقول : حدثني أبي[٨] أنه سمع ابن الحمق[٩] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تكون فتنة اسلم الناس فيها ـ او قال خير الناس فيها ـ الجند العربي » •

---

(١) عمر بن عبدالواحد بن قيس السلمي الدمشـقي (تهذيب التهذيب ٧/٤٧٩) •

(٢) سعيد بن عبدالعزيز •
(٣) اسماعيل بن عبيدالله بن ابي المهاجر المخزومي الدمشقي •
(٤) عرف بكنيته ولا يعرف اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/١٣٠) •
(٥) كعب الأحبار •

(٦) هذه الروايات المتعلقة بفضائل مصر وردت في الاصل قبـل (الشام) منفصلة عن تراجم المصريين وذلك بسبب الاضطراب في ترتيـب مادة الكتاب وقد آثرت وضعها في مكانها المناسب هنا قبل تراجم التابعين من أهل مصر •

(٧) حيوة بن شريح •
(٨) عبدالله بن عامر المعافري •
(٩) عمرو بن الحمق الخزاعي (تهذيب التهذيب ٧/٢٣) •

قال ابن الحمق : فلذلك قدمت عليكم مصر •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو صالح حدثنا الليث عن يحي بن سعيد[١] أنه قال : ما أعلم الورع اليوم الا في اهل المدينة وأهل مصر •

حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان عن زيد ابن أسلم عن عبدالرحمن بن وعلة قال : قلت لابن عباس : انا لنغزو المشرق فنؤتى بالأسقية لاندري ماهي • قال : اني لا أدري ما أقول لك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « ايما اهاب دبغ فقد طهر •

حدثنا ابو يوسف حدثنا يحي بن عبدالحميد حدثنا ابو معاوية[٢] عن يحي بن سعيد[٣] عن الحارث بن يزيد الصنعاني عن ابي ذر قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم الأمارة • فقال : يا أبا ذر انك ضعيف وانها أمانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من أخذها بحقها وادى الذي عليه فيها •

حدثنا ابو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن عمرو بن الحارث[٤] عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [سئل] : ماذا يتقى من الضحايا ؟ فأشار بيده فقال : أربعا ؛ ـ وكان البراء يشير بيده فيقول : ويدي اقصر من يد رسول

---

(١) و (٣) الانصاري •

(٢) الضرير •

(٤) الانصاري المصري •

الله صلى الله عليه وسلم ـ العرجاء البين ظلعها[1] والعوراء البين عورها ، والمريضة البين مرضها ، والعجفاء التي لاتنقي[2] .

ابو يوسف (٨٤ ب) حدثنا زيد بن بشر قال : كان ربيعة يقول : لايزال بذاك المغرب فقه مادام فيه ذاك القصير ـ يريد عمرو بن الحارث.

« سمعت ابن بكير[3] يقول : قال عبدالعزيز بن محمد[4] : رأيت الليث بن سعد عند ربيعة يناظرهم في المسائل وقد فاق[5] اهل الحلقة»[6].

قال ابن بكير : قال الليث : كان ابو ذر بمصر والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص ، « وان عبدالله بن عمر قدم مصر واختط دار[7] البركة[8] ، فسأله اياها عبدالعزيز بن مروان ، فوهبها له ، فلم يشبه[9] منها شيئا»[10] .

---

(١) الظَّلَع : العرج .

(٢) التي ما بقي لها مخ من شدة العجف ، والحديث اورده ابن ماجة من طريق عبيد بن فيروز ايضا ، لكنه يذكر « الكسيرة » بدل « العجفاء » (السنن ١/١٠٥٠) .

(٣) يحيى بن بكير .

(٤) الدراوردي .

(٥) في الاصل « فرفر » والتصويب من ابن حجر : الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية ص ٤ .

(٦) ابن حجر : الرحمة الغيثية ص٤ .

(٧) في الاصل « دثير » والتصويب من ابن عبدالحكم : فتوح مصر واخبارها ص ٩٢ (ط ليدن) .

(٨) جعلت دار البركة سوقا يباع فيها الرقيق وتقع عند المسجد الجامع بالفسطاط (ابن عبدالحكم : فتوح مصر ص٩٢) .

(٩) في الاصل رسمها « يسبه » .

(١٠) ابن عبدالحكم : فتوح مصر واخبارها ص ٩٢ من غير طريق يعقوب ، وذكر رواية اخرى تقول انه وهبها لمعاوية بن ابي سفيان .

قال : وحدثني يحي بن سليمان[١] الجعفي حدثني ابن وهب حدثني حرملة بن عمران عن عمير بن ابي مدرك عن سفيان بن وهب الخولاني قال : سمعته يقول : بينما نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل[٢] قال : ومعنا المقوقس فقال له : يامقوقس مابال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نبات ولا شجر على نحو من جبال الشام ؟ قال : ما أدري ولكن الله أغنى أهله بهذا النيل عن ذلك ، ولكنا نجد تحته ما هو خير من ذلك ؟ قال : وما هو ؟ قال : ليدفنن تحته ـ أو ليقبرن ـ قوم يبعثهم الله يوم القيامة لا حساب عليهم • فقال عمرو : اللهم اجعلني منهم •

قال حرملة : فرأيت أنا قبر عمرو بن العاص فيه وفيه قبر ابي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر •

وسمعت ابن بكير قال : ولي الليث بن سعد لهم ثلاث ولايات لصالح ابن علي • قال : قال صالح لعمرو[٣] : لا أدعه حتى يتولى لي • فقال عمرو : لاتفعل • قال : لأضربن عنقه • قال : فجاء عمرو فحذره فولي ديوان العطاء وولي الجزيرة أيام أبي جعفر وولي أيام المهدي الديوان[٤] •

قال : وولي لهم ابن لهيعة بيت المال ، وولي القلزم ، وولي القضاء عشر سنوات في أيام ابي جعفر ، والقلزم وبيت (٨٥ أ) المال في أيام المهدي •

---

(١) في الاصل « سليم » والتصويب من تهذيب التهذيب ٢٢٧/١١

(٢) جبل المقطّم ، وكانت مقبرة أهل مصر في سفحه (ابن سعد ٤٩٤/٧) •

(٣) عمرو بن الحارث الانصاري المصري •

(٤) لعل الفسوي انفرد بهذه الرواية •

قال : وقال الليث : كنت أرى عمرو بن الحارث[1] عليه ثلاثة أثواب بدينار ؛ قميصه ورداؤه وازاره ، ثم لم تمض الليالي والأيام حتى رأيته يجر الوشي والخز ، فأنا لله وانا اليه راجعون[2] .

(١٥٣ أ) أخبرنا[3] ابو يوسف يعقوب الفسوي قال :

وهؤلاء ثقات التابعين من أهل مصر

منهم :

سفيان بن وهب الخولاني

سمع من عمر بن الخطاب ، وروى أحاديث حسانا .

وابو تميم الجيشاني[4]

وابو ثور الفهمي

حدثنا ابو عبد الرحمن[5] عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي حدثني مسلم بن يسار عن سفيان بن وهب الخولاني قال : كنت مع عمر بن الخطاب بالشام فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الانصاري المصري .

(٢) هنا نهاية الجزء العشرين من تجزئة الأصل ، حيث وقعت هذه الروايات في (فضائل مصر) قبل (الشام) مباشرة ، فنقلتها الى مكانها المناسب لانها مقدمة لتراجم المصريين .

(٣) هنا يبدأ الجزء الثالث والعشرون وأوله « أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي بها قال : أخبرنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : اخبرنا يعقوب بن سفيان ... » .

(٤) في تهذيب التهذيب ٥/٣٨٠ « ذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات من أهل مصر » وهو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم الرعيني المصري .

(٥) عبدالله بن يزيد العدوي المقرىء القصير (تهذيب التهذيب ٦/٨٣) .

يقول : كل مسكر حرام ٠

حدثنا عبدالرحمن عن حيوة بن شريح[١] أخبرني بكر بن عمرو[٢] أنه سمع عبدالله بن هبيرة انه سمع أبا تميم الجيشاني انه سمع من عمر بن الخطاب يقول : انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو أخماصا وتروح بطانا ٠

« حدثنا يحي بن عبدالله بن بكير عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمرو[٣] قال : سمعت ابا ثور الفهمي يقول : قدمت على عثمان بن عفان ، فبينا[٤] أنا عنده[٥] قال : لقد اختبأت عند[٦] ربي عشرا ؟ اني لرابع

---

(١) التجيبي المصري ٠

(٢) في الاصل «عمر» وانما هو بكر بن عمرو المعافري المصري (تهذيب التهذيب ١/٤٨٥) ٠

(٣) المعافري ٠

(٤) في صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة « فبينما » ٠

(٥) في الأصل « أغرره » ، وما اثبته من صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ، وفيها زيادة بعد « عنده » مايلي [اذ خرجت فاذا أنا بوفد أهل مصر فرجعت الى عثمان فقلت له : ان وفد مصر قد رجعوا عليهم ابن عديس البلوي في ستمائة فارس ٠ فقال : كيف رأيتهم ؟ قلت : رأيتقوما في وجوههم الشر ٠ قال : فطلع ابن عديس منبر رسول الله صلى الله فخطب الناس وصلى بأهل المدينة الجمعة وقال في خطبته : ألا ان عبدالله ابن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله يقول : ان عثمان بن عفان أضل من عيبة بفلاة قال مصاح قفلها (كذا ؟) فدخلت على عثمان وهو محصور فحدثته ان ابن عديس صلى بهم ، فسألني ماذا قام به فأخبرته فقال : كذب والله ابن عديس ما سمعها من ابن مسعود ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله ، ولولا ما ذكر ما ذكرت شيئا] ٠

(٦) في صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة « لي » قبل «عند» ٠

أربعة في الاسلام[١] ولا تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي[٢] منذ بايعت بها حبي[٣] ولا مرت بي جمعة منذ أسلمت الا وأنا أعتق فيها رقبة الا أن [لا] يكون[٤] فاعتقها بعد ذلك ، ولا كذبت في جاهلية ولا اسلام قط »[٥] .

ومنهـم :

ابو قيس[٦] مولى عمرو بن العاص

(١٥٣ ب) حدثنا ابو صالح[٧] حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي قيس[٨] مولى عمرو بن العاص عن عثمان بن عفـــان انه قال :

---

(١) في صحيفة عثمان بن صالح زيادة بعد ذلك [ولقد أئتمنـي رسول الله على ابنته ثم توفيت فزوجني الأخرى ، ووالله ما سرقت ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام] .

(٢) في صحيفة عثمان بن صالح « ولا مسست فرجي بيميني » .

(٣) في صحيفة عثمان بن صالح « النبي » وفيها زيادة بعـــدها [ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله] .

(٤) في صحيفة عثمان بن صالح « فان لم أجد فيها رقبة اعتقت في التي تليها رقبتين » .

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينةدمشق مجلدة ٧ قسم ٢/ق٣٥٧أ .

(٦) في تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٨ « ذكره يعقوب بن سـفيان في ثقات المصريين » .

(٧) عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث .

(٨) السهمي . ذكر ابن حجر أن يزيد بن ابي حبيب روى عنه ، ثم نقل عن ابن يونس صاحب « تاريخ مصر » أن يزيد بن ابي حبيب أدرك ابا قيس ، وذكر ابن يونس أن ابا قيس توفي سنة اربع وخمسين وهـذا عجيب لان يزيد بن ابي حبيب ولد ســنة ثلاث وخمسين ـ كما ذكر ابن يونس عن ابن لهيعة ـ فكيف ادرك ابا قيس وروى عنه !! (انظر تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٧ و١١/٣١٨) ولا شك أن رواية يزيد عن ابي قيس في كتاب المعرفة والتاريخ بالعنعنة وهي لا تقتضي اللقيا والسماع .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخبث سبعون[1] جزءا فجزء في الأنس وتسعة وستون جزءا في البر .

ومنهم :

« علي بن رباح بن قصير[2] اللخمي

ولد بالمغرب »[3] .

حدثنا ابو الاسود النضر بن[4] عبدالجبار ويحي بن عبدالله بن بكير قالا : أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن عتبة بن الندر[5] السلمي - وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اي الأجلين أوفى موسى ؟ قال : ابرهما وأوفاهما[6] .

وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان موسى لما أراد فراق شعيب أمر أمرأته أن تسأل أباها من غنمه ما يتعيشون به ، فأعطاها [ما]

---

(١) في الاصل «تسعون» وهو تصحيف كما تدل بقية الرواية .

(٢) في الاصل «نصير» وهو تصحيف انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٧/٣١٩) .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٣١٩ ، وقول يعقوب انه ولد بالمغرب غريب لانه ولد سنة عشر ولم تكن المغرب ولا مصر قد فتحت ولعله أراد انه مات بالمغرب حيث ذكر ابن يونس أن عبدالعزيز بن مروان أغزاه أفريقية فلم يزل بها الى أن مات .

(٤) في الأصل « البصري » بدل « النضر بن » وهو تصحيف وانظر عنه تهذيب التهذيب ١٢/١١ .

(٥) في الاصل « الغزر » وهو تصحيف [راجع طبقات خليفة ص٥٢ ، ٣٠٢] .

(٦) الحديث في ابن عبدالحكم : فتوح مصر وأخبارها ص٣٠٤ .

تنتج من قالب لون ، فلما وردت الحوض وقف موسى بازاء الحوض فلم تصدر منها شاة الا ضرب على جنبها بعصاه فتنجب قالب ألوان كلها وتنجب اثنين وثلاثة ليس منهم فشــوش[1] ولا ضبــوب[2] ولا كمشــة[3] ولا ثعول[4] فاذا فتحتم الشام وجدتم بقايا منها وهي السامرية[5] .

ومنهــم :

ابو الخير مرثد بن عبدالله اليزني

حدثنا ابو عاصم[6] عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن ابي الخير مرثد بن عبدالله اليزني عن أبي بصرة[7] الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا مررتم باليهود والنصارى فلا تسلموا عليهم ، واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم[8] .

---

(١) ضعيفة .

(٢) الضبوب : الشاة الضيقة الأحليل .

(٣) الشاة الكميشة : القصيرة الخلف أو الصغيرة الضرع (الفيروز آبادي : القاموس المحيط ٢/٢٩٨) .

(٤) التي لها حلمة زائدة .

(٥) الحديث في ابن عبدالحكم : فتوح مصر وأخبارها ص٣٠٤ .

(٦) الضحاك بن مخلد النبيل .

(٧) هو حميل بن بصرة (طبقات خليفة ص٣٢ وابن عبدالحكم : فتــوح مصر ٩٤ وتهذيب التهذيب ٢٢/١٢ لكنه يذكر «جميــل» بدل « حميل » .

(٨) انظره من هذه الطريق في (ابن عبدالحكم: فتوح مصر ١١٤).

ومنهـم :

محمد بن عبيد بن جبر[1]

(١٥٤ أ) حدثنا ابو صالح ويحي بن بكير قالا : حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن ذهل الحضرمي عن عبيد بن جبر[2] انه سافر مع أبي بصرة الغفاري في رمضان للاسكندرية فلما دفعوا من الفسطاط [دعا بطعام] فقلت له : تأكل ولن نزد أن ننظر الى الفسطاط نظـرنا !! فقال : أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليـــه وسلم وأصحـــابه • فافطر[3] •

وابو تميم الجيشاني[4]

حدثنا ابو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث عن خير بن نعيـــم الحضرمي عن ابن هبيرة[5] السبائي عن أبي تميم[6] الجيشاني أن أبـا بصرة الغفاري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمخمص[7] • فقال : ان هذه الصلاة فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فتركوها ، فمن حافظ عليها منكم أتي أجرها مرتين ، ولا صلاة بعـدها

---

(١) و (٢) في الاصل « حنين » وهو تصحيف ، وعبيد بن جبر هو المصري وعبيد بن حنين آخر مدني (انظر تهذيب التهذيب ٦١/٧ ، ٦٣) ولم أعثر على ترجمة لمحمد بن عبيد •

(٣) انظره من هذه الطريق في ابن عبدالحكم : فتوح مصر ١١٥ •

(٤) اسمه عبدالله بن مالك •

(٥) عبدالله بن هبيرة •

(٦) في الأصل «ابراهيم» وهو تصحيف (انظر صحيح مســــلم ٥٦٨/١ وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٧٩/٥) •

(٧) المخمص : اسم موضع •

حتى يطلع الشاهد[1] .

حدثنا ابو صالح عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن خير بن نعيم ح .

وحدثنا ابن بكير وابو الاسود[2] وقتيبة[3] بن سعيد عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة أن أبا تميم أخبره أنه سمع أبا بصرة الغفاري يقول : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بمخمص - واد من بعض أوديتهم - فقال : ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا عنها وتركوها ، ألا فمن صلاها ضوعف له اجرها مرتين ولا صلاة بعدها حتى نزول الشاهد - وهو النجم -[4] .

ومنهم :

ابو الهيثم سليمان بن عمرو[5]

مديني الأصل .

حدثني سعيد بن عفير قال : حدثني ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم انه سمع أبا بصرة الغفاري عن اسلام غفار - وذكر قصة - فقال : يا أبا بصرة (١٥٤ ب) ان الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه من طريق الليث بالفاظ مقاربة (١/٥٦٨) وانظره في ابن عبدالحكم من هذه الطريق (فتوح مصر ١١٥) .

(٢) النضر بن عبدالجبار .

(٣) في الأصل «قيس» وهو تصحيف ، انظر ترجمة قتيبة بن سعيد الثقفي في (تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨) .

(٤) أورده مسلم في صحيحه من طريق ابن هبيرة (١/٥٦٨) .

(٥) في تهذيب التهذيب ٤/٢١٣ « ذكره الفسوي في الثقات »وهو العتواري .

في معاء واحد[1] .

ومنهم :

ابو عمران أسلم التجيبي

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا ابن وهب عن قرة بن عبدالرحمن عن يزيد بن ابي حبيب أن أسلم أبا عمران التجيبي اخبره قال : بعثني مسلمة بن مخلد الى صاحب الحبشة ، فلما قدمت حضرت بالباب فوجدت هبيب بن مغفل الغفاري صاحب النبي عليه السلام ، ومحمد ابن علبة[2] القرشي ، فأذن لمحمد بن علبة[3] فقام يجر ازاره فنظر اليه هبيب بن مغفل فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من وطيء وطأة خيلاء ، وطيء وطأة في النار[4] .

ومنهم :

موسى بن وردان[5]

حدثنا محمد بن المصفى حدثنا الوليد حدثنا ابن لهيعة عن موسى ابن وردان قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه .

---

(١) اخرجه الدارمي من طريق آخر (السنن ٢/٩٩) وانظره من هذه الطريق في (ابن عبدالحكم : فتوح مصر ١١٥) .

(٢) و (٣) في الاصل «عليه» والتصويب من ابن عبدالحكم : فتوح مصر ٢٨٦ ، والذهبي : مشتبه النسبة ٤٦٩ .

(٤) انظره من هذه الطريق في ابن عبدالحكم : فتوح مصر ٢٨٦ .

(٥) القرشي العامري مولاهم ابو عمر البصري القاص مدني الاصل (ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٧) وقال ابن حجر : « ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر » .

وزياد بن نعيم الحضرمي

حدثنا ابو عبدالرحمن حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ثنا زياد بن نعيم الحضرمي ـ من اهل مصر ـ قال : سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام ، فأتاه انسان فقال : أعطني من الصدقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل لم يرض فيها ـ يعني الصدقة ـ بحكم نبيّ او غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية اجزاء فأن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك ـ أو أعطيتك حقك ـ قال : ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتشى من اول الليل وذلك في بعض اسفاره ، فلزمته وكنت قويا (١٥٥ أ) وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون ، حتى لم يبق معه أحد غيري ، فلما كان أوان صلاة الصبح أمرني فأذنت ، فجعلت اقول : أقيم يارسول الله ؟ فينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول : لا . حتى اذا طلع انفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرز ثمانصرف اليّ وقد تلاحق اصحابه ، فقال : هل من ماء يا أخا صداء ؟ فقلت : لا الا شيء قليل لا يكفيك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اجعله في اناء ثم ائتني به . ففعلت ، فوضع كفه في الأناء . قال الصدائي : فرأيت بين كل اصبعين[1] من أصابعه عينا تفور ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أخا صداء لولا أني استحيي من ربي عز وجل لسقينا واستقينا ، وناد باصحابي من له حاجة بالماء . فناديت فيهم ، فأخذ من أراد منهم ، ثم قام نبي الله

---

(١) في الاصل « اصبع » وما اثبته من فتوح مصر لابن عبدالحكم ص٣١٣ .

صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال له نبي الله عليه السلام : ان أخا صداء أذن ، ومن أذن فهو يقيم ، قال الصدائي : فأقمت الصلاة[١] .

ومنهـم :

سليمان بن زياد الحضرمي[٢]

حدثني ابو الوليد هشام بن عبدالملك قال : حدثني غوث بن سليمان ابن زياد قال : حدثني سليمان بن زياد قال : دخلنا على عبدالله بن الحارث ابن جزء الزبيدي في يوم جمعة ، فدعا بطست فقال : استرني بيني وبين القوم ، فبال فيها ، وتوضأ ، ثم قال : اني لم أجد منتحيا الا منتحيا الى القبلة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لايبولن احدكم وهومستقبل القبلة[٣] .

ومنهـم :

عقبة بن مسلم[٤]

حدثنا ابو صالح[٥] وابن بكير[٦] قالا : ثنا الليث بن سعد عن حيوه

---

(١) انظره من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ايضا في ابن عبدالحكم : فتوح مصر ٣١٣ .

(٢) في تهذيب التهذيب ١٩٣/٤ « وثقه يعقوب بن سفيان » .

(٣) انظره من طريق عبدالله بن الحارث الزبيدي في ابن عبدالحكم: فتوح مصر ٢٩٩ ، واخرجه ابن ماجة من طريق عبدالله بن الحارث ايضا (السنن ١١٥/١) .

(٤) التجيبي المصري القاص ، قال ابن حجر : « وثقه يعقوب بن سفيان » (تهذيب التهذيب ٢٥٠/٧) .

(٥) عبدالله بن صالح .

(٦) يحي بن عبدالله بن بكير .

ابن شريح[١] عن عقبة بن مسلم عن عبدالله[٢] بن الحارث بن جـــزء الزبيدي قال (١٥٥ ب) : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ويل للأعقاب وبطون الاقدام من النار[٣] .

ومنهـم :

عبيدالله بن المغيرة[٤]

حدثني ابو الاسود وعبدالله بن يوسف قالا : ثنا ابن لهيعة عن عبيدالله ابن المغيرة عن ابن جزء قال : ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] .

ومنهـم :

ابو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي

حدثنا ابو صالح[٦] الحراني حدثنا ابن لهيعة عن ابي زرعة عمـرو ابن جابر الحضرمي عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه .

---

(١) التجيبي المصري .

(٢) في الاصل « عبد بن الحارث » والصواب ما أثبته (طبقات خليفة ٧٤) .

(٣) انظره من هذه الطريق في فتوح مصر لابن عبدالحكم ٢٩٩ .

(٤) ابن معيقيب السبائي المصري ابو المغيرة عده يعقوب بن سفيان في الثقات (تهذيب التهذيب ٧/٥٠) .

(٥) انظره من هذه الطريق في فتوح مصر لابن عبدالحكم ٣٠٠ .

(٦) عبدالغفار بن داؤد البكري الحراني (تهذيب التهذيب ٦/٣٦٥)

ومنهـم :

عبدالعزيز بن مليل السليحي

حدثنا سعيد بن ابي مريم وعمرو بن الربيع بن طارق وابن بكير[١] قالوا : حدثنا ابن لهيعة عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن مليل : أن أباه أخبره أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيـــدي يذكر : أن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا ، فأمـر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما[٢] فكنت ممن رجمهما •

قال ابو يوسف : هؤلاء عندي اوثق من أهل الكوفة ، وان لم يكونوا وثق فلا يقلون عنهم •

ومنهـم :

مسلم بن يزيد الصدفي

حدثنا عبدالله بن يوسف انبا ابن لهيعـــة حـــدثنا عبدالله بن يزيد الحضرمي عن مسلم بن يزيد الصدفي عن عبدالله بن الحارث بن جـــزء الزبيدي أن رسول الله (١٥٦ أ) صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر ، فلما صعد اول درجة قال آمين ، ثم لما صعد الثانية قال آمين ، ثـم لـما صعد الثالثة قال آمين • فلما نزل قيل له : قـــد صنعت شيئا ما كنت تصنعه • قال : ان جبريل عليه السلام تبـــدا لي في اول درجة ، فقال : يامحمد من أدرك أحد والديه فلم يدخلاه الجنة فأبعده الله ثم أبعد • فقلت آمين • ثم قال في الثانية ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعد فقلت آمين ، ثم قال في الثالثة من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله ثم أبعد ، فقلت آمين •

---

(١) يحي بن عبدالله بن بكير •

(٢) انظره في فتوح مصر لابن عبدالحكم ٣٠٠ •

ومنهـم :

عباس بن جليد[1] الحجري[2]

حدثنا ابو الأسود ثنا ابن لهيعة عن المقدام بن سلامة الحجري عن عباس[3] بن جليد الحجري قال : قلت لعبدالله بن الحارث بن جـــزء الزبيدي : كيف ترى في الطلاء ؟ فقال : هل في البيت أحد ؟ « قلت : لا الا أنا وأنت ، فلم يصدقني حتى نادى امرأته وجاريته فقال لهما : هل في البيت أحد »[4] قالتا : لا الا عباس والله . فقال : هو حرام انا لم نستنكر ولم نظهر هذا الشراب حتى كان معاوية بن ابي سفيـــان فلا يحله ولا يحرمه ، فأنك ان أحللته احللت الحـــرام وان حرمته فسمعوك ضربوا عنقك ، فأن كنت عند بعض اولئك فناولوك فقل لا استطيع شربه اني أجد في بطني مغصا .

ومنهـم :

ابو الخير مرثد بن عبدالله اليزني[5]

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد وعبيدالله بن موسى قالا : اخبرنا عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان

---

(١) في الاصل «خليد» وما أثبته من المشتبه للذهبي ٢١٩ وتهذيب التهذيب لابن حجره ١١٦/٥ وذكر ابن حجر «وثقه يعقوب بن سفيان» .

(٢) نسبة الى حجر بن ذي رعين (الذهبي : المشتبه ص ٢١٩) .

(٣) في الاصل «عبدالله» وهو خطأ لان صاحب الترجمـــة هـــو «عباس» .

(٤) في الأصل بالحاشية .

(٥) تقدم في ص٤٩١ حيث اخرج له حديثا آخر .

أحق الشروط ان يوفى به ما استحللتم من فروج النساء .

ومنهـم :

مشرح بن هاعان المعافري

(١٥٦ ب) حدثنا ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد حـدثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان المعافري عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب[١] .

ومنهـم :

ابو عشانة[٢] المعافري

حدثنا ابو صالح[٣] حدثنا حرملة بن عمران التجيبي عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من كانت له ثلاث بنات ، فصبر عليهن فاطعمهن وسـقاهن وكساهن من جدّته[٤] كن له حجابا من النار[٥] .

ومنهـم :

عبدالرحمن بن شماسة المهري[٦]

حدثنا ابو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي‌حبيب عن عبدالرحمن بن شماسة أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله

---

(١) انظره في فتوح مصر لابن عبدالحكم ص ٢٨٨ من هذه الطريق.

(٢) هو حي بن يؤمن (طبقات خليفة ٢٩٣) .

(٣) عبدالله بن صالح كاتب الليث .

(٤) غناه .

(٥) أخرجه ابن ماجة من طريق حرملة أيضا (السنن ٢/١٢١٠).

(٦) في تهذيب التهذيب ٦/١٩٥ « ذكره يعقوب بن سـفيان في جملة الثقات » .

صلى الله عليه وسلم : المؤمن أخو المؤمن ، ولا يحل لمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه حتى يذر ، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر[1] .

ومنهم :

ابو علي الهمداني ثمامة بن شفي الاسكندراني

حدثني سعيد بن ابي مريم اخبرنا يحي بن ايوب عن عبدالرحمن ابن حرملة قال : اخبرني ابو علي الهمداني ـ سكن الاسكندرية ـ قال : خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له : أمنا . فقال : لست بفاعل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أمّ الناس فأصاب الوقت رأتم الصلاة فله ولهم ، ومن نقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم .

وخالد بن زيد[2]

« حدثنا عبدالله بن عثمان وسعيد بن منصور قالا : ثنا عبدالله **(١٥٧ أ)** ابن المبارك حدثنا عبدالرحمن[3] بن يزيد بن جابر حدثني ابو سلام حدثني خالد بن زيد .

وحدثني ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر انه سمع أبا سلام[4] الاسود بن كرب عن خالد بن زيد قال : كنت رجلا راميا فكان عقبة بن عامر يمر بي فيقول : ياخالد أخرج بنا نرمي ، فلما كان ذات يوم أبطأت عليه ، قال : ياخالد تعال احدثك ما حدثني رسول

---

(١) انظره في فتوح مصر لابن عبدالحكم ص٢٩٢ من طريق الليث ايضا .

(٢) الجهني (تهذيب التهذيب ٣/٩١) .

(٣) في الاصل « عبدالله » والصواب ما أثبته كما في سنن سعيد بن منصور ج٣ قسم ٢/١٨٢ .

(٤) الحبشي اسمه ممطور (تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٦) .

الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه يحتسب في صنعته الخير ، والرامي به ، ومنبله ، فارموا واركبوا ، وان ترموا احب الي من أن تركبوا ، وليس من اللهو الا ثلاث ، تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته امرأته ، ورميه بقوسه ونبله ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فأنها نعمة كفرها ـ او تركها ـ »[١] .

حدثنا ابو بشر[٢] حدثنا ابو عامر[٣] حدثنا هشام[٤] عن يحي بن ابي كثير عن ابي سلام عن عبدالله بن يزيد الأزرق عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ، فذكر نحوه .

ومنهم :

اياس بن عامر الغافقي

حدثنا ابو عبدالرحمن المقرىء ، حدثنا موسى بن ايوب الغافقي عن عمه اياس بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر الجهني : انه لما نزلت «فسبح باسم ربك العظيم» قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوها في ركوعكم . فلما نزلت « سبح اسم ربك الاعلى » قال لنا : اجعلوها في

---

(١) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/١١٣ـ١١٤ وحذف السند الثاني وسياق المتن من طريق آخر ، وقد اورد سعيد بن منصور هذا الحديث في سننه ج٣ قسم ٢/١٨٢ـ١٨٣ ووقع فيه «والرامي به منبله» والصواب ما ورد في يعقوب .

(٢) بكر بن خلف .

(٣) عبدالملك بن عمرو العقدي .

(٤) الدستوائي .

سجودكم .

ومنهم :

دخين[1] ابو الهيثم الحجري

كاتب عقبة .

(١٥٧ ب) حدثنا [ابو][2] الوليد حدثني الليث بن سعد قال : أخبرني ابراهيم بن نشيط الوعلاني عن كعب بن علقمة عن دخين ابي الهيثم[3] كاتب عقبة قال : قلت لعقبة بن عامر : ان لنا جيرانا يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فيأخذوهم . قال : لاتفعل ولكن عظهم وتهددهم . قال : ففعل ، فلم ينتهوا ، فجاء دخين الى عقبة فقال : اني

---

(١) دخين بن عامر الحجري (ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٠٧) وقال « وثقه يعقوب بن سفيان » لكنه كناه «بابي ليلى» وميز ابن حجر بين دخين وابي الهيثم المصري مولى عقبة (تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٠) وكلاهما يروي عن عقبة بن عامر ، لكن ابا الهيثم روى عن دخين . ويبدو أن يعقوب بن سفيان وهم باعتبارهما واحدا ، حيث كرر في سند الحديث ما ذكره في العنوان .

(٢) الوليد بن عتبة شيخ يعقوب بن سفيان ولايمكن ان يروي عن الليث لانه ولد سنة ١٧٦هـ ـ كما ذكر ذلك الفسوي في حوادث سنة اربعين ومائتين ـ والليث توفي سنة ١٧٥هـ ـ كما ذكر خليفة في الطبقات ٢٩٦ ـ أما ابو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي شيخ الفسوي فقد روى عن الليث (تهذيب التهذيب ١١/٤٦) .

(٣) في سنن أبي داؤد ٤/٢٧٣ «عن كعب بن علقمة انه سمع أبا الهيثم يذكر أنه سمع دخينا كاتب عقبة بن عامر قال : كان لنا جيران...» وجاء في تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٠ « ابو الهيثم المصري مولى عقبة بن عامر الجهني ، اسمه كثير ، روى عنه عقبة بن عامر حديث : من رأى عورة فسترها .. الحديث ، وقيل بينهما دخين الحجري » .

نهيتهم فلم ينتهوا وأنا داع لهم الشرط • فقال عقبة : ويحك لاتفعل فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر عورة فكأنما استحيا موؤودة من قبرها(١) •

ومنهـم :

مالك بن قيس

حدثنا ابن قعنب حدثنا عبدالله بن غانم عن عبدالرحمن بن زياد عن مالك بن قيس قال : قدم عقبة بن عامر على معاوية بن ابي سفيان وهـو بأيلياء فقال : انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره فقال : من توضأ فأحسن وضوءه ثم ركع لله ركعتين يريد وجه الله غفر الله لـه ما كان قبلها من ذنب •

وابو سلمى القتباني

حدثنا سـعيد بن ابي مريم قال : اخبرنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمرو المعافري أن أبا سلمى القتباني أخبره عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان ثلاثة نفر من بني اسرائيل خرجوا يرتادون فأصابهم المطر فأووا تحت صخرة فجرت الصخرة فاطبقت عليهم، فنظر بعضهم الى بعض فقال : انه لاينجيكم من هذا الا الصدق فليدع كل رجل منكم بافضل عمل عمله • فقال أحدهم : اللهم انه كان لي بنت عـم حسناء جميلة (١٥٨ أ) فأردتها على نفسها فامتنعت علي ، ثم انه أصابتنا سنة فعرضت عليها بأني اعطيها مائة دينار وتمكنني نفسها • ففعلت ذلك ، فلما كنت بين رجليها أخذتها رعدة ، فقلت : ماشأنك ؟ قالت : اني أخاف الله •

---

(١) اخرجه ابو داؤد من طريق الليث بن سعد بلفظ مقـــارب (سنن ٤/٢٧٣) •

فتركتها وتركت لها المائة ، اللهم ان كنت تعلم أني انما صنعت هذا ابتغاء رضاك واتقاء سخطك فأفرج عنا . فانفرجت الصخرة حتى رأوا منها الضوء ، ثم قال الآخر : كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكانت لي غنم أرعاها عليهما ، فكنت اذا رحت عليهما بدأت بهما قبل أهلي ، فنأى بي الشجر يوما ، فجئت وقد ناما فجلست لهما ، ثم أتيت بالأناء اليهما ، فوقفت عليهما وهما نائمان فكرهت أن اوقظهما ، وكرهت ان أبدأ بصبيتي قبلهما ، فلم أزل واقفا عليهما حتى انفجر الفجر ، اللهم ان كنت تعلم انما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فأفرج عنا . فانصدعت الصخرة صدعة اخرى . ثم قال الثالث : كنت في غنم أرعاها فحضرت الصلاة فقمت أصلي ، فجاء الذئب فدخل في الغنم ، فكرهت أن أقطع صلاتي ، فصبرت حتى فرغت من صلاتي ، اللهم ان كنت تعلم انما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فأفرج عنا . قال : فانفرجت الصخرة. قال عقبة : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكيها حين انفرجت قال : طاق فخرجوا منها[1] .

ومنهم :

عبدالله بن مالك

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن يحي بن سعيد[2] عن عبدالله بن زكير عن ابي سعيد[3] اليحصبي عن عبدالله بن مالك[4] عن عقبة بن عامر

---

(١) قارن بصحيح البخاري من طريق آخر مع بعض الاختلاف (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/٢٦٠) .

(٢) الأنصاري .

(٣) حعثل بن هاعان .

(٤) اليحصبي المقرىء (تهذيب التهذيب ٥/٣٨٢) .

الجهني : أن امرأة نذرت أن تحج سنة غير مختمرة • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام[1] •

ومنهم :

هشام بن ابي رقية اللخمي

(١٥٨ ب) حدثنا سعيد بن ابي مريم أخبرنا يحي بن أيوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث[2] عن هشام بن ابي رقيـة قال : سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر : قم فأخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنـم • وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حلال لأناثهم •

حدثني عمرو بن الربيع بن طارق انبا يحي بن ايوب عن عمرو بن الحارث عن هشام بن ابي رقية وحدثني زيد بن بشـر وعبدالعزيز بن عمران قالا : اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث أن هشام بن أبي رقية اللخمي حدثه قال : سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر ـ وعقبة بن عامر جالس ـ يقول : يا أهل الاسلام ما يحملكم على لبس الحرير وفي الكتان والعصب ما يغنيكم عنه ؟ وهذا رجل بين أظهركم سيخبركم بمـا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، قم ياعقبة فأخبرهم • فقام ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من لبس الحرير في الدنيا

---

(١) انظره من طريق عقبة بن عامر بألفاظ مقاربة في فتوح مصر لابن عبدالحكم ص ٢٩٤ •

(٢) الأنصاري المصري •

حرمه الله أن يلبسه في الآخرة[١] • وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب عليّ كذبة متعمدا فليتبوأ مقعده من النار[٢] • ـ كذبة لعمرو بن الربيع وحده ـ •

ومنهم :

ابو قبيل[٣] المعافري

حدثنا ابو صالح حدثني الليث عن أبي قبيل المعافري عن عقبة ح •

وحدثنا ابو عبدالرحمن المقريء حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هلاك أمتي في الكتاب واللبن • فقيل : يارسول الله ما الكتاب (١٥٩ أ) واللبن ؟ قال : يتعلمون القرآن يتأولونه على غير ما أنزله الله ويحبون اللبن ويدعون الجماعات والجمع ويبدون[٤] •

قال ابو قبيل : لم أسمع من عقبة بن عامر الا هذا الحديث •

قال ابو عبدالرحمن : وحدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أبي الخير مرثد[٥] عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ـ ولفظ الحديث للمقرىء ـ •

ومنهم :

عبدالملك بن مليل السليحي[٦]

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا « عبدالله انبا حرمله بن عمران حدثني

---

(١) اخرجه مسلم من طريق آخر (الصحيح ٣/١٦٤٥ ، ١٦٤٦) •

(٢) أورد الحديثين ابن عبدالحكم في فتوح مصر ٢٩٣ من طريق هشام بن ابي رقية أيضا •

(٣) حي بن هاني (ابن سعد ٧/٥١٢) •

(٤) أخرجه بهذا الأسناد ابن عبدالحكم : فتوح مصر ٢٩٣ •

(٥) مرثد بن عبدالله اليزني •

(٦) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل ج٢ قسم ٢/٣٨٨ •

عبدالعزيز بن عبدالملك بن مليل السليحي حدثني ابي قال : وكنت مع عقبة ابن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة ، فخرج محمد بن ابي حذيفة، فاستوى على المنبر ؛ فخطب الناس ، ثم قرأ عليهم سورة من القرآن ـ وكان من اقرأ الناس ـ قال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليقرأ القرآن رجال لايجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية • فسمعنا ابن ابي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا ـ وأرى ما علمت لكذوب ـ انك منهم »[١] •

قال عبدالله : حملُ هذا الحديث أنهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة •

ومنهم :

عبدالرحمن بن حجيرة

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله[٢] حدثنا عبدالرحمن بن شريح قال: سمعت عبدالله بن ثعلبة الحضرمي يذكر انه سمع ابن حجيرة الأكبر قائما يوم الجمعة يذكر أنه سمع عقبة بن عامر يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد : القتيل في سبيل الله (١٥٩ ب) شهيد ، والغريق في سبيل الله شهيد ، «والمطعون في سبيل

---

(١) ابن حجر : الأصابة ٣/٣٥٤ ووقع فيه « عبدالله » بدل « عبدالملك » وهو تصحيف ، ويحذف «جالسا» و «فاستوى على المنبر» و «من القرآن» و «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» و « ارى ماعلمت لكذوب » ويذكر « قارئا » بدل «من أقرأ الناس » •

(٢) في الأصل يوجد « ابو » قبل « عبد » وهي زائدة ، وهو عبدالله بن المبارك •

(٣) في الأصل بالحاشية •

الله شهيد »[٣] ، والمبطون في سبيل الله شهيد ، والنفساء في سبيل الله شهيد •

ومنهم :

شعيب بن زرعة

حدثني سعيد بن ابي مريم أخبرنا نافع بن يزيد حدثني بكر بن عمرو حدثني شعيب بن زرعة أنه سمع عقبة بن عامر يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا تخيفوا الأنفس بسوط منها ؟ قالوا : يارسول الله وما ذاك ؟ قال : الدين[١] •

حدثني سعيد بن ابي مريم[٢] وأخبرني بكر بن عمرو عن جعفر[٣] بن ربيعة : أن معاوية بن ابي سفيان قال : الدين يرق الحر •

ومنهم :

المغيرة بن نهيك

روى عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم : من تعلم

(١) اخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ٢٩٢ بهذا الاسناد •

(٢) سقط من هذا السند اسم شيخ سعيد بن ابي مريم لانسعيدا ولد سنة ١٤٠هـ وبكر بن عمرو هو المعافري مات بعد الأربعين ومائة ـ أي ماينيف عليها بقليل ـ ولعل الاسم الساقط هو نافع بن يزيد الكلاعي الذي ورد في السند السابق عليه (راجع تهذيب التهذيب ٤٨٥/١ ، ١٨/٤ ، ٤١٢/١٠) •

(٣) في الأصل «جعد» وهو تصحيف وجعفر بن ربيعة هو الكندي المصري توفي سنة ١٣٦هـ وقد رأى عبدالله بن جزء بن الحارث الصحابي المتوفى سنة ٨٦هـ ـ كما في تهذيب التهذيب ١٧٨/٥ ـ ولو رأى معاوية ابن ابي سفيان لذكر ذلك في ترجمته ومعاوية أقدم ومن ثم ربيعة ارسل عن معاوية •

الرمي ثم تركه فقد عصاني[1] .

ومنهم :

ابو عمرو السيباني[2]

« في عداد اهل فلسطين »[3] .

حدثني حرملة بن محمد بن يحي بن ابي عمرو السيباني[4] عن ابيه عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل .

ومنهم :

واهب بن عبدالله المعافري[5]

حدثنا ابو صالح[6] ثنا يحي بن أيوب عن عياش بن عباس عن واهب ابن عبدالله المعافري قال : قدم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار على مسلمة بن مخلد فألفاه نائما فقال : أيقظوه . قالوا : بل نتركه حتى يستيقظ . قال : لست فاعلا . فأيقظوا مسلمة ، فرحب وقال : انزل . قال : لا حتى ترسل الى عقبة بن عامر لحاجة لي اليه ، فارسل الى عقبة ، فأتاه ، فقال : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(١) انظر في فتوح مصر ٢٩٢ من طريق عقبة بن عامر .

(٢) و (٤) في الأصل « الشيباني » وكذا في النسخة التي اقتبس منها في تهذيب التهذيب ١٢/١٨٢ والتصويب من ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج٤ قسم ٢/١٧٧ والذهبي : مشتبه النسبة ٣٨٢ وابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٨١٩ وتهذيب التهذيب ١٢/١٨٢ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٢/١٨٢ .

(٥) قال ابن حجر : «ذكره يعقوب في ثقات المصريين» (تهذيب التهذيب ١١/١٠٨) .

(٦) عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد .

من وجد مسلما على عورة فستره فكأنما أحيـا موؤودة[1] من قبـرها ؟ (١٦٠ أ) فقال عقبة : أنا أبو حماد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك •

ومنهـم :

معاذ بن أنس الجهني

حدثنا ابو عبدالرحمن المقرىء حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن أبـي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيـه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك اللباس وهو يقدر عليـه واضعا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق يخيره من حلل الأيمان يلبس أيها شاء •

ومنهـم :

سعيد بن أبي شمر السبائي

حدثني محمد بن يحي بن اسماعيـل أخبـرنا ابن وهب اخبرني عبدالرحمن بن شريح قال : سمعت سعيد بن ابي شمر السـبائي يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باق • قال : فحدثت بهـا ابن حجيرة فقام عبدالرحمن بن حجيرة فدخل على عبدالعزيز بن مروان، قال : فعجل سفيان محمولا وهـو شيخ كبير ، فسأله عبدالعـزيز عـن الحديث ، فحدثه ، قال عبدالعزيز : فلعله يعني لايبقى أحد ممن كان معه الى رأس المائة • قال سفيان : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) اخرج قول النبي صلى الله عليه وسلم الى هنـا ـ بلفظ مقارب ـ ابو داؤد : السنن ٤/٢٧٣ •

يقول[1] .

ومنهم :

زهير بن قيس البلوي

حدثنا ابو صالح وابن بكير [قالا : حدثنا الليث بن سعد قال][2] حدثني يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس التجيبي عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة البلوي انه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى البحرين ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وخرجنا معه ، فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم استيقظ فقال : رحم الله عمرا . قالوا فتذاكرنا كل انسان اسمه عمرو ، ثم نعس ثانية [فاستيقظ] فقال : رحم الله عمرا ، ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال رحم الله عمرا . فقلنا : من عمرو (١٦٠ ب) يارسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص . قالوا : ما باله ؟ قال : ذكرته اني كنت اذا ندبت الناس للصدقة جاء من الصدقة فأجزل ، فاقول له من اين لك ياعمرو فيقول من عند الله ، وصدق عمرو ان لعمرو عند الله خيرا كثيرا[3] .

قال زهير : فلما كانت الفتنة قلت اتبع هذا الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، فلم أفارقه .

---

(١) اخرجه من طريق ابن وهب أيضا ابن عبدالحكم في فتوح‌مصر ص٣٠٧ .

(٢) وقع سقط هنا وهو اسم الشيخ الذي توسط بين ابي صالح وابن بكير وبين يزيد بن ابي حبيب لانهما لم يلحقا بيزيد وقد أضفته من فتوح مصر لابن عبدالحكم ٣٠٢ .

(٣) اخرجه بهذا الاسناد ابن عبدالحكم : فتوح مصر ٣٠٢ .

وشفي[1] الاصبحي

حدثنا ابو صالح ومحمد بن رمح قالا : حدثنا الليث عن حيوة بن شريح التجيبي عن ابن[2] شفي عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : للغازي أجره وللجاعل[3] اجره[4] وأجر الغازي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قفلة كغزوة[5] •

ومنهم :

ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد الحبلي

حدثنا ابو عبدالرحمن المقرىء حدثني حيوة بن شريح وابن لهيعة عن أبي هانيء حميد بن هانيء الخولاني قال : سمعت ابا عبدالرحمن الحبلي يقول : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول •

قال : وحدثني الأصبغ بن فرج ويحي بن عبدالله بن بكير والحجاج الأزرق ـ مدني ـ قالوا : أخبرنا عبدالله بن وهب ـ مصري ـ عن ابي

---

(١) شفي بن ماتع ابو عبدالله الأصبحي وقال ابن حجر : «ذكره يعقوب في ثقات المصريين» (تهذيب التهذيب ٤/٣٦٠) •

(٢) اسمه حسين •

(٣) الجعالة : ماتجعل للغازي اذا غزا عنك بجعل (الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٣/٣٥٩) •

(٤) أخرجه الى هنا احمد : المسند ٢/١٧٤ من طريق الليث ايضا •

(٥) اخرجه ابو داؤد (السنن ٣/٥) ، واحمد : المسند ٢/١٧٤ كلاهما من طريق الليث بن سعد •

هاني‌ء[1] الخولاني انه أخبره عن ابي عبدالرحمن الحبلي[2] عن عبدالله ابن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة .

وفي حديث ابن وهب : وعرشه على الماء ، قال : كتب الله مقادير الخلائق[3] .

ويزيد بن رباح[4]

حدثني ابن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني بكر بن سوادة أن يزيد بن رباح حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وحدثني محمد بن يحي بن اسماعيل وابو سعيد قالا : ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث[5] أن بكر بن سوادة (١٦١ أ) حدثه : أن يزيد بن رباح حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم أي قوم انتم. قال عبدالرحمن بن عوف : نقول كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] : أو غير ذلك تنافسون ثم تحاسدون

---

(١) حميد بن هانيء .

(٢) عبدالله بن يزيد .

(٣) اخرجه ابن عبدالحكم من طريق ابن لهيعة وأشار الى رواية عبدالله بن صالح له عن الليث عن ابي هانيء .

(٤) قال ابن حجر : «ذكره يعقوب بن سفيان» وهو السهمي المصري ابو فراس (تهذيب التهذيب ١١/٣٢٤) .

(٥) الانصاري المصري .

ثم تدابرون أو تباغضون ـ او نحـــو ذلك ـ ثم تنطلقون الى مساكـــين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض[١] •

ومنهـــم :

ابو فراس[٢]

وعبدالرحمن بن جبير[٣]

مولى نافع بن عبدالله بن عمر القرشي •

حدثنا ابو عبدالرحمن المقريء حدثنا حيوة بن شريح عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العـــاص : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقولَ ، ثم صلوا عليّ فمن صلى عليّ صلاة ، صلى الله عليه به عشرا ، ثـم سلوا لي الوسيلة فأنها منزلة في الجنة لاينبغي ان تكون لعبد من عباد الله ،وارجو ان اكون أنا هو ، فمن سأله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة •

ومنهـــم :

عيسى بن هلال الصدفي

حدثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد[٤] عن سعيد ابن ابي هلال عن عبدالملك بن عبدالله عن عيسى بن هلال الصـــدفي عن

---

(١) ورد في صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة وفيها «نحن» بدل «نقول» ويذكر «أُمرنا» بدل «أمرنا رســـول الله صلى الله عليـــه وسلم» ، واخرجه مسلم من طريق عبدالله بن وهب ايضا بالفاظ مقـارِبة والزيادة منه (الصحيح ٤/٢٢٧٤ ـ ٢٢٧٥) •

(٢) اسمه يزيد بن رباح وهو مولى عبدالله بن عمرو بن العاص (تهذيب التهذيب ١٢/٢٠١) وقد تقدم ذكره اعلاه •

(٣) المصري الفقيه المؤذن (تهذيب التهذيب ٦/١٥٤) وذكر توثيق الفسوي له •

(٤) الجمحي المصري •

عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ان العبد يلبث مؤمنا أحقابا ، ثم أحقابا ، ثم يموت والله عنه ساخط ، وان العبد يلبث كافرا أحقابا ثم أحقابا ، ويموت والله عنه راض ومن مات همازا لمازا طاعنـــا للناس كان علانية يوم القيامة أن يسمه الله على (١٦١ ب) الخرطـــــوم من كلي الشفتين .

ومنهـم :

ابو الحصين الهيثم بن شفي[١]
وابو عامر المعافري ثم الحجري

حدثنا سعيد بن ابي مريم وابو الاسود[٢] وابو زيد[٣] ويزيد بـــن خالد بن عبدالله بن موهب قالوا : أخبرنا المفضل بن فضالة حدثني عياش ابن عباس عن ابي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول : خرجت أنا وابو عامر المعافري لنصلي بأيلياء وكان قاصهم رجلا من الأزد يقـــال له ابو ريحانة[٤] ، من الصحابة ، قال ابو الحصين : فسبقني صاحبي الى المسجد، ثم ادركته فجلست الى جنبه ، فسألني : هل ادركت قصص ابي ريحانة ؟ فقلت له : لا . فقال : سمعته يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) قال ابن حجر : «ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين» (تهذيب التهذيب ١١/٩٨) .

(٢) النضر بن عبدالجبار .

(٣) هل هو سعيد بن الربيع الحرشي العامـــري البصـــري ؟ (تهذيب التهذيب ٤/٢٧) .

(٤) هو شمعون بن زيد (تهذيب التهذيب ١٢/٩٧) .

عن عشرة[١] : عن الوشر[٢] والوشم والنتف وعن مكامعة[٣] الرجل بغير شعار ، ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار ، وان يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم ، وعن النهبى وركوب النُمر ولبوس الخاتم الا لذي سلطان[٤] .

ومنهم :

سفيان بن عوف القاري

حدثنا ابو الاسود ويحي بن عبدالله بن بكير قالا : ثنا ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبدالله العدوي انه سمع سفيان بن عوف القاري يقول : سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : طوبى للغرباء . قيل : ومن الغرباء يارسول الله ؟ قال : ناس صالحون قليل في ناس [سوء] كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم .

وقال : كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي الله عز وجل في يوم القيامة قوم نورهم كالشمس . فقال ابو بكر : نحن هم يا (١٦٢ أ) رسول الله ؟ قال : لا ولكم خير كثير ، ولكنهم فقراء المهاجرين . زاد ابن بكير : تتقى

---

(١) ذكر تسعا من المنهيات ولم يذكر العاشرة ، وفي سنن ابي داؤد ٤/٤٨ـ٤٩ بعد «الاعاجم» يذكر «او يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم» .

(٢) تحديد المرأة أسنانها وترقيقها .

(٣) المضاجعة .

(٤) أخرجه ابو داؤد : السنن ٤/٤٨ـ٤٩ بهذا الاسناد .

بهم المكاره يموت احدهم وحاجته في صدره • قالا جميعا : يحشرون من افطار الأرض[١] •

ومنهـم :

سويد بن قيس[٢]

حدثنا ابو الاسود[٣] أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن عبدالله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه •

ومنهـم :

الوليد بن عبدة[٤]

حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد عن محمد بن اسحق عن يزيد ابن ابي حبيب عن الوليد بن عبدة عن عبدالله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة[٥] والغبيراء[٦] وكل مسكر حرام[٧] •

---

(١) اخرجه من طريق ابن لهيعة ايضا احمد في المسند ١٧٧/٢ والزيادة منه •

(٢) التجيبي ، قال ابن حجر : « وثقه يعقوب بن سفيان » (تهذيب التهذيب ٢٧٩/٤) •

(٣) النضر بن عبدالجبار •

(٤) في تهذيب التهذيب ١٤١/١١ «ذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في ثقات المصريين» •

(٥) الكوبة : قيل هي النرد ، وقيل الطبل الصغير، وقيل البربط•

(٦) الغبيراء : شراب يعمله الأحباش من الذرة •

(٧) اخرجه ابو داوُد من طريق حماد أيضا (السنن ٣٢٨/٣) •

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن[1] حدثنا سعدان[2] عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن عبدالله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : من [قال][3] علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم . واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وكل مسكر حرام[4] .

وعمرو بن الوليد السهمي[5]

حدثنا هانيء بن المتوكل الاسكندراني وابن بكير قالا : حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليد السهمي عن عبدالله بن عمرو ابن العاص انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تحس بالوحي حتى يغشاك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم أسمع صلصلة ثم أسبت عن ذلك فما يوحى (١٦٢ ب) الي مرة الا ظننت أن نفسي تقبض عند ذلك .

وعبدالرحمن بن قحذم

حدثنا ابو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي

---

(١) التميمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٢٠٧/٤) .

(٢) سعدان بن يحي اللخمي .

(٣) سقطت من الأصل وأضفتها من مسند أحمد ١٥٨/٢ .

(٤) اخرجه أحمد من طريق يزيد بن ابي حبيب ايضا (المسند ١٥٨/٢) ومن طريق جعفر بن عبدالحميد ايضا (المسند ١٧١/٢) ويحذف مناسبة قوله .

(٥) في تهذيب التهذيب ١١٧/٨ «ذكره يعقوب في ثقات أهل مصر» .

حبيب عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف[١] : أن عبدالرحمن بن قحذم ـ قال ابو صالح : عبد[٢] الرحمن بن محرم ـ أخبره أن ابنـاً للعاص بن عقبة توفي يوم الجمعة ، فأشتد وجده عليه ، فقال له رجـل من الصدف : يا أبا يحي ألا أبشرك بشيء سمعته من عبدالله بن عمرو بن العاص ، سمعته يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مـن مسلم يموت في ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا برىء من فتنة القبر[٣] .

ومنهـم :

ناعم[٤] مولى أم سلمة

حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن عمرو بن الحارث[٥] عن يزيد بن ابي حبيب أن ناعم مولى ام سلمة حدثه ان عبدالله بن عمرو ابن العاص قال : أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله . قال : هـل لك من والديك أحد ؟ قال : نعم كلاهما . قال : فتبتغي الأجر من الله عز وجل ؟ قال : نعم . قال : فارجع الى والديك فأحسن صحبتهما .

---

(١) في الأصل «يوسف» وهو خطأ والصواب ما أثبته كما في مسند أحمـد ٢/١٦٩ وهو ربيعـة بن سيف بن ماتـع المعافـري التجيبي الاسكندراني (ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٥٥) ووقع فيه «الصنمي» بدل «التجيبي» وهو تصحيف .

(٢) في الاصل يوجد « بن » قبل « عبدالرحمن » وحسبتها زائدة.

(٣) أخرجه احمد من طريق سعيد بن ابي هلال ايضا (المسنـد ٢/١٦٩) .

(٤) هو ناعم بن أجيل الهمداني ، قال ابن حجر : « ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين » (تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٤) .

(٥) الانصـاري المصري .

ومالك بن عبدالله

حدثنا ابو صالح عبدالغفار بن داود الحراني ثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن مالك بن عبدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي عليه السلام أنه استعاذ من سبع موتات ؛ موت الفجاءة ومن لدغ الحية ومن السبع ومن [الحرق ومن] الغرق ومن أن يخر عليه شيء ومن القتل عند الفرار من الزحف(١) .

وعبدالله بن الديلمي(٢)

حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابن [١٦٣ أ] الديلمي قال : بلغني حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. فركبت اليه اسأله عنه ، فدخلت عليه في حديقة له مختصرا بيد رجل كنا نحدث عنه ان ذلك الرجل من شربة الخمر ، فقلت : يا أبا محمد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شارب الخمر شيئا . فأصلح الرجل يده من يد عبدالله بن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوما(٣) . فقلت له : ما حديث بلغنا عنك انك تذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : وما ذاك ؟ قال : بلغني انك تقول : صلاة في بيت المقدس كألف صلاة ، وأن العلم قد جف . فقال : اللهم اني لا احل

---

(١) ذكر ستاً ولم يذكر السابعة فاضفتها من مسند احمد ٢/١٧١ حيث اخرج الحديث من طريق ابن لهيعة أيضا .

(٢) عبدالله بن فيروز الديلمي (تهذيب التهذيب ٥/٣٥٨) .

(٣) اخرجه احمد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص (المسند ٢/١٨٩) .

لهم ان يقولوا علي ما لم يسمعوا مني ـ يرددها ثلاثا ـ قال : ليس هكذا قلت ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان سليمان ابن داود سأل الله ثلاثا ؛ سأله ملكاً لاينبغي لأحد من بعده ، فاعطاه الله اياه ، وسأله حكما لايصادف حكمه فاعطاه اياه ، وسأله من أتى هذا البيت لايريد به الا الصلاة ان يغفر له .

ومنهم :

ابو كبشة السلولي(١)

« حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلغوا عني ولو آية من القرآن ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم »(٢) .

وحبان بن زيد الشرعبي

حدثنا ابو اليمان حدثنا حريز بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ارحموا ترحموا واغفروا (١٦٣ ب) يغفر الله لكم ، ويل لاقماع القول ، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون(٣) .

---

(١) في تهذيب التهذيب ١٢/٢١٠ « وثقه يعقوب بن سفيان » .

(٢) الخطيب : شرف اصحاب الحديث ١٣ ، ١٤ لكنه استعمل «حدثنا» و «حدثني» بدل العنعنة في سائر السند ، وذكر «الوليد بنمسلم» بدل «ابو عاصم» و «النار» بدل «جهنم» .

(٣) أخرجه احمد من طريق حريز أيضا (المسند ٢/١٦٥ ، ٢١٩) ووقع فيه «جرير» وهو تصحيف .

وعبدالرحمن بن سلمة الجمحي

حدثنا يحي بن صالح الوحاظي حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن عبدالرحمن بن سلمة الجمحي قال : سمعت عبدالله بن عمرو بن انعاص يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فكتبته ، فلما حفظته محوته ، قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا وصبر على ذلك .

ويونس بن ميسرة بن حلبس

«حدثنا يحي بن صالح الوحاظي حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ابن حلبس عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، فاتبعته بصري ، فأذا هو نور ساطع فعمد به الى الشام . أن وان الأيمان اذا وقعت الفتنة بالشام »(1)

ومنهم :

مدرك بن عبدالله

حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن مدرك بن عبدالله ــ او عن ابي مدرك ــ قال : غزونا مع معاوية وعمرو مصر ، فنزلنا منزلا ، فقال عمرو لمعاوية : يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن اقوم في الناس ؟ فأذن له ، فقام على فرسه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت في المنام أن عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا هو كالعمود من النور فعمد به الى الشام ، ألا وان الأيمان اذا وقعت الفتنة بالشام ــ مرات ــ .

ومغيث بن سمي الاوزاعي

حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثني

(1) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٩٤ .

(١٦٤ أ) مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قلت يارسول الله من خير الناس ؟ قال : ذو القلب المخموم[١] واللســان الصادق • قلنا : قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم ؟ قال : هو التقي النقي لا اثم فيه ولا حسد[٢] • قلنا : فمن على اثره ؟ قال ؟ الـذي يشناء الدنيا ويحب الآخرة • قالوا : مايعرف هذا فينا الا [ابو][٣] رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على اثره ؟ قال : مؤمن في خلق حسن • قالوا : اما هذه فأنها فينا •

ومنهــم :

ابو سعد المهــري[٤]

حدثنا ابو سعيد يحي بن سليمان الجعفــي حــدثني ابن وهب[٥] حدثني حرملة[٦] أن أبا السميط سعيد بن ابي سعيد المهري حدثه عـن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص : أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال : يانبي الله أوصني ؟ قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا • قال : يانبي الله زدني؟ قال : اذا أسأت فأحسن • قال : يانبي الله زدني ؟ قال : استقم وأحسن خلقك للناس •

---

(١) من خممت البيت اذ اكنسته •

(٢) اخرجه الى هنا ابن ماجة من طريق زيد بن واقد ايضــــا (السنن ٢/١٤٠٩ـ١٤١٠) •

(٣) الزيادة سقطت من الاصل ، وهو القبطي ، وانظر في تهذيب التهذيب ١٢/٩٢ •

(٤) في تهذيب التهذيب ١٢/١١١ «مولى المهدي» •

(٥) عبدالله بن وهب •

(٦) حرملة بن عمران التجيبي •

ومنهـم :

ابو غطيف الحضرمي

حدثنا ابو عبدالرحمن[1] عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم حدثني عمارة بن غراب اليحصبي عن ابي غطيف الحضرمي قال : أتيت المسجد فاذا عبدالله بن عمرو ، فبصرني فناداني ثم قال : هلم أحدثك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قومك : انه خرج الينا ونحـــن جلوس ، فلما رأيناه أوسعنا له ، فجلس بيننا ، ثم قال : اين أصحابي الذين أنا منهم وهم مني ، وأدخل ويدخلونها معي ؟ فسكتنا ، ثم قام فدخـــل ، فمكث قليلا ، ثم خرج الينا فجلس جلسته الاولى ، ثم قام فدخل . فقلنا : فهلا سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم ، ثم خرج الينا فقال مثلها. فقلنا : أخبرنا يانبي لله ؟ قال : نعم اهل اليمن المصرحون في اطراف الأرض المدفوعون (١٦٤ ب) عن ابواب السلطان ، يموت احدهم وحاجته في نفسه لم يقضهـــا .

ومنهـم :

عمران بن عبد المعافـري(٢)

حدثنا ابو عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعـــم حدثني عمران بن عبد المعافري عن عبدالله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة من يدان فيهن ثم مات ولم يقض قضى الله عنه ؛ رجل يكون في سبيل الله فتضعف قوته ، فيتقوى بدين ، فيموت ولم يقض ، « ورجل

---

(١) عبدالله بن يزيد المقرىء .

(٢) في تهذيب التهذيب ١٣٤/٨ « ذكره يعقوب بن ســفيان في ثقات المصريين » .

حاف على نفسه الفتنة في الغربة فأسعف بنكاح امرأة بدين فمات قبل أن يقضي • قال : يقضي الله عنه »[1] ، ورجل مات عنده رجل مسلم ولم يجد ما يكفنه ولا مايواريه الا بدين فيموت ولم يقض ، فان الله عز وجل يقضي عنه يوم القيامة[2] ، وثلاثة لايقبل الله منهم صلاة ؛ من تقدم قوما وهم له كارهون ، ورجل أتى الصلاة دبارا ــ وقال : والدبار أن يأتي بعد فوت الوقت ــ ورجل اعتبد محررا[3] •

ومنهم :

زيد بن قاصد السكسكي(٤)

حدثنا ابو عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ثنا زيد بن قاصد السكسكي ــ من أهل مصر ممن فتح الاندلس ــ قال : سألت عبدالله[5] عن الصيام في السفر ، فقال : نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر ، فأنا أصوم وافطر •

ومنهم :

حديج بن صومي الحميري(٦)

حدثنا ابو عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم قال :

---

(١) في الاصل بالحاشية •

(٢) اخرجه ابن ماجة من طريق ابن انعم ايضا (السنن ٢/٨١٤)•

(٣) اخرجه ابن ماجة من طريق ابن انعم الافريقي ايضا (السنن ١/٣١١) واعتبد محررا : اتخاذ المعتق عبدا اما بكتمان العتق عنه أو باستعباده قهرا وغلبة بعد العتق •

(٤) اشار الحميدي الى ذكر يعقوب لزيد بن قاصد السكسكي وايراده له حديثا (جذوة المقتبس ص٢٠٥) •

(٥) عبدالله بن عمرو بن العاص (جذوة المقتبس ٢٠٥) •

(٦) قال ابن حجر : الاصابة ٤/١٤٦ «ابو عمرو الحميري ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من اهل مصر » •

حدثني حديج بن صومي الحميري ـ من أهل مصـــر ـ عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الغفلة في ثلاثة ؛ الغفلة عن ذكر الله ، ومن حين يصلي الصبح الى طلوع الشمس ، وان يغفـــل الرجل في نفسه عن الدين حتى يركبه •

ومنهـم :

عبدالله بن منين[1]

من بني عبد كلال •

حدثني سعيد بن ابي مريم أخبرنا نافع بن يزيد أخبرني الحارث بن سعيد العتقي (١٦٥ أ) عن عبدالله بن منين من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وسورة الحج سجدتين[2] •

ومنهـم :

واهب بن عبدالله المعافري

حدثنا عبدالعزيز بن عمران حـــدثنا ادريس بن يحي ابو عمـــر ـ الساكن بخولان ـ حدثنا رجاء بن ابي عطاء المعافـــري عن واهب بن عبدالله الكعبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أطعم أخاه خبزا حتى يشبعه ، وسقاه من الماء حتى يرويه بعدّه الله من النار سبع خنادق ، كل خندق مسيرة خمس مائـــة عـــام •

---

(١) في تهذيب التهذيب ٤٤/٦ « وثقه يعقوب بن سفيان » وهو اليحصبي •

(٢) أخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ص٩٧ ، ٢٤٩ بهـــذا الاســـناد •

ومنهـم :

عبدالرحمن بن رافع

حدثنا ابو عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالرحمن بن رافع عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل ؛ آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة .

ومنهـم :

محمد بن هدية[1]

ومعاوية بن خديج التجيبي

يقولون له رواية[2] .

حدثنا ابن عثمان[3] ثنا عبدالله[4] ح .

وحدثني محمد بن يحي أخبرنا ابن وهب[5] جميعا عن عبدالرحمن ابن شريح قال : حدثني شراحيل بن يزيد المعافري عن محمد بن هدية عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر منافقي امتي قراءها .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبدالله بن وهب حدثني ابو هانيء

---

(١) الصدفي المصري ابو يحي (تهذيب التهذيب ٤٩٥/٩) وقال : « ذكره يعقوب بن سفيان في الثقات » .

(٢) قال ابن حجر (الأصابة ٤١١/٣) : ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين . وفي تهذيب التهذيب ٢٠٤/١٠ «ذكره يعقوب بن سفيان في الثقات من تابعي أهل مصر » .

(٣) عبدالله بن عثمان .

(٤) ابن المبارك .

(٥) عبدالله بن وهب .

الخولاني عن عبدالرحمن بن مالك عن معاوية بن خديج قال : كنا جميعا في المسجد ومسلمة بن مخلد وذكروا السبق ، فهم على ذلك دخل عبدالله ابن عمرو قبل صلاة الصبح بغلس فقال معاوية لمسلمة : فصل ما بيننا وبينك يا أبا محمد ، حدثنا ما سمعت من رسول الله [١٦٥ ب] صلى الله عليه وسلم يقول عن المهاجرين ؟ قال : نعم سبقوا الناس باربعين خريفا يتنعمون فيها والناس محبسون بالحساب ، ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف .

ومنهم :

ابو عذبة

حمصي .

« حدثنا ابو صالح[١] حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن ابي عذبة قال : جاء رجل الى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فأخبره أن اهل العراق قد حصبوا أميرهم ، فخرج غضبانا ، فصلى لنا صلاة فسها فيها حتى جعل الناس يقولون سبحان الله سبحان الله ، فلما سلّم أقبل على الناس فقال : من ها هنا من اهل الشام ؟ فقام رجل ثم آخر ثم قمت أنا ثالثا أو رابعا فقال : يا اهل الشام استعدوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ ، اللهم انهم قد لبسوا عليّ فألبس عليهم ، وعجل عليهم بالغلام الثقفي ، يحكم فيها بحكم الجاهلية ، لايقبل من محسنهم ، ولا يتجاوز عن مسيئهم »[٢] .

---

(١) عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٩/١٣٢ ، لكنه يذكر « عمن حدثه » بدل « عن ابي عذبة » .

ومنهم :

حنش بن عبدالله

حدثني ابو صدقة محمد بن عبدالاعلى المصري عن نافع بن يزيد قال : أخبرني قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني[1] انه حدثه انه سمع عبدالله بن عباس يقول : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي فقال : ياغلام اني محدثك بكلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، فاذا استعنت فاستعن بالله ، واذا سألت فسل الله ، رفعت الأقلام وجفت الصحف ، والذي نفس محمد بيده لو جاءت الأمة لتنفعك ما نفعتك الا بشيء كتبه الله لك ، ولو أرادت الأمة أن تضرك ما ضرتك الا بشيء قد كتبه الله عليك .

ومنهم :

عبدالرحمن بن وعلة[2]

حدثنا ابو نعيم[3] ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن وعلة قال : قلت لابن عباس : انا نغزو المشرق فنؤتى بالأسقية لاندري ما هي . (١٦٦ أ) قال : اني لا أدري ما أقول لك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيما اهاب دبغ فقد طهر .

ومالك بن سعيد التجيبي

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز[4] قالا : أخبرنا ابن وهب حدثني

---

(١) نسبة الى صنعاء دمشق (تهذيب التهذيب ٣/٥٧) .

(٢) في تهذيب التهذيب ٦/٢٩٣ ، ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من اهل مصر » .

(٣) الفضل بن دكين .

(٤) احسبه عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٥) .

مالك بن الخير الزبادي[1] أن مالك بن سعيد التجيبي حدثه أنه سمع عبدالله بن العباس يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها .

ومنهم :

عبدالله بن هبيرة السبائي(٢)

حدثنا ابو الاسود[3] اخبرنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا في بعض مغازيه فأصابوا غنما فجعل يعطي فقراء المهاجرين . فقال له بعض أصحابه : ما كان هؤلاء يستطيعون بيننا نحن أمتنا وأصبنا فقال هذا وبعضه . فقال لهم رسول الله صلى اللهعليه وسلم : هل تنصرون الا بضعفائكم .

حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى بن أنس بن مالك الانصاري حدثنا حميد[4] عن أنس بن مالك قال : لما نزلت هذه الآية « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون »[5] أو قال : « من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا »[6] قال ابو طلحة : يارسول الله حائطي الذي بمكان كذا وكذا يجزيء ؟ ولو استطعت أن أسره لم أعلنه . قال : اجعله في فقراء أهل

---

(١) نسبة الى زباد بن كعب ، جاهلي (الذهبي : مشتبه النسبة ٣٣٩) .

(٢) في تهذيب التهذيب ٦/٦٢ «وثقه يعقوب بن سفيان » .

(٣) النضر بن عبدالجبار .

(٤) الطويل .

(٥) سورة آل عمران آية ٩٢ .

(٦) سورة البقرة آية ٢٤٥ .

بيتـــك .

حدثنـا محمد بن عبدالله بن المثنى حـدثنا حميـد الطويل عن أنس ابن مالك قال : لطمت الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك جارية فكسرت ثنيتها ، فطلبوا اليهم العفوا فأبوا ، وعرضوا عليهـــم الأرش فأبوا ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ، فجاء أخوها أنس بن النضـر عم أنس بن مالك فقال : يارسول الله تكسر ثنية الربيع لا والذي بعثـك بالحق لاتكسر ثنيتها (١٦٦ ب) فقال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم : كتاب الله القصاص . فقال : فعفا القوم ورضوا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن أم سليم[1] ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهـــا فقالت : يارسول الله خويدمك ابن أنس تدعو له . قال : فدعا لي في أمر آخرتي ودنياي مما لم يخطر لي على بال ، قال : اللهم ارزقه المال وبارك له فيـه اظنه قال : وأطل عمره .

قال : فحدثتني أمينة[2] ابنته انه دون[3] في مقدم الحجاج تســعة

---

(١) ام سليم بنت ملحان والدة أنس بن مالك . (تهذيب التهذيب ٤٧١/١٢)

(٢) أمينة بنت أنس بن مالك .

(٣) كذا في الاصل فان ارادت العمر فان ابن حجر حقق عمـــره عند وفاته فقال : «غاية ما يكون عمره مائة سنة وثلاث سنين» (تهذيب التهذيب ٣٧٨/١) وقد ورد النص في تهذيب التهذيب ٤٠١/١٢ « قـال أنس : واخبرتني ابنتي أمينة أنه دفن من صلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة » .

وعشرين ومائة واني لأكثر قومي مالا .

اول أخبار أهل الكوفة

« حدثنا قبيصة[1] قال : حدثنا سفيان عن الاعمش عن شمر بن عطية عن رجل عن عمر قال : اهل العراق كنز الايمان ، وجمجمة العرب ، وهم رمح الله ، يجزون ثغورهم ويمدون الانصار »[2] .

وقال : حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم قال : ذكروا اهل الكوفة عند عمر فقال : بالكوفة وجوه العرب[3] .

حدثنا قبيصة ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق[4] قال : قال عمر : اهل الكوفة كنزي . قيل له : يا أمير المؤمنين ما بالهم كنزك من بين اهل الامصار ؟ قال : انهم يجزون ثغورهم ويمدون من هو اسفل منهم من اهل البصرة ، ولايمدهم من فوقهم من اهل الشام .

ما جاء في عبدالله بن مسعود

حدثنا ابو نعيم[5] وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن ابي اسحق عن حارثة ابن مضرب قال : كتب عمر الى اهل الكوفة ـ فقال قبيصة : جاءنا كتاب عمر ـ : اني قد بعثت اليكم عمار بن ياسر أميرا وعبدالله بن مسعود معلما ووزيرا (١٦٧ أ) وهما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

---

(١) ابن عقبة .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١/٢٥ وذكر «يحرزون» بدل «يجزون» واوردها ابن سعد من طريق سفيان (الطبقات ٦/٥ـ٦) .

(٣) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٥) وذكر «الناس» بدل «لعرب» .

(٤) السبيعي .

(٥) الفضل بن دكين .

من اهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما ، وقد آثرتكم بعبدالله على نفسي[١] .

حدثنا ابو عاصم[٢] وقبيصة عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن مولى لربعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمسكوا بعهد ابن أم عبد .

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن اسرائيل عن ابي اسحق[٣] عن الحارث[٤] عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت أُأمر أحدا دون شورى المؤمنين لأمرت ابن أم عبد[٥] .

حدثنا احمد بن عبدالله حدثنا زهير[٦] ثنا منصور بن النعمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت أأمر أحدا من أمتي من غير مشورة لأمرت ابن أم عبد .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة[٧] عن ابراهيم بن علقمة قال : أتينا الشام فقلت : اللهم ارزقني جليسا صالحا ، فجلست الى ابي الدرداء فقال : ممن انت ؟ . فقلت : من أهل الكوفة . فقال : اليس

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٨) .
(٢) الضحاك بن مخلد .
(٣) السبيعي .
(٤) الحارث بن عبدالله الاعور الهمداني الخارفي (تهذيب التهذيب ٢/١٤٥) .
(٥) اوردها ابن سعد (الطبقات ٣/١٥٤) وذكر «مؤمرا» بدل « أُأمر » .
(٦) زهير بن معاوية الجعفي .
(٧) المغيرة بن مقسم الضبي .

كان منكم صاحب السواك والوساد ؟ ـ يعني عبدالله بن مسعود ـ ، أوليس كان منكم الذي أعاذه الله على لسان نبيه من الشيطان ؟ ـ يعني عمار بن ياسر ـ ، أوليس كان منكم صاحب السبق الذي لايعلمه غيره حذيفة ؟ ثم قال : كيف كان عبدالله يقرأ « والليل اذا يغشى ، والنهار اذا تجلى »[١] ؟ قلت : « والذكر والانثى »[٢] . قال : كاد هؤلاء ان يشكلوني ، وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبيدالله بن موسى ثنا المسعودي[٣] عن عبدالملك بن عمير عن ابي المليح[٤] عن عبدالله انه كان يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام ، ويستره اذا اغتسل ، ويمشي معه في الارض وحشا[٥] .

أسماء حواريي رسول الله صلى الله عليه وسلم(٦)

(١٦٧ ب) حمزة ، جعفر ، علي ، ابو بكر ، عمر ، ابو عبيدة بن

---

(١) سورة الليل الآيتان ١ و٢ .

(٢) هكذا في الاصل بغير « وما خلق » وقد وردت في المصحف سورة الليل آية ٣٠ «وما خلق الذكر والانثى» وهو الثابت في مصاحف الامصار والمتواتر ، أما ما ورد في الاصل فهي قراءة شاذة (ابن جني : المحتسب ٢/٣٦٤ وحاشية (١)) .

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي (تهذيب التهذيب ٦/٢١٠) .

(٤) ابن اسامة الهذلي (تهذيب التهذيب ١٢/٢٤٦) .

(٥) الوحشة : الخلوة . وقد اورد هذه الرواية ابن سعد (الطبقات ٣/١٥٣) .

(٦) هذا العنوان مقحم في ترجمة عبدالله بن مسعود خاصة وانه لم يذكر ضمن الحواريين .

الجراح ، عثمان بن عفان ، عثمان بن مظعون ، عبدالرحمن بن عوف ، سعد بن ابي وقاص ، طلحة بن عبيدالله ، الزبير بن العوام رضي الله عنهم.

حدثنا عمرو بن عون[١] أخبرنا خالد[٢] عن ابن عون[٣] عن عمرو ابن شعيب عن حميد بن عبدالرحمن[٤] عن ابن مسعود قال : كنت لأحجب عن نحري ولا عن كذا ولا عن كذا .

حدثني ابن نمير[٥] وعثمان بن ابي شيبة قال : حدثنا ابن ادريس[٦] عن الحسن بن عبيدالله[٧] عن ابراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد[٨] عن عبدالله[٩] قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذنك علي أن يرفع الحجاب وأن تسمع سوادي[١٠] حتى انهاك[١١] .

---

(١) الواسطي البزاز الحافظ ابو عثمان(تهذيب التهذيب ٨/٨٦).
(٢) الطحان الواسطي .

(٣) عبدالله بن عون بن أرطبان المزني الخزاز البصري (تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦) .

(٤) الزهري (تهذيب التهذيب ٣/٤٥) .
(٥) محمد بن عبدالله بن نمير .
(٦) عبدالله بن ادريس .
(٧) النخعي .

(٨) ابن قيس النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٩) .
(٩) ابن مسعود .

(١٠) السواد : السر والمساررة ، ووقع في (الحلية ١/١٢٦) «سراري» بدل «سوادي» .

(١١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٣/١٥٤) ووقع فيه «ابراهيم» بدل «عبدالرحمن» والحديث اخرجه مسلم بهذا الاسناد (الصحيح ٤/١٧٠٨) .

حدثني عمرو بن حفص بن عياث حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال : خطبنا عبدالله بن مسعود حين نهاه عثمان فقال : عليّ قرأه من يأمرني أن اقرأ [عليه][1] والله لقد أخذت من فيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ، ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله عز وجل وما أنا بخيرهم .

قال شقيق : فجلست في الحلق اسمع مايقولون فما سمعت ردا عليه ولا أحدا يقول على غير ذلك .

حدثنا الحجاج ثنا حماد[2] عن عاصم[3] عن زر[4] عن ابن مسعود قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وقد فرا من المشركين وانا أرعى غنما لابن ابي معيط بحياد . قال : ثم أتيته بعد ذلك فقلت : يارسول الله علمني من هذا القول . فقالَ : انك غلام معلم . قال : فأخذت من فيه سبعين سورة لاينازعني فيها أحد[5] .

حدثنا ابو عمر حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم[6] عن مسروق[7] قال : ذكر عبدالله بن مسعود عند عبدالله بن عمرو فقال : ذاك رجل لا أزال أحبه بعد اذ سمعت رسول الله صلى الله

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق ، وهو يريد بذلك زيد بن ثابت .
(٢) ابن سلمة .
(٣) ابن بهدلة = ابن ابي النجود .
(٤) ابن حبيش .
(٥) اوردها ابن سعد من طريق حماد بأطول (٣/١٥٠ـ١٥١) .
(٦) ابن يزيد النخعي .
(٧) ابن سعيد الثوري .

عليه وسلم يقول : استقروا القرآن من أربعة ؛ من عبدالله وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ وأبي بن كعب •

(١٦٨ أ) حدثني ابراهيم بن محمد[١] ثنا فضيل[٢] عن سليمان[٣] عن خيثمة[٤] قال : كنت عند عبدالله بن عمرو فذكروا ابن مسعود فقال : ان ذاك رجل احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خذوا القرآن من أربعة ؛ من ابن امّ عبد — فبدأ به — وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة •

حدثني ابو نعيم ثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال : جاء رجل الى عمر فقال : جئتك من عند رجل يملي المصاحف عن ظهر قلبه • ففزع عمر قال : ويحك انظر ما تقول • وغضب حتى ارتفع — يعني عن الرجل— قال : انظر ما تقول • قال : ما جئتك الا بحق • قال : ومن هو ؟ قال : عبدالله بن مسعود • قال : ما اعلم أحدا أحق بذلك منه ، واحدثك عن عبدالله : انا سمرنا ليلة في بيت ابي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرجنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين ابي بكر ، فلما انتهينا الى المسجد اذا رجل يقرأ ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يستمع ، فقلت : يارسول الله اعتمت • فغمزني بيده أن اسكت • قال : فقرأ وركع وسجد ، ثم جلس يدعو ويستغفر الله • فقال

(١) الشافعي •

(٢) فضيل بن عياض الزاهد (تهذيب التهذيب ٨/٢٩٤) •

(٣) الأعمش •

(٤) خيثمة بن عبدالرحمن بن ابي سبرة الجعفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/١٧٨) •

رسول الله صلى الله عليه وسلم : سل تعطه • ثم قال مرة : من سرّه أن يقرأ القرآن رطبا كما نزل فليقرأه كما قرأه ابن ام عبد • قال : فعلمت أنا وصاحبي انه عبدالله ، فلما اصبحت غدوت اليه لأبشره ، فقال : قد سبقك ابو بكر • وما سابقته الى خير قط الا سبقني اليه[1] • قال يحي القطان للاعمش : اليس قال ابو خيثمة[2] أن اسم الرجل قيس بن مروان؟ قال : نعم •

حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد[3] عن عاصم[4] عن زرّ قال: سأله ابو بكر ما سألت ؟ قال : قلت اللهم اني أسألك ايمانا لايرتد ، ونعيما لاينفد ، ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد •

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي اسحق عن حمزة[5] بن مالك قال : قال عبدالله : لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة (١٦٨ ب) وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان[6] •

---

(١) اورده ابو نعيم من هذا الطريق (حلية الاولياء ١/١٢٥) •

(٢) زهير بن معاوية الجعفي الكوفي مات سنة احدى وسبعين ومائة (طبقات خليفة ١٦٨ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٨٩) •

(٣) ابن زيد •

(٤) الأحول •

(٥) في حلية الاولياء ١/١٢٥ ورد «ابي خمير» وفي النسخة الخطية من الحلية «خمير» ـ كما ذكر الناشر في الحاشية ـ وحمزة بن مالك الساعدي روى عن ابيه أبي اسيد الساعدي (ابن ابي حاتم) : الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٢١٤) •

(٦) اورده بالمعني ابو نعيم من طريق ابي اسحق (الحلية ١/١٢٥) •

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن ابي البختري[1] قال : سئل علي عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال : عن ايهم تسألوني ؟ قالوا : عن عبدالله . قال : علم القرآن وعلم السنة ثم انتهى وكفى به علما . فقالوا : أخبرنا عن ابي موسى ؟ قال : صبغ في العلم صبغا . قالوا : أخبرنا عن حذيفة ؟ قال : اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنافقين . قالوا : حدثنا عن عمار ؟ قال : مؤمن نسي واذا ذكرته ذكر . قالوا : حدثنا عن ابي ذر ؟ قال : وعى علما عجز عنه . قالوا : حدثنا عن سلمان ؟ قال : عن لقمان الحكيم تسألوني علمَ علْم الاولى وعلم الآخرة ، بحرا لايدرك قعره ، وهو منا أهل البيت . قالوا : حدثنا عن نفسك ؟ قال : كنت اذا سئلت اعطيت واذا سكت ابتديت .

حدثنا سليمان بن حرب وابو عمر[2] نحوه قالا : حدثنا شعبة عن ابي اسحق[3] عن عبدالرحمن بن يزيد[4] قال : سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه، فقال : لا اعلم احدا اشبه سمتا وهديا ولا دلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ـ وهذا لفظ سليمان ـ .

حدثنا ابو عمر قال : حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحق قال : سمعت عبدالرحمن بن يزيد قال : سألنا حذيفة فقلنا : أخبرنا برجل قريب السمت

---

(١) هو سعيد بن فيروز الطائي (طبقات خليفة ١٥٤) .
(٢) حفص بن عمر النمري .
(٣) السبيعي .
(٤) النخعي .

والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ عنه ؟ قال : مانعلم أحدا أقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حتى يتوارى جدار بيت ، ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن ام عبد أقربهم الى الله وسيلة[١] .

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحي بن آدم حدثنا قطبة[٢] عن الأعمش عن مالك بن الحارث[٣] عن ابي الاحوص[٤] قال : كنا في دار ابي موسى (١٦٩ أ) مع بعض من اصحاب عبدالله وهم ينظرون في مصحف، فقام عبدالله فقال : ابن مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله عز وجل من هذا القائم . قال ابو موسى : لئن قلت ذلك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان[٥] عن الاعمش عن ابي عمرو[٦] الشيباني قال : أتيت ابا موسى فذكرت له قول ابن مسعود فقال :

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٣/١٥٤) من طريق شعبة ، وفيه «يواريه» بدل «يتوارى» وأضاف «من» قبل «اقربهم» وفي ص٣٦٤ من تاريخ الفسوي «حتى توارى عنا في بيته» . واوردها ابو نعيم (حلية الاولياء ١/١٢٧) من طريق شعبة ايضا بالفاظ مقاربة ، وفيه «حي يوازيه جدا ربيته » بدل «حتى يتوارى جدار بيت» وهو تصحيف .

(٢) قطبة بن عبدالعزيز بن سياه الاسدي الحماني الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٣٧٨) .

(٣) الرقي السلمي (تهذيب التهذيب ١٠/١٢) .

(٤) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/١٦٩) .

(٥) شيبان بن عبدالرحمن التميمي النحوي .

(٦) سعد بن اياس .

لا تسألوني عن شيء مادام هذا الحبر بين أظهركم ، فوالله لقد رأيته وما أراه الا عبدا لآل محمد صلى الله عليه وسلم .

« حدثنا ابن نمير حدثنا يحي بن عيسى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال : قال عبدالله : ما انزلت آية الا وأنا اعلم فيما انزلت ولو أني اعلم أن احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل والمطايا لأتيته»[١] .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم[٢] عن مسروق قال : لقد جالست اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالأخاذ، والأخاذ يروى الرجل ، والأخاذ يروى الرجلين والأخاذ يروي العشرة، والأخاذ يروى المائة ، والأخاذ لو نزل به اهل الأرض لأصدرهم ، فوجدت عبدالله من ذلك الأخاذ .

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء قالا : أنبأ اسرائيل عن ابي اسحق[٣] عن حارثة[٤] قال : قرىء علينا كتاب عمر : اني قد بعثت اليكم بعمار بن ياسر أميرا ، وعبدالله بن مسعود معلما ووزيرا ، وانهما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اهل بدر - زاد ابن رجاء : وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم فتعلموا منهما واقتدوا بهما - قالا جميعا : وقد آثرتكم بعبدالله على نفسي .

حدثني محمد بن ابي السري حدثنا عبدالرزاق[٥] اخبرنا الثوري

---

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٤٩ .

(٢) مسلم بن صبيح ابو الضحى الهمداني (تهذيب التهذيب ١٣٢/١٠) .

(٣) السبيعي .

(٤) حارثة بن مضرب العبدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٦٦/٢) .

(٥) ابن همام الصنعاني صاحب المصنف .

عن الاعمش عن زيد بن وهب قال : اني لجالس مع عمر اذ جاءه ابن مسعود فكاد الجلوس يوارونه من قصره فضحك عمر حين (١٦٩ ب) رآه ، فجعل يكلم عمر ويضاحكه وهو قائم عليه ، ثم ولّى ، فاتبعه عمر بصره حتى توارى فقال : كنيف مليء علما[١] .

حدثني يحي بن عبدالحميد حدثنا شريك عن الركين[٢] عن نعيم ابن حنظلة عن جرير بن عبدالله قال : قال عمر بن الخطاب : يا ابن ام عبد أتيت من العلم غير قليل .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن مسعر[٣] عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة[٤] قال : سافر عبدالله سفرا ، فذكروا ان العطش قتله هو وأصحابه، فذكر ذلك لعمر ، فقال عمر : لهو أن يفجر الله له عينا يسقيه منها هو واصحابه أحق عندي من ان يقتله عطشا .

حدثنا عبيدالله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبدالرحمن بن يزيد[٥] قال : أتينا حذيفة فقلنا له : حدثنا باقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسمتا ودلا فنأخذ عنه ونسمع منه ؟ قال : كان أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسمتا ودلا عبدالله بن مسعود حتى توارى عنا في بيته ، ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله

---

(١) اوردها ابن سعد بالفاظ مقاربة من طريق الاعمش أيضا (الطبقات الكبرى ٣/١٥٦) .

(٢) ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري ابو الربيع الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٢٨٧) .

(٣) ابن كدام .

(٤) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي .

(٥) النخعي

عليه وسلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله زلفى •

حدثنا عبيدالله انبا مطر[1] عن شقيق[2] قال : كنت مع حذيفة في المسجد ، فمر ابن مسعود ، فقال حذيفة : لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد انه اقربهم عند الله وسيلة •

حدثنا عبيدالله ثنا شيبان[3] عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن ابي الاحوص[4] قال : اتيت ابا موسى الاشعري وعبدالله بن مسعود وابا مسعود الانصاري وهم ينظرون الى مصحف ، فتحدثنا ساعة ، ثم خرج عبدالله فذهب ، فقال ابو مسعود : والله ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ترك احدا اعلم بكتاب الله من هذا القائم •

حدثنا ابو عمر حفص بن عمر ثنا شعبة أنبا ابو اسحق قال : سمعت ابا الاحوص قال : كنت قاعدا مع أبي موسى[5] وابي مسعود[6] فذكر عبدالله فقال (١٧٠ أ) احدهما لصاحبه : تراه ترك مثله • قال : لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويدخل اذا حجبنا •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن مسعر عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال : سئل علي عن عبدالله بن مسعود فقال : قرأ القرآن ثم أقام عنده ،

---

(١) الوراق •

(٢) ابن سلمة ابو وائل •

(٣) شيبان بن عبدالرحمن ابو معاوية التميمي النحوي البصري (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣) •

(٤) عوف بن مالك بن نضلة •

(٥) الاشعري •

(٦) البدري الانصاري اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة من رجال التهذيب •

وكفى به[١] .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابو معاوية[٢] عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال : لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبدالله من اقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة .

وقال : حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم[٣] عن علقمة قال : كان عبدالله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته . وكان علقمة يشبه بعبدالله[٤] .

وقال : حدثنا يعلى[٥] عن الأعمش عن ابي اسحق عن ابي عبيدة[٦] قال : سمعت ابا موسى يقول : مجلس كنت اجالسه ابن مسعود اوثق في نفسي من عمل سنة .

حدثنا الحجاج ثنا حماد[٧] أخبرنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال : كنت اجتني لرسول الله صلى الله عليه

---

(١) اوردها ابو نعيم (الحلية/١٢٩) من طريق مسعر ايضا بالفاظ مقاربة . وفي رواية اخرى من طريق عمرو بن مرة ايضا : « وكفى بذلك علما » .

(٢) محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم الضرير الكوفي من رجال التهذيب .

(٣) النخعي .

(٤) اوردها ابن سعد من طريق ابي معاوية الضرير ايضا (الطبقات ٣/١٥٤) .

(٥) ابن عبيد .

(٦) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي .

(٧) ابن سلمة .

وسلم سواكا من الأراك وكانت الريح تكفوه ـ وكان في ساقيه دقة ـ فضحك القوم • فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مايضحككم ؟ فقالوا : من دقة ساقيه • فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من أحد[١] •

حدثنا ابو بكر بندار محمد بن بشار حدثنا سهل بن حماد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : صعد ابن مسعود شجرة يجتني منها، قال : فرفعت الريح عن ساقه ، قال : فضحكوا من حموشة ساقيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتضحكون من حموشة ساقيه لهو اثقل في الميزان من أحد •

حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن فضيل[٢] عن مغيرة[٣] عن أم موسى[٤] قالت : سمعت علياً يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود ان يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها ، (١٧٠ ب) فنظر أصحابه الى حموشة ساقيه فضحكوا منها • فقال النبي عليه السلام : ماتضحكون لرجل في الميزان اثقل من أحد •

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانه[٥] عن المغيرة

---

(١) اورده ابن سعد من طريق حماد بن سلمة ايضا بالفاظ مقاربة (الطبقات ٣/١٥٥) واورده ابو نعيم (الحلية ١/١٢٧) ووقع فيها « ذر » بدل « زر » وهو تصحيف •

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان من رجال التهذيب •

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي من رجال التهذيب •

(٤) سرية علي بن ابي طالب قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة (تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١) •

(٥) الوضاح بن عبدالله الواسطي من رجال التهذيب •

عن أم موسى قالت : ذكر ابن مسعود عند علي فقال : لقد رأيته وهو يجتني من شجرة ، فضحك بعض القوم من دقة ساقيه ، فقال النبي عليه السلام : ما يضحككم منهما لهما اثقل في الميزان يوم القيامة من أحد .

حدثنا الحجاج ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب عن ابي وائل[1] عن حذيفة[2] قال : لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن مسعود من أقربهم الى الله وسيلة .

حدثني ابن نمير حدثنا وكيع عن الاعمش عن العلاء[3] عن أشياخ لهم قال : كان عمر على دار لعبدالله بالمدينة ينظر الى بنائها ، فقال رجل من قريش : يا أمير المؤمنين انك تكفى هذا . فأخذ لبنة فرمى بها فقال : أترغب بي عن عبدالله .

« حدثني ابن نمير حدثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الأعمش عن العلاء ـ يعني ابن بدر ـ عن تميم بن حذلم قال : جالست اصحاب النبي عليه السلام ابا بكر وعمر ما رأيت احدا أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب اليّ أن اكون في مسلاخه منك يا عبدالله بن مسعود » [4] .

حدثنا ابو نعيم[5] وآدم[6] قالا : ثنا المسعودي[7] حدثني مسلم

---

(١) شقيق بن سلمة .
(٢) ابن اليمان الصحابي المعروف .
(٣) العلاء بن عبدالله بن بدر الغنوي (تهذيب التهذيب ٨/١٨٥) .
(٤) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٧٦ .
(٥) الفضل بن دكين .
(٦) ابن ابي اياس .
(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة .

البطين عن عمرو بن ميمون قال : اختلفت الى عبدالله بن مسعود ـ قال آدم : سنة ـ ما سمعته يحدث فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا أنه حدث بحديث يوما فجرى على لسانه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعلاه الكرب[١] حتى رأيت العرق يتحدر عليه ، ثم قال : ان شاء الله أما فوق ذا واما قريب من ذا واما دون ذا[٢] .

حدثنا عبدالله بن مسلمة حدثني سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال : صحبت عبدالله ثمانية عشر شهرا فما سمعته يحدث عن رسول (١٧١ أ) الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا ، فرأيته يعرق ، ثم غشيه بهر ثم قال نحوه او شبهه .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو معاوية[٣] حدثنا الاعمش عن مسلم ابن صبح عن مسروق قال : قال عبدالله : والذي لا اله غيره ما تدعون خصلة مما أمرتم به الا أبدلكم الله ما هو أشد عليكم منها .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال : قال عبدالله: لوددت ان الله عز وجل غفر لي ذنبا من ذنوبي وأني سميت عبدالله بن روثة .

حدثنا سعيد حدثنا هشيم عن سيار[٤] عن ابي وائل[٥] قال : قال

---

(١) في الاصل « فحلقه يحدث » وما اثبته من ابن سعد : الطبقات ١٥٧/٣ .

(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ١٥٧/٣) .

(٣) محمد بن خازم الضرير .

(٤) في الاصل « يسار » والصواب ما أثبته (انظر التهذيب ٤/ ٢٩١) وذكر انه سيار ابو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري .

(٥) شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٦١/٤).

عبدالله : وددت ان الله غفر لي ذنوبي وأن لايعرف نسبي •

حدثنا سعيد ثنا خالد بن عبدالله[1] عن يونس بن عبيد عن حميد ابن هلال قال : قال ابن مسعود : لوددت أني نسبت الى روثة وأن الله تقبل مني حسنة واحدة من عملي •

حدثنا سعيد ثنا خالد عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال : قال عبدالله بن مسعود : لئن اكون اعلم أن الله تقبل مني عملا أحب الي من أن يكون لي ملء الأرض ذهبا •

حدثنا سعيد ثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال : اكثروا على عبدالله ذات يوم فقال : والذي لا اله غيره لو تعلمون علمي لحثيتم التراب على رأسي •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا ابن شبرمة[2] قال : كان عبدالله يحدث وتميم بن حذلم ساكت • فقال عبدالله : ياتميم ان استطعت ان تكون انت المحدث فافعل •

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش قال : سمعت ابا وائل يقول : ذاك رجل ما اعدل به أحدا – يعني عبدالله – •

حدثنا سفيان حدثنا ابو عميس[3] عن القاسم[4] قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله : قم فتكلم • فحمد الله عز وجل واثنى عليه وشهد شهادة الحق وشهادة أن لا اله الا الله وأن (١٧١) محمداً عبده ورسوله

---

(١) الطحان الواسطي •
(٢) عبدالله بن شبرمة •
(٣) عتبة بن عبدالله •
(٤) القاسم بن عبدالرحمن المسعودي الكوفي القاضي •

صلى الله عليه وسلم • فقال النبي عليه السلام : اللهم اني قد رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد •

حدثنا ابو نعيم حدثنا المسعودي عن عياش العامري[١] عن عبدالله بن شداد بن الهاد أن عبدالله صاحب الوساد والسواك والتعلين[٢] •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان[٣] ثنا سعيد بن الحجاج قال : قيل للحسن : ايهما خير اهل الكوفة أم أهل البصرة ؟ فقال الحسن : كان يبدأ باهل الكوفة •

[معاذ بن جبل]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد[٤] عن ايوب[٥] عن ابي قلابة عن رجل كان يخدم معاذ قال : لما مرض معاذ مرضه الذي مات فيه ، كان يغشى عليه احيانا ويفيق أحيانا ، فغشى عليه غشية ظنناه لما به قال : فأفاق وأنا قبالته ابكي ، قال لي : مايبكيك ؟ قال : قلت اما والله ما ابكي على دنيا كنت انالها منك ولا على نسب بيني وبينك ولكني ابكي على العلم والحكم الذي كنت اسمع منك تذهب • قال : قال : لاتبك فأن العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما وابتغه حيث ابتغاه ابراهيم فأنه سأل الله وهو لايعلم ، ثم تلا « اني ذاهب الى ربي سيهدين »[٦] وابتغه بعدي أربعة نفر

---

(١) عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٩٨/٨) •

(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ١٥٣/٣) ووقع فيه «ابن عباس» بدل «عياش» وهو خطأ • واوردها ابو نعيم (الحلية ١٢٦/١) ووقع فيه « عباس » بدل « عياش » وهو تصحيف •

(٣) ابن عيينة •

(٤) ابن زيد •

(٥) السختياني •

(٦) سورة الصافات آية ٩٩ •

فان وجدته عندهم والا فسائر الناس اعقابه ؛ عبدالله بن مسعود وعبدالله ابن سلام وسلمان الفارسي وعويمر ابي الدرداء ، واياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق . قلت له : وكيف اعلم زيغة الحكيم وحكم المنافق ؟ قال : كلمة الضلالة يلقيها الشيطان على لسان الحكيم فلا يحملها ولا ....[1] منه ، وان المنافق قد يقول الحكمة . وخذ العلم اذا جاءك فان على الحق نورا ، واياك ومغمضات الامور .

قال حماد بن زيد : فسألنا خليل بن احمد عن مغمضات الامور فقال : .....[2] (١٧٢ أ) الذي ينظر فيه فلا ينفرج عنك بوجهه مثل العين المغمضة .

حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أنبأ معمر[3] قال : سمعت الزهري يقول : ما عبدالله بن مسعود عندنا باعلم من عتبة بن مسعود ولكنه مات سريعا .

حدثنا محمد بن ابي عمر قال : قال سفيان : سمعت الزهري يقول : ماكان عبدالله بن مسعود باقدم هجرة من أخيه عتبة ولكن عتبة مات قبله .

حدثني محمد بن فضيل حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سألت ابا عبيدة :[4] هل رأيت اباك ؟ قال : لا .

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سألت ابا عبيدة : اكان عبدالله مع النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الكلمة رسمها « تنسك » ولم أتبينها .
(٢) في الاصل يوجد مسح قدر كلمة .
(٣) و (٤) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي .

ليلة الجن ؟ قال : لا • وسألت ابراهيم قال : ليت صاحبنا كان ذاك •

حدثنا الحميدي ثنا يحي بن سليمان عن ابن خثيم[١] عن القاسم بن عبدالرحمن[٢] عن ابيه عبدالرحمن قال : أخر الوليد بن عقبة الصلاة بالكوفة ، فقام عبدالله بن مسعود فثوب بالصلاة ، فصلى بالناس ، ثم انكفأ الى مجلسه وأنا مع أبي ، فجاء رسول الوليد بن عقبة (١٧٢ ب) فقال : يقول لك الوليد ماحملك على ماصنعت •

سلمان الفارسي[٣]

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت عمارا ـ يعني الدهني ـ يقول : كان عطاء سلمان الفارسي أربعة آلاف وكارة من ثياب، فيتصدق بها ويعمل الخوص •

حدثني ابو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال : ثنا عوف[٤] عن ابي عثمان[٥] قال : قال لي سلمان : يا ابا عثمان هل رأيت رامهرمز ، قال : فأني من أهلها[٦] •

ماجاء في علقمة بن قيس النخعي[٧] وأصحابه

حدثنا ابو سعيد يحي بن سليمان حدثنا وكيع عن سفيان عن

---

(١) عبدالله بن عثمان بن خثيم (تهذيب التهذيب ٢٩٢/١٢) •
(٢) المسعودي الكوفي القاضي •
(٣) وردت ترجمة سلمان الفارسي قبل الروايات الأربع التي تقدمتها فآثرت تأخيرها عنها لتكتمل ترجمة عبدالله بن مسعود •
(٤) عوف بن ابي جميلة الاعرابي •
(٥) عبدالرحمن بن مل النهدي (تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦) •
(٦) اوردها ابن سعد من طريق عوف ايضا (الطبقات الكبرى ٧٥/٤) •
(٧) مات علقمة بالكوفة سنة اثنتين وستين (ابن سعد : الطبقات الكبرى ٩٢/٦) •

منصور[١] عن ابراهيم[٢] قال : انتهى علم اهل الكوفة الى ستة من اصحاب عبدالله بن مسعود[٣] ، فهم الذين كانوا يفتون الناس ويعلمونهم ويفتونهم؛ علقمة بن قيس النخعي ، والاسود بن يزيد النخعي ومسروق بن الاجدع الهمداني ، وعبيدة السلماني ، والحارث بن قيس الجعفي ، وعمرو بن شرحبيل الهمداني[٤] .

« حدثنا ابن نمير حدثنا ابو معـــاوية عن الاعمش عن ابراهيم[٥] قال : كان علقمة يشبه بعبدالله »[٦] .

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة[٧] حدثنا الاعمش حدثنا عمارة[٨] عن ابي معمر[٩] قال : كنا جلوسا عند عمرو بن شرحبيل فقال: اذهبوا بنا الى اشبه الناس هديا وسمتا .....[١٠] بعبدالله . فلم يبد من

---

(١) ابن المعتمر السلمي .
(٢) و (٥) النخعي .

(٣) في الاصل « النبي صلى الله عليه وسلم » بدل « عبدالله بن مسعود » والصواب ما أثبته .

(٤) اوردها ابو نعيم من طريق وكيع ايضا مختصرة وسقط منـه اسم « الاسود بن يزيد » (حلية الاولياء ٤/١٧٠) .

(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٢٩٧ .
(٧) حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي .

(٨) عمارة بن عمير التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة كوفي (تهذيب التهذيب ٧/٤٢١) .

(٩) عبدالله بن سخبرة الأزدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٢٣٠).

(١٠) يوجد في الاصل كلمة رسمها « وايطمه » بعد « وسمتا » ولم أتبينها وليست في ابن سعد (الطبقات ٦/٨٦) .

هو حتى انطلقنا الى علقمة[1] .

« حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمارة عن ابي معمر قال : كنا عند عمرو بن شرحبيل ، قال : انطلقوا بنا الى اشبه الناس هديا ودلا وأمرا بعبدالله بن مسعود . فقمنا معه مايبدي اين يريد حتى دخل بنا على علقمة »[2] .

حدثنا اسماعيل بن الخليل حدثنا علي بن مسهر أخبرنا الاعمش عن ابراهيم[3] عن علقمة ، قال : كنت جالسا عند حذيفة وابي مسعود الانصاري ، فجاء رجل فجلس بين ايديهما فسألهما عن فريضة ، فجعل كل واحد منهما ينظر الى صاحبه ، ولم يردا عليه شيئا ، فقال لهما الرجل: ألا تجيباني عما سألتكما عنه ، فسكتا عنه فلم يردا عليه شيئا . فقلت لهما : ان شئتما انبأتكما ما كان عبدالله يقول فيها . قالا : وان فيكم من يحفظ قوله ؟ قلت : نعم ، (١٧٣ أ) كان عبدالله يقول كذا وكذا . فقالا : لقد روينا انها كذلك ولكنا خشينا ان نكون قد نسينا .

حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال : قال علقمة[4] :

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق الاعمش (الطبقات ٦/٨٦)ويحذف « فلم يبد من هو حتى » .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٢٩٨ ويذكر « ماندري » بدل « مايبدي » واوردها ابو نعيم من طريق الاعمش باختصار (حلية الاولياء ٢/٩٨) ووقع فيه « عمر » بدل « عمرو » وهو خطأ (انظر ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل ج٣ قسم ١/٢٣٧) وذكر انه عمرو بن شرحبيل ابو ميسرة الكوفي الهمداني .

(٣) النخعي .

(٤) في الاصل « عبدالله » والتصويب من (ابن سعد : الطبقات ٦/٨٧ ، والحلية لابي نعيم ٢/١٠١) .

ما حفظت وأنا شاب فكأني انظر اليه في قرطاس او ورقة[١] .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن غالب ابي الهـــذيل قال : قلت لابراهيم : علقمة كان أفضل أو الأسود[٢] . قال : علقمة وقد شهد صفـين .

حدثنا ابن نمير حـدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن مالك بن الحارث قال : قيل لعلقمة : ألا تخرج فتحدث الناس ؟ قال : أخـــرج فيتبعون عقبي فيقولون هذا علقمة[٣] . قالوا : أفلا تدخـل على السلطان فتنتفع ؟ قال : اني لا أصيب من دنياهم شيئا الا أصابوا من ديني مثله[٤] .

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال : قال علقمة لمسروق : اكتب لي النظائر . قال : اما علمت أن الكتاب يكره ؟ قال : انما أنظر فيه ثم أمحوه . قال : لا بأس[٥] .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال : كان علقمة اذا خطب في نكاح قصر دون أهله[٦] .

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم : أن ابا بردة كتب

---

(١) اوردها ابو نعيم : الحلية ٢/١٠٠ـ١٠١ .
(٢) الاسود بن يزيد النخعي .
(٣) قارن بحلية الاولياء ٢/١٠٠ .
(٤) قارن بابن سعد ٦/٨٩ .
(٥) الخطيب : تقييد العلم ٥٨ـ٥٩ .

(٦) اوردها ابو نعيم من طريق الاعمش ايضا بلفظ « كان علقمة يتزوج الى اهل بيت دون اهل بيته . يريد بذلك التواضع » (حلية الاولياء ٢/١٠٠) .

علقمة في الوفد ، فكتب اليه علقمة : امحني امحني[١] .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن المعلى العطار عن ابراهيم قال : كنت عند عبيدة[٢] فسئل عن قول عبدالله في الجد ، فقال : كان عبدالله يورثه الى السدس لاينقصه شيئا فاخرني ما قدم وما حدث . فقلت : والله ان كان حديث علقمة كله هذا ما ادري ما أحسب حديث علقمة ، وما عبيدة عندي بمتهم ، فمررت بعبيد بن نضلة[٣] وهو على بابه فقال : يا اعور مالي اراك مكتئبا ؟ قال : قلت لا والله ألا أني كنت عند عبيدة فسئل عن قول عبدالله في الجد فقال كان عبدالله يورثه الى السدس لا ينقصه شيئا فاخرني ما قدم وما حدث ، (١٧٣ ب) فقلت والله ان كان حديث علقمة هكذا كله ما ادري ما أحسب حديث علقمة وما عبيدة عندي بمتهم ، وكان قال علقمة عن عبدالله انه كان يورثه الى الثلث . قال : فقال لي : قد صدقا جميعا . قلت : وكيف ذاك ؟ قال : ان عبيدة كان نائي الدار عن عبدالله ، وكان عبدالله يقول الى السدس ، وكان علقمة ألزمهما اليه ، فقال عبدالله بعد الى الثلث ، فأخبر علقمة بقوله الآخر وعبيدة بقوله الاول .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال : كان علقمة

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات الكبرى ٦/٨٩) وزاد «الى معاوية» بعد « الوفد » .

(٢) السلماني .

(٣) في الاصل » نفيل » والتصويب من تهذيب التهذيب ٧/٧٥ وهو ابو معاوية الخزاعي الكوفي المقريء .

من الربانيين[1] .

« حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس[2] عن عمه عن الشعبي قال : كان شريح اعلمهم بالقضاء ، وكان عبيدة يوازي شريحا في القضاء»[3] ، وكان علقمة انتهى الى قول عبدالله ، وكان ربيع بن خثيم اشد القوم ورعا واقلهم علما .

حدثنا ابن نمير حدثنا حفص عن أشعث عن محمد بن سيرين قال : ادركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد بالفقه فمن بدأ بالحارث ثنى بعبيدة، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث وعلقمة الثالث وشريح الرابع . ثم يقول ابن سيرين : وان أربعة أخسهم شريحا لخيار .

حدثنا ابن نمير حدثنا حفص[4] عن اشعث[5] عن محمد بن سيرين قال : ادركت الكوفة وبها أربع مائة ممن يطلب العلم .

حدثني ابو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش قال : ذهبت انا وفطر[6] الى عبدالله بن ابي الهذيل نسأله عن حديث ، فقال : يقتل عثمان وتسألون عن الأحاديث !.

حدثنا ابو سعيد اخبرني ابو معاوية عن الاعمش قال : كان ابو

---

(1) اوردها ابن سعد من طريق ابي اسحق عن مرة ، فزاد « عن مرة » (الطبقات ٦/٩١) .

(2) عبدالله بن ادريس .

(3) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/١١٩ .

(4) حفص بن غياث .

(5) احسبه اشعث بن عبدالملك الحمراني .

(6) فطر بن خليفة القرشي المخزومي الحناط (تهذيب التهذيب ٨/٣٠٠) .

صالح[١] اذا ذكر عثمان يبكي حتى يقول هاه هاه •

حدثني ابو سعيد أخبرني ابن ادريس عن الاعمش عن طلحة بن مصرّف قال : أبى قلبي الا حب عثمان •

« حدثنا آدم[٢] ثنا شعبة عن المغيرة[٣] عن ابراهيــم[٤] قال : كنى عبدالله بن مسعود علقمة بن قيس أبا شبل ، وكان علقمة عقيما لا يولــد لــه »[٥] •

حدثني محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي[٦] قال : اعلم الناس بعبدالله علقمة والاسود[٧] ، وعبيدة[٨] (١٧٤ أ) والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل وآخر ذكره ، فكان علم هؤلاء وحــديثهم انتهى الى سفيان بن سعيد ، وكان يحي بن سعيد[٩] بعد سفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه •

حدثنا احمد بن الخليل حدثنا ابو أحمد الزبيري[١٠] قال : ثنــا سفيان[١١] قال : سمعت زبيرا[١٢] يقول : سمعت سعيد بن جبير يقول :

---

(١) باذام ويقال باذان •
(٢) ابن ابي اياس •
(٣) ابن مقسم الضبي •
(٤) النخعــي •
(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٢٩٧ •
(٦) ابن المديني •
(٧) الاسود بن يزيد النخعي •
(٨) السلماني •
(٩) القطــان •
(١٠) هو محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي (طبقات خليفة ١٧٢)•
(١١) الثــوري •
(١٢) زبير بن موسى بن ميناء المكي (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٠) •

كان اصحاب عبدالله شيوخ هذه الأمة .

[الاسود بن يزيد]

حدثنا ابو نعيم حدثنا حنش بن الحارث[1] قال : رأيت الاسود بن يزيد[2] وقد ذهبت احدى عينيه من الصوم[3] .

وقال : حدثنا حنش عن زياد النخعي قال : كان الاسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار ، ونحن يشرب احدنا مرارا قبل ان يفرغ من راحلته في غير رمضان[4] .

حدثنا ابو نعيم حدثنا حنش حدثنا علي بن مدرك[5] أن علقمة كان يقول للاسود : ماتعذب هذا . فيقول : انما اريد به الراحة[6] .

حدثنا ابو نعيم حدثنا حنش عن زياد النخعي قال : سافرت مع الاسود الى مكة ، فكان اذا حضر وقت الصلاة نزل على أي حال كان عليه ، وان

(١) النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٥٧) و (طبقات ابن سعد ٦/٧١) .

(٢) توفي الاسود بن يزيد بالكوفة سنة خمس وسبعين (طبقات ابن سعد ٦/٧٥) .

(٣) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٧١) وابو نعيم (حلية الاولياء ٢/١٠٤) .

(٤) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٧١) ووقع فيه « رياح » بدل « زياد » .

(٥) في الاصل « مهدي » والتصويب من ابن سعد (الطبقات ٦/٧١) وانظر ٢/٥٨٣ و ٢/ق٢٠٣أ من تاريخ الفسوي .

(٦) اوردها ابن سعد (٦/٧١) وذكر « ما تعذب هذا الجسد » واوردها ابو نعيم في حلية الاولياء ٢/١٠٣ من طريق آخر واوردها من طريق حنش ايضا في ٢/١٠٤ .

كان على حزونة[1] نزل فصلى ، وان كان يد ناقته في صعود او هبوط أناخ ولم ينتظر[2] .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر قال : كان ابو وائل[3] يأتي الاسود بن يزيد فيقول : ماجئتك من مرة الا تمنيت ان الناس ينعوك الي . قال : فقال الاسود : آسى على شهر أعيشه فيكتب الله لي فيه خمسين صلاة . قال مسعر : فكان قول الاسود اعجب اليهم .

حدثني اسماعيل بن الخليل حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: لقيت عبدالرحمن بن الاسود وهو يمشي بجنب الحائط ، قال : فقلت له : مالك ؟ قال : اكره ان يستقبلني انسان فيسألني عن شيء. قال : قلت له : لكن عمر كان شديد الوطىء على الارض له صوت جهوري .

[مسروق بن الاجدع]

حدثني ابو الوليد هشام بن عبدالملك وسليمان بن حرب قالا : ثنا سعيد عن ابي اسحق قال : حج مسروق[4] فما نام الا ساجدا على وجهه[5] .

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد (١٧٤ ب) عن أنس بن سيرين

---

(١) الحزونة : المكان الخشن (طبقات ابن سعد ٦/٧١) .
(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٧١) .
(٣) شقيق بن سلمة .
(٤) مسروق بن الاجدع الهمداني الكوفي الفقيه مات ٦٣هـ (تهذيب التهذيب ١٠/١١١) .
(٥) اوردها ابو نعيم من طريق ابي اسحق ايضا ، لكنه يذكر « شعبة » بدل « سعيد » (حلية الاولياء ٢/٩٥) .

قال : بلغنا بالكوفة أن مسروقا كان يفر من الطاعون ، فانكر ذلك محمد . قال : وقال : انطلق بنا الى امرأته نسألها . قال : فدخلنا عليها فسألناها عن ذلك فقالت : كلا والله ما كان يفر ولكنه كان يقول : ايام تشاغل فاحب ان اخلو للعبادة . وكان شيخا يخلو للعبادة ، قالت : فربما جلست خلفه ابكي مما أراه يصنع بنفسه ، وكان يصلي حتى تورمت قدماه . قالت[1] : وسمعته يقول : الطاعون والبطن والنفساء والغرق من مات فيهن مسلما فهي له شهادة[2] .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان[3] ثنا أيوب بن عائذ الطائي قال : قلت للشعبي : رجل نذر أن ينحر ابنه . قال : لعلك من النخاسين ما رأيت احدا من الناس كان اطلب لعلم في أفق من الآفاق من مسروق[4]، قال : لانذر في معصية .

حدثني اسماعيل بن الخليل حدثنا علي بن مسهر اخبرنا الاعمش عن مسلم[5] قال : كان مسروق بن الاجدع رجلا مأموما[6] فكان يقول : ما يسرني ان لي بها كذا وكذا من الدنيا ولولا هي ما أمنت أن يستخفني بعض هذه الفتن[7] . وكان على السلسلة فقدم الى الكوفة ، واشترى كبشا

---

(١) في الأصل « قال » والتصويب من طبقات ابن سعد ٦/٨١ .
(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٨١) .
(٣) ابن عيينة .
(٤) اوردها باختصار ابو نعيم : حلية الاولياء ٢/٩٥ .

(٥) مسلم بن صبيح الهمداني ابو الضحى من رجال التهذيب .

(٦) في الاصل « مأمونا » وهو تصحيف ، والصواب ما اثبته ، والمأموم : الذي أصابته شجة في ام رأسه .

(٧) انظر قوله في تهذيب التهذيب ١٠/١١١ وذكر ان يده كانت قد شلت يوم القادسية .

باثنين وعشرين درهما ، لم يكن عنده نقد فاستقرضها من بعض جيرته ، فدخل القصر وأنا معه ، فلقيه قوم فاثنوا عليه فقالوا : جزاك الله خيرا فقد عدلت وأحسنت ، فلم يزدهم على ان قرأ هذه الآية « أفمن وعدناه وعدا حسنا »[١] حتى بلغ « ثم هو يوم القيامة من المحضرين »[٢] .

★ ★ ★

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير[٣] قال : سمعت ابا اسحق[٤] يقول: كان ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل يقول : ليت أمي لم تلدني . فقالت له امرأته : لم يا ابا ميسرة ؟ قال لأني اوعدت اني وارد[٥] ولم اوعد أني صادر .

حدثنا ابو بكر بن بشار[٦] ثنا ابو داود[٧] وسالم[٨] قالا : حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال : قال حذيفة : قلب صلة بن زفر من ذهب . (١٧٥ أ) .

حدثنا ابن بشار حدثنا أمية بن خلف قال : قال شعبة : كنت عند ابي اسحق فقال له رجل : أن شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة شيئا . قال : صدق .

حدثنا قبيصة حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال : كان

---

(١) و (٢) سورة القصص : آية ٦١ .
(٣) ابن معاوية الجعفي .
(٤) السبيعي .
(٥) يريد قوله تعالى «وان منكم الا واردها» سورة مريم : آية٧١ .
(٦) محمد بن بشار = بندار .
(٧) سليمان بن داؤد الطيالسي .
(٨) لعله سالم بن نوح بن ابي عطاء البصري الجزري العطار (تهذيب التهذيب ٣/٤٤٣) .

عمرو بن ميمون اذا دخل المسجد فرئي ذكر الله[1] .

اخبار الربيع بن خثيم

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال: قال فلان : ما ارى الربيع بن خثيم تكلم بكلام منذ عشرين سنة الا بكلمة تصعد[2] .

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن ابراهيم التيمي اخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما ما سمع منه كلمة تعاب[3] .

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان[4] عن رجل من بني تيم الله عن ابيه قال: جالست الربيع بن خثيم سنتين فما سألني عن شيء مما فيه الناس ، الا انه قال لي مرة : أمك حية ؟ كم لكم من مسجد[5] ؟ .

وقال : حدثنا سفيان قال : بلغني ان الربيع بن خثيم لم يُرَ جالسا في مجلس منذ اتزر بازاره[6] .

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن هبيرة بن خزيمة قال : قال لي الربيع بن خثيم حين قتل الحسين : « اللهم فاطر السموات

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ١١٨/٦) .

(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ١٨٥/٦) وابو نعيم (حلية الاولياء : ١٠٩/٢) .

(٣) اوردها ابن سعد (الطبقات ١٨٥/٦) .

(٤) الثوري .

(٥) اوردها ابن سعد (الطبقات ١٩١/٦) وابو نعيم من طريق سفيان ايضا (الحلية ١١٠/٢) .

(٦) اوردها ابن سعد (الطبقات ١٨٣/٦) واضاف « ولا على ظهر طريق » بعد « مجلس » .

والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون[1] »[2] .

حدثنا[3] سفيان عن ابيه قال : كان اذا قيل للربيع بن خثيم كيف أصبحتم قال : أصبحنا ضعفاء مذنبين ، نأكل أرزاقنا ، وننتظر آجالنا[4] .

« حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان قال : قال الربيع بن خثيم : ان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار تعرفه ، وان من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل تنكره »[5] .

حدثنا عبدالله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن سعيد[6] (١٧٥ ب) عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم قال : كان اذا جاءه الرجل قال : ياعبدالله اتق الله فيما علمت ، وما[7] استؤثر عليك فكله الى عالمه ، لأنا في العمد اخوف عليكم مني في الخطأ ، وما اخياركم اليوم بخير ولكن خير من آخرهم شر منهم[8] ، لايتبعون الحق حق اتباعه ، ولا يفرون من الشر

---

(١) سورة الزمر : آية ٤٦ .

(٢) اوردها ابن سعد (١٩٠/٦) من طريق سفيان بالفاظ مقاربة، واوردها ابو نعيم من طريق آخرها واشار الى طريق سفيان ايضا (الحلية ١١١/٢) .

(٣) الضمير يعود الى ابي نعيم .

(٤) اوردها ابن سعد (١٨٥/٦) وابو نعيم (حلية الاولياء ١٠٩/٢)

(٥) الخطيب : الكفاية ٤٣١ واوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ١٨٦/٦) .

(٦) ابن مسروق .

(٧) في الاصل « وفيما » وما اثبته من ابن سعد «الطبقات ١٨٥/٦» .

(٨) في الاصل « منه » وما اثبته من ابن سعد ١٨٥/٦ .

حق فراره ، وما كل ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ادركك ثم [ما] كل ما تقرأون تدرون ما هو • ثم قال : السرائر - ثلاثا - اللاتي تخفى على الناس وهن لله[١] بواد ، فالتمسوا دواءهن • ثم يقول : وما دواؤهن ؟ تتوب ثم لاتعود[٢] •

حدثنا ابو نعيم حدثنا الربيع بن المنذر الثوري عن ابيه قال : كان الربيع بن خثيم يقول من يتق الله يجعل له مخرجا • ثم يقول : من كل شيء ضاق على الناس •

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة[٣] عن يسار عن ابي وائل[٤] قال : انطلقت انا واخي حتى دخلنا على الربيع بن خثيم فاذا هو جالس في مسجده فسلمنا عليه فرد علينا السلام ، ثم قال لنا : ما جاء بكم ؟ قلنا له : تذكر الله ونذكره ، وتحمد الله ونحمده معك • قال : فرفع يديه وهو يقول : الحمد لله اذ[٥] لم تقولا جئناك لتشرب ونشرب معك ولا لتزني ونزني معك[٦] •

حدثنا عبدالله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن سعيد[٧] عن ابي وائل

---

(١) في الاصل « له » وما اثبته من حلية الاولياء ٢/١٠٨ •
(٢) اوردها ابن سعد (١٨٥/٦) من طريق سعيد بن مسروق ايضا ، والزيادة منه • واوردها ابو نعيم (الحلية : ١٠٨/٢) من طريق سعيد بن مسروق ايضا بالفاظ مقاربة •
(٣) الاشجعي مولاهم (تهذيب التهذيب ١٥٠/٣) •
(٤) شقيق بن سلمة •
(٥) في الاصل « الذي » وما اثبته من حلية الاولياء (١١١/٢) •
(٦) اوردها ابو نعيم من طريق خلف بن خليفة (حلية الاولياء ١١١/٢) •
(٧) سعيد بن مسروق •

قال : اتينا ربيع بن خثيم في داره • قال رجل : انكم لتلقون رجلا ان حدثكم صدقكم ، وان ائتمنتموه لم يخنكم ، فدخلنا عليه ، فقال : الحمد لله الذي لم تأتوني لأزني فتزنون معي ، ولا لأسرق فتسرقون ، ولا لأشرب فتشربون معي[١] •

حدثنا عبدالله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن سعيد عن منذر عن الربيع بن خثيم قال : كان يقول : قولوا خيرا ، وافعلوا خيرا ، ودوموا على صالح ذلك ، واستكثروا من الخير ، واستقلوا من الشر ، لاتقسوا قلوبكم ، ولا يطول عليكم الأمد ، « ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لايسمعون[٢] »[٣] • (١٧٦ أ) •

حدثنا عبدالله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن سعيد عن منذر حدثنا بكر ابن ماعز عن ربيع بن خثيم[٤] : أخزن عليك لسانك الا ممالك ولا عليك فاني اتهمت الناس عى ديني[٥] •

وبه عن ربيع بن خثيم انه كان اذا سجد في سورة الرعد قال : بل

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق اسرائيل ايضا (الطبقات ٦/١٨٤) •

(٢) سورة الانفال : آية ٢١ •

(٣) اوردها ابن سعد من طريق اسرائيل أيضا (٦/١٨٧) •

(٤) في الاصل « عن ربيع بن خثيم حدثنا بكر بن ماعز » وهو مقلوب وانظر ابن سعد (الطبقات ٦/١٨٣) •

(٥) اوردها ابن سعد من طريق سعيد بن مسروق قال « قلما كان الربيع بن خثيم يمر على المجلس وفيه بكر بن ماعز الا قال له : أخزن •••• » (الطبقات ٦/١٨٣) واوردها ابو نعيم (الحلية ٢/١٠٨) من طريق آخر •

طوعا ياربنا .

حدثنا عثمان بن زفر حدثنا ربيع[1] عن منذر الثوري عن الربيع ابن خثيم قال : كل ما لايبتغي به وجه الله يضمحل[2] .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : اخبرنا الاعمش عن منذر قال : كان الربيع يكنس حشه[3] . قال : فقيل له : فقال : اني لأحب أن آخذ منه نصيبا[4] .

حدثنا عبيدالله ثنا الاعمش عن ابراهيم[5] قال : مرت امرأة على الربيع فقال هكذا وغض بصره ولم يغمض عينيه .

حدثنا عبيدالله انبا الاعمش عن منذر ان الربيع قال لأهله : اصنعوا لي خبيصا ـ قال : وكان لايكاد يشتهي عليهم شيئا ـ قال : فصنعوه ، قال : فارسل الى جار له مصاب فجعل يأكل ولعابه يسيل . قال : فقال اهله : ما يدري ما أكل . قال الربيع : لكن الله يدري[6] .

حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن سرية الربيع بن خثيم قالت : كان الربيع بن خثيم يعجبه الحلو فيقول : اصنعوا لي طعاما . وصنع له طعام

---

(١) ربيع بن منذر الثوري .

(٢) اوردها ابن سعد من طريق ربيع ايضا (الطبقات ١٨٦/٦) واوردها ابو نعيم من طريق آخر (الحلية ١٠٧/٢) .

(٣) الحش : الكنيف .

(٤) اوردها ابن سعد من طريق الاعمش بالفاظ مقاربة (الطبقات ١٨٩/٦) وابو نعيم من طريق الاعمش ايضا (الحلية ١١٦/٢) .

(٥) النخعي .

(٦) اوردها ابن سعد (الطبقات ١٨٨/٦) وأضاف « كان به خبل » بعد « مصاب » وقال « يلقمه » بدل « يأكل » ، واوردها ابو نعيم من طريق الاعمش ايضا (حلية الاولياء ١٠٧/٢) .

كثير ، فيدعو فروخا وفلانا فيطعمهم الربيع بيده ويسقيهم ، ويشرب من شرابهم • قال : فيقال له : ما يدريان ما هذا وما تطعمهما • قال : فيقول : لكن الله يدري •

حدثنا قبيصة قال : ثنا قيس بن مسلم[1] عن حراب بن عبيدالله قال: كان السائل اذا أتى الربيع بن خثيم قال : اطعموه سكرا فأني احب السكر[2] •

حدثنا عثمان بن زفر[3] ثنا الربيع[4] عن ابيه او عن سعيد بن مسروق قال : جاء سائل الى الربيع فقال : ياجارية اطعميه سكرا • قالت: وما يرجو بالسكر هو الى غيره أحوج • قال : الربيع يعجبه فاطعميه مما يعجب الربيع[5] •

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعيد (١٧٦ ب) بن مسروق عن ابي يعلى قال : رآني ربيع بن خثيم وأنا يعجبني الصحف ، فقال : يا ابا يعلى لم أطرقك بصحيفة عليها خاتم من محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ « تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم •••• الآية »[6] •

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله[7] انبا مالك بن مغول حدثنا

---

(١) الجدلي العدواني الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٤٠٣) •
(٢) اوردها ابو نعيم في حلية الاولياء ٢/١١٥ من طريق آخر •
(٣) التيمي الكوفي ابو زفر (تهذيب التهذيب ٧/١١٦) •
(٤) ابن المنذر الثوري •
(٥) قارن بابن سعد الطبقات ٦/١٨٨ •
(٦) سورة الأنعام : آية ١٥١ ، وقارن بابن سعد (الطبقات ٦/١٨٦-١٨٧) •
(٧) هو ابن المبارك •

الشعبي قال : ماجلس ربيع بن خثيم على مجلس ولا على ظهر طريق كذا كذا قال أخاف ان يظلم رجل فلا أنصره ، وأن يفتري رجل على رجل فأكلف عليه الشهادة ، او يسلم عليّ فلم أرد عليه السلام ، أو يقع عن حاملة حملها فلا احمل عليها . قال : فانشأ يذكر من هذا . قال : وكنا ندخل عليه سنة[1] .

حدثنا ابن عثمان ثنا عبدالله اخبرنا عيسى بن عمر[2] قال : كأنهم ذكروا عند الربيع شيئا من أمر الناس ، فقال الربيع : ذكر الله خير من ذكر الرجال .

قال : واخبرنا ايضا عيسى بن عمر ثنا عمرو بن مرة حدثني رجل من أهل ربيع بن خثيم قال : ما سمعنا [من] ابن خثيم كلمة يرى انه عصى الله فيها منذ عشرين سنة .

حدثنا ابن عثمان ثنا عبدالله ثنا عيسى بن عمر حدثني عمرو بن مرة قال : مرّ ربيع بن خثيم فقال بعضهم[3] لجليس ربيع : في أي واد يهيم هذا . قال : والله ما ندري ما نحن حين نقوم من عنده الا كهيئتنا حين نجلس . قال : أدخلني عليه فأني قلما كلمت رجلا الا كدت اعرف بحره الذي يأخذ منه . قال : فدخلا عليه ، فتكلم معهم ، وكان صاحب كلام ، فذكروا اختلاف الناس وذكر ، ثم استغفر وسكت ، ثم تكلم ربيع فذكر الأمر الجامع الجنة والنار ونحو هذا ، ثم استغفر فسكت ، فلما

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ١٨٣/٦) من طريق عبدالله بن نمير عن مالك بن مغول ، وبأبي نعيم (الحلية ١١٦/٢) .

(٢) التيمي الحجازي (تهذيب التهذيب ٢٢٢/٨) .

(٣) في الاصل « منهم » .

خرجنا قال الرجل : لمتم من قال منكم ما أنا حين قمت الا كهيئتي حين جلست .

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سرية الربيع بن خثيم قالت : كان الربيع (١٧٧ أ) بن خثيم يدخل عليه الداخل وفي حجره المصحف يقرأ فيه فيغطيه[١] .

وحدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثني سعيد بن عبدالله بن الربيع ابن خثيم عن عمته قالت : كنت اقول لابي : يا أبتاه ألا تنام ؟ فيقول : يابنية كيف ينام من يخاف البيات[٢] .

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله انبا يونس عن ابي اسحق عن بكر بن ماعز ان الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت : يا أبتاه أأذهب ألعب ؟ فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه : لو أمرتها فذهبت . فقال: لايكتب عني اليوم ان شاء الله أني آمرها بلعب[٣] .

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله انبا ابن عون[٤] عن مسلم[٥] ابي عبدالله قال : كان ابن مسعود اذا رأى الربيع بن خثيم قال « بشر

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق آخر وأشار الى رواية سفيان ايضا (حلية الاولياء ٢/١٠٧) .

(٢) قارن بحلية الاولياء ٢/١١٥ .

(٣) اوردها ابن سعد من طريق يونس ايضا (الطبقات ٦/١٨٨) وقارن بحلية الاولياء ٢/١١٥ .

(٤) عبدالله بن عون .

(٥) مسلم بن مشكم الخزاعي الدمشقي (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٩) .

المختبتين »[(١)] [(٢)] .

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حيان[(٣)] عن ابيـــه قال : كان الربيع بن خثيم يقاد الى الصلاة وكان به الفالج ، فقيل له : يا ابا يزيد قد رخص لك في ذلك . قال اني اسمع حي على الفلاح ، فان اســـتطعتم ان تأتوها ولو حبوا[(٤)] .

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله اخبرنا سفيان عن أبيه عن بكر ابن ماعز قال : كان في وجه ربيع بن خثيم شيء فكان قيحه يسيل ، فرأى من وجهي المساءة ، فقال : يابكر[(٥)] مايسرني[(٦)] ان هذا الذي بي بأعتـى الديلم على الله[(٧)] .

حدثنا عبدالله بن عثمان اخبرنا عبدالله انبأ سفيان قال : قيل للربيع بن خثيم :ـ وكان اصابه الفالج ـ لو تداويت ؟ قال : لقد هممت ثم ذكرت « عادا وثمودا وأصحاب الرسّ وقرونا بين ذلك كثيرا»[(٨)] كانت فيهـــم

---

(١) سورة الحج : آية ٣٤ .

(٢) اوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ٦/١٨٣) .

(٣) يحي بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ١١/٢١٤) .

(٤) اوردها ابن سعد (الطبقـات ٦/١٨٩ـ١٩٠) وابو نعيـــم : الحلية ٢/١١٣ من طريق ابي حيان ايضا بألفاظ مقاربة .

(٥) في الاصل « يا أبا بكر » وهو خطأ .

(٦) في الاصل « مايسوءني » وهو تصحيف .

(٧) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/١٩٠) واوردها ابو نعيم (الحلية ٢/١١٥) من طريق آخر وفيه « ما أحب ماغنى الديلم على الله » وهـــو تصحيف .

(٨) سورة الفرقان آية ٣٨ .

أوجاع وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي ولا المداوى الا وقد فني[1] .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : سمعت مالك بن مغول يحدث عن الشعبي قال : ماجلس ربيع في مجلس منذ اتزر بأزار يقول اخاف ان ارى حاملا أخاف‌ان لا أرد السلام اخاف‌أن لا (١٧٧ ب) اغض بصري[2] .

قال : وحدثنا سفيان عن سالم بن ابي حفصة وغيره أراه عن منـذر قال : كان عبدالله اذا رأى الربيع بن خثيم قال : « وبشر المخبتين » ، ولو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك[3] .

وقال : حدثنا سفيان عن سالم او غيره عمن حدثه منذر او غيره : أن الربيع بن خثيم أصابه فالج ، وكان بعض ولده أو أهله اذا رآه كأنه[4] . قال : فقال ربيع : ما احب انه باعتى الديلم على الله[5] .

وحدثنا سعيد[6] ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن الربيع بن خثيم قال : ما أرى متطوعا في مسجد الحي قط غير مرة .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان ثنا مسعر عن عمرو بن مرة قال : سمعت

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ١٩٢/٦) وابي نعيم (حلية الاولياء ١٠٦/٢) .

(٢) انظرها باوضح ص ٥٦٩ واوردها ابو نعيم من طـريق مالك بن مغول ايضا (الحلية ١١٦/٢) .

(٣) اوردها ابو نعيم من طريق آخر بالفاظ مقاربة (الحليـة ١٠٦/٢) .

(٤) اي كأنه يستاء .

(٥) اوردها ابن سعد على لسان نسير بن ذعلوق (الطبقـات ١٨٧/٦) .

(٦) سعيد بن منصور .

الشعبي يقول : ثنا الربيع بن خثيم عند هذه السارية ، وكان من معادن الصدق .

حدثنا ابن نمير حدثنا أبو بكر أحد بني الربيع بن خثيم عن أمه قالت : كان ربيع بن خثيم اذا أخذ عطاءه قسمه وترك لنفسه قدر ما يكفيه.

حدثنا يحي بن ابي عمر ثنا سفيان[1] عن مسعر عن عمرو بن مرة قال : سمعت الشعبي يقول : ثنا الربيع بن خثيم وكان من معادن الصدق قال : ان اهل الدين في الآخرة هم أشد له تقاضيا منه في الدنيا يحبس لهم فيأخذونه فيقول يارب الست تراني حافيا عاريا ؟ فيقول خذوا من حسناته بقدر الذي لهم ، فأن لم يكن [له] حسنات فزيدوا من سيآتهم على سيئاته .

قال عمرو بن مرة : وكان الشعبي من معادن الصدق . قال مسعر: وكان عمرو من معادن الصدق . قال سفيان : وكان مسعر من معادن الصدق . قال ابن ابي عمر : وكان سفيان من معادن الصدق .

* * *

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال: كان يلبس الرداء تبلغ من خلفه اليته ومن بين يديه ركبته فقلت : يا أبه لو اتخذت رداء اوسع من هذا . فقال : لم تقل لي يابني هذا فوالله ما (١٧٨ أ) على الأرض من لقمة لقمتها طيبة الا وددت لو كانت في فم ابغض الناس الي .

حدثنا يزيد بن مهران الكوفي ثنا ابو بكر[2] عن الاعمش عن ابراهيم التيمي قال : ربما مكثت شهرا لا أذوق شيئا ، ولولا ان اهلي اكرهوني على حبة عنب فاكلتها فوجدت وجعها في بطني وانا أشترى لهم حوائجهم .

(١) ابن عيينة .
(٢) ابن عياش .

[عبدالرحمن بن ابي نعم]

حدثنا يزيد ثنا ابو بكر عن مغيرة[1] قال : كان عبدالرحمن بن ابي نعم[2] يواصل خمسة عشر [يوما] لايأكل شيئا[3] • قال : وكان يعاد كأنه مريض •

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : سمعت سالم بن ابي حفصة قال : كان عبدالرحمن بن ابي نعم يحرم من السنة الى السنة • قال سالم: وكانوا يقولون انه كان يرائي • فسمعته يلبي في السوق ويقول لبيك [ولو][4] كان رياءً لاضمحل •

حدثنا ابن بكير حدثنا ابو بكر عن مغيرة عن عبدالرحمن بن ابي نعم انه قام الى الحجاج فقال : لاتسرف في القتل انه كان منصورا • فقال الحجاج : أمكنني الله من دمك • فقال : ان من في بطنها اكثر ممن على ظهرها •

و [ابو][5] وائل شقيق بن سلمة [6]

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن[7] عن شعبة عن يزيد بن ابي زياد قيل لابي وائل : انت اكبر او الربيع بن خثيم ؟ قال : انا كنت

---

(١) المغيرة بن مقسم الضبي •
(٢) ابو الحكم البجلي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ٦/٢٨٦)•
(٣) اوردها ابو نعيم من طريق آخر والزيادة منه (حلية الاولياء ٥/٦٩) •
(٤) الزيادة يقتضيها السياق •
(٥) سقطت من الاصل •
(٦) مات في زمن الحجاج بعد الجماجم (طبقات ابن سعد ٦/١٠٢)
(٧) ابن مهـدي •

اكبر منه وهو اكبر مني عقلا[١] .

حدثنا يزيد بن مهران حدثنا ابو بكر عن عاصم : وكان ابو وائل يمر في السوق فيسمع قيراط دانق فلا يدري كم هي .

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن الاعمش قال : كنت اذا أبطأت على ابي وائل قال : اي سليمان اين كنت اما انه ليس بابغض الي من أن [لا] تجئني .

حدثنا بكر بن الاسود حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش قال : قال لي شقيق بن سلمة : ما يمنعك أن تأتينا اكثر مما تأتينا . قال : وكره ان يقول اني احب أن تأتينا اكثر مما تأتينا فيكذب .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان[٢] حدثنا عمر بن سعيد[٣] عن ابيه قال : أتيت ابا وائل ، فقال : ممن انت ؟ فقلت : (١٧٨ ب) من بني ثور . فقال : رب خليل لي من بني ثور . فقلت له : انت اكبر أم ربيع بن خثيم ؟ قال : أنا اكبر ميلادا وهو اكبر مني عقلا .

« حدثنا جامع بن صبيح الرملي ثنا ابو بكر[٤] عن عاصم[٥] قال : كان زرّ أكبر من ابي وائل ، فكانا اذا جلسا جميعا لم يحدث ابو وائل

---

(١) اوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ١٨٧/٦) واوردها ابو نعيم من طريق آخر ايضا (الحلية ١١٥/٢) ، وقد وردت هذه الرواية في الاصل قبل عنوان ترجمة ابي وائل فأخرتها بعده .

(٢) ابن عيينة .
(٣) الثوري .
(٤) ابو بكر بن عياش .
(٥) ابن بهدلة .

مع زرّ »[١] .

« حدثني يوسف بن محمد المصفى حدثنا ابو بكر عن عاصم قال : كان ابو وائل اذا خلا نشج ، ولو جعل له الدنيا على ان يفعل ذلك وأحد يراه لم يفعل »[٢] .

★ ★ ★

حدثني ابن نمير حدثنا ابو معاوية[٣] عن الاعمش عن ابراهيم[٤] قال : أصبح همام[٥] متوجلا فقال له بعض القوم ان لحمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة .

حدثنا يحي بن سليمان ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمـي قال : كان فينا ستون شيخا من اصحاب عبدالله .

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن ابي يعلى قال : كان في بني ثور ثلاثون رجلا ما منهم رجل دون الربيع بن خثيم[٦] .

وقال : حدثنان سفيان عن أبيه قال : كان شيخ لنا يقال له عزرة[٧] يسترجع ، فيقال له : مالك ؟ فيقول : لقد ادركت مشيخة لنا كنا في جنوبهم لصـوصا .

---

(١) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ٧١أ-ب .
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠ .
(٣) محمد بن خازم الضرير .
(٤) النخعـي .
(٥) همام بن الحارث النخعي الكوفي العـابد (تهذيب التهذيب ١١/٦٦) .
(٦) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٩٠) .
(٧) لعله عزرة بن قيس من قدماء التابعين بالكوفة ، روى عنـه أبو وائل وحده (الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٦٦) .

قال : وبلغني انه قال مرة : لئن كانت فتنة لقد رأينا وجربنا ، فبلغ ذلك الربيع بن خثيم فقال : مايقول ابن ابي عزرة ، لئن كانت فتنة لقد رأينا وجربنا ، أرأيت ان جاء الله بها صماء خرساء !•

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مالك بن مغول قال : قال لي ابو حصين[1] : لو رأيت الذي ادركنا لاحترقت كبدك •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان قال : سمعت مالكا يقول : قال الشعبي : مارأيت قوما قط اكثر علما ولا اعظم حلما ولا أعف عن الدنيا من اصحاب عبدالله لولا ماسبقهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما قدمنا عليهم احدا •

وقال : حدثنا سفيان عن مالك قال : قدم أسيد بن جابر[2] البصرة، فلما سمعوا كلامه (١٧٩ أ) قالوا : هذا هكذا فكيف بالذي اقتبس منه أو بالبحر الذي اقتبس منه •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عمن ذكر عن محمد قال : ما رأيت قوما سود الرؤوس افقه من أهل الكوفة من قوم فيهم جراءة[3] •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا اسماعيل[4] قال : سمعت الشعبي يقول : ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افقه صاحبا

(١) عثمان بن عاصم الاسدي •

(٢) هو يسير – وقيل أسير – بن عمرو – وقيل ابن جابر – الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٣٧٨) •

(٣) اوردها ابن سعد من طريق حماد ايضا بالفاظ مقاربة (الطبقات ٦/١١) ويذكر « عن ابن عون » بدل « عمن ذكر » •

(٤) ابن ابي خالد •

من عبدالله بن مسعود[1] .

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع قال : سمعت بن شبرمة[2] يقول : ما رأيت حيا بالكوفة اكثر شيخا فقيها متعبدا من بني نور[3] .

وقال : حدثنا سفيان عن ابي بكر الزبيدي[4] عن أبيه قال : مارأيت حيا اكثر جلوسا في المسجد من الثوريين والعرنيين[5] .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت عطاء بن السائب قال : رأيت[6] مصلى مرة الهمداني مثل مبرك البعير .

وقال سفيان : وقال عطاء او غيره : كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة[7] .

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت عطاء قال : كان زاذان اذا نشر الثوب ناول المشتري أردأ الشقين فيساوم سومة واحدة .

قال سفيان : وأحسب عطاء قد ذكره عن ميسرة[8] وسالم البراد

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٠) وفيه « من صاحبنا » بدل « صاحباً من » .

(٢) عبدالله بن شبرمة القاضي .

(٣) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٩٠) .

(٤) ابو بكر بن الوليد بن عامر الزبيدي اسمه صمصوم (تهذيب التهذيب ١٢/٤٣) .

(٥) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٩١) .

(٦) في الاصل يوجد « ما » قبل « رأيت » وهي زائدة .

(٧) قارن بحلية الاولياء ٥/١٦٢ .

(٨) ميسرة ابو صالح مولى كندة كوفي (تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٧) .

أو أحدهما .

« وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت يزيد بن ابي زياد يقول : التقى ابن ابي ليلى وعبدالله بن شداد بن الهاد ، فتذاكرا الحديث ، فسمعت احدهما يقول للآخر : يرحمك الله فرب حديث أحييته في صدري كان مات[1] »[2] .

(١٨٢ أ)[3] « حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : ثنا يزيد بن ابي زياد قال : قال عبدالله بن الحارث[4] : اجمع بيني وبين ابن ابي ليلى ، فجمعت بينهما ، فقال عبدالله بن الحارث : ماشعرت ان النساء ولدت مثل هذا »[5] .

حدثنا سفيان قال : حدثني يحي الجابر[6] انه سمع ابا ماجد . قال سفيان : قلت ليحي : من ابو ماجد ؟ قال : طاريء طرأ علينا .

---

(١) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق١٨٢ أ .

(٢) نهاية الجزء الثالث والعشرين .

(٣) وهو بداية الجزء الرابع والعشرين واوله : « بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمد وصلى الله على محمد وآله وصحبه . حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الدارقطني ببغداد جانب الغرب في المحرم من سنة ثمان واربع مائة أخبرنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال : انبأنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال ..... » .

(٤) عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي المدني (تهذيب التهذيب ١٨٠/٥) .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠٠/١٠ .

(٦) يحي بن عبدالله بن الحارث الجابر ويقال المجبر التيمي مولاهم (تهذيب التهذيب ٢٣٨/١١) .

حدثني صاعقة محمد بن عبدالرحيم عن علي بن المديني قال : يحي الجابر فيما رووا عن غير أبي ماجد لان أبا ماجد مجهول لايعرف ، فأما حديثه عن غيره فليس به بأس •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ثنان سفيان[1] قال : حدثنا ابن سوقة[2] قال : سمعت منذرا[3] يقول : غلبنا هذا النبطي على أبي • قال سفيان : بحر[4] منذرا بما قيل له •

وقال : حدثنا سفيان عن مسعر عمن حدثه قال : ذكر عند مسروق ابن معقل في اجتهاده فقال مسروق : اين اجتهاده من اجتهاد أبيه ، حرم على نفسه الفراش ، فأتى عبدالله فسأله فقرأ عليه عبدالله : « يا ايها الذين آمنوا لاتحرّموا طيبات ما احل الله لكم »[5] قال : اني قرأتها البارحة فمن ثم جئتك • قال : أنت موسر فاعتق رقبة •

حدثنا ابو بكر قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا ادريس بن يزيد الأودي قال : أخرج الينا سعيد بن ابي بردة رسالة عمر بن الخطاب الى ابي موسى الأشعري ، فقال : هذه رسالة عمر الى ابي موسى الأشعري •

قال : وكان سعيد بن ابي بردة وصيّ أبيه • (١٨٢ ب) •

---

(١) الثوري •
(٢) محمد بن سوقة الغنوي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ٢٠٩/٩) •
(٣) منذر بن يعلى الثوري الكوفي ابو يعلى (تهذيب التهذيب ٣٤٠/١٠) •
(٤) كذا في الاصل ولم أتبينها •
(٥) سورة المائدة آية ٨٧ •

حدثنا سفيان قال : حدثنا خلف بن حوشب قال : تكارينا مع ميمون ابن مهران دوابا الى مكان كذا . فقال ميمون : لولا أن الدواب بكري لمررنا على آل فلان .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا خلف قال: كان جوّاب[1] يرتعد عند الذكر اذا سمعه ، فقال ابراهيم النخعي : لئن كنت تملكه ما أبالي أن لا اعتدّ بك ، ولئن كنت لاتملكه لقد خالفت من هو خير منك[2] .

حدثنا سفيان قال : ثنا مجالد قال : سمعت الشعبي يقول للمغيرة بن سعيد : ايا مغيرة عمن تروي هذه الأحاديث ؟ قال : أروي عن فلان . فقال الشعبي : كان ذاك كذابا . قال : واروي عن فلان . قال : كان ذاك كذابا. قال : أروي عن الحارث . قال : فقال الشعبي : ذاك علمني الفرائض والحساب . قال : وأروى عن صعصعة[3] . فقال الشعبي : ان شئت حدثتك بكل ماسمعت من صعصعة ، ارسل اليه المغيرة بن شعبة فسأله عن عثمان ، فذكر صعصعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزره واثنى عليه بما هو اهله ، ثم ذكر ابا بكر فقال : هو اول من جمع المصحف وورث الكلالة . ثم ذكر عمر فقال : هو اول من دون الدواوين ومصر الامصار وخلط الشدة باللين ، ثم ذكر عثمان فقال : كانت امارته قدرا وكان قتله

(١) جواب بن عبيدالله التيمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/١٢١).

(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٣١٧) من طريق سفيان ايضا. وابو نعيم من طريق سفيان (حلية الاولياء ٤/٢٣١) .

(٣) صعصعة بن صوحان من أصحاب علي بن ابي طالب «رض» توفي بالكوفة في خلافة معاوية بن ابي سفيان (طبقات ابن سعد ٦/٢٢١).

ضررا ، فقال له المغيرة : اسكت كانت امارته قدرا وكان قتله قدرا . فقال له صعصعة بن صوحان : دعوتني فأجبت واستنطقتني فنطقـــت واسكتني فســـكت .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : حدثنا اسماعيل[1] قال : أمنا قيس بن ابي حازم كذا وكذا ، فما رأيته متطوعا في مسجدنا الـذي كان يؤمنا فيه قط .

حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن النعمان بن قيس عن عبيدة السلماني قال : ما رأيته متطوعا في مسجد الحسن .

« حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن النعمان بن قيس (١٨٣ أ) قال : دعا عبيدة بكتبه عند موته فمحاها ، وقال : أخشى ان يكتبها احد بعـدي يضعها في غير موضعها »[2] .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا مسعر عن ابي حصين[3] قال : لقيني عبدالله بن معقل فقال : شغلتك التجارة . فقلت : وأنت شغلتك الامارة .

حدثنا سفيان قال : حدثنا الاعمش قال : سمعت ثمامة بن عقبـــة المحلمي . وذكر الاعمش انه اعرابي ليس صاحب حديث[4] .

---

(١) ابن ابي خالد .

(٢) الخطيب : تقييد العلم ٦١ لكنه يذكر «مواضيعها» بـــدل «موضعهـــا» .

(٣) عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢٦/٧).

(٤) وثق ثمامة كل من ابن معين والنسائي وابن حبان (تهذيب التهذيب ٢٩/٢) .

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا ابن ادريس[1] عن أشعث عن علي بن مدرك قال : كان عبدالله يقول : اني لأعرف ......[2] النخع .

وقال : حدثنا ابن ادريس عن عمه عن **كردوس** انه كان في زمان الحجاج .

وقال : حدثنا ابن ادريس عن مالك قال : سئل مرة الهمداني وكان قد كبر : مابقي عليك من صلاتك ؟ قال الشطر خمسون ومائتي ركعة .

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا ابو بكر[3] عن[4] مغيرة[5] قال : كان الحكم[6] صاحب مصحف .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان قال : ثنا مالك - يعني ابن مغول - قال اخبرني طلحة[7] قال : قال لي خيثمة[8] : اني لاعلم رجلا يجب ان يموت في السنة مرتين . قال طلحة : فظننا انه يعني نفسه . قال طلحة : ولم يكن بالكوفة رجلان احب اليّ من ابراهيم النخعي وخيثمة.

وقال : حدثنا سفيان قال : قال رجل لمالك بن مغـــول : اتق الله . فوضع خده على الارض .

---

(١) عبدالله بن ادريس الاودي .
(٢) العبارة رسمها « سب معاد في ا ددوا النخع » ولم أتبينها .
(٣) ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي الحناط المقـرىء تهذيب التهذيب ١٢/٣٤ .
(٤) في الاصل « بن » وهو تصحيف .
(٥) مغيرة بن مقسم الضبي .
(٦) ابن عتيبة .
(٧) طلحة بن مصرف .
(٨) خيثمة بن عبدالرحمن بن ابي سبرة .

قال : وحدثني صاعقة محمد[١] قال علي بن المديني : قال يحي[٢] : قال شعبة : سمع الحكم[٣] من مقسم[٤] اربع احاديث عزم[٥] الطلاق والوتر والصيد وحديث القنوت قنوت عمرالسورتين ، وحديث الحائض[٦] عن عبدالحميد[٧] والباقي كتاب ٠

حدثنا ابو سعيد الأشج قال : حدثنا جابر بن نوح الحماني عن العلاء ابن عبدالكريم اليامي ٠ قال : ضحكت فقال لي طلحة : انك لتضحك ضحك رجل لم يشهد الجماجم ٠ قال : فقيل له يا ابا محمد وشهدتها ؟ قال : نعم ؛ رميت فيها بأسهم ما بلغت لوددت أن يدي قطعت من ها هنا - وأشار (١٨٣ ب) الى المنكب - ولم أشهدها ٠

[القاسم بن عبدالرحمن]

حدثنا ابو بكر الحميد حدثنا سفيان قال : ثنا مسعر عن محارب[٨] قال : صحبنا القاسم بن عبدالرحمن[٩] فغلبنا بثلاث ؛ كثرة الصلاة وطول الصمت وسخاء النفس ٠

حدثنا ابو بكر قال : حدثنا سفيان قال : قلت لمسعر : اشد من رأيت

---

(١) محمد بن عبدالرحيم وصاعقة لقبه ٠
(٢) يحي بن سعيد القطان ٠
(٣) ابن عتيبة الكندي مولاهم ٠
(٤) مقسم بن بجرة (تهذيب التهذيب ٢٨٨/١٠) ٠
(٥) في تهذيب التهذيب ٤٣٤/٢ «عزمة» ٠
(٦) اي حديث اتيان الحائض ٠
(٧) عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي المدني ابو عمر (تهذيب التهذيب ١١٩/٦) ٠
(٨) محارب بن دثار السدوسي (تهذيب التهذيب ٤٩/١٠) ٠
(٩) المسعودي الكوفي القاضي ٠

اتقاء للحديث ؟ فقال : القاسم بن عبدالرحمن وعمرو بن دينار •

وقال : حدثنا سفيان عن مسعر عن مزاحم[1] قال : قدمت على عمر بن عبدالعزيز فسألني : من على قضائكم ؟ قلت : القاسم بن عبدالرحمن • قال : كيف علمه ؟ قلت : فيما فهم • قال : فمن اعلم اهل الكوفة ؟ قلت : أتقاهم لله عز وجل •

[عمرو بن عتبة بن فرقد]

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله[2] قال : أخبرنا عيسى ابن عمر[3] قال : حدثني حوط بن رافع ان عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه ان يكون خادمهم • قال : فخرج في الرعي في يوم حار ، فأتاه بعض اصحابه فأذا هو بالغمامة تظلّه وهو قائم • فقال له : ابشر ياعمرو • فأخذ عليه عمرو ان لايخبر به[4] •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا ابو معاوية[5] قال : ثنا الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالله بن ربيعة ـ قال : كان جالسا مع عتبة بن فرقد ـ فقال عتبة : يا عبدالله ألا تعينني على ابن اخيك عمرو بن عتبة ـ يعني على ما أنا فيه من عملي ـ فقال عبدالله بن ربيعة : أطع أباك • فنظر عمرو

---

(١) مزاحم بن زفر •
(٢) ابن المبارك •
(٣) التيمي الحجازي •

(٤) اوردها ابو نعيم من طريق عبدالله بن المبارك ايضا (حلية الاولياء ٤/١٥٧) ووقع فيه « خوط » بدل « حوط » وهو تصحيف ، انظر ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج١ قسم ٢/٢٨٨ •

(٥) محمد بن خازم الضرير •

الى معضد العجلي[١] • قال : ماتقول ؟ قال : لاتطعهم واسجد وأقترب • قال عمرو : يا أبه انما أنا عبد اعمل في فكاك رقبتي • فبكى عتبة فقال : يابني اني لأحبك حبين ؛ حب الوالد ولده ، وحبا لله عز وجل • فقال : يا أبه انك كنت اتيتني بمال بلغ سبعين ألفا فان كنت[٢] سائلي عنه فها هو ذا فخذه لاحاجة لي فيه • قال : يا بني أمضه فأمضاه حتى ما بقي منه درهم[٣] •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال : اخبرنا عيسى بن عمر قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلا فيقف على القبور فيقول : يا أهل القبور قد طويت الصحف ، وقد رفعت الاعمال • ثم يبكي ثم يصف بين قدميه (١٨٤ أ) حتى يصبح فيرجع فيشهد صلاة الصبح[٤] •

[شريح بن الحارث القاضي]

حدثنا ابو نعيم[٥] قال : حدثتنا أم داؤد الوابشية قالت : مات زوجي فخاصمتهم الى شريح[٦] • قالت : وكان شريح ليس له لحية[٧] •

---

(١) معضد بن يزيد العجلي من المجتهدين العباد استشهد في غزاة أذربيجان في خلافة عثمان بن عفان (طبقات ابن سعد ٦/١٦٠) •
(٢) في الاصل « كانت » •
(٣) اوردها ابو نعيم : الحلية ٤/١٥٦ من طريق ابي معاوية •
(٤) اوردها ابو نعيم : الحلية ٤/١٥٨ من طريق عبدالله بن المبارك ايضا •
(٥) الفضل بن دكين •
(٦) شريح بن الحارث الكوفي القاضي •
(٧) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٣٢) •

حدثنا ابو النعمان[1] قال : حدثنا حماد بن زيد عن ايوب[2] عن محمد[3] قال : كان شريح كوسجا[4] .

حدثنا ابن نمير[5] قال : حدثنا ابو بكر[6] عن[7] عاصم[8] عن ابي وائل[9] قال : ما رأيت شريحا عند عبدالله قط . قال : وما كان يمنعه أن يأتيه الا استغناء عنه .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان[10] قال : حدثنا عمرو عن ابي الشعثاء قال : أتانا زياد[11] بشريح فقضى فينا سنة ، فما قضى فينا قبله ولا بعده[12] .

حدثنا موسى بن مسعود قال : ثنا سفيان عن ابي اسحق عن هبيرة[13]

---

(١) محمد بن الفضل عارم السدوسي .
(٢) السختياني .
(٣) محمد بن سيرين .
(٤) الكوسج : الذي لاشعر على عارضيه (ابن منظور : لسان العرب مادة « كسج » ، وأوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٣٢) .
(٥) محمد بن عبدالله بن نمير .
(٦) ابن عياش الاسدي .
(٧) في الأصل « بن » وهو تصحيف .
(٨) عاصم بن بهدلة .
(٩) شقيق بن سلمة .
(١٠) ابن عيينة .
(١١) زياد بن ابي سفيان .
(١٢) يعني مثله .
(١٣) هبيرة بن يريم الشيباني الكوفي ابو الحارث (تهذيب التهذيب ١١/٢٣) .

قال : قال علي : اجمعوا لي القراء ، فاجتمعوا في رحبة المسجد • قال : اني اوشك أن افارقكم ، فجعل يسائلهم ماتقولون في كذا ماتقولون في كذا حتى نفدوا وبقي شريح ، فجعل يسائله ، فلما فرغ قال : اذهب فأنت من أفضل الناس أو من افضل العرب[1] •

حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا ابو عاصم محمد بن ابي ايوب الثقفي قال : حدثني عامر وسألته عن الولاء قلت : يا أبا عمرو كيف يرث في الولاء ؟ قال : كان شريح ينزله بمنزلة المال • قلت : فان اهل المدينة لايقولون ذلك • قال : أجل ان اهل المدينة ينزلونه بمنزلة النسب • قلت: فعمن كان يروي شريح ؟ قال : كان هو اعظم في انفسنا من أن نسأله عمن يروي •

حدثنا قبيصة[2] قال : ثنا سفيان عن عبدالله بن أعين عن الشعبي قال: كان مسروق اعلم بالفتوى من شريح ، وكان شريح اعلم بالقضاء من مسروق ، وكان شريح يستشير مسروقا ، وكان مسروق لايستشير شريحا •

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن ابي حيان[3] عن ابيه قال : كان شريح لايتخذ مثعبا الا في داره ، ولا يدفن سنورا الا في داره ــ اذا ماتت ــ[4] •

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق ابي اسحق السبيعي ايضا بألفاظ مقاربة لكنه يذكر « أقضى » بدل « افضل » (حلية الاولياء ٤/١٣٤) •

(٢) ابن عقبة السوائي •

(٣) يحي بن سعيد بن حيان •

(٤) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٤٣) •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : ثنا ابو حيان التيمي عن ابيه قال : كان (١٨٤ ب) شريح ليس له منعب[١] الا شارع في داره ، وكان يموت السنور لاهله فيأمر به فيدفن في داره اتقاء اذى المسلم[٢] .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : ثنا عطاء بن السائب قال : أتيت شريح في زمن عبدالملك[٣] بن مروان ـ وهو يومئذ قاضٍ ـ فقلت : يا أبتي أفتني ؟ فقال : يا ابن أخي انما أنا قاض ولست بمفتٍ . فقلت : اني والله ما جئت اريد خصومة ان رجلا من الحي جعل داره حبسا . قال عطاء : فدخل من الباب الذي في المسجد في المقصورة سمعته حين دخل . وتبعته وهو يقول لحبيب ـ الذي يقدم الخصوم اليه ـ احسن الرجل ، أمنزلا يتخذ حبس عن من ارض الله[٤] .

[ابو عبدالرحمن السلمي]

حدثنا سفيان قال : سمعت عطاء يقول : قلت لابي عبدالرحمن[٥] ـ وكان عثمانيا ـ : كأنك أزهد فيما سمعت من علي بن ابي طالب . فقال ابو عبدالرحمن : لما سمعت من علي احب الي من حمر النعم .

حدثنا سفيان قال : سمعت عطاء بن السائب يقول : رأيت ابا عبدالرحمن وكان يقريء الناس اذا أقرأهم يبدأ بأهل السوق .

(١) المثعب : المزراب .

(٢) اوردها ابو نعيم من طريق ابي حيان التيمي ايضا (الحلية ١٣٥/٤) .

(٣) في الاصل « الملك » ممسوحة وانظر تاريخ خليفة بن خياط ٢٩٨ .

(٤) هكذا رسم العبارة في الأصل ولم أتبينها .

(٥) عبدالله بن حبيب السلمي (طبقات ابن سعد ١٧٢/٦) .

وقال : حدثنا سفيان عن عطاء عن أبي عبدالرحمن قال : كنا اذا تعلمنا عشر آيات نجزها الى غيراه حتى نعلم ما أمرنا به[١] .

حدثنا ابو النعمان قال : ثنا حماد[٢] عن عطاء بن السائب قال : ذهبنا نرجي ابا عبدالرحمن السلمي عند موته فقال : أنا لأرجو وقد صمت لـه ثمانين رمضانا[٣] .

حدثنا الحجاج[٤] ومسلم بن ابراهيم وابو الوليد الطيالسي[٥] وابو عمر[٦] وآدم[٧] قالوا : حدثنا شعبة قال : اخبرني علقمة بن مرثد قال : سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان خيركم من علم القرآن أو تعلمه[٨] .

قال : وأقرأ ابو عبدالرحمن السلمي في امرة عثمـــــان حتى كان الحجاج . قال : ذاك أقعدني مقعدي هذا .

[تميم بن حذلم]

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا ابن شبرمة[٩] **(١٨٥ أ)**

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/١٧٢) .
(٢) ابن زيـاد .
(٣) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٧٥) ووقع فيه « لا أرجو » وهو خطأ .
(٤) ابن المنهال .
(٥) هشام بن عبدالملك .
(٦) حفص بن عمر النمري .
(٧) ابن أبي اياس .
(٨) اوردها ابن سعد من طريق شعبة ايضا (٦/١٧٢) .
(٩) عبدالله بن شبرمة القاضي .

وغيره قال : قرأ تميم بن حذلم[١] على عبدالله فلم يأخذ عليه من القرآن الا حرفين قرأ «حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذّبوا»[٢] ، قال له عبدالله: كُذِبوا[٣] . وقرأ عليه «وكل أتوه داخرين»[٤] ، قال عبدالله: « كل آتوه [٥] داخرين »[٦] .

---

(١) الضبي الكوفي (تهذيب التهذيب ١/٥١٢) .

(٢) سورة يوسف آية ١١٠ وفيها « كذبوا » بتخفيف الذال .

(٣) قرأ عاصم وحمزة والكسائي « كذبوا » خفيفة ، وقرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر « كُذّبوا » مشددة الذال ، وكلهم ضم الكاف (ابن مجاهد : كتاب السبعة في القراءآت ٣٥١-٣٥٢) وقد أوضحت رواية يعقوب هذه ان ابن مسعود كان يقرأها بتخفيف الذال أيضا .

(٤) النمل : آية ٨٧ وفيها « أتوه » .

(٥) في الأصل غير واضحة الشكل وقد شكلتها كما في كتاب السبعة في القراءآت لابن مجاهد ٤٨٧ ولكنه لم يذكر قراءة ابن مسعود لها ، ولم يهتم ناسخ الاصل بشكلها رغم اهمية ذلك .

(٦) وردت هذه الرواية عن يعقوب الفسوي ايضا من طريق آخر في موضع اوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/٧٧ ومعها روايتان تتعلقان بتميم بن حذلم ، والروايات الثلاث هي : « .... حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق حدثنا ابو جبر عن ابيه – وهو ابو جبر بن تميم بن حذلم – سمعت عبدالله يقول « وظنوا انهم قد كذبوا » قال زهير : كان يخففها . قال : وسمعته يقرأ : « وكل أتوه داخرين » قال : جزم » .

« ..... حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا مسدد عن ابي الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال : قال تميم بن حذلم الضبي : قرأت على عبدالله » .

« ... حدثنا يعقوب حدثنا احمد بن يونس حدثنا محمد بن عبدالعزيز عن مغيرة عن ابراهيم قال : قرأ تميم بن حذلم على عبدالله » . وأحسب ان الروايات الثلاث سقطت من الاصل في هذا الموضع .

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن جحش بن زياد عن تميم بن حذلم قال : أخذ علي عبدالله حرفين : « حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا » وأخذ علي « وكل أتوه داخرين » ٠

[عامر الشعبي]

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن صالح[1] قال : سمعت الشعبي يقول : لوددت أني أنجو منه كفافا[2] ٠

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبدالله بن ابي السفر عن الشعبي قال : لقد أتى علي زمان وما من مجلس احب الي من أن أجلس فيه من هذا المسجد ، ولكناسة اليوم اجلس عليها احب الي من أن أجلس في هذا المسجد ٠ قال : وكان يقول اذا مر عليهم : مايقول هؤلاء المعانقة أو قال بنوا أستها ـ شك قبيصة ـ ؟ ما قالوا لك برأيهم فبل عليه ، وما حدثوك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذ به[3] ٠

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن عبدالله بن ابي السفر قال : قال الشعبي : ما أنا بعالم وما اترك عالما وان أبا حصين[4] رجل صالح[5] ٠

---

(١) صالح بن صالح بن حي ابو حيان الثوري الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٣٩٣) ٠

(٢) اوردها ابن سعد من طريق سفيان ولم يسم صالحا والفاظه مقاربة (الطبقات ٦/٢٥٠) وهو يعني الحديث ٠

(٣) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٥١) ووقع فيها «الصعاقفة» بدل « المعانقة » وهو يريد حماد بن ابي سليمان واصحابه كما يتبين من رواية اخرى في ابن سعد تتقدم هذه الرواية ، وقارن بحلية الاولياء ٤/٣٢٠ ٠

(٤) عثمان بن عاصم الاسدي ٠

(٥) اوردها ابن سعد [الطبقات ٦/٢٥٠] واوردها ابو نعيم من طريق آخر (الحلية ٤/٣١١) ٠

حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا عيسى ابن عبدالرحمن[١] قال : رأيت الشعبي ينشد الشعر في مسجد الكوفة ، ورأيت عليه ملحفة حمراء وأزارا اصفر[٢] .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : انبأ ابن شبرمة قال : سمعت الشعبي يقول لشباك[٣] : أرد عليك[٤] . ما قلت لاحد قط رد علي[٥] .

حدثنا ابو سعيد احمد بن داؤد الحداد قال : حدثنا ابن فضيل[٦] عن ابن شبرمة قال : ولّى ابن هبيرة[٧] الشعبي القضاء وكلفه ان يسمر معه بالليل ، فقال له الشعبي : لا استطيع القضاء وسمر الليل .

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة قال : كان الشعبي اذا سئل عن مسألة فيها ذم قال : انما نحن في العبور ولسنا في النوق .

(١٨٥ ب) وقال : حدثنا سفيان قال : حدثنا ابن شبرمة قال : سمعت الشعبي اذا سئل عن مسألة شديدة قال : زيادات وبر لاتنقاد ولا تنساق

---

(١) السلمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٢١٩) .
(٢) اورد بعضها ابن سعد من طريق عيسى ايضا [الطبقات ٦/٢٥٣] .
(٤) الضبي صاحب ابراهيم النخعي (طبقات ابن سعد ٦/٣٣٠) .
(٤) يعني الحديث .
(٥) اوردها الدارمي من طريق ابن عيينة (السنن ١/١١٩) .
(٦) محمد بن فضيل بن غزوان .
(٧) عمر بن هبيرة الفزاري والي العـراق ليزيد بن عبدالملك (تاريخ خليفة بن خياط ٣٤٤) .

لو سئل عنها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم[١] .

وقال : حدثنا سفيان قال : حدثنا ابن شبرمة قال : سمعت الشعبي يقول : اسقني اهون موجود واعظم مفقود ـ يعني الماء ـ[٢] .

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا ابن شبرمة قال : سمعت الشعبي يقول: اذا عظمت الحلقة فأنما هو نجاء او نداء[٣] .

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة قال : سئل الشعبي عن شيء فلم يجب عنه . فقال رجل عنده : ابو عمرو يقول عنه كذا وكذا . فقال الشعبي : هذا في المحيا فأنت علي في الممات أكذب .

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا ابن شبرمة قال : سمعت الشعبي يقول لابي الزناد[٤] . يا ابن ذكوان ان جئت بها والله زيوفا وتذهب بها جيادا[٥] . وربما قال سفيان : وترجع بها طيابا ـ يعني فتيا اهل المدينة ـ.

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة يقول : مر الشعبي في

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق سفيان عن الشعبي (حلية الاولياء ٣١٩/٤) وفيه « زياد ذات وقر » .

(٢) اوردها ابو نعيم من طريق ابن عيينة ايضا (الحلية ٣٢٣/٤ـ ٣٢٤) .

(٣) اوردها ابن سعد من طريق سفيان (الطبقات ٢٥٤/٦) وابو نعيم من طريق سفيان ايضا (الحلية ٤٢٣/٤) .

(٤) عبدالله بن ذكوان القرشي الفقيه مات سنة ١٣٠هـ (تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ـ٢٠٥) .

(٥) اوردها الى هنا ابو نعيم من طريق سفيان ايضا (الحلية ٣٢٤/٤) .

طريق وأنا معه بأنسان وهو يقـــول : فتى الشعبي لما ، فلما رأى الشعبي كأنه[١] . فقال الشعبي : رفع الطرف اليها .

ثم قال سفيان : فقضى جورا على الخصم ولم يقض عليها .

حدثنا ابو بكر قال : حدثنا سفيان قال : سمعت سالما[٢] يقول : كان الشعبي اذا رآني قال :

ياشرطة الله قفي وطيري كما تطير حبـة الشـعير .

قال سالم : يسخر مني .

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا مالك قال : كان رجل بالكوفة لـــه نقرة[×] ، ـ قال ابو يوسف : ذكر شيئا سقط علي ، ثم رجع الى الحديث ـ وكان يقول : ما رأيت في أهل زمان أغلظ رقابا ولا أرق ثيابا منهم[٣] وكان يجالس الشعبي ، وكان الرجل[٤] يخرج الى السوق في الحاجة ، فيمـر بالمسجد فيقول الرجل ادخل فاصلي فيه ركعتين ثم اخرج فأقضي حاجتي، فيرى الشعبي يحدث فيجلس اليه حتى تفوته (١٨٦ أ) حاجته ويفــرق السوق ، وكان هذا الرجل يقول للشعبي : أي مبطل الحاجات !. وكان هذا الرجل يقول : نصف عقلك مع اخيك .

حدثني يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الفلسطيني قال: حدثنا يحي بن زكريا بن ابي زائدة قال : اخبرنا مجالد[٥] عن الشـعبي

---

(١) اي كأنه استحيا فسكت .

(٢) سالم بن ابي حفصة الكوفي العجلي .

(×) هكذا في الأصل .

(٣) يريد القراء كما في ص ٦٠٢ من هذه المجلدة .

(٤) سماه في ٢/٦٠٢ وهو زيد بن اياس الهمداني .

(٥) ابن سعيد .

قال : كتب عبدالملك بن مروان الى الحجاج : ابعث اليّ برجل من قبلك علاّمة • قال : فدعاني الحجاج فبعثني اليه ، فقدمت الشام زمن حج عبدالملك واستخلف أخاه عبدالعزيز • قال : فدخلت على عبدالعزيز • قال: انت الشعبي ؟ قلت نعم • قال : قد سمعت بك وأنا من الغلمان وأنا أحب أن ألقاك • قال : فكنت ادخل عليه انا ومحرر بن ابي هريرة ، فكان يقول : حدثنا ياشعبي فوالله ما من الدنيا شيء الا قد أخذناه الا حديث حسن • قال : فدخل عليه الاخطل ذات يوم فأقبل ينشده ما قال فيهم من الشعر • قال : فالتفت الى محرر بن ابي هريرة فقلت : قاتل الله النابغة حين يقول :

هذا غـلام حسن وجهه ... مستقبل الخير سريع التمام

فالحارث الأكبر والحارث ال ... أصغر والحارث خير الأنام[1]

ثم لهند ولهند وقد ... اسرع في الخيرات منهم[2] امام

ستة آباء لهم[3] ما هم ... هم خير من يشرب سرب[4] الغمام

فألتفت الي عبدالعزيز فقال : كيف ؟ فانشدته ، فقال : يا أخطل لم لا تقول مثل هذا • فقال الاخطل : اعوذ بالله من شرك ياشعبي ، والله ما تعوذت من شرك اليوم حتى اتيت البيعة اتقرب •

---

(١) في ديوان النابغة ١٢٥ •

للحارث الأصغر والحارث ال ... أعرج والحارث خير الأنام

(٢) في الديوان « منه » •

(٣) في الديوان « آبائهم » بدل « آباء لهم » •

(٤) في الديوان « صرب » •

قال يحي(١) : فحدثني اما مجالد واما غيره قال(٢) : فلما قام عبدالملك كنت اجالسه واحدثه ، فربما حدثته بالحديث وقد رفع اللقمة الى فيه فيمسكه بيده ويقبل علي فيسمع فأقول : اجزها اصلحك الله فان الحديث من ورائك . فيقول والله لحديثك احب الي منها .

قال يحي فأخبرني (١٨٦ ب) عبدالملك بن ابجر قال : سمعت الشعبي يقول : لما قدمت الشام نزلت بعبدالعزيز بن مروان ، فبينا أنا جالس في المسجد ذات يوم دخل شيخ قصير احمر أصلع أقرع ، فاشرأبوا له فقالوا : هذا علام العلماء ، فجعل يجلس في الحلق وينتقل فيها ، فقلت اللهم جئني به . فجاء فجلس في الحلقة التي أنا فيها ، فقال : حدثنا ذو الكتابين أن السماء على منكب ملك . قلت : اكذبك كتاب الله . فكادوا ان يثوروا او ثاروا ، ثم قالوا : ماتريد الى ضيف أمير ألمؤمنين ؟ قال فترادوا . ثم قال : حدثنا ذو الكتابين أن صورا بالمشرق وصورا بالمغرب فينفخ في احدهما فيموت الناس ، وينفخ في الآخر فيحيون . فقلت : اكذبك كتاب الله . فكادوا ان يثوروا أو ثاروا ، ثم ترادوا وقالوا : ما تريدون الى ضيف أمير المؤمنين ؟ قال : فاقبلت عليهم فقلت : ماتعجبون من ان أكذب من اكذبه الله عز وجل ازعم هذا ان السماء على منكب ملك والله عز وجل يقول : « رفع السموات بغير عمد ترونها »(٣) ، وزعم هذا أن صورا

---

(١) يحي بن زكريا بن ابي زائدة .

(٢) ينبغي ان تكون الرواية عن عامر الشعبي وقد سقط منها اسمه .

(٣) سورة الرعد آية ٢ وفي الاصل وردت « السماء » بدل « السموات » فاثبتها كما في المصحف .

بالمشرق وصورا بالمغرب ينفخ في أحدهما فيموت الناس ، وينفخ في الآخر فيحيون ، والله عز وجل يقول : « ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ، ثم نفخ فيه اخرى »[1] ، انما هو واحد• قال : فقال لي : ممن انت ؟ فاخبرته • فقال : أما ان ذا الكتابين حدثنا أن سماءكم شر فيؤتى بهن حتى يوقفن على الدرج ويكشف عن سوقهن • قال : أما أني ارجو ان تكون الأخرى مثل الأولين •

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا عيسى بن يونس عن عباد بن موسى عن الشعبي : انه اتى به الحجاج موثقا ، فلما انتهى به الى باب القصر لقيني يزيد بن ابي مسلم فقال : انا لله ياشعبي لما بين دفتيك من العلم ، وليس بيوم شفاعة بوء للأمير بالشرك وبالنفاق على نفسك ، فبالحري أن تنجو • ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد ، فلما دخلت (١٨٧ أ) على الحجاج قال : وانت ياشعبي ممن خرج علينا وكثر ! فقلت: اصلح الله الأمير أحزن بنا المنزل ، وأجدب الجناب ، وضاق المسلك ، واكتحلنا السهر ، واستحلسنا الخوف ، ووقعنا في خربة ، لم نكن فيها بررة أتقياء ، ولا فجرة أقوياء • قال : صدقت والله عز وجل ما بروا بخروجهم علينا ، ولا قدروا علينا حيث فجروا ، أطلقا عنه • ثم احتاج الي في فريضة ، فأتيته فقال : ما تقول في اخت وأم وجد ؟ قلت : قد اختلف فيها خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس وزيد وعثمان وعلي وعبدالله بن مسعود • فقال : ما قال فيها ابن عباس ان

---

(١) سورة الزمر : آية ٦٨ وقد ورد في الاصل « فنفخ » بدل « ونفخ » و « نفخ » بدل « ثم نفخ » فاثبتها كما في المصحف •

كنت لمفتيا ؟ قلت : جعل الجد أبا ولم يعط الاخت شيئا واعطى الأم الثلث . قال : فما قال فيها زيد ؟ قلت : جعلها من تسعة اعطى الام ثلاثة واعطى الجد أربعة واعطى الاخت سهمين . قال : فما قال فيها امير المؤمنين - يعني عثمان - ؟ قلت : جعلها ثلاثا . قال : فما قال فيها ابن مسعود ؟ قلت : جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة والجد سهمين والأم سهما . قال : فما قال فيها ابو تراب[1] ؟ قلت : جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة واعطى الام سهمين واعطى الجد سهما[2] . اذ جاء الحاجب فقال : ان بالباب رسلا . قال : ائذن لهم . قال : فدخلوا عمائمهم على اوساطهم وسيوفهم على عواتقهم ، وكتبهم بايمانهم ، فدخل رجل من بني سليم يقال له سيابة بن عاصم[3] . فقال : من اين ؟ قال : من الشام . قال : كيف امير المؤمنين ؟ كيف حشمه ؟ فأخبره . فقال هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم أصابتني فيما بيني وبين امير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فانعت لي كيف كان وقع المطر ، وكيف كان اثره وتباشيره ؟ قال : أصابتني سحابة بحوران ، فوقع قطر صغار وقطر كبار ، فكان الكبار لحمة للصغار ، ووقع بسيط[4] متدارك وهو السح الذي سمعت به ، فواد سائل ، وواد سائح[5] ،

(١) كنية علي رضي الله عنه كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) زاد ابو نعيم في الحلية ٣٢٦/٤ « قال : مر القاضي فليمضها على ما امضاها عليه امير المؤمنين عثمان » .

(٣) قال ابن حجر (الاصابة ١٠١/٢) « وروى يعقوب بن سفيان في (تاريخه) ان سيابة بن عاصم كان في زمن الحجاج وقدم عليه رسولا من عبدالملك » .

(٤) في الحلية « سبط » .

(٥) في الحلية « نازح » .

وارض مقبلة ، وارض مدبرة • وأصابتني سحابة بسـوا أو القرنين[١] ما ادري اي المزارين ـ شك عيسى ـ فلبدت الـدمات[٢] ، (ق ١٨٧ ب) وأسالت العزاز[٣] وأدحضت التلاع وصـدعت عن الكمأة أماكنهـا • وأصابتني سحابة بسوا أو القرنين ـ شك عيسى ـ فثأت[٤] الأرض بعـد الري وامتلأ الأخاذ[٥] وأفعمت الاودية ، وجئتك في مثل وجار[٦] او جحر الضبع • ثم قال : ائذن[٧] • فدخل رجل من اهل اليمامة فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم سمعت[٨] الرواد تدعوا الى ريادتها ، وسمعت تائلا يقول : هلم[٩] أطعنكم الى محلة تطفأ فيها النيران ، وتشتكي فيهـا النساء ، وتنافس فيها المعزى • قال الشعبي : فلم يدر الحجـاج ما قال : فقال : ويحك انما تحدث اهل الشام فأفهمهم • قال : اصلح الله الأمـير أخصب الناس فكان التمر والسمن والزبد واللبن فلا توقد نار يختبز بها ،

(١) في الحلية « القريتين » •
(٢) السـهول •
(٣) الارض الصلبة •
(٤) سكنت •
(٥) في الحلية « الأخاديد » •
(٦) الوجار هو حجر الضبع •
(٧) زاد في الحلية بعدها « فدخل رجل من بني اسد • فقـال : هل كان وراءك من غيث ؟ فقال : لآ • كثر الاعصار ، واغبر البلاد ، وأكل ما أشرف من الجنبة ، فاستقينا انه عام سنة • فقال : بئس المخبر انت• فقال : اخبرك بما كان ، ثم قال : ائذن » •
(٨) في الحلية : « تقنعت » •
(٩) في الاصل « هل » وما اثبته من الرامهرمزي : امثال الحديث ق ٣٣ ب •

وأما تشكي النساء فأن المرأة تظل تريق[1] بهمها وتمخض لبنها [فتبيت][2] ولها أنين من عضديها كأنهما ليستا منها[3] ، وأما تنافس المعزى فأنها ترى من أنواع الشجر والوان الثمر ونور النبات مايشبع بطونها ولا يشبع عيونها[4] ، فتبيت وقد امتلأت اكراشها[5] ، لها من الكظة حرقة[6] ماء الجرة حتى تستنزل بها الدرة . قال : ائذن . فدخل رجل من الموالي ، كان من أشد الناس في ذلك الزمان ، فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ولكني لا احسن ان اقول كما قال هؤلاء . قال : قل كما تحسن. قال : أصابتني سحابة بحلوان فلم أزل أطأ في أثرها حتى دخلت على الأمير. قال : لئن كنت أقصرهم في المطر خطبة انك لأطولهم بالسيف خطوة[7] .

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان قال : اخبرني من سمع الشعبي

---

(١) في الحلية « تريف » وفي امثال الحديث للرامهرمزي ق٣٣ب « ترعى » .

(٢) الزيادة من الحلية .

(٣) في امثال الحديث للرامهرمزي ق٣٣ ب « ولساقها وجيف من الاعيان » بدل « ولها انين .... منها » .

(٤) اورد الرامهرمزي كلام الرجل من اهل اليمامة الى هنا من طريق عيسى بن يونس عن عباد بن موسى عن الشعبي ، لكنه ذكر انه من اهل الشام (امثال الحديث ق ٣٣ ب) .

(٥) في الاصل « اعراسها » والتصويب من الحلية .

(٦) في الحلية « جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدرة » وهو تصحيف .

(٧) اوردها ابو نعيم من طريق عيسى بن يونس ايضا (حلية الاولياء ٤/٣٢٥-٣٢٧) .

يقول : ليتني انفلت من علمي كفافا لا لي ولا علي[1] .

حدثنا ابو عاصم قال : اظنه عن ابن عون قال : كان الشعبي اذا سئل قال وقال .

حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا سفيان قال : قال الشعبي : ما ضربت مملوكا لي قط ولا اخذت له ضريبة .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا مطرف[2] عن الشعبي قال : رأيت علي بن ابي طالب اخرج ذراعا له شعرا فقال (١٨٨ أ) لا حتى يهزها به .

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال : ثنا ابن ادريس[3] عن مالك ابن مغول عن زيد بن اياس الهمداني قال : كان من كلامه : نصف عقلك لاخيك ، وكان يقول : لم أر قراءً أعظم رقابا[4] ولا أرق ثيابا ولا آكل لمخ طعام من قراء هذا الزمان . وكان اذا مر بالشعبي قال : يامبطل الحاجات!.

حدثنا سلمة[5] عن احمد[6] : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : اخبرني عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد[7] عن مكحول قال :

---

(١) اوردها الدارمي من طريق ابن عيينة ايضا (السنن ١/١٣٠) واوردها ابو نعيم من طريق سفيان عن ابن ابجر - وهو عبدالملك - عن زبيد - وهو الطائي قال : قال الشعبي (حلية الاولياء ٤/٣١٣) .

(٢) مطرف بن طريف الحارثي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/١٧٢)

(٣) عبدالله بن ادريس .

(٤) في الاصل رقا وما أثبته من ص ٥٩٥ من هذه المجلدة .

(٥) ابن شبيب .

(٦) ابن حنبل .

(٧) ابن جابر .

ما رأيت احدا اعلم بسنة ماضية من الشعبي •

حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني تميم[1] قال : سمعت مكحولا يقول : قدمت الكوفة ، فاختلفت الى شريح ستة اشهر ما أسأله عن شيء أكتفي بما يقضي به •

حدثنا ابن نمير[2] قال : ثنا اسحق الأزرق[3] عن الاعمش قال: أتى الشعبي رجل فقال : ما اسم امرأة ابليس ؟ فقال : ان ذاك لعرس ماشهدته•

حدثنا ابن نمير قال : ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش قال : مررت على الشعبي وكان عربيا فصيحا •

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال : ثنا معاوية[4] قال : سمعت الاعمش يقول : قال الشعبي : ألا تعجبون من هذا الاعور يأتيني بالليل فيسألني وحتى[5] بالنهار – يعني ابراهيم النخعي – •

حدثنا ابو بشر[6] قال : ثنا سعيد بن عامر قال : ثنا شعبة عن عبدالله ابن ابي السفر قال : قال الشعبي : والله ما من آية الا قد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله عز وجل – او قال على الله عز وجل – •

---

(١) تميم بن عطية العنسي الداري الشامي (تهذيب التهذيب ٥١٣/١) •

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير •

(٣) هو اسحق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي (تهذيب التهذيب ٢٥٧/١) •

(٤) معاوية بن هشام الازدي القصار الكوفي (تهذيب التهذيب ٢١٨/٧) •

(٥) كذا في الاصل ولعل الصواب « ويحدث » •

(٦) بكر بن خلف •

« حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال : ثنا ابو مسهر[١] قال : ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال : مالقيت مثل الشعبي»[٢] .

وسمعت من يذكر عن ابي مسهر قال : حديث تميم بن عطية ليس بمحفوظ لان مكحولا لو اختلف الى شريح (١٨٨ ب) لم يقل ما لقيت مثل الشعبي .

« حدثنا محمد بن ابي عمر[٣] عن[٤] سفيان عن داؤد[٥] قال : ما جالست احدا أعلم من الشعبي »[٦] .

[ابراهيم النخعي][٧]

حدثنا قبيصة بن عقبة وابو نعيم قالا : ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو قال : قال ابراهيم : ما خاصمت رجلا قط[٨] .

« وقالا : ثنا سفيان عن مغيرة[٩] : كنا نهاب ابراهيم كما نهاب الأمير »[١٠] .

(١) عبدالاعلى بن مسهر .
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠ .
(٣) في الاصل « عمرو » وقد تقدم مرارا بانه محمد بن ابي عمر .
(٤) يوجد قبلها « قال : قال ابراهيم » وهي زائدة فحذفتها .
(٥) داؤد بن يزيد الاودي .
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠ .
(٧) في الطبقة الثانية من تابعي اهل الكوفة (طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠) .
(٨) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٣) وابو نعيم من طريق سفيان (حلية الاولياء ٤/٢٢٢) .
(٩) المغيرة بن مقسم الضبي .
(١٠) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧١) واقتبسها من يعقوب الخطيب في الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ٣١ أ .

وقالا : حدثنا سفيان عن ابيه قال : ربما سمعت ابراهيم يعجب بقول احتيج الي احتيج الي[1] .

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن عبدالملك بن أبجر عن زبيد قال : ما سألت ابراهيم عن شيء قط الا عرفت فيه الكراهية[2] .

« وقال : حدثنا سفيان عن ابي حصين[3] قال : سألت ابراهيم عن شيء فقال : أما وجدت احدا تسأله فيما بيني وبينك غيري »[4] .

وقال : حدثنا سفيان عن الاعمش قال : ربما رأيت ابراهيم يصلي ثم يأتينا فيمكث ساعة من النهار كأنه مريض »[5] .

حدثنا ابو نعيم : قال : ثنا محل بن محرز بن خليفة[6] الضبي الضرير قال : دخلت على ابراهيم ـ يعني النخعي ـ انا ومغيرة[7] ومعنا رجل

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧١) وابو نعيم من طريق سفيان (الحلية ٤/٢٢٦) .

(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧١) وابو نعيم : الحلية ٤/٢٢٠ ووقع فيها « اعين » بدل « ابجر » .

(٣) عثمان بن عاصم الاسدي .

(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٣ ، واوردها ابو نعيم من طريق سفيان ايضا (حلية الاولياء ٤/٢٢٦) .

(٥) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٩) .

(٦) محل بن محرز الضبي الكوفي الاعور ولم أجد في المصادر الاخرى ذكر اسم جده « خليفة » ويوجد « محرز بن خليفة الطائي الكوفي » وهو آخر فلعله التبس على يعقوب ، وثمة احتمال أن الزيادة صحيحة (راجع طبقات خليفة ١٦٨ وميزان الاعتدال ٣/٤٤٥ وتهذيب التهذيب ١٠/٦٠) .

(٧) المغيرة بن مقسم الضبي .

مرجيء ، فذكرنا له من قولهم فقال : لاتكلموهم ولا تجالسوهم • وقال : لاعرفن اذا قمت من عندي فلا ترجعن الي[1] •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ثنا سفيـــان قال : سمعت الاعمش يقول : جهدنا بابراهيم ان نجلسه الى سارية فأبى[2] •

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا وكيع عن الاعمش قال : قلت لابراهيم: اني اخرج الى ماءة في شري من زعفران • فقال ابراهيم : ماكانوا يطلبون الدنيا هكذا[3] •

حدثنا ابن نمير قال : حدثني ابن ادريس عـن الاعمش قال : قال رجل لابراهيم مررت بفلان فذكرك بكذا وكذا • قال الاعمش : قلت : لم يكن اليه منك[4] • فلما رأى ابراهيم غضبي قال : لعل الذي قيل فيـه او سمعه لم يرد عن نفسه •

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا وكيع قال : ســمعت الاعمش يقول : استأذن رجل على ابراهيم وهو يقرأ في المصحف (١٨٩ أ) فغطاه وقال : لايرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة[5] •

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن الاعمش قال : ما حدثت ابراهيم

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٣) •

(٢) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٣) واوردها الدارمي مـن طريق ابن عيينة ايضا (السنن ١/١٢٨) •

(٣) اوردها ابو نعيم من طريق الاعمش ايضا (حلية الاوليـــــاء ٤/٢٢٩) •

(٤) لعله يعني حاجة •

(٥) اوردها ابو نعيم من طريق وكيع ايضا (الحلية ٤/٢٢٠) •

حديثا قط الا زادني فيه[١] .

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا يحي بن عيسى عن الاعمش وذكر عنده ابراهيم فقال : ما كان عنده مايقولون ـ يعني الفقه ـ .

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا وكيع : وسمعت الاعمش قال : لو كنت أرى رأي ابراهيم لكنت جئتكم بوقر .

« حدثنا ابن نمير وعبدالله بن مسلمة قالا : ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم قال : اني لأسمع الحديث فآخذ ما يؤخذ به وأدع سائرة»[٢] .

حدثنا ابن نمير وبكر بن خلف قالا : ثنا ابو اسامة[٣] عن الاعمش قال : كان ابراهيم صيرفيا في الحديث[٤] .

وبه عن الاعمش قال : كان ابراهيم يتوقى الشهرة وكان لايجلس الى اسطوانة[٥] ، وكان يجلس مع القوم فيجيء الرجل فيوسع له ، فاذا اضطره المجلس الى الاسطوانة قام .

حدثنا ابن نمير قال : ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال : قال لي خيثمة:

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧١) وقارن بابي نعيم (الحلية ٤/٢٢١) .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١/١١١ وذكر « بما » بدل « ما » واوردها ابو نعيم من طريق عيسى بن يونس ايضا (حلية الاولياء ٤/٢٢٥) .

(٣) حماد بن اسامة القرشي الكوفي .

(٤) اوردها ابو نعيم من طريق ابي اسامة ايضا (الحلية ٤/٢٢٠)

(٥) اوردها الى هنا ابو نعيم من طريق ابي أسامة ايضا (الحلية ٤/٢٢٠) .

لم تجلس مع ابراهيم في المجلس الذي يجلس فيه مع العرفاء ؟ فذكرت ذلك لابراهيم فقال : تأمرني أن اعتزل الناس هم يتحـــدثون بما شاءوا ونتحدث بما شئنا[1] •

حدثنا ابو عاصم[2] عن ابن عون قال : قال لي الشعبي : اشـــهدت موت هذا الرجل ؟ قال : قلت : نعـــم • قال : أما انه لـــم يترك مثله • [قلت] : بالكوفة ؟ قال : [لا] بالكوفة ولا بكذا ولا بكذا[3] •

قيل لابي عاصم : روى فلان عن ابن عون انه قال : لا بالكوفة ولا بالبصرة[4] • قال : غلط لم يكن ابن عون يسمي البصرة •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حـــدثنا ســـفيان قال : سمعت ابن شبرمة[5] قال : لما مات ابراهيم جعلوا يقولون قال ابراهيم وقال ابراهيم• فقال الشعبي : هو ميتا افقه منه حيا[6] •

حدثنا ابو بكر قال : ثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة يحدث عـن شباك[7] قال : قال الشعبي : أمات الرجل ؟ - يعني ابراهيم - قلت : نعم• قال : ماترك مثله • (١٨٩ ب) •

« حدثنا ابن نمير قال : ثنـــا ابو بكـــر بن عياش عن الحسن بن

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٣) •
(٢) الضحاك بن مخلد النبيل •
(٣) اوردها ابن سعد من طريق ابن عون بالفاظ مقاربة (الطبقات ٦/٢٨٤) والزيادة منه •
(٤) قارن بحلية الاولياء ٤/٢٢٠ •
(٥) عبدالله بن شبرمة القاضي •
(٦) اوردها ابن سعد من طريق آخر باختصار ٦/٢٨٤ •
(٧) الضبي الكوفي الاعمى (تهذيب التهذيب ٤/٣٠٢) •

عبيدالله[1] قال : قلت لابراهيم : كل ماتفتني به سمعته ؟ قال : لا ولكن سمعت فقست ما لم اسمع بما قد سمعته »[2] .

حدثنا سلمة عن احمد بن حنبل قال : حدثنا حجاج[3] قال : سمعت شعبة يحدث عن منصور[4] قال : قال ابراهيم : ماكتبت شيئا قط . قال منصور : وددت أني كتبت وأن علي كذا وكذا ، قد ذهب مثل علمي[5] .

حدثنا ابو بشر قال : ثنا سعيد بن عامر قال شعبة : ثنا عن سليمان قال: قلت لابراهيم : أسند فهو عن غير واحد .

حدثني سعيد بن اسد قال : ثنا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن ابن عون قال : ذكرت لابن سيرين ابراهيم النخعي فوضع يده على عينه ولم يقل الاعور . فقلت : نعم . قال : قد كنت أراه يحضر تلك المحاضر[6] .

حدثنا العباس بن محمد[7] قال : ثنا شاذان[8] قال : ثنا ابو بكر بن

---

(١) النخعي .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢٠٣/١ بالفاظ مقاربة لانه ساقه من طريق آخر ، ووقع فيه « عياس » بدل « عياش » وهو تصحيف .

(٣) حجاج بن محمد المصيصي .

(٤) ابن المعتمر السلمي .

(٥) اوردها ابن سعد بالفاظ مقاربة (الطبقات ٢٧٠/٦) .

(٦) اوردها ابن سعد من طريق اخرى عن ابن عون بالمعنى (الطبقات ٢٧٠/٦) .

(٧) الدوري البغدادي .

(٨) الاسود بن عامر ابو عبدالرحمن الشامي (تهذيب التهذيب ٣٤٠/١) .

عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم النخعي انه كان يشتري الوز ويسمنه ويهديه الى الأمراء •

حدثنا ابن نمير قال : ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن اسماعيل بن رجاء : أنه كان يأتي صبيان الكتاب فيجمعهم فيحدثهم كي لاينسى حديثه •

« حدثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن ابي عدي اخبرنا شعبة عن هشيم عن المغيرة[١] عن ابراهيم : أنه كان لايرى بأسا بأكل ما جعل له الحظار من السمك فمات فيه •

وبه عن شعبة عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم فيما اعلم في رجل قال لامرأته لست لي بامرأة • قال : ليس بشيء • قال : وقال الشعبي : ان اهون من هذا يعد طلاقا •

حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا محمد بن ابي عدي أخبرنا شعبة عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال : اذا قال الرجل لامرأته اذهبي فتزوجي• قال : ليس بشيء • وقال الشعبي : ان اهون من هذا ليعد طلاقا •

وبه عن ابراهيم قال : كانوا يقولون اذا اشتد الحر فاسجد على (٣٠ أ) ظهر رجل ـ يعني الجمعة ـ»[٢] •

[ابن شبرمة]

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد قال : ما رأيت كوفيا افقه من ابن شبرمة[٣] •

---

(١) المغيرة بن مقسم الضبي •

(٢) وردت هذه الروايات في الاصل بعد ترجمة ثابت البناني بقليل وآثرت نقلها الى هذا الموضع لانها تتعلق بترجمة ابراهيم بن يزيد النخعي•

(٣) عبدالله بن شبرمة الضبي القاضي (طبقات ابن سعد ٦/٣٥٠) •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : ثنا ابن شبرمة قال : رأيت الشعبي وهو داخل المسجد يريد الى جرير ، فاعطيته يدي فقلت له : والله لولا أني اصيب منك افضل مما تصيب مني ما اعطيتك يدي .

وبه قال : حدثني ابن شبرمة قال : قال لي ابن هبيرة[1] : مالك عملت ليوسف[2] ولم تعمل لي ؟ قال : فقلت له : اصلحك الله ما أنا بالذي اعمل لك حتى تردد ظهري وتطيل حبسي .

وبه عن ابن شبرمة قال : قال عيسى بن موسى : لتلين لي شرطة الكوفة . فقلت : اصلحك الله ان شرطة الكوفة كذا وأن زيادا قال : اني لست أقدر على الغشيثة[3] حتى أبط اللحم الحي .

(١٩٠ أ) وبه قال ابن شبرمة : لقيني جابر فقال لي : ما يمنعك أن تستشير ؟ فقلت : فيما اعلم او فيما لا اعلم . فلو قال لي فيما تعلم قلت : ولم استشير فيما اعلم ، ولو قال لي فيما لاتعلم . لقلت : ولم اقضي فيما لا اعلم .

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد قال : سمعت ابن شبرمة : ان من المسائل مسائل لايجمل بالسائل أن يسأل ولا بالمسئول

---

(١) يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق لمروان بن محمد (تاريخ خليفة بن خياط ٤٢٩) .

(٢) يوسف بن عمر والي العراق لهشام بن عبدالملك (تاريخ خليفة ٣٦٤) .

(٣) فساد في العقل .

أن يجيب »[1] .

« حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان قال : سئل ابن شبرمة عن مسألة فأفتى فيها فلم يصب . فقال له نوح بن دراج : انظر فيها وتثبت يا ابا شبرمة . فعرف انه لم يصب ، فقال ابن شبرمة : ردوا علي الرجل. ثم انشأ يقول :

كادت تزل به من حالق قدم   لولا تداركها نوح بن دراج»[2]

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : كان ابن شبرمة اذا سئل عن الدم حلف مايعرفه .

حدثنا سفيان قال : كان ابن شبرمة ارسل مع انسان الى اليمن عاملا يكون معه مثل الوزير ، فدعوا انسانا للقضاء قد كان يستعمل . قال : وكان ابن شبرمة يعظم أمر القضاء جدا فقال للرجل : انا دعوناك لامر عظيم . فقال : وما هو ؟ فقال : القضاء . فقال : مامنه شيء الا أنا أحسنه . فقال له ابن شبرمة : لو سئلت عن ثمن درهم ما أحسنه ، ماتقول في رجل ضرب بطن شاة فألقت ما في بطنها ؟ فلم يدر .

« وبه قال ابن شبرمة :

اقض بما في كتاب الله مفترضا   وبالنظائر فاقض والمقاييس »[3].

حدثنا ابن شبرمة بحديث صاحب أيلة فلم يعجبه وقال : لو كنت أنا لقلت للأبن : أنت كما قال ابوك . فان قال نعم حددت الابن وان قال لا حددت الأب .

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٩٨ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣١٦ .

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١/٢٠٤ .

قال : سمعت ابن شبرمة يقول : وأي شيء أحسن من راية تخفق فوق رأسك •

وبه قال : لحقنا ابن شبرمة بسرف وهو على **ظهر** فرس فذكر انه يريد الخروج الى مكة فقال له أبي : ان معنا اثني عشر بعيرا • فقال : اني لم أحج قط ومعي فضل وسعة وأنا اكره (١٩٠ ب) أن آخذ وأحب الي أن انفق من عندي • فتكارينا له من اعرابي •

حدثنا سلمة عن احمد قال : حدثنا عبدالرزاق عن معمر[١] قال : لما عزلوه شيعته ـ يعني ابن شبرمة ـ وكان ولي القضاء[٢] • قال: فلما انصرف الناس وأفردني واياه المسير ولم يكن معنا أحد نظر الي فقال : يا ابا عروة احمد الله أما أني لم أستبدل بقميصي هذا قميصا منذ دخلتها • قال : ثم سكت ساعة فقال لي : يا ابا عروة انما اقول لك الحلال فأما الحرام فلا سبيل اليه[٣] •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال : سئل الشعبي عن رجل نذر ان يطلق امرأته ؟ فقال : ليس بشيء • قال : قال ابن شبرمة : فأنا نهيت الشعبي ، فقال الشعبي : ردوا علي الرجل [فقال له] نذرك في عنقك الى يوم القيامة •

حدثنا سفيان قال : ثنا ابن شبرمة قال : رأيت الشعبي وهو داخل المسجد يريد الى جرير فأعطيته يدي قلت له : والله لولا أني أصيب منك أفضل مما تصيب مني ما أعطيتك يدي ، ماتقول في قوم محرمين أشار

---

(١) معمر بن راشد صنف (المسند) في الحديث و (السيرة) •

(٢) تولى القضاء باليمن •

(٣) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ٣٥٠ـ٣٥١) •

بعضهم الى صيد وصاد[1] بعضهم ؟ فقال : على كل واحد منهم عدلة • قال ابن شبرمة : فقلت له : فأن حمادا يقول عليهم جزاء واحد • فقام الشعبي وكنا نمشي فقال : بالله يقوله !؟ قلت : نعم • قال : ان كان يقوله فقد جن • قال : ابن شبرمة : ثم اتيت مجلسا كنا نجلسه فيه هبيرة[2] وشباك[3] والحارث العكلي ولم يكن احد من اصحابي اشد علي خلافا منه ، واخبرته بما قال الشعبي وبما قال حماد • فقال : القول ما قال حماد عليهم جزاء واحد ، ألا ترى أن قوما لو قتلوا رجلا خطأ لم يكن عليهم الا دية واحدة • فقلت أنا : بل القول ما قال الشعبي على كل واحد منهم جزاء ، ألا ترى أن قوما لو قتلوا رجلا خطأ كان على كل واحد منهم كفارة عتق رقبة • قال ابن شبرمة : فقاس الشعبي على الكفارة وقاس حماد والحارث على الدية •

« حدثنا ابو العباس (١٩١ أ) الفضل بن زياد قال [نا احمد بن حنبل] حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه قال : كان ابن شبرمة والمغيرة[4] والحارث العكلي والقعقاع بن يزيد وغيرهم يسمرون بالفقه ، فربما لم يقوموا الى النداء بالفجر »[5] •

حدثنا الفضل قال : ثنا احمد قال : ثنا محمد بن فضيل قال : سمعت

---

(١) في الاصل «وصلى» •

(٢) هبيرة بن يريم الشيباني الكوفي •

(٣) الضبي الأعمى الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٣٠٢) •

(٤) المغيرة بن مقسم الضبي •

(٥) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٢٩ والزيادة منه وقد سقطت من الاصل •

ابن شبرمة يقول : كنت اذا اجتمعنا أنا والحارث على مسألة لم نبال من خالفنا فيها .

★ ★ ★

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا ابو بكر بن عياش عن عمار الدهني قال : مررت على ماهان[1] حين صلب والناس ينظرون اليه ، قال : فقال لي : ياعمار وانت ايضا ممن ينظر ولا تغير ! .

حدثنا ابو علي مجاهد بن موسى قال : ثنا قراد ابو نوح قال : حدثنا شعبة قال : ما رأيت بالكوفة شيخا أفضل من زبيد[2] .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال : حدثنا عبدالرحمن[3] عن شعبة عن الهيثم[4] قال : كان مرة[5] يصلي في اليوم مائتي ركعة .

[عمرو بن مرة]

حدثني ابو بكر بن ابي النضر[6] قال : حدثنا عبدالرحمن بن غزوان ابو نوح[7] عن شعبة قال : ما ادركنا بالكوفة شيخا خيرا من زبيد اليامي ،

---

(١) ماهان الحنفي الكوفي الاعور العابد ابو سالم صلبه الحجاج بن يوسف الثقفي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٥) .

(٢) اوردها ابن سعد من طريق ابي نوح أيضا (٦/٣٠٩) .

(٣) ابن مهدي .

(٤) الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي .

(٥) مرة بن شراحيل الهمداني ، وقد تقدمت هذه الرواية من طريق شيخ آخر ليعقوب .

(٦) ابو بكر بن النضر بن ابي النضر البغدادي أسمه كنيته (تهذيب التهذيب ١٢/٤٢) وهو حفيد ابي النضر هاشم بن القاسم البغدادي قيصر (تهذيب التهذيب ١١/١٨) .

(٧) المعروف بقراد (تهذيب التهذيب ٦/٢٤٧) .

رما رأيت عمرو بن مرة في صلاة الا ظننت انه لاينفتل حتى يستجاب له[1] .

حدثنا ابو علي مجاهد قال : حدثنا قراد ابو نوح قال : ثنا شعبة قال : مارأيت عمرو بن مرة في صلاة قط الا خلت لاينصرف حتى يستجاب له[2] .

حدثنا ابو بكر بن ابي النضر قال : ثنا ابو النضر قال : ثنا عبدالله الاشجعي عن مسعر بن كدام عن عون[3] قال : كان عمرو بن مرة اذا رفع اصبعه للدعاء رجونا الاستجابة .

حدثنا محمد بن ابي عمر قال : حدثنا سفيان عن مسعر عن عمرو ابن مرة قال : لما أردت أن اقرأ القرآن قلك ايهما أصنع احدث الناس او أقرأ القرآن ، فرأيت في النوم كأن رجلا جاء الى المسجد ومعه حلة ، فبلغ أصحاب الحديث فجاوزهم حتى أتى اصحاب القرآن فأعطاهم اياها ، فاخذت اقرأ القرآن . قال سفيان : قلت لمسعر : من افضل من رأيت ؟ قال : ما كان أفضل من عمرو (١٩١ ب) بن مرة ، وما رأيته يقول باصبعه هكذا يدعو الا ظننت أنه مستجاب له[4] .

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق ابي نوح ايضا ووقع فيها « قراد ابن نوح » وانما هو قراد أبو نوح (حلية الاولياء ٥/٩٤) .

(٢) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٣١٥) .

(٢) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/١٧١) .

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال : ثنا ابو معاوية[1] قال : ثنا الاعمش عن ابي اسحق[2] قال : وعرست فدعوت أصحاب علي وأصحاب عبدالله، من اصحاب علي منهم عمارة بن عبد وهبيرة بن يريم والحارث الاعور ، ومن اصحاب عبدالله علقمة بن قيس وعبدالرحمن بن يزيد[3] وعبدالله بن ذئب[4] فنبذت لهم في الخوالي ، فكانوا يشربون منها . قلت : يا أبا اسحق يرونها ؟ قال : نعم ينظرون اليها يستقى منها بالدواريق[5] .

قال ابو يوسف : سبحان الله ما اعجب هذا الأمر لعله كان شيئا حلوا .

باب

[عبدالرحمن بن ابي ليلى]

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش قال : رأيت عبدالرحمن بن ابي ليلى قد أقامه الحجاج وضربه وهو يقول : سب الكذابين . [فيقول عبدالرحمن] : لعن الله الكذابين . ثم يسكت ، ثم يقول : علي بن ابي طالب عبدالله بن الزبير المختار بن ابي عبيد[6] .

---

(١) محمد بن خازم الضرير .
(٢) السبيعي .
(٣) النخعي .
(٤) كذا ، ولم أتبينه .
(٥) الدورق : الجرة ذات العروة .
(٦) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١١٢-١١٣) من طريق الاعمش ايضا والزيادة منه . وزاد « قال الاعمش : فعلمت انه حين ابتدأ فرفعهم لم يعنهم » واوردها ابو نعيم من طريق ابي بكر بن عياش ايضا (حلية الاولياء ٤/٣٥١) .

حدثنا ابو سعيد الأشج[1] قال : حدثنا حفص[2] وابو بكر بن عياش عن الاعمش قال : رأيت عبدالرحمن بن ابي ليلى وقد ضربه الحجاج وكان يحضره شيخا وهو متكيء على ابنه وهم يقولون له العن الكذابين ، فيقول لعن الله الكذابين ، ثم يقول الله الله عز وجل ، علي بن ابي طالب ، عبدالله ابن الزبير ، المختار بن ابي عبيد . قال الاعمش : واهل الشام حوله كأنهم حمير لايدرون ما يقول وهو يخرجهم من اللعن .

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال : حدثنا معاوية بن هشام[3] قال : حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبدالرحمن بن ابي ليلى انه كان يصلي فاذا دخل الداخل أتى فراشه فاتكأ عليه[4] .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال : جلست الى عبدالرحمن بن ابي ليلى وأصحابه يعظمونه كأنه أمير ، فذكروا آخر الأجلين ، فذكرت حديث عبدالله بن عتبة في سبيعة بنت الحارث (١٩٢ أ) ، قال : فغمز الى أصحابه ، فقطبت ، فقلت : اني لحريص على الكذب ان كذبت على عبدالله بن عتبة وهو بناحية الكوفة . قال : فاستحيا وقال : لكن عمه لم يكن يقول ذاك . قال : ولم أكن سمعت منه عن عبدالله شيئا . قال : فقمت فلقيت أبا عطية مالك بن الحارث فسألته ،

(١) عبدالله بن سعيد .
(٢) ابن غياث .

(٣) القصار الأزدي الكوفي مولى بني أسد (تهذيب التهذيب ٢١٨/١٠) .

(٤) اوردها ابو نعيم من طريق معاوية بن هشام ايضا (حلية الاولياء ٣٥١/٤) .

فذهب يحدثني حديث سبيعة • قلت : ليس عن هذا أسألك ولكن هل سمعت فيه من عبدالله شيئا ؟ قال : نعم كنا عند عبدالله فسألناه عنها فقال : أرأيتم ان وضعت قبل الأربعة أشهر وعشرا ؟ قلنا : حتى تمضي • قال : أرأيتم ان نقصت الأربعة أشهر وعشرا ؟ قلنا : حتى تمضي • قال : أرأيتم ان انقضت الأربعة اشهر وعشرا قبل ان تضع ؟ قال : قلنا : حتى تضع • قال : فقال : تجعلون لها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة ، فنزلت سورة النساء القصرى قبل الطوال « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن »[1] الآية •

★ ★ ★

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا زياد بن علاقة قال : سمعت المغيرة بن شعبة ، وحديث جرير[2] بايعت ، وحديث اسامة بن شريك ، وحديث قطبة بن مالك • قال سفيان : سمعنا هذه الأربعة أحاديث من زياد في مجلس لم نسمع منه غيرها •

قال : حدثنا سفيان قال : ثنا عبدالله بن شريك[3] وكان ابن مائة سنة •

قال : حدثنا سفيان قال : ثنا ابو الزعراء[4] قال : سمعت ابا الأحوص[5] يقول : كان ثلاثة اخوة قتل احدهم يوم الجمل وقتل آخر يوم كذا وكذا والآخر لايدري ما يفعل به • فخرج ابو الاحوص الى

---

(١) سورة الطلاق آية «٤» •

(٢) جرير بن عبدالله البجلي •

(٣) العامري الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٣) •

(٤) عمرو بن عمرو ويقال ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي من رجال التهذيب •

(٥) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي من رجال التهذيب •

الأزارقة فقتل .

حدثنا سفيان قال : كان ابو الزعراء يتخير الاجناد في الفتنة .

قال سفيان[1] : كان عمر بن سعيد[2] حدثني عن ابي الجويريـــة الجرمي[3] حديث اللقطة ، فسألته عنه فلم ينفذه لي فأنا أرويه عن عمر، كنا اذا دخلنا عليه يستخبرنا عن الفتنة .

حدثنا ابو بكر الحميدي (١٩٢ ب) قال : حدثنا سفيان قال : سمعت وهبا - يعني ابن عقبة البكائي -[4] يقول : ولدت لسنتين بقيتا من امارة عثمـان .

حدثنا عمران بن ظبيان الحنفي - منذ ست وستين ســـنة - قال : وسماعي اللفظ منه سنة ثنتين وتسعين .

قال الحميدي : وحدثنا سفيان قال : حـــدثني عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، وكان عبدالله وأخوه اكبر من عمهما ، وكانـا يفضلان على عمهما محمد بن عبدالرحمن .

قال الحميدي : ثنا سفيان قال : حدثنا عامر بن شقيق بن جمرة[5] وبحر بن باله[6] .

وقال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عبدالملك بن الحسين - شيعيا كان

---

(١) الثوري .

(٢) الثوري .

(٣) حطان بن خفاف الجرمي (تهذيب التهذيب ٢/٣٩٦) .

(٤) العامري (تهذيب التهذيب ١١/١٦٥) .

(٥) في الاصل « حمـزة » وفي تهذيب التهذيب ٥/٦٩ « جمزة » وفي مشتبه النسبة للذهبي ص ٢٤٧ « جمرة » .

(٦) هكذا في الاصل ولم أجده .

عنذنا رافضيا صاحب رأي - سمعه من ابي حرب بن أبي الاسود يحدث عن ابيه قال : سمعت عليا يقول : أتاني عبدالله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : العراق . قال : أما انك ان جئتها ليصيبنك بها ذباب[1] السيف . ثم قال : وأيم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله يقول . قال ابو حرب : سمعتابي يقول : فتعجبت منه وقلت : رجل محارب يحدث بمثل هذا عن نفسه .

[ابو اسحق السبيعي]

حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بن حسان قال : ثنا سفيان بن اسحق عن ابي اسحق[2] الهمداني قال : رأيت عليا يخطب يوم الجمعة بنصف النهار أبيض الرأس واللحية .

قال سفيان : او ذكر احدهما .

وقال ابن بشار : حدثنا عبدالرحمن قال : ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال : كنت مع أبي يوم الجمعة ، فقال لي ابي : أي بني أتريد أن ترى أمير المؤمنين ؟ قال : فقمت قائما فرأيت عليا يخطب الناس عليه ازار ورداء ، أقرع[3] ، ضخم البطن ، ابيض الرأس واللحية ، فلم يرفع يديه كما يرفعون ولم يجلس حتى نزل .

حدثني محمد بن فضيل قال : ثنا اسحق الأزرق[4] قال : ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال : لم يترك رسول

(١) حده .

(٢) عمرو بن عبدالله السبيعي .

(٣) في الأمل « أبزغ » وانظر طبقات ابن سعد ٣/٢٥ .

(٤) هو اسحق بن يوسف المخزومي الواسطي .

الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحا ، وأرضا[1] جعلها صدقة ، وبغلة بيضاء[2] .

حدثني محمد بن فضيل قال : حدثنا ابو داؤد الحفري (١٩٣ أ) قال : حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن مطر بن عكامس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا قضى الله عز وجل منية عبد بأرض جعل له اليها حاجة[3] .

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : الآن نغروهم[4] ولا يغزوننا[5] .

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال : حدثنا ابي قال : ثنا شعبة عن ابي اسحق قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : ان أهون اهل النار عذابا رجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه .

وبه عن ابي اسحق عن البراء قال : توفي ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر قبل أن تحرم ، فلما حرمت قالوا : أصحابنا ماتوا وهم يشربون الخمر . فنزلت « ليس على الذين آمنوا

---

(١) في الاصل يوجد « بيضاء » بعد « أرضا » وهي زائدة .

(٢) اخرجها البخاري من طريق سفيان ايضا (صحيح البخاري بحاشية السندي ١٤٩/٢) واوردها ابو نعيم من طريق ابي اسحق بزيادة (حلية الاولياء ٣٤٥/٤) .

(٣) اورده ابو نعيم من طريق سفيان الثوري ايضا (الحلية ٣٤٦/٤) .

(٤) في الاصل «لاتغزوهم» والتصويب من الحلية ٣٤٥/٤) .

(٥) اورده ابو نعيم من طريق ابي اسحق (الحلية ٣٤٥/٤) .

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا »[١] ، الى قـــوله : « ان الله يحب المحسنين »[٢] • قلت لابي اسحق : سمعته منه ؟ قال : لا •

وبه عن البراء – ولم نسمعه من البراء – أنهم أصابوا يوم حنين او خيبر حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكفؤا القدور •

حدثنا احمد بن يونس قال : ثنا زهير[٣] قال : ثنا ابو اسحق عمرو ابن عبدالله بن عبيد[٤] الهمداني السبيعي أن جده الخيار مر على عثمـان فقال : كم معك من عيالك ياشيخ ؟ قال : ان معي ستين • فقال : أما أنت ياشيخ فقد فرضنا لك خمس عشرة ولعيالك مائة مائة[٥] •

حدثنا عمرو بن خالد الحراني[٦] قال : حدثنا زهير ثنا ابو[٧] اسحق قال : كنت كثير المجالسة لرافع بن خديج •

وبه عن ابي اسحق قال : رأيت على عبدالله بن عمر نعلين في كل واحد منهما شسعان •

وبه عن ابي اسحق قال : كنت اجالس عبدالله بن عمر •

وبه قال : حدثنا ابو اسحق قال : سمعت ابن عمر يقول – بـــين الصفا والمروة – رب اغفر وارحم انك الأعز الأكرم •

---

(١) و (٢) سورة المائدة آية ٩٣ •

(٣) زهير بن معاوية الجعفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٥١) •

(٤) في الأصل « حصين » وانظر تهذيب التهذيب ٨/٦٣ •

(٥) اوردها ابن سعد من طريق زهير ايضا (الطبقات ٦/٣١٣) •

(٦) نزيل مصر (تهذيب التهذيب ٨/٢٥) •

(٧) في الاصل « زهير وابن اسحق » وهو خطأ ، والصواب ما أبثته لان زهيرا يروي عن ابي اسحق السبيعي •

وبه قال : حدثنا ابو اسحق قال عن ابي بردة[1] : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم اغفرلي خطيئتي وجهلي واسـرافي ـ قال زهير : حسبته قال في أمري ـ اللهم اغفرلي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي •

حدثنا (١٩٣ ب) ابو بكر بن ابي شيبة قال : حدثنا أبو أسامة[2] عن الأعمش قال : ثنا ابو اسحق عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ، ما يرى ان أحدا أشد غذابا منه ، وانه لاهونهم عذابا •

حدثنا ابو بكر قال : حدثنا ابو معاوية قال : حدثنا الاعمش عن ابي اسحق قال : عرست فدعوت اصحاب علي وأصحاب عبدالله ، من أصحاب علي : عمارة بن عبد وهبيرة بن يريم والحارث الاعور • ومن اصحـاب عبدالله : علقمة بن قيس وعبدالرحمن بن يزيد[3] وعبدالله بن ذئب •

حدثنا عبدالله بن رجاء قال : اخبرنا اسرائيل[4] عن ابي اسـحق عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهـم اغفر للمحلقين • قالوا : يارسول الله وللمقصرين • قال : اللهم اغفـر لمحلقين • قالوا : يارسـول الله وللمقصرين • قال : وللمقصرين ـ في الثـالثـة ـ •

---

(١) ابو بردة بن ابي موسى الاشعري الفقيه (تهذيب التهـذيب ١٢/١٨) •

(٢) حماد بن اسامة القرشي الكوفي •

(٣) النخعي •

(٤) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي •

حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال : حدثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة ابي الجنوب ـ قال شـــريك : قلت لابي اسحق : اين رأيته ؟ قال : وقف علينا في مجلسنا ـ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه سلم يقول : عليّ مني وأنا منه لايؤدي عني الا علي •

حدثني احمد بن يحي[1] قال : حدثنا حسن بن حسين قال : ثنـا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحق قال : ســمعت حبشي بن جنادة يقول : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مشاهد ، وشهدت مع علي ثلاثة مشاهد ما هي عندي بدون ذلك • قال : فقال ابو اسحق : صدق ابو الجنوب انها لمثلها •

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبدالملك الباهلي وابو عمر حفص بـن عمر النمري قالا : ثنا شعبة قال : انبأنا ابو اسحق قال : سمعت البراء يقول: اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ، فكانا يقرئان القرآن ، ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه (١٩٤ أ) وسلم ، فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به، حتى رأيت الولائد والصبيان يسعون في الطريق يقولون جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فما قدم المدينة حتى قرأت « سبح اسم ربـك الاعلى »[2] في سورة مثلها من المفصل •

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء ابو عمرو الغداني عـن

---

(١) احمد بن يحي بن الوزير بن سليمان التجيبي (تهـذيب التهذيب ١/٨٩) •

(٢) سورة الاعلى آية (١) •

اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال : اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما ، قال ابو بكر لعازب : مر البراء فليحمل[1] الي رحلي . فقال له عازب : لا حتى تحدثنا كيف صنعت [2] [انت][3] ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما والمشركون يطلبونكم . قال : أدلجنا من مكة ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ، فرميت بصري هل ارى من ظل نأوي اليه ، فاذا بصخرة ، فانتهيت اليها ، فاذا بقية ظل لها فنظرت بقية ظل لها فسويته ، ثم فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة ، ثم قلت : اضطجع يارسول الله فاضطجع ، ثم ذهبت اخفض ماحولي هل ارى من الطلب احدا ، فاذا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي أريد – يعني الظل – فسألته فقلت له : لمن انت ياغلام ؟ قال : لرجل من قريش ، فسماه فعرفته ، فقلت له : هل في غنمك من لبن؟ قال : نعم . قلت : هل أنت حالب لي ؟ قال : نعم . فأمرته فاعتقل شاة من غنمه وأمرته ان ينفض ضرعها من التراب ، ثم أمرته إن ينفض كفيه، فقال هكذا فضرب احدى كفيه على الأخرى ، فحلب كثبة من لبن وقال : رويت معي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة ، فصببت على اللبن حتى برد[4] أسفله ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ ، فقلت اشرب يارسول الله ، فشرب رسول

(١) في الاصل « فليحمله » وما اثبته من صحيح البخاري بشرح السندي ٢/٢٨٨ .

(٢) في الاصل « سمعت » وما اثبته من صحيح البخاري .

(٣) الزيادة من صحيح البخاري ٥/٣ .

(٤) في الاصل « بدا » وما اثبته من صحيح البخاري وصحيح مسلم .

الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يارسول الله • قال : فارتحلنا والقوم يطلبوننا ؟ فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن جعشم[(١)] على فرس له • فقلت : هذا الطلب قد لحقنا يارسول الله • فقال: لاتحزن (١٩٤ ب) ان لله معنا[(٢)] • فلما ان دنا منا وكان بيننا قيد رمحين او ثلاثة • فقلت : هذا الطلب قد لحقنا يارسول الله ، وبكيت • قال : ما يبكيك ؟ فقلت : أم والله ما على نفسي ابكي ولكني انما ابكي عليك • قال : فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اكفناه بما شئت • قال : فساخت به فرسه في الأرض الى بطنها فوثب عنها ، ثم قال : يامحمد قد علمت أن هذا عملك ، فادع الله عز وجل أن ينجيني مما أنا فيه فوالله لأعمين على من ورائي الطلب ، وهذه كنانتي فخذ منها سهما ، فانك ستمر بأبلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاحاجة لنا في ابلك ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق راجعا الى أصحابه ، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلا ، فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما ننزل على بني النجار أخوال عبدالمطلب أكرمهم بذلك ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا المدينة ، وكان الناس في الطرق وعلى البيوت ، والغلمان والخدم

---

(١) هو سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي (تهذيب التهذيب ٤٥٦/٣) •

(٢) اخرجه البخاري الى هنا بهذا الاسناد (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢٨٨/٢) ومسلم من طريق ابي اسحق السبيعي ايضا (الصحيح ٢٣٠٩/٤) وذكر مسلم بقية الحديث الى آخره ، وكلاهما بألفاظ مقاربة لما أورده يعقوب •

[يصيحون] جاء رسول الله ، جاء محمد صلى الله عليه وسلم الله اكبر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمر •

زاد ابن رجاء قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا أو ستة عشر شهرا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه الى الكعبة ، فانزل الله عز وجل :« قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام »[1] ، فوجه نحو الكعبة • وقال السفهاء من الناس وهم اليهود « ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها »[2] فانزل الله عز وجل « قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم »[3] • قال : وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس (١٩٥ أ) فقال هو يشهد انه قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه وُجّه نحو الكعبة ، فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة •

قال البراء : وكان اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار بن قصي • فقلت له : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو مكانه واصحابه على أثري ، ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم اخو بني مضر • فقلنا : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ؟ فقال : هم على أثري • ثم أتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود وبلال ، ثم أتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً ، ثم أتانا بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم •

---

(١) سورة البقرة آية ١٤٤ •
(٢) سورة البقرة آية ١٤٢ •

(٣) سورة البقرة آية ١٤٢ ووقع في الأصل « و » بدل « قل » واثبتها كما في المصحف •

حدثنا ابو نعيم[1] وعبيدالله بن موسى قالا : حدثنا سفيان بن سعيد ابن مسروق بن حمزة الثوري - ثور همدان - عن ابي اسحق[2] عمرو ابن عبدالله السبيعي قال أُعطيت الجُعل[3] في زمن معاوية أربعين درهما.

وبه عن ابي اسحق عن البراء : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر قال : آيبون تائبون لربنا حامدون .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أنبا سفيان عن ابي اسحق قال : سمعت البراء وجاءه رجل فقال : يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين ؟ قال : أما أنا فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يُوَلّ ولكن عَجِلَ سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء وهو يقول :

أنا النبي لا كذب　　　　أنا ابن عبدالمطلب[4]

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال : خرج الناس يستسقون وفيهم زيد بن أرقم ، ما بيني وبينه الا رجل ، فقلت : يا أبا عمرو كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة. قلت : كم غزوت معه .؟ قال سبع عشرة[5] ، وصلى بنا عبدالله بن يزيد[6] ركعتين .

---

(١) الفضل بن دكين .

(٢) في الاصل يوجد « عن » بعد « اسحق » وهي زائدة فحذفتها لان ابا اسحق هو عمرو بن عبدالله السبيعي (تهذيب التهذيب ٨/١٢) .

(٣) العطاء .

(٤) اخرجه البخاري من طريق سفيان بألفاظ مقاربة (صحيح البخاري بحاشية السندي ١٤٩/٢) .

(٥) اوردها الى هنا ابو نعيم من طريق شعبة ايضا (حلية الاولياء ٣٤٣/٤) .

(٦) الانصاري (ابو نعيم : حلية الاولياء ٣٤٤/٤) .

حدثنا الحجاج بن المنهال وسعيد بن منصور قالا : حدثنا ابو عوانة[1] عن ابي (١٩٥ ب) اسحق قال : رأيت علي بن ابي طالب يخطب يوم الجمعة • قال ابو عوانة : فسألته : اي ساعة كان يصلي ؟ قال : نحو من صلاتنا ، وكان ذلك في عمل يوسف بن عمر[2] ، وكان لا يصلي حتى تزول الشمس •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال : رأيت علياً أبيض الرأس واللحية[3] • ورأيت عبدالله بن عمر بين الصفا والمروة وازاره الى أنصاف ساقيه[4] •

حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن ابي اسحق عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : صلينا مع النبي صلى الله عليه سلم بمنى اكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين في حجة الوداع[5] •

وبه عن ابي اسحق عن عمرو بن حريث[6] قال : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون يوم الجمعة ، وبعث عبدالله بن الزبير الى عبدالله بن يزيد الخطمي : أن استسق بالناس • فخرج وخرج الناس معه وفيهم زيد بن ارقم والبراء بن عازب •

حدثني محمد بن عبدالله المخرمي قال : حدثنا اسحق بن سليمان[7]

---

(١) الوضاح بن عبدالله الواسطي من رجال التهذيب •
(٢) الفزاري والي العراق •
(٣) اوردها ابو نعيم من طريق ابي اسحق (الحلية ٤/٣٤١) •
(٤) اوردها ابو نعيم من طريق سفيان ايضا (الحلية ٤/٣٤١) •
(٥) اخرجه مسلم من طريق ابي اسحق (الصحيح ١/٤٨٣ ، ٤٨٤) •
(٦) المخزومي •
(٧) الرازي •

قال : ثنا ابو سنان[1] عن ابي اسحق قال : رأيت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزرون على أنصاف سوقهم منهم البراء بن عازب وأسامة بن زيد وزيد بن أرقم[2] .

حدثني محمد قال : ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق قال : رأيت عدي بن حاتم رجلا جسيماً اعور ، فرأيته يسجد على جدار ارتفاعه عن الارض ذراع او قريب من ذراع .

حدثنا احمد بن يونس قال : ثنا زهير[3] قال : حدثنا ابو اسحق : انه صلى خلف علي الجمعة ، فصلاها بالهاجرة بعدما زالت الشمس ، وأنه رآه قائماً ابيض اللحية أجلح[4] .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي جحيفة وهب السوائي : انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح العصر ركعتين . قال ابو اسحق : فقيل له : مثل من أنت يومئذ ؟ قال : انا يومئذ ابري النبل وأريشها .

حدثنا احمد بن يونس قال : حدثنا زهير عن ابي اسحق عن ابي جحيفة : أنه رأى رسول الله (١٩٦ أ) صلى الله عليه وسلم وهذه منه

---

(١) سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الأصغر الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٤٥) .

(٢) اوردها ابو نعيم من طريق اسحق بن سليمان ايضا (الحلية ٤/٣٤١) وسقط منها « وزيد » .

(٣) ابن معاوية الجعفي .

(٤) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٣١٤) والجلح : انحسار الشعر عن جانبي الرأس .

بيضاء - ووضع يده على عنفقته[1] .

حدثنا عبدالله بن رجاء قال : اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال : رأيت الضحاك بن قيس الفهري وقرأ « صاد والقرآن » على المنبر فنزل وسجد ثم صعد .

وبه عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة السلولي - وكان ممن شهد حجة الوداع - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر .

حدثنا اسحق بن ابراهيم[2] قال : ثنا ابو بكر بن عياش قال : سمعت ابا اسحق يقول : ما رأيت رَجُلا قط أعظم سجدة بين عينيه من عبدالله ابن الزبير .

حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي قال : ثنا ابو بكر بن عياش قال : سمعت ابا اسحق يقول : فرض لي معاوية في ثلثمائة ، وسألني معاوية : كم كان عطاء ابيك ؟ قال : قلت ثلثمائة . قال : ففرض لي معاوية في ثلثمائة. قال : وكذلك كانوا يفرضون للرجل في مثل عطاء أبيه .

قال ابو بكر : فادركت ابا اسحق وعطاؤه الف درهم من الزيادات.

قال : وسمعت ابا اسحق يقول : غزوت في زمن زياد[3] ستاً أو سبع غزوات قال ابو بكر : وقد مات زياد قبل معاوية[4] .

* * *

(١) اوردها ابو نعيم (حلية الاولياء ٤/٣٤٥) والعنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن ، واصل العنفقة خفة الشيء وقلته (صحيح مسلم ٤/١٨٢٢ حاشية ١) .

(٢) ابن راهويه .

(٣) ابن أبيه .

(٤) أوردها ابو نعيم من طريق ابن عياش ايضا (الحلية ٤/٣٣٩).

حدثني الفضل بن زياد عن احمد[1] قال : كان مبارك[2] يرسل الى الحسن[3] • قيل : تدلس ؟ قال : نعم قال : وحدث يوماً عن الحسن بحديث فوقف عليه قال حدثنيه بعض اصحاب الحديث عن ابي حرب عن يونس • قلت له : فأبو الاشهب[4] • قال : ثم شيء ؟ قلت : أليس قال بهز[5] : وقفناه فوقف لنا ؟ قال : نعم كان اذا وقف • ثم قال : قد دلس قوم • ثم ذكر الاعمش • قال : كان هشيم يكثر -يعني التدليس- وسفيان بن عيينة أيضا ثم كان ابو حرة[6] صاحب تدليس ، ثم قال : كان ابو أشهب يدلس الا أنه في كتاب ابراهيم بن سعد يبين اذا كان سماعا قال : حدثني ، واذا لم يكن [قال] قال ابو الزناد ، ذكر ابو الزناد ، قال فلان •

« قال ابو يوسف : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم غاية في الاتقان والحفظ وانه حجّة »[7] ، وكذلك كان سفيان الثوري في زمانه • وابو اسحق رجل من التابعين وهو ممن يعتمد عليه (ق ١٩٦ ب) الناس في الحديث هو والاعمش الا أنهما وسفيان يدلسون ، والتدليس من قديم •

حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي قال حدثنا عباد بن راشد عن قتادة عن أنس بن مالك وذكر قصة • فقال

---

(١) ابن حنبل •

(٢) مبارك بن فضالة بن ابي أمية ابو فضالة البصري (تهذيب التهذيب ١٠/٢٨) •

(٣) البصري •

(٤) هو جعفر بن حيان العطاردي (طبقات خليفة ٢٢٢ وتهذيب التهذيب ١٢/١٢) •

(٥) ابن أسد المعلى •

(٦) واصل بن عبدالرحمن البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٠٤)•

(٧) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٣٥٣ •

رجل لقتادة سمعت هذا من أنس ؟ قال : نعم • قال رجل لأنس أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم وحدثني من لم يكـذب • والله ماكنا نكذب ولا ندري ما الكذب •

قال أبو يوسف : وبلغني عن شعبة قال : حدثني سفيان عن منصور عن ابراهيم[1] بحديث ، فقال شعبة : ما يسرني أنّ لي من الدنيا[2] وأن أقول عنه : قال منصور ، ولا أذكر سفيان • وقد قال مسعر بن كدام في التدليس : هو حلو دنيّ • وقال عبدالوارث بن سعيد : هو ذل •

[سليمان بن مهران الاعمش][3]

حدثنا ابن نمير[4] قال : حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن البراء قال : ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنا سمعنا وحدثنا أصحابنا ، ولكنا لا نكذب •

سمعت أبا نعيم قال : حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عـن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى مرة غنما •

« حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قال علقمة : حفظت وأنا شاب فكأني أنظر اليه في قرطاس أو ورقة »[5] •

حـدثنـا ابو نعيـم قال : ثنا الاعمش عن سفيان[6] عن سلمة[7]

---

(١) ابراهيم بن يزيد النخعي •
(٢) أي كذا وكذا •
(٣) توفي سنة ثمان وأربعين ومائة (ابن سعد ٣٤٣/٧) •
(٤) محمد بن عبدالله بن نمير •
(٥) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٩٢/٢ •
(٦) الثـوري •
(٧) ابن كهيل •

قال : قال عبدالله : كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا : السلام على الله عز وجل ، وعلى عباده ، وعلى جبريل وميكائيل السلام ، وعلى فلان وفلان ، فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله عز وجل هو السلام ، واذا صلى أحدكم فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . فانكم (١٩٧ أ) اذا قلتموها أصابت كل عبد صالح لله عز وجل في السماء والارض ، أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان[١] قال : عمر بن سعيد[٢] وغيره عن الاعمش قال : أتيت الشعبي في شيء يسير ، فقال : مثلك يأتي في مثل هذا ؟ ثم قال لي الشعبي : كيف تقرأ «والله ربنا»[٣] وأ « ربَّنا » . قال : وكيف تقرأ « ان الله لا يهدي من يُضلّ»[٤] أو « لا يُهدَى من يضلّ »[٥] ؟ فقلت : « انَّ لا يَهدي من يضل »[٦].

---

(١) الثوري .

(٢) الثوري أخو سفيان .

(٣) الانعام ٢٣ قال ابن مجاهد : اختلفوا في النصب والخفض من قوله « والله ربنا » فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابو عمرو وابن عامر « والله ربنا » بالكسر فيهما ، وقرأ حمزة والكسائي : « والله ربنا » بالنصب (كتاب السبعة في القراءات ٢٥٥) وقد وردت في المصحف « والله ربِّنا » .

(٤) النحل ٣٧ وقد وردت في المصحف «ان الله لايَهدي من يُضل» .

(٥) و (٦) في الاصل « يضل » بفتح الياء ، ولكن قال ابن مجاهد: « اختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : لا يهدي من يضل) فقرأ ابن كثير وابو عمرو ونافع وابن عامر : (لايهدى) برفع الياء وفتح الدال . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (لايهدي) بفتح الياء وكسر الدال . ولم يختلفوا في : (يضل) أنها مرفوعة الياء مكسورة الضاد (كتاب السبعة في القراءات ٣٧٢) .

فقال الشعبي : سمعت علقمة يقرأها كذلك « والله ربّنا » و « لا يُهدي من يضلّ » .

حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة قال : حدثنا وكيع قال ثنا الاعمش قالَ : كنت اذا خلوت بأبي اسحق حدثنا بحديث عبدالله[1] غضاً[2] .

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال ثنا الاعمش قال : لولا القرآن لكنت بقالا .

قال سفيان : قال عاصم[3] للأعمش : أليس قد قرأت عليّ ؟ قال : بلى ولكني انتجعتُ وتركتُك .

حدثنا آدم قال : سفيان[4] عن الاعمش قال : عرف أبي رجلا بالشبه فقالوا انه أخوه . فاختصموا الى مسروق بن الاجدع فحدثه .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان[5] عن الاعمش قال : عرف أبي أخا له فتوفى أخوه وترك مالا فقال موالي أخي لأبي ليس لك من ميراثه شيء ، فاخبرني اياس بن عياش الكاهلي قال : فانطلقت أنا وابوك الى مسروق وهو على القضاء فقال مسروق : تشهدون انه قد كان يحرم منه ما يحرم للأخ من أخيه ويصل ما يصل الاخ من أخيه ؟ قلنا : نعم. فأعطاه ماله أجمع .

حدثنا سعيد بن منصور قال : قال : حدثنا عيسى بن يونس قالَ : ثنا الاعمش عن أبيه مهران أن مسروقا ورثه من أخ له وكان

(١) ابن مسعود .
(٢) اوردها ابن سعد من طريق وكيع ايضا (الطبقات ٦/٣٤٣).
(٤) ابن بهدلة المقرىء .
(٣) في الاصل غير واضح .

(٥) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري المؤدب (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣) .

حميــــلا[1] [2] .

وحديث سفيان وابي اسحق والاعمش ما لم يعلم أنه مدلس يقوم مقام الحجة .

وابو اسحق والاعمش مائلان الى التشـيع ، والاعمش ولاؤه لبني كاهل ، وكاهل فخذ من بني أسد ، وولاؤه ولاء عتاقة .

[منصور بن المعتمر]

حدثنا قبيصة (١٩٧ ب) قال : حدثنا سفيان عــن منصور عـــن ابراهيم[3] عن علقمة قال : اختلف الى عبدالله شهراً في امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقاً فقال : لها مثل صداق نسائها، وعليها العدة ولها الميراث .

قال معقل بن سنان الاشجعي : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق من بني رواس بن كعب مثل الذي قضيت . ففرح عبدالله بذلك .

حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت : كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الانـاء الواحد كلانا جنب ، ويخرج رأسه من المسجد وهو معتكف وأنا حائض فأغسله ، ويأمرني فأتزر ثم يباشرني وأنا حائض .

---

(١) الحميل هنا المحمول النسب بان يقول الرجل لآخر هو ابني او أخي ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة (سعيد بن منصـور: كتاب السنن مجلد ٣ قسم ٦٩/١ حاشية (١)) .

(٢) اوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ٣٤٢/٦) وهي في كتاب السنن لسعيد بن منصور ج ٣ قسم ٦٩/١) .

(٣) ابراهيم بن يزيد النخعي .

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : رأيت منصورا وسمع وقع الألواح قام .

وقال : حدثنا سفيان قال: كان منصور في الديوان وكان اذا أتته النوبة لبس ثيابه وحرس . قال منصور لأمه : ان أردت الازواج وكان لك حاجة بالازواج فلا يمنعك مكاني . قال سفيان : مراده برُّها .

قال الحميدي : منصور بن المعتمر ابو عتاب السلمي من الفراقد من آل عتبة بن فيروز .

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال : ثنا ابو نعيم قال : قال لي حماد بن زيد : رأيت منصوراً بمكة ، فكان فيه خشية ، وما أراه كان يكذب[1] .

قال علي قال : كان منصور أثبت الناس في مجاهد .

وقال : هذا أثبت من ابن ابي نجيح في كل شيء مجاهد وغيره .

* * *

وقال أحمد بن حنبل : سلمة[2] متقن الحديث وقيس بن مسلم[3] متقن للحديث أيضا لا تبالي اذا أخذت عنهما حديثهما . قلت : حديث سماك[4] مضطرب ؟ قال : نعم .

« قال أحمد ثنا المؤمل[5] قال : حدثنا سفيان[6] (١٩٨ أ) قال : ثنا عبدالملك بن ابي بشير – قال سفيان : وكان شيخ صدق – وواقد[7]

---

(١) اوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٣٣٧) ووقع فيه «الخشبية» بدل « خشية » .

(٢) سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/١٥٥ وانظر قول الامام أحمد فيه ص ١٥٦ منه) .

(٣) الجدلي العدواني الكوفي ابو عمرو(تهذيب التهذيب ٨/٤٠٣).

(٤) سماك بن حرب الذهلي البكري الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٢٣٢ ويورد قول الامام أحمد فيه) .

(٥) المؤمل بن اسماعيل العدوي مولاهم البصري .

(٦) الثوري .

(٧) في الاصل « ولواقد » .

ـ قال أحمد : يعني مولى زيد بن خليـــدة ـ والحكيم بن الديلم[١] كانا شيخي صدق • »[٢]

حدثني أبو سعيد[٣] الأشج قال حفص[٤] سألت الاعمش عن اسم أبي رزين ؟ قال : مسعود بن مالك •

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل ابي يحي قال سمعت جندبا[٥] يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يسمع يسمع الله عز وجل به، ومن يرائي يرائي الله عز وجل به•

حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن يحيي بن سلمة بن كهيل قال : حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن زيد بن أرقم قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فسمعت عبدالله بن أبيّ يقول : لئن رجعنا اى المدينة ليخرجنّ الاعزّ منها الأذلّ ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فنزلت سورة المنافقين كلها ، وأنزل الله عز وجل عذري وتصديقي •

حدثنا خلاّد بن أسلم[٦] قال : أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا سلمة قال : سمعت أبا جحيفة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم•

---

(١) في الأصل « الديلمي » وهو حكيم بن الديلم المدائني ويقال الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/٤٤٩) •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٦١ـ٢٦٢ وذكر « خليد » بدل « خليدة » •

(٣) عبدالله بن سعيد •

(٤) ابن غياث النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٤١٥) •

(٥) جندب بن عبدالله بن سفيان البجـــلي (تهذيب التهـــذيب ٢/١١٧) •

(٦) البغدادي الصفار أبو بكر (تهذيب التهذيب ٣/١٧١) •

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن جندب بن ابي ثابت ابي يحي قال سمعت ابن عمر يقول : يا أهل العراق تأتونا بالمعضلات •

وسمعت ابن عمر وسئل عن اللقطة قال : ادفعها الى الامير •

حدثنا ابو الوليد[1] وحجاج قالا ثنا شعبة عن حبيب[2] قال: سمعت ابن عباس وسأله رجل فقال : اني أكون بالسواد فأتقيل[3] ولا أريد أن أن أزداد انما أريد أن أدفع عن نفسي ؟ فقرأ هذه الآية : (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر)[4] لا تنزع الصَّغار من أعناقهم وتجعله في عنقك •

حدثنا أحمد بن الخليل قال : سمعت علي بن عاصم يقول : يزيد بن أبي زياد أكبر من ابراهيم (١٩٨ ب) النخعي بنحو من عشرين سنة •

حدثني ابو سعيد الأشج قال : حدثنا حفص[5] عن أبي اسحق الشيباني قال : خرجت الى خراسان وما يُذكر ابراهيم ورجعت وقد أفتى ومات •

« وروى اسماعيل بن [ابي][6] خالد عن حبيب بن الكندي وهو حبيب بن أبي ثابت أبو يحي »[7] •

---

(١) هشام بن عبدالملك الطيالسي •
(٢) ابن ابي ثابت الاسدي مولاهم الكوفي •
(٣) هكذا في الاصل ولعلها « فأتنفل » •
(٤) سورة التوبة آية ٢٩ •
(٥) ابن غياث •
(٦) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٢٩١ •
(٧) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢/٣٩ •

حدثني أبو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن منهال قالا : حدثنا شعبة قال أخبرني ابو اسحق[1] قال سمعت عبدالله بن ابي بصير عن أبي ابن كعب قال : صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال: أشاهد فلان ؟ قالوا : لا . قال : أشاهد فلان ؟ قال : ان هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، والصف الاول على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لا بتدرتموها. صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ، ما كانوا أكثر فهو أحب الى الله عز وجل .

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبدالله بن ابي بصير عن أبي بن كعب قال :

وحدثنا سليمان بن عبدالرحمن[2] قال : حدثنا شعيب[3]قال : حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن خالد بن ميمون عن ابي اسحق عن عبدالله بن ابي بصير عن أبيه عن أبي كعب قال :

وحدثنا الحسن بن الربيع قال : ثنا ابو الاحوص[4] عن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن ابي بصير قال : قال أبي بن كعب .

قال : وحدثنا عبيدالله بن معاذ قال : ثنا ابراهيم قال : حدثنا شعبة

---

(١) السبيعي .
(٢) التميمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٢٠٧) .
(٣) شعيب بن اسحق الدمشقي الأموي (تهذيب التهذيب ٤/٣٤٨) .
(٤) سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٢) .

عن ابي اسحق عن عبدالله بن ابي بصير عن أبيه ـ قال شعبة : قال ابو اسحق : قد سمعه منه ومن أبيه ـ قال سمعت أبي بن كعب يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد بن الربيع ٠

(١٩٩ أ) حدثنا ابو نعيم[١] وقبيصة[٢] قالا : ثنا سفيان عن أبي نهيك عن زياد بن حدير قال : ما رأيت أحدا أدوم سواكا وهو صائم من عمر ٠

وابو نهيك اسمه القاسم بن محمد سماه غير سفيان ٠

حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا سفيان عن عطاء بن ابي مروان وهوأسلمي أبو مصعب روى عنه مسعر[٣] وحجاج[٤] وهو ثقة ٠

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن ابي الجهم قال سمعت سعيد بن جبير وسأله مكاتب على زكاة ٠ قال : لا ٠ قال : ان أهلي اشترطوا عليّ أن لا أخرج ٠ قال : أخرج أو أمره بذلك ٠ وقال ابن المبارك : أثقلتم ظهره ثم جعلتم الأرض عليه حيص بيص ليخرج ان شاء ٠ واسمه[٥] صبيح بن القاسم ٠

وابو الجهم صاحب مطرف[٦] سليمان بن الجهم الجوزجاني ٠

حدثنا ابو نعيم قال : ثنا سفيان عن ابي فروة مسلم بن سالم الجهني قال : ماتت أم عبدالرحمن بن ابي ليلى فتقدم عليها عبدالله بن عكيم فكان

---

(١) الفضل بن دكين ٠
(٢) ابن عقبة ٠
(٣) ابن كدام ٠
(٤) ابن أرطأة ٠
(٥) أي اسم أبي الجهم (ميزان الاعتدال ٢/٣٠٧) ٠
(٦) مطرف بن طريف ٠

امامهم .

وابو فروة الهمداني عروة بن الحارث .

وابو الاحوص عوف بن مالك بن نضلة .

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال حدثنا ابو الزعراء عمرو بن عمرو[1] عن عمه ابي الاحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي عن أبيه .

وابو عطية الوادعي مالك بن عوف .

وابو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي .

وابو فاختة سعيد بن علاقة .

وابو القعقاع عبدالرحمن بن خالد .

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان عن ابي السوداء عمرو بن عمران النهدي وأبي الرواع مجمع الأرحبي ثقتين .

وأبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد

حدثنا عبيدالله بن موسى قال أخبرنا الاعمش ح .

قال : وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان جميعا عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب : دية اليهودي والنصراني أربعة ألف ، ودية المجوسي ثمان مائة .

قال ابو نعيم : عن سعيد (١٩٩ ب) . قال بعض أصحابنا : عن سفيان قال عن عمر[2] . عمر ثقة روى الاعمش وسفيان وشعبة عنه .

---

(١) في تهذيب التهذيب ١٢/١٠٠ « عمر » وهو خطأ .

(٢) هل هو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب؟ (تهذيب التهذيب ٧/٤٩٥) .

وابن أبي نعم

ثقـــة .

حدثنا ابو نعيم قال : ثنا ابن أبي نعم البجلي ـ وهو الحكم [1] بن عبدالرحمن ابن ابي نعم ، وعبدالرحمن يكنى أبا الحكم ـ قال : حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري قال قال رســـول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحي بن زكريا[2] .

ابو الحويرث عبدالرحمن بن معاوية

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا ثنا سـفيان عن ابي الحويرث عن علي ابن الحسين[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني لأسمع صوت الصبي خلفي فأخفف شفقة أن تفتتن به أمه .

وقد قال شعبة : ابو الحويرثة .

« حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش وهو سليمان بن مهران الاعمش مولى بني كاهل بن أسد ـ قال ابو نعيم : ومات في سنة ثمان وأربعـــين ومائــة ـ»[4] عن ابراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعــة بن ذهل بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمـــرو . وأم ابراهيم مليكة بنت قيس بن عبدالله بن علقمة بن سلامان بن كهيـــل بن

---

(١) في تهذيب التهذيب ٣١٣/١٢ (ابن ابي نعـــم البجلي هـــو عبدالرحمن) .

(٢) اوردها ابو نعيم بهذا الاسناد واسقط منه « قال حدثني أبي» (الحلية ٧١/٥) .

(٣) ابن علي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٩ .

بكر بن المبشر بن النخع بن عمرو وهي أخت علقمة بن قيس وهي أم ابراهيم النخعي - قال ابو نعيم : مات ابراهيم بن يزيد النخعي سنة ست وتسعين - عن الأسود بن قيس بن عبدالله بن علقمة بن سلامان بن كهيل ابن بكر بن المبشر بن النخع بن عمرو •

سمعت عمر بن حفص بن غياث[١] يذكر أنه وجد هذه النسبة في كتاب طلق بن غنام •

وابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي

وقد روى الشيباني[٢] عن جواب[٣] التيمي عن يزيد بن شريك أبي ابراهيم •

قال علي[٤] : قال يحي بن سعيد : شهدت الاعمش سئل عن حديث ابي وائل[٥] الذي يرويه ابن عون[٦] عنه • فقال : لا أعرفه •

قال علي قال يحي : حديث اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن عبدالله كنا عنده حديث الصوم الذي قد رواه ابو اسحق عن قيس لم يسمعه اسماعيل من قيس انما سمعه من ابي اسحق •

حدثنا (٢٠٠أ) ابو عمر النمري قال ثنا شعبة قال أخبرني ابو اسحق قال : دخلت على قيس بن ابي حازم لشهادة فأتينا بقدح من لبن فقال : اشرب • فقلت : ما آكل شيئا • فقال قيس : سمعت عبدالله يقول : اذا دعي

---

(١) النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/٤٣٥) •
(٢) ابو اسحق •
(٣) جواب بن عبيدالله التيمي (تهذيب التهذيب ٢/١٢١) •
(٤) ابن المديني •
(٥) شقيق بن سلمة •
(٦) عبدالله بن عون •

أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم .

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : سألت عليا عن ابي عياض[1] الذي يروي عن مجاهد والهجري[2] وعبد ربه[3] عن أبي عياض ؟ قال : هو واحـــد . فقلت : ما اسمه ؟ قال : لا أدري .

قال علي : قال يحي : ماحدثني سفيان[4] عن الأعمش أثبت عندي مما سمعت أنا عن الأعمش .

« قال علي : وكان يحي[5] يقول : حفص[6] ثبت . فقلت له : انه يهم ؟ فقال : كتابه صحيح .

قال يحي : لم أر بالكوفة مثل هؤلاء الثلاثة حرام[7] وحفص وابن ابي زائدة[8] . كان هؤلاء أصحاب حديث .

قال علي[9] : فلما أخرج حفص كتبه كان كما قال يحي اذا فيهـا

---

(١) عمرو بن الأسود العنسي (تهذيب التهذيب ٨/٤ وانظـــر أيضا ١٢/١٩٤) .

(٢) ابراهيم بن مسلم الهجري .

(٣) عبد ربه بن أبي يزيد ويقال ابن يزيد ويقال عبد رب (تهذيب التهذيب ٦/١٣٠) .

(٤) الثوري .

(٥) يحي بن سعيد القطان .

(٦) حفص بن غياث النخعي قاضي الكوفة (ابن ابي حاتم : كتاب الجرح والتعديل ج١ قسم ٢/١٨٥) .

(٧) لم أجده .

(٨) زكرياء بن ابي زائدة الهمـــداني مولاهـــم الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٩) .

(٩) في تاريخ بغداد ٨/١٩٧ « يحي » وهو خطأ .

ألفاظ وأخبار كما قال يحي»[1] .

قال علي : كان في كتاب يحي[2] عن الاعمش[3] : ثنا ابراهيم[4]، قال ابراهيم ، وثنا شقيق[5] ، وقال شقيق قال عبدالله[6] : هـذا الصراط يحتضر . فسألت عنه سفيان فقال : هذا حديث منصور[7] .

قال : وسمعت عليا قال : أخبرني ابو الحسين[8] عن ابن أدريس[9] قال شعبة : جانبت قتادة في أربعة أحاديث عن أنس .

قال علي : قال لي أيوب بن المتوكل : مر سلطان فقام له قوم فيهم أبان بن تغلب فلم يقم ، فقيل : مالك لم تقم ؟ قال كرهت أن أذل القرآن.

قال : قال سفيان[10] : سمعت من عبدالله بن أدريس كلمة لا أزال أحبه يقول : اني لأسر بالغلام في الكتاب يقرأ الآية فما أحب أن أجيزها حتى أعلم ماهي .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٩٧/٨ .
(٢) يحي بن سعيد القطان .
(٣) سليمان بن مهران .
(٤) ابراهيم بن يزيد النخعي .
(٥) هو ابو وائل شقيق بن سلمة .
(٦) ابن مسعود .
(٧) ابن المعتمر السلمي .
(٨) زيد بن الحباب بن الريان التميمي العكلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤٠٢/٣) .
(٩) عبدالله بن أدريس الأودي .
(١٠) ابن عيينة .

[سلمة بن كهيل]

حدثني ابو سعيد[1] الأشج قال : حدثنا عبدالله بن الاجلح قال : رأيت سلمة بن كهيل أبيض الرأس واللحية لا يخضب •

سمعت (٢٠٠ب) ابراهيم بن اسماعيل بن يحي بن سلمة بن كهيل قال حدثني أبي اسماعيل بن يحي عن سلمة بن كهيل عن جندب بن سفيان[2] قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من يرائي يرائي الله عز وجل به ، ومن يسمع يسمع الله عز وجل به ، ومن كان ذا لسانين وذا وجهين كان في النار ذا لسانين ووجهين •

قال سلمة : ولم أسمع أحدا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم غير جندب بن سفيان •

قال : ابراهيم بن كهيل بن حصين بن تمارح بن هانيء بن عقبة بن مالك بن شهاب بن حسنين بن نمر بن كليب بن نمر بن عمر بن حولي ابن يزيد بن الحارث بن الحضرمي بن قحطان بن علم وهو هود النبي صلى الله عليه وسلم من فالج •

قال : وولد سلمة ثلاثة ؛ يحي ومحمد وابراهيم •

قال ابراهيم : أخبرني ابو نعيم عن يحي بن سلمة قال : مات سلمة بن كهيل سنة احدى وعشرين ومائة يوم عاشوراء ، فجيء به في محمل، مات في طريق مكة •

قال ابراهيم : وتوفي يحي بن سلمة في سنة سبع وستين ومائة ،

---

(١) عبدالله بن سعيد •

(٢) جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي ثم العلقي (تهذيب التهذيب ١١٧/٢) •

وتوفي محمد بن سلمة في سنة تسع وأربعين ومائة • وتوفي أبي اسماعيل بن يحي في سنة خمس وتسعين ومائة في شعبان لثمان عشـــرة ليلة يوم الجمعة مع الزوال • قال : وقد قاربت أنا السبعين ثمان وستين أو تسع •

قال : وحدثني ابراهيم قال حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن أبي أدريس المرهبي[1] عن المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رباح الفزاري قتله خصفة بن ثقفة بن ربيعة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة •

* * *

حدثني ابو سعيد الأشج قال حدثنا عبدالله بن الاجلح قال : رأيت أبا اسحق يخضب بالحناء ، ورأيت عمار[2] بن ابي معاوية الدهني يخضب بالحناء ، ورأيت عبدالله بن شريك العامري يخضب بالحناء ، ورأيت منصور ابن المعتمر يخضب بالحناء ، وكان أحسن الناس قياما في صلاته ، ورأيت مغيرة يخضب بالحناء ، ورأيت عبدالله بن حسن[3] وجعفر بن محمد[4] يخضبان بالحناء خفيفا رقيقا ، ورأيت عطاء بن السائب (٢٠١ أ) أبيـض اللحية ، ورأيت يزيد بن أبي زياد يخضب بالحناء ، ورأيت ابن ابي ليلى والحجاج بن أرطاة يخضبان بالوسمة ، ورأيت الشيباني يخضب بالحناء ،

(١) الهمداني الكوفي اسمه سوار وقيل مساور (تهذيب التهذيب ٦/١٢) •

(٢) في الأصل « عمارة » (وانظر ترجمتـــه في تهذيب التهذيب ٤٠٦/٧) •

(٣) عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب (تهـذيب التهذيب ١٨٦/٥) •

(٤) الصادق •

ورأيت خصيفا[1] أبيض الرأس واللحية ، ورأيت المختـــار بن فلفل[2] يخضب بالورس ، ورأيت عمر بن قيس الماصر يخضب بالحناء •

قال ابو سعيد سألت أبا نعيم عن العيزار بن حديث قال : كان عندنا، وكان امام مسجد ابي اسحق السبيعي •

قال ابو يوسف قال الفضل قال أحمد بن حنبل : عبدالله بن عبدالله الرازي روى عنه الحكم[3] والاعمش وابن ابي ليلى[4] وسعيد بن مسروق والحجاج[5] وفطر[6] ، وكانت جدته ســـرية لعلي ، وكان قاضيا على الـــري •

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان[6] عن عبيد اللحام[7] بن [أبي] أميـــة وهو أبو يعلى بن عبيد[8] عن رجل عن ابن عمر قال : انهم ينقصون من كثير وأنتم تنقصون من قليل •

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير[9] عن عثمان بن حكيم يقال له

---

(١) خصيف بن عبدالرحمن الجزري (تهذيب التهذيب ٣/١٤٣) وثمة احتمال أن يكون تصحيفا لـ « حصين » وهو ابن عبدالرحمن الكوفي السلمي ابن عم منصور بن المعتمر (تهذيب التهذيب ٢/٣٨١) •

(٢) المخزومي (تهذيب التهذيب ١٠/٦٩) •

(٣) ابن عتيبة الكندي •

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى •

(٥) ابن أرطأة •

(٦) الثـــوري •

(٧) في الأصل « النحام » والتصويب والزيادة من تهذيب التهذيب ٧/٥٩ •

(٨) الطنافسي •

(٩) ابن معاوية الجعفي •

الأحـلافي •

حدثنا عبدالله بن رجاء عن عمرو بن ابي المقدام الحداد •

قال ابو يوسف : فسمعت أبا الوليد هشام بن عبدالملك يقول : قـد كتبنا عنه ونحدث عنه • فقال له قائل : ابن المبارك تكلم فيـه • قال ابو الوليد : كان يذهب مذهب الزيدية ولم يكن به بأس •

حدثنا ابو نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان عن علي بن الأقمر قال أخبرني ابو جحيفة(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا آكل متكئاً •

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص(٢): قد أفلح من تزكى • قال : رضخ •

سمعت محمد بن فضيل قال : وافى عبدالرحمن وابو نعيم ، والتقيا في المسجد – المسجد الحرام – فذكر ابو نعيم هذا الحديث ، فانكر عليه عبدالرحمن ، وليس يعرف واحد منها صاحبه • قال : فقام ابو نعيم عنـه شبه الغضبان ، ولقيه بعض الكوفيين من علية أصحاب الحديث فقال لـه : يا أبا نعيم [ما] أرى في وجهك ؟ قال : جلست الى رجل عليه ثيـاب النساء ، فذكرت له حديث علي بن الأقمر(٣) عن ابي الأحوص فأنكر • (٢٠١ ب) قال : فقيل له : يا أبا نعيم ذلك عبدالرحمن بن المهدي •

وعلي ثقة قد روى عنه مسـعر(٤) ومنصـور(٥) ومالك بن مغول

---

(١) وهب بن عبدالله السوائي •
(٢) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي •
(٣) في الأصل « الأرقم » وانظر ترجمتـه في تهذيب التهذيب ٧/٢٨٣ •
(٤) ابن كدام •
(٥) ابن المعتمر •

والأعمش ، وهو ثقة ، « ولا أعلم بين علي بن الأقمر وكلثوم بن الأقمر قرابة»[1] .

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن أسود بن قيس عن كلثوم بن الأقمر عن شريح قال : لا أجيز شهادة محتبٍ .

أسباط بن محمد[2] ابي عمرو

حدثنا يحي بن خلف الجوباري عن معتمر عن ابي عمرو القاص عن عكرمة وهو محمد ابو أسباط .

* * *

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان[3] عن حماد بن [ابي][4] سليمان وهو مولى لآل ابي موسى الأشعري .

وحدثنا اسحق بن ابراهيم[5] عن يحي بن آدم عن شريك قال قيل لشريك لم تكثر عن حماد ؟ قال : كنت أجاوزه الى غيره كان به لمم ، وكنت أقول لا اكتب عن المجانين .

حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن عبدالملك بن سليمان وهو فزاري من أنفسهم ثقة سمعت الأنصاري محمد بن عبدالله في سنة احدى عشرة ومائتين يقول : قد أشرفت على أربعة وسبعين سنة ومناي أن يكون لي سلطان ساعة فأخرج هذا الأعمى البصر الأعمى القلب من مسجدنا وأرده الى الأبلة

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٢٨٤ .

(٢) اسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد القرشي مولاهم كنيته ابو محمد ، وأبوه محمد كنيته ابو عمرو (تهذيب التهذيب ١/٢١١، ٩/٢٩٧) .

(٣) الثوري .

(٤) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب٢/١٦ .

(٥) ابن راهويه .

ليحدث هناك بني عمه . قال له أبو الربيع[1] : يا أبا عبدالله ما له ؟ قال : يروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها . ثم يقول : قال ابو عمرو : ولو أمهرها شيئا كان أحب الي . فقال له ابو الربيع : يحرف عليه انما قال : لو أن اليوم أعتق انسان امرأته لكان أحب الي أن يجعل لها مهرا . فقال الأنصاري : وهذا رغبة عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : حدثنا الاشعث[2] عن الحسن عن رجل أعتق جاريته وجعل عتقها صداقها ثم طلقها قبل أن يمسها . قال : يرجع عليها بنصف قيمتها .

قال الانصاري : كتبت عن داؤد بن ابي هند أحاديث كثيرة وسمع مني بعض أصحابنا وأخذ كتابي (ق ٢٠٢ أ) وغاب عني غيبة طويلة ، فلم أر أن أحدث منها بشيء .

قال : مرضت مرضة شديدة أغمى علي ، فلما نقهت وأفقت أخبرني أبي أن يحي بن سعيد الانصاري عادني ، ولم أعقل أنا ذاك ، وكان داؤد خرج الى الكوفة فسمع منه ابو معاوية وحفص بن أدريس بالكوفة .

وذكر ابن عيينة عن أبيه قال : كان داؤد[3] يقال له القاريء ، وكان في بعض قرى السواد يقرأ عليه ، وروى أبو سنان عن ثابت بن جابان[4]

---

(١) سليمان بن داؤد ابو الربيع العتكي الزهراني البصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٤/١٩٠) .

(٢) الاشعث بن عبدالملك الحمراني البصري ابو هانيء (تهذيب التهذيب ١/٣٥٧) .

(٣) ابن ابي هند .

(٤) انظر عنه ابن ابي حاتم : كتاب الجرح والتعديل ج١ قسم ١/٤٥٠ .

ـ هكذا قال جماعة ، كان عبدالرحمن بن مهدي يقول : ابن عجلان ـ •

ابو سنان هو سعيد بن سنان[1] ، والأول أصح •

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان[2] عن الاعمش عن عبدالله بن سنان عن ضرار بن الأزور قال : حلبت أو حلب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دعا داعي اللبن •

وحدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني يعقوب بن يحي[3] عن ضرار ابن الأزور قال : بعث معي أهلي ناقة الى رسول الله صلى الله عليه فأتيته بها فأمرني أن احلبها فحلبتها • قال : فلما فرغت وذهبت لأجهزها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعا داعي اللبن[4] •

وحدثنا ابن نمير عن وكيع وعثمان[5] عن جرير[6] وابن عثمان[7] عن ابن المبارك وبندار بن بشار عن داؤد ووكيع عن الاعمش عن يعقوب ابن يحي[8] عن ضرار •

حدثنا ابو نعيم قال ثنا هشام الدستوائي عن يحي بن ابي كثير عن

---

(١) الأصفر البرجمي الشيباني الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٤٥)•

(٢) الثـوري •

(٣) و (٨) في الأصل رسمها « كسر » والتصويب من سنن الدارمي ٢/٨٨ •

(٤) اخرجه الدارمي مختصرا من طريق الاعمش أيضا (السـنن ٢/٨٨) •

(٥) عثمان بن ابي شيبة •

(٦) ابن عبدالحميد الضبي •

(٧) هو عبدالله بن عثمان المروزي الملقب عبدان (تهذيب التهذيب ٥/٣١٣) •

ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن أنه دخل على عمر فوجده يصلي قبل الظهر • فقال : ماهذه الصلاة أو ماهذه ؟ قال : انها من صلاة الليل، وبلغني أنه كان يقول عن عبدالرحمن بن عوف • فقيل له : انه عبدالرحمن ابن عبدالقاري ، فلم ينسبه بعد ما قيل له •

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حيان[1] عن ابي الزنباع صدقة بن صالح •

حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن أبي العنبس عن القاسم[2] عن عائشة قالت : لئن أتصدق بخاتمي هذا أحب الي من أن أهدى ألفا •

(٢٠٢ ب) حدثنا ابو نعيم النخعي عبدالرحمن بن هانيء قال حدثنا ابو العنبس سعيد بن كثير بن عبيد •

وحدثني ابو نعيم قال حدثني ابو عميس واسمه عتبة بن عبدالله ، وهو أخو المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله ، وهو مضطرب الحديث ، وتغيرّ بأخرة •

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا يوسف بن صهيب عن موسى بن مختار بن بلال عن حذيفة قال : ما من أخبية يدفع عنها من البلاء ما يدفع عن هذه الأخبية ـ يعني الكوفة ـ •

حدثنا الفضل قال ثنا يوسف عن موسى بن بلال عن حذيفة[3] قال: ان الناس تفرقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا عبيدالله وابو نعيم عن زكريا بن ابي زائدة نا روق •

---

(١) يحي بن سعيد بن حيان •
(٢) القاسم بن محمد بن ابي بكر •
(٣) ابن اليمان •

ثنا ابن رجاء عن عمر بن ابي زائدة ، وزكرياء اكبر من عمر ، « وزكرياء [ثقة] وعمر لا بأس به »[1] .

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبدالرحمن بن عجلان البرجمي وهو ثقة .

حدثنا ابو نعيم الفضل بن عمرو - دكين اسمه عمرو - وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن موسى بن ابي كثير وهو أبو الصباح ، روى عنه مسعر وهشيم ، وهو مرجيء ، وكان أحد من وفد[2] الى عمر بن عبدالعزيز مع ذر وغيره .

حدثني أحمد بن الخليل قال ثنا يحي بن أيوب قال ثنا معاذ بن معاذ قال : كنا عند حميد الطويل ، فأتاه شعبة فقال : يا أبا عبيد حديث كذا وكذا تشك فيه ؟ فقال : انه ليعرض لي الشك أحيانا . قال : فحدثت كذا وكذا - شك فيه - . قال : فأخذ نحوا من ذلك ان الشك ليعرض لي أحيانا ، فانصرف شعبة . فقال حميد : ما أشك في شيء منها ولكنه غلام صلف أحببت أن أفسدها عليه .

وممن سمع منه شعبة ولم يسمع منه سفيان :

الحكم بن عتيبة[3] وهو مولى كندة ثقة فقيه .

وسمعت ابن نمير[4] يذكر عن أبيه ان شاء الله . قال : فقيل لسفيان: لو كنت لحقت عطاء بن ابي رباح والحكم (٢٠٣ أ) فقال : أما الحكم

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٤٨ والزيادة منه وقد سقطت من الأصل .

(٢) في الأصل « أل وفد » بدل « وفد الى » وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٧ .

(٣) في الاصل « عتبة » والتصويب من طبقات خليفة ص ١٦٢ .

(٤) محمد بن عبدالله بن نمير .

فأخبرني فطر[1] وهو صدوق قال : رأيتك عند الحكم • قال سفيان : ولا أذكره • قال : ظننت أن أبي أرسلني اليه في حاجة وأنا صغير • وأما عطاء فقد كفيتكم بابن جريج •

وعلي بن مدرك • وطلحة بن مصرف اليامي • والمنهال بن عمرو • وعبدالملك بن ميسرة • وعديّ بن ثابت الانصاري شيعي • والحجاج بن عمرو المحاربي • والوليد بن العيزار • وسيار ابو الحكم • وعبدالله بن أبي المجالد • ومحل بن خليفة • وابو بكر بن حفص[2] • وعبدالله بن عبدالله بن جبير أنصاري • ويحي بن الحصين البجلي الأحمسي • ونعيم ابن ابي هند • وخبيب بن الزبير • وعمار العبسي • وعائذ بن نصيب • والعلاء بن بدر[3] • وأبو السفر سعيد بن يحمد • وعقبة بن حريث • وحيان البارقي • وزائدة بن عمير طائي • وناجية[4] • ويحي بن عبيد البهراني • وسعيد بن أبي بردة • وعارم بن عمرو ...[5] البجلي • وأبو زياد الطحان • وأبو المختار • واسماعيل بن رجاء الزبيدي • والحر ابن الصباح • وعبيد بن جبر[6] • ويزيد بن أبي يريم • وأبو معشر •

---

(١) ابن خليفة الحناط الكوفي •

(٢) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني (تهذيب التهذيب ٥/١٨٨) •

(٣) في الاصل غير واضح وحسبته الغنوي (تهذيب التهذيب ١٨٥/٨) •

(٤) ناجية بن كعب الأسدي العنزي الكوفي ابو خفاف (تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٩) •

(٥) الفراغ كلمة رسمها « الله » ولم أجده •

(٦) في الأصل « حز » وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٦١ وقال : « ذكره الفسوي في الثقات » وميزان الاعتدال ٣/١٩ •

وسماك أبو زميل الحنفي • وابو بحر الهلالي • ويزيد بن زاذي[1] • ومالك بن عرفطة ـ وانما هو خالد بن عرفطة ـ • وحيان الازدي • وشميسة •

حدثنا محمد بن بشار قال حدثني هشام[2] قال حدثنا « شعبة عن عمرو بن مرة قال : كان عبدالله بن سلمة[3] يحدثنا فيعرف وينكر »[4].

[مسعر بن كدام]

حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة[5] بن الحارث الهلالي قال : رأيت مسلم البطين ونحن في المسجد ها هنا وهو يهجو المرجئة فقلت : سبحان الله •

حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر[6] عن عمير بن سعيد ابي يحي النخعي قال : كنت جالسا في مجلس فيه عمار[7] ، فذكروا مس الذكر ، فقال : ماهو الا بضعة منك وان لكفه موضع غيره • وصليت خلف علي بن أبي طالب على ابن المكفف فكبر عليه أربعا ، ثم أتى قبره (٢٠٣ ب) فقال :

---

(١) في الأصل رسمها « رادات » وانظر عنه ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج٤ قسم ٢٦٣/٢ •

(٢) هشام بن عبدالملك ابو الوليد الطيالسي (تهذيب التهذيب ٤٥/١١) •

(٣) المرادي الكوفي •

(٤) اقتبس هذه الرواية ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٤٢/٥ دون ذكر مصدرها •

(٥) في الأصل « عبيد » وما أثبته من تهذيب التهذيب ١١٣/١٠ •

(٦) ابن كدام •

(٧) ابن ياسر •

اللهم عبدك وابن عبدك نزل بك وأنت خـــير منزول به ، اللهم وسع لـه مداخله ، واغفر له ذنبه ، فانا لانعلم الا خيرا وأنت أعلم به • وصليـت خلف ابي موسى في الجمعة فقرأ بـ « سبح اسم ربك الأعلى »[1] فقال : سبحان ربي الأعلى و « هل أتاك حديث الغاشية »[2] •

وعن أبي بكر بن عمرو بن عبسة[3] وعن عبيدالله[4] بن القبطيـة وعن وبرة بن عبدالرحمن •

قال مسعر : وسمعت عبدالرحمن بن الأسود أو بلغني عنه ، وعن القاسم[5] وعن عمران بن عمير وعن الوليد بن ابي مالك ح •

وحدثنا مسعر قال حدثنا ابو مطر رأى عليا ، وعن يزيد الفقير سمع ابن عمر وسمع جابر بن عبدالله ، وعن ابراهيم العقيلي عن عمه قـــرأ علينا كتاب عمرة[6] وعن ابي معشر •

قال مسعر : وسمعت العلاء الغنوي[7] ، وعن القاسم بن ابي بزة ، وعن عطية العوفي ، وعن ابي بكر بن عمارة[8] ، وعن موسى بن عبدالله ابن يزيد الأنصاري ، وعن كثير بن عباس[9] ، وعن النضر بن قيس •

---

(١) سورة الأعلى آية ١
(٢) سورة الغاشية آية ١ •
(٣) الثقفي (تهذيب التهذيب ١٠/١١٣) شيخ لمسعر •
(٤) في الأصل « عبد » وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٤٤ •
(٥) القاسم بن محمد بن ابي بكر •
(٦) عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية •
(٧) العلاء بن بدر الغنوي •
(٨) ابن رويبة الثقفي •
(٩) ابن عبدالمطلب (تهذيب التهذيب ٨/٤٢٠) •

حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر بن كدام بن ظهير عن سويد مولى عمرو ابن حريث ، وعن سعيد بن سنان[١] ، وعن عمر بن عبدالله بن واثلة ، وعن الوليد بن سريع ، وعن ثابت بن عبيـــد[٢] ، وعن جوّاب التيمي ، وعن قتادة .

قال : وسمعت عطاء وسئل عن الرجل يصلي لغـــير القبلة أو بعض صلاته ؟ قال : يجزئه .

قال : وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا محمد بن بشر[٣] قال حدثني مسعر قال حدثني عبدالملك بن عمير عن جندب العلقي[٤] قال سمع آراه قال بن سفيان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقـــول : « أنا فرطكم على الحوض » .

وجندب بن عبدالله وجندب بن سفيان واحد . روى عنه عبدالملك ابن عمير والأسود بن قيس والحسن البصري .

قال ابو يوسف : هؤلاء كلهم ثقات .

قال ابو يوسف :

وهؤلاء شيوخ البصريين[٥]

سعيد بن زربي ، ضعيف . (٢٠٤ أ) .

حدثنا الأنصاري محمد بن عبدالله عن سعيد السماك وهو ضعيف .

---

(١) الشيباني البرجمي .
(٢) الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت (تهذيب التهذيب٢/٩) .
(٣) الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت (تهذيب التهذيب ٢/٩) .
(٤) جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي .
(٥) يلاحظ انه ذكر معهم كوفيين وشاميين وغير ذلك .

سعيد بن ابي عروبة ثقة لم يسمع من عبدالله بن عمرو ولا من هشام ابن عروة ولا من ابي التياح[1] ولا من ابي بشر[2] .

وقتادة لم يسمع من مجاهد ولا من سعيد بن جبير ولا من ابي قلابة[3] ولا من الشعبي ولا من ابراهيم النخعي ولا من سليمان اليشكري انما حديث سليمان[4] اليشكري صحيفة ، كان كتب عن جابر[5] وتوفي قديما وبقيت الصحيفة عند أمه في أهل البصرة .

« أبو سهل محمد بن عمرو حدثنا عنه ابو نعيم النخعي[6] وهو ضعيف »[7] .

« وأبو ظلال القسملي لين الحديث »[8] .

حدثنا الحجاج قال ثنا حماد بن سلمة وهو ثقة .

---

(١) يزيد بن حميد البصري من رجال التهذيب .

(٢) الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٥١) .

(٣) عبدالله بن زيد الجرمي البصري .

(٤) سليمان بن قيس اليشكري البصري (تهذيب التهذيب ٤/٢١٤) .

(٥) جابر بن عبدالله الصحابي المعروف .

(٦) عبدالرحمن بن هانيء الكوفي ابو نعيم النخعي الصغير (تهذيب التهذيب ٦/٢٨٩) .

(٧) الخطيب : تاريخ بغداد ٣/١٢٥ لكنه يذكر « الضبي » بدل « النخعي » .

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٨٥ وذكر أنه هلال بن ابي هلال ويقال ابن ابي مالك . والقسملي نسبة الى القساملة وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة (السمعاني : الانساب ط . حجر ق ٤٥٣ أ) .

حدثنا سليمان عن « الصعق بن حزن وهو صالح الحديث »[1] .

حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن حنظلة[2] السدوسي .

قال : وحدثنا ابن عثمان عن ابن المبارك عن حنظلة تغير وعمل فيه السن .

وميمون بن سياه[3] ، ويزيد بن أبان الرقاشي[4] ، وزياد النميري بعضهم قريب من بعض وفيهم ضعف .

« وسمعت سليمان بن حرب قال قال رجل لحماد بن زيد : تعرف أيوب عن أبي قلابة قال : من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فتحا في سبيل الله ، ومن شهدها حين يختم كان كمن شهد الغنائم حين تقسم ؟ قال : فانكر حماد انكارا شديدا . قال : ثم قال له بعد : من حدثك بهذا ؟ قال : صالح المري . قال : أستغفر الله ما أخلقه ان يكون حقا ، فان صالحا كان هذا ونحوه من باله ويعنى ويطلب هذا النحو ، ما أخلقه أن يكون صحيحا »[5] .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٢٤ وهو البكري ثم العيشي البصري ابو عبدالله .

(٢) حنظلة بن عبدالله وقيل ابن عبيد وقيل ابن عبدالرحمن وقيل ابن أبي صفية السدوسي البصري ابو عبدالرحيم (تهذيب التهذيب ٣/٦٢) .

(٣) قال ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٩ «وقال يعقوب : ضعيف » .

(٤) اقتبس ابن حجر عبارة يعقوب بن سفيان في جرحه (تهذيب التهذيب ١١/٣١٠) .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٣٠٧-٣٠٨ .

« وحدثني بعض الشيوخ عن عبدالرحمن بن مهدي قال قال سفيان: أما لكم مذكرٌ ؟ قال قلت : بلى لنا قاص . [قال] : فمر بنا اليه . قال: فذهبت معه مابين المغرب والعشاء ، فلما انصرف قال : ياعبدالرحمن تقول قاص ! هذا نذير قوم - يعني صالح المري[1] - »[2] .

حدثنا ابو النعمان عن حماد عن محمد بن فضاء (٢٠٤ ب) وهو لين الحديث .

حدثنا آدم عن الهيثم بن جماز[3] وهو ضعيف .

حدثني أبو بشر[4] عن عبدالرحمـن[5] عن محمد بن مسلم بن المثنى[6] وهو بصري وروى عنه يحي بن سعيد[7] ، وأبو الوليـد[8] وشعبة يروي عن أبيه مسلم بن المثنى ، واسماعيل بن ابي خالد يروي عن أبي المثنى وهو هذا .

حدثنا هدبة[9] عن حماد بن الجعد عن قتادة ، وحماد بصري وهو ضعيف .

---

(١) في الأصل « المهري » والصواب ما أثبته .
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٣٠٨ .
(٣) الحنفي البكاء البصري (ميزان الاعتدال ٤/٣١٩) .
(٤) بكر بن خلف .
(٥) ابن مهدي .

(٦) محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهـران بن المثنى (تهذيب التهذيب ٩/١٦ والذهبي : ميزان الاعتدال ٤/٣٦) .
(٧) القطـان .
(٨) هشام بن عبدالملك الطيالسي .

(٩) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي الثوباني البصري الحافظ ابو خالد يقال له هداب (تهذيب التهذيب ١١/٢٤) .

حدثنا مسلم[١] قال ثنا أبان[٢] قال حدثنا قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن أبي طلحة •

قال مسلم : وثنا بكير بن ابي السميط قال حدثنا قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن طلحة •

قال مسلم : بكير يقول : ابن طلحة[٣] ، وهكذا يقول أهل الشام[٤] : معدان بن طلحة • وشعبة وسعد[٥] وهمام[٦] والحجاج الأسود[٧] وهشام الدستوائي وشيبان[٨] ومحمد بن بشار يقولون : عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد الغطفاني عن معدان بن ابي طلحة اليعمري•

ومحمد بن ثابت العبدي البصري سمعت أبا الوليد[٩] يضعفه •

« ومحمد بن ثابت البناني ليس بالقوي »[١٠] •

---

(١) ابن ابراهيم الأزدي الفراهيدي •

(٢) أبان بن يزيد العطار البصري (تهذيب التهذيب ١/١٠١) •

(٣) في الأصل « ابو » •

(٤) قال ابن معين : « أهل الشام أثبت فيه » (تهذيب التهذيب ٢٢٨/١٠) •

(٥) أحسبه سعد بن ابراهيم الزهري •

(٦) همام بن يحي بن دينار الأزدي العوذي المحلمي مولاهم البصري (تهذيب التهذيب ٦٧/١١) •

(٧) هو حجاج بن الاسود زق العسل القسملي (تهذيب التهذيب ٢٠٠/٢ والذهبي : ميزان الاعتدال ٤٦٠/١) •

(٨) شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي •

(٩) هشام بن عبدالملك الطيالسي •

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨٣/٩ •

ومحمد بن ثابت و « عزرة بن ثابت أخوان ولا بأس بهما »[1] ، وكان محمد على قضاء مرو •

البراء بن يزيد الغنوي لين بصري •

والبراء بن يزيد الهمداني كوفي لا بأس به •

حدثنا الحجاج عن حماد عن ابي غالب •

حدثنا الحميدي عن سفيان عن ابي غالب صاحب المحجن بلغني أن اسمه حزور •

أبو جزي[2] - حدثنا عنه عبيدالله بن موسى - نصر بن طريف متروك •

وسمعت انسانا يقول لسليمان بن حرب : أبو أمية[3] بن يعلى ضعيف[4] ؟ •

« [قال سمعت انسانا يقول لأحمد بن يونس : عبدالله العمري ضعيف ؟] قال : انما يضعفه رافضي مبغض لآبائه ، لو رأيت لحيته وخضابه وهيئته لعرفت أنه ثقة »[5] •

« ويوسف بن خالد السمتي لايكتب حديثه ، ولا يروي عنه أهل

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٢/٧ ويقتصر على اقتباس توثيق الفسوي لعزرة بن ثابت وهو الأنصاري البصري •

(٢) في ميزان الاعتدال ٢٥٠/٤ « ابو جزء » •

(٣) هو اسماعيل (الذهبي : ميزان الاعتدال ٤٩٣/٤ وذكر تضعيف الدارقطني له) •

(٤) سقطت من الأصل اجابة سليمان حرب له •

(٥) الخطيب : الكفاية ٩٩ والزيادة منه وهي ساقطة من الأصل •

الديانة والعقل والمعرفة »[1] .

وسمعت عباد بن صهيب يذكر عن أيوب بن حوط ، وعباد وابن حوط لايكتب حديثهما .

(٢٠٥ أ) وسمعت سعيد بن منصور أو حدثني عنه ابن فضيل[2] قال: جاء عبدالرحمن بن مهدي الى هشيم[3] فسأله عن أحاديث ، وجعل يتحفظ ألا يدلس ويسمع ويتحفظ ولا يكتب ، ثم تنحى وجعل يكتب ما سأله باختيار . وكان فيما سأله : منصور بن زاذان عن الحسن شيء في القوارير . قال : فكتب باختيار . فقلت له : يا أبا سعيد هذا لم تسمعه من منصور وليس عليك . قال : فقال لي المدائني الأحول[4] : فعل الله بك وفعل ألا تركت الحصية تتهور .

سألت سليمان[5] : أين سمع جرير بن حازم من عيسى بن عاصم ؟ قال : كان أهل أرمينية أصابتهم مجاعة . فجمع أهل البصرة ميرة ووجهوا اليهم ، وخرج في ذلك جرير بن حازم فسمع من عيسى بن عاصم في هذا الوجه . وخرج الى مصر الى فلان بن المهلب فسمع من المصريين وكتبوا عنه . قلت له : أكان جرير من العرب ؟ فحاد عن الجواب ثم قال : كنا في مجلس وهب بن جرير فجاءنا أعرابي ونحن نخوض في شيء من

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤١٢/١١ وسقطت منه « والعقل » .

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان .

(٣) ابن بشير الواسطي .

(٤) هو عامر بن عبدالواحد الأحول البصري (تهذيب التهذيب ٧٧/٥) .

(٥) ابن حرب .

النسب • فقال : أنا فلان بن فلان بن فلان بن فلان أنا والله الشريف • فانكر بعض من في المجلس كلامه • فقال : أزيدك ، أما أنت فلست بعربي، وهذا عربي ، وهذا ليس بعربي ، وهذا ليس بعربي • قال : فحملنا عليه وأسكتناه •

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد بن حبان عن ابن عباس بن أربد الجعفري قال : رأيت سالم بن عبدالله اذا اسلم الحجر قال هكذا بيده ـ ووضع سفيان يده على جبهته ـ وقال حبان ـ بفتح الحاء والباء ـ •

حدثنا الحميدي قال ثنا مروان[١] قال حدثنا اسماعيل[٢] عن قيس[٣] قال قال عبدالله بن مسعود : اذا قال الرجل لصاحبه أنت عدوي فقد كفر •

قال قيس : وأخبرني أبو جحيفة[٤] من بعدُ أن عبدالله قال : الا من تاب •

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا اسماعيل قال سمعت شيخا ـ قالوا لي : هذا زر بن حبيش ـ قال سمعت أبي بن كعب يقول : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين •

(ق ٢٠٥ب) حدثني اسماعيل بن الخليل قال: أخبرنا زكريا بن عدي[٥]

---

(١) مروان بن معاوية الفزاري (تهذيب التهذيب ١٠/٩٦) •
(٢) اسماعيل بن ابي خالد •
(٣) قيس بن ابي حازم •
(٤) وهب بن عبدالله (تهذيب التهذيب ١٠/٩٦) •
(٥) التيمي الكوفي نزيل بغداد من رجال التهذيب •

عن ابن المبارك قلت لاسماعيل[١] : سمعت من زر غير هذا ؟ قال : لا •

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان[٢] قال حدثنا اسماعيل عن حكيم بن جابر قال : لما مات الأشعث بن قيس[٣] أتاهم الحسن بن علي فأمرهم أن يوضوه بالكافور وضوءا •

حدثنا ابن نمير[٤] قال حدثنا عبدالله بن أدريس قال ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت أبا جحيفة آخذا بقائم سرير أبي ميسرة وقال : غفر الله لك يا أبا ميسرة •

حدثنا ابو النعمان[٥] قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يزيد بن[٦] حازم عن سليمان بن يسار أن رجلا أتى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ان امرأته زنت فأقم عليها الحد • قال : فبعث عمر عبدالله بن واقد الليثي فقال : أئت امرأة هذا فقل لها ان عبدالله هذا قد رماك بأمر عظيم فأكذبي عدو الله عز وجل • فأتاها وقد لبست كفنها وتحنطت وحفرت حفرتها ، وعندها أهلها ، فبلغها الذي قال عمر • فقالت : لا أبوء بالفاحشة وبغضب الله ، فمضت على قولها ذلك فرجمت • فقال سليمان بن يسار لعمي حرز بن زيد : يا أبا سلمة امرأة من قومك من بني سلامان •

---

(١) ابن ابي خالد •

(٢) ابن عيينة •

(٣) قال ابن حجر في ترجمته « ذكره الفسوي » (تهذيب التهذيب ٣٥٩/١) •

(٤) محمد بن عبدالله بن نمير •

(٥) محمد بن الفضل السدوسي = عارم •

(٦) في الأصل « بن أبي » وانظر ترجمتـــه في تهذيب التهذيب ٣١٧/١١ •

وسمعت سليمان بن حرب وقال له بعض البصريين بمكة : أن عارم ذكر أنك سمعت من حماد بن سلمـــة معي ؟ فاختلط سليمان فقال : أنا أسمع مع ابي النعمان ثم سكت • ثم قال : وأبو النعمان أهل أن أسمـع معه • ولكن الحق أحق ما قيل انما كان كلم جرير بن حازم حماد بن سلمة أن يحدث وهبا[1] فاجتمعنا وانتخبنا هـذه الأحاديث واختلفنا ، وكان الكتاب بيدي أغيّر فيه وأصحح وهم ينظرون معي •

حدثنا ابو الوليد[2] قال حدثنا ابو هاشم الزعفراني وهو عمار بن عمارة ثقة •

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسحق بن ادريس وبلغني عن ابن معين انه قال : ليس بشي يصنع الأحاديث ويشبه أن يكون كما قال •

« ودؤد بن الزبرقان ضعيف »[3] •

ومحمد بن الحارث لا يكتب حديثه (ق ٢٠٦ أ) •

« وعليلة الربيع بن بدر لا يكتب حديثه »[4] •

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال : أنا رأيت خاتم جدي من قبل أمي أبي المساير من حديد ملونا عليه فضة ، وقد كان أول أصحـــاب عبـدالله •

حدثني الحميدي قال حدثتني جدتي قالت : لقد رأيت الورس عاد رمادا •

---

(١) وهب بن جرير بن حازم (تهذيب التهذيب ١١/١٦١) •

(٢) هشام بن عبدالملك الطيالسي •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٣٥٩ وهو الرقاشي ، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/١٨٦ •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٤١٦ •

حدثنا سفيان[1] قال حدثنا ابو الجحاف وكان من الشيعة • قال أبو بكر : واسمه داؤد بن أبي عوف •

وقال : حدثنا سفيان قال حدثنا عمار الدهني قال قال علي : لاتقتلوا صاحب البرنس الأسود - يعني محمد بن طلحة بن عبيدالله - فانه أخرج كرها • وربما قال سفيان فيه سمعت عمارا •

قال : حدثنا سفيان قال . جالست عمارا سنة ثلاث وعشرين ومائة عند عمرو بن دينار •

حدثنا ابو بكر قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق[2] قال : رأيت عليا أبيض الرأس واللحية[3] ، ورأيت عبدالله بن عمر بن الصفا والمروة • قال سفيان : وحدثني ابو اسحق سنة ست وعشرين ومائة - وحدث ولا معي ولا معه أحد - قال حدثني صلة بن زفر منذ سبعين سنة •

حدثنا يحي بن سليمان الجعفي قال حدثنا سفيان سنة ثنتين وسبعين ومائة قال حدثنا ابو اسحق منذ سبعين سنة قال حدثنا صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال : كنت جالسا عند عبدالله •

حدثنا ابن نمير[4] قال ثنا أبي عن الأعمش عن ابي اسحق قال : أجاز شريح شهادتي وحدي •

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال : قلت لابي اسحق : هل رأيت

---

(١) ابن عيينة •

(٢) تقدمت ترجمته ق ١٩٢ ب وقد ذكر يعقوب هنا بضعروايات تتعلق به •

(٣) اوردها ابو نعيم من طريق آخر عن ابي اسحق (الحلية ٣٤١/٤) •

(٤) محمد بن عبدالله بن نمير •

عليا ؟ قال : نعم .

قال سفيان : ومات ابو اسحق سنة ست وعشرين ومائة .

قال ابو بكر الحميدي : ابو اسحق عمرو بن عبدالله ، وابو حصين[1] اسمه عثمان بن عاصم .

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال : قيل للشعبي : ما تأمرنا ؟ قال: ما أنا (٢٠٦ب) بعالم ، وما أترك عالما ، وان أبا حصين لرجل صالح[2] .

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال : كان أبو حصين اذا سئل عن مسألة قال : ليس لي بها علم و والله اعلم .

حدثنا سفيان قال ثنا ابو يعفور[3] العبدي قال سمعت شيخا من خزاعة مصرف الحجاج من مكة حين قتل ابن الزبير كان أميرا عليها يقول قال نبي صلى الله عليه وسلم لعمر : يا أبا حفص انك رجل قوي . قال سفيان : فقلت لابي يعفور : هو عبدالرحمن بن نافع بن عبد الحارث . قال : كان الحجاج استعمله على مكة منصرفه منها حين قتل ابن الزبير .

قال الحميدي : اسم ابي يعفور وقدان .

قال ابو بكر الحميدي : وأبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس يروي عن مسلم بن صبيح .

حدثنا ابو بكر قال ثنا سفيان قال قال ابن السماك[4] : أردت الحج

---

(١) مات سنة ثمان وعشرين ومائة (ابن سعد ٦/٣٢٢) .

(٢) اوردها ابن سعد (٦/٣٢١) من طريق سفيان .

(٣) اسمه واقد ويقال وقدان من رجال التهذيب .

(٤) محمد بن صبيح بن السماك (ابو نعيم : حلية الأولياء ٨/٢٠٣) .

فقال لي زرارة بن أعين أخو عبدالملك بن أعين : اذا لقيت جعفر بن محمد[1] فأقرئه مني السلام وقل له : أخبرني في الجنة أنا أم في النار ؟ قال : فلقيت جعفر بن محمد فقلت له : يا ابن رسول الله أتعرف زرارة بن أعين ؟ قال : نعم رافضي خبيث • قال : قلت : انه يقرئك السلام ويقول : أخبرني في الجنة أنا أم في النار ؟ قال : فأخبره أنه في النار • ثم قال : وتعلم من أين علمت أنه رافضي انه يزعم اني أعلم الغيب ، ومن زعم أن أحدا يعلم الغيب الا الله عز وجل فهو كافر ، والكافر في النار •

قال : فلما قدمت الكوفة جاءني مع الناس يسلمون عليَّ ، فقال ما فعلت في حاجتي ؟ فأخبرته بما قال• فقال: فان ابن رسول الله اتّقى[2] •

حدثنا ابو بكر قال ثنا سفيان[3] قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان « ثقة »[4] •

قال : حدثنا سفيان[5] قال : أتيت موسى بن ابي عائشة ، وكنت اذا رأيته قلت كما قال الزهري : ولو رأيت طاووساً علمت أنه لا يكذب • فذهبت اليه بين الظهر والعصر فلم أزل به حتى خرج الي[6] **(٢٠٧أ)**[7] **(٢٠٨ أ)** أخي[8] • قال سفيان[9] : فقلت له ابن كم أنت ؟ قال : ابن ست

---

(١) الصادق •
(٢) أوردها الذهبي من طريق آخر عن ابن السماك بأطول (ميزان الاعتدال ٢/٦٩) •
(٣) ابن عيينة •
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٣ •
(٥) ابن عيينة •
(٦) بقية الرواية في الورقة ٢٠٧ من الأصل المخطوط وهي ساقطة من الميكروفلم ولا أعلم ان كانت ساقطة من أصل المخطوطة أيضا أم لا •
(٧) سقطت هذه الورقة من الأصل •
(٨) أول الرواية في ورقة ٢٠٧ الساقطة •
(٩) ابن عيينة •

عشرة ومائة . قال سفيان : وكنا استودعناه طعاما لنا ومتاعاً ، فلما رجعنا طلبناه منه، فقال : ان كان طعام فلعلّ الحي قد أكلوه . فقلنا : انا لله ذهب طعامنا . فاذ هو يمزح معي فأخرج الينا متاعنا وطعامنا .

حدثنا ابو بكر قال حدثنا سفيان قال حدثني لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال : خرجنا حجاجا فلما كنا بالصفاح أذا عمّ الركب عليهم القلاص ومعهم الدرق ، فلما دنوت منهم اذا أنا بالحسين بن علي فقلت: أبو عبدالله ؟ قال : أبو عبدالله . ويحك يا فرزدق ما وراءك ؟ قال فقلت : أنت أحب الناس الى الناس ، والقضاء في السماء ، والسيوف مع بني أمية . ثم خرجنا فلما قضينا حجنا وكنا بمني قلنا : لو أتينا عبدالله بن عمرو فسألناه عن حسين وعن مخرجه . فأتيا منزله فاذا نحن بصبية له سود مولدين ، فقلنا: اين أبوكم ؟ فقالوا : في الفسطاط يتوضأ . فلم يلبث أن خرج الينا فسألناه عن حسين وعن مخرجه ؟ فقال : أما انه لا يحيك فيه السلاح . فقلت له: تقول هذا فيه وأنت بالامس تقاتله وأباه . فسبّني فسببته ، ثم خرجنا من عنده فأتينا ماء لنا يقال له تعشار ، فجعلنا لا يمر بنا أحد الا سألناه عن حسين حتى مر بنا ركبه ، فسألناهم ما فعل حسين ؟ قالوا : قتل . فقلت : فعل الله بعبدالله بن عمرو وفعل الله[1] .

قال سفيان : أخطأ الفرزدق التأويل ، انما أراد عبدالله بن عمرو « لا يحيك فيه السلاح » أي لا يضره السلاح مع ما قد سبق له أنه لا يقتل . كقولك : حاك في فلان ما قيل عنه .

قال سفيان : وحدثنا العلاء بن ابي العباس عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال عبدالله بن عمرو في حسين : لا يحيك فيه السلاح .

---

(١) قارن بالطبري : تاريخ ٥/٣٨٦-٣٨٧ (ط . دار المعارف) .

حدثنا ابو بكر قال ثنا (٢٠٨ ب) سفيان قال : رأيت حماد بن ابي سليمان جاء الى ابي طلحة الكحال يستعينه في شيء يعينه - وهو على درس له - فرأيته أشهب اللحية •

[محارب بن دثار]

قال أبو بكر حدثنا سفيان قال : رأيت محارب بن دثار في زاوية المسجد يقضي بين الناس •

حدثني العباس بن محمد[1] ثنا عبدالرحمن بن مصعب أبو يزيد المَعْني[2] قال ثنا سفيان[3] عن محارب بن دثار قال : استعملت على القضاء فبكيت وبكى أهلي ، ونزعت عن القضاء فبكيت وبكى أهلي[4] •

حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا أحمد بن عمران الاخنسي الحسين بن عمر الضبي عن ابي الصهباء التيمي قل : جئت فاذا محارب بن دثار قائم يصلي ، فلما رآني أخف الصلاة ، ثم جلس في مجلس القضاء، ثم بعث اليّ أمخاصم أو مسلم أو حاجة ؟ قلت : لا بل مسلم • فذهب الرسول فأخبره ثم أتاني فقال لي قم • قال : فسلمت عليه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اللهم أنك تعلم أني لم أجلس هذا المجلس الذي ابتليتني به وقدّرتَه عليّ الا وأنا اكرهه وأبغضه فاكفني شرّ عواقبه • قال : ثم أخرج خرقة نظيفة فوضعها على وجهه فلم يزل يبكي حتى قمت• قال : فبكيت ما شاء الله •

ثم ولي بعده ابن شبرمة[5] • قال : فجئت فاذا هو قائم يصلي • فلما

---

(١) الدوري البغدادي •
(٢) الأزدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/٢٧٠) •
(٣) الثوري •
(٤) علقه ابن سعد (٦/٣٠٧) الى محارب •
(٥) عبدالله بن شبرمة •

فلما رآني أخفّ الصلاة ، ثم بعث اليّ أمخاصم أو مسلم أو حاجة ؟ قال: قلت : لا بل مسلّم • وذهب الرسول فأخبره ، ثم أتاني فقال : قم • فقمت فسلمت عليه وجلست الى جنبه فقال : حدثني [عن][1] أخي محارب بن دثار • فحدثته بالحديث • فقال : اللهم انك تعلم أني لم أجلس هذا المجلس الذي ابتليتني به الا وأنا أحبه وأشتهيه فاكفني شر عواقبه فيه ، ثم أخرج خرقة فوضعها على وجهه فما زال يبكي حتى قمت •

حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حدثنا ابو عروة العطار (٢٠٩ أ) وكان ثقة •

قال أبو بكر الحميدي : وحدث سفيان يوما حديث ابي عروة فقال بليل المكي : حدثنا ابو عروة العطار ، وكان من اخوانك المرجئة •

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال حدثنا قعنب التميمي وكان ثقة رضا خيار •

قال سفيان : وكان قعنب قد دعاه وال فولاّه القضاء فأبى عليه ، فلم يزل به حتى قبل ، فلما خرج من عنده بعهده رمى به وتوارى •

قال : فأرسل الوالي في طلبه ، فبينما هم يطلبونه اذ سقط عليه البيت الذي كان فيه متواريا، فلم يشعروا الا وقد خرج عليهم بجنازته[2] •

(٢١٢ أ) حدثنا[3] أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمير بن

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق •

(٢) وهو نهاية الجزء الرابع والعشرين •

(٣) بداية الجزء الخامس والعشرين وأوله « أخبرنا ابو الحسين محمد بن الفضل القطان الدارقطني ببغداد قال : أنبا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال ••• » •

عبدالله قال : كبراء أهل الكوفة زياد بن علاقة وعبدالله بن شريك وابو اسحق الهمداني ويزيد بن مسهر •

وقال : حدثنا سفيان قال : أتاني رقبة بن مصقلة في شيء ، وكان طريقه اذا أراد محمد بن سوقة علينا فقال لي : اذهب بنا الى محمد ابن سوقة فاني سمعت طلحة بن مصرف يقول : بالكوفة رجلان يزاران[1] محمد بن سوقة وعبدالجبار بن وائل[2] •

وقال : حدثنا سفيان حدثني عمر بن سعيد عن أبيه ، وأبوه يومئذ حي أراه يقبل علينا ويدبر ، فكنت أريد أن نأتيه فكنت أستحي من ابنيه، فلم أزل أتواني حتى مات •

وقال : حدثنا سفيان حدثني عمر بن سعيد[3] وغيره عن الاعمش قال : أتيت الشعبي في شيء يسير فقال لي : مثلك يأتي في مثل هذا ؟ ثم قال لي الشعبي : كيف تقرأ « والله ربنا » أو « ربَّنا » فقلت : والله ربَّنا » • قال : فكيف تقرأ « فان الله لا يهدي من يُضل » أو « يُهدي من يَضل » فقال : « فان الله لا يُهدي من يضل » وذكر الحديث[4] •

وقال : حدثنا سفيان قال : أتينا الاعمش يوما فقلت : عافى الله أبا محمد ، لقلّما جئته في حديث الا حدثني به • فقال الحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش ذكر ما قلت أخبره أنه حدث بعد أمر[5] •

---

(١) وردت عبارة رقبة في تهذيب التهذيب ٦/١٠٥ ونصها « ما بالكوفة رجلان يزيدان على محمد بن سوقه وعبدالجبار بن وائل »•

(٢) الحضرمي الكوفي •

(٣) الثوري أخو سفيان •

(٤) انظر الحواشي ورقة ١٩٧أ •

(٥) هكذا في الأصل مضطربة وقارن بابن سعد ٦/٣٤٣ وفيه : فقال : ياحسن بن عياش أخبره أنه قد حدث بعده أمر » •

وقال : حدثنا سفيان حدثنا عبدالله بن شريك أنه سمع جنديا[1] . يقول أشرف سلمان على الكوفة فقال : قبة الاسلام مرتين ؛ مسجد نوح ومصلاّه ، وما أعلم (٢١٢ ب) أهل قرية يدفع عنهم ما يدفع عنهم ألا أهل أبيات أو أهل أبنية أو أهل أخصاص كانوا مع رسول الله صلى الله صلى عليه وسلم ، ويوشك أن لا يبقى مؤمن الا كان هواه بها وحتى يكثر أهلها فيملأوا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة الشهباء فلا يدرك الجمعة .

« حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : رأيت جرير بن عبدالحميد يعود مغيرة ، فقلت لعمرو بن سعد : من هذا الشاب ؟ فقال لي عمر : هذا الشاب لا بأس به .

قال سفيان : وسمعت ابن شبرمة يقول : كنت على صدقة السهمان فقلت لجرير : تعالى حتى أولّيك ربعا من الارباع وأرزقك مائة درهم . فقلت له : فتأخذ منها ما ترى أنه يجوز لك وتصدّق بما بقي . فقال : اني أخاف أن لا تطيب نفسي ان أخذتها وأبى عليّ »[2] .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا ابو فروة[3] قال : غسلت عبدالله بن عكيم .

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سالم[4] الجهني قال : ماتت أم

---

(١) جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي (تهذيب التهذيب ١١٧/٢) .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٥٨/٧ .

(٣) مسلم بن سالم النهدي الأصغر الكوفي ويعرف بالجهني (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٠) .

(٤) هكذا في الاصل فلعله مسلم بن سالم نفسه وليس أباه كما في الحاشية السابقة .

عبدالرحمن بن أبي ليلى فقدم عليها عبدالله بن عكيم ، وكان امامهم .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : قيلة التي أدركت النبي عليه السلام هي أم فروة .

حدثني الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد[1]الله يقول : كان طلحة وزبيد[2] [مصلاهما واحد ، وكان طلحة عثمانيا وزبيد علـويا ، وكان طلحة من الخيار ، ولا يدفع زبيد عن حجته ، وكان طلحة يحرم السكر، وزبيد لايحرمه][3] .

بلغني عن جرير[4] انه ذكر أحاديث عاصم الأحول فقال : اختلطت علي فلم أفصل بينها وبين حديث أشعث[5] حتى قدم علينا بهز[6] البصري فخلصها لي فحدثت بها[7] .

« حدثنا بشر بن الأزهر[8] قال : كان جرير[9] اذا حدث حديث الاعمش يقول : ديباج الاعمش الا أنها مرقع[10] ، ثم كنا نتذاكر بينـا

---

(١) في الاصل « عبيد » والصواب ما أثبته وهو احمد بن حنبل .
(٢) زبيد بن الحارث اليامي (تهذيب التهذيب ٣/٣١٠) .
(٣) الزيادة سقطت من الاصل واكملتها من ق ٢٥٦أ .
(٤) الضبـــي .
(٥) أشعث بن سوار .
(٦) بهز بن أسد العمي (تهذيب التهذيب ١/٤٩٧) .
(٧) قارن بكتاب العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد ١/١٩٥
(٨) ورد في الجزء الاول ص ١٧٢ « بشر بن ابي الازهر » .
(٩) جرير بن عبدالحميد الضبي .
(١٠) في الاصل « مرقق » وهو تصحيف .

ويصحح بعضنا من بعض أو نحو هذا »[1] .

« قال : وقال جرير : عرضت عليّ بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت (٢١٣ أ) ، ثم جئت اليوم أطلب ماعندهم ـ أو ما في أيديهم ـ »[2] .

وقال جرير : ماكتبت عند منصور شيئا .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا مغيرة[3] عن ابراهيم[4] قال: قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لاتقل كذا ولكن قل من يطع الله ورسوله فقد رُشد ، ومن يعصِ الله ورسوله فقد غُوي .

قال سفيان للمغيرة أسمعت ذا من ابراهيم ؟ فقال : ماتريد الى ذا . وحاد عنه ولم يقل لي سمعته من ابراهيم ولا لم أسمعه فلم أجالسه بعد .

حدثني ابن نمير[5] قال قال ابن فضيل[6] قال مغيرة[7] : وكنت سمعت من ابراهيم[8] .

---

(١) الخطيب : الكفاية ٧١ وذكر « مرقوع » بدل « مرقع » وقال: « كنا اذا قمنا من عند الاعمش رقعناه بعضنا من بعض لنصححها » بدل « ثم كنا نتذاكر ... الخ » وتأريخ بغداد ٢٥٨/٧ وذكر « مرفوعة » بدل « مرقع » والصواب « مرقوعة » .

(٢) الخطيب : تأريخ بغداد ٢٥٨/٧ .

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي .

(٤) ابراهيم النخعي .

(٥) محمد بن عبدالله بن نمير .

(٦) محمد بن فضيل بن غزوان .

(٧) المغيرة بن مقسم الضبي .

(٨) النخعي .

قال ابن نمير : وكان ابن فضيل يرى انما سمع مغيرة من ابراهيم ما حمل عنه ابن فضيل وهو أقل من مائتي حديث أظنه ذكر نحو مائة وخمسين أو أقل •

حدثني أحمد بن الخليل ثنا يحي بن أيوب[1] حدثنا حميد[2] ثنا الحسن بن صالح[3] قال : كان مغيرة يسألني عن قول ابن ابي ليلى[4] فلا أخبره •

حدثنا أحمد بن الخليل واسحق[5] قال : حضرت جرير بن عبدالحميد وهو يقرأ علينا كتاب منصور[6] ، فقال له يحي بن معين : يا أبا عبدالله ان عبدالعزيز بن أبان يزعم أنك انما قرأت هذه على منصور قراءة؟ قال جرير : ان كان كاذبا فاستدركه الله ، والله ماكنت أحفظها عنده الا خمسة أحاديث [لم][7] يحدثني بها الا مرة ، واني حفظت أربعين حديثا في مجلس حدثني بها •

[مسعر بن كدام]

" حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال مسعر[8] : ليس أحد أعلم بحديث

---

(١) ابو العباس الغافقي المصري (تهذيب التهذيب ١١/١٨٦) •
(٢) الطويل •
(٣) ابن حي الهمداني الكوفي مات سنة ١٦٩ هـ من رجال التهذيب •
(٤) محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة مات سنة ١٤٨ هـ •
(٥) ابن راهويه •
(٦) ابن المعتمر السلمي •
(٧) الزيادة يقتضيها السياق •
(٨) مسعر بن كدام توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين ومائة (ابن سعد ٦/٣٦٤) •

ابن مسعود من المسعودي[1] »[2] .

وقال : حدثنا سفيان عن مسعر أنه كان اذا سئل عن الحديث لايقول لم أسمعه ويقول لا أحفظه ، ويقول : لعلك سمعته ولا تحفظه .

وقال : حدثنا سفيان قال قال مسعر لابنه كدام :

اني نحلتك[3] ياكدام نصيحةً فاسمع لقول أب عليك شفيقِ
أما المزاحة والمراء فدعهما خُلقانِ لا أرضاهما لصديق
اني بلوتهما فلم أحمدهما لمجاور جاراً[4] ولا لرفيقٍ[5]

★ ★ ★

« حدثني ابن ابي عمر ثنا سفيان[6] عن عاصم[7] عن القاسم بن عبدالرحمن[8] قال : ليس بالكوفة أحد أعلم بحديث عبدالله من

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود (ابن سعد ٣٦٦/٦) .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢١٩/١٠ـ٢٢٠ .

(٣) في حلية الاولياء ٢٢١/٧ « منحتك » .

(٤) في الاصل « جار » وكذا في الحلية والصواب ما أثبته اذ لا يستقيم الوزن دونه .

(٥) اوردها ابو نعيم من طريق ابن عيينة كما أوردها من طريق آخر بزيادة بيت (الحلية ٢٢١/٧) وكذلك أوردها ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١٢١/٢ بزيادة بيت أيضا .

(٦) ابن عيينة .

(٧) ابن بهدلة .

(٨) ابن عبدالله بن مسعود المسعودي (تهذيب التهذيب ٣٢١/٨) .

سليمان »[1] .

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن مجمع بن صمغان[2] عن رجل منهم ، وقال مرة اليامي عن رجل من قومه قال : رأيت عليا أخرج سيفه فقال : من يبتاع مني سيفي هذا ، فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته .

حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال : سمع ابن أبجر[3] ابناً له يقول لغلامه : يا حائك . فقال : يابني انما تعيّر أباك[4] .

قال سفيان : يقول ان كان ذلك عيبا فانما دفعه [الى][5] ذلك أبوك .

بلغني أن ابن أدريس كان له غلمة حاكة لا أدري كرى أو أجراء ينسجون له ، وخاصم ابن ادريس الى شريك فقضى على ابن ادريس ، فقال : ليس القضاء على ما قضيت . فقال له : اذهب حتى يفتي حاكة الدعافرة .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان قال : دخلنا على موسى الجهني نعوده ، فرأيت مصلاه مثل مبرك البعير .

قال سفيان : وكان رجلا صالحا خيارا .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٠ واللفظ من طريق آخر . وسليمان هو سليمان بن مهران الاعمش فقد ورد في التهذيب ٤/٢٢٤ « أجود الاسانيد الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله » .

(٢) في « سمعان » وما أثبته من الحلية ٥/٨٩ .

(٣) عبدالملك بن أبجر .

(٤) اوردها ابو نعيم من طريق سفيان بن عيينة أيضا بألفاظ مقاربة (الحلية ٥/٨٥) .

(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

وقال موسى : غسلت زيد بن وهب حين مات .

« وقال : حدثنا سفيان حدثنا ابو حيان[١] عن مجمع التيمي قال : حرج علي بن ابي طالب بسيفه الى السوق فقال : من يشتري مني سيفي هذا ، فلو كان عندي أربعة دراهم أشتري بها ازارا ما بعته »[٢] .

وقال : حدثنا سفيان قال : حلف لي أبو حيان[٣] ـ وما سألته ـ ان أوثق عمل[٤] عندي حبي مجمعا[٥] ـ عد أناسا جالسهم ـ .

قال سفيان : قال مجمع التيمي : ماحججت ولا تمنيت ذلك على الله . فقيل له : ولم ؟ قال : فرض وضع عني فلا أدري ان وجب عليّ أقوم بادائه أم لا .

قال سفيان : قال مسعر (٢١٤ أ) : جاء مجمع بشاة الى السوق يبيعها فقال : يخيل اليّ أن في لبنها ملوحة .

حدثنا ابو بكر عن سفيان بن عيينة عن وائل بن داؤد عن الحسن[٦] قال : قدمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذى يؤخرهما[٧] .

(١) في الاصل « ابو حسان » وهو أفلت بن خليفة العامري ويقال الذهلي ويقال الهذلي الكوفي ، ويقال له فليت يروي عنه الثوري (تهذيب التهذيب ١/٣٦٦) والصواب ما أثبته كما في الرواية التالية.

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/٣ .

(٣) يحي بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي العابد من تيم الرباب، كان الثوري يعظمه ويوثقه (تهذيب ١١/٢١٤) .

(٤) في الاصل « عملا » .

(٥) اوردها ابو نعيم من طريق سفيان أيضا بالفاظ مقاربة (الحلية ٥/٩٠) .

(٦) البصري .

(٧) يريد أبا بكر وعمر (رض) .

وقال سفيان عن وائل عن الحسن قال : ثلاثة لايربعهم أحد أبدا ؛ النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما .

قال ابو بكر الحميدي : وهذان الحديثان سمعتهما من سفيان ووجدته في كتاب سماعي الأول الذي كنا نسميه الراشدية ، كنا نقوم يملي علينا المستملي اذا قام سفيان .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا سعيد بن القعقاع الطائي وكان شيخا قديما ، وكان شاعرا .

وقال : حدثنا سفيان قال جدي أو جدتي ، أرسلها مع محمد بن مزاحم الضحاك بن مزاحم بحج .

قال سفيان : قلت جدتي : وكانت أمي مولاة لزر[1] فكنت أرى زرارة[2] .

وقال : حدثنا سفيان[3] قال : حدثني الوليد بن حرب الصدوق الأمين .

قال ابو بكر في حديث علي « كلما أصاب فيهن الحق » قال : قال سفيان : قال لي قيس بن الربيع : حدث بهذا الحديث المهدي .

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا ابن ابي خالد[4] عن الشعبي قال : حدثني الربيع بن خثيم فقلت : من حدثك يرحمك الله ؟ قال : عمرو بن ميمون الأودي . فأتيت عمرا فقلت : من حدثك ؟ قال : عبدالرحمن بن

---

(١) زرّ بن حبيش .
(٢) زرارة بن أوفى العامري البصري .
(٣) ابن عيينة .
(٤) اسماعيل بن ابي خالد .

أبي ليلى • فأتيت عبدالرحمن فقلت : من حدثك ؟ قال أبو أيوب الأنصاري أنه قال : من قال لا اله الا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير » بعد الصبح عشر مرات كن كعتق أربع رقاب من ولد اسماعيل •

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا اسماعيل قال : كنت أسأل الشعبي وأسمع منه ، فاذا رأى حرصي قال : ويهاً ابن أبي خالد وأشرب العلم •

وقال : حدثنا سفيان عن ابن أبي خالد قال : رأيت الشعبي مر بأبي صالح[1] ـ أو أتى أبا صالح ـ فأخذ أذنه فعركها ثم قال : يامخبثان تفسر القرآن وأنت لا تقرأه[2] •

قال سفيان : سمعت اسماعيل أو مالك بن مغول ـ شك أبو بكر الحميدي ـ قال : سمعت أبا صالح يقول : ما بمكة أحد الا وقد علمته القرآن أو علمت أباه •

قال سفيان : فسألت عمرو بن دينار عن أبي صالح ؟ فقال : لاأعرفه•

وقال : حدثنا سفيان قال ثنا ابن ابي خلف[3] قال : قلت لعبدالرحمن بن الأسود : ما منعك أن تسأل كما سأل ابراهيم[4] ؟ فقال : انه كان يقال

---

(١) اسمه باذام تابعي عامة ما يرويه تفسير (ميزان الاعتدال ٢٩٦/١) •

(٢) في ميزان الاعتدال ٢٩٦/١ « وأنت لا تحفظ القرآن » وليس فيه « يا مخبثان » •

(٣) محمد بن أحمد السلمي مولاهم البغدادي القطيعي (تهذيب ٢٢/٩) •

(٤) النخعي •

«جرِّدوا القرآن » .

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت اسماعيل يقول : ما سألت أبا صالح[1] عن شيء من القرآن الا أخبرني به .

وقال : حدثنا سفيان قال : كان يحي[2] بن ابي خلف يحدث ثم يقول : حدثني فلان كما أنك جالس .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا محمد بن قيس[3] عن حبيب بن ابي ثابت قال : ماكنا نسمي أبا صالح الا بادروزذ[4] .

وقال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الربيع[5] بن لوط من ولد البراء بن عازب ـ وكان من أسناني أو فوقي شيئا ـ .

قال سفيان : وكان مساور ـ يعني الوراق ـ رجلا صالحا لا بأس به الا أنه كان له رأي في ابي حنيفة ، وكان يقول الشعر ، فقال فيه هذه الأبيات ، وليته لم يقلها[6] ـ أو قال سفيان : لو لم يقلها كان خيرا له ـ:

اذا ما الناس يوما قايسونا   بمعضلة من الفتيا ظريفة
رميناهم بمقياس صليب   مصيب من طراز ابي حنيفة

---

(١) باذام .

(٢) هكذا في الاصل ولم أجده ولعله تصحيف «محمد» وهو محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي (تهذيب التهذيب ٩/٢٢) .

(٣) المرهبي الهمداني الكوفي .

(٤) في ميزان الاعتدال ١/٢٩٦ « در وعزن » .

(٥) في الاصل « أبو الربيع » والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٢٥٠ .

(٦) راجع حاشية ورقة ٢٣٣ ب .

قال سفيان : وكان مساور يتزهد ، وكان في لباسه شيء ، ودعي الى دعوة فرده الذين على الباب أن زروه ، فخرج فأتى منزله فلبس ثوبين نظيفين ، ثم جاء فلم يمنع ، ودخل فلما رأوه أوسعوا له وأكرموه ، فلما وضع الطعام أخذ بطرف ثيابه ثم قال : كل • فقالوا : ما هذا ؟! فاخبرهم• وأبى أن يأكل وترك عليهم •

(٢١٥ أ) قال سفيان : أراه أراد أن يعظهم بذلك أن لايرد أحد يزدرى •

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : أتيت مجمعا[(١)] لأسأله عن هذه الأحاديث وكنت أظنه يمتنع فحدثته بحديث الزهري في الدجال حديث مجمع • فقال : هؤلاء أشياخي • ثم قال : أخرج ألواحك • فقلت: ليست معي ألواح • فحدثني بها • ثم قال : ماهي عند أحد بالكوفة ، ولقد جاءني الحجاج بن أرطأة فسألني عنها •

وقال : حدثني سفيان قال : حدثني أبو عاصم الثقفي[(٢)] ــ وكان ثقة ــ سمعه من قيس بن مسلم الجدلي قال : سمعت طارق بن شهاب قال: لما قتل عثمان •• وذكر حديثه •

قال سفيان : وحدثنا أُمي[(٣)] ــ وكان ثقة ــ سمعه من رجل من

---

(١) لعله مجمع بن يحي بن يزيد بن جارية الانصاري الكوفي (تهذيب التهذيب ٤٧/١٠) أو لعله مجمع التيمي يروى عنه سفيان بن عيينة أيضا •

(٢) محمد بن أبي أيوب الثقفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦٩/٩) •

(٣) أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي الكوفي ابو عبدالرحمن (تهذيب التهذيب ٣٦٩/١) •

بجيلة رضيعا للقسري سمعه من طارق بن شهاب مثله وزاد فيه : قال علي: اني والله قد ضربت في هذا الأمر رأسه وعينيه فلم أجد الا القتال أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم •

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت آ ميا يقول : كان ابراهيم[1] يأمر بمجالسة العلاء بن بدر •

حدثني ابن نمير قال : حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش قال : ذكرت لابراهيم العلاء بن بدر فقال : ما رأيت من أهل زمانه أجرأ على تفسير القرآن منه ، ولا أجدر أن يصيب كثيرا مما تقولون منه •

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان عن مسعر[2] عن معن[3] من كتاب أبيه عن عبدالله[4] انه قال : الصلاة نور •

قال مسعر : وحلف لي معن بأنه خط أبيه •

وقال : حدثنا سفيان ثنا مسعر عن عمرو بن مرة قال : جلسنا الى الزهري ومعنا ذر الهمداني ، فجعل الزهري يحدث ويقول لنا ذر : احفظوا احفظوا •

وقال : حدثنا سفيان قال : أتيت الأعمش يوما فقلت : عافى الله أبا محمد لقلما جئت في حديث الا حدثني به •

حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال : أملى علينا ابن وهب[5] قال :

---

(١) النخعي •
(٢) ابن كدام •
(٣) معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٢) •
(٤) ابن مسعود الصحابي المشهور •
(٥) عبدالله بن وهب •

حدثنا ابن عيينة قال قال معن[1] : ما رأيت مسعرا يوما قط الا وهو خير منه من اليوم الذي بالأمس •

(٢١٥ب) قال : وأخبرنا ابن وهب قال : حدثني – يعني ابن عيينة – عن هشام بن عروة قال : ما رأيت بالبصرة مثل أيوب[2] ، ولا رأيت بالكوفة مثل مسعر •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا عبدالله بن داؤد[3] قال : حدثني الحسن بن صالح بن حيّ عن نفسي عن الأعمش عن ابراهيم[4] قال : يغسل الماء بالماء • قال : فقلت له : ليس أحفظ هذا • فقال لي: أنت حدثتني بــه •

قال علي بن المديني : مالك بن مغول ثبت ، ومسعر أثبت منه وهو ثقة صحيح الحديث متثبت •

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا أحمد بن سليمان[5] ثنا أبو بكر بن عياش عن ابي اسحق[6] قال : خرجت خوارج ، فخرج ابو الأحوص[7] اليهم فقتلوه •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر قال : سمعت أبا

---

(١) معن بن عبدالرحمن المسعودي •
(٢) السختياني •
(٣) الخريبي •
(٤) النخعــي •
(٥) احمد بن أبي الطيب (سليمان) البغدادي المروزي (تهـذيب التهذيب ١/٤٤) •
(٦) السّبيعي •
(٧) عوف بن مالك بن نضله الجشمي •

الصباح[1] يقول : القدر أب جاد بالزندقة .

قال سفيان : كان أبو الصباح أحد النفر الذين وفدوا على عمر بن عبدالعزيز .

وقال : حدثنا سفيان قال : حدثني ابراهيم بن يحي بن أبي يعقوب ـ قال سفيان : وكان من أسناني وكان رجلا صالحا ـ عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سألت جبريل أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : أتمهما وأكملهما .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا وكيع عن سفيان[2] عن عمرو عن عكرمة في قوله « صياصيهم »[3] . قال : حصونهم . فذكرناه لسفيان فأنكره وقال : لا أحفظ عن عمرو عن عكرمة لا أحفظه الا عن الناس « صياصيهم : حصونهم » ، فلعله ذهب الى قوله « وأرضا لم تطؤوها »[4] حدثنا عمرو عن عكرمة : " وأرضا لم تطؤوها » . قال : هو ماظهر عليه المسلمون الى يوم القيامة .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان[5] قال قيل له : ان حميد[6] الرؤاسي يحدث عنك عن حصين[7] عن أبي مالك[8] " انفروا

---

(١) سعدان بن سالم الايلي (تهذيب التهذيب ٣/٤٨٧) .
(٢) ابن عيينة .
(٣) الاحزاب آية ٢٦ .
(٤) الاحزاب آية ٢٧ .
(٥) ابن عيينة .
(٦) حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي (تهذيب التهذيب ٣/٤٤).
(٧) حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي .
(٨) غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٢٤٥).

خفافا وثقالا »[1] فأما التفسير فظن ابن جريج عن مجاهد •

(٢١٦ أ) " حدثنا ابو بكر ثنا ابو معاوية[2] الضرير حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل : « يوم تمور السماء مورا»[3] قال : تدور دورا • فسألنا سفيان بن عيينة [عنه] ؟ فقال: لا أحفظه »[4] •

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس[5] عن أبيه قال : ليس في القلس[6] وضوء •

وهذا مما أنكر سفيان • قال ابو بكر الحميدي : أظن أن هذا وهما من سفيان بن عيينة وهم فيه ، وذلك اني حضرت بشر بن السري كلم سفيان في أن يعرض عليه شيئا سمعه قديما ــ قال ابو بكر : وكان سفيان لايمكن من السماع قديما ــ قال : فمر فيما عرض عليه ابن طاووس وآخر ــ قد سماه الحميدي فنسي أبو يوسف اسمه ــ عن طاووس : ليس في القلس وضوء • قال : فقال سفيان : اضرب على ابن طاووس • قال ابو بكر : فظننت انما كان سفيان روى عنه قديما •

---

(١) التوبة آية ٤١ •
(٢) محمد بن خازم •
(٣) الطور آية ٩ •
(٤) الخطيب : الكفاية ٣٨٣ والزيادة منه •
(٥) عبدالله بن طاووس بن كيسان •
(٦) خروج الطعام أو الشراب من البطن الى الفم سواء ألقاه أو أعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم أو دونه •

حدثنا ابن ابي عمر[١] ثنا سفيان[٢] عن ابن طاووس[٣] أو هشام ابن حجير عن طاووس قال : ليس في القلس وضوء •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان قال : سمعت موسى بن ابي عائشة[٤] ـ وكان من الثقات ـ يقول : سمعت سليمان بن قنة[٥] رجلا من أهل البصرة •

وقال : حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس يسأل زيد بن أسلم فقال زيد : سمعت أبي يقول : قال عمر : حملت على فرس في سبيل الله •

قال ابو بكر : في حديث " تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما يزيدان في الأجل » قال قال سفيان : كان هذا الحديث حدثناه عبدالكريم الجزري أولا عن عبدة[٦] عن عاصم[٧] ، فلما قدم عبدة أتيناه نسأله ، فقال : انما حدثنيه عاصم وهذا عاصم حاضر ، فذهبنا الى عاصم فسألناه فحدثنا به هكذا ، ثم سمعه منه بعد ذلك ، فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه ، وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبد بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم •

(٢١٦ب) قال سفيان : وربما سكتنا عن هذه الكلمة « زيد في الأجل»

---

(١) محمد بن أبي عمر العدني •
(٢) ابن عيينة •
(٣) عبدالله بن طاووس •
(٤) المخزومي الهمداني الكوفي ابو الحسن (تهذيب التهذيب ٣٥٢/١٠) •
(٥) انظره في كتاب العلل لابن المديني ص ٧٦ •
(٦) عبدة بن سليمان •
(٧) عاصم بن سليمان الاحول •

فلم نحدث بها مخافة أن يحتج بها هؤلاء ـ يعني القدرية ـ وليس لهم فيها حجة ٠

قال سفيان : وحدثنا عبدة ـ وحفظناه منه غير مرة ـ قال سمعت أبا وائل شقيق بن سلمة يقول : كثيرا ما ذهبت أنا ومسروق بن الاجدع الى الصبي بن معبد نستذكره هذا الحديث ٠

قال سفيان : يعني أنه قد جمع بين الحج والعمرة مع النبي عليه السلام وأجازه ، وليس أنه فعله هو ٠

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان[١] عن معمر[٢] وغيره عن الزهري عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبدالله بن السعدي : أنه قدم على عمر من الشام فقال : ألم أخبر أنك تلي أعمالها ٠

قال ابو بكر قال سفيان في حديث ابي العجفاء عن عمر « قتل فلان شهيدا ، ومات فلان شهيدا ، ولعله أن عسى أن يكون قد أوقر دف راحلته وعجزها ذهبا » قال سفيان : وكان أيوب يسأل في هذا الحديث كذا أو آخر ، فان كان حماد بن زيد حدث بها هكذا والا فلم يحفظه ٠

سمعت سليمان بن حرب يتعجب من سفيان ويقول : ألا[٣] تعجبون من سفيان وكلامه وهو لم يقم الحديث ، أرأيتم حين يقول : قد أوقر دف راحلته والعجز ما أدخلها بما قال ؟ أوقر دفي راحلته ٠

وسمعت سعيد بن منصور قال : سمعت سفيان يقول : أيوب سمع

---

(١) ابن عيينة ٠
(٢) ابن راشد ٠
(٣) في الاصل « لا » ٠

من محمد بن سيرين سمع أبا العجفاء[1] سمع عمر[2] ثم ذكر هذا الحديث •

سمعت سليمان بن حرب يذكر هذا ويقول : أبو العجفاء لم يرو عنه غير هذا الحديث ، فما عليه أن محمدا سمع منه وأنه سمع من عمر !؟

حدثنا سعيد[3] ثنا اسماعيل بن ابراهيم[4] قال : أخبرنا سلمة بن علقمة وأيوب[5] وابن عون[6] وهشام[7] عن محمد بن سيرين • أما سلمة فقال : نبئت عن ابي العجفاء ، (٢١٧ أ) وأما غيره فقال : عن أبي العجفاء قال عمر بن الخطاب : **ألا لا تغلوا** •

حدثنا سعيد حدثنا هشيم أنبأ منصور[8] عن ابن سيرين قال : ثنا ابو العجفاء السلمي قال : سمعت عمر وهو يخطب للناس ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألا لا تغالوا •

قال ابو بكر : كان سفيان يقول في حديث علي « قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : سل الله الهدى » كان يقول : عن ابي بكر بن

---

(١) السلمي البصري قيل : اسمه هرم بن نسيب ، وقيل : نسيب بن هرم ، وقيل : هرم بن نصيب (تهذيب التهذيب ١٢/١٦٥) •

(٢) ابن الخطاب •

(٣) ابن منصور •

(٤) ابن عُلية •

(٥) السختياني •

(٦) عبدالله بن عون •

(٧) هشام بن حسان الأزدي القردوسي البصري ابو عبدالله (تهذيب التهذيب ١١/٣٤) •

(٨) ابن المعتمر •

أبي موسى[١] • فقيل له : انما يحـــدثونه عن ابي بردة[٢] ؟ فقال لي : أما الذي حفظت أنا فعـــن أبي بكر ، وان خالفتموني فاجعلـوه عن ابي موسى • وكان سفيان بعد ذلك ربما قال : عن ابن ابي موسى ، وربمـــا نسي فحدث به كما سمع عن ابي بكر •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن عبدالله بن شداد عن علي قال : ماجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد الا لسعد فانه قال يوم أحد : « أرم فداك أبي وأمي » • ثـم ترك سفيان حديث مسعر بعد ، وصار يحدث بحديث يحي بن ســـعيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال : ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد الا لسعد •

قال أبو بكر : ترك الصحيح ويحدث بالغلط ، وقد كان أولا حدثنا عن يحي بن سعيد[٣] عن سعيد بن المسيب قال : سمعت ســـــعدا يقول : جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد فقال : «أرم فداك أبي وأمي » •

قال أبو بكر في حديث ابن مسعود " دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ثلثمائة وستون نصبا » ، وحديث « انشق القمر » قال : قال سفيان : أثبت لنا ابن ابي نجيح هذين الحديثين عن ابي معمر[٤]،

---

(١) الاشعري ، يقال لأبي بكر عمرو أو عامر (تهذيب التهذيب ١٢/٤٠) •

(٢) ابن أبي موسى الأشعري •

(٣) الانصاري النجاري القاضي المـــدني (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١) •

(٤) عبدالله بن سخبرة الأزدي •

وكان في حديث « اجتمع ثلاثة نفر قرشيان وثقفي » قال : كان سفيان أولا يقول في هذا الحديث حدثنا منصور[1] أو ابن ابي نجيح أو حميد الأعرج آخرهم أو اثنان منهم ، ثم ثبت على منصور في (٢١٧ب) هذا الحديث .

قال ابو بكر : حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل بن ابي خالد بهذا الحديث على غير ماحدثنا به الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول سمعت عبدالله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاحسد الا في اثنتين ؛ رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها » .

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاحسد الا في اثنتين ؛ رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار » .

وقال أبو بكر في حديث « قيل لابن مسعود أن رجلا في المسجد يقول اذا كان يوم القيامة أصاب الناس دخان » . قال : قال سفيان : حدثنا الاعمش أو أخبرت عنه .

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان عن عبدالكريم بن أبي أمية عن حسان بن بلال المدني : أنه رأى عمار بن ياسر يتوضأ فخلل لحيته ، فقيل له : أتخلل لحيتك ؟ قال : وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته .

---

(١) ابن المعتمر السلمي .

قال الحميدي : وحدثنا سفيان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم : مثله •

قال ابو بكر : وسمعت من سفيان مرة - يعني حديث سعيد - •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان ثنا عبدالله بن ابي لبيد ، وكان من عبّاد أهل المدينة ، وكان يرى القدر •

وقال : حدثنا سفيان حدثنا سالم أبو النضر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن (٢١٨ أ) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر ، فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة •

وقال : حدثنا سفيان قال ثنا زياد بن سعد الخراساني عن ابن ابي عتاب[1] عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله •

وقال : حدثنا سفيان قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة ، فاذا أراد أن يوتر حركني برجله ، وكان يصلي الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة •

وقال أبو بكر : كن سفيان يشك في هذا الحديث ويضطرب فيه وربما شك في حديث زياد ثم يقول : يختلط علي ، ثم قال غير مرة : حديث ابي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا

---

(١) زيد بن ابي عتاب ، ويقال : زيد أبو عتاب مولى أم حبيبة ، ويقال : مولى أخيها معاوية (تهذيب التهذيب ٤١٧/٣) •

على ماذكرت كل ذلك •

قال ابو بكر في حديث حفصة قال : قال سفيان : كان عمـــرو بن قيس[1] يحدثه عن أمية[2] وكنت لا أجترىء أن أسأله فيه ، وكان يجالس خالد بن محمد الزهري وعبدالله بن شـــيبة ، وكانوا من كبـــار قريش يومئذ ، وكانوا يتجالسون في سوق الليل على باب المسجد - وهو يومئـذ على باب المسجد - ، فاستعانني أمية أنظر له خالـــد بن محمد فلا أدري وجدته أم لا ، فلما استعانني اجترأت عليه فسألته فحدثني به •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني ابو الشعثاء جابر بن زيد أنه سمع ابن عباس يقول : أخبرتني ميمونة : أنهـا كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد •

قال سفيان : هذا الاسناد كان يعجب شعبة (٢١٨ب) أخبرني سمعت كأنه اشتهى توصيلة •

قال أبو بكر : قال سفيان في حديث ربيع في الوضوء قال : كان ابن عجلان حدثناه أولا عن عقيل[3] عن الربيع فزاد في المسح قال : «ثم مسح من قرنه على عارضيه حتى بلغ طرف لحيته » ، فلما سألنا من عقيل لـــم يصف لنا في مسحَ العارضين ، وكان في خطه شيء فكرهت أن ألقنه •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان قال ثنا مجالد عن الشعبي قال : قدمت فاطمة بنت قيس الكوفة على أخيها الضحـــاك بن قيس ، وكان عاملا عليهـــا ، فأتيناها فسألناها •

---

(١) هل هو الملائي الكوفي ؟ (ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٩٢)•
(٢) في الاصل « أبيه » •
(٣) عقيل بن خالد الأيلي الأموي (تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥) •

قال ابو بكر : كان سفيان يحدثنا بحديث الخضر فنكتب بعضه ويذهب علينا بعضه ، ثم يحدثنا فنكتب منه ما سقط علينا ، فلما تم كلمناه فيه فحدثنا به ونحن ننظر في الكتاب .

حدثنا أبو بكر قال : ثنا ابراهيم بن سعد[١] عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن[٢] عن مروان[٣] عن عبدالله بن الأسود . قال ابو بكر : وغيره يقول : عبدالرحمن[٤] . قال ابو بكر : وأظن رواية ابراهيم أصح لانه رجل منهم فهو أعلم به من غيره .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال : سألت أبا الدرداء عن قول الله تعالى « لهم البشرى في الحياة الدنيا »[٥] . قال سفيان: ثم لقيت عبدالعزيز فحدثنيه عن أبي صالح عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

قال سفيان : وكان عمرو ويحي بن سعيد[٦] يحدثان بحديث خمسة وسق عن عمرو بن يحي[٧] ، ثم لقيت عمرو بن يحي فحدثنيه ، وكان

---

(١) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري مات سنة ١٨٣هـ (تهذيب التهذيب ١/١٢٢) .

(٢) ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المدني أحد الفقهاء السبعة (تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠) .

(٣) مروان بن الحكم الأموي .

(٤) عبدالرحمن بن الاسود الزهري (تهذيب التهذيب ٦/١٣٩) .

(٥) يونس آية ٦٤ .

(٦) الأنصاري النجاري القاضي المدني .

(٧) عمرو بن يحي بن عمارة الأنصاري المازني المدني (تهذيب التهذيب ٨/١١٨) .

عمرو يحدث عن عبدالعزيز بن رفيع حديث موسى بن طـريف : « أن عليا دعا برجل بحسب من الناس » • سمعته أنا من عبدالعزيز بسنده عن موسى بن طريف (٢١٩ أ) عن أبيـه ، وكان عمـرو يحـدث حديث أبي أسماء[١] في شكوى حسين بن علي مرسلا مختصرا ، ثم سمعته أنا من يحيي مسندا تاما ، وكان عمرو يحدث حديث صالح بن كيسان في نزول النبي صلى الله عليه وسلم الأبطح ، ثم قدم صالح ، فقال لنا عمرو : اذهبـوا فسلوه عن هذا الحديث ، فذهبنا اليه فسألناه عن ، وكان عمرو يحدث عن عثمان بن أبي سليمان[٢] حديث السند[٣] وقال لنا : اذهبوا الى عثمـان فاسمعوها منه ، فذهبنا الى عثمان فسمعناها منه •

قال سفيان : وحدثنا عمـــرو بن ابراهيم أن طاووسا كان يقول : مامسكت[٤] الورق • وكان عمرو يقول فيه : بلغني عن طاووس •

قال أبو بكر في حديث سفيان : عن ابن ابي ليلى عن داؤد بن علي •

قال : قال سفيان : سمع ابن ابي ليلى هذا الحديث من داؤد بن علي في زمن بني أمية •

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : ثنا الشيباني[٥] قال : دخلت مـع الشعبي المسجد فقال : هل ترى أحدا من أصحابنا نجلس اليه ؟ هل ترى

---

(١) عمرو بن مرثد ابو اسماء الرحبي (تهذيب التهذيب ٨/٩٩) •
(٢) النوفلي المكي (تهذيب التهذيب ٧/١٢٠) •
(٣) هكذا في الأصل •
(٤) في الأصل « سبكت » •
(٥) سليمان بن ابي سليمان الشيباني مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/١٩٧) •

أبا حصين[1] ؟ قلت : لا . ثم نظر فرأى يزيد بن الأصم فقال : هل لك أن نجلس اليه فان خالته ميمونة . فجلسنا اليه .

قال أبو بكر في حديث سليمان بن سحيم : قال سفيان[2] : أفادنيه زياد بن سعد[3] قبل أن أسمعه . فقلت : أقريء سليمان السلام؟ فقال : نعم . فلما قدمنا المدينة أقريته السلام وسألته عنه فحدثني به .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان حدثنا عمرو[4] عن عطاء ـ قال : وحدثنا ابن جريج عن عطاء ـ عن ابن عباس قال : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . قال : وكان سفيان ربما حدّث بهذا الحديث فأدرجه على ابن عباس عن عمرو وابن جريج ما لم يذكر فيه الخبر ، فاذا قال فيه : حدثنا أو سمعت أو أخبرنا بهذا على هذا وهذا على هذا .

قال ابو بكر قال سفيان[5] : لما قدم منكدر بن محمد بن المنكدر قلت : لأنظرن حفظه (٢١٩ب) ، فأتيته فقلت : كيف تحفظ حديث أبيك قال : رأيت أبا بكر واقفا على قزح ؟ قال : حدثني أبي عن جابر[6] . فقلت : هذا كان أهون عليه .

قال سفيان في حديث ابن عباس « هل لهذا حج ؟ » : كان ابن

---

(١) عثمان بن عاصم الأسدي .

(٢) ابن عيينة .

(٣) الخراساني (تهذيب التهذيب ٣/٣٦٩) .

(٤) ابن دينار .

(٥) ابن عيينة .

(٦) جابر بن عبدالله الصحابي المعروف .

المنكدر حدثناه أولا مرسلا • فقيل له : انما سمعته من ابراهيم[1] ، فأتيت ابراهيم فسألته عنه فحدثني به ، وقال : حدثت به محمد بن المنكدر فحج بأهله كلهم •

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان ثنا سليمان الأحول ، وكان ثقة •

« قيل لأبي بكر[2] في حديث الزهري قال : حدثني عروة سمعت كرز بن علقمة • أخبرني أو حدثني ؟ فقال : لا أعرف في حديث الزهري حدثني الا في حديثين هذا وحديث الوسق • قال : ولم يكن من سفيان هذا تعمدا ، كان يرى حدثني وأخبرني سواء »[3] •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان قال : حدثنا كثير عن بعض أهله أنه سمع جده المطلب بن أبي وداعة يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه ، وليس بينه وبين الطواف سترة •

قال سفيان : وكان ابن جريج حدثناه أولا عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن ابي وداعة • فلما سألناه عنه قال ليس هو عن أبي ، انما أخبرناه بعض أهلي أنه سمعه من المطلب •

قال أبو بكر : سألت عبدالله بن القاسم بن ابي العباس : ما أسم جدك ؟ قال : السائب بن فروخ ، وهو أبو العباس الشاعر الأعمى •

حدثنا آدم[4] عن شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال : سألت أبا

---

(١) ابراهيم بن ابي بكر بن المنكدر ، يروي عن عمه محمد بن المنكدر (ميزان الاعتدال ١/٢٤) •

(٢) الحميدي •

(٣) الخطيب : الكفاية ٢٩٣ •

(٤) ابن ابي اياس •

العباس المكي ، وكان شاعرا ، وكان لايتهم في حديثه .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح أخبرنا عبيدالله بن عامر أنه سمع عبدالله بن عمـــرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا .

قال سفيان : كان بنو عامر (٢٢٠ أ) ثلاثة بمكة ؛ فحدثنا عمرو عن عروة بن عامر ، وحدثنا ابن ابي نجيح عن عبيدالله بن عامر ، وسمعت أنا من عبدالرحمن بن عامر .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان حدثني عمرو قال : أخبرني صهيـــب مولى عبدالله بن عامر بن كريز قال : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتلها . قالوا : يارسول الله وما حقها ؟ قال : يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها » . فقيل لسفيان : فان حمادا يقول فيه : أخبرني صهيب الحذاء . فقال سفيان : ماسمعت عمرا يقول فيه صهيب الحذاء ، ما قال الا صهيب مولى عبدالله بن عامر .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء ، وأطعمني من جوزة في داره .

قال سفيان : كان الزهـــري أبدا يشك يقول : زيـــد[1] أو أبو لبابه[2] .

قال أبو بكر : قيل لسفيان : ان شعبة استحلف عبدالله بن دينـــار

---

(١) لعله ابن ثابت .

(٢) ابو لبابة بن عبدالمنذر الأنصاري المدني اسمه بشير ، وقيل: رفاعة (تهذيب التهذيب ١٢/٢١٤) .

على حديث « نهى عن بيع الولاء وعن هبته » • فقال سفيان : لكنا لـــم سنحلفه ، وقد سمعناه منه مرارا • ثم ضحك •

حدثنا ابو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث بن سعد قال : قـال ربيعة بن ابي عبدالرحمن حدثني عبدالله بن دينار – وكان من صالحـي المسلمين صدقا ودينا – قال : غابت الشمس ونحن مع عبدالله بن عمـــر نسرنا ، فلما رأينا أنه قد أمسينا قلنا له : الصلاة • فسكت • فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم نزل وصلى الصلاتين جميعا ، ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدّ به السير صلى صلاتي هذه – يقول جمع بينهما بعد ليل – •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا عبدالله بن عمر[1] منـــذ اكثر من سبعين سنة عن نافع عن ابن عمر (٢٢٠ ب) قال : جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله اني أصبت مالا لم أصب مثله قط • تخلصت المائة سهم التي بخيبر ، واني أردت أن أتقرب بها الى الله عز وجل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ياعمر احبس الأصل وسبّل الثمـــر[2] •

وقال : حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج قال : أتيت نافعا فطرح لـــي حقيبته ، فجلست عليها ، فأملى عليّ في ألواحي ، قال : سمعت عبدالله بن

---

(١) عبدالله بن عمـــر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطـاب (تهذيب التهذيب ٥/٣٢٦) •

(٢) أخرجه ابن ماجة من طريق نافع أيضا وأشار الى هذا الاسناد ايضا (السنن ٢/٨٠١) والنسائي من طريق نافع أيضا (السنن ٦/١٩١) كلاهما بألفاظ مقاربة •

عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهم عن خيار ».

قال : وكان ابن عمر اذا تابع البيع فأراد أن يجب[1] مشى[2] قليلا ثم رجع[3] .

قال أبو بكر : قال سفيان في حديث ابن ابي صعصعه[4] « يوشك أن يكون خير مال الرجل » وحديثه الآخر " لايسمعه جن ولا انس » : كان يحي بن سعيد[5] حدثني عنه ، فلقيته فحدثني .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان في حديث عياض[6] عن ابي سعيد[7] عن النبي صلى الله عليه وسلم : انّ أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض .

قال سفيان : كان الاعمش كثيرا ما يستعيدني هذا الحديث كلما حدثته .

---

(١) يقطع .

(٢) في الأصل رسمها « سسا » .

(٣) أخرجه مسلم من طريق نافع (الصحيح ٣/١١٦٣ـ١١٦٤) وابن ماجة من طريق نافع أيضا (السنن ٢/٧٣٥ـ٧٣٦) .

(٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعصعةالمازني (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٩) .

(٥) القطان .

(٦) أحسبه عياض بن هلال الانصاري (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٢) ويوجد عياض بن عبدالله بن سعيد بن ابي سرح يروي عن ابي سعيد (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٠) .

(٧) الخدري .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان حدثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له شعبة[1] ـ وكان ثقة ـ قال : كنت مع أبي بردة بن أبي موسى •

وقال : قال سفيان : سمعت من زياد بن علاقة أربعة أحاديث عن أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أسمع منه غيرها •

« وقال سفيان[2] في حديث تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الدين النصيحة) قال : كان عمرو بن دينار حدثنا أولا عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح[3] مرسلا ، فلقيت سهيلا[4] فقلت : لو سألته عنه لعله يحدثنيه عن أبيه فأكون أنا وعمرو فيه سواء • فسألته(٢٢١)، فقال سهيل : أنا سمعته من الذي سمعه منه أبي أخبرنيه[5] عطاء بن يزيد الليثي صديق كان لأبي من أهل الشام »[6] •

قال الحميدي : ثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهرية عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين ـ وأشار بأصبعيه ـ •

قيل لسفيان : فان عبدالرحمن بن مهدي يقول : ان سفيان أصوب

---

(١) شعبة بن دينار الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٤٦/٤) •

(٢) ابن عيينة •

(٣) ذكوان ابو صالح السمان الزيات المدني (تهذيب التهذيب ٢١٩/٣) •

(٤) في الأصل « سهل » وانما هو سهيل بن ابي صالح المدني (تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤) •

(٥) في الاصل « وأخبرنيه » والواو زائدة فحذفتها •

(٦) الخطيب : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٣ أ •

في هذا الحديث من مالك • قال سفيان : وما يدريه أدرك صفوان؟ فقالوا: لا • ولكنه قال: ان مالكا قاله عن صفوان عن عطاء بن يسار وقال سفيان : عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة عن أبيها فمن أين جاء بهذا الاسناد ؟ قال سفيان : ما أحسن ماقال لو قال لنا صفوا ازار عطاء بن يسار ، وكان أهون علينا من أن نجيء بهذا الاسناد الشديد •

قال أبو بكر في حديث عروة بن ابي الجعد « أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري به أضحية » قال : قال سفيان : كان الحسن بن عمارة[1] سمعناه يحدثنا فقال فيه : سمعت شبيبا[2] يقول : سمعت عروة• فلما سأل شبيبا قال : لم أسمعه من عروة حدثنيه الحسن عن عروة •

قال أبو بكر : وحديث السائب بن خلاد عن النبي صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل فقال : مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالاهلال والتلبية •

قال : قال سفيان : كان ابن جريج كتمني حديثا ، فلما قدم علينا عبدالله بن أبي بكر لم أخبره • فلما خرج الى المدينة حدثته • قال : ياعوذ تخفي عنا الأحاديث فاذا ذهب أهلها أخبرتنا بها ؟ لا أرويه عنك ، أو تريد أن أرويه عنك ؟ فكتب الى عبدالله بن ابي بكر فيه •

« قال سفيان : كان ابن ابي خالد يقول : سمعت المستورد[3] أخي بني فهر (٢٢١ب) – يلحن فيه – • فقلت أنا : أخا بني فهر »[4] •

(١) البجلي مولاهم الكوفي كان على قضاء بغداد في خلافة المنصور (تهذيب التهذيب ٢/٣٠٤) •

(٢) شبيب بن غرقدة •

(٣) المستورد بن شداد القرشي الفهري الحجازي (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٦) •

(٤) الخطيب : الكفاية ١٩٧ •

« حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : سمعت عطاء[1] يحدث عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، وربما قال سفيان فيه : لا أدري ذكر فيه عن أبيه أولا ، قال : قيل لابن عمر : مالنا لانراك تستلم الا هذين الركنين ؟ فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان استلام الركنين يحط الخطايا كما تتحات ورق الشجر) .

قال سفيان . حدثني بهذا عطاء وأنا وهو في الطواف . قال : فكأنه لم يرني أعجبت به ، فقال : أتزهد في هذا يا ابن عيينة ؟ فقال : حدثت الشعبي فقال : لو رحل في هذا الحديث كذا وكذا لكان أهلا له »[2] .

حدثنا ابو بكر قال : ثنا سفيان قال : سمعت عطاء يكثر التلبية في الطواف ، وكان يحرم من الكوفة ، وسمعت منه قديما ، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث بعض ماكنت سمعت منه فيخلط فيه ، فاتقيته واعتزلته .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمارة بن القعقاع بن شبرمة وكان اكبر من عمه عبدالله بن شبرمة ، وكان عمارة أفضل منه أيضا .

[سالم بن ابي حفصة]

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا سالم[3] قال : أول ما عرفت سعيد ابن جبير بمكة صلت ليلة وراء المقام ، فكنت قريبا من سعيد بن جبير وأنا لا أعرفه ، فقلت : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

(١) ابن السائب .

(٢) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٦١-٦٢ وذكر «ورقات» بدل «ورق» وحذف «فقال» الثانية .

(٣) سالم بن ابي حفصة العجلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٣) .

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، انك حميد مجيد . فحصبني سعيد بن جبير فكأنه أعجبه ذلك فقال : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة فسره ذلك .

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت سالما يقول : كان[1] الشعبي اذا رآني قال :

ياشرطة الله قفي وطيري – كما تطير حبة الشعير .

قال سالم : يسخر مني .

وقال : حدثنا سفيان ثنا سالم قال : كلمت ابراهيم بن يزيد بن شريك (٢٢٢ أ) التيمي بمثل ماكنت أكلم به الشعبي ، فقص لي في قصصه .

قال سفيان : وحدثنا سالم قال : قرأ ابراهيم التيمي في قصصه «الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار»[2] . فقال ابراهيم : سبحان من قطع من النيران ثيابا .

[كرز الحارثي]

حدثني ابو سعيد[3] الأشج حدثنا ابن فضيل[4] عن أبيه قال : رأيت مسجد كرز الضبي فيها حفرة وفيها تبن ، وجعل فوقه كساء يقوم عليه ، ورأيت في مسجد كرز وداً يعتمد عليه .

حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان[5] عن ابن شبرمة[6] قال : صحبنا

---

(١) في الأصل « قال » .
(٢) الحج آية ١٩ .
(٣) عبدالله بن سعيد .
(٤) محمد بن فضيل بن غزوان .
(٥) ابن عيينـة .
(٦) عبدالله بن شبرمة .

كرز[1] الحارثي فكنا اذا نزلنا فانما هو قائل ببصره هكذا ينظر ، فاذا رأى بقعة تعجبه ذهب فصلى فيها حتى يرتحل[2] .

[مطرف بن طريف]

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : قال مطرف بن طريف ـ وأخبرته عنه ـ قال : ما أحب أني تحدثت وان لي الدنيا وما فيها .

قال سفيان : يقول : ما أحب اني تعرضت سخط الله تعالى .

[أبو سنان ضرار بن مرة]

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : كان أبو سنان يشتري الشيء من السوق فيحمله فيأتيه الرجل فيقول : يا أبا سنان أنا أحمله لك فيأبى ثم يقول : (انه لايحب المستكبرين) . قال سفيان : وكان شيخا من العرب له ناحية حسنة .

قال سفيان : وسمعت أبا سنان يقول : حلبت الشاه منذ اليوم واستقيت لأهلي راوية من ماء ، وكان يقال : خيركم أنفعكم لأهله[3] .

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال : قال أبو سنان : ان مائدة بالكوفة يؤكل عليها درهم حلال لغريبة .

حدثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا عبدالله بن الأحلج قال : كان ضرار ابن مرة أبو سنان يقول : لاتجيئوني جماعة ، ولكن يجيء رجل وحده ، فانه اذا اجتمعتم تحدثتم ، واذا كان أحدكم وحده لم يخل من أن يدرس

---

(١) كرز بن وبرة الحارثي .
(٢) اوردها ابو نعيم من طريق سفيان أيضا (الحلية ٥/٧٩) .
(٣) اوردها ابو نعيم من طريق ابن عيينة أيضا (الحلية ٥/٩٢) .

جزءه أو يذكر ربه عز وجل[1] .

حدثنا ابو سعيد[2] ثنا المحاربي[3] قال : كان ضرار (٢٢٢ب)ومحمد ابن سوقة اذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهما صاحبه ، فاذا اجتمعا جلسا يبكيان[4] .

* * *

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان حدثنا يزيد بن ابي زياد ـ بمكة ـ أنه سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه » ، ثم قدمت الكوفة فلقيته بها فسمعته يحدثه ، فزاد فيه : ثم لايعود . فظننت أنهم لقنوه ، وكان بمكة حين لقيته أحفظ منه حين لقيته بالكوفة اذ حفظه قد ساء ، أو قال : قد تغير .

حدثنا ابو بكر قال : قال سفيان : كان الهجري رفاعا ، وكان يرفع عامة هذه الأحاديث ، فلما حدث بحديث « أن يعبد الأصنام » ، وقلت : أما هذا فنعم ، وقلت له : لاترفع هذه الأحاديث .

قال سفيان : جئت يوما أطلبه فقالوا : هو في الدار ، فوجدته يلعب بالشطرنج ، ووجدته قد أقاموه .

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان ثنا صالح بن صالح بن حي ، وكان خيرا من ابنيه ، وكان علي خيرهما .

---

(١) اوردها ابو نعيم من طريق الاشج أيضا (الحلية ٩١/٥) ويذكر « يقرأ حزبه » بدل « يدرس جزءه » .

(٢) عبدالله بن سعيد الأشج .

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٦٥/٦) .

(٤) اوردها ابو نعيم من طريق الاشج أيضا (الحلية ٩١/٥) .

[عبدالملك بن سعيد بن أبجر]

وقال : حدثنا سفيان قال : قال ابن أبجر[1] : ليس لنا على النهار سلطان .

وقال : حدثنا سفيان قال : قال ابن أبجر : ذهب من عمرنا ساعة في الحمام .

قال الحميدي : ثنا سفيان قال : سمع ابن أبجر ابناً له يقول لغلامه: ياحائك . قال : يابني انما تعيّر أباك . قال سفيان : يقول هو الذي أسلمه في الحوك ، فان كان ذلك عيبا فانما دفعه في ذلك أبوك[2] .

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت ابن أبجر يقول : نعم مال أو مشية السكينة الدجاج .

وسمعت ابن أبجر اذا بعث اليه الشيء يقول له : افعل كذا وكذا واستشف الله .

قال : وأتيت ابن أبجر يوما فقال : ان هذا لوجه سقيم . فكرهت ما قال ، فقلت : اني لفي عافية . فقال ابن أبجر : أولا أدري أولا أدري.

قال : رجاء ابن الخراساني بغلام له فمس عنقه ، فبعث له دواء[3]، فقال الرجل : أتراه خنازير ؟ فقال ابن أبجر : (٢٢٣ أ) نفحة من نفحات ربك . وأبى أن يقول خنازير .

قال : وأتي بغلام فمس بطنه فقال : أجد حذرا . فقال له : أتراه

---

(١) عبدالملك بن سعيد بن أبجر من رجال التهذيب .

(٢) أوردها ابو نعيم من طريق ابن عيينة أيضا بالمعنى (الحلية ٨٥/٥) .

(٣) كان ابن أبجر من أطبّ الناس (تهذيب التهذيب ٣٩٥/٦).

فتقا ؟ قال : أجد حذرا . ولم يقل فتقا .

وكان ابن أبجر يبدأ بالذين يأتون يستفتونه الأول فالأول ...[1]

[ليث بن ابي سليم]

حدثنا ابو بكر حدثنا سعيد القداح قال : حدثتني أمة الله مولاة طاووس قالت ما رأيت أحدا يكتب عند طاووس الا ليث بن ابي سليم في الألواح .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : قلت لأيوب[2] : يا أبا بكر ما منعك أن تسمع من طاووس ـ يعني تكثر عن طاووس ـ ؟ قال : جئت اليه فرأيته بين اثنين[3] ؛ ليث بن ابي سليم وعبدالكريم أبي أمية ، فرجعت وتركته .

حدثني ابو سعيد عبدالله بن سعيد الاشج قال : حدثنا خالد الأحمر قال : كان عُبّاد أهل الكوفة أربعة ، كان بعضهم صاحب ليل ونهار ، وبعضهم صاحب نهار وليس بصاحب ليل ، وبعضهم ليس بصاحب ليل ولا صاحب نهار . فكان ليث بن ابي سليم صاحب ليل ونهار ، وكان خلف ابن حوشب صاحب ليل ، وكان مغيرة بن أيوب صاحب نهار ، ونسيت الأخر .

* * *

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن ابن سوقة[4] قال : أوصى

---

(١) الكلمة رسمها « اساتا » ولم أتبينها .

(٢) السختياني .

(٣) في الاصل رسمها « بوسن » وما أثبته من كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد ١/١٩ وفيه « كما شاء الله » بعد « اثنين » .

(٤) محمد بن سوقة .

اليّ عون بن عبدالله •

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت محمد بن سوقة قال : قال لي محارب بن دثار : جامع بن ابي راشد أعجب اليّ من الربيع بن ابي راشد لمعونة اخوانه •

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله[1] أخبرنا مالك ـ يعني ابن مغول ـ قال : قيل لربيع بن أبي راشد : ألا تجلس فتحدث ؟ قال : ان ذكر الموت اذا فارق قلبي ساعة فسد علي قلبي •

قال مالك : ولم أر رجلا أظهر حزنا منه •

« حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله قال أخبرنا به سفيان عن زبيد[2] قال : يسرني أن يكون في كل شيء نية حتى الأكل والنوم »[3] •

حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان قال : سمعت عبدالكريم أبا أمية يقول : (٢٢٣ ب) لايجيء شيء من العلم ولا يخرج من العلم حتى أغضب ثم قال للرجل : سل عما شئت وغضب فقال : لا أقول لا أدري ولا أقول لم أسمعه ولا أقول لا علم لي به •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان ثنا عبدالملك بن سعيد بن أبجر وهو[4] ابن حيان بن أبجر •

---

(١) ابن المبارك •

(٢) زبيد بن الحارث اليامي •

(٣) الخطيب : الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق٧٠ أـب وأضاف « في » قبل « الأكل » •

(٤) أي سعيد (انظر تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٤) •

وحدثناه ابو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق[1] عن معمر[2] عن أيوب[3] قال : ذكر عبدالكريم فقال : رحمه الله كان غير ثقة • قلت : لم أبا بكر ؟ قال : سألني عن حديث لعكرمة فحدثته ، ثم قال بعد : حدثني عكرمة •

حدثنا ابو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : قال لي حماد : أخبرني عن علماء أهل البصرة ؟ قال : فذكرت ولم أذكر عبدالكريم • قال : فضحك وقال : أمسكت عن أفقههم •

حدثنا محمد بن ابي عمر ثنا سفيان[4] قال : كان عبدالملك بن أبجر يشتكي بالكوفة ، فكانت كلمته لمن دخل عليه : « رضيت بالله » كلما دخلنا عليـــه •

قال سفيان : ولو طلبت بالكوفة رجلا يتحفظ ما وجدته •

[جابر بن يزيد الجعفي]

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت جابر[5] الجعفي يقول : عندي ثلاثون ألف حديث ما سألني عنها أحد بعد •

وقال : حدثنا سفين قال : سمعت رجلا سأل جابرا عن قوله (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين:[6])

---

(١) ابن همام •
(٢) ابن راشد •
(٣) السختياني •
(٤) ابن عيينـة •
(٥) في الاصل « خالد » وهو خطأ وانظر ميزان الاعتدال للذهبي ١/٣٧٩ •
(٦) يوسف آية ٨٠ •

فقال جابر : لم يجيء تأويل هذه الآية بعد • قال سفيان : فكذب • قلنا سفيان : وما أراد بهذا ؟ فقال : ان الرافضة تقول ان عليا في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء – يريد عليا انه ينادي : أخرجوا مع فلان – • يقول : جابر قرأ تأويل الآية وكذب كانت في اخوة يوسف[1] •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان قال : سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين حديثا ما أستحل أن أذكر منها شيئا •

وقال : ما أحب أني ذكرت منه (٢٢٤ أ) شيئا وأن لي كذا وكذا •

قال ابو بكر : وسمعت ابن أكثم[2] الخراساني قال لسفيان : أرأيت يا أبا محمد الذين عابوا على جابر الجعفي قوله حدثني وصي الأوصياء • قال سفيان : هذا أهونه[3] [4] •

قال أبو بكر : وحدثنا سفيان قال : كان الناس يحملون على جابر قبل أن يُظهر ما أظهر ، فلما أظهر ما أظهر اتهمه الناس في حديثه ، وتركه بعض الناس ، فقيل له : وما أظهر ؟ قال : الايمان بالرجعة •

---

(١) اوردها الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٣٨١–٣٨٢ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٤٩ كلاهما من طريق الحميدي عن سفيان أيضا •

(٢) لعله يحي بن أكثم المروزي قاضي المأمون فقد روى عن سفيان ابن عيينة ، وقد اقتبس ابن حجر هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٢/٤٩ وقال « رجلا » بدل « ابن أكثم الخراساني » ولم يسمّ مصدرها •

(٣) في الاصل « أهوله » وما أثبته من ميزان الاعتدال ١/٣٨٣ وتهذيب التهذيب ٢/٤٩ •

(٤) اوردها الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٣٨٣ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/٤٩ من طريق الحميدي ولم يذكرا « ابن اكثم الخراساني » بل ذكرا « رجلا » بدله •

حدثنا ابو بكر ثنـــا ســـفيان قال : سمعت جابر الجعفي عن[1] حديث [و][2] حدثنيه عنه ابن حي[3] عن عبدالرحمن بن ابي ليلى : أنه شرب نبيذ الجرّ عند البدريين • فقال لي جابر : وما يصنع بها ؟ وما ترى جوابه ؟ سمعت ابا جعفر[4] يقول : ما غلا لنا نبيذ قط •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حـدثنا عبدالله بن داؤد[5] قال : حدثني منخل من ولد بهز بن حكيم عن ابن عون عن القاسم بن محمد انه كان يسألني متى يخرج فلان ؟ ومتى يخرج فلان • قال : ظننت انـه يعني جابر الجعفي •

حدثنا محمد بن عبدالله قال : ثنا عبدالرحمن[6] ويحي عن سفيان عن منصور عن مجاهد ، وابن الاصبهاني[7] عن عكرمة « ثم أنشأناه خلقا آخر »[8] نفخ فيه الروح • قال محمد : قلت ليحي بن سعيد[9] : وكيع يقول عن ليث[10] • فقال : سبحان الله انا اقول لسفيان لا تحدثني عـن

(١) هكذا رسمها في الاصل •

(٢) الزيا ة لابد منها لان سفيان صرح بالسماع من جابر ، وابن حي يروي عن جابر • والنص مضطرب بعض الشيء •

(٣) الحسن بن صالح بن حي الهمداني •

(٤) هو محمد الباقر (الامام) •

(٥) الخريبي •

(٦) ابن مهـدي •

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن الاصبهاني الكوفي الجهني (تهذيب التهذيب ٦/٢١٧) •

(٨) سورة المؤمنون : آية ١٤ •

(٩) القطـــان •

(١٠) ابن ابي سليم •

جابر وانت تقول عن ليث ؟ قال محمد : ذكرت لوكيــع ، قال وكيــع : منصور[1] كان احب الينا •

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني سليمان بن يسار وابو سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليــه وسلم قال : ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم •

قال سفيان : فلما خرجنا من عند الزهري جلس ايوب السختياني واسماعيل بن أمية واسماعيل بن مسلم(٢٢٤ب) واشعث بن سوار الهذلي في غيره من الفقهاء ، فقالوا: تعالوا نتذاكر ماسمعنا من الزهري، فجلسوا وجلست معهم • فقال ايوب : باهلي انتم ما سمعتموه يقول اخبرني سالم بن عبدالله اخبرني ابو بكر بن عبيدالله بن عبدالله يدور على ولد عبدالله كأنه اعجبه ذلك • ثم تذاكروا ما سمعوه فذكروا هذا الحديث « ان اليهود والنصارى لايصبغون » فقال بعضهم هو عن ابي سلمة ، وقال بعضهم هو عن سليمان ابن يسار • فلما اكثروا قلت ـ وانا صغير ـ : هو عن كلاهما • فضحوا من لحني ، ثم قال اسماعيــل : هو كما قال الصغــير احفظكم هو عن كلاهما[2] • وقال في ذلك المجلس اشعث بن سوار : ما جاء الزهــري شيء الا قد سمعناه من اصحابنا بالكوفة • فمقته القوم حتى استبان لــي ذلك ، فمن يومئذ مقته فلم ارو عنه شيئا ، ونظرت في العربية بعد ذلك •

حدثني ابو بكر حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : اخبرني ابو ادريس الخولاني أنه سمع عباده بن الصامت يقول : كنا عند النبــي

---

(١) ابن المعتمر •

(٢) هكذا في الاصل « كلاهما » والصواب « كليهما » ولم يصحح اسماعيل لحن سفيان رغم تفطنه لذلك لانه أعاد عبارة سفيان •

صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال : بايعوني • وذكر الحديث ، قال سفيان : فلما حدث بهذا الحديث الزهري قال لي ابو بكر الهذلي : احفظ لي هذا ، فلما قمت أمليته عليه ـ أو قال : اخبرته به ـ •

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : قال الزهري : ولم اسمع هذا الحديث حتى أتيت الشام • ـ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع ـ •

حدثنا ابو بكر قال : وحدثنا سفيان قال : هذا الذي حفظنا من الزهري عن ابي ادريس الخولاني انه اخبره قال : ادركت ابا الدرداء ووعيت عنه ، وعبادة بن الصامت ووعيت منه ، وشداد بن اوس ووعيت عنه ، وفاتني معاذ بن جبل • فاخبرني فلان ـ قال سفيان ـ : وسماه الزهري فنسيته ـ ، ـ وقال (٢٢٥ أ) معمر في حديثه : فاخبرني يزيد بن عميرة ـ[١] ان معاذ بن جبل كان لايجلس مجلسا الا قال : الله حكم قسط ، تبارك اسمه ، هلك المرتابون •

قال سفيان : فطال الحديث فلم احفظ الا هذا •

قال ابو بكر : قال سفيان : فطال الحديث فلم احفظ الا هذا •

قال ابو بكر : قال سفيان : سمعته من الزهري يحدثه فلم احفظه ـ يعني حديث وائل بن داود عن ابيه ـ • قال سفيان : وكان لفظ الزهري اذا حدثنا عن أنس « سمعت » •

قال ابو بكر وحدثنا سفيان[٢] قال : ثنا الزهري لايحتاج منه الى

---

(١) في الأصل « عمير » والتصويب من تهذيب التهذيب ٣٥١/١١ وهو الزبيدي ويقال الكلبي ويقال الكندي السكسكي الحمصي •

(٢) ابن عيينة •

أحد قال : اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال : دخل اعرابي المسجد والنبي صلى الله عليه جالس ، فقام ، فلما فرغ قال : اللهم ارحمني ومحمدا ٠

قال ابو بكر : قال سفيان : سمعت الزهري وحفظته منه عن شعبه اخبره عن ابي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ٠ فقيل لسفيان : انهم يقولون في هذا الحديث الأغر ٠ فقال : ما سمعت الزهري ذكر الأغر قط ما يقوله الا عن سعيد انه أخبره عن ابي هريرة ٠

قال سفيان : وسمعت الزهري يستجلس الناس في هذا الحديث : ان عمر استتاب ابا بكرة[1] قال : فلما خرجنا من عند الزهري قال لنا اصحابنا عمرو وغيره قاله عن سعيد ، ولم اكن حفظته ، فلما اخبروني انه قاله عن سعيذ خيل الي أني ذكرت ذاك وانا اقول فيه ابدا عن سعيد ان شاء الله ٠

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد قال : قال علي : هو أحق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة ٠

سمعت علي بن عبدالله يقول : قلت لسفيان : وجدت هذا الحديث في كتاب ابي عن الحسن بن صالح عنك عن الزهري عن سعيد عن علي ٠ فقال : نعم ٠

قال ابو بكر : قيل لسفيان : فأن مالك بن أنس يقول فيه والمعاهر

(١) في الاصل « بكر » وانظر صحيح البخاري بحاشية السندي ١٠١/٢ وفيه ان عمر جلد ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة — بن شعبة — ثم استتابهم ٠

الحجر - يعني في حديث عروة عن عائشة • (٢٢٥ب) فقال سفيان : كنا لم نحفظ عن الزهري انه قاله في هذا الحديث •

وقيل لسفيان في حديث عروة عن عائشة : فانها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا • فقال : لم يقل لنا هذا الزهري في حديثه ، قال لنا ايوب ابن موسى في حديثه •

قال ابو بكر : كان سفيان ربما قال في هذا الحديث : وعليكم فاذا وقف قال عليكم - يعني اذا سلم اليهودي على النبي صلى الله عليه وسلم •

قال سفيان [1] : وسمعت ابن جريج[2] حدث عن الزهري قال : ألم تروا الى محرز المدلجي • فقلت : يا ابا الوليد انما هو مجزز فانكسر ورجع •

قال ابو بكر : كان سفيان زمانا لايثبت في حديث : سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة ابي موسى[3] لايثبت منه عن عروة[4] ، ويضطرب فيه يقول أو عمرة[5] ولا يذكر الخبر ، ثم ذكر فيه الخبر واثبت فيه عروة وترك الشك •

قال ابو بكر : قيل لسفيان : فان معمرا يقول في حديث النبي عليه السلام : « ما نفعنا مال أحد ما نفعنا مال ابي بكر » عن سعيد[6] • فقال : ما سمعناه من الزهري الا عن عروة عن عائشة •

---

(١) ابن عيينة •
(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج •
(٣) الاشعري •
(٤) ابن الزبير •
(٥) عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية •
(٦) ابن المسيب •

سمعت ابا الوليد هشام بن عبدالملك قال : حدثنا سفيان عن الزهري قيل له : عن عروة ؟ قال : أحسب • قيل له : عن عائشة ؟ قال : أظـن • ثم قال : سمعته يقول عن الزهري عن عروة عن عائشة : ان النبي صـلى الله عليه وسلم قال : ما نفعنا مال ما نفعنا مال ابي بكر •

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين لحرمه حين أحـرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت • قيل لسفيان : سمعته من الزهري ؟ قـال : نعم •

وقال : حدثنا الزهري ـ لا يحتاج فيه الى أحد ـ قال أخبرني عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة بنت أم حبيبة عن أمها أو حبيبة عـن زينب بنت جحش قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهـو محمر وجهه ـ وهو يقول : لا اله الا الله ويل للعرب من شرّ قد اقترب ، (٢٢٦ أ) فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه • ـ وعقد سفيان عشرة ـ فقلت : يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم اذا كثر الخبث •

قال سفيان : أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة من الزهري وقـد رأين النبي عليه السلام ثنتين من ازواجـه ام حبيبة وزينب بنت جحش وثنتين ربيبتيه زينب بنت أم سلمة وحبيبة بنت أم حبيبة أبوهما عبدالله بن جحش مات بأرض الحبشة •

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان حدثنا الزهـري قال : اخبرني عروة بـن

الزبير عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم انهما قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة عام الحديبية في بضع عشرة مائة ، فلما كان بذي حليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بالعمرة .

قال سفيان : فهذا الذي حفظت منه واتقنته وثبتني من هاهنا معمر .

وقيل لسفيان : فأن معمرا يقول عن عروة عن المسور وعبدالرحمن بن عبدالقاري[1] في حديث النحل عن عمر . قال سفيان : ما سمعت الزهري ذكر فيه المسور .

حدثنا ابو بكر حدثنا الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد على المنبر . قال سفيان : وذكرا في حديثهما تشهد عمر فلم أحفظه . قال سفيان : لاني كنت اتشهد تشهد ابن مسعود .

وقال : حدثنا سفيان قال : حفظناه من الزهري ، وحدثناه الزهري عن عروة عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال : طاف عمر بن الخطاب بعد الصبح بالبيت سبعاً ، ثم خرج الى المدينة ، فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس ، وصلى الركعتين . فقيل لسفيان : فأن مالكا ومعمراً والاوزاعي يقولونه عن حميد[2] ليس عن عروة ؟ قال سفيان : أما أنا فأحفظه عن عروة .

حدثنا ابو بكر الحميدي (٢٢٦ ب) قال : ثنا سفيان ثنا الزهري

---

(١) في الاصل « عمرو » وانظر ترجمته في « تهذيب التهذيب ٦/٢٢٣ » .

(٢) الطويل .

وهشام بن عروة احدهما عن مروان بن الحكم : أن النبي عليه السلام قال : ان من الشعر حكمة .

وقال سفيان مرة : الزهري عن عروة عن مروان ، وهشام عن ابيه ليس فيه مروان . وقيل لسفيان : فأن مالكاً يقول : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع[1] . فقال سفيان : ما سمعت ذكر فيه البتع .

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة ، وعبد ربه ويحي[2] ابنا سعيد ومحمد بن عمرو بن علقمة يحدثون انهم سمعوه من ابي سلمة انه سمعه من ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهري الا أنهم لم يذكروا فيه أول الحديث : « كنت أرى الرؤيا » ، انما حديثهم من هذا الموضع : « الرؤيا من الله » الى آخره ، قال سفيان : والزهري احفظهم وأسدهم اقتصاصاً للحديث سمعناه من الزهري بحسبه .

حدثنا سفيان قال : ثنا الزهري اتقنته لك ، قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه سلم قال : « من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » قيل لسفيان : فأن مالكاً لا يقول في حديث ابي سلمة عن ابي هريرة ، انما يقوله في حديث حميد[3] . فقال سفيان : لكن أنا أقوله قد اتقنته لك عن ابي سلمة

---

(١) نبيذ العسل (صحيح البخاري بحاشية السندي ٣/٧٢) واورده البخاري من طريق مالك (صحيح البخاري بحاشية السندي ٣/٣٢١) .

(٢) يحي بن سعيد الانصاري المدني القاضي .

(٣) حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (تهذيب التهذيب ٣/٤٥) .

عن ابي هريرة ، ما سمعت أنا منه حديث حميد .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة انه قال : لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم : استغفر لـه . قال سفيان : هذا عن ابي هريرة وقد حفظته من الزهـري ، فأما حديث سعيد[١] انه صلى عليه فلم أسمعه ذكر فيه أبا هريرة .

وقال: حدثنا سفيان حدثنا الزهري هكذا لم يزدنا على هؤلاء الثلاثةقال: اخبرني حميد بن عبدالرحمن وعبيد الله بن عبدالله[٢] وسليمان بن يسـار انهم سمعوا أبا هريرة يقول : سألت (٢٢٧ أ) عمر بن الخطاب عن رجـل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقة ، او تطليقتين ، ثم انقضت عدتها ، فتزجهـا رجل غيره ، ثم طلقها أو مات عنها ، ثم تزوجها الزوج الاول . قال : هي عنده على ما بقي من طلاقها . وكان سفيان قيل له : منهم سعيد ابن المسيب ؟ فقال : حدثنا الزهري هكذا لم يزدنا على هؤلاء الثلاثة ، فلما فرغ منه قال : لا احفظ فيه عن الزهري سعيداً ولكن يحي بن سعيد[٣] حدثناه عن سعيد عن ابي هريرة مثل ذلك . وقال : حسبك به .

قيل لسفيان : فأن مالكاً ومعمراً لا يقولون ....[٤] . قال : لكني أقوله قد اتقنته من الزهري في الحديثين كليهما .

قيل لسفيان : ان معمراً يقول في حديث اجتناب الاسقية عن عطـاء

---

(١) سعيد بن المسيب .

(٢) ابن عتبة بن مسعود الهذلي المدني (تهذيب التهذيب ٢٣/٧).

(٣) الانصـاري .

(٤) الفراغ كلمة رسمها « سا » ولم أتبينها .

ابن يزيد الليثي • فقال : لم يحفظ • قال : لم يحفظ قال أخبرني عبيدالله ابن عبدالله ، ثم قال : أخطأ معمر •

قـال :وحـدثني العباس بن الوليد اخبرني أبي عن الاوزاعي عـن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله وعطاء بن يزيد[1] عن ابي سعيد[2] • قال سفيان : حدثنا الزهـــري وحفظته منه وكـان طويلاً فحفظت هذا قال : اخبرني عبيدالله بن عبدالله قال : سألت عائشـــة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا أم المؤمنين اخبريني عن مرض رســول الله صلى الله عليه وسلم الذى مات فيه ؟ فقالت : علق رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذى مات فيه ينفث كما ينفث آكل الزبيب ـ وربما قال سفيان : فجعلنا نشبه نفثه ـ فكان يدور على نسائه ، فلما ثقل واشتد وجعه استأذنهن فــي أن يكون عندي ، فأذنّ له ، فدخل عليّ وهو متوكيء على رجلين احدهما العباس بن عبدالمطلب ـ قال عبيدالله فحدثت به ابن عباس فقال : لم تخبرك بالآخر ؟ قلت : لا • قال : فأن الآخر علي بن ابي طالب ـ • قال سفيان : الناس يقولون والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى والذي حفظت أنـا بعــرفــة •

(٢٢٧ ب) قال ابو يوسف : وقد اخطأ في حديث الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس •

قال سفيان : كان عمرو بن دينار حدثناه اولاً عن الزهري قبل ان يلقاه فقال فيه « هم من آبائهم » ، فلمـا حدثنا الزهـري تفقدته فلم يقـل

---

(١) الليثي ثم الجندعي •

(٢) الخدري •

« هم من آبائهم » ، قال : " هم منهم » .

في حديث الصعب بن جثامة ، وكان سـفيان يقول في الحديث : « أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حمار وحشي »[١]، ـ وربما قال سفيان يقطر دماً وربما لم يقل ـ وكان سفيان فيما خلا ربما قال : حمار ثم صار[٢] الى لحم حتى مات .

قال ابو بكر في حديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة " : قال سفيان : ربما قاله عن ابن عباس ولم يذكر فيه ميمونة ، فاذا وقف قال هو عن ميمونة . وقيل له : ان معمراً لا يقول فيه " فدبغوه » ويقول كان الزهري ينكر الدباغ . فقال سفيان : لكني أنا أحفظ فيه وفي الحديث الآخر حديث عمرو[٣] عن عطاء[٤] عن ابن عباس ، ونحن لم نرد من هذا الحديث الا هذه الكلمة : انما حرم أكلها .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : اخبرني عبيدالله[٥] عن ابن عباس انه سمع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : كنا نقرأ « لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم »[٦] .

---

(١) انظره من طريق سفيان بن عيينة في (صحيح مسلم ٢/٨٥١).
(٢) في الأصل « صالح » .
(٣) ابن دينار .
(٤) ابن يسار .
(٥) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي .
(٦) هذه الآية نسخت تلاوتها دون حكمها (انظر السيوطي : الاتقان في علوم القرآن ٢/٣١ طبعة المطبعة الكستلية مصر ١٢٧٩هـ) .

قال سفيان : وسمعت الزهري وحدثناه عن عبيدالله عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : ألا ان الرجم حق على من زنى ان احصن وقامت عليه البينة ، إو كان الحمل أو الاعتراف •

وسمعت الزهري يقول : اخبرني عبيدالله عن ابن عباس قال : فلما زالت الشمس خرج عمر بن الخطاب ، فجلس على المنبر ، وأخذ المؤذن في آذانه ، فلما سكت قام عمر فتكلم فحمد الله واثنى عليه • فكان سفيان ربما قال في هذا الحديث : وثبتني معمر ، فأذا وقف عليه قال : أما[1] هذا الكلام فاحفظه من الزهري مما وقع في ألواحي ، وربما كان يقول : وثبتني ، اذا زاد على هذا الكلام من حديث (٢٢٨ أ) السقيفة •

قال سفيان : وحدثنا معمر عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول : ان الله بعث محمداً بالحق وانزل عليه الكتاب ، فكان فيما أنزل عليه آية الرجم ، فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ورجمنا بعده •

قال سفيان[2] : وقد سمعت من الزهري بطوله فحفظت منه اشياء يومئذ •

قال ابو بكر : وحدثنا سفيان قال : أتينا الزهري في دار ابن الخرار فقال : ان شئتم حدثتكم بعشرين حديثاً ، وان شئتم حدثتكم بحديث السقيفة[3] ــ وكنت اصغر القوم فاشتهيت ان لا يحدث به لطوله ــ فقال

---

(١) في الأصل « ما » •
(٢) ابن عيينة •

(٣) حديث السقيفة في (صحيح البخاري بشرح السندي ٢/ ٢٩٠ــ٢٩١) ولكن من غير طريق الزهري •

القوم : حدثنا بحديث السقيفة . فحدثنا به الزهري عن عبيدالله[1] عن ابن عباس سمعت عمر ـ رضي الله عنه ـ . فحفظت منه اشياء يومئذ ثم حدثني بقيته بعد ذلك معمر .

قال ابو بكر : وسمعت يحي بن سعيد القطان يسأل سفيان عن هـذا الحديث : تيممنا مع رســول الله صلى الله عليه وسـلم الى المناكب ، فقال سفيان : حضرت اسماعيل بن أمية أتي الزهري فقال : يا ابا بكر ان الناس ينكرون عليك حديثين . قال : وما هما ؟ قال : تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب . قال اسماعيل : وحديث عبيدالله في مس الأبط . فكان الزهري عنه كالمنكر له وأنكره . فأتيت عمرو بن دينار فأخبرته وقد كنت سمعته يحدث عن الزهري ، فقال عمرو : حدثني الزهري عن عبيدالله أن عمر أمر رجلا أن يتوضأ من مس الأبط .

قال ابو بكر : ثم سمعت بعد ذلك بعض أصحابنا يقول انه دخل على سفيان في شفاعة فسأله عن حديث التيمم فحدثه به عن عمرو . فقلت للذي حدثني : ما أراه ذهب الا الى مس الابط ، وأخبرته بعض هذه القصة أو نحو منها . ثم لم يزل في نفسي حتى سألت سفيان عنه ، فقال : هو عــن الزهــري ليس عن عمرو ، ولــكن الذى حدثنا عمرو حديث الابط . وأخبرته عن الرجل الذي حكى عنه ، فقال سفيان : اما لم يحفظ علي واما أن اكون أنا وهمت .

حدثنا ابو بكر ثنا (٢٢٨ ب) سفيان قال : سمعت الزهري غير مرة قال : سمعت سليمان بن يسار يقول : سمعت ابن عباس يقول : ان امرأة

---

(١) ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود .

من خثعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة النحر والفضل[١] ردفه فقالت : ان فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة فهل ترى أن احج عنه ؟ قال : «نعم». قال سفيان : وكان عمرو حدثناه أولا عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس . قال سفيان : هكذا حفظي : هل ترى ان احج عنه ، وغيري يقول في هذا الحديث : فهل ترى ان احج عنه ؟ فقال : « نعم » . فقالت : أو ينفعه ذلك يا رسول الله ؟ قال : « نعم كما لو كان على احدكم دين نقضاه » . فلما جاءنا الزهري حدثناه فتفقدته فلم يقل هذا الكلام الذي رواه عمرو .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أولاً قبل ان نلقى الزهري عن ابن شهاب[٢] عن مالك بن اوس بن الحدثان قال : أتيت بمائة دينار ابتغي بها صرفاً ، فقال لي طلحة بن عبيدالله : عندنا صرف انتظرنا متى يأتي خازننا من الغابة ، وأخذ مني المائة دينار ، فسألت عمر فقال لي عمر : لا تفارقه فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الذهب بالورق ربا الا ها وها والبر بالبر الا ها وها والشعير بالشعير ربا الا ها وهاء والتمر بالتمر ربا الا ها وها ، قال سفيان : فلما جاءنا الزهري تفقدته فلم يذكر هذا الكلام ، قال الزهري : سمعت مالك بن اوس ابن الحدثان النصري يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الذهب بالورق ربا الا ها وها » . فذكر مثله سواء. قال سفيان: هذا أصح حديث روى فيهعن النبي صلى الله

(١) الفضل بن العباس بن عبدالمطلب (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٠).
(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

عليه وسلم في هذا . ـ يعني في الصرف ـ ، وفسر سفيان قوله « ها وها » ايضا : الا مثلا بمثل ، قال سفيان فيه حدثنا الزهري قال : اخبرني مالك .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان ثنا الزهري غير مرة أشهد (٢٢٩ أ)لك عليه، قال : اخبرني سالم بن عبدالله عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . فقيل لسفيان : فيه عثمان ؟ قال : لا أحفظه . قيل له: فأن[١] بعض الناس لايقولون الا عن سالم . فقال حينئذ : حدثناه الزهري غير مرة اشهد لك عليه . وقيل له : فإن ابن جريج يقوله كما تقول ويزيد فيه عثمان . قال سفيان : لم اسمعه ذكر عثمان .

قال سفيان في حديث الشؤم[٢] . قلت : ما سمعت الزهري يذكر في هذا الحديث حمزة قط ، انما ذكر حمزة[٣] في حديث آخر في حديث القيام[٤] .

قال ابو بكر : في حديث « ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم » .

قال : قال سفيان : وقال محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وكان بصيراً بالعربية ولا أثراً آثره عن غيري أخبر عنه انه حلف بها .

---

(١) في الاصل « قال » .

(٢) احسبه أراد حديث « انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار » (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/١٤٦) .

(٣) حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب .

(٤) في الأصل مهملة .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : أول ما رأيت الزهري انتهيت اليه وهو يحدث الناس فسمعته يقول : أخبرني سالم بن عبدالله عن ابيه قال : سئل عمر عن الحية يقتلها المحرم ؟ قال : هي عدو فاقتلوها حيث وجدتموهـــا •

قال ابو بكر : في حديث قيل لسفيان : فأن الناس يقولون عن عروة • فقالَ : أما انا فحفظي عن سالم ، وما أخلقه ان يكون من حديث عروة لان في الحديث أن أمة لبني عدي بن كعب ، ولو كان عن سالم قال أمة لنا لانه من بني عدي •

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : اخبرني كَثير بن عباس[١] عن أبيه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يــوم حُنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته التى اهداها له فروة[٢] الجذامي ، فلما وَلى المسلمون قال لي رســول الله صلى الله عليه وســلم : يا عباس ناد يا اصحاب الشجرة[٣] يا أصحاب سورة البقرة ، وكنت رجلاً صيتاً ، فقلت : يا اصحاب الشجرة[*] يا اصحاب ســورة البقرة فرجعــوا عطفة كعطفة البقر على أولادها وارتفعت أصوات الانصار وهم يقولون : يا معشر الانصار (٢٢٩ ب) — مرتين — ، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث ابن الخزرج ، قال : وتطاول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته

(١) ابن عبدالمطلب •

(٢) ابن نفاثة وقيل ابن نعامة •

(٣) هي الشجرة التي بايعوا تحتها بيعة الرضوان في الحديبية •

(*) في الاصل « البقرة » •

فقال : « هذا حين حمي الوطيس »[1] وهو يقول : قدماً قدماً يا عبس وأنا آخذ بلجامه ، ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرماهم[2] بهن ثم قال : انهزموا ورب الكعبة • وربما قال سفيان : ورب محمد[3] •

قال سفيان : حدثناه الزهري بطوله فهذا الذى حفظت منه •

قال سفيان : وسمعت الزهري يقول : اخبرني علي بن عبدالله[4] عن ابيه ، واخبرني جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال احدهما : اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ • وقال الآخر : احتز رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتف شاة فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ •

وقال سفيان : ولا أشك ان الزهري حدثنا عنهما بهذا الاسناد ، انما اشك في ايهما قال هذا ، ــ يعني احتز ــ وايهما قال هذا ــ يعني اكل ــ •

قال ابو بكر في حديث قبيصة بن ذؤيب : « من شرب الخمر » قال : قال سفيان : قال الزهري حين حدث بهذا الحديث لمنصور بن المعتمر ولمخول[5] ــ كوفي ــ : أتراكما[6] وافدي أهل العراق بهذا الحديث •

---

(١) الوطيس : التنور ، شبه شدة الحرب وحرها بحره •
(٢) في الاصل « فرماها » •
(٣) اخرجه مسلم من طريق الزهري ايضا بالفاظ مقاربة(الصحيح ٣/١٣٩٨-١٣٩٩) وبين رواية ابن عيينة له عن الزهري (الصحيح ٣/١٤٠٠) •
(٤) ابن عباس •
(٥) مخول بن راشد النهدي (تهذيب التهذيب ١٠/٧٩) •
(٦) في الاصل رسمها « لنا انما » وقد تصرفت بها •

وضرب مناكبهما ، وكانا الى جنبه . قال سفيان : ولم يقله الزهري لهما وأنا اسمعه قاله لهما[١] في مجلس لم أحضره .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان قال : سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان شاء الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء السبي او في هؤلاء الاسرى لاطلقتهم له - يعني أسارى بدر - . وكان سفيان اذا حدث بهذا الحديث وذكر فيه الخبر قال فيه عن ابيه ان شاء الله ، - وربما لم يقل فيه ان شاء الله - واذا لم يذكر فيه الخبر فربما لم يقل فيه ان شاء الله وربما قاله .

قال ابو بكر : قيل (٢٣٠ أ) لسفيان في حديث ابي ايوب « لا تستقبلوا القبلة بغائط »[٢] فأن نافع الجمحي لا يسنده . فقال : لكني اسنده واحفظه. ثم قال سفيان : انما كان المكيون وجدوا كتاباً كان عند حُميد[٣] الاعرج عن الزهري بالشام ، فوقع الى ابن كريمة[٤] ، فعرضوه على ابن شهاب ، فانما نحن[٥] كنا نسمع من فيه .

وقال سفيان : حدثنا الزهري قال : سمعت عيسى بن طلحة بن عبيدالله

---

(١) في الاصل « قالهما له » .

(٢) اخرجه الترمذي (سنن ١/١٣) والنسائي (سنن ١/٢٤) وابو داؤد (سنن ١/٣) والدارمي (سنن ١/١٧٠) كلهم من حديث ابن عيينة ولكن ليس من حديث ابي ايوب الانصاري .

(٣) حميد بن قيس المكي القاريء ابو صفوان (تهذيب التهذيب ٣/٤٦) .

(٤) كذا في الاصل ولم أجده ويمكن ان تقرأ « جدعه » أيضا .

(٥) يوجد بعدها « فأنما » وهي زائدة .

يحدث عن عبدالله بن عمرو[١] بن العاص أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ذبحتُ قبـــل أن أرمي ؟ فقال : ارم ولا حرج • قال آخر : حلقت قبل ان أذبح ؟ قال : اذبح ولا حرج •

قال ابو بكر : وسمعت سفيان يسأل عن هذا الحديث فقال له بديل[٢]: هذا ما حفظته عن الزهري يا أبا محمد • قال : نعم كأنك لم تسمعه الا انه كان يطيله ، فهذا الذى حفظت منه هو • سمعت بديلا يقول لسفيان : ان عبدالرحمن بن مهدي قال انك قلت لم احفظه • فقال سفيان : صدق ابن مهدي لم احفظه بطوله فأما هذا فقد اتقنته •

قال سفيان : حدثنا الزهري ـ أو حدثت عنه ـ عن عيسى بن طلحة ـ وربما قال سفيان اراه عن عيسى بن طلحة ، وربما لم يذكر سفيان عيسى بن طلحة اصلاً ـ عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم •

قال ابو بكر في حديث الزهري : قال : اخبرني ابو بكر بن عبيدالله ابن عبدالله بن عمر عن أبيه •

قال : قال سفيان : سمعت معمرا حدثه عن الزهري عن سالم عـن أبيه ، فقلت له : يا ابا عروة انما هو عن ابي بكر بن عبيدالله • فقال معمر: ان هذا مما عرضنا • ثم صار سفيان بعد ربما قال اذا حدث بهذا الحديث: فقال لي معمر انا عرضنا •

قال ابو بكر في حديث « يقطع السارق في ربع دينار فصاعـــدا » :

---

(١) في الاصل « عمرو بن عبدالله » وهو مقلوب •

(٢) بديل بن ميسرة العقيلي البصري (تهذيب التهذيب ١/٤٢٤)•

قيل لسفيان[1] : ان الزهري رفعه ولم يرفعه غيره . قال سفيان : حدثناه يحي[2] وعبد ربه ابنا سعيد وعبدالله بن ابي بكر ، ورزيق بن حكيم الأيلي (٢٣٠ب) عن عمرة[3] عن عائشة انها قالت : القطع في ربع دينار فصاعدا . الا أن يحي قال كلمة تدل على الربع مانسيت ولا طال علي « القطع في ربع دينار فصاعدا » ، والزهري أحفظهم كلهم .

« قال سفيان : وحدثنا الزهري عن عمرة عن عائشة أن حبيبة بنت جحش استحيضت . فذكر الحديث .

قال سفيان : الذي حفظت أنا حبيبة بنت جحش والناس يقولون أم حبيبة »[4] .

قال سفيان : حدثنا الزهري عن عمرة عن عائشة قالت : الأقراء : الأطهار[5] .

وكان سفيان ربما قال فيه أراه عن عمرة او عروة ، وربما قال أراه عن عمرة ولا يذكر عروة ، ثم اثبت عمرة غير مرة وترك الشك .

قال الزهري : أراه عن عمرة ان عائشة فصلت اختها في عدتها .

وحدثنا الزهري : ان عائشة فصلت اختها حين طعنت في الدم من الحيضة الثالثة[6] . وربما قال سفيان في هذا أراه عن عمرة واكثر ذلك

---

(١) ابن عيينة .
(٢) يحي بن سعيد الانصاري المدني .
(٣) ابنة عبدالرحمن الانصارية .
(٤) الخطيب : الكفاية ٢٢٥ .

(٥) و (٦) اخرج مالك في الموطأ ص ٢٠٥ (رواية الشيباني) وفيه: عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت : انتقلت حفصة بنت عبدالرحمن ابن ابي بكر حين دخلت في الدم من الحيضة الثالثة . فهنا بنت اخيها وليست اختها ، ولعلها رواية اخرى .

لا يقول فيه عمرة .

وقال : حدثنا الزهري عن اربعة : عبيدالله بن عتبة ، وعبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة حديث الدجال ، وعبدالله بن عبدالله بن عمر حديث زير انساء ، وعبدالله بن عبدالله بن الحارث حديث « دخلنا هذه الدار » فان كان[ابن]ابي[1]ذئب قال في حديث الدجال عبيدالله بن عبدالله فقد اخطأ ،انما هو عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة ، لم يحدثنا الزهري عن احد اسمه عبيدالله الا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة .

قال سفيان : حدثنا الزهري قال : حدثنا حسن وعبدالله ابنا محمد[2] ابن علي — وكان حسن أرضى من عبدالله ، وكان عبدالله جمع أحاديث السبئية عن ابيهما — أن علي بن ابي طالب قال لابن عباس : انك امرؤ تائه ، ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية — لفظ[3] حسن — .

قال سفيان : قلت للزهري : يا ابا بكر كيف حديثك « شر الطعام طعام الاغنياء » ؟ فضحك وقال : انما هو « شر الطعام طعام الوليمة » .

قال سفيان : وكان ابي غنيا فأفزعني هذا (٢٣١أ) الحديث حين سمعت به ، فسألت الزهري فقال : حدثني الاعرج[4] قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شر الطعام طعام

---

(١) في الأصل « أبو » وحسبته محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ابن الحارث بن ابي ذئب (تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣) .
(٢) المعروف بابن الحنفية .
(٣) في الاصل « لفظ » غير واضحة .

(٤) عبدالرحمن بن هرمز الاعرج المدني ابو داؤد (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٠) .

الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويمنعها المساكين ، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله » ، وكان سفيان ربما رفع هذا الحديث وربما لم يرفعه الا في أخرة •

قال سفيان : وحدثنا الزهري قال : اخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص عن ابي هريرة قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيبرا بعدما فتحوها ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسهم لي من الغنيمة • فقال بعض بني سعيد بن العاص : لاتسهم له يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل • فقال ابن سعد : وا عجباه لو بر[1] تدلى علينا من قدوم ضال[2] ، يعيرني بقتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه[3] •

قال سفيان : فلا احفظ أنه قال أسهم له او لم يسهم له •

قال سفيان : سمعت اسماعيل بن أمية سأل الزهري عنه وأنا حاضر•

حدثنا الحجاج بن منهال قال : حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة قال : ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما • الا قسم لي ، الا بخيبر فأنها كانت لاهل الحديبية فأتيته - وكان ابو موسى وابو هريرة جاءا بين الحديبية وبين خيبر - •

---

(١) وبر : دويبة تشبه السنور اعظم شيء فيه اذناه وصدره ، وباقيه دميم (ابن كثير : التفسير ٥٤٧/٤) وانظر [الفيروزآبادي :القاموس المحيط ١٥٧/٢] •

(٢) العبارة في الاصل غامضة وقومتها من سنن ابي داؤد ٧٣/٣ •

(٣) اخرجه ابو داؤد من طريق ابن عيينة (السنن ٧٣/٣) •

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الدراوردي(*) قال : حدثني خيثم ابن عراك بن مالك عن أبيه عن ابي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة ، فقال ابو هريرة : وقدمت المدينة مهاجرا ، فصليت الصبح وراء سباع ، فقرأ في السجدة الاولى سورة مريم ، وفي الآخرة (ويل للمطففين)[1] ، فقال ابو هريرة: فقلت : ويل لأبي فيل رجل كان مات من الأزد ، وكان له مكيالان مكيال يكال به لنفسه ، ومكيال يبخس به الناس[2] .

حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زهير[3] ثنا داؤد بن عبدالله[4] أن حميد(*) الحميري حدثه قال : لقيت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه أربع سنين كما صحبه ابو هريرة اربع سنين .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو عوانة[5] عن داؤد الأودي عن حميد بن عبدالرحمن الحميري قال : لقيت رجلا صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة أربع سنين .

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل قال : سمعت قيسا

(*) عبدالعزيز بن محمد .

(١) سورة المطففين : آية (١) .

(٢) اخرجه احمد من طريق خيثم (المسند ٢/٣٤٥) وفيه «لفلان» بدل «لأبي فيل» .

(٣) ابن معاوية الجعفي .

(٤) الاودي الزعافري الكوفي ابو العلاء (تهذيب التهذيب ٣/١٩١)

(*) حميد بن عبدالرحمن الحميري .

(٥) الوضاح بن عبدالله الواسطي .

يقول : سمعت ابا هريرة يقول : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم يكن من شيء أحرص مني ان احفظه شيئاً سمعته منه[*] في تلك السنين •

« حدثنا ابو بكر الحميدي حديثا الفزاري[١] حدثنا اسماعيل[٢] عن قيس[٣] عن ابي هريرة قال : أتيناه حين قدم الكوفة فقال لنا : مرحبا بكم وأهـــلا »[٤] •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن ابي سليمان قال : سمعت أبا هريرة يقول : قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ، ورجل من بني غفار يؤم الناس •

وقال : سمعت سفيان يقول : سمعت الزهري يقول : سمعت هذيل الاعمي صاحب ابن مسعود قال : سئل ابن مسعود عن كذا ـ قال سفيان : سيته ـ فقيل : انهم يقولون ان ابن مسعود سأله رجل : أستأذن على أمي ؟ فقال : نعم • فقال سفيان : لعلنا لم نتقنه لأنا سمعنا هـــذا من مخارق يحدثه عن طارق[٥] عن عبدالله •

حدثنا ابو بكر قال : حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يحدث عن عائشة قالت : أصبحت أنا وحفصة صائمتين ، فاهدي لنا طعاما ، فأكلنا منه • قالت عائشة : فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتدرتني حفصة ـ وكانت بنت ابيها ـ فقالت : يارسول الله اصبحت انا وعائشة صائمتين

(*) في الاصل « مني » •
(١) مروان بن معاوية •
(٢) ابن ابي خالد •
(٣) ابن ابي حازم •
(٤) الخطيب : الجامع ق ٨٠ أ •
(٦) طارق بن شهاب البجلي الأحمسي (تهذيب التهذيب ٥/٣) •

فأهدي لنا طعام فأكلنا منه ؟ قالت : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : صوما يوما مكانه .

قال سفيان : فقيل للزهري : هو عن عروة ؟ (٢٣٢ أ) قال : لا . وكان ذلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة .

قال سفيان : وكنت سمعت صالح بن ابي الأخضر حدثنا عن الزهري عن عروة [فلما] قال الزهري ليس هو عن عروة ، فظننت أن صالحا أُتي من قبل العرض .

حدثنا ابو بكر قال : اخبرني غير واحد عن معمر انه قال في هذا الحديث : كان من حديث عروة مانسيته .

وقال : اخبرني غير واحد عن ابن جريج انه قال : سألت الزهري عن هذا الحديث عمن هو فقال : هو عن رجل من أهل الشام ، حدثنيه على باب عبدالملك بن مروان .

وقال : حدثنا سفيان قال : رأيت ابن جدعان[1] جلس عند الزهري، وكان ابن جدعان يعجب بالطيب ، فقال له : يا ابا بكر ألا أمرت بثوبيك هذين فأجمرا . وكان ابن شهاب قد غسلهما ، فوجد ابن جدعان ريح الغسالة .

قال علي بن المديني : قال سفيان : رأيت سعد بن ابراهيم مع الزهري على الفراش ، ورأيت علي بن زيد على الفراش ، فقال له علي بن زيد : يا أبا بكر أتيت سعيد بن المسيب فأكرمني ، وأتيت علي بن حسين فأكرمني .

« علي بن زيد بن جدعان اختلط في كبره »[2] .

---

(١) علي بن زيد بن جدعان .
(٢) الذهبي : ميزان الاعتدال ١٢٨/٣ .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : رأيت الزهري أتى عمرو بن دينار فسلم عليه ، فاعتذر اليه عمرو بالعلة التي كانت به • وقال : لو كنت اقدر لأتيتك •

قال ابو يوسف : ولا اعلم الا قد سمعت ابا بكر يحدث عن سفيان قال : سمعت الزهري وجاءه محمد بن اسحق فقال له : يامحمد اين كنت لم أرك • قال : لا أقدر عليك مع بوابك هذا • فدعا الزهري بوابه فقال : اذا جاء فلا تمنعه •

قال سفيان : بلغني أن محمد بن اسحق أتى الزهري ولم اكن حاضرا ، فلما ذهب من عنده قال الزهري : لايزال بالمدينة علم مابقي هذا •

« قال : محمد بن اسحق بن يسار مولى فارسي صاحب السير»[1] •

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان ثنا ابو الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبي الاحوص عوف بن مالك الجشمي عن ابيه : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٣٢ ب) •

وقال : حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال : حدثنا حسن وعبدالله ابنا محمد[2] بن علي ، وكان حسن أرضى من عبدالله ، وكان عبدالله يجمع احاديث السبيئة — عن ابيهما : أن عليا قال لابن عباس : انك امرؤ تائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر لاهلية زمن خيبر ، لاتفت بنكاح المتعة[3] •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢١٥/١ •

(٢) ابن الحنفية •

(٣) اخرجه مالك من طريق الزهري (الموطأ ص ١٩٧ — رواية الشيباني —) •

حدثنا ابو موسى[١] عن عبدالوهاب[٢] عن يحي بن سعيد[٣] عن مالك عن الزهري فقال يوم حنين ، واصحاب الزهري كلهم يقولون خيبر، وكذلك قال مالك في الموطأ ، وهو الصحيح يوم خيبر .

سمعت علي بن المديني وذكر حديث « مجامرهم الألُوَّة »[٤] قال : قلت لسفيان : ان فلانا قال : مجامرهم الألوة . فقال : انما هذا رجل قرأ في كتاب ، كأنه يقول لم يسمع من اخي انما قرأه فلم يدر ما هو . قال : قلت : يا ابا محمد انه ليأمُ وانه .

وسمعت غير علي يقول : هو يحي بن سعيد القطان .

قال علي : فقال ابن عيينة : ويحك سل العطارين يخبروك .

قال ابو بكر : قال سفيان : كان الزهري اذا حدثنا عن أنس وسهل ابن سعد : سمعت سمعت .

قال ابو بكر : روى سفيان عن مالك سبعة احاديث او ثمانية .

قال ابو بكر : قال سفيان : وكل شيء سمعته من عمرو قال لنا فيه سمعت جابرا[٥] ، الا هذين الحديثين - يعني لحوم الخيل والمخابرة - ولا ادري بينه وبين جابر فيهما احد أم لا ، وأما حديث الاسهم فأني أنا قلت لو سمعت جابرا على ما حدثكم .

---

(١) محمد بن المثنى الزمن .
(٢) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي .
(٣) القطان .
(٤) العود الذي يتبخر به وانظر الحديث في (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/٢١٧ وصحيح مسلم ٤/٢١٧٩) .
(٥) ابن عبدالله (الصحابي) .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان قال : حدثوني عن ورقاء[١] عن عمرو ابن دينار ان ابن الزبير كان يسلم واحدة .

وقال : حدثنا سفيان قال : حدثني ابن أخي عمرو عن عمرو ان ابن الزبير أقاد من المسلم[٢] .

وقال : حدثنا سفيان قال : اخبروني عن ابن جريج عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمكة يوم التروية ، (٢٣٣ أ) ثم راح .

قال سفيان : لعله من علة .

وقال : حدثنا سفيان قال : حدثني ابن اخي عمرو عن عمرو قال : رأيت ابن الزبير نحر بدنة قياما معلقة وهو على برذون ابلق .

وكان سفيان يحدث بهذا الحديث فاذا ذكر فيه « برذون ابلق » ذكره عن ابن اخي عمرو ، وان لم يذكر « على برذون » ذكره عن عمرو ، ولعله سمع ذاك عن عمرو ولم يسمع « برذون ابلق » .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو ، عودا وبدءا قال : أخبرني عبدالله[٣] بن محمد بن علي قال : قال علي بن ابي طالب : قد ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية .

قيل لسفيان فان محمد بن مسلم[٤] يقوله عن الحسن بن محمد .

---

(١) ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/١١٣).
(٢) في الاصل غير واضحة ورسمها « المسمه » .
(٣) ابو هاشم بن محمد بن الحنفية .
(٤) الطائفي (تهذيب التهذيب ٩/٤٤٤) .

قال : لم يحفظ ، حدثنا عمرو عودا وبدءا وقال اخبرني عبدالله بن محمد .

حدثنا ابو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن يحي بن جعدة قال : سمعت زاذان فروخ يقول : مسجد الحرام سبعة أجربة ونصف ، ومسجد الكوفة تسعة اجربة ونصف . قال سفيان : اظنه أساس ابن الزبير .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا جعفر[1] عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال : دخل علي بن ابي طالب على عمر وهو مسجى فقال : صلى الله عليك [ما][2] من الناس أحد احب الي من ان ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى عليه .

قال سفيان : فقال بشر بن الصيرفي – وكان معنا – : لم فوالله لما في صحيفته – يعني جعفر – اكبر مما في صحيفته . – يعني عمر – . قال سفيان : فأردت ان أرفع يدي فأضرب انفه ، فقال لي الحسن بن عمارة : لا عرف أن هذا ضال .

قال : وحدثنا سفيان حدثنا عمرو قال مرة : سمعت عطاء ، وقال مرة سمعت طاوساً يقول : سمعت ابن عباس يقول : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم . قال سفيان : فلا ادري رواه عمرو عنهما أو كانت واحدة من المرتين – وهم – .

قال سفيان : وقد ذكر **(٢٣٣ ب)** لي انه سمعه منهما .

قال ابو بكر : ورايت في كتاب ابن أخي عمرو بن دينار وهذا الحديث عنهما .

---

(١) ابن محمد (الصادق) .
(٢) الزيادة يقتضيها السياق .

ما جاء في الكوفة

وابي حنيفة النعمان بن ثابت[١] وأصحابه والأعمش وغيره

« حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب[٢] عن توبة العنبري عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله

---

(١) اورد الفسوي عدة روايات في ذم الامام ابي حنيفة رحمه الله ، ومرد ذلك الى النزاع الذي استفحل أمره في القرن الثاني بين مدرسة أهل الرأي التي يتزعمها الامام ابو حنيفة ، ومدرسة أهل الحديث ، ولاشك ان هذه الخصومة بين الطرفين نتيجة أجتهاد منهم ، وقد خدم الطرفان الشريعة الاسلامية حيث حفظ المحدثون السنة الشريفة من الضياع والتلاعب ، واستنبط الفقهاء منها — ومنهم أهل الرأي — احكام الشريعة، وهكذا تضافرت جهود الطرفين • وينبغي ان ننظر الى ثمرات جهودهم ، ونذكرهم جميعا بخير ، وندع ما كان بينهم من نزاع بسبب اختلاف اجتهادهم ، وعندما ننظر اليوم بمقياس جديد بعيد عن التأثر باجواء النزاع نجد انهم جميعا كانوا يقدمون الخير للناس ، ويحرصون على الدين ، وان جهودهم متضافرة في ذلك وان بدت لهم يومذاك متعارضة « ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات » ، وابو حنيفة شأنه شأن بقية الأئمة المجتهدين أصحاب المذاهب الفقهية كلهم أجتازوا القنطرة ولا يقدح فيهم جرح • وقد جرّت هذه الروايات التي تقدح بابي حنيفة والتي أورد الخطيب البغدادي بعضها في (تاريخ بغداد) الى مناظرات وجدال طفحت بها كتب قدامى ومحدثين من انصار الطرفين •

ولا شك ان بعض ما نقل عن المحدثين من أقوال جارحة وعبارات قاسية واتهام بالكفر والفسق والضلال للامام ابي حنيفة لا يقبل لان بعضه من قبيل جرح المتعاصرين ، وبعضه قد يكون الباعث عليه نقل غير صحيح لآراء ابي حنيفة وأحواله أغضب بعض المحدثين فجرت على السنتهم ألفاظ ما كان ينبغي ان يقولوها ، ولولا أمانة النشر لحذفتها ، غفر الله لنا ولهم جميعا •

(٢) عبدالله بن شوذب •

صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وفي صاعنا ، وفي مدّنا وفي يمننا وفي شامنا • فقال الرجل : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بها الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان »[١] •

حدثني سعيد بن اسد قال : حدثنا ضمرة ثنا ابن شوذب عن توبة العنبري عن سالم عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدّنا وصاعنا ويمننا وشامنا • فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا ويمننا وشامنا • فقال رجل : يا رسول الله وعراقنا ؟ فقال النبي عليه السلام : اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا ويمننا وشامنا • فقال رجل : يا رسول الله وعراقنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : منها الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان •

قال ابن شوذب : ترون أن مكة في هذا الحديث يمانية •

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال :

وحدثنا عيسى بن محمد[٢] اخبرني الوليد بن مزيد قال : حدثنا

(٢٣٤ أ) عبدالله بن شوذب حدثني عبدالله بن القاسم[٣] ومطر[٤] وكثير[٥]

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١١٩-١٢٠ ، ويحذف « في » قبل « صاعنا » •

(٢) النحاس الرملي (تهذيب التهذيب ٨/٢٢٨) •

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/٣٥٩ •

(٤) ابن طهمان الوراق الخراساني السلمي مولى علي (تهذيب التهذيب ١٠/١٦٧) •

(٥) كثير بن زياد لبرساني الأزدي البصري (تهذيب التهذيب ٨/٤١٣) •

ابو سهل عن توبة العنبري عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دعا فقال : اللهم بارك لنا في مكتنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا ، اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا . فقال الرجل : وفي عراقنا . فأعرض عنه ، فردد هذا ثلاثاً كل ذلك يقول الرجل وفي عراقنا فيعرض عنه ، فقال : بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان .

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال : أخبرني شعيب[1] ح .

انبا حجاج بن ابي منيع قال : حدثني جدى جميعا عن الزهرى قال : اخبرني سالم بن عبدالله بن عمر ان عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ــ وهو على المنبر ــ : ألا ان الفتنة هاهنا ــ يشير الى المشرق ــ وحيث يطلع قرن الشيطان .

حدثنا ابو بشر[2] حدثنا يحي بن سعيد[3] عن عبيدالله بن عمر قال : اخبرني نافع عن عبدالله بن عمر : ان النبي صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال : ان الفتنة هاهنا ــ او من هاهنا ــ من حيث يطلع قرن الشيطان ــ مرتين أو ثلاثا ــ .

« حدثنا ابو حفص حرملة بن عمران قال : اخبرني ابن وهب[4]

---

(١) شعيب بن ابي حمزة الاموي مولاهم الحمصي ابو بشر (تهذيب التهذيب ٤/٣٥١) .

(٢) بكر بن خلف .

(٣) القطان .

(٤) عبدالله بن وهب .

قال : اخبرني يحي بن ايوب وابن لهيعة عن عقيل[1] عن ابن شهاب عن يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن الأخنس عن ابن عمر : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخل ابليس العراق فقضى حاجته ، ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ بُساق ، ثم دخل مصر فباض بها وفرخ وبسط عبقرية »[2] .

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان بن سعيد الثورى عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى [٢٣٤ ب] الله عليه وسلم – وأشار الى المشرق – : ان الفتنة من هاهنا ، ان الفتنة من هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان .

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق يقول : ها انالفتنة هاهنا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان .

وبه عن مالك عن ابي الزناد[3] عن الأعرج[4] عن ابي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رأس الكفر نحو المشرق .

---

(١) عقيل بن خالد الأيلي .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/١ لكنه يضيف « منها » قبل « حاجته » ويذكر « حرملة بن يحي » بدل « حرملة بن عمران» وهما واحد وهو حرملة بن يحي بن عبدالله بن عمران التجيبي المصري ، اختصر يعقوب اسمه وذكر ابن عساكر اسم ابيه بدل جد أبيه ليميزه عن حرملة بن عمران بن قراد المصري شيخ ابن وهب .

(٣) عبدالله بن ذكوان .

(٤) عبدالرحمن بن هرمز .

«حدثنا قبيصة[1] ثنا سفيان عن محمد بن جحادة[2] قال: سمعت الحسن[3] يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في شامنا. فقال رجل لرسول الله: والعراق؟ فأن منها ميرتنا وفيها حاجتنا. قال: فسكت ثم أعاد فقال: هنا يطلع قرن الشيطان وهنالكم الزلازل والفتن»[4].

«حدثنا قبيصة[5] بن عقبة ثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن ثابت بن قُطبة قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: انكم بحيث تبلبلت الألسن بين بابل والحيرة. وان تسعة أعشار الخير بالشام وعشراً بغيرها. وان تسعة اعشار الشر بغيرها وعشر الشر بها، وسيأتي عليكم زمان يكون احب مال الرجل فيه أحمرة ينتقل عليها الى الشام»[6].

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سالم بن عبدالرحمن النخعي سمعت ابن

---

(١) و (٥) في الاصل «سعيد» والتصويب من تاريخ مدينة دمشق، وفي الرواة «سعيد بن عقبة» يروي عن الاعمش مجهول [ميزان الاعتدال ١٥٣/٢].

(٢) الاودي ويقال الأيامي الكوفي (تهذيب التهذيب ٩٢/٩)، وذكر ابن حجر «وقال يعقوب بن سفيان: في ثقات اهل الكوفة» (تهذيب التهذيب ٩٣/٩).

(٣) البصري.

(٤) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/١ لكنه يذكر «حاجاتنا» بدل «حاجتنا» ويضيف «عليه فسكت» بعد «أعاد» ويذكر «بها» بدل «هاهنا» و«هنالك» بدل «هنالكم».

(٦) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/١.

ميناء اليمامي قال : سمعت علياً واستبطأهم في شيء فقال : أما اني قد حذرتكم وخوفتكم وقيل لي تقدم على تسعة اعشار الشر وشياطين الأنس ومردة الجن •

وقال : حدثنا سفيان عن فرات[١] القزاز عن كعب[٢] قال : أراد عمر أن يأتي العراق فقال له كعب : ان بها عصاة الحق وكل داء عضال •

(٢٣٥ أ) فقيل له : ما الداء العضال ؟ قال : اهواء مختلفة ليس لها شفاء •

« حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة عن ابي عون محمد بن عبيدالله الثقفي عن ابي صالح الحنفي[٣] قال : رأيت علي بن ابي طالب أخذ المصحف [فوضعه] على رأسه حتى لأرى ورقه يتقعقع ثم قال : اللهم انهم منعوني [أن اقوم في الأمة] بما فيه فأعطني [ثواب] ما فيه ، ثم قال : اللهم اني قد مللتهم وملوني ، وابغضتهم وابغضوني ، وحملوني على غير طبيعتي وخلقي واخلاق لم تكن تعرف لي ، فابدلني بهم خيراً منهم وابدلهم بي شراً مني ، اللهم أمت قلوبهم ميت الملح في الماء – قال ابراهيم : يعني أهل الكوفة – »[٤] •

---

(١) فرات بن ابي عبدالرحمن القزاز التميمي (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٨) •

(٢) كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار (تهذيب التهذيب ٨/٤٣٨) •

(٣) عبدالرحمن بن قيس الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢/١٣١) •

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/١٢ والزيادات منه ، ويذكر «موت» بدل «ميت» و «سعيد» بدل «سعد» وهو تصحيف ، و «محمد بن عبدالله الثقفي» بدل «محمد بن عبيدالله الثقفي» وهو خطأ • انظر (تهذيب التهذيب ٩/٣٢٢) •

(ق ٢٣٩ أ)[١] « ثنا احمد بن عبدالله بن يونس ثنا زائـدة[٢] عن الاعمش أن [أبا][٣] سعيد التيمي قال : سمعت علياً وهو يخطب الناس وهو بمسكن فقال : « انفروا الى عدو كبير » ، قال : فجعـلوا ينكلون وقـالوا اشتاء ، قال : فدعا عليهم فقال : اللهم ادخل بيوتهم الذل واملأ صدورهم رعباً وأمت قلوبهم كما تميت الملح بالماء »[٤] .

حدثنا شهاب بن عباد القيسي حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال : قال علي : من يصول بهؤلاء القوم ـ يعني أهل الكوفة ـ فقد صال بالسهم الأخيب .

قال شهاب : حدثنا هذا سنة قتل الحسين بفخ[٥] ، وهذا احـدى وخمسين[٦] .

قال : حدثنا شهاب بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين .

حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا تليد بن الخشاب حدثني شريك مولى

---

(١) وهو بداية الجزء السادس والعشرين وأوله : « اخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان البغدادي بها حدثنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان ... » .

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي ابو الصلت (تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣) .

(٣) سقطت من الاصل واسمه عقيص (تاريخ بغداد ٣٠٥/١٢) .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٠٥/١٢ ويذكر « يتكلمون » بدل « ينكلون » .

(٥) قتل الحسين (رض) بفخ سنة ٦١هـ .

(٦) ومائـة .

عمرو بن حريث قال : خرجت مع عمرو بن حريث من داره ، فرأى علياً خارجاً من القصر بيده درة فسلم عليه عمرو ، فقال : يا عمرو كنت أرى ان الوالي يظلم الناس فأذا الناس يظلمون الوالي ، اللهم فرّق بيني وبينهم واجعل عليهم شراً مني .

« حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عون بن موسى قال : سمعت هلال ابن خباب يقول : قال فلان : جمع الحسن بن علي رؤوس أهل العراق في هذا القصر ـ وأومأ بيده الى قصر المدائن ـ فقال[1] : يا اهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم الا لثلاث[2] لذهلت : بقتلكم ابي ومطعنكم بطني واستلابكم نعلي وردائي عن عاتقي ـ شك عون ـ »[3] .

« حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عبدالله بن شريك عن بشر بن غالب انه سمعه يقول : قال عبدالله بن الزبير (٢٣٩ ب) لحسين بن علي : اين تذهب الى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك ! فقال له حسين : لئن اقتل بمكان كذا وكذا أحب الي من ان تستحل بي ـ يعني مكة ـ »[4] .

---

(١) في الاصل « فقلت » .

(٢) في الاصل « لبلائي » وما أثبته من تاريخ بغداد للخطيب ١/١٣٩ ، وأضاف « خصال » بعد « ثلاث » .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٣٩ لكنه ساق المتن باسناد آخر بعد ان ذكر اسناد يعقوب بن سفيان وأول متنه لذلك اختلفت بعض الالفاظ بين الخطيب والفسوي ، وفي رواية الخطيب اضافة ما يلي آخر الرواية « وانكم قد بايعتموني على أن تسالموا من سالمت وتحاربوا من حاربت واني قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا . قال : ثم نزل فدخل القصر » .

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/١٦١ .

وقال : حدثنا سفيان عن عبدالله بن شريك قال : كان بشر بن غالب مع حسين وكان فيمن خذله ، فكان يأتي قبره فيتمرغ عليه ويبكي •

حدثنا ابو صالح[1] حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابراهيم بن قارظ قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أعياني وأعضل بي أهل الكوفة ما يرضون احداً ولا يرضى بهم ، ولا يصلحون ولا يصلح عليهم •

حدثني عبيدالله بن موسى عن سفيان[2] عن عبدالملك بن عمير[3] عن جابر بن سمرة قال : كنت جالساً عند عمر فأتاه قوم من أهل الكوفة ، فوقعوا في سعد بن ابي وقاص ، فلم يزل بهم الوقع حتى قالوا ما يحسن يُصلي بنا • فقال عمر : ان عهدي به وهو يحسن الصلاة • وأرسل اليه فجاء ، فقال : يا ابا اسحق ما يقول هؤلاء ؟ قال : ما يقولون ؟ قال :[4] يقولون انك لا تحسن الصلاة • قال : أما أنا والله فأصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرم منها شيئاً ، أصلي بهم صلاة العشاء فاركن[5] في الأولين وأحذف في الأخريين • قال : كذلك الظن بك يا أبا اسحق •

حدثنا ابو صالح اخبرني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن أبي عذبة قال : جاء [رجل الى عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – فأخبره

---

(١) عبدالله بن صالح كاتب الليث •
(٢) في الأصل « سنان » وهو تصحيف •
(٣) القبطي (تهذيب التهذيب ٦/٤١١) •
(٤) في الاصل « قالوا » •
(٥) اسكن •

أن اهل العراق قد حصبوا [(1)] اميرهم ، فخرج غضباناً ، فصلى بهم الصلاة فسها فيها حتى جعل الناس يقولون سبحان الله ، فلم سلّم اقبل على الناس فقال : من هاهنا من اهل الشام ؟ فقام رجل ثم قام آخر فقمت أنا ثالثاً أو رابعاً . فقال : يا اهل الشام استعدوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ ، اللهم انهم قد لبسوا عليّ فلبس عليهم ، وعجل عليهم بالغلام (٢٤٠ أ) الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية ، لا يقبل من محسنهم ، ولا يتجاوز عن مسيئهم »(2) .

« حدثنا أبو اليمان حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة عن ابي عذبة الحمصي قال : قدمت على عمر بن الخطاب رابع أربعة من الشام ونحن حجاج ، فبينا نحن عنده أتاه آت من قبل العراق ، فأخبر انهم قد حصبوا امامهم ، وقد كان عمر عوضهم منه مكان امام كان قبله ، فحصبوه ، فخرج الى الصلاة مغضبا فسها في صلاته ، ثم اقبل على الناس فقال : من هاهنا من أهل الشام ؟ فقمت أنا وأصحابي فقال : يا اهل الشام تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ ، ثم قال : اللهم انهم قد لبسوا عليّ فلبس عليهم ، وعجل لهم الغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية ، لا يقبل من محسنهم ، ولا يتجاوز عن مسيئهم »(3) .

« حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان عن عمار الدهني قال : نزل

---

(1) سقطت من الاصل وزدتها من صفحة ٥٢٩ وابن كثير : البداية والنهاية ١٣٢/٩ .

(2) ابن كثير : البداية والنهاية ١٣٢/٩ .

(3) ابن حجر : الاصابة ١٤٥/٤ واختصر المتن .

الحسن بن علي المدائن ، وكان قيس بن سعد[1] على مقدمته ، ونزل الأنبار فطعنوا حسناً وانتهبوا سرادقه »[2] .

حدثنا ابو بكر ثنا سفيان حدثني عبدالله بن أخي يزيد عن يزيد الأصم قال : أتيت الحسن بن علي فأتي بضبارة[3] كتب وأنا عنده ، فما فض منها خاتماً ولا نظر في عنوانه حتى قال : يا جارية هات المخضب . قال : فجاءت بالمخضب فيه ماء ، فأخذ تلك الكتب فغسلها في الماء . قال : فقلت : يا ابا محمد كتب من هذه ؟ قال : هـــذه كتب قوم لا يرجعون الى حـق ، ولا يقصرون عن باطل ، كتب اهل العراق - وربما قال لا ينزعون عن باطل - .

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع[4] عن نبيه بن وهب[5] قال : خطب رجل من قريش الى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم ، فقال : ألا أراه عراقيا جافياً ان المحرم لا يَنكح ولا يُنكح ، اخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا (٢٤٠ ب) يحي بن سليم قـال : سمعت محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان يحدث عن الزهري قـال : قلت عائشة : يا اهل العراق اهل الشام خير منكم ، خرج اليهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ، فحدثونا بما نعرف ، وخرج اليكم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل فحدثتمونا بمـا

---

(١) ابن عبادة الخزرجي (تهذيب التهذيب ٨/٣٩٥) .
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٧٨ .
(٣) حزمـــة كتب .
(٤) الفقيه المدني مولى ابن عمر (تهذيب التهذيب ١٠/٤١٢) .
(٥) العبـــــدي .

نعرف ومالا نعرف »[1] .

قال: وقال الزهري: اذا سمعت بالحديث العراقي فأردد به ثم اردد .

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا يحي بن سليمان حدثني ابراهيم بن نافع قال : سمعت طاووساً يقول : اذا حدثك[2] العراقي مائة حديث فاطرح منها تسعة وتسعين . قال : ورأيت طاووساً عقدها .

حدثنا هشام بن عمار ثنا عبدالملك بن محمد[3] ثنا زهير[4] قال : قال : قال لي هشام بن عروة : يا زهير اذا حدثك العراقي الف حديث فاطرح تسع مائة وتسعة وتسعين حديثا وكن من الباقي في شك .

« وقال : حدثنا عبدالملك قال : سمعت الاوزاعي يقول : كانت الخلفاء بالشام فاذا كانت بلية سألوا عنها علماء أهل الشام وأهل المدينة ، وكانت احاديث اهل العراق لاتجاوز جدر بيوتهم ، فمتى كان علماء اهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق ! » .

« سمعت الحسن بن الربيع قال : سمعت ابن المبارك يقول : مارحلت

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة مشق ١/٣١٤ .

(٢) في الاصل «حدثت» .

(٣) الحميري البرسمي الصنعاني ـ من صنعاء دمشق ـ (تهذيب التهذيب ٦/٤٢١) .

(٤) زهير بن محمد التميمي .

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣١٦ لكنه ذكر « زاد ابن درستويه » قبل « فمتى كان علماء اهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق » .

الى الشام الا لأستغني عن حديث أهل الكوفة »[١] .

حدثنا مكي بن ابراهيم عن عبد ربه بن ابي راشد قال : كنت بمكة في المسجد الحرام فاذا حلقة ، فدنوت منهم فاذا ابن عمر فيهم ، فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من اهل البصرة . قال : اهل البصرة خير من أهل الكوفة .

حدثني الفضل بن سهل[٢] ثنا محمد بن سابق ابو جعفر حدثنا مالك ابن مغول عن ابي الوليد عن سالم بن عبدالله بن عمر (١٢٤١أ) قال : سألني : ممن أنت ؟ قال : فقلت من أهل الكوفة . فقال : بئس القوم بين سبائي وحروري .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا يحي بن سليمان قال : سمعت عبد الرحمن بن علي بن نافع بن جبير بن مطعم يقول : قال عبدالله بن عمر : كتب الي عبدالملك بن مروان ، وكتب الى عبدالله بن الزبير ، ولم يمنعني أن أكتب الى مصعب بن الزبير الا مخافة تزيّد أهل العراق .

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال : سمعت عمار بن رزيق يقول : قيل لنا ان بالكوفة رجل يزعم انه نبي . قال : فذهبنا اليه فاذا نحن بنساج ينسج ، فكلمناه ، فقال : اني نبي . فقلنا : أنبي حائك ؟ قال : أي شيء تريدون صرافاً ! .

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا محمد بن يوسف الفاريابي حدثنا

---

(١) الخطيب : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٩٠ أ ، وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣١٧/١ .

(٢) الاعرج البغدادي الرام (تهذيب التهذيب ٢٧٧/٨) .

فضيل بن مرزوق حدثني جبلة بن المصفح عن أبيه عن علي بن ابي طالب انه قال : يا أهل الكوفة سلونا عما قال الله ورسوله فأنا أهل البيت اعلم بما قال الله ورسوله ، وانتم يا أهل الكوفة اعلم بالكذب عليهما •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن ابي خالد عن قرة العجلي عن عبدالملك ابن أخي القعقاع[1] أبي ثور قال : حججت فلقيت عبدالله ابن عمر ، فسألته عن أشياء ، فزبرني[2] وزجرني • فلما قضيت نسك حجتي قلت : لآتينه فلأسلمن عليه ، فأتيته فقلت : السلام عليك يا ابا عبد الرحمن جئت من شقة بعيدة واريد أن أسألك عن أشياء فزبرتني وزجرتني ، ولا أراك الا قد أنميت[3] في جنبي • فقال : انكم معشر أهل العراق تروون عنا مالا نقول •

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن خالته ابنة سعد بن ابي وقاص قالت: سألت سعد بن ابي وقاص عن شيء فاستعجب، فقيل له في ذلك ، فقال : اني اكره ان احدثكم حديثا فتجعلونه مائة حديث •

حدثنا (٢٤١ب) قبيصة عن سفيان حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال : سمعت ابن عمر يقول : يا اهل العراق تأتونا بالمعضلات •

حدثني احمد بن ابي العباس ثنا محمد بن يوسف[4] عن سفيان عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن انه قال : سألت سعيد بن المسيب عن مشكلة فقال : أعراقي أنت ؟

---

(١) هو عبدالملك بن نافع الشيباني (تهذيب التهذيب ٦/٤٢٧).
(٢) نهرني •
(٣) من النميمة •
(٤) الضبي مولاهم الفريابي (تهذيب التهذيب ٩/٥٣٥) •

حدثني محمد بن يحي[1] ثنا سفيان[2] عن الزهري قال : اذا أوغل الحديث هناك – يعني العراق – فاردد به .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن[3] رجاء بن ابي سلمة عن الزهري قال : لايزال يعرف الحديث ما لم يقل هاهنا – واومأ بيده الى العراق – .

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل[4] حدثنا حماد بن زيد والنعمان ابن راشد قال : سمعت الزهري يحدث حديث المجذوم . فقلت : يا ابا بكر من حدثك ؟ قال : انت حدثتنيه ممن سمعته ؟ قلت : من رجل من أهل الكوفة . قال : أفسدته ان في حديث أهل الكوفة دعاءا[*] كثيرا .

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا الاعمش عن عبدالله بن سنان الاسدي قال : لما جاءت بيعة عثمان قال عبدالله : ما ألونا عن أعلى لهذي فوق[5] .

حدثنا ابو نعيم وعبيدالله بن موسى قالا : ثنا مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال : سمعت ابن مسعود يقول حين بيعة عثمان : أمرنا خير من بقي ولم نأله[6] .

(١) ابن ابي عمر العدني (تهذيب التهذيب ٥١٨/٩) .
(٢) ابن عيينة
(٣) في الأصل « بن » .
(*) في احكام الأحكام لابن حزم « دغلا » .
(٤) في الاصل « المفضل » .
(٥) اوردها ابن سعد من طريق الاعمش وذكر « ذي » بدل « هذي » (الطبقات الكبرى ٦٢/٣) .
(٦) أوردها ابن سعد من طريق عبدالملك ايضا (الطبقات ٦٣/٣) وقول ابن مسعود في الاصل فيه تصحيفات فاثبته كما في ابن سعد ، ورسمه في الاصل كما يلي « امه باحيه من بقي ولم نسأل » .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن جارية[١]. قال : سمعت ابن مسعود يقول حين قدم علينا ببيعة عثمان : حمد الله واثنى عليه ثم قال : ما آلونا عن أعلى هذي فوق ان بايعناه .

حدثنا الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل أن ابن مسعود سار من المدينة الى الكوفة ثمان ليال حين قتل عمر ، فحمد الله واثنى عليه ثم قال : أما بعد فأن أمير المؤمنين قد مات عمر بن الخطاب (٢٤٢ أ) فلم يُرَ يوما أكثر نشيجا من يومئذ ، انا اجتمعنا أصحاب محمد فلم نأل من خيرنا ذي فوق عثمان بن عفان فبايعوه[٢] .

باب

حدثني ابو سعيد يحي بن سليمان حدثني احمد بن اشكيب حدثني ابو يحي التميمي حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة المرادي[٣] عن عبيدة السلماني : قال : هجمت على عبدالله بن مسعود ذات يوم وهو في دهليزه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : القائم بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة والثالث والرابع فيالجنة.

وقد رواه ابن ابي عبيدة عن الاعمش ايضا .

حدثنا عباس بن عبدالعظيم حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : سمعت الزهري يقول : يخرج الحديث عندنا شبرا فيرجع ذراعا - يعني من العراق - .

قال : - وأشار بيده - اذا وغل الحديث هنالك بدا وبدا به[٤] .

---

(١) جارية بن قدامة بن زهير التميمي السعدي (تهذيب التهذيب ٢/٥٤) .

(٢) اوردها ابن سعد من طريق حماد بن سلمة أيضا (الطبقات الكبرى ٣/٦٣) .

(٣) في الاصل « الأصدائي » وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/٤٣٠ .

(٤) هكذاا رسمها في الاصل ولم أتبينها .

حدثنا العباس حدثنا سليمان بن ايوب الهاشمي عن ابراهيم بن سعد قال : لولا احاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها ، ماكتبت حديثا ولا أذنت في كتابته .

حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس حدثنا ابو معاوية[1] عن حجاج الطواف عن حميد بن هلال عن يعلى بن الوليد عن جندب[2] انه دخل على حذيفة فقال : قد ساروا الى هذا الرجل ـ يعني عثمان ـ . قال : يقتلونه والله . قال : قلت : فاين هو ؟ قال : في الجنة . قال : قلت : فاين هم ؟ قال : في النار .

حدثنا الحجاج حدثني مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب عن الوليد بن مسلم[3] أبي بشر عن جندب بن عبدالله قال : بلغني عن حذيفة انه نال من أمير المؤمنين ، فلقيته ، فقلت له ، فقال : أما انهم سيقتلونه . قال : قلت : فاين هو ؟ قال : في الجنة . قلت : فاين قاتله؟ قال في النـــار .

حدثنا ابو نعيم حدثنـــا الاعمش عن ابي اسحق[4] عن يزيد بن (٢٤٢ ب) يثيع[5] قال : تجهـز ناس من بني عبس الى عثمان يقاتلونه ، فقال حذيفة : ماسعى قوم ليذلوا سلطان الله في الأرض الا أذلهم الله في الدنيا قبل ان يموتوا .

---

(١) محمد بن خازم الضرير .
(٢) جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي .
(٣) التميمي العنبري البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٥١) .
(٤) السـبيعي .
(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/٤٤١ .

حدثني ابن نمير[1] حدثنا أبي ثنا الأعمش عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن الوليد بن صخر الفزاري عن جزى بن بكير العبسي قال : لما قتل عثمان ، أتينا حذيفة فدخلنا صفة له • قال : والله ما ادري ما بال عثمان ، والله ما ادري ما حال من قتل عثمان ان هو الا كافر قتل الآخر ، او مؤمن خاض اليه الفتنة حتى قتله فهو اكمل الناس ايمانا •

حدثني محفوظ بن ابي توبة حدثني ابو نعيم حدثنا الاعمش عن اسماعيل بن رجاء عن صخر بن الوليد عن جزي بن بكير قال : لما قتل عثمان ، فزعنا الى حذيفة في صفة له فقال : والله ما ادري كافرا أو مؤمنا خاض الفتنة الى كافر يقتله[2] •

حدثني ابو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج قال : سمعت ابن ادريس يقول : كان الأعمش به ديلة من خشية •

حدثني ابو سعد حدثني موسى بن معمر ابو صالح العنزي قال : صليت الصبح ، ثم نمت على شط الفرات ، فرأيت في المنام زورقا يصعد في الفرات وكان الناس يقولون هذا عيسى بن مريم عابر قادم[3] عندي ، فأخذت جبة من صوف فطرحتها علي ثم قلت : الآن طاب الزهد ، أنت اليسع بن نون خليفة موسى على قومه ؟ قال : لا ، أنا يونس بن متى • قلت : اخبرني بما يتحدث به عن بني اسرائيل أحق هو ؟ قال : انه يكذب عليهم كما كذب الاعمش على عثمان بن عفان •

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير •

(٢) صحح الفسوي الآثار التي رواها الاعمش باسناده الى حذيفة في شهادة حذيفة لعثمان بالجنة صفحة ٧٦٨ •

(٣) في الاصل « قا » •

« حدثنا يحي بن عبدالحميد حدثنا[١] علي بن مسهر عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية[٢] عن علي قال : أنا قسيم النار ، اذا كان يوم القيامة قلت هذا لك وهذا لي »[٣] .

ورأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن الاعمش (٢٤٣ أ) حديث علي : « أنا قسيم النار » .

فقلت لموسى : ما كان عباية عندكم ؟ فذكر من فضله ومن صلاته ومن صيامه وصدقه .

سمعت الحسن بن الربيع يقول : قال ابو معاوية[٤] : قلنا للأعمش : لاتحدث بهذه الاحاديث . قال : يسألوني فما أصنع ربما سهوت ، فاذا سألوني عن شيء من هذا فسهوت فذكروني . قال : فكنا يوما عنده فجاء رجل فسأله عن حديث : « أنا قسيم النار » . قال : فتنحنحت . قال : فقال الاعمش هؤلاء المرجئة لا يدعوني أحدث بفضائل علي اخرجوهم من المسجد حتى احدثكم .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا عمرو بن عثمان[٥] حدثنا ابو شهاب[٦] قال : قال الاعمش : ماكنت ارى ان اعيش في زمان اسمعهم يفضلون فيه عليا على ابي بكر وعمر .

---

(١) في الاصل « وحدثنا » والواو زائدة فحذفتها .
(٢) عباية بن ربعي الأسدي .
(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٧/٣٥٥ .
(٤) محمد بن خازم الضرير .
(٥) الكلابي الرقي (تهذيب التهذيب ٨/٧٦) .
(٦) الحناط .

حدثنا عبدالله بن نمير[1] قال : سمعت الاعمش يقول حدثناهم بغضب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاتخذوه دينا .

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا زيد ابن وهب قال : كنا مع عمر في مسجد المدينة والناس صيام ، فتغشى السماء سحاب ، وأُتى بعساس من لبن من بيت حفصة ، فشرب الناس ثم لم يلبثوا ان تجلى ذلك السحاب فأذا هم بالشمس ، فقال : انما هو صومه مكان يوم . فقال عمر : انما هو يوم مكان يوم لانقضيه ولا نصومه ، ماتجانفنا لأثم أو من اثم ، والله لانقضيه .

حدثنا ابن نمير[2] نا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال : أخرجت علينا عساس من بيت حفصة قرب المساء في رمضان ، وقد غشي السماء سحاب فظنوا أن الشمس قد غابت ، فافطروا ، ثم لم يلبث السحاب أن تجلى فاذا الشمس طالعة ، فقال عمر : لانقضيه ماتجانفنا لأثم .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن (٢٤٣ب) شيبان[3] عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب قال : بينا نحن جلوس في مسجدالمدينة والسماء متغيمة فرأينا أن الشمس قد غابت وأنّا قد أمسينا ، فأُخرجت لنا عساس من لبن من بيت حفصة ، فشرب عمر وشربنا ، فلم نلبث أن ذهب السحاب وبدت الشمس ، فجعل بعضنا يقول لبعض نقضي يومنا هذا ، فسمع ذلك عمر فقال : والله لانقضيه وما تجانفنا لأثم .

---

(١) الهمداني الكوفي الخارفي ابو هشام (تهذيب التهذيب ٦/٥٧).
(٢) محمد بن عبدالله بن نمير .
(٣) شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي .

باب

حدثنا ابو نعيم[1] حدثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن علي بن حنظلة عن أبيه قال : كنا عند عمر فأتي بجفنة في شهر رمضان ، فقال المؤذن : والشمس طالعة ! فقال : أعذ عنا شرك انا لم نرسلك ناعيا للشمس انما ارسلناك داعيا للصلاة ، ياهؤلاء من كان افطر منكم فقضاء يوم يسير ، والا فليتم صومه •

حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال : سمعت علي بن حنظلة يحدث عن أبيه – وكان ابوه صديقا لعمر – قال : كنت عند عمر في رمضان ، فأفطر وأفطر الناس ، فصعد المؤذن ليؤذن فقال : ايها الناس هذه الشمس لم تغرب • فقال عمر : كفانا الله شرك انا لم نبعثك داعيا • قال عمر : من كان أفطر فليصم يوما مكانه •

حدثنا آدم حدثنا شعبة[2] حدثنا زياد بن علاقة[3] عن رجل من قومه قال : شهدت عمر بن الخطاب أفطر يوما من شهر رمضان قبل أن تغرب الشمس ، ثم طلعت الشمس فأمر عمر من كان أفطر أن يقضي يوما مكانه •

حدثنا عبدالله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن زياد عن بشر بن قيس عن عمر بن الخطاب قال : كنت عنده عشية فظن أن الشمس قد غابت ، فشرب عمر وسقاني ثم نظروا اليها على سفح (٢٤٤ أ) الجبل فقال عمر : لانبالي والله نقضي يوما مكانه •

---

(١) الفضل بن دكين •

(٢) في الأصل « شعيب » •

(٣) الثعلبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٠) •

حدثنا سعيد[1] ثنا الوليد بن ابي ثور[2] الهمداني عن[3] زياد بن علاقة عن بشر بن قيس قال : كنا عند عمر عشية في شهر رمضان ، وكان يوم غيم ، فجاءنا بسويق فشرب وقال لي اشرب ، فشربت ، فابصرنا بعد ذلك الشمس فقال : والله مانبالي نقضي يوما مكانه .

وقال : حدثنا هشيم اخبرنا ابو اسحق الشيباني عن علي بن حنظلة عن ابيه قال : كنا عند عمر بن الخطاب في شهر رمضان ، فلما غابت الشمس فيما يرون ، افطر بعض الناس فقال رجل : يا أمير المؤمنين هذه الشمس بادية . فقال : أعاذنا الله من شرّك مابعثناك داعيا للشمس ، ثم قال : من افطر فليصم يوما مكانه .

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن الحجاج[4] عن زياد بن علاقة عن قطبة ابن مالك قال : كانوا مع عمر بن الخطاب ، فافطروا يوم غيم ، فكشف السحاب فاذا الشمس على الجبال ، فقال عمر : لانبالي نقضي يوما آخر .

قال ابو يوسف : وهذا خطأ من حجاج ، ومما يستدل على ضعف الحجاج هذا ونحوه من الرواية لان الحفاظ قالوا عن بشر بن قيس وقد روى زياد عن قطبة شيئا غير هذا ، فجعل الحجاج الاثنين شيئا واحدا، ووجد هذا أخف عليه .

حدثنا عبدالله بن مسلمة وابن بكير عن مالك عن زيد بن اسلم عن

---

(١) ابن منصور بن شعبة الخراساني .

(٢) هو الوليد بن عبدالله بن ابي ثور الهمداني المرهبي مات سنة ١٧٢هـ (تهذيب التهذيب ١١/١٣٧) .

(٣) في الأصل « و » بدل « عن » والصواب ما اثبته ؛ لان الوليد يروي عن زياد بن علاقة (تهذيب التهذيب ١١/١٣٨) .

(٤) ابن أرطـأة .

أبيه ـ قال ابن بكير : عن زيد عن أخيه ـ : أن عمر بن الخطاب افطر دات يوم في رمضان في يوم ذي غيم ، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس ، فجاءه رجل فقال : يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس • فقال عمر بن الخطاب : يسير وقد اجتهدنا • ـ قال مالك : يريد بذلك عمر القضاء ويساره : مؤنته وخفته فيما يرى والله اعلم ـ •

حدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن أخيه عن أبيه : أن عمر بن الخطاب (٢٤٤ب) أفطر ، فقالوا انه طلعت الشمس فقال : خطب يسير وقد كنا جاهلين •

باب

حدثنا ابن نمير[١] حدثنا محمد بن الصلت حدثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : من كان يحب[٢] مخرج الدجال تبعه ، فأن مات قبل ان يخرج آمن به في قبره •

قال ابو يوسف : ومما يستدل على كذب هذا الحديث الرواية الصحيحة عن حذيفة انه قيل له في عثمان : ان قتل فاين هو ؟ قال : في الجنة • وقوله : ما مشى قوم الى سلطان ليذلوه الا أذلهم الله حينما[٣] قيل له ساروا الى عثمان • ومما يستدل على ضعف حديث زيد بن وهب هذا وما رواه عن عمر في الفطر قبل غيبوبة الشمس فقال لانقضي وخالفه الكوفيون والحجازيون ، ثم ما روى عن عمر أنه قال لحذيفة : انا من المنافقين •

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير •

(٢) ينبغي ان يكون اسم « عثمان » رضي الله عنه قد سقط من الاصل بعد « يحب » كما يتبين من ص ٧٧٠ ، والذهبي : ميزان الاعتدال ١٠٧/٢ •

(٣) في الأصل « وانما » •

حدثني ابن نمير حدثنا ابو معاوية[1] حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال : مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة ، فقال له عمر : من القوم هو ؟ قال : نعم • قال : بالله أنا منهم • قال : لا ولن أخبر أحدا بعدك • وهذا المحال وأخاف ان يكون كذب ، وكيف يكون هذا وهو ممن رضي الله عنه ، وهو من أهل بدر ، وهو ممن يقول له النبي صلى الله عليه وسلم : « لو كان بعدي نبي لكان عمر » و « قد كان يكون في الامم محدثون وان يكن في أمتي فهو عمر » ، مع ما لايحصى من هذا الضرب، فكيف يجوز ان يقول لحذيفة « وأنا من المنافقين » « ولكن حديث زيد فيه خلل كثير »[2] •

---

(١) محمد بن خازم الضرير •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ ، والذهبي : ميزان الاعتدال ١٠٧/٢ وعقب الذهبي على ذلك بقوله في ترجمة زيد بن وهب « متفق على الاحتجاج به الا ما كان من يعقوب الفسوي فانه قال في (تاريخه) : في حديثه خلل كثير ، ولم يصب الفسوي •

ثم انه ساق من روايته قول عمر : ياحذيفة بالله انا من المنافقين ؟ قال : وهذا محال ؛ اخاف ان يكون كذب • قال : ومما يستدل به على ضعف حديثه روايته عن حذيفة : ان خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان •

ومن خلل روايته قوله : حدثنا ـ والله ، ابو ذر بالربذة قال : كنت مع النبي صلى الله عليه فاستقبلنا أُحد ••• الحديث •

فهذا الذي استنكره الفسوي من حديثه ماسبق اليه ، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثيرا من السنن الثابتة بالوهم الفاسد » •

وقال ابن حجر (الاصابة ٥٦٧/١) : « اتفقوا على توثيقه الا أن يعقوب بن سفيان أشار الى انه كبر وتغير ضبطه ، ومات سنة ست وتسعين » •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحي بن آدم حدثنا عمـــار بن رزيق عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : أرأيتم يوم الدار، كانت فتنة يوم عثمان فأنها اول الفتن وآخرها الدجال . وهذا مما يستدل على ضعف (٢٤٥ أ) حديث زيد كيف يقول في الحديث الاول : ان أخرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان ، وان كان قد مات آمن به في قبره ، ثم جعل قتله اول الفتن .

قال ابو يوسف : ومن خلال رواية زيد ما حدثنا به عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا ـ والله ـ ابو ذر بالربـذة قـال : كنت مـع النبي صلى الله عليه وسلم أمشي في حـرة المدينة عشاء فلما استقبلنا أحد فقال : يا أبا ذر ما أحب أن أحدا ذلك لي ذهبا يأتي عليه ليلة وعندي منه دينار الا ديناراً أرصده لدين الا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا ـ وأومأ بيده ـ ، ثم قال : يا أبا ذر . قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله . قال : ان الاكثرين هم الأقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا ، ثم قال : مكانك لاتبرح حتى أرجـــع اليك . وانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون قد عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاردت ان أذهب ، ثم تذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لاتبرح » فمكثت ، فأقبـــل ، فقلت : يارسول الله سمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لك ، فاردت أن آتيـــك ، ذكرت قولك « لاتبرح » فقمت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلـــك جبريل أتاني فاخبرني انه من مات من امتي لايشرك بالله شيئا دخل الجنة. فقلت : يارسول الله وان زنى وان سرق ؟ قال : وان زنى وان سرق .

قال الاعمش : قلت لزيد بن وهب : بلغني انه ابو الدرداء . قال :

أشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة .

« حدثنا ابو بكر[1] حدثنا يحي بن آدم حـــدثنا زهـــير[2] قال : سمعت الاعمش [قال] : كنت اذا سمعت من زيد بن وهب حديثك لـم ضرك أن لاتسمعه من صاحبه »[3] .

قال ابو يوسف : وحدثت عن عبدالله بن داود الحزيبي عن عبـــاد ابن موسى الحمصي عن أبيه قال : كنت اختلف في حوائج زيد بن وهب فكان الاعمش يلزمه .

باب

(٢٤٥ب) حدثني ابن نمير حدثني أبي عن الاعمش عن شقيق قال: كنا مع حذيفة جلوسا ، فدخل عبدالله[4] وابو موسى[5] المســـجد فقال : أحدهما منافق ثم قال : ان أشبه الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله .

وقال : حدثنا حفص[6] حدثنا الاعمش قال : ذكر ابو وائل[7] ابا بكر وعمر ، فذكر فضلهما وسابقتهما . فقلت : فعبدالله فلا تنسيه ؟ قال : ذلك رجل لا أعد معه أحدا .

حدثنا سليمان بن داؤد حدثنا عبدالله بن داؤد عن الاعمش عن حبيب ابن أبي ثابت قال : رأيت هدايا المختار تدخل على ابن عباس وابن عمر

---

(١) هو عبدالله بن ابي شيبة .
(٢) زهير بن معاوية الجعفي .
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٤٤١ والزيادة منه .
(٤) ابن مسعــود .
(٥) الاشـــعري .
(٦) ابن غيـــاث .
(٧) شقيق بن سلمة .

فقبلا منـه •

قال سليمان : وما يدريه فلعل كان صفته التي تقبل بغير علم من ابن عمر او نحو هذا الكلام •

ثم قال سليمان : ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال : ماراد[1] ابن عمر على أحد وصية ، ولا هدية ، الا على المختار بن أبي عبيد •

باب

حدثنا علي بن عثمان بن نفيل ثنا [ابو][2] مسهر ثنا سعيد قال : قال أبو الدرداء : ما رأيت قوما أسأل عن علم ، ولا أترك له منكم يا أهل العراق •

وقال ابو مسلم الخولاني : ما رأيت قوما أسأل عن صغـــيرة ، ولا أركب لكبيرة منكم يا أهل العراق •

حدثني احمد بن الخليل حدثنا سعيد بن سليمان[3] حدثنا عقبة بن ابي الصهباء ابو خزيم قال : شهدت سالم بن عبدالله عشية النحر فقال : اني لأظنكم عراقيين ، وكانوا يسألونه عن أشياء ، فقال : ما رأيت قوما قط أترك لكتاب الله تعالى من أهل العراق ، ولا أشد مسألة عن سنة أو فريضة ، ولاترك لذلك كله منهم •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحي بن سـعيد[4] عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا : أن عبدالله بن سهل ومحيصة بن (٢٤٦ أ) مسعود

---

(١) في الاصل « أراد » •

(٢) سقطت من الاصل وهو عبدالاعلى بن مسهر الدمشقي •

(٣) الضبي الواسطي •

(٤) الانصاري المدني القاضي •

أتيا خيبر ، فتفرقا في النخل ، فقتل عبدالله بن سهل فاتهموا فيه اليهود ، قال : فجاء عبدالرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة[1] الى النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ عبدالرحمن فتكلم ، فكان اقرب القوم اليه فتكلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكبر — قل يحي : يعني آن يلي الكلام الأكبر — قال : فتكلموا في أمر صاحبهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تستحقون صاحبكم — أو قتيلكم — بأيمان خمسين • قالوا : يارسول الله لم نره • قال : فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم • قالوا : قوم كفار • قال : فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله • قال سهل : فادركت ناقة من تلك الابل دخلت مربدا لهم فركضتني برجلها •

حدثنا ابن أبي أويس حدثني ابي عن يحي بن سعيد[2] أن بشير ابن يسار مولى بني حارثة الانصاري اخبره وكان شيخا كبيرا فقيها ، وكان قد ادرك من أهل داره من بني حارثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجالا منهم رافع بن خديج وسهل[3] بن ابي حثمة وسويد بن النعمان حدثوه : أن القسامة كانت فيهم في بني حارثة بن الحارث في رجل من الانصار يدعى عبدالله بن سهل قتل بخيبر ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : تحلفون خمسين فتستحقون قتيلكم[4] — أو قال صاحبكم — • قالوا : يارسول الله ماشهدنا ولا حضرنا • فزعم بشير ان

(١) محيصة بن مسعود بن كعب الانصاري الخزرجي المدني اخو حويصة (تهذيب التهذيب ١٠/٦٧) •
(٢) الأنصاري المدني القاضي •
(٣) في الاصل « كهل » •
(٤) في الاصل « قاتلكم » •

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : فتبرئكم يهود بخمسين ونحوه.

حدثنا ابن قعنب[1] وابن بكير عن مالك عن ابي ليلى عبدالله بن عبدالرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة أنه أخبره عن رجال من كبار قومه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : تحلفون وتستحقون دم صاحبكم . فقالوا : لا . قال : فتحلف لكم يهود . قالوا : ليسوا بمسلمين. فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده .

حدثنا عمار[2] النسائي ثنا سلمة[3] (٢٤٦ب) عن محمد بن اسحق حدثني الزهري ابن شهاب عن سهل بن ابي حثمة .

قال ابن اسحق : وحدثنيه ايضا بشير مولى بني حارثة عن سهل ابن ابي حثمة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تسمون صاحبكم ثم تحلفون عليه خمسين يمينا[4] فنسلمه اليكم . قالوا : يارسول الله ماكنا لنحلف الا على مانعلم . قال : فيحلفون بالله خمسين يمينا ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا ثم يبرأون من دمه . قالوا : يارسول الله ماكنا لنقبل ايمان يهود ، مافيهم من الكفر أعظم من أن يحلفوا على أثم . فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده .

حدثنا ابو نعيم[5] حدثنا سعيد بن عبيد[6] عن بشير بن يسار ، زعم ان رجلا من الأنصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره : أن نفرا من

---

(١) عبدالله بن مسلمة بن قعنب .

(٢) عمار بن الحسن بن بشير الهمداني الرازي نزيل نسا (تهذيب التهذيب ٧/٣٩٩) .

(٣) سلمة بن الفضل الأبرش راوي المغازي .

(٤) في الأصل « يوما » .

(٥) الفضل بن دكين .

(٦) الطائي ابو الهذيل الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٦٢) .

قومه انطلقوا الى خيبر ، فتفرقوا فيها ، فوجدوا احدهم قتيلا ، فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلتم صاحبنا • قالوا : ما قتلنا ولا علمنا قاتلا • قال : فانطلقوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يانبي الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكبر الكبر ، فقال لهم : تأتون بالبينة على من قتل • قالوا : مالنا بينة • قال : فيحلفون لكم • قالوا : لانرضى بأيمان اليهود • فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطل دمه فوداه بمائة من الابل •

باب

حدثنا آدم[١] حدثنا شعبة حدثنا الحكم[٢] قال : سمعت ابا عبدالله الجدلي وكان يستخلفه المختار • ــ واسم ابي عبدالله : عبدالرحمن بن عبد ــ •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عطاء بن السائب قال : كنا نأتي أبا عبدالرحمن[٣] ونحن غلمة أيفاع ، فكان يقول : لا تجالسوا القصاص غير ابي الاحوص ، وإياكم وشقيقا[٤] وسعد بن (٢٤٧ أ) عبيدة[٥] •

قال حماد : وليس شقيق بن وائل •

حدثنا ابن نمير[٦] حدثنا ابو بكر بن عياش عن مغيرة[٧] قال : لم

(١) ابن ابي اياس •
(٢) ابن عتيبة الكندي •
(٣) السلمي •
(٤) هو شقيق الضبي من قدماء الخوارج ، كان يقص بالكوفة ، قال عنه الحافظ الذهبي : « صدوق في نفسه ••• وكان ابو عبدالرحمن السلمي يذمه » (ميزان الاعتدال ٢/٢٧٩) •
(٥) السلمي الكوفي ابو ضمرة (تهذيب التهذيب ٣/٤٧٨) ونقل قول ابي حاتم عنه : « كان يرى رأي الخوارج » •
(٦) محمد بن عبدالله بن نمير •
(٧) ابن مقسم الضبي •

يكن يصدق على عليّ الا أصحاب عبدالله •

حدثني محمد بن يحي ثنا سفيان عن سليمان[1] قال : قال شريح : سمعنا قبل ان تلطخ الاحاديث •

حدثنا عمرو بن عاصم[2] حدثنا همام[3] قال : كنا عند قتادة فدخل نفيع[4] أبو داؤد الأعمى ، فلما خرج من عنده قال له بعض من حضره : ان هذا يزعم انه قد لقي ثمانين رجلا ممن بايع تحت الشجرة ، وكذا وكذا بدريا • قال : فقال قتادة : أنا ادركت هذا وهو غلام يسأل عند المرضى في الطاعون ، ثم قال قتادة : ما حدثنا الحسن انه لقي أحدا من البدريين مشافهة بالحديث ولا سعيد بن المسيب الا سعد بن ابي وقاص •

حدثني ابن نمير حدثنا طلق بن غنام قال : قال شريك : لو أردت ان تجعل أبا داؤد يقول عليا وعبدالله •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة[5] عن رجاء بن ابي سلمة عن ابن عون قال : قال لي الشعبي : اياك وهؤلاء الكذابين – يعني مغيرة بن سعيد وبيان –[6] •

---

(١) لعله سليمان بن مهران الاعمش الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٢٢٢) •

(٢) الكلابي البصري القيسي ابو عثمان (تهذيب التهذيب ٨/٥٨) •

(٣) ابن يحي الازدي الملحمي البصري •

(٤) نفيع بن الحارث الهمداني الدارمي (تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٠) •

(٥) ابن ربيعة •

(٦) بيان بن سمعان النهدي ظهر في العراق بعد المائة وقال بالاهية علي فقتله خالد بن عبدالله القسري (ميزان الاعتدال ١/٣٥٧) •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي معشر قال : كان علقمة يصحب عبدالله ، وكان الاسود يصحب عمر ، ثم يلتقيان فلا يختلفـــان .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حمـــاد بن زيد عن عاصم[1] قال : أدركت أقواما كانوا يتخذون هذا الليل جملا يلبسون المعصفر ، ويشربون نبيذ الجر لايرون به بأسا منهم : زر[2] وأبو وائل[3] . قال عاصم : كان ابو وائل يسقينا نبيذ الجرّ في السويق .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي مصعب بن زهير عن عبدالملك بن الاسود قال : كان أبي يرسلني فأسأل عائشة (٢٤٧ب) ، ثم أجيء فأخبره ، فلما احتلمت أتيتها فناديتها من وراء الحجاب ، فعرفت صوتي فقالت : يالكع أفعلت . قلت : ما يوجب الغسل ؟ قالت : اذا التقى المواسى .

قال ابو يوسف : ولا أشك أني سمعت سليمان يقول : اين هـــذا السماع سماع صبي او سماع من وراء حجاب من سماع عروة والقاسم.

حدثنا سلمة حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يحي بن آدم قال : قال لي « حماد بن يونس : لو شئت ان يحدثني عيسى الحناط[4] بكل ما يصنع اهل المدينة حدثني به »[5] .

---

(١) ابن بهدلة المقرىء الكوفي .
(٢) زر بن حبيش الكوفي .
(٣) شقيق بن سلمة .

(٤) عيسى بن ابي عيسى الحناط الغفاري المدني ، وقيل في وصفه الخياط والحناط والخباط (تهذيب التهذيب ٨/٢٢٥) .

(٥) اوردها الامام أحمد : كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/١٩٠ .

وقال احمد : ثنا يحي بن آدم حدثنا معلى بن خالد قال : قال شعبة: لو شئت حدثني ابو هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري بكل شيء أرى اهل واسط يصنعونه لفعل ـ او لفعلت ـ •

حدثنا عبدالله بن عثمان عن أبيه قال : قال شعبة : كنت لو قيل لي تدخل الجنة او تلقى ابا هارون ثم تدخـــل الجنـــة ، لقلت بل ألقى ابا هارون • قال : فلقيته فاذا هو لاشيء •

حدثني سلمة عن أحمد حدثنا يحي بن آدم قال : قال زهـير[1] : رأيت اشعث بن سوار عند أبي الزبير قائما دونه الناس ، وابو الزبـــير يحدث يقول اشعث كيف قال وأي شيء قال •

حدثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة[2] قال: كان ابو وائل يقول لشقيق الضبي : أيا شقيق هل وجدت دينك منـــذ أضللته ـ وكان شقيق يرى رأي الخوارج •

وقال : حدثنا سفيان ثنا ابن شبرمة قال : كنت مـــع الشعبي فرأى عجوزاً فقال : لئن أعطى هذه أربعة دراهم أحب اليّ من أن أضحي ، سمعت حذيفة بن اليمان • فقلت لسفيان : انما هو ابن أســـيد • فقال : حذيفة ولا ننسبه ما كنت اظنه الا حذيفة بن اليمان •

حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عفان[3] قال : سمعت شعبة يقول : عاصم بن عبيدالله لو قيل له من بنى مسجد البصرة لقال فلان (٢٤٨ أ) عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال في سماك شيئا لا أحفظه •

---

(١) ابن معاوية الجعفي •
(٢) عبدالله بن شبرمة •
(٣) ابن مسلم •

باب

ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : كنا عند رؤبة(١) ، فأبصر الناس وقد انجفلوا فقال : من أين ؟ فقال : من عند ابي حنيفة . قال : هيه يمكنهم من رأي مامضغوا وينقلبوا الى أهاليهم بغير ثقة(٢) .

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا ابو نعيم(٣) قال : سمعت سفيان يقول : مررت بجوّاب(٤) ماعرضت له(٥) .

حدثني يوسف بن محمد الصفار ثنـا ابو بكر بن عياش عن أبي حصين(٦) قال : كنت مع ابي عبدالرحمن(٧) نلقى شقيق الضبي ، فقال : أنت ياعم تنهى الناس عن مجالستي . فقال : من هذا ؟ قلنا : شقيق . قال: اني لم أرك الا مضلا دينك تطلبه تقول رأيتك رأيتك .

وقال حدثنا ابو بكر عن عاصم(٨) قال : كان ابو عبدالرحمـن اذا ابتدأ مجلسه قال : لا يجالسنا رجـل يجالس شـقيق الضبي لا يجالسـنا حـروري .

حدثنا زيد بن أخزم(٩) قال : سمعت وهب بن جرير قال : سمعت

---

(١) رؤبة بن العجاج الراجز المشهور (تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٠).
(٢) انظر صفحة ٧٤٦ حاشية (١) .
(٣) الفضل بن دكين .
(٤) جواب بن عبيدالله التيمي ، وفي ميزان الاعتدال ١/٤٢٦ «وقال الثوري : مررت بجرجان ، وبها جواب التيمي فلم أعـــرض له ـ يعني للارجاء ـ » وكان جواب مرجئا .
(٥) أوردها الامام احمد : كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٠ .
(٦) عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي .
(٧) السلمي .
(٨) ابن بهدلة .
(٩) الطائي النبهاني البصـــري ابو طالب (تهذيب التهـــذيب ٣/٣٩٣) .

شعبة وقيل له في أبي مريم فقال : انه يحفظ . قال : وأتيت المنهال بن عمرو فسمعت في داره شيئاً ، وأتيت الحارث العكلي ، فقلت له : أرأيت قول النبي صلى الله عليه وسلم « اذا تبع احدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال او توضع في اللحد او القبر » . قال : فقال : أرأيت ان جئنا ولم يحفر له ينبغي لنا ان نقوم قياماً . قال : فتركته .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : قال ابو مسهر[1] عن مزاحم ابن زيد قال : سألت شعبة عن ابي بكر الهذلي ، فقال : دعني لا أقيء .

وقال سويد[2] : قدمت مكة وابو الزبير[3] حي ، فأردت ان آتيه فقال لي شعبة : أما ترى الى صلاته .

حدثنا ابو تقي هشام بن عبدالملك[4] ثنا سويد بن عبدالعزيز وسأله بعض أصحابه فقال : لم [لا] تحمل عن ابي الزبير ؟ قال : خدعني شعبة فقال لي (٢٤٨ ب) لا تحمل عنه فأني رأيته يسيء صلاته . ليتني لم أكن رأيت شعبة .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال : سمعت المعافى يقول : سمعت شعبة يقول لئن أزني احب الي من أن أدلس[5] . قلت له : يا أبا مسعود

---

(١) عبد الاعلى بن مسهر .
(٢) سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٢٧٦/٤) يروي عنه ابو مسهر .
(٣) محمد بن مسلم بن تدرس .
(٤) اليزني الحمصي (تهذيب التهذيب ٤٥/١١) .
(٥) أوردها ابن ابي حاتم من طريق آخر (تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ص ١٧٣) .

ما تقول انت في التدليس ؟ قال : أرى ما فيه التزيين •

حدثنا ابو علي مجاهد بن موسى ثنا قراد أبو نوح ثنا شعبة قال : سألت عمرو بن مرة وابا اسحق[1] عن أويس[2] فلم يعرفاه •

قال : حدثنا مجاهد حدثنا يحي بن آدم ثنا ابو شهاب[3] قال : قال لي شعبة : عليك بالحجاج بن أرطـــأة ومحمد بن اسحق واكتم عليّ عند البصريين في خالد[4] وهشام[5] •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا ابن ادريس[6] عن شعبة قال : سألت ابا اليقظان[7] عن حديث ، فحدثني به ، ثم سألته بعد عن مولده ، فأخبرني ، فأذا هو قد سمع الحديث وهو ابن أقل من سنتين •

---

(١) السبيعي •

(٢) القرني التميمي المرادي العابد ، وقد سأل شعبة عمرا عنه لانه مرادي ، ومقصوده أن يعرف نسبه في مراد وليس حاله من الجرح والتعديل (ميزان الاعتدال ١/٢٧٨ ـ ٢٧٩) •

(٣) الحناط •

(٤) ابن مهران الحذاء وهو ثقة ، وقد بين ابن حجر ان كـــلام البعض فيه اما بسبب تغير حفظه بأخرة ، او من اجل دخوله في عمـــل السلطان ، وكان قد استعمل على العشور بالبصـــرة (تهـذيب التهذيب ٣/١٢١ ـ ١٢٢) •

(٥) هشام بن حسان الازدي القردوسي أحد أعلام المحدثين وهـو ثقة ، لكن شعبة يرى انه كان جهميا ولـــم يكن يحفظ (تهذيب التهذيب ١١/٣٦٠) •

(٦) عبدالله بن ادريس •

(٧) عثمان بن عمير البجلي الكوفي الاعمى ويقال ابن قيس ويقال ابن ابي حميد (تهذيب التهذيب ٧/١٤٥) •

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ثنا ابو مسهر عن مزاحم بن زفر قال : قلت لأبي حنيفة : يا أبا حنيفة هذا الذي [تفتي والذي وضعت في كتبك] هو الحق الذى لاشك فيه ؟ فقال : والله ما أدري لعله الباطل الذى لاشك فيه »[1] .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال : قال شعبة : كنت آتي ابا سفيان في الشعر .

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثني محمد بن معاذ قال : سمعت سعيد بن مسلم قال : قلت لأبي يوسف : أكان ابو حنيفة جهمياً ؟ قال : نعم . قلت : أكان مرجئاً ؟ قال : نعم . قلت : ولقد قلت له أرأيت امرأة تزوجت سنديا فولدت له أولاداً مفلفلي الرؤوس ثم تزوجت بعده تركياً فولدت له أولاداً صغار الأعين ، عراض الوجوه . قال هم للزوج الاول . قال : فقلت له فعلام كنتم تجالسونه ؟ قال : على مدارسة العلم[2] .

حدثنا سلمة ثنا أحمد[3] ثنا يحي بن آدم ثنا مفضل[4] عن مغيرة انه كان يقول : انما ابو صالح[5] صاحب الكلبي[6] يعلم الصبيان ويضعف

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٤٠١ ـ ٤٠٢ والزيادة منه وانظر صفحة ٧٤٦ حاشية (١) .

(٢) انظر ص ٧٤٦ حاشية (١) .

(٣) ابن حنبل .

(٤) المفضل بن مهلهل السعدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٧٥) .

(٥) باذام .

(٦) محمد بن السائب الكلبي .

[٢٤٩ أ] تفسيره . قال كتب احد لها !! قال : يعجب ممن يروي عنه .

« حدثنا احمد بن الخليل حدثنا عبدة[١] قال : سمعت ابن المبـــارك - وذكر ابا حنيفة - فقال رجل : هل كان فيه من الهوى شيء ؟ قال : نعم ، الأرجاء »[٢] .

« حدثنا ابو جزء[٣] عن عمرو بن سعيد بن مسلم قال : سمعت جدي قال : قلت لأبي يوسف : أكان ابو حنيفة مرجئاً ؟ قال : نعم . قلت : أكان جهمياً ؟ قال : نعم . قال : قلت : فأين أنت منه ؟ قال : انما كان ابو حنيفة مدرساً فما كان من قوله حسناً قبلناه وما كان قبيحاً تركناه عليه »[٤] .

« حدثني محمد بن ابي عمر قال : قال سفيان[٥] : ما ولد في الاسلام مولود أضر على أهل الاسلام من أبي حنيفة »[٦] .

« حدثنا احمد بن يونس قال : سمعت نعيماً[٧] يقول : قال سفيان :

---

(١) عبدة بن سليمان المروزي (تهذيب التهذيب ٦/٤٥٩) .
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣٧٥ .

(٣) في الاصل « جزي » والتصويب من الذهبي : ميزان الاعتدال ٤/٢٥١ وهو حافظ ، جرحه احمد والنسائي والفلاس والفسوي ، وقـال البخاري : « سكتوا عنه » ، ويروي عنه يعقوب بواسطة ، وهذه الروايـة أوردها بواسطة احمد بن الخليل الذي تقدم في الرواية السابقة .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣٧٥ ووقع فيه « وقال يعقـوب حدثنا ابو جزي عمرو بن سعيد بن سالم » وهو خطأ .

(٥) ابن عيينة .

(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٤/٢٠٩ وانظـــر تعليقي ص ٧٤٦ حاشية (١) .

(٧) نعيم بن حماد .

ما وضع في الاسلام من الشر ما وضع ابو حنيفة الا فلان ـ قال : لرجل صلب ـ »[1] .

« حدثنا محمد بن بشار قال : سمعت عبدالرحمن يقول : بين أبي حنيفة وبين الحق حجاب »[2] .

« حدثني علي بن عثمان بن نفيل حدثنا ابو مسهر[3] حدثنا يحي بن حمزة[4] ـ وسعيد[5] يسمع ـ : أن أبا حنيفة قال : لو أن رجلاً عبد هذه النعل يتقرب بها الى الله لم أر بذلك بأساً . فقال سعيد : هذا الكفر صراحاً »[6] .

« حدثني عبدالرحمن قال : سمعت علي بن المديني قال : قال لي بشر ابن أبي الأزهر النيسابوري : رأيت في المنام جنازة ، عليها ثوب اسود ، وحولها قسيسون ، فقلت : جنازة من هذه ؟ فقالوا جنازة ابي حنيفة فحدثت بها ابا يوسف فقال : لا تحدث به أحداً »[7] .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣٩٦ ـ ٣٩٧ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٤٠٧ وانظر ص ٧٤٦ حاشية (١) .

(٣) عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي (تهذيب التهذيب ٦/٩٨) .

(٤) الحضرمي .

(٥) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي .

(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣٧٢ .

(٧) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٤٢٣ ولعل نهي ابي يوسف له عن التحديث بها لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحديث بالرؤيا اذا لم تكن خيرا . وانظر ص ٧٤٦ حاشية (١) .

« حدثنا ابو بكر بن خلاد[1] قال : سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال : سمعت حماد ين زيد يقول : سمعت ايوب يقول ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال : ﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ﴾[2] »[3] .

حدثني ابن نمير حدثنا عبدالله بن ادريس عن زكريا[4] قال : رأيت الشعبي (٢٤٩ ب) مر على ابي صالح[5] فأخذ بأذنه فقال : تفسر القرآن ولا تقرأه .

« حدثنا ابن نمير ثنا بعض أصحابنا عن عمار بن رُزيق قال : اذا سئلت عن شيء فلم يكن عندك شيء ، فانظر ماقال ابو حنيفة فخالفه ، فانك تصيب »[6] .

« حدثنا نعيم بن حماد ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري قال : كنا عند سفيان الثوري اذ جاءه نعي ابي حنيفة فقال : الحمد لله الذي أراح المسلمين منه ، لقد كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة ، ما ولد في الاسلام مولود

---

(١) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري ابو بكر (تهذيب التهذيب ٩/١٥٢) .

(٢) سورة التوبة آية ٣٢ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣٩٧ .

(٤) زكريا بن ابي زائدة الهمداني الوادعي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٣٠) .

(٥) باذام .

(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٤٠٧ .

أشأم على الاسلام منه »[1] .

« حدثنا نعيم قال : سمعت معاذ بن معاذ ويحي بن سعيد[2] يقولان : سمعنا سفيان الثوري يقول : استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين »[3] .

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : قال ابن عون : نبئت أن فيكم صدادين يصدون عن سبيل الله . قال سليمان بن حرب : وابو حنيفة واصحابه ممن يصدون عن سبيل الله »[4] .

« حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي ـ وكان ممن قهر نفسه ـ حدثنا ابو مسهر ثنا يحي بن حمزة ـ وسعيد بن عبدالعزيز جالس ـ حدثني شريك بن عبدالله قاضي الكوفة أن ابا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين »[5] .

« حدثني الوليد حدثني ابو مسهر حدثني محمد بن فليح المديني عن أخيه سليمان ـ وكان علامة بالناس ـ : ان الذي استتاب أبا حنيفة خالد القسري ، قال : فلما رأى ذلك أخذ في الرأى ليعصي به »[6] .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٨/١٣ وأضاف « أهل » قبل « الاسلام » الاخيرة .
(٢) القطان .
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٨٢/١٣ وأضاف آخرها « وقال يعقوب : مرارا » .
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٩/١٣ .
(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٨٢/١٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٤٢/١١ الى « قهر نفسه » فقط .
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٨١/١٣ ووقع فيه « ليعمي » بدل « ليعصي » .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا معاذ بن معاذ عن بشر بن المفضل قال : سمعت ابا حنيفة عن امرأة من الحي لها غلام فجامعها دون الفرج ، فضاع الماء في فرجها فحملت ما حيلته ؟ قال : لها عمة ؟ قالوا نعم . قال : فلتهبه لعمتها ثم يزوجها منه ، فاذا ألم عن مجالسته .

قال حماد : فجلست الى ابي حنيفة في مسجد الحرام فقال : قدم ايوب المدينة ، فجلست اليه فقلت لعلي أتعلق عليه سقطة . قال : فجاء (٢٥٠ أ) حتى قام بين المنبر والقبر . قال : فما ذكرت مقامه الا اقشعر جلدي ـ قال سليمان : وما أراه الا كذب ـ . ثم قال سليمان : ترون كان في قلبه ايمان حيث هم أن يتعلق لايوب بسقطة ! هل رأيتم أسوأ أدباً منه حين يعلم أن حماداً جليس لأيوب ثم يقول له هذا القول !؟

حدثنا ابن عثمان ثنا عبدالله اخبرنا زهير[1] عن ابي حنيفة قال : جاء أيوب فدنا من قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاستدبر القبلة واقتبل بوجهه القبر فبكى بكاء غير متباك .

حدثنا ابو بكر الحميدي[2] ثنا حمزة بن الحارث مولى عمر بن الخطاب عن أبيه قال : سمعت رجلا يسأل أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل قال اشهد ان الكعبة حق ولكن لا ادري هي هذه أم لا ، فقال : مؤمن حقاً . وسأله عن رجل قال أشهد ان محمداً بن عبدالله نبي ولكن لا أدري

(١) ابن معاوية الجعفي .

(٢) في الاصل يوجد قبل « حدثنا ابو بكر الحميدي » هذا الاسناد « حدثنا العباس بن بشر حدثنا ابو يوسف ويحي بن رمضان قالا » ولم أتبين ذلك ولعله خطأ من الناسخ ولم أعثر للاثنين على ترجمة .

هو الذي قبره بالمدينة أم لا • قال : مؤمن حقاً ـ قال ابو بكر الحميدي : ومن قال هذا فقد كفر ـ •

قال ابو بكر : وكان سفيان يحدث عن حمزة بن الحارث حدثنا مؤمل ابن اسماعيل عن الثوري بمثل معنى حديث حمزة •

حدثني صفوان بن صالح الدمشقي ثنا عمر بن عبدالواحد السلمي قال : سمعت ابراهيم بن محمد الفزاري يحدث الاوزاعي قال : قتل أخي مع ابراهيم الفاطمي بالبصرة ، فركبت لأتعد في تركته ، فلقيت ابا حنيفة قال لي : من اين اقبلت ؟ واين أردت ؟ فأخبرته أني اقبلت من المصيصة وأردت أخاً لي قتل مع ابراهيم ، فقال : لو انك قتلت مع أخيك كان خيراً لك من المكان الذي جئت منه • قلت : فما منعك انت من ذاك ؟ قال : لولا ودائع كانت عندي وأشياء للناس ما تلبثت[1] في ذلك •

« حدثني صفوان بن صالح حدثنا عمر قال : سمعت الاوزاعي يقول : أتاني شعيب بن اسحق وابن ابي مالك وابن علاق وابن ناصح فقالوا : قد أخذنا عن ابي حنيفة شيئاً (٢٥٠ ب) فانظر فيه • فلم يبرح بي وبهم حتى أريتهم فيما جاءوني به عنه أنه قد أحل لهم[2] الخروج على الأئمة »[3] •

حدثني ابو بكر عن ابي صالح الفراء عن الفزاري قال : قال ابو حنيفة : ايمان آدم وايمان ابليس واحد ، قال ابليس رب بما اغويتني ،

---

(١) في الاصل « ماتثبت » •

(٢) في الاصل « أحلهم » والتصويب من تاريخ بغداد ١٣/٣٨٤ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣٨٤ لكنه ذكر « عمر بن عبد الواحد » •

وقال رب فانظرني الى يوم يبعثون ، وقال آدم ربنا ظلمنا أنفسنا .

« حدثني الفضل بن سهل[1] حدثنا الاسود بن عامر عن شريك : انما كان ابو حنيفة جرباً »[2] .

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال : سمعت ابا نعيم يقول : سمعت شريكاً يقول : لئن يكون في قبيلة خماراً خير من أن يكون فيها رجل يقول بقول ابي حنيفة .

حدثني احمد بن يحي بن عثمان قال : قال عمر بن حفص بن غياث سمعته يذكر عن ابيه قال : كنت أجالس أبا حنيفة فسمعته ينتقل في مسئلة واحدة في يوم واحد بخمسة أقاويل فقمت فتركته وطلبت الحديث .

« حدثني أحمد قال : سمعت عبدالرزاق بن عمر البزيعي[3] قال : كنت عند عبدالله بن المبارك فجاءه رجل فسأله عن مسألة . قال : فأفتاه فيها ، فقال : قد سألت ابا يوسف فخالفك . فقال : ان كنت قد صليت خلف أبي يوسف صلوات تحفظها فأعدها »[4] .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : قال عبدالله بن المبارك : اني لأكره ان أجلس في مجلس يذكر فيه يعقوب .

« حدثني الحسن بن الصباح حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنيني قال : قال مالك ما ولد في الاسلام مولود أضر على أهل الاسلام من أبي حنيفة ،

---

(١) الأعرج البغدادي الرام .
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣٩٧ .
(٣) البيروتي (تهذيب التهذيب ٦/٣١٠) .
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٢٥٦ ـ ٢٥٧ .

وكان يعيب الرأي ويقول : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تم هذا الأمر واستكمل ، فأنما ينبغي ان نتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ولا نتبع الرأي [وانه من اتبع الرأي] جاء رجل أقوى منك في الرأي فأتبعته ، فأنت كلما جاء رجل غلبك اتبعته ، أرى هـذا الأمر لايتم »[1] .

« سمعت سعيد بن منصور قال : قال رجل لأبي يوسف : رجل صلى مع الامام في مسجد عرفة ثم وقف حتى **(٢٥١ أ)** دفع بدفع الامام قال : ماله ؟ قال : لا بأس به . قال : فقال : سبحان الله قد قال ابن عباس من افاض من عرنة[2] فلا حج له مسجد عرفة في بطن عرنة[3] . فقال : انتم أعلم بالاعلام ونحن بالفقه . قال : اذا لم تعرف الاصـل فكيف تكون فقيهـاً »[4] .

حدثنا محمد بن ابي عمر قال : قال سفيان[5] : قال رقبة[6] للقاسم ابن معن : اين تذهب ؟ قال : الى أبي حنيفة . قال : يمكنك من رأي ما مضغت وترجع الى أهلك بغير فقه .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٦/١٣ والزيادة منه .

(٢) و (٣) في الاصل «عرفة» والتصويب من تاريخ بغداد ٢٥٦/١٤ .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٥٦/١٤ ووقع فيه « الاحكام » بدل « الاعلام » وهو تصحيف .

(٥) ابن عيينة .

(٦) رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٨٦/٣) .

حدثني محمد بن عبدالله ثنا سعيد بن عامر[1] عن[2] سلام بن ابي مطيع قال : كنت مع أيوب في المسجد الحرام ، قال : فرآه أبو حنيفة فأقبل نحوه ، قال: فلما رآه قد اقبل نحوه قال لأصحابه: قوموا لا يُعدنا بالجربة ، قوموا لا يعدنا بالجربة .

سمعت نعيم بن حماد يقول : قال غلام بالمدينة لمحمد بن الحسن : ما تقول في تمرة برطبتين ؟ قال : لا بأس به . قال : يا عم تجهل السنن وتتكلم في المعضلات .

حدثني عبيدالله[3] بن موسى قال : ذكر ابو يوسف وابو حنيفة عند سفيان الثوري فقال : ومن هؤلاء ثم وما هؤلاء . قال سفيان : ما كنا نأتي حماداً الا سراً من اصحابنا كانوا يقولون له أتأتيه ! أتجالسه ! فما كنا نأتيه الا سراً .

سمعت ابا حذيفة موسى بن مسعود قال : قال سفيان : كنت ألقى حماداً بعدما أحدث فما كنت أسلم عليه .

حدثنا سليمان بن حرب قال : قدم حماد بن ابي سليمان فلم يأته أيوب[4] وقلما كان يقدم عالم الا أتاه أيوب . قال : فلم نأته لان أيوب لم يأته . قال : وأتاه الصلت بن دينار فقال له : من أنت ؟ قال : صلت . فسأله عن النبيذ . فقال له أيوب : أرأيت اتيانك حماداً وكلامه . قال : ولامه أو نحو هذا .

---

(١) الضبعي .
(٢) في الاصل « و » .
(٣) في الاصل « عبد » والصواب ما أثبته .
(٤) السختياني .

حدثنا ابن نمير[١] قال : سمعت ابا بكر بن عياش يقول : قلت للأعمش : سمعت ابراهيم يقول لنا كره أن يخلط البسر والتمر من أجل السرف كما كره أن يخلط السمن واللحم ؟ قال : لا • قلت : فممن سمعته ؟ قال : من حماد وما كنا نصدقه •

حدثنا اسماعيل (٢٥١ ب) بن الخليل حدثنا ابن ابي زائدة[٢] والاعمش قال : سألت ابراهيم عن القصار • قال : يضمن • فبلغني عن حماد انه يروي عن ابيهم انه قال لا يضمن • قال : فلقيناه فقلت : والله ما ادري ارأينك عند ابراهيم قط أم لا ؟ فقال : لا تفعل يا ابا محمد[٣] فـأن هذا يشق علي •

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم[٤] قال : كله أشعر او لم يُشعر ان لم تقذ[٥] به — يعني الجنين — •

وقال : حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن ابراهيم قال : ذكاته ذكاة أمه •

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم قال : الجنين ذكاته ذكاة أمه •

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير •
(٢) يحي بن زكريا بن ابي زائدة •
(٣) في الاصل « يا محمد » والصواب ما أثبته وهي كنية سليمان ابن مهران الاعمش •
(٤) النخعي •
(٥) الموقوذة : المقتولة بالضرب ، بالخشب وبغيره •

قال ابو يوسف : وقد روي عن حماد عن ابراهيم قال : لا تكون ذكاة نفس ذكاة نفسين .

قال : وحدثنا بعض اصحابنا حدثنا عثمان بن عثمان[1] اخبرنا البتي[2] قال : كان حماد اذا قال[3] برأيه أصاب ، واذا قال قال ابراهيم أخطأ .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : شهدت ابا حنيفة وسئل عن الوتر فقال : فريضة . قلت : كم الصلوات ؟ قال : خمس . قلت : فالوتر ؟ قال : فريضة[4] .

« وقال : حدثنا حماد بن زيد قال : جلست الى أبي حنيفة في المسجد الحرام فذكر سعيد بن جبير فانتحله للأرجاء . فقلت : يا ابا حنيفة من محدثك ؟ قال : سالم الافطس . فقلت : ان سالماً كان مرجئاً ، ولكن حدثنا ايوب قال : رآني سعيد جلست الى طلق[5] فقال : ألم أرك جلست الى طلق ! لا تجالسه . فقال رجل : يا ابا حنيفة فما كان رأي طلق ؟ قال : فسكت ، ثم سأله فسكت ، ثم سأله فسكت ، فقال : ويحك كان يرى العدل »[6] . ثم أقبل عليّ فقال : يرحم الله ايوب لقد قدم المدينة وأنا بها ،

---

(١) الغطفاني ويقال الكلاعي القاضي البصري (تهذيب التهذيب ٧/١٣٧) .

(٢) عثمان بن مسلم البتي .

(٣) في الاصل «قال» مكررة .

(٤) يوجد بعدها «قلت» وهي زائدة فحذفتها .

(٥) طلق بن حبيب العنزي البصري (تهذيب التهذيب ٥/٣١) .

(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٣٧٤ لكنه ساق اللفظ من حديث ابن الغلابي فاختلفت بعض الفاظه عن رواية يعقوب .

فقلت لأجلسن اليه لعلي اتعلق عليه بسقطة • قال : فجاء فقام من القبر مقاما لا اذكر ذلك المقام الا اقشعر جلدي •

قال سليمان بن حرب : كلمت يحي بن اكثم فقال : **(٢٥٢ أ)** انـي لست بصاحب رأي • قال : وذكر ابا حنيفة فقلت له دع التنازع ولكن قد كان في زمانه أئمة بالكوفة وغير الكوفة فاخبرني برجل واحد حمد أمره ورأيه ؟ قال سليمان : فسكت ساعة ثم قال : قال جرير[١] عن مغيرة[٢] في رجل دفع ثوباً الى خياط ان فرغت منه اليوم جعلت لك درهمين وان أخرته الى غد فدرهم ، قال فلان كذا ، وقال فلان كذا ، وقال فلان كذا ، وقال هؤلاء له أجرة مثله • قال : فقلت : كفاه بهذا ضعة ان لا يقـدر على أحد ويضطر فيه الى مغيرة •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة[٣] عن الاوزاعي قال : حججت فلقيت عبدة بن ابي لبابة بمنى ، فقال لي : هل لقيت الحكم[٤] ؟ قال : قلت: لا • قال : فاذهب فالقه فما بين لا بتيها أفقه منه • قال : فلقيته فاذا برجل حسن السمت مقنع •

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن الاوزاعي ال : كنا نعود ابن سيرين قياما وكان به البطن •

قال ابو يوسف : كان الاوزاعي من اليمامة •

---

(١) ابن عبدالحميد الضبي •
(٢) مغيرة بن مقسم •
(٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني (تهذيب التهذيب ٤/٤٦٠) •
(٤) الحكم بن عتيبة الكندي •

قال : وحدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا ابن ادريس عن ابي اسحق الشيباني عن عبدالملك بن اياس قال : قلت لابراهيم[1] : من نسأل بعدك ؟ قال : حماد • قال ابن ادريس : وسمعت ابي وعمي يقولان : ان عبدالملك بن اياس ممن سمع وسكت •

حدثني ابو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : قلت لحماد بن ابي بكير[2] : كنت في اصحابك علما ثم صرت تابعــا في شيء خالفك الناس فيه • قال : اني اكون تابعا في الخير خير من ان اكون رأسا في الشــر •

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدالله بن ادريس عن شعبة قال : سألت الحكم[3] عن زاذان[4] فقال : اكثر •

قال : وسألت سلمة بن كهيل فقال : ابو البختري[5] الطائي اعجب اليّ •

حدثني ابو سعيد الأشج[6] حدثنا ابو اسامة[7] عن سـفيان عـن

---

(١) النخعي •

(٢) هكذا في الاصل واحسبه خطأ ، وانما المقصود حماد بن ابي سليمان ، والشيء الذي خالفه الناس فيه هو الارجــاء (انظـر تهـذيب ٣/١٦ – ١٨) •

(٣) ابن عتيبة الكندي •

(٤) ابو عبدالله ويقال ابو عمر الكندي مولاهــم الكوفي الضرير (تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢) وور فيه « قال شعبة : قلت للحكم : مالك لم تحمل عن زاذان ؟ قال : كان كثير الكلام » •

(٥) سعيد بن فيروز •

(٦) عبدالله بن سعيد •

(٧) حماد بن اسامة القرشي الكوفي •

الاعمش قال : قال لي ذرّ بن عبد (٢٥٢ب) الله : قد اسرعت شيئا أخشى ان يتحدد بنا - قال ابو أسامة : يعني رأي المحدث - .

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير[١] عن مغيرة عن سماك ابن سلمة قال : دخلت على كدير الضبي أعوده ، قال : فقلت لأمرأته : اين هو ؟ فقالت : قائم يصلي . قال : فانتهت اليه فاعتمد علي ، قال : فسمعته يقول : السلام على النبي والوصي . قال : فقلت : لاعدتك بعد يومي هذا[٢] .

قال : وحدثنا جرير عن مغيرة قال : كان سلمة بن كهيل من أشد الناس قولا في نهي علي - ينهاه عن الخروج - .

حدثني محمد بن عبدالله بن نمير قال : ابو الشعثاء : سليم بن اسود المحاربي ، وابو الشعثاء الكندي : يزيد بن المهاصر ، وعمرو بن مرة اكبر من قيس بن مسلم[٣] ، وسلمة[٤] اكبر من عمرو بن مرة ، وابو قيس وائل وهو دون هؤلاء في الحفظ ، وزبيد[٥] قريب بعضهم من بعض، واشعث بن ابي الشعثاء حسن الحديث ، والحكم نحو سلمة ، والاعمش احفظ من منصور ، ومنصور أقوم حديثا ، وأقل اختلافا في الرواية ، والحكم مولى لكندة ، وعمرو بن مرة من مراد من أنفسهم ، ومحمد بن

---

(١) الضبي .

(٢) أوردها الذهبي من طريق جرير بالفاظ مقاربة (ميزان الاعتدال ٤١١/٣) .

(٣) الجدلي العدواني الكوفي ابو عمرو(تهذيب التهذيب٤٠٣/٨).

(٤) ابن كهيل .

(٥) ابن الحارث اليامي .

سالم[١] يروى انه أخذ كتاب الشعبي من الديوان •

وسئل عن ابراهيم الهجري[٢] فقال : تباعد منه •

قال : وابو يحي القتات[٣] حسن الحديث • ومسلم ضعيف لم أسمع حديثه من أبي بغضا له •

قال : وكان عمرو بن مرة مرجئا ، وكان قيس مرجئا وكان يخاصم فيه ، وهبيرة بن يريم سعى في الفتنة ـ اي خرج ـ ، وعبد خير خيواني سئل عنه فقال : بخ •

قال ابن نمير : وقال زهير بن [معاوية][٤] : لقيني عباد بن كثير[٥] فقال : وجدت رقعة فيها أحاديث حسان[٦] فخذها وحدث الناس اذا أتوك •

قال ابن نمير : اسم أبي سفيان صاحب الاعمش طلحة بن رافع واسطي ، وابو سفيان الآخر طريف السعدي ضعيف • **(٢٥٣ أ)**

قال ابن نمير : وابو الزبير[٧] كان يفقع[٨] في المسجد الحرام ، وابو

---

(١) الهمداني الكوفي ابو سهل (تهذيب التهذيب ٩/١٧٦) •

(٢) ابراهيم بن مسلم العبدي الكوفي الهجري ابو اسحق (تهذيب التهذيب ١/١٦٥) واقتبس قول الفسوي عنه « كان رفاعا لابأس به » وليست في الاصل •

(٣) الكوفي الكناني اختلف في اسمه(تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٧)•

(٤) سقطت من الاصل ، وهو الجعفي •

(٥) الثقفي البصري (تهذيب التهذيب ٥/١٠٠) •

(٦) هكذا في الاصل فلعله حسان بن ابراهيم الكرماني (تهذيب التهذيب ٢/٢٤٥) او لعلها « حسانا » صفة للاحاديث •

(٧) محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي المكي (تهذيب التهذيب ٩/٤٤٠) •

(٨) يغمز مفاصل الاصابع حتى تصوت اثناء الصلاة •

رزين صاحب الاعمش اسمه مسعود .

قال ابن نمير : حدثنا يحي بن آدم عن مفضل بن مهلهل عن الأعمش قال : كان ابو رزين من القراء الذين يقرأ عليهم وتؤخذ عنهم القراءة .

قال ابن نمير : عبدالله بن الحارث الذي يروي عنه خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود ، لم يسمع عبدالله ابن الحارث هذا من عبدالله بن مسعود شيئاً ، وهو عبدالله بن الحارث المكتب .

قلت له : تنكر من حديث عبدالله شيئا . قال : لا .

قال ابن نمير : وحميد الاعرج هذا ضعيف قال : كان عند أبي أحاديث في رقعة فلم يحدثني بها . وقال : ماتصنع به انه كان ضعيفا ، وهو حميد بن عطاء .

« قال ابن نمير فطر حافظ كيس »[1] . سمعت حماد بن حفص قال : قال عبدالله بن داؤد : فطر[2] اوثق اهل الكوفة .

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو نعيم قال : قال حماد بن زيد: رأيت منصوراً[3] بمكة . وكان فيه خشية ، وما أراه كان يكذب .

قال : وحدثني ابن نمير قال : ابو حزام مولى ابن عباس نبتل[4] ، وابو حازم المدني سلمة بن دينار ، وابو حازم مولى اشجع كيسان ، وبلغني عن علي قال : اسمه سلمان مولى عزة الأشجعية .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٠٢/٨ نقلا عن كتاب الكنى للنسائي ، مما يشير الى اقتباس هذا المصدر المفقود عن الفسوي ايضا .
(٢) فطر بن خليفة الحناط الكوفي .
(٣) ابن المعتمر .
(٤) في الاصل « نثيل » وما أثبته من الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ج ٤ قسم ٥٠٨/١ .

وابو صالح ذكوان مولى غطفان وهو السمان وهو الزيات ، وابو صالح الحنفي ماهان ، وقال بعضهم : اسمه عبدالرحمن بن قيس أخو طلق بن قيس ٠

حدثنا سعيد بن يحي[1] حدثنا ابن ادريس[2] قال : سألت شعبة عن منصور وعمرو بن مرة قال : كان عمرو بن مرة أسكت الرجلين ٠

حدثنا بكر بن خلف حدثنا العقدي عن علي بن المبارك عن يحي بن ابي كثير قال : ابو صالح : قيلوة ، وابو صالح المدني يروي عنه المصريون : سعيد بن عبدالرحمن الغفاري ، والذي يروى عنه أهل فلسطين يروي عنه التيمي[3] اسمه دريح ، (٢٥٣ب) وابو صالح الذي يروي عنه يحي بن ابي كثير قال احمد بن حنبل اسمه قيلوه ٠

وابو صالح البصري الذي يروي عنه التيمي وخالد الحذاء وابو خلدة اسمه ميزار ٠

وابو صالح الذي يروي عن ابن عباس اسمه سميع ٠
وابو صالح[4] مولى ضباعة ٠
وابو صالح مولى السعديين ٠
وابو صالح[5] الغفاري ٠
وابو صالح ميسرة ٠

(١) الاموي البغدادي ابو عثمان (تهذيب التهذيب ٤/٩٧) ٠
(٢) عبدالله بن ادريس ٠
(٣) سليمان بن طرخان التيمي (تهذيب التهذيب ٤/٢٠١) ٠
(٤) اسمه ميناء (تهذيب التهذيب ١٢/١٣٢) ٠
(٥) سعيد بن عبدالرحمن المصري ٠

وابو صالح عبيد مولى السفاح روى عنه بسر بن سعيد ٠

وابو صالح مولى عمر بن الخطاب كان يأمرنا ان نسهر له ثلاثة ٠

وابو صالح الأشعري روى عنه حسان بن عطية ٠

وابو صالح[١] صاحب الاعمش ابو سهيل ٠

وابو صالح صاحب الكلبي باذان ويقال باذام مولى أم هانيء ٠

وابو صالح مولى عثمان روى عنه كامل[٢] ليس يروي عنه غيره ٠

حدثني ابو عبيدة أحمد بن ابي السفر قال : هبيرة بن يريم وسعيد بن ذي حدان ، وسعيد بن ذي لعوة ويزيد بن يريم وعمرو الأصم همذانيون ٠

ومطر بن عكامس سمعت القاسم العقري يقول : هو سلمي[٣] ٠

وعمرو ذومر وسعيد بن نمران همذانيان ٠

ومسروق بن عبدالرحمن وشداد بن الأزمع وعمرو بن شرحبيل هم من وداعة همدان ٠

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ذكر لسفيان[٤] ثوير بن ابي فاختة

---

(١) ذكوان السمان المدني روى عنه اولاده الثلاثة سهيل وصالح وعبدالله وغيرهم (تهذيب التهذيب ٣/٢١٩) ٠

(٢) كامل بن العلاء التميمي السعدي(تهذيب التهذيب ٨/٤٠٩) ، وورد في تهذيب التهذيب ١٢/١٣٢ أن اسم ابي صالح هذا الحارث ويقال تركان ، وان الذي روى عنه هو زهرة بن معبد والمصريون ، اما كامل ابو العلاء فذكر انه يروي عن ابي صالح مولى ضباعة ٠

(٣) في الاصل « سالم » وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ١٠/١٦٩) ٠

(٤) ابن عيينة ٠

فغمزه .

« حدثنا عمر[1] بن حفص بن غياث قال : سمعت ابي يقول : سمعت سفيان اذا سئل عن ابي[2] خالد الأحمر قال : نعْمَ الرجل ابو هشام عبدالله بن نمير »[3] .

حدثنا عمر قال : سمعت ابي يقول : قدم علينا أبان بن ابي عياش ، فجاءنا ابو خالد الأحمر وله جمة ، فجلس معنا عنده ، فتغامز به اصحاب الحديث ، فقام فجز جمته ، ثم جعل يختلف يطلب الحديث معنا ، فلما خرج ابراهيم بن عبدالله بالبصرة بعث اليه (٢٥٤ أ) الجند ، فكان ابو خالد فيهم ، ثم صار مع ابراهيم ، فلما قدموا جاء حتى دخل الى منزله وبعث برذونه فباعه في الكناسة ، فلما كان الغد حلق رأسه ، فلما قدم الحجاج خرج معهم كأنه كان بمكة .

قال عمر : سمعت أبي يقول : كان ابو أسامة[4] اذا رأى عائشة في الكتاب حكها فليته لايكون افراط في الوجه الآخر .

سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يوهن أبا أسامة ، ثم قال يعجب لابي بكر بن ابي شيبة ومعرفته بأبي أسامة ثم هو يحدث عنه .

« قال ابن نمير : وهو الذي يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ونرى انه ليس بابن جابر المعروف ، ذكر [لي] أنه رجل يسمى بابن جابر ، فدخل فيه ، وانما هو انسان يسمى بابن جابر .

---

(١) في الاصل « عمرو » وهو خطأ .
(٢) في الاصل « ابن ابي خالد » و « ابن » زائدة فحذفتها ، وهو سليمان بن حيان .
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٢ .
(٤) حماد بن اسامة القرشي الكوفي .

[قال يعقوب : صدق هو ابن تميم] •

قال ابو يوسف : وكأني رأيت ابن نمير يتهم أبا أسامة انه علم ذلك وعرف ولكن تغافل عن ذلك • قال لي ابن نمير : أما ترى روايته لاتشبه شيئاً من حديثه الصحاح »[1] الذي روى عنه أهل الشام وأصحابه الثقات • وذكره الحسن بن الربيع بشيء من أمر أبي أسامة قال : كان سفيان كبير الناس وينظر فيه لكي يصحح ويعرف حديثه بذلك •

حدثني سلمة قال : قال أحمد قال وكيع : يريم بن[2] العلاء هو ابو هبيرة ، قال وكيع : وكانت من هبيرة حدة يوم المختار[3] •

حدثني محمد بن عبدالله المخرمي حدثنا يحي بن آدم عن ابي بكر ابن عياش قال : سمعت ابا اسحق يقول : عليكم بسماك بن حرب وعبدالملك ابن عمير • قال ابو بكر : فذكرت ذلك لمغيرة فقال : ما أظن واحدا من هذين طلب شيئا من هذا الأمر يتفقه به •

حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي حدثنا يحي بن آدم حدثنا مسعر عن عبدالملك بن عمير[4] قال : قال علي : انا كنا نبعد بعدا وانتم اليوم تتلطون تلطيا فأتبعوا الحجارة الماء •

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٢٩٥ ـ ٢٩٦ والزيادة منه ، ويذكر « سائر أحاديث » بدل « شيئاً من حديثه » •

(٢) في الاصل « أبو » •

(٣) قال عنه ابن خراش مصنف (الجرح والتعديل) : « كان يجهز على قتلى صفين » ، وقال الجوزجاني مصنف « الضعفاء » : « كان مختاريا يجهز على القتلى يوم الجاذر » (ميزان الاعتدال ٤/٢٩٣) •

(٤) الفرسي أو القرشي ضبطه يعقوب بن سفيان بالفاء والمهملة لنسبته الى فرسه (تهذيب التهذيب ٦/٤١٣) •

قال مسعر : ليس هذا من قديم حديث عبدالملك ، ان عبدالملك يروي عن الشباب (٢٥٤ب) .

باب

[حجاج بن أرطأة]

« حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال : سمعت ابن ابي نجيح يقول : ماجاءنا منكم مثله ـ يعني الحجاج بن ابي ارطأة ـ »[١] .

حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا يحي بن آدم حدثنا ابو شهاب[٢] قال: قال لي شعبة : عليك بحجاج بن أرطأة .

وقال : حدثنا يحي بن آدم حدثنا حماد بن زيد قال : حجاج أسد حديثا من سفيان الثوري .

قال مجاهد : وسمعت أبا معاوية[٣] وهو يقول : قال لنا الحجاج : لا تقولوا من حدثك . قال : فكان يسردها علينا سردا .

« حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا حفص بن غياث قال : سمعت سفيان الثوري يقول : ماأتون أحدا أحفظ من حجاج بن أرطأة .

قال حفص : وسمعت حجاجا يقول : ماخاصمت احدا قط ، ولا جلست الى قوم يختصمون »[٤] .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا ابن ادريس قال : كان حجاج ابن أرطأة على العس ، فضرب جارا لنا حائكا فاستغاث منه ، فقلت له : يا ابا ارطأة بعد العلم والقرآن ! فقال : اسكت ياصبي مايدريك انت . فقلت :

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٣١ ـ ٢٣٢ .
(٢) عبد ربه بن نافع الكناني الكوفي الاصغر (تهذيب التهذيب ٦/١٢٨) .
(٣) محمد بن خازم الضرير .
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٣٢ .

لت علي أن لا اكلمك ابدا ولا اروي عنك • فلم يرو عنه •

قال علي بن المديني قال ابن أبي نجيح[1] قال لي حجاج : حدثنا أبي وثنا جدي حتى احدثك •

حدثنا احمد بن الخليل حدثنا يحي بن ايوب قال : سمعت أبا علي الحواري قال : حدث الحجاج بن ارطأة يوما فقال : سألت عماً عن الضحية • قال : وكان يحب النبل ويفخم كلامه ، فناداه داؤد[2] الطائي - قال : وأراد داؤد أن يقصر اليه نفسه - فقال : يا ابا ارطأة انها ليست بالصحية انما هي الأضحية • فتطاول له الحجاج حتى رأى وجهه ، ثم قال : اللسان لسان عربي والوجه وجه نبطي •

وبه قال : حدثني ابو عيس[3] قال : جاء الثوري - يعني سفيان - الى الحجاج فسأله عن حديث او حديثين • فقال الحجاج : مانظن أبا ثور الا أنه قد أجازنا بجائزة •

حدثنا احمد بن الخليل ثنا يحي بن ايوب قال : سمعت (٢٥٥ أ) أبا عيس يقول : جاء الحجاج يوما فجلس في جانب الحلقة ، فقيل له : يا أبا أرطأة[4] لو ارتفعت • قال : أنا حيث كنت صدرا •

وبه سمعت ابا عيسى يقول : كان الحجاج كثيرا ما يقول : قتلنا حبُّ الشرف انّا وان كنا قد دخلنا فيما دخلنا فيه فأنّا لانكذب •

قال : وكان يقول لاصحاب الحديث : لا تقولوا من حدثك ولكن

(١) عبدالله بن أبي نجيح •
(٢) داؤد بن المحبر بن قحذم الطائي (تهذيب التهذيب ٣/١٩٩) •
(٤) الخراسـاني التميمي اختلف في اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/١٩٦) •
(٤) في الاصل « يارطأة » •

ثولوا من ذكره ، قال : مخافة أن يسهو •

[الحسن بن صالح]

حدثنا عمر[1] بن حفص بن غياث حدثني **طلق**[2] قال : كنت عند زائدة[3] فذكر الحسن بن صالح فقال : انه ليستصلب لو وجد من يصلبه• قال : ثم حدثهم بعد ذلك بحديث ، فقال لي : من حدثك ؟ قال : فقلت : أنا اكره ان أخبرك به فاعرضه لك • قال ، وكنت سمعته من حسن •

وحدثني الحسن بن الربيع قال : سـمعت عبدالله بن داؤد يقول : ترك الحسن بن صالح الجمعة ، وجلس عنها • قال : فجاء اليه فـلان - سماه الحسن ونسيت اسمه - قال : فجعل يناظره ليلة حتى الصباح ، يدهب الحسن الى ترك الجمعة معهم ، والخروج عليهم بالسيف ، ويرد عليه الآخر ، فأبى الا ذلك •

وسمعت الحسن أو غيره من ثقات أهل الكوفة قال : كان مصـلى الحسن بن صالح وعبدالله بن داؤد في مسجد واحد ، فغاب ابن داؤد ، فانهدم شيء من منارة المسجد ، فهدمها الحسن بن صالح وبناها ، وقـدم ابن داؤد فقال للحسن : مادعاك الى هدم المنارة وبنائها وأنا اقعد بناءً لمسجد منك ؟ فقال الحسن : وأنت هناك ان تكلمني بهذا • اما ان اتحول عنـك او تتحول عني ، وكان دار ابن داؤد في قبلة المسجد • قال : فقـال ابن داؤد : أتحول عنك • فقال الحسن : بل اتحول عنك • فقال : تريد ان تجعلني شهرة في الناس يقولون تحول الحسن لحال ابن داؤد ، ولكنـي

---

(١) في الاصل « عمرو » والصواب ما أثبته •
(٢) طلق بن غنام النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٣/٤) •
(٣) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي •

اتحول عنك . فتحول الى البصرة ، ونزل الحربين[1] وترك داره حتى صارت خرابا الى اليوم .

وسمعت الحسن بن الربيع قال : قال محمد بن عبدالله بن ادريس ـ وكان عندنا افضل من أبيه ، وكان رجل صدق ـ قال : دخلت على وكيع (٢٥٥ب) ليقرأ عليّ شيئا من كتبه ، فجرى شيء من ذكر الحسن ابن صالح فقلت له : ألا تدع حديثه ؟ قال : ولمَ أدع حديثه هو عندي امام . قال : فقلت : انه كان لايترحم على عثمان . قال : فقال لي وكيع : أتترحم أنت على الحجاج ؟ اتترحم على ابي جعفر ؟.

. . . .

حدثني محمد بن ابي السري قال : حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن عثمان وعلي أيهما افضل ؟ فقال : الدم الدم عثمان أفضلهما . قال : وكان يقول ابو بكر وعمر ويسكت .

وقال ابن ابي السري فقلت لعبدالرزاق : ما رأيك أنت . فأبى ان يخبرني .

وقال : كان سفيان الثوري يقول ابو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.

قال عبدالرزاق : قال لنا سفيان : احب ان أخلو الليلة بابي عروة . قال : فقلنا لمعمر : اشتهى ابو عبدالله أن يخلو بك ليلة . قال : نعم . قال : فخلا به ، فلما أصبح قلت : يا ابا عروة كيف رأيته ؟ قال: هو رجل الا أنك قلما تكاشف كوفيا الا وجدت فيه . ـ كأنه يريد التشيع ـ .

وقال عبدالرزاق : وكان مالك بن أنس يقول : ابو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت .

---

(١) كذا في الاصل .

قال : وكان هشام بن حسان يقول : ابو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت •

قال ابن ابي السري : وكان حفص بن غياث ورجل من اصحاب بن ادريس يكلمه في ذلك ، فقال : كان عثمان ست سنين ، ثم قال : فقال له رجل : فعثمان كان أفضل قبل ان يقتل أم بعدما قتل ؟ قال : فسكت •

حدثنا سعيد بن يحي[1] قال : حدثنا ابن ادريس قال : سألت شعبة عن منصور[2] وعمرو بن مرة ، قال : كان عمرو اسكت الرجلين •

وقال : حدثنا ابن ادريس عن عتبة بن اسحق قال : كان منصور بن المغيرة يختلف الى زبيد[3] فذكر أن اهل البيت يقتلون • يريده على الخروج مع زيد بن علي[4] • فقال زبيد : ما أنا بخارج الا مع نبي وما أراني أجده •

وقال : حدثنا ابن ادريس عن القاسم بن معن (٢٥٦ أ) قال : خرج ابو حصين[5] وهو يقول : الحمد لله الذي سار بي تحت رايات الهدى •

حدثني الفضل بن زياد قال : سمعت ابا عبدالله[6] يقول : كان طلحة[7] وزبيد مصلاهما واحد ، وكن طلحة عثمانيا وزبيد علويا ، وكان طلحة من الخيار ولا يدفع زبيد عن حجته ، وكان طلحة يحرم السكر

(١) الاموي البغدادي (تهذيب التهذيب ٤/٩٧) •
(٢) ابن المعتمر •
(٣) ابن الحارث اليامي •
(٤) ابن الحسين بن علي بن ابي طالب (رض) •
(٥) عثمان بن عاصم الاصدي •
(٦) احمد بن حنبل •
(٧) طلحة بن مصرف اليامي (تهذيب التهذيب ٥/٢٥) •

وربيد لايحرمه .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان سمع اسماعيل الشيباني يقول : خلفت على امرأة رافع بن خديج ، فأخبرتني ان رافع بن خديج كان يعزل عنها من اجل قروح كانت بها لئلا تغتسل .

قيل لسفيان : فأن حماد بن زيد يقول فيه كان لايعزل عنها ؟ قال سفيان : ماحفظته الا يعزل . ولقد سمعت من جانب آخر . ثم قال : أخبرني عثمان بن ابي سليمان انه سمع نافع بن جبير يحدث عن اسماعيل الشيباني قال ويقول : انت أعلم .

قال سفيان : انما جالس حماد عمر بعدما ذهبت قومه .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثني عمرو قال : اخبرني عبدالله مولى اسماء قال : كنا نصلي مع اسماء بنت ابي بكر الصبح في منزلها بمنى يوم النحر .

قال ابو بكر : سألت ابن أبيه[1] فقال : عبدالله بن كيسان .

« قال : وحدثنا سفيان : يقال له ابن سكرة - يعني مسلم بن يسار - »[2] .

وقال : حدثنا سفيان ثنا عمرو قال : سمعت القاسم بن أبي بزة : تقول ابنة طارق عن عائشة أنها قالت في اولاد الزنا : أعتقوهم وأحسنوا أليهم .

فقيل لسفيان : فان ابن جريج يقول عن فلانة - لامرأة سموها

---

(١) كذا .

(٢) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١٧٦/١ لكنه أضاف « الذي » قبل « يقال » .

لسفيان غير ام حكيم بنت طارق ـ ، (٢٥٦ب) فقال سفيان : لم يحفظه من حمله على غير ماحدثتك به ، هو كما قلت لك •

قال سفيان : وكان الزبير بن موسى من أسنان عمـــرو الا أنه مات قديما •

قيل لسفيان في حديث : « اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة » انهم يروونه مرفوعا • فقال : اسكت قد عرفت ذلك •

قال ابو بكر : وربما قال سفيان يرى عمرو انه مرفوع ، وربما لـم يقلـه •

حدثنا ابو بكر قال : حـــدثنا ســـفيان قال : سمعت عمرا[1] يقول لعبيدالله بن عمر ومالك بن أنس : ما فعل مولاكم ثابت الأعرج[2] ، فجعل ينعته ، وكان عبيدالله ومالك لايعرفانه حينئذ ، وثابت حي •

قال سفيان : فسمعت عمرا يقول : حدثني ثابت الاعـــرج قال : تزوجت أم ولد عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ، فدعاني اليه ودعا غلامين له فربطوني وضربوني بالسياط ، وقال : لتطلقنها او لنفعلن ، فطلقتها ، ثم سألت ابن عمر وابن الزبير فلم يريا شيئا •

قال ابو بكر : فكان ســـفيان يرى ان عبيدالله ومالك سمعا منـــه مرجعـــا[3] •

حدثنا ابو بكر قال : حدثنا سفيان قال : ثنا عمرو قال : كنا في حلقة معنا نصر بن عاصم فسمع الزهري كلامه فقال : ان هذا ليقلع العربيـــة

---

(١) عمرو بن دينار •
(٢) ثابت بن عياض الاحنف الاعرج العدوي مولاهم •
(٣) كذا •

نقليعــا •

وقال : حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن طلق[1] قال : قلت لابن عمر: أرأيت الحرير حين تنهى عنه أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ولكن رأيت أهل الاسلام يكرهونه •

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا عمرو قال : سمعت ابا فاختة سعيد بن علاقة يقول : سمعت ابن عباس يقول : يصوم المجــاور المعتكف •

فحكى سفيان أن هشيما يقوله عن عمرو عن ابي فاختة أن ابن عباس قال : لا اعتكاف الا بصوم • فقال سفيان : اخطأ هشيم هو كما قلت لك •

حدثنا ابو نعيم قال : ثنا سفيان (٢٥٧ أ) عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال : سمعت ابن عباس يقول : يصوم المجاور •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد أن رجلا قال لعمرو بن دينار : يا ابا محمد كيف قول ابن عباس على المجاور ؟ فقــال عمرو : ليس كذا قال ابن عباس ، انما قال المجاور يصوم • وابو فاختــة مولى جعدة بن هبيرة المخزومي •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : أخبرني من رأى عمرو بن العاص وهو على منبر من عجل يجر به جرا يشرف على الناس، ينظر اليهم وهو يقول لابنــه عبدالله بن عمـــرو : ياعبدالله أقم الصف مقص[2] الشارب فان هؤلاء أحطوا خطيئة بلغت السماء • ثم قال : علي بالسلاح • فأتي بين يديه مثل الحية السوداء • ثم قال : خذ يافلان ، خذ

---

(١) طلق بن حبيب العنزي (تهذيب التهذيب ٥/٣١) •
(٢) في ابن سعد ٤/٢٥٥ « كقص » •

يافلان عليكم بالدجال هاشم بن عتبة[١].

قال سفيان[٢] : وأخبرني رجل من اهل الكوفة أن عمرو بن دينار أخبره أن الذي رأى عمرو بن العاص على منبر من عجل قمطه .

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا عمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشفعوا الي فلتؤجروا وليقضي لله على لسان نبيه ما شاء ، ان الرجل منكم ليسألني الأمر فأمنعه كي تشفعوا الي فتؤجروا . قيل لسفيان: فان عبدالرزاق يحدث عنك عن عمرو[٣] وعن وهب بن منبه عن أخيه عن معاوية[٤]. قال : انما ذاك « لاتلحفوا في المسألة » ، فأما هـذا « ان الرجل منكم ليسألني الأمر فأمنعه » فأنما هو مرسل كذلك حفظنا من عمرو .

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا عمرو حفظته منه أن علي بن أبي طالب أوصى الى حسن فلم يكن فيها الا شاهدين شهدا : ابو الهياج بن ابي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وعبيدالله بن ابي رافع وكتب .

قال سفيان : انما هو ابن ابي الهياج ولكن غلط عمرو .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا (٢٥٧ ب) عمرو قال : شهد سعد بن ابي وقاص وابن عمر الحكمين بدومة الجندل .

وقال : حدثنا سفيان عن عمرو قال : كان قيس بن سعد[٥] رجلا

---

(١) قارن بابن سعد ٤/٢٥٥ وسمى الذي رآه « عبيدالله بن ابي رافع » .

(٢) ابن عيينة .

(٣) عمرو بن دينار .

(٤) معاوية بن ابي سفيان .

(٥) ابن عبادة الخزرجي .

ضخما جسيما صغير الرأس ، له لحية ، ـ وأشار سفيان الى رقبته ـ قال: وكان اذا ركب الحمار خطت رجلاه في الارض[١] •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : أتينا خالد بن سلمة المخزومي فقال : ياغلام هات لنا من ذلك المعدود ، فجاءنا بتمر كبار يقال له المعدود •

فقال عمرو : وأتينا عبد ربه[٢] بمنى فأطعمنا فالوذا •

قال سفيان : وبلغني عن عمرو بن عبيد بن عمير قال : الأواه الحفيظ الذي لايقوم من مجلس الا استغفرالله •

وقال : سئل سفيان عن حديث عثمان « ما أبالي على ما أصبحت على ما أحب أو على ما أكره » أسمعته من أبي السوداء[٣] ؟ فقال : لاحدثنيه حفص بن عبدالرحمن ابن أخي ابن سوقة[٤] قال : اخبرني ابو السوداء عن ابي مجلز[٥] قال قال عمر[٦] • قال عثمان : وزادني مسعر عن عامر ابن شقيق عن ابي وائل عن عبدالله[٧] قال : هكذا نفعل باللقطة •

قال سفيان : ولا ادري حدثنيه عامر فأغفلتها او سكت عنها •

---

(١) وردت هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٣٩٦/٨ من هذا الطريق دون ذكر مصدرها •

(٢) عبد ربه بن سعيد المدني •

(٣) عمرو بن عمران النهدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨٤/٨) •

(٤) محمد بن سوقة الغنوي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ٢٠٩/٩) •

(٥) لاحق بن حميد البصري •

(٦) ابن الخطاب •

(٧) في الاصل « ابي عبدالله » وانما هو عبدالله بن مسعود (انظر صحيح البخارى بشرح السندي ٢٧٦/٣) •

قال سفيان : وحدثني خالد بن سلمة المخزومي سمعته يحدثه ابن شبرمة في الطواف قال : سمعت الشعبي يحدث عن مسروق قال : حب أبي بكر وعمر [و] معرفة فضلهما من السُنّة .

قال سفيان : حدثني ابو الوسمي انه سمع رجلا من بني فزارة يحدث عن ابي هريرة قال : ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي البضعة او الجلدة من النار ـ أو في النار ـ .

قال سفيان : وحدثنيه مسعر عن أبي الوسمي قال : اسم الفزاري زياد بن ملقط[١] ، فأما أنا فلم أحفظ اسمه الا من مسعر .

قال سفيان : حدثنا مسعر عن سعيد ثم حدثنا سعيد بن سنان[٢] قال: أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل .

قال سفيان : وكان سعيد عالما بالعربية ، سمعني (٢٥٨ أ) وأنا أقول « نعلق من ثمر الجنة » فقال قل : تعلق . قلت تعلق .

وقال سفيان عن عمار الدهني : اول رأس نقل في الاسلام رأس عمرو بن الحمق الخزاعي ، وذلك انه لدغ فمات ، فخشيت الرسل ان تهم فقطعوا رأسه فحملوه .

قال سفيان : أما حديث محمد بن قيس[٣] عن ابن الأصبهاني عن عكرمة : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، اني مررت بجنوب بدر فأذا أنا برجل أبيض رضراض ، يتبعه رجل أسود ، يده مرزبه من حديد ، فيضربه بها الضربة فيغيب في الارض ، ثم يبدو

---

(١) انظر عنه ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج١ قسم٢/٥٤٣ .
(٢) البرجمي الشيباني .
(٣) المرهبي الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/٤١٣) .

رشوه ، ويضربه الضربة فيغيب في الأرض ثم يبدو رشوه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل : وقد رأيته ؟ قال : نعم . قال : ذاك ابو جهل ابن هشام يفعل به ذلك الى يوم القيامة .

قال سفيان : فسألت عنه ابن الأصبهاني فلم ينفذه ، ولكن انفذ لنا حديث سهل بن حنيف أن عليا صلى عليه .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان ثنا ابراهيم[١] عن ابيه قال : كان لمسروق قميصان ، قميص قطن وقميص من كتان ، فكان يلبس احدهما تحت الآخر .

قال سفيان : زادني مسعر عن ابراهيم عن ابيه عن مسروق فكان الذي على جلده الكتان .

وقال سفيان قال : حدثنيه رقبة[٢] عن بيان[٣] عن الشعبي انه كان لايجيز شهادة محتبٍ ثم سمعته من بيان .

وقال : حدثنا سفيان قال : حدثني عمرو بن سعيد عن ابي طعمة : رأيت ابن عمر يؤذن على ظهر بعير[٤] .

---

(١) ابراهيم بن محمد بن المنتشر بن الاجدع الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ١/١٥٧) .

(٢) ابن مصقلة .

(٣) بيان بن بشر الاحمسي البجلي الكوفي المعلم (تهذيب التهذيب ١/٥٠٦) .

(٤) نهاية الجزء السادس والعشرين . ويوجد بعد هذه الرواية مايلي : « قال سفيان : قال لي عمر بن سعيد عن ابي الحويرث الجرمي » ويبدو أن الاصل الذي اعتمده ناسخ المخطوطة التي بين ايدينا ذكر ذلك ليشير الى بدية الجزء السابع والعشرين فلم يفطن الناسخ وادخله ضمن الجزء السادس والعشرين لان ما ذكره هو بداية سند في أول الجزء السابع والعشرين .

(٢٦١ أ)[١] ثنا ابو بكر الحميدي قال : قال سفيان : حدثني عمرو ابن سعيد عن ابي الجويرية[٢] الجرمي : سألت ابن عباس عن اللقطة فقال : انشد بها ، واكثر ذكرها ، وأعلن بها .

قال سفيان : فسألت أبا الجويرية عنه فلم ينكره .

قيل لسفيان : ان ابن مهدي رواه عنك عن رقبة[٣] عن بيان[٤] عن الشعبي . قال : صدق ابن مهدي حدثنيه رقبة عن بيان عن الشعبي ، ثم سمعته من بيان فربما حدثت به كذا وربما حدثت به كذا . - يعني وشهادة المحتبي - .

وقال : حدثنا سفيان حدثنيه عبدالكريم عن عاصم ، ثم سمعته من عاصم - يعني ابن كليب[٥] - حدثنا عاصم عن رجل من بلحارث قال : سمعت أبا ذر يقول : وغلام يرعى علينا سنة ثم هو حر .

قال سفيان : أتيت يحي الجابر - وكان يجبر بالكوفة - فقال لي : أخرج ألواحك . فقلت : ليس معي ألواح ، فحدثني هذا الحديث ، حديث ابن مسعود فأتاه رجل شارب ، فلم أحفظه حتى أتيته مرة أخرى فحدثني فحفظته . فقلت ليحي : من أبو ماجد ؟ قال : طارىء طرأ علينا.

---

(١) وهو بداية الجزء السابع والعشرين واوله « حدثنا ابو الحسين محمد بن لحسين بن محمد بن الفضل البغدادى بها في المحرم سنة ثمان وأربع ومائة قال : حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : ثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال ... » .

(٢) هو حطان بن خفاف (تهذيب التهذيب ١٢/٦٢) .

(٣) ابن مصقلة .

(٤) بيان بن بشر الأحمسي .

(٥) الجرمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٥٥) .

قال علي : يحي الجابر ثقة فيما روى عن غير أبي ماجد ، لأن أبا ماجد مجهول لايعرف ، فاما حديثه عن غيره فليس به بأس •

قال سفيان : وحدثنا كليب بن وائل قال : قال سفيان : وقال لي حين جئته : أخرج الواحك • فقلت : ليس معي ألواح •

حدثنا ابو بكر قال : حدثنا سفيان قال : ثنا خالد بن ابي خلــدة الحنفي[1] قال : اختلفت أنا وذر ايهما أفضل الحج على الرجل أو المحمل، فسألت ابراهيم[2] قال : الرجل •

قال سفيان : وكان حديثه عن عمرو بن سعيد ثم سألت عنه •

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا مسعر قال : اخبرتني سبلة مولاة الوحيديين (٢٦١ ب) ـ قال سفيان : وقد رأيت سنبلة كانت تأتينا عن مولاتنا الوحيدية التي كانت تزوجها علي بن ابي طالب ـ قالت : استأذن ابن جرموز قاتل الزبير[3] على علي رضي الله عنه • فقال علي : ائذنوا له وبشروه بالنار •

حدثنا ابو نعيم قال : ثنا عبد الأعلى العنزي عن عبدالله بن ابيالهذيل ابي المغيرة[4] قال : أردت الخروج فعلم بي أهل الكوفة ، فجمعوا مسائل ثم أتوني بها في صحيفة ، فلما قدمت على ابن عباس خرج فقعد للناس ، فما زال يسألونه حتى ما بقي في صحيفتي شيء الا سألوه عنه •

(١) لم أجده ، وفي تهذيب التهذيب ٨٨/٣ خالد بن دينار التميمي السعدي ابو خلدة البصري الخياط وأحسبه هو •
(٢) النخعي •
(٣) ابن العوام •
(٤) العنزي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١٧/٨) •

قال ابو نعيم : قلت : من حدثكه ؟ قال : عبدالله بن ابي الهـذيل وكنيته ابو المغيرة .

« حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال : سمعت عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : لقد ادركت في هذا المسجد عشرين ومائة من الانصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد منهم يحدث حديثا الا ودَّ أن أخاه كفاه الحديث ، ولا يسأل عن فتيا الا ود أن أخاه كفاه الفتيا »[1] .

« حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : ادركت عشرين ومائة من الانصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدهم المسألة فيردها[2] هذا الى هذا ، وهذا الى هذا ، حتى ترجع الى الأول »[3] .

« حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عطاء بن السائب قال : ادركت أقواما ان كان احدهم ليسأل عن الشيء فيتكلم وانه ليرعد »[4] .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : ادركت عشرين ومائة من الانصار

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٢ - ١٣ من غير رواية ابن درستويه وسنده هو « اخبرنا علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة واللفظ له نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان ... » .

(٢) في الاصل « فيرد » وما أثبته من الفقيه والمتفقه ٢/١٢ .
(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٢ .
(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٦٧ .

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من الانصار اذا سئل احدهم عن الشيء أحب أن يكفيه صاحبه •

حدثنا سلمة قال : ثنا احمد بن حنبل قال : ثنا يحي بن ابي بكير[١] عن نعيم بن ميسرة ـ قال : كان يسكن الري ـ قال : قال سعيد بن جبير: لو خيرت عبدا ألقى الله عز وجل في مسلاخه لأخترت زبيد اليامي •

وقال : حدثنا احمد : قال : حدثنا (٢٦٢ أ) يحي بن (ابي)[٢] بكير قال : سمعت شعبة يقول : كنت في جنازة طلحة[٣] • قال : فقال ابو معشر ـ واثنى[٤] عليه ـ : ماترك بعده مثله •

وقال : حدثنا احمد قال : ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدث سفيان[٥] بحديث عبدالاعلى[٦] فقال : كنا نرى انها من كتاب • قال احمد: يعني حديث ابن الحنفية عن علي •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن ابي اسحق[٧] قال : دخلت أنا وابو السفر[٨] على ابي جعفر فقال : أراكما شيخين ليس

---

(١) الاسدي القيسي الكرماني ابو زكرياء ، كوفي الاصل ، سكن بغداد ، مات سنة ٢٠٨هـ (تهذيب التهذيب ١١/١٩٠) •

(٢) سقطت من الاصل •

(٣) ابن مصرف اليامي •

(٤) في الاصل رسمها « وأثر » •

(٥) الثوري •

(٦) عبد الاعلى بن عامر الثعلبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/٩٤) •

(٧) السبيعي •

(٨) سعيد بن يحمد ـ ويقال احمد ـ ابو السفر الهمداني الثوري الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٩٧) •

بكما بأس • قال فقلت : ماتقول في الرجل يخير امرأته فتختار زوجها • فقال : ليس بشيء ، وان اختارت نفسها فواحدة ، وزوجها احق بهـا • قال : قلنا : ان الناس يروون عن علي غير هذا ؟ قال : ذلك شيء يجدونه في الصحف •

حدثني مجاهد بن موسى قال : ثنا قراد ابو نوح قال : ثنا شعبة قال: ما رأيت بالكوفة شيخا أفضل من زبيد[١] ، وما رأيت عمرو بن مـرة في صلاته قط الا قلت لاينصرف حتى يستجاب له •

حدثنا سلمة(×) قال : ثنا احمد(× ×) قال : ثنا يحي بن ابي بكير عن شعبة قال : لم يسمع هشام – يعني ابن عروة – حديث ابيـه في مس الذكر •

قال يحي : فسألت هشاما فقال : أخبرني أبي •

وبه قال : حدثنا يحي عن ابن جبير قال : سألت عطاء[٢] وحدثنـي يعقوب بن عطاء عنه عن ابن عباس في الأيلاء – يعني أنها بائن – ولا اذا حلف على أقل من أربعة أشهر •

حدثنا سلمة قال : حدثنا احمد قال : حدثنا عبدالرزاق قال : سأل رباح[٣] ابن جريج عن شيء من التفسير • فقال : ان معمرا أخبرني كذا وكذا • فقال : ان معمرا قد شرب من العلم مانفع •

---

(١) ابن الحارث اليامي •
(×) ابن شبيب •
(× ×) ابن حنبـــل •
(٢) ابن ابي رباح •
(٣) رباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعـاني (تهذيب التهذيب ٢٣٣/٣) •

قال عبدالرزاق : فكان معمر [يتوضأ][1] مما غيرت النار • فقال له ابن جريج : انت شهاب يا ابا عروة •

وقال احمد : قال : حدثنا عبدالرزاق قال : اخبرني معمر بن ابي عمرو ـ يعني ابن راشد ـ قال : كان يقال ان الرجل ليتعلم العلم لغير الله عز وجل فيأبى الله عز وجل عليه حتى يكون لله عز وجل •

حدثني سلمة قال : حدثنا احمد قال (٢٦٢ب) حدثنا عبدالرزاق قال مالك : نعم الرجل كان معمر لولا روايته التفسير عن قتادة •

حدثني ابو سعيد الأشج[2] قال : حدثني اشعث بن عبدالرحمن بن زبيد عن أبيه قال : قسم زبيد[3] عليّ وعلى أخي الليلة أثلاثا ؛ يقوم فأذا وجدني نائما ضربني برجله ، فأذا رأى مني كسلا قال : يابني أنا أقـوم عنك • قال : فيقوم يصلي حتى يصبح • ويقول لأخي اذا رأى منه كسلا يقول أنا أقوم عنك ، فيقوم يصلي حتى يصبح •

حدثني عبدالعزيز بن عمران وابو الطاهر[4] ويونس بن عبدالاعلى قالوا : أنبا ابن وهب قال سمعت مالكا يحدث عن ابن سعيد عن عبدالرحمن ابن القاسم[5] : أن ابن الضحاك أمير المدينة بعث اليهم في المسجد بكتاب يشهدهم على مافيه ، قضاء قضى به • فقام اليه القاسم فدخلت معه المقصورة،

---

(١) لعل الزيادة التي اضفتها هي التي سقطت من الاصـــل ، ويوجد في الأصل فوق معمر علامة « صه » •

(٢) عبدالله بن سعيد •

(٣) ابن الحارث اليامي •

(٤) احمد بن عمرو بن السرح •

(٥) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق (تهذيب التهذيب ٦/٢٥٤) •

نصلى معه المغرب ، ثم قال له : انت كتبت هذا الكتاب الذي ارسلت بـه الينا ؟ فقال للقاسم : ألم تر ما احسنه ؟ قال الآخر : افهذا انت كتبته ؟ قال: فالتفت الى عبدالرحمن فقال : ألم تر ما أحسنه • قال : قلت بلى • قال : فانا كتبته فاشهد على مافيه •

حدثني عبدالعزيز وابو الطاهر ويونس قالوا : حدثنا ابن وهب قال: حدثني عبدالله بن عمر بن حفص عن سعيد بن زيد[(١)] عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب انه كان اذا أراد سفر كتب وصيته ثم طبع عليها ثم دفعها الى سالم بن عبدالله بن عمر وقال : اشهد على مافيها ان حدث علي حدث فأذا قدم قبضها منه •

قال : وقال ابن وهب : سمعت مالك بن أنس يقول في رجل كتب وصيته فطبع عليها ، ثم دفعها الى نفر وأشهدهم أن مافيها منه ، وأمرهم ان لايفضوا خاتمه حتى يموت • قال : ذلك جائز[(٢)] اذا أشهدهم أن مافيها منـه •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب : أن أبا قلابة كان يكره ان يشهد على الصحيفة المختومة • وقال : لعل فيهـا جـور •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا (٢٦٣ أ) خالد[(٣)] عن يونس[(٤)] عن الحسن[(٥)] انه كان يكره شهادة الرجل على الوصية في صحيفة مختومة

---

(١) احسبه ابن درهم أخو حماد بن زيد •
(٢) في الاصل رسمها « جاسا » •
(٣) خالد بن عبدالله الطحان الواسطي (تهذيب التهذيب ٣/١٠٠)
(٤) يونس بن أبي اسحق السبيعي •
(٥) البصـري •

حتى يعلم مافيها .

حدثنا علي بن الحسن قال : ثنا ابن المبارك عن هشام[١] عن الحسن قال : لاتشهد على صحيفة حتى تعلم مافيها ، فان كان عدلا شهدت ، وان كان جورا لم تشهد .

حدثنا سعيد قال : ثنا جرير[٢] عن مغيرة[٣] عن حماد[٤] عن ابراهيم[٥] في الرجل يختم على وصيته وقال اشهدوا على مافيها . قال : لايجوز حتى يقرأها او تقرأ عليه فيقر بما فيها .

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا محمد بن يوسف[٦] عن رجل كتب وصيته فختم عليها فقال اشهدوا على مافيها . كان ابن ابي ليلى يبطلها .

قال سفيان : والقضاة لايجيزونها .

باب

« حدثنا ابو يوسف قال : ثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا يحي بن الزبير عن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير قال : طلبت من هشام بن عروة احاديث أبيه . قال : فاخرج الي فقال : في هذا أحاديث أبي صححته وعرفت مافيه فخذه [عني] ولا تقل كما يقول هؤلاء حتى

---

(١) ابن حسان القراديسي .
(٢) ابن عبدالحميد الضبي .
(٣) ابن مقسم الضبي .

(٤) حماد بن ابي سليمان الاشعري مولاهم الكوفي الفقيه (تهذيب التهذيب ٣/١٦) .
(٥) النخعي .
(٦) الضبي الفريابي .

أعرضه »[١] .

« حدثنا ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : ثنا محمد بن شعيب قال : اخبرني عتبة ـ يعني ابن ابي حكيم الهمداني ـ قال : حدثني هبيرة ابن عبدالرحمن قال : كانوا اذا أكثروا على أنس بن مالك ، أتاهم بمجال فقال : هذه كتبتها ثم قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم»[٢] .

« حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا [ابو][٣] ضمرة عن عبيدالله بن عمر بن حفص قال : أشهد على ابن شهاب أنه كان يُؤتى بالكتاب من كتبه ، فيتصفحه وينظر فيه ثم يقول : هذا حديثي أعرفه خذه عني »[٤] .

« قال[٥] حدثنا عبدالله بن وهب ومطرف[٦] قالا : ثنا مالك بن أنس قال : قال لي يحي بن سعيد[٧] : اكتب لي أحاديث الأقضية من أحاديث ابن شهاب ؟ قال : فكتبت ذلك له . قال : فكأني انظر اليه في صحيفة صفراء ، فقيل لمالك : يا ابا عبدالله أعرض ذلك عليك ؟ قال : هو أفقه من ذلك »[٨] (٢٦٣ ب) .

---

(١) الخطيب : الكفاية ٣٢٠ـ٣٢١ .
(٢) الخطيب : تقييد العلم ٩٥ ويحذف « يعني » .
(٣) الزيادة من الكفاية ٣١٨ ، وابو ضمرة هو أنس بن عياض الليثي (تهذيب التهذيب ١/٣٧٥) .
(٤) الخطيب : الكفاية ٣١٨ .
(٥) القائل هو ابراهيم بن المنذر .
(٦) مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري الهلالي (تهذيب التهذيب ١٠/١٧٥) .
(٧) الانصاري المدني القاضي .
(٨) الخطيب : الكفاية ٣٤٧ .

حدثني محمد بن ابي زكير قال : حدثني ابن وهب قال : حدثني مالك قال : قال لي يحي بن سعيد : اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب ، انتقاها له ، قال : وأعطاني رقاً قديماً قد اصفر ، قال : أراه كان عنده وهو شاب . قال : فكتبت له تلك الاحاديث حتى ملأته ، وتثبته له .

قال مالك : وقلّ رجل كنت اتعلم منه مات حتى كان يجيئني فيستفتيني .

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا شعيب[1] بن اسحق عن هشام بن عروة قال : جاء ابن جريج بصحيفة مكتوبة فقال لي : يا أبا المنذر هذه أحاديث أرويها عنك ؟ قلت : نعم . فذهب ، فما سألني عن شيء غيرها »[2] .

« حدثنا زيد بن بشر قال : اخبرني ابن وهب قال : اخبرني الليث قال : أخذت من خالد بن يزيد[3] كتبا لم أعرضها عليه ، وأنا احدث بها عنه .

قال ابن وهب : ولقد كان يحي بن سعيد[4] يكتب الى الليث بن سعد ، [فيقول] حدثني يحي بن سعيد ، وكان هشام بن عروة يكتب اليه فيقول

---

(١) في الاصل « سعيد » والتصويب من الكفاية ٣٢٠ وطبقات خليفة ٣١٦ .

(٢) الخطيب : الكفاية ٣٢٠ .

(٣) الجمحي المصري ابو عبدالرحيم (تهذيب التهذيب ٣/١٢٩) .

(٤) الانصاري القاضي المدني .

حدثني هشام »[1] .

« حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : ثنا عبدالله بن الحارث المخزومي قال : كتب ابن جريج الى [ابن] أبي سبرة ، فكتب اليه بأحاديث من أحاديثه وختم عليها »[2] .

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثني من رأى ابن جريج أبان ابن[3] أبي عياش بكتاب فقال : هذا حديثك فأجزه لي . قال : نعم . قال : فأخذ الكتاب وذهب »[4] .

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال : ثنا ابو مسهر[5] قال : حدثنا سعيد[6] قال : رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري .

« حدثني محمد بن وهب الحراني قال : ثنا سكين بن عبدالعزيز العبدي[7] قال : ثنا شعبة قال : كتب اليّ منصور[8] بحديث ، فلقيته ،

---

(1) الخطيب : الكفاية ٣٤٤ والزيادة منه ، ويذكر « فأنا » بدل « وأنا » .

(2) الخطيب : الكفاية ٣٤١ والزيادة منه .

(3) في الأصل « المؤمل » بدل « أبان بن » ولم أجده ، وما أثبته من الكفاية ٣٢٠ .

(4) الخطيب : الكفاية ٣٢٠ .

(5) عبدالاعلى بن مسهر الدمشقي .

(6) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٥٩) .

(7) في الاصل « البلدي » وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٤/١٢٦) و (ميزان الاعتدال ٢/١٧٤) .

(8) ابن المعتمر .

فقلت : أُحدث به عنك ؟ قال : أوليس اذا كتبت اليك فقد حدثتك •

[قال] : وسألت ايوب السختياني عن ذلك فقال مثل ذلك •

حدثنا محمد بن المصفى (٢٦٤ أ) قال : حدثنا بقية عن شعبة عن أيوب وغيره قال : اذا كتب العالم اليك فقد حدثك »[١] •

حدثنا يحي بن يحي[٢] حدثنا ابو معشر العطار[٣] عن عمران بن حدير أخبرني ابو مجلز[٤] أن بشير بن نهيك كان يكتب حديث ابي هريرة مما يسمع منه ، فلما أراد بشير أن يرتحل من عنده أتاه بما كتب عنه ، فقرأ عليه ، فقال : نعم •

« حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا داؤد بن عطاء مولى الزبير[٥] قال : حدثنا جعفر بن محمد[٦] عن ابيه قال : عرض الكتاب والحديث سواء »[٧] •

« حدثنا ابراهيم قال : حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم الأحول قال : عرضنا على الشعبي أحاديث الفقه فأجازها »[٨] •

حدثنا سليمان بن محمد بن يحي بن عروة بن الزبير قال : ثنا هشام

---

(١) الخطيب : الكفاية ٣٤٣-٣٤٤ والزيادة منه •
(٢) ابن بكير النيسابوري •
(٣) في الاصل «القطان» والتصويب من تهذيب التهذيب ١١/٤٢٩ واسمه يوسف بن يزيد البراء البصري •
(٤) لاحق بن حميد البصري •
(٥) ابن العوام •
(٦) الصادق •
(٧) الخطيب : الكفاية ٢٦٤ •
(٨) الخطيب : الكفاية ٢٦٤ لكنه يذكر «عرضت» بدل «عرضنا»•

ابن عروة قال : كان أبي يستعرضنا الحديث كما يستعرض الكتاب .

« حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك قال : حدثنا شعبة قال : قرأت على منصور ، قلت له : أقول حدثني منصور ؟ قال : نعم »[١] .

« حدثنا زيد بن بشر قال : اخبرني ابن وهب[٢] قال : أخبرني مالك قال : رأيت ابن شهاب يُقرأ عليه العلم »[٣] .

« حدثني عبيدالله بن موسى قال : قال سفيان الثوري : قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء . قال عبيدالله : فذكرت ذلك لشريك[٤] ـ أو سألت عن ذلك شريكاً ـ فقال : وهل هو الا سواء »[٥] .

« حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : حدثنا عبدالله[٦] قال : قال معمر[٧] : قرأت العلم على الزهري ، فلما فرغت منه قلت : أحدث بهذا عنك ؟ قال : ومن حدثك بهذا غيري »[٨] .

حدثني سلمة قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر : رأيت أيوب يعرض عليه العلم فيجيزه . وكان منصور ابن المعتمر لا يرى بالعرض بأساً .

---

(١) الخطيب : الكفاية ٣٠٦ .
(٢) عبدالله بن وهب .
(٣) الخطيب : الكفاية ٢٦٥ .
(٤) شريك بن عبدالله النخعي .
(٥) الخطيب : الكفاية ٢٦٨ .
(٦) ابن المبارك .
(٧) ابن راشد .
(٨) الخطيب : الكفاية ٢٨٣ .

وأخبرنا معمر قال : سمعت ابراهيم بن الوليد - رجلا من بني أمية - يسأل الزهري وعرض عليه كتاباً من علم فقال : أحدث بهذا عنك يا ابا بكر ؟ فقال : نعم (٢٦٤ ب) من حدثكموه غيري •

« حدثنا ابن بكير قال : لما عرضنا الموطأ على مالك ، قال له رجل من أهل المغرب : يا أبا عبدالله أحدث بهذا عنك ؟ فقال : نعم[١] • قال : وأقول حدثني مالك ؟ قال : نعم ، أما رأيتني فرغت نفسي لكم وسمعت الى عرضكم وأقمت سقطه وزلله ؟ فمن حدثكم غيري ؟ نعم حدث بها عني ، وقل حدثني مالك »[٢] •

حدثني سلمة قال : ثنا أحمد قال : ثنا يحي عن شعبة قال : سألت منصوراً وأيوب عن القراءة فقالا جيد - يعني قراءة الحديث - •

قال أحمد حدثنا محمد بن الحسن الواسطي قال : أخبرنا عوف[٣] : أن رجلاً سأل الحسن[٤] فقال : يا أبا سعيد ان منزلي ناء ، والاختلاف شق علي ومعي أحاديث فأن لم يكن عرضت بالقراءة فانها قرأت عليك • فقال : ما أبالي قرأت علي فأخبرتك انه حدثني او حدثتك به • قال : يا أبا سعيد فأقول حدثني الحسن ؟ قال : نعم فقل حدثني الحسن •

حدثنا ابو بكر بن عبدالملك قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أنبا معمر عن منصور وأيوب والزهري انهم كانوا يرون العرض •

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال : حدثنا ابو مسهر عن سعيد بن

---

(١) من قوله « من حدثكموه » الى هذا الموضع في الاصل بالحاشية.

(٢) الخطيب : الكفاية ٣٠٩ لكنه يذكر « تسمعت » بدل « سمعت » .

(٣) عوف بن ابي جميلة الاعرابي .

(٤) البصري .

عبدالعزيز قال : ـايت عبدالعزيز بن ابي السائب يعرض على مكحول .

حدثني زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني مالك ابن أنس قال حدثني عبدالله بن ابي بكر قال : قال ابي : يا بني انك حديث السن ، وانك تجالس الناس فاستمع لما يسأل الناس عنه ولا تسأل . فـأن فاتك شيء من أول الحديث فانك تستدل على أوله بآخره .

حدثني ابن نمير[1] قال : قال محمد بن فضيل : كنا نأتي الاعمش فيحدثنا ، فأذا قام الاعمش اجتمعنا الى فلان ـ قال : انساناً مكفوفاً أظنه قد سماه ابن نمير ـ ، قال : فأملى علينا على ما حدثنا به الاعمش .

« وسمعت بشر بن الأزهر النيسابوري يقول : كان جرير بن عبد الحميد اذا ذكر سماعه من الاعمش قال : ديباج الاعمش لولا أنه مرقوع كنا اذا قمنا من عند الاعمش رقعناه بعضنا من بعض نصححها »[2] .

« وسمعت سليمان بن حرب (٢٦٥ أ) قال : قدم يحي بن سعيد[3] عندنا ، فكان يحدثهم ، وكان أصحابنا لا يكتبون ، فلما كان[4] بعد كتبوا . قال : قال حماد : قال لي جرير بن حازم وغيره : انا هممنا ان نكتب حديث يحي بن سعيد فلو حضرتنا . قال حماد : فحضرتهم ، وتذاكرنا حديثه

(١) محمد بن عبدالله بن نمير .

(٢) الخطيب : الكفاية ٧١ وذكر «لنصححها» بدل «نصححها» .

(٣) القطـــان .

(٤) في الاصل « كانوا » وما اثبته من تقييد العلم ١١١ .

[بعد] فكتبوا »[1] •

حدثني محمد بن المنهال قال : ثنا يزيد بن زريع ابو معاوية العائشي قال : كان يحي بن سعيد الانصاري لا يملي ، فلما قدم علينا البصرة أتيناه ، فكان لا يملي علينا ، وكان يحدث ، فأذا خرجنا من عنده قعدنا على باب الدار فتذاكرنا بيننا ذا عن ذا وذا عن ذا • قال : قلت : أراني آخذ ديني عنكم ، فتركتها فلم آخذ منها شيئاً ، فرواه أصحابنا كلهم •

قال يزيد : قال لي حماد بن زيد : سمعت حديث عمرو بن دينار بيننا مراجعة •

حدثني سلمة قال : حدثنا احمد بن حنبل قال : ثنا شعيب بن حرب قال : قال مالك : كنا نجلس الى الزهري والى محمد بن المنكدر ، فيقول الزهري قال ابن عمر كذا وكذا • فاذا كان بعد ذلك ، جلسنا اليه فقلنا : الذي ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به ؟ قال : ابنه سالم •

باب

حدثنا ابو يوسف قال : حدثني سلمة عن احمد بن حنبل قال : حدثنا يحي بن سعيد[2] قال : سألت اسماعيل عن حديث ابن ابي عروبة في الانسان لا يجنب • فلم يعرفه • قال يحي : أرنداه – يعني ابن ابي خالد – عن أبيه فأبي • قال : يعني في حديثه عن محمد بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : الشهر تسعة وعشرون •

قال يحي[3] قال : شعبة : لم يسمع الحكم[4] حديث مقسم[5] في

(١) الخطيب : تقييد العلم ١١١ والزيادة منه •
(٢) و (٣) القطان •
(٤) ابن عتيبة الكندي •
(٥) مقسم بن بجرة •

الحجامة والصيام من مقسم .

قال يحي : حدثنا شعبة عن الحكم قال : كان يحي بن الجزار[1] يغلو - يعني في التشيع .

قال يحي : ترك شعبة[2] حديث الحكم في « الجنب اذا أراد أن يأكل توضأ » ترك من الحديث « يأكل » .

قال يحي : حدثني سفيان بالكوفة في حياة الاعمش عن ابراهيم[3] عن عمر في بيض النعام .

قال أنس : (٢٦٥ ب) هذا من حديثه العتيق - يضعفه - .

حدثنا ابن نمير قال : سمعت ابا بكر[4] يقول : قلت للاعمش : سمعت ابراهيم يقول قال عمر في بيض النعام تمنه[5] ؟ قال : لا . قلت : ممن سمعته ؟ قال لا أدري .

حدثني سلمة عن احمد بن حنبل قال : حدثنا حجاج[6] قال : سمعت ابا اسرائيل[7] قال : أول يوم عرفت فيه الحكم يوم مات الشعبي . قال : جاء انسان يسأل عن مسألة فقالوا عليك بالحكم بن عتيبة .

---

(١) العرني الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/١٩١) .
(٢) في الاصل « شعيب » .
(٣) ابراهيم النخعي ، ومن الواضح ان سفيان حدث بحديثه بواسطة الاعمش لانه لم يدرك ابراهيم .
(٤) ابن عياش .
(٥) هكذا رسمها في الأصل ، ولم أتبينها .
(٦) ابن أرطأة .
(٧) اسماعيل بن خليفة العبسي الملائي الكوفي (تهذيب التهذيب ١/٢٩٣) .

وقال : حدثنا احمد قال : ثنا حجاج قال : قال شعبة : قد أدرك رفيع - يعني ابا العالية - علياً ولكن لم يسمع منه شيئاً •

حدثني سعيد بن منصور ثنا هشيم قال : أخبرنا مغيرة عن ابراهيم[١] قال : كان فيما جاء به عروة[٢] البارقي الى شريح من عند عمر[٣] أن الأصابع سواء الخنصر والأبهام ، وان جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة ، وما خلا ذلك فعلى النصف ، وان في عين الدابة ربع ثمنها ، وان أحق أحوال الرجال يصدق عليها عند موته في ولده اذا أقر به • قال مغيرة : ونسيت الخامسة حتى ذكرني عنده أن الرجل اذا طلق امرأته ثلاثاً ورثته ما دامت في العدة •

حدثنا ابو نعيم[٤] وقبيصة[٥] قالا : حدثنا سفيان عن ابن جريج[٦] عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يأخذ أكثر مما أعطاها •

حدثني سلمة عن أحمد قال : قال وكيع : سألت ابن جريج عنه فلم يعرفه وأنكره •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء يبلغ [به] النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يأخذ من المختلعة أكثر مما

---

(١) النخعي •

(٢) عروة بن الجعد ويقال ابن ابي الجعد البارقي (تهذيب التهذيب ٧/١٧٨) •

(٣) في الأصل « عمران » •

(٤) الفضل بن دكين •

(٥) ابن عقبة •

(٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج •

أعطاها[1] .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله (٢٦٦ أ) اني أبغض زوجي وأحب فراقه . قال : أتردين عليه حديقته التي أصدقك ؟ - قال : وكان اصدقها حديقة - قالت : نعم وزيادة . قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما زيادة من مالك فلا ، ولكن الحديقة . قالت: نعم . فقضى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل ، فأخبر بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قد قبلت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] .

حدثني بكر بن خلف اخبرنا ابو عاصم[3] عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : اشتريت ثوبا من رجل بدينار الا درهما فقلت اعطني درهما والك عندي دينار ؟ قال : لا يصلح .

قال بكر : وحدثنا ابو عاصم قال : وأما سفيان فحدثنا عن ابن جريج عن عطاء أنه كره أن يُشترى الثوب بدينار الا درهماً .

حدثني مهدي بن مهدي[4] قال : حدثنا هشام بن يوسف[5] عن

---

(١) اورده سعيد بن منصور في كتاب السنن ج٣ قسم ١/٣٣٦ والزيادة منه ، وانظر حاشية (٣) منه .

(٢) اخرج سعيد بن منصور حديثا بمعناه من طريق آخر ، وسمى المرأة حبيبة بنت سهل والرجل ثابت بن قيس بن شماس (كتاب السنن ج٣ قسم ١/٣٣٦-٣٣٧) .

(٣) الضحاك بن مخلد النبيل .

(٤) ورد ق ٣١٠ أ « مهدي بن ابي مهدي » ولم أجده .

(٥) الصنعاني الابناوي قاضي صنعاء (تهذيب التهذيب ١١/٥٧).

ابن جريج قال : سئُل عطاء : رجل ابتاع ثوبا بدينار الا درهماً فقال اعطيك درهماً ليكون لي عليك دينار حتى اقبضه منك بعد ؟ قال : لا .

حدثنا ابو نعيم قال : حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ابتعت من أمير من الامراء صدقة بطن من بطون العرب بعد ما قبض المصدق ذلك البطن وحازها اليه ، فجاءني رجل ، ولم أقبضها أنا ، فقال ولّنيها بالثمن ولا تسرف علي فيها شيئاً ؟ قال : لا حتى تقبض ذلك بيع ، قال : فلا بيع حتى تقبض . قلت : اني لم أربح عليه . قال : ولا توليها حتى تقبضها فأن ذلك بيع . قلت له : اشركه فيها بثلثها ولم أقبضها ؟ قال : نعم ليس بهذا بأس . قلت : فلمَ يختلفان ؟ قال : لأنه اذا اعطاها اياه بالثمن فقد باعها وذهبت منه ، واذا أدخله معه بشرك (٢٦٦ ب) فأنما هو شريك حينئذ اشركه وأدخله معه ، ولم يهبه اياها فسماها شركاً فذلك كذلك .

* * *

فهرس اسماء أصحاب التراجم[1]

(١) يشتمل فقط على عناوين التراجم الاصلية أو التي وضعتها أنا عند ورود روايات عديدة تخص أحد الإعلام مما يوحي بأن المؤلف يترجم له ، ولورود روايات كثيرة دون عناوين لذلك لابد من مراجعة فهرس الاعلام المفصل أيضا .

* * *

التصويبات

الصفحة	السطر	الخطـأ	الصواب
٢٩	حاشية (٤)	البصرى	البصري
٣٢	٥	اني	أَنّى
٣٩	٧	حما	حماد
٧٧	٦	الغلام	لغلام
٢٢٣	١٣	قضت	قضيت
٢٤٣	١١	سبة	سبعه
٢٥٩	٧	نسأل	نسأل
٢٧٤	١١	نم	لـم
٢٩١	حاشية (٢)	يدل	بـدل
٣٢٨	١٧	القاصبة	القاصية
٣٥٨	١٢	رنيت	رئيت
٣٦٢	١٤	براء	برا
٣٦٣	٩	نطر	نظر
٤٧٦	٨	لينة	لبينة
٥٠٢	٤	نرموا	ترموا
٥١٢	٩	اسيقظ	استيقظ

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٤٩٢ لسنة ١٩٧٥

١٩٧٥/٧/٢٠